



MICROFILMED BY

**BYU**

AT:

**CAIRO EGYPT**

OPERATOR

**THOTMOSS RAMZY**

REDUCTION X

**42**

DATE FILMED

**7 NOV 1984**

LIGHT METER SETTING

**25**

FILM EMULSION NUMBER

**A0 39 4837 09 16 HRP 51568**

FILM UNIT SER. NO.

PROJECT NUMBER

**EGYPT 001A**

ROLL NUMBER

**21**

LOCALITY OF RECORD

**ST. MARK'S CATHEDRAL,  
CAIRO**

TITLE OF RECORD

**THELOGY MS 44**

ITEM

**8**

## MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

## COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. ~~260~~ 261Library St Mark's Cathedral, CairoManuscript No. Theology  
111Principal Work Commentary on the Gospel of John, part 2Author St. John ChrysostomLanguage(s) ArabicDate 27 February 1847 AD  
21 April 1563 AHMaterial PaperFolia 301+ix (Arabic)Size 32.6 x 23.1 cmLines 21 to 23Columns 1Binding, condition, and other remarks leather covered boardssomewhat worn and with some worm holesContents FF 16-309b Commentary of St. John Chrysostomon the Gospel of John, part 2 (folio 48-excerptation 88)

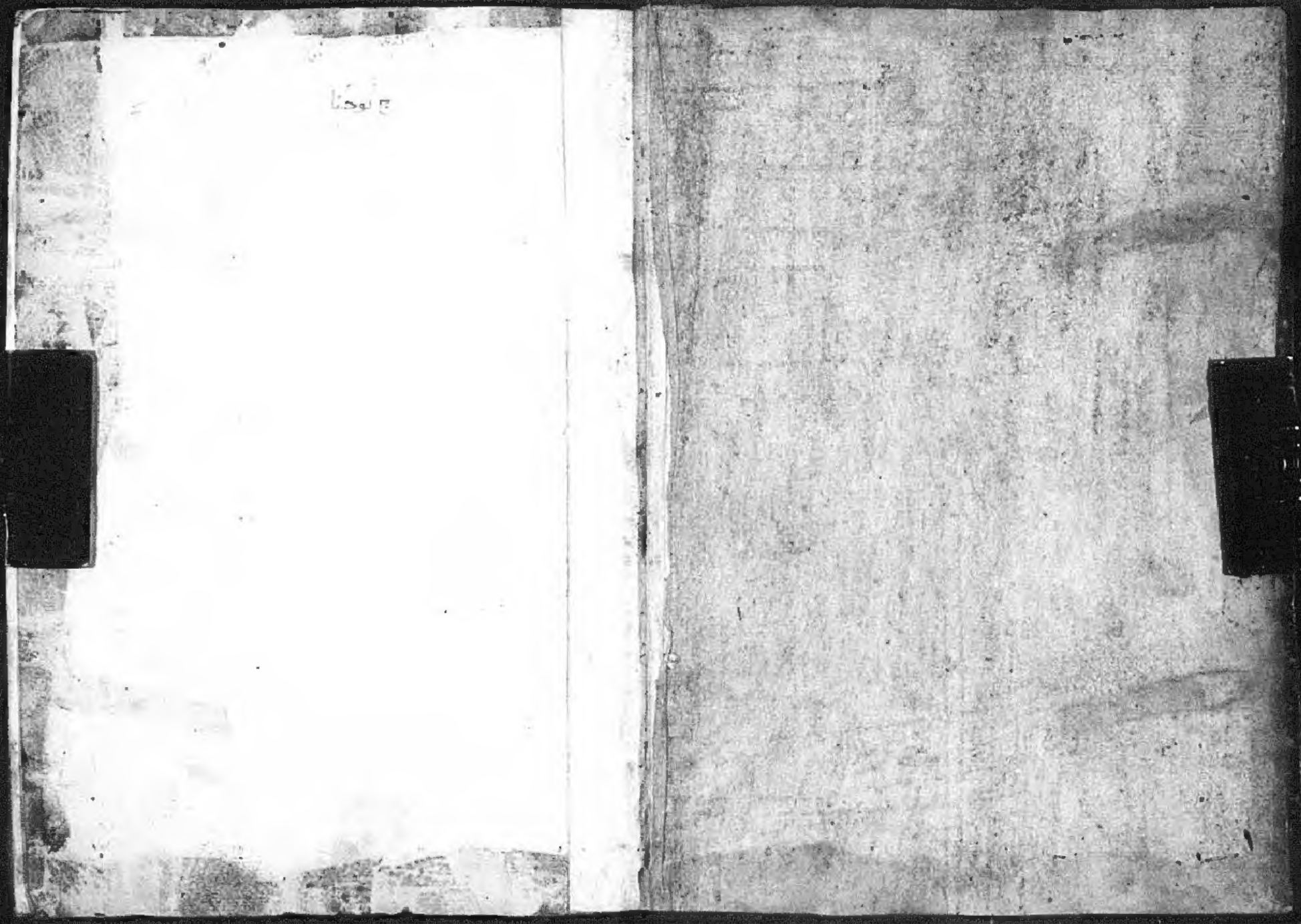
Miniatures and decorations

Marginalia

اجروا لى  
مرفقير شانه  
له منا لمنا  
يومنا هبى الغم

سنة  
١٢٧٠

الملك  
سنة  
١٢٧٠

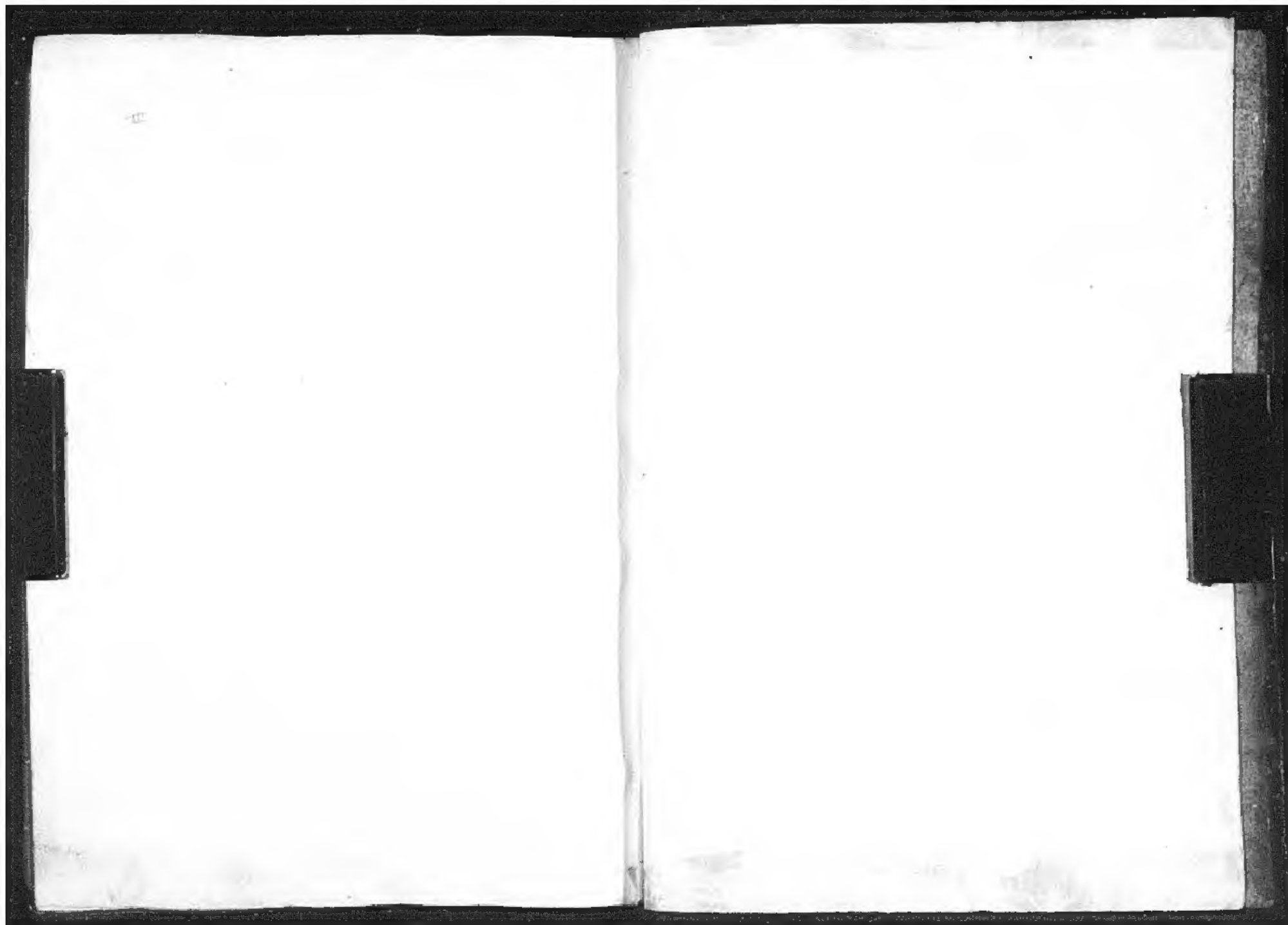


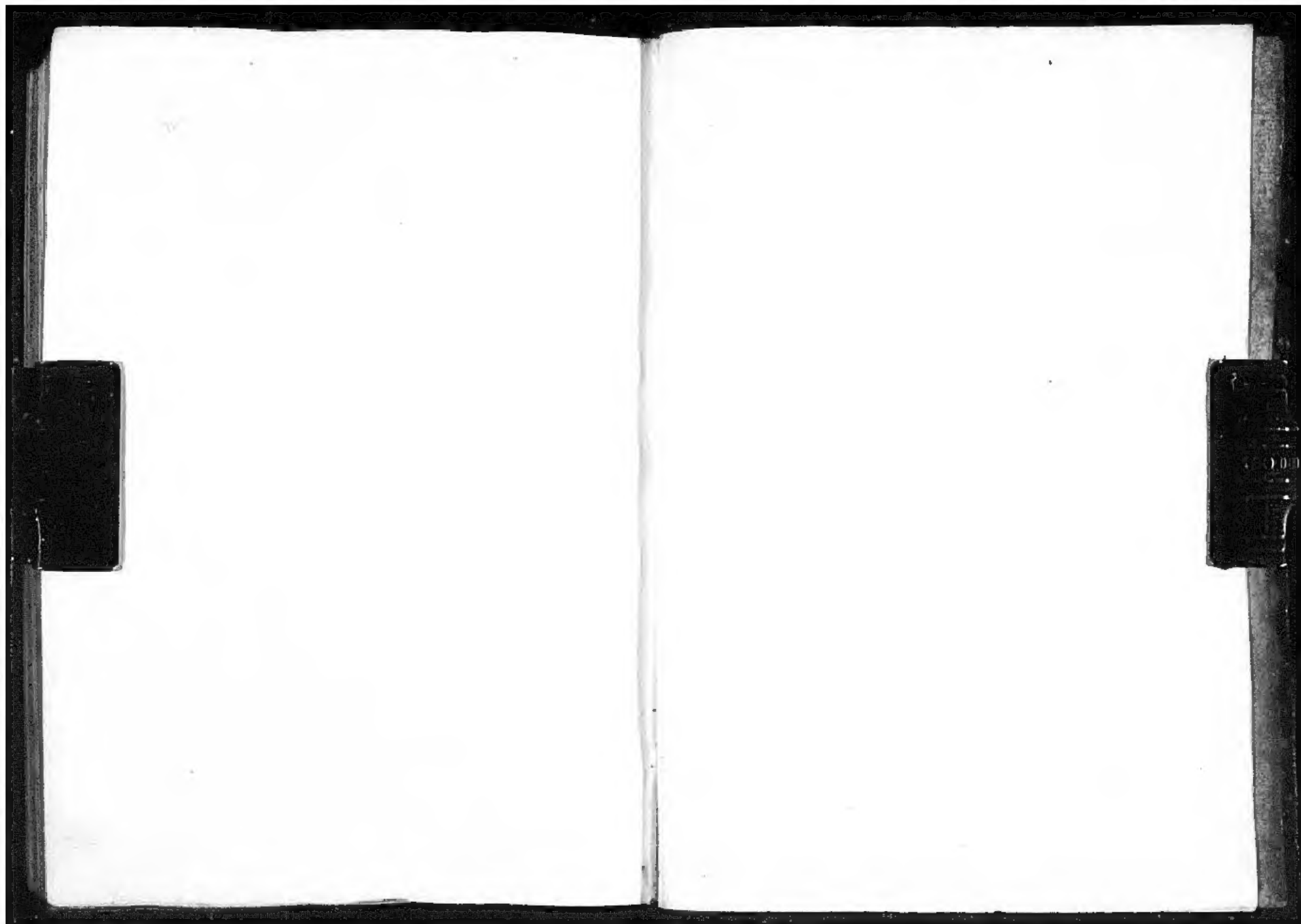


٢٤٧٥٢٤

٢٤٧٥٢٤







بِسْمِ الْاَبِ وَالْاِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ اَللهِ الْوَاحِدِ لَهُ الْمَجْدُ اَبَدًا  
 ذِي شَرَفٍ يَتَوَسَّلُ بِنُورِهِ وَحُسْنِ قَوَائِمِهِ بِسْمِ الْاَبْنِ الَّذِي  
 بَشَارَةُ قَوْمِنَا الْاَنْجِلِيِّ السَّالُوْنَ عَنْ نَسْرِ الْاَبِ الْجَلِيلِ فِي الْقَدْسِ  
 فَهَذَا الذَّبْرُ رَيْسُ حَافَةِ مَدِينَةِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ بِرُكَّةِ صَلَواتِهِ تَكُونُ

### المقالة الثامنة والعشرون

مر عيسى آو من بعد فخره كان يسوع يسى في الجليل لانه ما شاء ان يمشي في  
 اليهودية لان اليهود كانوا يريدون قتله وكان عيسى اليهود فصحوا  
 في ذلك اليوم فاستروا الحسد اذ علموا حقيقته فدخلوا الى الديار لان ابناء الجليل  
 لما سموا اناسا مكرهين فاعلموا حاله فدخلوا الى الكنيسة في قتلته وفي كل مكان فيهم  
 ما فعلوا لولده القوي فدخلوا القبر فوجدوا على هذه الحصة عيسى على هذه الطريقة  
 فامرهم ان يفتلوا على هذا الحال فكل من يرون من ذوي الدرك من هذه  
 صار اليهود فالتين المسيح ولم اوضح الشئ هذا الذي قال ومن بعد هذا كان  
 يسوع يسى في الجليل لان ما شاء ان يمشي في اليهودية لان اليهود كانوا يريدون قتله  
 واما اخا طي الشئ ما ذا اتعولم ما اتعولم بوضاه افا لقا در على كل ما يشاء الذي  
 اذ قال فطعن فطعن فالتين المسيح فالتين المسيح فالتين المسيح فالتين المسيح  
 ما شاء ان يمشي في اليهودية اعني لان اليهود كانوا يريدون قتله فكل من اذ قد عبر  
 اخيرا انهم في وسط المملوك وفي وقت العيد وجمع مومنين فالتين المسيح فالتين المسيح  
 وخطاهم بعد الاقوال التي اعطاهم كثيره وهذا الفعل قد استحي به وهو  
 اذ قالوا ليس هذا هو الذي يريدون قتله وما هو يتكلم بمجاهره وليس يقولون  
 له شئ فان قال قائل فاما هذا فعني قول الشئ لانه ما شاء ان يمشي في اليهودية





لان اليهود كانوا يريدون قتله. هل اذا هذا الامر انما ان يمتني في اليهودية  
اعني يكون اليهود كانوا يريدون قتله. احبته. احبته من ذلك. لان الشير  
قد وضع يده في الاطفا ان ملكا لعل قد وضع سياسته لانه لم يزل حكما وقد  
اظهر عزة قدرته لانه لم يزل مقدرا لانه اذا قال لانه ما شئت في الحال  
من خاطبا في وضع سياسته قد اخطبها الملك حكم تبارك وتعالى. واذا  
قال لانه وفق في وسطهم وما امسكه مع طلبهم ان يسكنوا فاما خاطبا في  
وضع قدرته غزوه في الحجاز وصنها. فتراد اعني الشير قد وضع لانه ان  
سرا لعل شانه قد اظهر قوته وسياسته معاه لانه يحضره في وسط  
المعالي عليه ولم يسكنه مع انه كان في وسطهم. اوضح لنا قدرته  
المنع قهرها وخبرها. وبانقضاه ايضا وتواريه حتى يريه وسياسته  
يزعم من يورعه كان يسوع يمتني في الجبل فلفظه ومن يورعه لم يزل  
على معنى اخر الاعلى لك. اعني انه اي الشير قد قطع زماما طويلا في ما بين  
قوله انه صعد الى الجبل وقوله ومن يورعه لانه فيما بين هذين القولين  
قد قطع زماما طويلا من طوره وجره. وهذا يستبان واضح من تلك  
الحكمة لانه اي الشير حين قال لانه صعد الى الجبل وحضر هناك وقد ذكر  
او اعبر الفصح. واما ما هنا فقد ذكره يدب لطلال. قالوا وكان عبد  
اليهودي سب الطلالت قريبا وفي خمسة اشهرها وصلوا وصفا اخر ما خلا  
الايه الثانيه في خبره ومناوضته التي اعتمد بها الجوع الذين اكلوا الخبز  
مع انه تعالى ما اكل في ثمار ولا في حشا. هي حشا اماته ومخاطبا بالقوله  
وطالما امرت لك في الليل والبرهان على ذلك قد عرف على هذه عندنا لغيره  
على ما ذكر الشيرون كلمه. فان قلت هذا ذاك الشير عن ذلك. احك لانه  
ما اتجه له ان يحسن قواله وقوله كلها. وايضا ومعنى غير هذا وهو  
انهم اعني الشيرون انما قد اجتمعوا في ان يدركوا الافعال والاقوال  
التي

التي من اجلها لم تحته. لان اليهود انما مدعوه وانما مدعوه. لانهم كلمهم اعني الشيرون  
قد فعلوا ذكر الاقوال في الافعال التي كانوا اليهود من اجلها يتوبونه ويعدونه  
واما اذ ذكروا الايمان فاكثروا بذكر امثله منها لغيرها. لا فاعلا لانه قد  
ابرأ شعاره وانما قد ابرأ شعاره وانما قد ابرأ شعاره. فلما جاءه ليا بر مثل  
هذه. سبوا وكنز في الاثني. فاذا اما هذه قد ابرأوا بذكر امثله منها كلها.  
واما متى اجتمعوا يقولون لا مستعربا. وان يفرغ في هذا وضعه مدعوه مبطونه  
انما تنطق عليه. فلهذا الاضرار قد مضت وواضحوا. مثال ذلك ما قد قيل  
الان اعني اخوته قراحت وتعد فيهم لان فعلهم هذا ليس يروي وشايع  
يسره. اعني فعل الذي قد اجتمعوا لتدبيره ليس يروي وشايع يسره. وواضح  
هو ان يستجيب عن الشيرين الواو للشرق كمن اجتمعوا ان يدركوا هذه الاضرار  
التي يظن انها تحبس لهم حلال. كذا هم اجتمعوا كذا ان يصفوا هذه كذا من  
غيرها. فلهذا الشير قد تحا ورا الان ايات ونجائب كثيرة ومناوضات جديده  
وطرف في حق هذا الذي قد ابرأ. فقال لانه اخوته تحول من هناك وامض الى  
اليهودية لتري لاني قد ابرأ. انما اعني انما التي تحلها. لان ليس احد فعل شيئا  
وكفبه وكفى بطلان يكون عليه ان كنت تعلم هذه الاشياء فافهم انك  
للعالمه لان ولا اخوته كانوا اخوابه ولما بال ان يتوب كذا قال الشير  
لان ولا اخوته كانوا اخوابه. وهو لم يمتني قولهم غير سوا له في عمل اياته  
في اليهوديه فحسبه ان الفاعل هم هذا وبما همهم السلوبه وقها في الفاظ اصغار  
من الامانه كذا وجاره. اما لكنا فلما همهمهم في خطاهم. وهذا كان  
لنوجهم بحاشه اياه لانهم لم يمتني اياه. فلهذا انهم لم يمتني لغير ان  
مخاطبه بحاشه. واما الاضرار من الامانه فمن ذلك القول الذي قالوه كان  
قول كذا في اياته فابنوا كلامهم كذا. وهو قد كان متولا

من مزاره كثيرة لانهم ماها قد فرغوه بكانه وجب الشرف لان قولهم  
 ليس احد قبلنا في كنيسته كان قول نكوا منه حياته ويتهم مع ذلك ما يجزى  
 كانه ليس كنيستيا وقولهم وهو بطل ان يكون غلابه كان قول من يبار  
 منه حب الشرف وانما مثل لانت قدرة المسح تعالى التي جعلت هؤلاء الذين  
 كانوا هذا الحال حالهم عجيبين لان هذه الذين قالوا هذه الاقوال منهم  
 من قد راعا شعفا اوله لا ورثتهم وهو يعقوب المعطوف الذي في وصفه  
 قال بولس الرسول ما اشرت اقل اثم من الرسل الا يعقوب اخا ربنا ومنهم  
 من قد راعا لانا عجبا وهو يود ان قد قيل ان يودا مارا لانا عجبا علي ان  
 هؤلاء قد صرنا في قانا البحر الصابر لعلنا الا انهم ما استعدوا الان نقعا  
 قنائل اذ قدرة المسح تعالى التي صيرهم عجيبين فان ما لست ان حصل  
 لغير اصفاهم من الامانة ليجزى بقدرة اجبتك من اختيارهم ومن قد صرنا  
 لان الحاشية في طاعنا ان يحسدوا بكونهم من الانحاء القريب الذي  
 ياتسها وان قلت ومن هم الاميد الذين قد ذكرناهاها انهم خوسنة  
 اجبتك هم جميع المذبح اياه ليس الا في شرف والبر اذ كيف اجابهم المسح  
 الطلق الجواب لانه تعالى ما قال لهم ومن انتم اذ تسيرون على بصره  
 المشورت وتعلون لكنه قال ما قد حضر زمان قد زعمت فقال لهم  
 يسوع اما وقتي علم يبلغ قعد وقد يلوح لظني في هذا الوجه ان يذكر  
 معنى ام ذكرناهاها لانهم لعلهم زنا وان يسلموه الى اليهود فقال لهم  
 نحو هذا اليوم ما قد حضر زمان الذي هو زمان صلي وتاتي وما بالكم  
 تستحقون قبل الوقت ان اضعا في هناك واما وقتكم فسعد عامين  
 كانه تعالى قال واما انتم ولوا قريتم وانما باليهود فانتلونكم اذ  
 قدما تلغون في اعمال واحد باعناها واما انا فلم يجرى بنا ذوا قسلي  
 من هذه الحجة لكم واما وقتا فتسرونهم وما يديرون قلكم واما انتا  
 فلي

هؤلاء

فلي وقت حينئذ اي اذ احان وقت صلي اذ امتحن ان موت فان قلت ولو كان  
 صليهم وقتا اي قد قوله تعالى ان انت اصعدا لان فكل كان يستطيع  
 احدا ان يلق عليه يدا قبل صلي زمان صلي المحرور عند صليته تعالى اجبتك  
 حاشا لمن ذلك وكلا لان كيف قد يكون ذلك وهو الذي لم يزل ملكا لكل  
 بكية قدرة الذي اذ قال فقط لمن يطلبون فالقائم في قريتهم الذي لو شاء  
 لقد كان اعادهم الى قريتهم فان قلت فاذا ما هو معنى قوله ماها اما وقتي ظلم  
 يبلغ نور اجبتك انه تعالى لما قال هذا القول ماها نحو وعزيمه اعني  
 نحو عزيمه هؤلاء الذين قالوا اليه كقول من ماها وامحي الى اليهودية واضمر  
 في قوله ما يدل علي ان عزيمهم كان رديا فكانه تعالى اظهرهم ان عزيمهم  
 كان في حجة قبل عزيم اليهود لانهم اذ اقام صليته الى عزيمهم لم يكو احد  
 لا فوالله يقولوا يا عليمهم وبذلك على ذلك قوله لهم ان قدما لعلنا لمرات  
 يبعثكم لان كيف يبعث الذين يديرون مشايته باعناها فكم يكون من اجل  
 افعاله باعناها واما في فيض لاني شهد عليه ان اعماله شره هي  
 ومعنى ذلك هذا هو اي لاني اذ اذعوا ظن عليه لهذا السبب قد يبعثني  
 من هذه الاقوال اذ ابيك ان تعلم ان لا نغناظ على الذين يديرون علينا  
 ولو كنا افضل منهم كبرنا كثيرا وتعلم ان ممكن فقط ولا نغناظ ان يعرفنا  
 عارضا من الواجب ولو كان الذين يديرون علينا اديار المحل خيرين لان  
 ما هو العار الذي يبقوننا نحن اقلنا كنه اذ نحن تراب ورماد ونسكركه  
 من الذين يديرون علينا ونسبب شوزهم ان كانوا اذما مثلنا منا  
 قليلا ويكتب حشوزهم ان تكون مبعلة لنا وتامل سيدنا تعالى كيف قد  
 دفع تلهم طاقنا لوداعه لانهم اذ قالوا اظهرنا لك للدار قال الذين يديرون  
 العالم ان يبعثكم واما في فيض من راي تلهم لانه تعالى قال ان  
 ابتعدا بعد البعد من ان انشي من الناس شترنا لاني است انقبض عن



المنة واحدة فسلكت ان تلزمك انك فلان الذي سكت وان تقدر له  
 من لويحاته اياك منه عليك وان كانت المنة كاذبه فاحسبك  
 عليها وان يافيرا احسبك عليه قال يا مسكيا ففهم عليه قال بازيثا  
 حسنه اويافا ففرمته فحسب من اجل ذلك الدايه لان من قال لاحبيه  
 يا احبي يكون مروجنا لاجلهم وادانته اساسا فقط في القلوب  
 التي تقا عليه لانك اذا سقطت في ذلك فاكملت فقط انك ما سقي  
 غمضا لك كذا بيا ستمعل دموعا لان لس ليطاط اهدنا عني من كان محموا ولا  
 على من كان حنينا بنا ودارسبه لكنه برحم جميع الذين هذا كمال حالهم  
 وبسبب علمهم فالنفس الحماضه اذا فاتها هذا الكمال لها ولكن ان شئت  
 ان تنصرف شاك فاحسب عنه وقد صرته ضربه فانه واما ان  
 نظرت شيمه في شيمه فورا حزنه فانه صوره ولفك تقول ان الحاضرين  
 يدلون صفى اذا سكت فاقول لك ما يدون صفك لكهم يستجوبون  
 فلتسكت واما اذا سكت فحزنت فليس من صفك لانك اذا حزن  
 فستطرد كبر من ان يظنوا ان ما قد قيل فيك يوجد كما دقا لان كل في  
 لما اذا العي اذا سمع انه فعلم هو سكت البر لانه ما قد عرف لانه  
 قتل وادانته اذا ان نفي على الشا بر فمهم برها ناعظما على  
 انما الساع قد قيل فيه فبر ومعني احرا بيا وهو التي نرا من توبيا  
 انما السعي سكت سدا العا مودوده وتسمي في الحزم لان مني  
 وجدكم محبا وسدا فاشا فانه افلسما اذا الحزم انهم فينعي  
 اذا ان نفي رعا دين وليم هذا الوض الردي اعني القبط قال ليط  
 اذا السعي منه وبين يكون قربا لكنه شيطانا وقي هو والقي ما نوال  
 ان الحويطه واصعبها من الشيطان لان اما الشيطان فقد يجمع بها حمة  
 واما

واما السخط فانه هو هو لفتويا نجر بلا عدوك اذ قد دفع ذاته طوعا الى  
 حاربه مضاغة وقل حمة للماوله ما دمرها ناري طابله اذ يولج الي  
 افكار نفسه في كفاية له وفي طولها رجا فاقولنا مسلوبا اعماله  
 فاذا اليك استخلص وانا من الشا ديب في هذا الدنيا الحاروه ومن القلوب  
 في اخره الما نعه يبيد نخرج ذاه الغضبنا ونفخ ونبين كل ودلعه  
 ودعه لكي ندرها في نفسا راحه وفي ملكوت السموات التي تليق لنا  
 كلنا لخصول فيها نعمة ربنا سوع المسيح وننطقه الذي به ومنه لايه  
 يدر مع الروح القدس الان ودينا والي بادا بدوركم امين

## المقالة الثامنة والعشرون

فرحمه فلما قال لهم فذروا اياكم في جبل واما بعد اخوتكم  
 وكموا ايضا القيد ليم في الجواب كسرت ان الافعال التي دبرها المسيح عز وجل  
 دبرها باسنا ما دبرها لهذا الزمن فقط اعني ليحقق بها ناسه لكنه دبرها  
 ليؤدنا الى الفسده ايضا لانه تعالى كان كل الجماله طنها على صدفه فعل قدرته  
 ولم يطلعنا على سبل الباسه والذيرير مثل ان كان هذا ان يعرف ما ينبغي  
 ان تعلمه اذا سخطنا في عارنا ساني تعويضا اولسا اخط في بلده اليهود القبا  
 لفيها وعار في كبري فيما بينهم وقبض نفقتهم فلو كان كل هذا القدر ايمنا  
 مثل ان كنا نعرف كبري نبين ان سخطنا ما نعله اذا سخطنا فيما بين عارنا  
 اوفي نابيه فكل يولج ان عوي في كبري وسبنا ان رير نري عوي عوي سولوا  
 بحس الذين ما نغفرون ان نغفروا بين عارنا حليونا اذا اعني لانا نغفروا اذا  
 وقعا فيما بين عارنا ان نغفروا منهم ونغفروا بينهم فذلك السبع عدد





هذه الاقوال وقد كان واجباً عليهم ان يعرفوا ويتبينوا من حيث هم هذه انه  
تعالى كما فيه قوله انساناً لا انهم افعال او افعالهم ان يكتفوا عن هذا  
المعنى لكم انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
لهم عز وجل قال لا اله الا الله فاعلموا ان الله تعالى ليس هو لي  
لاذي ارسلني ففاهوا انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
موتوا ان يظنوا انهم من هذا انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
مشبهه ومثوبه فيمن انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
فان سالت وما معنى ما قد قاله اجبت كانه تعالى قد قال انما انما  
او بناكم واعتباظكم وحسنكم ونقصكم انما انما انما انما انما انما  
عنكم من ان تفرغوا ان الله في الحقيقة في اللفظ انما انما انما انما  
هذه الاسماء وقد قدمت عليكم التوضيح فيكم فانما انما انما انما  
الادوية فاقبلوا انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
معنى وانما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
هذه الاقوال كلها ذكرها مستورا بقوله تعالى ان كان احد منكم  
فهو يعرف من العلم هل هو من الله او انا انما انما انما انما انما  
ذلك هذا هو اي يعرف هل انما انما انما انما انما انما انما  
انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
اي انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
كله التي يريد ما في هذه الاربعة انما انما انما انما انما انما  
مشبهه ومثوبه في ذلك من التعليم اي قد يعرف من تعليمي انما انما  
كله انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
ان يعلم مشبهه اجبت انما انما انما انما انما انما انما انما  
يسر فحوة الاقوال التي هو لها ان كان احد يريد ان يصلي في النبوة

هو

وهو يعرف هل فيها وفي معناها العلم ام لا فان قال قائل انه تعالى قد قال  
عن العلم هو تعليمي قد علمه انه له شر قال ليس هو لي فكيف اذا قد يكون  
قولا واحداً بعينه قوله فتقول له انه له لانه ما قال متعلماً اياه من  
غيره وليس هو له لانه نسيه للاب ليطبق قوله القائلين انما يصلح الجمع  
فانه من الذي بقوله هو موافق لما عذرهم في كتب الانبياء من قول الله  
المثوبة للاب فاذا اعتذر قائل انه تعالى قد قال ان كل ما هو لا في  
لي وكل ما هو لي فاولي فاذا اذا كان هذا التعليم هو للاب وكان كل ما  
لرب ومثوبه لانه ليس لي لانه لا ولا لابي للاب دون الابن فكيف اذا  
هذا التعليم ليس هو له فتقول ان قوله ليس هو لي يعني ان ليس لي قول بمفدي  
بن النبي واحد هو لي لاني لان كان لا في قوله اخيه الا ان السلطات  
والقول في القول واحد هو لي لاني فاذا لفظه ليس هو لي بيقيناً شافياً  
ان العلم يوجد له ولا يصحوا خلاه كانه قال ان تعليمي ليس هو لي لفظاً  
منها انما كان موجوداً لغيره لان الاقوال وان كان لا في قوله الا في قوله  
علمه وانما تعلمه وانما تعلمه في تعليمه انما لا يظن بها طان انما علمها  
وعلمه عن تعليمي في قوله لكن ما العلم العقل الذي تعلمه اي او علمه  
باعتبارها ثم قد وردت في اخرها تجزئاً فانه اذا اخبرني في وسط كلامه  
قوله في عاده المخاطبات الانسانية وادبهم في العادة وهو قوله ان  
من انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
رسوله ومثوبه في وليس فيه نشر زعم من يعلم من علمه انما يطلب مجد  
ذاته والذي بقوله هذا هو معناه انما انما انما انما انما انما انما  
وليس من ذلك لغيره الا يستمر تسراً من ذلك فان كنت نالت اشياء  
ان استمر تسرياً فلما اذا اردت ان اكتب تعليمات مستوية الى من يعلم من الله

ومعنى ذلك حذو من اى من يظلمكم بما يحضه متغيرا له وانما هذا الغرض يظهر  
اعني لئلا يتردوا اليه وان كنت ارا اننى قد شرحت مرسلتي هذا انما ان اعلم  
تعلما اخر ارا اننا انما لهذا السب قد دلت ان القول الذي قاله فيما  
سلف الذي هو قوله انه ليس يعلم من ذاته غلاه وان سالت واما هو هذا  
السب الذي من اجله قال ذلك القول احسنك اعني لئلا يتردوا اليه ليس  
يرجع الى شرقا ولا الى غير ما به ولذا السب ذاته تعالى اذا قال  
اقول لا كن به دليله وانما بقوله ذلك مراد ان يحقق خبره انما ما يتوشرقا  
زعم فاما الذي يطلب من رسله وهو صادق وليس فيه ظلم حاشيه  
فاذا قد يتبع من ذلك ضرورة لك ايات من بامتنع من نفسه لا يجد الله تعاق  
فمن صادق وفيه ظلم كثير وهو صادق لانه بظاهره يحفظ الناس مؤث  
وهو فاما قد يطلب علم من رسله اى من رسله ذاته وفيه ظلم كثير لانه  
يحقق مقام رسله الناس ويحكي عن ان فضل ومجاهد علي وصايا الرب  
فاما الذي يطلب من رسله زعم وهو صادق وليس فيه ظلم ولهذا  
ابان ان العلم وجد له ولديه وانما وان سب قوله ان العلم من  
ارسله وليس هو له وانما لا يتعلم من غيره فذلك انما هو ليعتق عندهم  
المرجع من الشر من الغرض من طلب الجواز لانه ولغيري ان شره اقوال  
دليله لانه انما كان في حرج لا يظن انه عديم ان يكون مولودا وان لا  
بوجوده من الله ولغيره قوله ان من صفاته افعه ويعلم ان من يتوهموا  
ولا يقولون من واهم وصفا عظيما وانما من الله انما ارضعه فاليه فله  
سبنا وحده قد يجد طالبه وهو عظم طبيعته لانه تعالى ان كان لما  
قال لهم انقل اراهم قد شكوا فالذي قد ان قد اصابهم اذا سمعوا منه  
دائما القاطع اليه من عمره البس موي عند اكثر الشريعة وليس احد يتركه  
نقل

بما يا شريعة لما اذ تتردون قلني ولما ان يقول وهذا القول كيف ينظر  
عاقله يوما الشريعة بينه وبين الاقوال التي كانت قبله ففجبه  
ان معنى ذلك هذا هو اعانه ليس يجب عصاكم في الانك له الزوايا صين  
شريعكم وايضا فاطلا الاية لئلا يكون الذين اوردوه من لم يتقدموا  
وحي اية السب لما عمل فيه من الايات ومعادله ذاته بالله لما قال لانه  
الذي عزهم انهم هم الذين يكون الشريعة ويمادون الله لان الله قال  
في الشريعة لا تقبل منهم مضر من قبله مضر من حيلة واضع علم بانهم قد  
يقتنون الانسان يوم السبت ولا يفتقدون في ذلك الحيل الشريعة ولكن يكون  
الذي ابراه الانسان كله فتما وجهها في يوم السبت مثل الخلع وغيرها  
للشريعة وانما احسن احتجاجه على ان اقواله اعلا من خبره وانما الشريعة  
التي بها خلها مثل اشقاء الخلع يوم السبت وذلك لانه تعالى انهم ان عذرهم  
من خبره ان الشريعة فربيه اعلا من خبره وانهم يتقصون الاذنا بالاعلا  
وذلك لخصامة عليهم بانهم ويقتنون الانسان يوم السبت ولا يفتقدون  
بذلك الحيل الشريعة ها هو غير رجل لما توهموا انه يحل الشريعة اصح عن ذلك  
وتفاد فيهم لان ذلك لما كان توهمهم ايجانه يحل الشريعة فقد تلافاه  
توهمهم هذا وانما وايضا لما قالوا انه ليس هو من الله فتما هم في اكثر  
الاقوال وانما هذا القول اعني معادله بالله فذلك لانه كان من خبره تعالى  
وليس هو توهمهم فذلك له تلافاه لانه تعالى اعانه لما توهموا ان يحل الشريعة  
قد اخرج من ذلك وما الله لما قالوا انه ليس هو من الله فتما هم في اكثر الاوقات  
وما لانه لما ظنوا من غير هذه المرة الخاسف فيها المخلع انه يحل الناس  
قال لهم لا تقنوا التي خيت اهل الناس من اهل الانسان فكذلك هذا القول اعني  
مؤادله ذاته بالله لو كان من انبأ توهموا ذلك ولم يكن من عزومه

تعالى لما ذكرناه وذا لمذاذ فوجهم اني غير ذلته لست اذعير له  
اذا انه تعالى ما قال قوله له لست اذعير له لست اذعير له واذعير  
ما قوله الثاني هذا القول انه غير ذلته هو لان قوله كان الاب يدين  
الانوات وحبهم فذلك لان جى الذين يشاء ان يحبهم وقوله لكي يكسوم  
الكل الذين مثلي يكونون اياه وقوله الاعمال التي يعملها ذاك هذه قولها الذين  
على ما به له هذه كل ما يدعيه معادله اياه واذ انا عن علم اياه  
على الامور فقد قال لا تقنوا لي في كل الامور والايام مطلقا فليس  
ذلك واما ما هذا اي قباب ظن المتأدله اعني معادله اياه فليس فقط  
انه ما ظنه لكنه ايضا قد عتقه وذلك لما قال في موضع اخر انك تعلم  
ذاك لانها ما يعلم ظنهم هذا لكه تعالى قد عتقه اذ قال لكن لتعلم ان  
ابن الانسان يحوي سلطانا ان يغفر خطايا بني الامم قال الشيخ اجل  
سيره واشي فثبت اذا كان الله تعالى الذي هو ان يجعل ذاته  
عبد لله مؤمن ان الله ليس هو صلا لانه بقول الاقوال بعثها  
وتعلم العالم فيتم التي لايه فان قلت ولما قال ليس له منكم يقول  
بالشرعية اهلك لانهم كلهم التمسوا قبله فيما نه تعالى قال ان كنت  
انا احلك الشرعة الا اني خلقت انسانا واما انتم فقد خالفون الشرعة  
في عدمكم ففعلوا يا وان كان بها لفة على ما ترعون الا انه خلاصا وليس  
واجبا ان تحكموا على ايتهم الذين خالفون فرأيكم العظيمة لان تعلم اذ  
فعلوا احلك الشرعة كذا ثم انه تعالى قد رينا ظنهم ايا على نه تعالى  
قد اظنهم فماتسك لكه قد اذ ان يحسن ظنهم خطايا اعلا من عاصيا  
لشرعهم عز وجل واما الان فبوجاهتهم خطايا اول لفظا وان سالت  
فراي في ذلك اجتهاد انه ما شاء ان يعاينهم مغايرة منقولة  
وقد

وقد ذوا الان في ما عني عنكم ومنعوا الى القتل فذلك اذ قد تمسح  
عظيم فاذن الصغين اخذها بعديله جراتهم اذ قال لما ذكرنا يدينون  
قلي والابى بانضاحه ان العالمين يسوا موهين ان يحكموا على غيرهم  
وانهم ان تدل لفظ المسح تعالى وجارة لفظ اوليكه قال اليس ثم  
جاب اكبر وقالوا ان تلك سلطان من يدركك فذلك لفظ عبط  
وعقب ونفس من حقه بعد توحيها باللفظ تحت مصدرة النفع اليه  
على ما طوا فكان حالهم حال لموسى ادعوا اغتالوا انهم ثمر انا وانا  
يصر واخفاها براهنا وان يبالوا عليه بانضاحا ان يكون مصورا تحت رشا  
فنعلموا ذلك بانهم عليه فاحل هو تعالى توحي قولهم هذا لك لا يحكمهم  
اندر تحتها وما رسل لا تقامح اياها عن كل البت منيا الزم من الشرعة  
فباست وانظر اذ اني قد قال لفظا عني انهم ان عصيتوني فليس ذلك  
مستحبا اذ كنتم قد عصيتهم الشرعة التي قد وجعهم انكم تسمعونها التي قد  
ظنتم ان وحي عطاكم اياها بوليس سقر اذ ان كنتم ما قد اضعيت الي  
اخي لانهم لما قالوا ان الله كلهم وحي وهذا ما تفرقنا ان هو يتبينوا انهم  
قد وصلوا المشا على وحي لان وذا ان اعطاهم الشرعة وما استمعوا  
نعم ام اجاب يسوع وقال لهم لورحمتي محلا واحدا تحتيتم يا جمعهم  
اي بعتتم وقلتم لهذا السب لما وجدتم تحتكموا عني قلتم ذلك بمنزلة  
زلا في كون لايه ليس يدرك اياه لكه قد روي وجوه هو اذ قال لقد  
تمك عولا واحدا ثم اذ ان ربهم ان اعماله التي يعملها ما كانت حلا للشر  
وايان ان قد روي اذ لا تروا الحق بالتفصيل من الشرعة فاراهم ان  
لخاند هو اعلا من حفظ البت ثم ايان لهم ان هذه الغريضة



اي فريضة لكن ان ثبتت من موسى بل من الاله ومعها انها ليست من موسى  
فوجدت الفريضة التي من موسى التي هي حفظ السبت وان موسى  
ارضى ان يقبل وصيه لتسود على الشريعة من امره عليها وذلك ان  
لخاتنه اعلا من امر السبت وافضل على انها ليست من الشريعة لكنها  
من الاله لا من موسى من اجل ان هذا اعظم من موسى لان  
موسى لم يزل الاله في السبت قد ثبت ان الاله هو  
الانسان بقول الختان في السبت لانه قد ثبت في الشريعة موسى انه قد  
عليه في السبت لانه قد ثبت في الشريعة موسى انه قد  
موسى الختان كانه تعالى يقول من اجل هذا اي من اجل انكم لم تخرجتم من  
خليصي الخلق في السبت فقلتم ونسخطهم فليدا انتم لم ياتوا  
قولا لرفع هذا القوم والاله عنكم وذكر لكم خاتنه التي انتم بايمانكم  
نكونوا في السبت المرسوم من موسى وان كان الانسان من غير يقبل الختان  
في السبت بل يستقر شريعة موسى استدرون على لاني ابريت الانسان  
ضله في السبت فانما زعم قد علمت عملا ارفع ناموس من خاتنه وافضل  
شراة تعالى ما ذكر لهم وصيه شريعة كقولك ان الكهنة يدعون  
السبت على ما ذكر لهم من الفاء لكنه ابهم من وصيه اعظم في سموها  
اذ الخاتنه هي اعظم من الشريعة ثم ان الشريعة اذا ما كان واجبا  
ان تكون ثابتة لان الشريعة لو كان واجبا ان تكون ثابتة لما كانت  
الخاتنه اعلا من امرها وافضل وما قال في فعل عملا افضل من خاتنه  
لكنه تعالى ذكر ذلك ذكرها بقوله فان كان الانسان يقبل  
الختان في السبت الاثباته حبلا يثبت الشريعة اكثر اذ احلها

ارادته

اراد ان يحل السبت هو حفظ الشريعة من طريق انه لو لم يحل السبت  
لكان يلزم اضطرارا ان يحل الشريعة فوجب من ذلك ان يعمر انما قد  
نسبها لمرابان لمران الذي قد فعله هو جعل ثابته فانه اعلا علوا  
كثيرا من فعل الختان لان العاقبة التي قد فعلها التي الخلع هي افضل من  
الختان والزهر هو لان الختان انما في ما هو الانسان سبعة وعلا من  
وليت يعمر على يدي في عاقبه وانما قد فعله هو عز وجل فلو نسبنا  
وعاقبه لانه تعالى في قد ابراه الانسان كما قد فعلنا وجعل لانه غير  
خطا في الخلع والقصص وان ان الانسان يجب له ان يقبل العمل بقوله  
وان كان الانسان يقبل الختان يوم السبت لئلا تنقض الشريعة وما قال  
المرحوم على لاني علمت عملا اعظم من خاتنه لكنه تعالى كرمنا  
فعله فقالوا من ههنا يحكم فيه بالورك بلا عناية اذ قال في لا يكون  
معناه ولكن لا يكونوا عذرا ومعني ذلك هذا هو اي لا يكونوا اذ  
يسرون موسى شريفا اعظم يحكموا بالحقابة ولو ردوا انفسهم من رتبة  
وحوه الناس لكن اوردوها من طبيعة الاشياء والاخوان لان هذا  
هو معنى الحكم العادي لان لاني سب ما يشكو موسى اهل منكم ولما اذ  
ما حاله فحان لما امر ان يحل السبت من قبل وصيه وحيه على الشريعة  
من خارج لان ذلك اعني موسى قد ابراه في العمل في السبت وامر  
ما كان في التام من وورثه ذلك في السبت فذلك اذا قد رضى ان  
يوجد وصيه اعلا من امره من شريعته وافضل مع انها ليست واردة من  
الشريعة لكنها واردة من خارج ولكنه مع ذلك قد رضى بان تكون الفريضة  
التي قد رضى من خارج تنقض الشريعة التي لم يرض بها غيره وقد كان  
يمكنه ان يتجاوز بها الى التاسع واليحل السبت هذا اذ هو الذي كانت

الشرقية على كانه وبه. واذا اتم الذين لهم مشرعتين الشرقيه فقد  
تصرفون للشرقيه انصارا واخاوعا عن الموارث الا ان موسى يوهل للشرقيه  
اكثر منكم الذي اوعد ان تحمل الشرقيه من قبل وجهه ليست شرقيه  
وقوله ابرنا الانسان كله انا ان كانا هي عاميه جرويه وانا الذي  
ابراه من كان سيم النفس بالاطايا والحد بالاعليخ ففقر خطايا به  
وايهضه فحقه تعالى قال فانما قد انقضت ليس سيمتها جرويه  
لكني انقضت منسدا كله وان سالتكم اهي عاميه الكنايه احسبك  
لم تترك الكنايه لغير كلا يودي الى عاميه بل لانك ذلك مطلقا عند  
الموجود واتما هي كالكنايه فانما كانت سيمه وعلامه للذين انا في تلك الشرقيه

العطر الثاني عشر الريحون

[illegible]

五

14

فلا غنى لنا ولا نحن ظلماء لان كل من في فائدة الظلم به وليس ثباته  
وتلك احسن اسو الهلاك بولاه واولي ما يقال لنا ولا لها تتمتع به  
لانا اذا قطعنا بالظلم بظلمه حبسنا في هذا السجن لعقوب وعقوبه  
فلحبت اذا كنتم والعدك ولا نصرت بجمعه من اجمعات هذه الشرعيه  
لان ما الذي يمكن ان نستمره من هذا العر الخاضع لنا خدونه فضيله  
ونمرف ما الذي يفسدنا هالكه ايقظنا ما لقيه ومناسبه او نفعه هاه  
فلان وما معنى قول نفعه هاه فلا هي لانا ولولا ملكنا بوح او يوب او دال  
انا يا جليل غيبنا هذا نفعنا اذا اسكت الحالنا الى القابله علينا لكن كاجه  
بنا ما نسيه واحد فمده وهو ان تلاك فضيله في انفسنا فان هذه  
تعد من خلصنا وتخلصنا من النار والدميره ونمرف الى ملك السموات  
الذي ولكننا كلنا السخف فيه بنعمه ربنا يسوع المسيح وتقطعه الذي  
به ونمفعه لايه المجد مع الروح القدس الان كودنا والي باد الدهور امين

المعالي الحمسون

[illegible]

وذكر لا ورسولهم اجبتك ان الشريعتين ان الذين قد تمنعوا بالذات  
العظيم جعلوا كذا او كذا كذا ان الحق لما رآهم بالبر في لغير الذين بقروا  
غلامه عليه لقلته عروضا فنهله بانه المسيح ان الله وعظفوا المثل  
كله الى حتم ورسولهم المسودين لان قلوب اقا كانت هذه غلامه فظفوه  
لعمريه تعالى انهم يهرى على غلامه ان شاهايين قاتولين جايين  
طالبين ان يقولوا وان يخطوا يديهم لان من هو الذي عمل هذا القول من  
هو الذي احدث على غلامه جونا كاملا الا انهم مع ذلك بعد الدنيا التي  
هذه لم يها انهم عاينهم وجنهم لانهم تبعوا لرسولهم كاقوا يلمنوا  
قلته وضاهاهم بغيره ونعلمه وبكلا يكون قولهم متقدما الذي هو  
قولهم من يريد قتلهم لانهم قالوا اليس هذا كان الذين يروى قتلهم  
فانظروا اذ كن قد يتكون دواتهم اليس لا دعوا الذي يريدون قتله  
وهو هو يتكلم بجاهه وما يقولون له شيئا فاقالوا وما يقولون له  
شيئا على بسط ذات القول لكتهم والوا وما يقولون له شيئا للماضيه  
لانه اذا خاطبهم بجاهه وبجافه كثر به قد اعظم اسد العيط والكثرة  
الا انهم ما قالوا له شيئا انتم قد دعوا بمتبعوا ان هذا هو المسيح  
وانا فاسألهم وانهم لما رايكم قبته اية قضيه تورونها من احابه  
وقد باسئسهم ان يقولوا قضيه حذريه ولذا السبوا لالان هذا قد  
عرفاه شين هو قرضا لحشهم وزرقة لفتاد ككتهم اذ لم يتبعوا  
قضيه رسولهم لانهم برزوا قضيه اخري منسوده موهله لفا وكم  
لانهم قالوا قد دعوا من هو فاما المسيح فمعا اذ افسس يلمن  
اخر من هو اليك اذا قضيتهم الموهله لفا وكم ففقدوا ولكن  
هذا قد عرفنا من ان هو فاما المسيح فاقليس يلمن احدا من ان هو مع  
ان

س

ان رؤسائهم لما سئلوا قالوا انه في بيتكم ولولا الا ان هو لا لم يتبعوا  
قضيه رسولهم بل قد برزوا قضيه اخري منسوده موهله لفا وكم  
وقد قالوا قواما خرويا ايضا نحن قد عرفنا ان الله كلم رسولا اما هذا فلا  
نعلم من ان هو وقد قالوا انه اخري هل من لجيل على المسيح البريحي من  
يتبعه المضيعه فانظروا اما ان ترخصا فات حفا ذكي الحق بكم ليعق  
اعرف قضيه جانيه قد قالوا قد عرفنا من ان هو وقالوا ما قد عرفنا من  
ان هو قالوا ان سب لخمركي المسيح وقالوا المسيح اذ جاء فليس لغير احد  
من ان هو والمينغا الوالهم يعرفونه يتبعوا ان حفر قمتهم بوا رصيه  
لهم بها الواليس هذا فوا ان الحاد والدي يكون اوضح من هذا الحزن لانهم  
انما نظروا الى هذا القرض الواض فقط وهو ان لا يقولوا قوله فان سالت  
عنا اجابهم المسيح به عن اقوالهم هذه اجبتك قالوا اليس هو فساح  
سوع في اليبسا وهو يعلم وقال اباي تعرفون وتعرفون من اننا  
يسوع في اليبسا من سبنا ما قد هو الذي قد دعوا فكموه انهم قد  
قالوا هذا اباي تعرفون وتعرفون من اننا وقالوا ايضا لو عرفتموه لكانتم  
الي فابقت فكيف قال انهم يعرفونه من ان هو وقالوا ايضا انهم  
ما يعرفونه ولا يعرفون باه اجبتك ما تعلمون كلاما متضادا لكان  
ذلك لكنه تعالى بكم كلاما مستغلا لا يقا به حذرا لانه اذا قال ما  
عرفتموه فاما يركب عرقه اخري ليست حاليه بل علميه وهلا على حوما  
اذا قال ان لسان ابناء عاليلان منسودان واعرفا الله وايضا قال  
واسر ايل ما عرفني وما قال بولس الرسول يعرفون انهم يعرفون الله  
الا انهم راعا انهم يتكرونة فالذي يريد هاهنا فهو انهم قد جملوه

باعنا لهم لان قد وجدنا عارفا ليس يعرفنا فاذا انما قال هذا القول اعني انما  
 قد قال ليعرفتموني اي باعنا لكم لعرفتم اني ابن الله انا ولد نظمة  
 وتعرفون من اين انا ما اعتمدت باي مكانا لكنه تعالى لي بمديته بالمعصية  
 بذلك اي بانه ابن الله وذلك واضح من اللفظ الذي نلوا هذه الذي  
 هو وما جئت من اني لكن مرسل ما ذوق هو الذي ما قد عرفتموه انتم  
 فالجمل الذي ذكره ها هنا انما هو صفتهم اياه باعنا لهم كما قال بولس  
 الرسول على ما ترجمانه يعرفون انهم يعرفون الله الا انهم باعنا لهم  
 ينكرونه لان خطاهم ما كان من عبادة لكنه كان من رد عليه ومن  
 عزم حيث وادعوا ارادوا ان يجعلوا ولعلك نقول فيكده  
 الاقوال التي تظهر لها كيف لما ونحتم تكلم باقوالهم لان اولئك اذا قالوا  
 وهذا قد عرفنا من اين هو اعني هو قال لا اياي تعرفون اجبتك  
 لان اولئك اذا قالوا انما قد عرفنا من اين هو ما حتموا لفظ اخر الا انه  
 من الامر وان ابن الجاد هو واما هو تعالى في ذلك قال اياي تعرفون  
 فصاعدا هم الى السماء ما ذقال قد عرفتم من اين انا لان قوله قد عرفتم  
 من اين انا هذا هو معناه اياي تعرفون ها هنا من حيث توهم لكنني  
 من مكان مرسل لانه بقوله اني ما جئت من الذي قد يذكر هذا المعنى  
 وكذا عا معناه اعني انهم قد عرفوا ان الانسلا وان كانوا ما اكتنوا  
 ذلك فقد سمعوا اذا توهموا معناه فالصبي الاول من توهمه هو  
 هذا ايمان الالفاظ التي قالوها على انهم قد اوردوها هو تعالى  
 الى وسط كلامه ها تعالى ما هي تخيلهم والعنى الثاني فهو انه  
 قد كشف الالفاظ التي في سرهم كما به تعالى قال لست انا من

المطربين

المطربين ولا من الذين جاؤا على بسط الهي لكن مرسل ما ذوق هو الذي ما قد  
 عرفتموه انهم فاذا نالت ما هو معني مرسل ما ذوق هو اجبتك قال  
 ان كان المرسل ما ذوق هو فواجب ان يوجد المرسل ما ذوق هو وعلى معني  
 اخر قد اختلف هذا القول اذا اقتسمهم من اقوالهم لانهم اذا قالوا ادعاه  
 سمع طيس فليس لهم اخذ من اين هو الا هم من هذه الجهة ذاته انه هو المسيح  
 لان قولهم ليس لهم اخذ من اين هو كانوا يعتمدون به افعالهم كما كان  
 اي كانوا يعتمدون به المكان الذي منه يحي فاذا قالوا اذا هذا القول  
 اعني قولهم ادعاه المسيح فليس لهم اخذ من اين هو اي لا يعرف المكان  
 الذي منه فاما هم من هذه الجهة ذاته انه هو المسيح اي بقوله  
 فدانيه جاء من عند ابيه وانهم لا يعرفونه وهو وحده يعرفه  
 بقوله هم وانا اعرفه في منه وهو اعلمني وبهذا قد عرفنا موضع  
 في كلامه انهم قد عرفوا منه وحده يعرفه اياه قائلا ليس لهم اخذ من ارب  
 لانهم ومن ارب واقواله هذه قد اعطاهم لان قوله انكم ما قد عرفتموه  
 وبنوهم اياه بقوله انكم قد عرفتم تصنعون بانكم تجعلون فيه كذبا  
 انهم قد ولدوا منهم فاما اذا ما سمعوا لكونهم قد عرفوا اياه اذ كان  
 في وقت ما كان يور قد جاء ارب انهم كانوا مضطربين صفا  
 قد عرفوا من اين وان غيظهم كان عظيم انا هذا ذاته قد صلبهم صلبا  
 قد عرفوا ان يكون ملجوا فمؤله اذا اعني قول الشيراز وقت ما كان  
 بعد قد جاء معناه هذا هو اي في وقت عليه ونالته غزوهم الجور عند  
 حكمته تعالى ما كان بعد قد جاء شرايت انكم مسكنا غير معقول فليسا  
 حال ان الوقت اذا اعني الوقت الذي قد اقصته صكته عز وجل ان  
 يصب فيه سمع حينئذ لصلابه ان يسكوه وذلك بعد ما عمل كما فيه



كفاه ان يمدح من دأوه عزيم وما انصدوا فوقيه اسمي لهم ان  
بكنه لانه تعالى ما حل وما تالز الابرار الله من كون ان المصل  
ثانيه اي الام المسيح تعالى كال اختيارا لا قسريا وقد دل الشبه  
على ذلك بقوله وفته اي لوقت الذي لقناره هو وعنته ليقبله  
وقد قلنا فقات ان قوله ما هبت من دأه وقوله مرسل وما جرب  
هذا الجري اما التصديق ان يعرفوا انه مولود منه وابنه غير مضاد كاله  
ونامل انكم هو النج الصاير من ذلك هذه الاقوال لان هذه الاقوال  
امن به كثرون قالوا البشرا وكنز من كنز اموايه وقالوا  
ان المسيح اذا اقبله بغير ايات اكثر من زوار ايات التي فعلها  
هذا القليل قد دل على ما قلناه من ان كثرة موخوان الشبهت كما وروا  
اباها لكبره وقد كروا اياتا الى لاهل انا رروا اليه ودرهم والتوا  
ضبطه وقوله والي يجرى سببا محال ان يحج كرجاه والا فالشبه  
له زكريا الى لان من اياته الا ثلاثة ايات اي اخذوا به المخلع وابنه  
ابن المملوك وما حصلنا ان اكثر من ذلك في هذه الجموع اذا قرأنا  
واختارنا من قبله دفعات كثيرة وهو ان الشبهين قد تجاوزا اياته  
الكثيرة وما ظنوا في ذكر هذه الايات اي التي لاهل انا رروا اليه ودرهم  
والتوا ان يظنونه ويقولونه ان المحمدا لما زعموا القله بفعل  
ايات اكثر من هذه الايات التي فعلها هذا والجماعه اذا قالوا هكذا وذلك  
لان الجماعه اذ قرروا نفعاً ويزنونه الى خلف انفسهم اكثر من انفسه  
والروا الذين خيفوا من زوال سلطانهم انا رروا شرهم عليه مع ان  
ولا هذه الامانه كانت مفافه اعني لما انه كما عجل كانا من محفرو  
لان قولهم انما كان قول موقين جلا انه هو المسيح فساغ اذا  
اما ان يقال قديم هذا القول واما ان يقال انهم قالوه على حسب متابعه  
هو انهم

هو انهم اي هو اذ رروا من طريق ان اولئك اعني رؤساهم اجتمعوا في عدا  
كلامهم واسفلهم ان يتناولوا له هو المسيح فقاموا اعني جميع قائلهم  
قالوا هكذا انهم كما نفهم قالوا قلنا اعتدنا ان هذا ليس هو المسيح اقبل  
واك يكون اقبل من هذه وهذا القول هو الذي افعله دأه اعوان الذين  
هم اكنوا تبارا اما يتا دهم الى ايمان الايات لا التعليم ولا معاونه اجماع  
من الايات التي يتا دهم قالوا لشبههم فسمع القريبون ان اجمع  
بشدهم هذه من اجله فارسل رؤسا الكهنه والذين يسمون غير انهم  
ليستوا عليه ايات ان اعتدوا لهم لاهل السبت فربكان نظاهم  
وايه الذي منهم اكثر مضاعفا قد دل هذه اعني لاهلهم بسلكهم ما اتجه  
لهم ما هاندا بنا بشكونه منه لاني ما هاندا ولا فيما فعله كنهم من شدة  
عظم الامر عليهم الذي هو ايمان اجمع به ارادوا ان يقضوا عليه ولكنهم ما  
اجتروا وهم على ذلك اذ قد نفعوا التورط في الخطر بل ارسلوا عليهم باولين  
ايهم المذكورة فترضا لهم وحبوبهم والتوا يقال نفعنا لغاوتهم فظالما  
ارادوا هم القصر عليه وما استطاعوه فوهوا ذلك لغاوتهم وانظر كيف  
حطهم المسيح بواجبه فانظر اذا الى علمه جل ثلثه وانحس وداعته  
تعالى اذ منع قديمه لانه عز وجل قد رما عليهم بانواع قالوا الذين  
قد دلهم اسوع ابا رما ان يبيد انامه ويطلق ان يسلط في  
اقداره تعالى ان يحيي لاهم فيه ويريدهم خاضعين بالفاطما بلوه من تواضع  
العزم كاتبه قال لهم ما سبب اسرعتكم الي في وطري فتمروا زمانا يبيدوا  
ولست اسعير ان احبط المارعين ان يظنوني فم لا يظن ظان ان  
قوله انما عزم زمانا يبيدوا الاعني موت مشاع عام لكل لاهم قد طوا هذا  
الظن اذا لا يظن طائفة لك وتوهم انه ليس يفعل بقدمه فانه فعلة  
استخفي بقوله وانطلق الي من ارسلني موضحا لهم بهذا القول ولا ضفا

من الضرر يكون له من اعتدال لروحه عليه وان تالته اغاها وبناؤه  
 كما ارادته لان قوله انطلق والافعال في ذلك هي على ان مونه انما قد  
 يكون بانارة وانه تعالى يقوم بربها بعد ذلك وينطلق الى والده  
 ولذلك قال حيث يكون ايا لا تقدر وتنتم على الايمان اليه فلو كان  
 يوقع ان يترك مونه لا تقدر وانهم ان يذهبوا اليه لانا الى حال ذهاب  
 كذا فاختار قوله هذه الود الى كونه الاوفى سراجا وارا عنت  
 الفضة الاحمر من غيرها وفعلت الحكم الواو المعلوم ان يارعو الى  
 اسماها من طرفان قد تلى زمانا سارا وما يمكن الاستماع فيها  
 النظم والاعمال لانا انماها زمانا يسير بل فالانما انما من زمانا  
 يسير ومعتد كذا هذا هو اي وان طرف ثوب وقفا بشارت الود اعطاء  
 اياكم فالا يذبحكم الى خصلكم عندكم ما يوافيكم واذا صب الى من ارسلني  
 بهذا القول فكان فيه كفايه ان يرتفع وان يرفع في جهه اذ لا تـ  
 يد على جعلهم في الاختيار اليه بغيره ثم تطلبون وانه روف  
 رحمة الى ان لا تقدر ان ترفع في الايمان اليه فان قلت وان تطلب  
 اليهود لستك فقال لو ان الشهران نشوء ذرية منجيات عليه وقد  
 كاد من اجله على ما يوصيه القاس لانا افر من كثيرين وامسحوا في ذلك  
 كمين فلما قمت منيهم واستبحت قد تذكروا المسح وعجايبه والتمسوا  
 محاربه ففعلوا الا قول ورد ما سارا ان يستخدم اليه ليركوا خلاص  
 انفسهم لان لفظه انه قد تلى زمانا يسير وما يكون قد انما افه  
 عليهم ما توارى عندهم وانهم ما تفرقون فيما بعد ان يجدوه هذه كلها  
 فيها كفايه ان تعلمهم الى الاقرب اليه لان حضوره لو كان انما ان  
 ان يوجد من توارى عنهم لما طخوا اليه قد قال لهم قولهم طما وايضا  
 لو انما ان يوجد ما توارى وكان مكانا ان يوجد لما ارجعهم ارجا فـ  
 شديد

شديدا وايضا لو انما ان يحضر عندهم زمانا طويلا لانا واذا الصفة  
 فليكن على طويهم زمانا طويلا انهم به فلو ان من سائر الخصال قد تلى  
 اليه ويرفعهم ولفظة انطلق الى من لا سفي في لفظه موضع انه ولا صفا  
 من الضرر يكون له من اعتدال لروحه عليه كما تبيان ذلك وان تالته اغاها وبناؤه  
 واراذه عروجه وقد سبق اذا قال لهم صنفين من سبوت تحبهم وعسا  
 انه يذهب لود زمانا يسيرا وانهم ما يقدرون ان يحون الى عده وذلك فـ  
 كان فو تـ زمانا سارا ان سبق في عروجه فانه لكنه علم عيب وهو لاله  
 وخره وانما اذا الى اود قد لا يارب عرفي فها يبي وعدا باي ما هي  
 لكي اعرف ما يقول في وجهه الحقيق فليس يوجد احد الناس عارفا  
 هذا الف لانا ذلك في علم الف ليس هو الا لاله وعده كما تبيان  
 ذلك فاذا قد سبق فاحضرهم زمانا طويلا فانه يذهب بول زمانا يسيرا  
 وانه يبعي اليك لا تقدر ون على الحى اليه من القول الواحد صق القول  
 الاخر وعلى فـ لانا ان هذا القول لانا فدا عده الى الدام اعتمدا  
 خفا وبه اصل كلامه اليهم واجد به معقودا اذ اوضح لهم داله عارفا  
 عده عنهم اليه كفايه تعالى قال نصير وقل لا اذنت قال لا يبره  
 فقال اليهود في ما بينهم في ان هذا من زمانا يسير فلو انهم قد  
 ولعربان الذين استموا ان يسترحوا منه وعملوا كل المكه فيهم لا يبره  
 ما كان ولما ان يطلبوا هذا المطلوب لانا لا يكان ان يقولوا انما سـ  
 بول وما يكون هذا اعني انما قاله لانا انما قاله لهم قد تلى زمانا يسيرا  
 وطلبوا ان يرحلوا في زمانا طويلا من الزمان الى ان يأتوا ان يذهب  
 فابدين القله من ان يذهب الى شتات الامم وفعلوا الامم في زمانا  
 هذا القول الذي قاله تطلبون ولا تطلبون وحيث يكون ان لا تقدر  
 يتم على الايمان اليه وان تالته اغاها وبناؤه لانا ان اليهود لكي يعبروا

الانبياء انما سميتم بهذا الاسم لانهم كانوا مترغون في كلامهم  
 شديدا وخطيئتهم بغير حياء من احسانهم وهذا الغير قد ياتوه  
 في الانواع التي ترون لانهم كانوا مترغين في انفسهم لان انفسهم  
 القديسة كانت مجموعهم في خلق واحد وما كان يتجه ان يوجد في  
 في مكان اخر الا في بلاد فلسطين وحده لهذا المعنى اذا كانوا يسمون الاسم  
 شتان متغيرين اولئك ومن سقط في انفسهم ولا يبالون بآل وما معني  
 قوله الممان الذي اذهبنا اليه لا تذكرون انهم على الايمان اليه فاجبه  
 ليس الموضع الذي قال انه رجع اليه ولا تذكرون هير على اناس اليه هو  
 موضع من مواضع الامم لانهم كذبوا في ذلك الحي افي اليهود كانوا قد  
 اختلوا باولئك الامم وطريق كل مكان من المدينة فلو كان ذلك بقوله  
 على الامم لما كان ذلك المكان الذي اذهبنا اليه لا تذكرون انهم على الايمان  
 اليه ولما قالوا القديس من بعد ان رجعوا في شتان الامم ما قالوا ومن بعد  
 انهم قالوا وبعدهم فقلنا هذه الحجة اذا كانوا قد رجعوا عن غيبتهم ومرتقوا  
 ما قيل لهم فلولا انهم صدقوا لما كانوا يتغوا فيما بينهم ما معني كلامه

## العظماء الحسنون

في القديس انما هذه الاقوال قد قيلت في ذلك اليوم فيسمل في حقا الا  
 تمسك هذه الاقوال فتايقال فيه لما ان المكان الذي قد وجد فيه ما يمكن  
 ان نذهب اليه بسبب عيشتنا المملوءة خطايا لا نرى من اجل تلبية قد قال  
 اننا ايضا اوجدنا يكون اولئك معي وانما من خطايا خاسا الا نقول ضد  
 هذا القول اي انه انما يكون انما ما يمكن ان تاتوا لانا اذا علمنا احداد  
 او امره عز وجل فكيف نستطيع ان ندعنا اليه لان في غير هذا الحاضر  
 ايضا في ما عمل هذا المجد انما لا تبت موته ملكة فاستطيع ان يصير  
 مدركه

ملكة لكن بعد ان تنقص رباته يناسي عقوبه واحله في غايته فاذا اكتنا  
 نحن الى الرب ونستكثر من الغيات اذا كنا نعرف ونظن اذا كنا لا نعمل  
 مدركه فاستكثر ان ذهب اليه ان لكن يعرف لنا ما عرض للدار والجاهلات  
 لان المكان الذي كن فيه ما امكمن للاخوة الملية لكن من انفسهم لما طغت  
 معايجهم ومعنى طغياهم فترى من هذه الحجة اي لا ياتون النجاة  
 والموجه التي ما اعتنق بشانها بل تعاون بها وضعت لان ذلك اللب  
 الذي يقبله للروح بجمعة الروح فانا ان شينا فستجدها شد نولا وان  
 لم نشا فانا ستضيقه سرقا واذا كفي ذلك اللب فليس يكون في قوتنا  
 شي اخر الاطلاما لان ما ان المسامح اذا توفد يكون مناه عظمه فكذلك اذا  
 انحل قوته فليس يكون فيه شي اخر الاطلامة ولهذا المعنى قال الرسول  
 الروح لا تظنوه وانما ينظروا اذ الرعدة بما يلهم صلبه مثل ثوب الرحمة  
 واذا لم يحفظه من الريح الفاحش واذا نصرناه وضعتنا عليه لان والار  
 ابعثنا هذا المثال قد وضعنا اغيا اذا نصرناها وضعتنا عليها فالروح  
 اذا لم تظنوه يوم الدنيا وتضعه وانتم به حبيسه قد تظنوه ومما  
 قد ذكرناه فليس شي على هذا النحو يطغى لبي الروح مثلا تظنوه جنانا وتنا  
 واخطا فاما اليس لنا فيروا لاساننا لان الروح اذا كان مع الله ليس يترك  
 ربا قد يصب عليه ما باردا اغيا الاستقامه واستار القية الذي  
 يبرونوسا يحزن المظلومين فكيف يتدبر فيما نولان يتوقروا فاذا كان  
 اذا لم يتوقروا هو الذي قد يكون وانما تفرع من هاهنا خالين وما اذا  
 وغدا ما يلكين الممان تالبا لانا تالبا عظيما باقا قد ملكنا مصاصيح  
 فطقتنا هملان حيث يكون دحنا فلا نرى الفروخ توجفنا وقد طيت  
 لكن لا كان ان يجمع امكنا ذلك العون القابل لتعرفكم لان تراثنا  
 يوجد ان تمنح ذلك الصوت الا اذا راينا قية فجعلنا خالنا من لم يصير

فانما اجتمعنا نحن المسيح جايين معاً من اجل اننا اذا اجتمعنا الى  
 وذلك على جهة الواحدة لاننا نبتاعنا من كان معقولاً معقولاً  
 ولا يعطى قاله فليكن نطلب ان نأخذنا الى الله فلهذا السبب نرفع اليك  
 ان نعمل كل ما يمكننا ونجعل كل جسدنا حتى لا يعوزنا ريت الرحمة ولا ينقص من  
 عندنا ملك تريت مما نحن وندخل الى نخدم مع عرسنا الذي فليستقونا  
 كلنا الدخول الى بنوة ربنا يسوع المسيح ونعطفه الذي به ومع  
 لا يبالى مع الروح القدس الان ودايمه والى اباد الدهور امين

## المقالة السادسة والخمسون

نعم اننا في اليوم الرابع من العيد في اسبوعه ودايمه  
 اننا نأخذنا الى الله ونسبحه في اليوم الرابع من العيد في اسبوعه ودايمه  
 بتقديرون الى الله والى الله ويحفظون الى الله في اسبوعه ودايمه  
 الشاق وان نعملوا في انفسهم التوبة جزئياً لا نؤثرها لانفسهم  
 على هذه الجهة بتقديرون ان يصنعوا ما يقال لهم بصلاته كثيرة ويبدأ  
 ذلك ان العطار من نأولوا كاس من الماء فانهم قد ينكر عونه بشا ط  
 كبره وحسبنا برحمتهم عظمهم فلهذا الكمال اذا قد يكون خالسا الذين  
 يسمعون الاقوال لا لهم فان استمدروها عطائنا اليها فانيقون  
 في وقتنا من الاوقات املاء ولعمرك انه تعالى قد رتبنا نحتاج ان  
 نعطف ونجوع الى استماعها اذ قال عز وجل معبودين كما في العطار  
 الى المولود وقد قالها ما ان كان احد من طائفة فليجي الى ويشرب  
 والذي بقوله هذا هو مناه اي لست اتركها ولا استدريه بنصب  
 والامر لكن من كان قد حوا نسا طاكبه من كان متعزاً بشوته  
 فلهذا

فلهذا ادعوا اننا ثم وكما ان الماء المروي من العطر ليس هو الذي يتدرب  
 العطار الى قهر بل هو قد عيون اليه هلكا اذا قد ربح ان يكون  
 عندنا احتياجاً شديداً الى تعليمه عز وجل كاحتياج كاتبة والقطنان  
 الى ما يوكل ويشرب وليس نطلبه ليجردنا هو لئلا نله بل نختدج في  
 طلبه وهذا يكون اذا كنا عطائنا اليه فان قيل ولما دخلوا الى العسل  
 في اليوم الرابع من العيد دون باقي ايام العيد فجيئة لان اليوم الاول  
 من العيد وليته كان كثيراً الا ان اليوم الاخير منه كان ايضا كثيراً  
 وايضا لان الايام التي فيها بينهما كما فانيقونها في السبع خصوصاً فلهذا  
 اذا عمل هذا العمل في اليوم الاخير منه اي من العيد لانهم فيه كانوا يملكون  
 كلهم يجمعون وايضا لانه في اليوم الاول منه لم يكن فداي وفيد  
 ذكر العزلة لاضوته بل ولا في اليوم الثاني ولا في اليوم الثالث منه  
 فقالوا له ما معناه حتى لا يخل ما يقوله اذا استألفوا ان يذهبوا الى  
 السهم واما في اليوم الاخير من نأولوا الى طائر لهم فقد عظم نرات  
 ان يخلصهم واما الصياح وبولا اهل بسين احرفها يظهر بها هرتة  
 ونايتها بسببهم لانه كان عظيمها ولا اوضح اننا نأولها طهر في  
 وضوئهم يجمعون استمر بقوله ٣٨ من يومه في عظمه في  
 الكتاب بحري من جوفه انها ربحي والحق خافنا بتوحيه القلب  
 كما قبل وشرفك وسطعوني احيي وسطع قلبي فان سالت واين  
 ذكر الكتاب ان انوارها بحري من جوفه اي من جوف من يوشن به  
 احسك ماذا كتاب لك بجموع من الحيات فان قلت وما معنى  
 قوله هذا احسك معناه هذا هو اي ان من يوشن به على ي الكنت  
 فانه وهو بحري من جوفه انانها حية وامنح اذا الكلام من اوله قال



الاعية واما بعد ذلك لما امتا في الروح ان يندفق النفاقا واما  
كان ذلك بعد الصلب لان ابدا هذه الامعة انما صار بعد الصلب  
ولم يكن ذلك حسلا بفسقه واستع في الاصل في فقط بل وفي عظم  
الفرير ايضا لان الموصيه كانت لشدة عجزه ولذلك تقدم فقال الاوليك  
الذين قتلوا الروح في ولا ما ما فدا بعد لسا نعرف ان ابي روح الله وقد  
قال الرسول ايضا ما فدا بعد روح العبودية لكن احدث روح البهوه  
بالوضع وذلك ان العداء قد امتلكوا زفعا لكهم ما حولوه لاناس  
اخرين واما الرسول فعدوا ارواح من الناس روحا واذ لا انما نوا ان  
ياخذ هذه النعمه النظيمه التي ما كانت قد قد فقتا بهم قال البشير  
هذا القول اعني قوله لان الروح القدس ما كان بعد قد وردت ثم قال  
ان اسحق بن مريم قد مدد فرعاء الصلب كراه ولا تاكل الصلب  
قد كمل العدا وحاططين معوزين من موهبه الله معقوتين عند الله  
وكان الموصيه برهان الصلح وانما اي الموصيه ما تعطي للاعداء ولا  
للمعقوتين لكنه انما تعطي للاعداء وللذين قد خسر ما هم ووصلوا  
ان تقدم الخيمه عنهم وان يخلوا العداء وان نصير اصدقاء للاعداء  
و احتار وقد قد ذلك اخذ موصيه فاذا قالين كان هذا الحادث قد  
حدث في الموعظه لاراهم في خاله الاوان اعني خطبه الموصيه فالتى  
واحد اني تحدث ذلك قبل الموعظه وهذا المعنى اوضحه بولس الرسول  
قال الذين كانوا الذين من الشريعه هم الوارثون قد نزل الايمان  
من الشريعه تحتل عظمه والذى يقوله هذا هو معناه ايمان الله عز  
وجل قد عدوا ابراهيم ونسبه ان ينظيمه الارض الا ان اولاده كانوا  
قد عدوا ان يكونوا موهلين للموعظه وما اقدروا ان يروا الله من  
الانام

انعامهم فليذا السب ورد الايمان والتعديق واما قد لا يشبه الاخذ ولكن  
سجرت النعمه ولا تقبلوا غيره وايضا قال اعني الرسول لهذا السب  
البر ان هو لا الايمان لكي يكون عبيد حتى يوجد لوعد محققا لانهم ما عرفهم  
ما اقدروا ان يرووه وان قلت فلما اذا قال علما في الكتب ما استحق  
بالتماده اجبتك لان علمهم كان مقبولا لان نعمهم والواحد هو  
البي وعبر هؤلاء يقولوا انه يصلح ويح واهول قالوا ليس يحسبهم كليل  
لكم يحسب من بيت لحم الميعه وعبرهم قالوا ان المسيح اذا جاء فليس يعلم  
احد من هو فكان علمهم مختلفا من طريق انه في جماعه مضطربه  
لاهم ما اعلموا ما قبل ثم ما بلغ استصفا ولا حتى يعلموا فلما السبا  
ما احبوا هؤلاء هؤلاء مع امهم ما قالوا هذا القول فقط الذي هو القول  
المسيح من كليل وانما نانا نامل القابل ان هذا القول انما لا امر  
مكن ان يوجد شيئا طلقا فايها قد مدح وانزله بمقره اسرائيل صادق  
لاننا هؤلاء الذين قالوا ليتعود موسى فشر وانظر ان كليل ليس نوا  
سبا ما قالوا قالوه طالين ان يعلموا لكنهم قالوه على سب ذات  
التيك ليحلو اسروا المسيح وانما نانا نامل فلانه كان عاشقا للحق  
وعارفا الاقوال النعمه ما بلغ استصفا قاله ما قاله فاذا انما قال ما قاله  
لانه كان عاشقا للتي وانما هؤلاء فاما ناطين الى عرض واحد فقط  
وهو ان يعكسوا انه هو المسيح ولقد اذ كما اعلم هو ذلك ليس  
لان الذين يتكلمون اقوالا معادده لانهم قايدين اجانا المسيح ليس  
من ان يحسبوا نحن احبنا انه يحسب من بيت لحم فبين ما صبح انهم  
فاذا عرفوا كانوا قد قالوا المسيح ليس يعرف عارفا ان يحسب ولكن  
عليهم انهم انهم هم المات اجد ليكن انهم جعلوا انه يحسب من بيت لحم



بسبب ربيته في المارة على ان ولا هذا القول في عنوانه صا ولد  
هنا في المارة اعلموا انهم انهم من بيت داود وقيلته  
ليس اذ اوردوا ذلك لانهم انما نوا جعلوا ذلك فليكن قالوا ليس من  
نسل داود يعني المسيح لكنهم انما ارادوا ان يسروا هذا القول بذلك القول  
اي هذا القول الذي هو انهم من نسل داود وان ارادوا ان يسروا هذا القول  
الذي هو قولهم ان المسيح ليس يعرف عارف من ابن يحيى اذ قالوا كلنا  
قالوه بعد ذلك لان لما لا يعرفوا الله فليس اذ ورايت في القول الثاني  
كلها وانما ارادوا ان يقولوا في الكتب وايضا قل ان يكون قول  
الكتاب ان المسيح يسوع ابن يحيى من بيت داود وانما جعلوا من كلهم  
ما قالوا في هذه الاقوال لكنهم انما قد يتكلمون في قولهم كل ما يتكلمون  
والدليل على انهم ما اتفقوا ولا ارادوا ان يعرفوا فقد ذكره الشرا وقال  
ان اقواما ارادوا ان يكونوا احد عليه بل في قولهم انهم  
ونما على قلة حكمهم ونسبتهم لا يعرفوا ولم يتكلموا في قولهم ان هذا  
بنيته فيه كما به ان يتكلموا في النسخ والسند اعني ايضا طهرهم  
من حال قديمه تعالى خطا وقد علم ان يرى الا انهم ما اتفقوا ولا اتفقوا  
في قولهم انهم لا يعرفوا ولا اتفقوا في قولهم انهم لا يعرفوا  
ليس بشا ان جميع لا علمنا حقا اذ هو انما نظر الى عرض واحد فقط وهو  
ان يقول من بعد عليه لكن اتفق ما قالوا انهم من بيت داود وقيلته  
يتكلمون في قولهم وهذا العارض فقد عرض حيلهم لانهم ارادوا قتلهم على  
انهم يجدون اشارة في قولهم اذ اذلة لان ما اشارة تعالى فقد اضر  
وذلك لانهم لا يتكلمون في قولهم انما اتفقوا في قولهم انهم قد جددت كلها وهلك  
وقيلته اذ اظلمهم وعذبهم وطمعهم وديانهم وعذبوا اسرا اباهم  
كلهم وخافوا عيالكما سورين

القطعة

## القطعة الثانية في الحسنة

في ان لا نفي في شرايشه اذ قد عرفت في هذه الاقوال قد علمنا في وقت من  
الاقوال على انهم انهم من بيت داود وقيلته انما اتفقوا في قولهم انهم من بيت داود  
ذواتا صرية اعني قولهم انهم من بيت داود وقيلته انهم من بيت داود وقيلته  
تصريحه وانما على هذه الحققة بعد ان تصريحه انهم من بيت داود وقيلته  
ولا يمكن ان هذا القول الذي قد قلته يحوي معنى مستورا بل هو على ما  
قوله ما دعى فان قلنا ان ذلك وبما يحال احببت لا ان اذكر اذ لم يتكلم  
من عكس قد جعلت الله عدو لانه ومعي ما انصرف عنه فليس يكون ذلك انما  
من اليت يقول انهم من بيت داود وقيلته انما اتفقوا في قولهم انهم من بيت داود  
فيما بينهم ما قد وعظموه ولم يبقوا اليها العقوبة والمقابله لكنهم  
يعفونون ذلك في نفوسهم ولهم ولوا استجاروا بنا ربوات دفعت  
فيهم من ساقا فقط انما استغفروهم لكن انما قد نفاظ عليهم ونقول  
لا قد هموا باهرا ومعهما على خطاهم قد كان واجبا ان تروا كل من كان  
السا واذا قد سقطت فاستغفرت فذلك فلا تتكلمت ببيتا ابغاه فلامنا  
تعالى الذي قد اذنا ان ننقض اليه هذه العوارض كلها يلقبه اكثر  
ان يقول هذا القول لان يكون يكون شقا ان نفا العظاما فليست  
وطاعه هذا مقدارها ولا نعوض الى سدا عن جعلنا اسر يد علمنا ان ينقض  
السا هذه الاقوال قولهم بسبب غرنا الشط الى ان يعاقب بعضنا بعض  
لان من كان متمسكا بالحقيقة فليس يحتاج ان يقول هذا القول كما سأل  
بالخطايا اذ المجترمة اليه وبقي منها وان كان ليس باحد تلك المجترمة  
المعلمة فانه يحتمل العفو عوض هذا بغير التي سأل عنها لان قلنا ان  
كنت تلوم فقد اخطأ هذا اذ تخلف انت وقد تور في الزلات ما عيالكما التي

نلوم غيرك علمها اشتمك ان فلا تشبه عوض شتمنا كان والا فقد  
 شتم ذاتك اضر بك ولا تقربه عوض اضر بك والا فليس لك حجة  
 من اجهات فضلا تزيده عليه اعك فلا كثره عوض ما اضر بك  
 والا فليس لك ربحا لك قد ضربت عريلا لم فعلي هذا الحق فاعتذر  
 ان يحمله اذ اعلمت به بولعه وكوبت على عده لجمه تستقبله الي  
 الاستحسانك على عده لجمه تنقطع اعطاه فليس شتمنا يا شير  
 لكنه بالعل الصالح نسق العمل الربوي فحده الحما قد يوجد عند  
 الاوثانيين اقواما يفتشون بها فليكن ان شتم من ان يكن عند  
 الاوثانيين العاقدين الهم فليشبهه موجوده جملتها ونحو يظهر  
 ادنى منهم واقل احتمالا فليرون منهم قد طموا واحتملوا وكثيرون  
 منهم قد قواوشى بهم وما استعوا من ربحي بهم واغفلت عليهم فاحسبوا  
 الى من اعطاه عليهم فخره ليس سيرا لا يوجد عندهم ما ساعدا  
 ملاما في عشتهم فصبروا القنوبه لنا اشد لدا ان اذا كان  
 الدين قد سلم الى الروح القدس وهم يسطرون ملكا السما ويقتلون  
 في حق النعم السماويه ولا يرمون جفهم الذين قد اومروا ان يصيرو  
 ملايكه الذين يمتعون باسرار القربان لا يطلون الى الفضيله بقسقا  
 التي عدوا وليك داعرجا ملكه لاننا ان كنا فليس علينا ان  
 نجا ولا ليهوده لانه قد قال ان لم نفضل ولا كرا كتر من عدل الكتب  
 والفرسيين فانظروا الى ملكا السما لا ذوي بنا واليقان نتجاوز  
 الاوثانيين ونزيد فضلا عليهم لان ان كان يجب علينا ان نفضل على  
 الفرسيين فالقربان اوجلد نفضل على يفضل المومنين وان كنا اذا ان  
 لم نفضل على سيرة اوليك ونتجاوزها متغلق دونا اوبال للكنوت

فادا

فاد اظهرنا الشكر من الاوثانيين فكيف يتفق لنا املاكها فاد اقل تصيبنا  
 كل امراره وعظ وعصب لان بنينا اننا ان قول لكم اقول لا يجي  
 باعيا به ويليق لكم انتم ان تستوتوا احده وذلك لان الاطباء ايضا  
 قالوا استعملوا دواء واحدا بعينه ونحن فانك من العاف باقول هي  
 هي باعيا بنا ولا عن ادراككم بها فليكن بالكم وتضرعكم البكر لان رخط  
 استمال الدنيا كثير ومولدا فينا سبيله فحتاج الى تعلم متعل متواتر  
 حتى نعيد ايضا باعنا بالنا ولا نجتمع هاهنا باطلا لكي يتقلا املاك النعم  
 الفلكه المتناغمه بنوعه ربحا ايسخ المسيح ونقطه الذي به ومعه  
 لاسه المجد مع الروح القدس الان ودائما والى ابد الدهور امين

### \* المقالة الثانية بالحسن \*

من غيري وكثير مني لا اسمعوا كلامه كانوا يقولون هذا النبي حقا  
 انهم خرون كانوا يقولون هذا قولا مسيح اما اخرون كانوا يقولون  
 ان المسيح من اجل ياق في اليسا كان يقول ان من اسكدا وور من  
 يسا لهم القديس جيت كان داود ياتي المسح في موقع يسيكوع  
 خلق من اجله في مكان زامن منهم يريدون مسكه لكن لم يلق احد  
 تلمه وراهم شربا بالظمان الى رومنا الكثره والفرسيين فقال  
 لهم اقول لكم لماذا انا احضرتوه فاجابهم القملان لانه ما ظهر انسان  
 في وفسن الاوقاب تحكما مثل هذا الانسان اتنا اذا لم نعمل الشكر  
 فليكن شتمنا امين وحقا من الحق ان ليس يكون فضلا صبه  
 لدينا اذا علنا المنكر ومعا اذا اعني الحق في اوضح منه لغير ما فديبه



انهم انما يؤمنون بآياتهم انكرهم واولئك قد فعلوا افعالا الذين ينفون  
 الناموس فكيف يكونون ملاعين ولعمري انكم انتم هم الملاعين الذين  
 ما حفظتم الناموس ليس اولئك الذين قد اطاعوه بل الملاعين انتم  
 الذين ما حفظتموه ثم قد كان واحدا ان ارسلتموه بسلطان  
 قد انكره لان هذه ليست سمحة مستقيمة مع انكم انتم ما صدقتم الله  
 فاذا انما اقول اني قد انكرتكم بغير صدق فاني قد انكروا واداهم انتم  
 ما صدقتم الله على ما ذكر بولس الرسول ما اذ يكون ان كان منكم قد  
 راي قد انكرتم الفل فلان والى بعد انهم بغير صدق فاني لا كان ذلك  
 وذلك ان الانبياء قد انكروا وانما انكروا الذين ما صدقوا ولا مؤثرا  
 قالوا انهم باروسا وروميا وبعثوا رسلك بعضوني وايضا ليس  
 لكم لغز فواكم وفي كل مكان قد وضعوا عليكم ما سابه هذه الشكاوت  
 اسد ايضا ما قاتلوا هل ينكروا الله سائلا لاجل انهم اغفروا هل ينكروا  
 الله سائلا لاجل انهم اولئك الذين عصوا للسمكان ذلك لان هذا  
 الرسول حسوبيا وليك اعني الذين ما صدقوا وادفوا اولئك الذين الروسا  
 امر به وان الذين ما ينفون الناموس هم الذين امضوا به لا عمن  
 ينفون موسى بل انما انكروا انهم اذ قال هذا القول لعل شريعتي احكم على  
 انسان ان لم تسمع منه اولي وتعرف ما فعله من عمل الشريعة فقال  
 لهم ينفون موسى الذي كان اقل البليط اذ كان ما فعله من عمل  
 لغا شريعتي احكم على انسان ان لو تسمع مني ما و تعرف ما اذ فعل  
 لانه اظهرهم انهم لا ينفون الشريعة ولا يكونوا رايين لان الشريعة  
 ما كانت تامة بل انسان لم يكن قضاها قد عمو كلامه اولي وانما  
 هؤلاء قد فعلوا اي القتل قبل استماع الكلام فمما اذا انما القلوب  
 الشريعة

الشريعة وما قالوا انهم به لا ينفون الروسا لهذا العقي وعنه الشعر  
 انه كان واحدا منهم موصفا لنا ان رؤسائهم قد امضوا به الا انهم  
 ما كانوا ينفون قد اظهروا بحاشيتهم الا انهم كانوا قد اخطوا به اي  
 بالسبح عن فعل وانظر كيف قد بورد التوبخ لهم باسفاق اعني  
 ينفون موسى لانه ما قال انكم تراءون قلبه وقد انصبت عليه لكن  
 على سبط ذات اليمين كايته معل فاقال ان هذا القول بل انما قال قولا  
 القلوب من هذا القلب فاقالوا الحق منهم المقاصص صرنا التي لا احتراس  
 لها المعاملة ولهذا السب عطف كلامه الى الشريعة اذ قال ان لم  
 تسمع منه اولي ان لم تسمع منه اولي ما بلغ الاستقام وتعرف ما اذا  
 فعل من هذه الجهة اذ انك تسمع الشريعة الى استماع سادج لكنهما  
 الى استماع انبياء لان هذا موصي وتعرف ما اذ فعل الروسا ويريدون ان  
 تعلم وتخضرو من تعلم وهل ذلك لنفس مدحهم كعدوالة فليسا  
 تخبروا اذ قالوا ولا واحد من رؤسائنا امر به لانهم اذا ما اتفقوا  
 قوة يتولونه واذا بكسهم ينفون دعوتهم احادوا والى الله الحكم ان  
 ايضا من اجل انهم انظر انهم ليس قوم انبياء بل فان قلنا اي  
 نظام يجرى هذا القول مما قيل قبل اعني كيف اذ قلبا ان شريعتنا  
 ما لو جعلكم على احد ان يقولوا انك انت ايضا من اجل انهم  
 ان قلنا ان واصا عليهم ان يوصوا امر من الذين لا مريض اعني اما  
 يوصوا انهم ما ارسلوا يستدعونهم خلوا من اياها قد حذروا او  
 يتولوا انه ليس بجان يحول الخطية فتقول انهم كان يحذروا الا انهم  
 ما عملوا شيئا من ذلك بل حذروا في جوابهم على عادة خبيثهم اذ جاوبوه بجوابه

اشد عاوه واوفر عصا قايلا ان القلابات ايضا من اجل قسرة وانظر  
انه ليس يقوم بيسر الجليل على ان ذاك اعني يقيود موسى ما قال الله بنا  
هو بل ما قال لك سر قسما ما توجب حكم على احد ان لم نسمع منه اولا  
وتعريف ما ذاقه وانما هو ما استنوا بعد الاذوال على جهة الت  
لته اعني قولهم قسرة وانظر كانه ما يعرف في الاما في الكس كما هم والوا  
له اذهب فكلهم لان هذا اعني قولهم قسرة وانظر والاشيرة ٣٥  
ومع كل واحد منهم الى بيته وذلك حقوقا منهم لئلا يتكلم احدا  
على ما في اعينهم يقيود موسى من غير انما ايسر في الجبل الزيتون  
فدلت عز وجل يقتر في اورشليم وفي الربيع يوم العيد الاخير كله  
اي ليوم الماس من بعد نصف المذلات ورافض قول الفريسيين فقالوا  
رحموا عبد المساء الى ما ذلهم واما هو فدا في قضي الجبل الزيتون لانه  
عز وجل كان في الفار يعمر في الربيع وفي الليل يخرج بيت هناك  
اي في الجبل الذي يدعى طور الزيتون مع ان ابا ان لا يفتي دولا من حوزة  
من تقسم ما يتبعوا المزمرة اليه لما واه فقط فكلوا انما استرك هذه  
الاشياء من قليل وسقط الى العالم الباقي ويكون تعب الذي تعباه  
للصالحين المنار باطلا وعشا هو زعمهم ويا عدا اذ ايقوا الي  
الربنا وجرية السبع جاز الى به وحسن عيهم ثم قد رما اليه  
الكسبة واليه سجون اماله ملك في يده واما في الوسط  
في ذوال الربيع فمما جاز ان يراه ملك في الفعل في الزمان وفي الامور  
موسى راوحيه ان يترجمه مثل هذه فانت اذا ما اذيقك في هذا  
فقاله عدي اياه ليعود ما يفرقونه به اما اسوة في طرف الي  
اسفل وكان يكتب باصبعه على الارض قوله ليعود ما يفرقونه بس  
اي

اي كانه قد جاز انما يترجمه وعلم هذه اعني لو قال لهم لا ترجعوا  
وان يقول لهم ارجعوا لفرقوه عدل السبع على انه قاضي وليس هو معلما  
ولاشوقا كما كان يظهر للسبع فوالا الناس والنظن قد كان قاسمهم  
وظلمهم من حيث ان يفرقونه باحد حدين الامر فان حل الزانية فيكون  
قد جاز انما يترجمه وقل نظام الشريعة وفتح بابا للربنا  
وان امرهم فكون قد باعد عن دعوته وكماله الا ان السبع في  
الذي لم يزل معلما وكماله لا يتعد عن شفقتهم عز وجل ولا علم  
صدقا لأموس لكه تدالي ما عن الناموس ولم ينفذ ولا يتخذ  
واستفاد الامر من القتل من غير وكان يكتب باصبعه على الارض قال  
سالت ما ذا كتب السبع على الارض اجبت يحتمل انه تدالي قدرهم شيا  
ينج حيا ومجلا للكسبة وتبكت لخطاياهم لانه عز وجل اذ فسر  
هذه الكسبة بعد استثنى قايلا من عنكم بغير خطية فارجعوا ولا تجر  
ومن ثم نقول ان امالكسبة لخصص في يمينهم فلهذا اسمر واعلم  
تواهم اياه رفع راسهم وقال لهم من عنكم بغير خطية فارجعوا  
وايتمم قوله فلما استمر واعلى سوالهم اياه اعانهم قد كانوا يظهرون  
على انفسهم بانهم غير فاحين ما قد كتبه تعالى فالحوا عليه بالجواب  
على قاسمهم الحكيم اذ قد كان في ظنهم بانه لا يقدرا ان يفت من قاسمهم  
دي الحزين فان حل الزانية فيكون قد جاز انما يترجمه وان امر  
رجعوا فيكون قد باعد عن دعوته وقوله تدالي من عنكم بغير خطية  
فارجعوا ولا تجر كانه يقول عز وجل انكم امالكسبة قد انكسبت  
حرام على سارية حرم هذه الزانية لا عظم من ذلك كما يشهد عليكم ضمير  
واذا لا تحوا على دينة هذه الزانية بل حاجه وحرمة هذا مقادرها

بل تذكروا حظا كذا الخواص جرموا لا تتركهم خطاه ومجربون وموكلون  
للقضاة غير ما بهما وال كتم بدنيها فبما كتم ان تتركوا انفسكم  
ايضا وال تتركوا فيها فاول وجه يجب حكمه فاملها حاكم البند  
عز وجل واشفاقه تعالى فان ترك الامر ان رحم ولا قلب نظام الشريعة  
ما تستعد نظام الشريعة من الانبثاق واستعد له انية من انفسه لانه  
تعالى وليس انية عز وجل قد ينقض خطية ومرد لها ودين عامينها الا انه  
حاشا له لا اني لم يكن اني ليرى كنهه بل انما اني ليرى اني اليه  
و كنهه لانه تعالى اني ليرى العاقل ليرى الخلق العاقل قد استعد  
اذا الامر من الموت وما فاد الاموات لانه عز وجل ليرى قادرا  
وعلمه ورحمته فان اعز من عز من فاد لا يريته هاها المسم  
تعالى بدم نظام الشريعة وطريقه علمها لانه ان قلنا للعالم من  
كان بدم خطية علمه على الجرم وانما من و كنهه الجرم ولا كنهه على  
الجرم فلا يقول من جرمي على دينه ليرى اوله ولا اخيره لان جميعها  
صفها وخفاها فانما شره فحجه ان كنهه تعالى قد قلبه كنهه  
القضاء لا على الكنه الذي برأهم منصوص في نواير ومون ان المشيخ  
بحسب لانه علمه الرأيه وبلدنا حيا الشريعة فابا عن دين لانه  
عز وجل انما العلم كنهه لا ليرى فيه فابا اذا ما قد نواير ومون  
وعكس القبيح عليهم كانه تعالى يقول اذ ليس انتم قضاء وترومون  
بذل المنة عند هذه الرأيه الخواص انفسكم هذا القضاة والخلق اعلي  
وانكم قد تم اذ ما اوقاه فابا انما قد نواير ومون فابا  
قلت علوا لا نقاده اعني هؤلاء الكنه الذين قد راوا جرم الرأيه فابا  
كان بقطع البند تعالى هاها كانه بدم نظام الشريعة ويستعد ذلك  
الرأيه

الرأيه من الجرم اذ ان يستعد من قبله ووداعته وبما مر من هذا ويستعد  
نظام الشريعة وطريقه علمها اجبت ان الامر حوله والذير قوله  
فلو كان قضاءه اعني اولئك الذين قد راوا دينه الرأيه لو كان تعالى  
انما صنع ما قد صنع الان وانما كان صنع منها اراده لان له الذير  
وله السلطان وحكمه تعالى عنه في وعبرتها به وقد ربه عز  
وجل غير محدودة ومراحمه من شأنه غير محناه فاذا قد كان انما صنع  
منها اراد من كنه الامر من خلقا من ان يكون قلب نظام الشريعة وخلقا  
من ان يكون البند كنهه من راقه وكحل عز وجل وانما ان صنع ما قد  
اصطنعه الان فاقنا الذي هو استعد الامر من الموت وانما له رتب  
الامور على حاله لانه تعالى ليرى جرمها فادنا وكنهها وغير مستعد  
لا عن جرمه ولا عن قدرته ولا عن كنهه ولما ان يفعل اني الخلق من ان  
يقع اذ في نواير في ما يصنع لانه تعالى ليس هو موضوعا تحت  
قضاوه ولا تحت عز وجل ولا تحت خيره خاشاه ليرجاشاه من ذلك فلو كان  
تعالى انقطع مستعدا غير ما قد اصطنعه الان لعل كان هو كنهه واذا  
قد اصطنع ما اصطنعه الان فذلك اذا هو كنهه فاذا قد كان منها  
فعله فهو كنهه وانظر اذا ما قد اصطنعه عز وجل كنهه هو كنهه  
وكنهها وموكلون وكنهه لانه تعالى قد استعد نظام الشريعة والاشد  
واستعد الرأيه من القتل وسلا الير على الرأيه وعلى القضاة والظلم  
لذي نكل ان الشريعة هي ظاهره موهنا قد استعد نظامها من ان  
يبدمون واما ان الرأيه هو راجح وان فحبه بفاض من اوضح ان  
الشرية هي ربه جلاله وان استجابها بما قيون لانه تعالى ما ان نظام  
الشريعة على حاله ومقت التكاوه بما جاب به اولئك ومقتنا الرأيه













اشغل في اشدال الدنيا الموعبة جماله وحقق ما ناحت وجب  
 ان نخرج نواشا ونخفه عظمه اذا لا يصنأني ما اطامس لفتنه  
 وحوقا من الابطال في لابين تياب وسجدة الى الممان الذي يشتم  
 كل الذين فيه تبا نابعوا ظاهرا متعصبا لان ليس يكون شأوا من خطبه  
 ولا يوجد شيء احسن منها ولهذا السبب ذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم  
 حراحي ودرنوب وتعنته وان كنت ان لغرف نأت الخطبه  
 فتعطين فيها بعد كونها اذ حلت من ثوبها اذ الم تليدك ايضا  
 مارها فمصر حبلها في خطبه تنظ في النعب اذ كنت في هذا  
 منه تنظ في اسكرا لفته اذ اصرت خارج سقته لان ليس فعلا  
 اقتر ولا ادن من الخطي ولا استغما هذه الاقوال يشيان بذكرها لكم  
 وذكرنا من ليس يريد ان يود به لكن موثر ان تشفيها فابره  
 عظمه بحبه لان من لم يحكم المخرج من استماعه المذالم دفعه واحده  
 لعله يحكم من استماعه اياه ثم تابه ومن تعاضل دفعه ثلثه فقد  
 شذافا توابه اذا استمع اياه دفعه ثلثه فليكن لما كنا ان نعلق من  
 الافعال الخبيثه كل وان شئت طلبنا عز وجل لان لنا مجد  
 والشكر والاكرام مع ابيه وروح قدسه الان ودايما والى باد الابد

### المقاله الثالثه والخمسون

نزعهم هذا اليوم وله في اخرايه اي في غزاة النبل وهو يومهم في النبل  
 ولم يركبه احد لان وقتها ما كان بعد قدحان نزع نفاوه اليهود  
 لانهم قبل عصرهم قد طابوا حكة فاستطاعوا وقد كان حاضر افما  
 بينهم وطلبوا خطبه فاقروا ودفعوا كثيره ازانادوا ان يقبوا عليه  
 بذواتهم وبامر من غيرهم وما امكثم ذلك والذعلو ولا على هذه الجمعه  
 من

من قدرته تعالى فلهم جحو الى رذيلهم وما انتروا عنها والدليل على انهم  
 قد ازانادوا دائما ان يقبوا عليه فذا وضحه الشير مرعهم هذا الكلام  
 قاله في اخر اياته وهو يعلم في النبل ولم يركبه احد لان وقتها ما كان  
 بعد قدحان وقد طابوا في النبل وفي ترتيب معلوم وقد كان في ذلك  
 كتابه ان يجعلهم متجهين وبهضهم اكثر من كل شيء الى التمشع  
 الا انهم جحو الى رذيلهم وقد انتروا عنها فترحا اذا لفاؤهم هذا  
 البصر مرعها قاله في اخر اياته وهو يعلم في النبل كتابه يقول اعني الشير  
 ان المسيح تعالى قدرهم بهذا الكلام فقام الشعب طاهر بجهاد وهو  
 يعلم في النبل ومع ذلك ما ضبطه ضابط من التريين ولا من الكثرة  
 لانه كان ما سكا ايديهم بقدرته عز وجل ولم يركبه احد مع انه تعالى  
 قد طابهم بهذه الاقوال التي بها قد انفع انفع لانيه التي من اجلها  
 قد شكوه بذلك اي بانه يجعل انة عز وجل اي لانيه لان قوله  
 انا هو الشاهد لنفسي والاب الذي ارسلني بعد في قديين هذا المعنى اي  
 بيبطه عز وجل لانيه ومع ذلك قد طابهم بهذه الاقوال في النبل وفي  
 ترتيب معلوم زعم ولم يركبه احد لان وقتها ما كان بعد قدحان  
 ومعني ذلك حلقوا اعني انهم كان بعد قدحان وقت ملايم شاد ان  
 يصل فيه فقول الشير يتكرر لان وقتها ما كان بعد قدحان فهو  
 ليعرفا انه لما اهل زمان النذير امكثهم هو حينئذ من نفسه باختيار  
 لعل تباروه تعالى لان قوله اي قول الشير لان وقتها ما كان بعد  
 قدحان فذلك ليعرف على سبيل المذاكر ما شاء من ذلك لان الذي  
 قد يكون النما والافلاك وكل شيء لا تسلط عليه مقلد التسنه  
 بل قول الشير لان وقتها ما كان بعد قدحان فهو لا قل انما كان

بعد ذلك بقدر ما كان وقت ملائمتها ان يطلع فيه من هذه الجهة  
 قد كان عليه حينئذ ليس هو فظا لنوعه او ليد لكنه كان فظا لسانته  
 غرور جعل لانهم هم قد راوا ذلك قديما الا انهم ما افندوا عليه ولا  
 كانوا حينئذ قد عرفوا ذلك ولم يطقوا ذلك فيعرفهم ثم قال  
 لهم ايضا استمعوا اني اخطوون ونموتون خطيئتم حيث اننا  
 اذ هم انتم لا تسمعون علي الايمان اليه فان قلت كما عرضه في ذلك  
 بقول هذه الاقوال فوالله اني انا من عجزنا بقوله هذا القول  
 بعبوديتهم ودينهم لانهم اذا امتدوا بحرف الذي هذا القول قد صلبه  
 فيهم لانهم قل قوله هذا القول راودوا ان يقتلوه لست يتركوا منه  
 فالله كما بقدر ذلك القول اني بل عجب في هذه الحجة تخيلوا من  
 قوله هذا او هاتما عظمه ثم قد ردت اهل تالاه ان يتركوا حق اخر  
 ويؤمن بالله تعالى ليس هي من افساد اولئك بل كانت عريضة قد  
 اقتضت ذلك بوجه هذه الاقوال تقدم فقل انفعاته تعالى بغيرهم فقال  
 لهم وقلتم بقتل منكم لتوشيحكم اما اذ هم لا تقدر ان  
 تفي الايمان اليه ثم خذلهم حينئذ الخطا فصار هم انهم من  
 فعل ما الذي بقوله هذا هو معناه اني ليس مستعجا ان تخطروا هذه  
 الاقوال واما لما لا ناس يجيبون ليسوا مستعجلين اقتضاها لروحانيات  
 فابان لهم ان افكارهم في احكامهم على خطيئهم حسابه لا امتداليه  
 روحانيه بغيره وانما من فوق اي ولكني انا لست اعمل عملا هذه صفة  
 لا شيء من فوقنا انهم بغيرهم من عند انما لها اذا قد ذكرها هنا  
 ايضا الافكار والاقوال العالمية المعجزة ولكن قال انهم من هذا  
 العالم ثم قال واما لست من هذا العالم فامر قاصدا لهذا القول  
 ان يرفع افكارهم فيه الي كبحه الدالية التي منها جاءوا اليها يذهب  
 وهو

وهو لا يفرق بينهما وقد قال عن تلاميذه انهم ليسوا من هذا العالم لان ليس  
 القولين متساويين لان قوله عن تلاميذه انهم ليسوا من هذا العالم  
 لم يقصد به انهم ليسوا بطبيعتهم من هذا العالم بل انما قصد به انهم خاليون  
 من الامور العالمية شاذبا لفسادهم واما قوله عن ذاته تعالى انطيس  
 من هذا العالم فاما قاله قاصدا به ان يرفع افكارهم فيه الي الاله العالميه  
 الي حين ان يترك فيه بها فان قال قائل فاما انه اعني سوا الكل عز وجل  
 تحس من القول ولعلنا ونخطو في الامر مستوفي في العالم ونعرف فيما  
 بين الناس احبته نعم الا ان وحين انه تحسوا اننا لست  
 تعالى ليرزنا انما وليرزنا وحيث حشده وهو اذ اعني الذي ولد من البط  
 وتحت في الارض ونسفي في العالم ونعرف فيما بين الناس هو عينه الملك الحي  
 دسدا لقاله ولا اله الا هو الذي قد يكون العالم من الانبياء وابدع  
 كفاية الاشياء من العدم فقوله اذ عن تلاميذه انهم ليسوا من هذا العالم  
 وقوله عن ذاته تعالى انه ليس من العالم لم يكونا القولان متساويين  
 من كل قور بينهما قد قل اعني تحس لان قوله عن تلاميذه انهم ليسوا من  
 العالم انما هي افكار خاليون من الامور العالمية واما قوله عن ذاته تعالى  
 انه ليس من هذا العالم انما هي من الله وهو الاله واما انهم بغيرهم فقد  
 ذلت لهم انهم يتوبون خطاياهم لا كما ان لم يتوبوا انما لم يتوبوا  
 خطاياهم انظر اذ اما اذا قال بغيرهم انهم لم يتوبوا انما لم يتوبوا  
 خطاياهم من لانهم المراد ان لم يتوبوا به فانه لم يتوبوا به وذهب به  
 الي هناك سعيهم يتوبوا خطاياهم الا انهم لم يتوبوا بالمعني قال ومن لم  
 يتوب فقد وجب الحكم عليه فيا سأل اذ يتفرق من هاهنا ليس طابا

بانه لم يرد فقط لكنه سبطا قحاطا خطاياه الاول ايضا ثم  
فقالوا له انت من انتم قحاطا ونهم بعد زمان هذا مقدار وقد  
اياته وتعليمه استخبروه قايلا يا نبي انت قال للشمر فقال لهم  
يسوع انتم ترون الذي من ادبي ايضا اعلمكم فالذي يقوله هذا هو  
ايضا هو ذلك الذي عند الانبياء كلمكم وما سمعتم انا قبل ابراهيم فانا الاله  
حق من الاله حق ومن قبل ابراهيم الانبياء وقبل كل زمان وكل شيء  
لا شيء بلا ابتداء هذا هو ذلك الذي علمكم فانه قد سمعتم اي شيء قبل كل  
شيء لا شيء بلا ابتداء فاذك انما هو ذلك الذي عند الانبياء ايضا  
الكلمه هذه فانا الان انا الحق بذلك واخبركم به اي اخبرنا ما هو  
ذلك الذي عند الانبياء ايضا اعلمكم وايضا لم يلا ابتداء اي ما هو الاول  
والاخر فاما هو الاول بلا ابتداء فانا هو الآخر بلا ابتداء واما هو  
ايما هو الحقيقه اقولنا من اجلكم واخبركم به الذي الذي ارسلني من  
والتي انا سمعتم باسمه فانه اسمي في العالم مكانه تعالى قال  
لهم ان لي اقوال كثيره اقولها من اجلكم واخبركم بها واودعكم بسببها  
وما اودعتم فقط لكن اعاقبكم ايضا وسوف ابكم على يوم النشور  
واخبركم عليكم بانهم لا كان من قبلنا ولست اكذب في شيء فانه قد  
استطاع ان اوعظكم على انكم كنتم وصيرون ومقبولين من اديين  
الله جاحدين كل الحسان خبايا السموات فليستون مجد  
مجدنا من غير طاهرين مجد الله فليذا اقوال كثيره اقولها من  
اجلكم واخبركم عليكم بها لكن الذي ارسلني هو والي انا سمعتم  
منه فانه اسلمكم بها في العالم فاذ استماعكم ولا اوعظكم بل  
اخاطبكم بما يوديكم الي الخلاص لان الذي ارسلني هو ومن ثم صادقا

في

وقل

في مواعيدكم وتو اذ انما قد وعدنا العالم بحبي لتخليصه لا لتعذيبه فاذ قد  
اوعدنا العالم بحبي لتخليصه لا لتعذيبه فليس ان يريد ان اعاقبكم بل ان  
اخاطبكم بما يوديكم الي الخلاص لانه انما قد وعدنا بحبي الي العالم لذلك  
اي لتخليصه لا لتعذيبه فاذ ان صادقا هو ومخلصا في مواعيد فليس  
يريد ان اعاقبكم بل يريد ان اخاطبكم بما يوديكم الي الخلاص فان قال  
قايلا ما اذ قد قولته تعالى في اقوال كثيره اقولها من اجلكم واخبركم بها اسئروني  
اي لما اذ اسئروني قايلا الا اني ما قد في مواعيد فانا قد وعدنا ان اجي  
واخلص العالم وليس ان اوعظكم على اخلاصه وهذا قد ثبت لذلك اي لكي  
اخاطب العالم فذلك انما قد في تكمل هذا الموعد اعني تخليص العالم  
وهذا السبب ان السبب فيكم الان ولا على هذا الناس لكي اخاطب  
بهمه الاقوال التي تودي الي الخلاص لا التي تودي الي التوبخ فان قال قايلا  
لما اذ اذ ما اسئروني بوجه الاقوال فاقول له ان سبب ذلك هو عدم  
اليان واليك لان اجل عدم ايمانهم ما اسئروني بهذا القول اي بما اسئروني  
قايلا الا اني ما قد في مواعيدكم ثم ولست غير هذا ما اسئروني بهذا  
القول وهو ان مواعيدكم هي مواعيد الله ومواعيد الله هي مواعيد فليس  
اليس ان اذ ما اسئروني بهذا القول اعني لعدم اعتقاد اولئك فيه  
كاعتقادهم في ابيه ولان مواعيدكم هي مواعيد الله ومواعيد الله هي  
مواعيدكم وهذا القول اذ اعني قوله في قول الاكثريه اقولها من اجلكم واخبركم  
عليكم بها هذا اذ قد يقول ليلا يظنوا هذا القول اي ليلا يظنوا انه  
سمع هذه الاقوال ليعزل تعذيبكم من صفه لم يبالغ في توبيخهم  
وتعذيبهم او يظنوا انه ما قد عرفوا ما هم سويهم ومعاويهم



فلما قال هذا القول اعطى قوله لاقوال كثيرة اقوله من اجلكم  
واحكم عليكم بما توفىكم سلطانة تعالي ومورا الله ناظر او هام سرارهم  
وعقبا وصبرهم فاذا اما الذين السبعين ما استسنى في بلا الانبي  
صاذا في مواعيد ابي السبعين الذين اخرجوا ان مواعيده في مواعيد  
ايه ومواعيده في مواعيد وناظرها هو عدم اعتقادهم فيه  
كاعتقادهم في ابيه اذ ان هاهنا لهذا السبب بعينه الذي هو  
السبب ان اعطى لهم اعتقادهم فيه كاعتقادهم في ابيه استسنى  
ايضا هذا اللفظ الذي هو هذا اعطى قوله والتي سمعنا امانه فعدت  
انهم بما في العالم لتسليد قلوبهم لعلهم لا يجابكم عليه  
لكني اخاطب بسم الله من اني اعطيه الاقوال التي تودي بالخلاص التي  
نوحل في النور فان قلت لما اذا قال عن هذه الاقوال انه سمعنا من  
ايه اعطى هذه الاقوال التي تودي بالخلاص لما اذا قال انه سمعنا من ابيه  
وما قال انه استأخروا اعطى ما الذي يقول هذه الاقوال استأخروا فيها  
اعلم في العالم ان السبعين ذلك فتوا ولا ان اقول ابيه في  
اقواله واقواله في اقول ابيه فاما لان كلامه قبل استأخروا بذلك  
قد كان في وصو ابيه الذي هو قوله فكر النور استسنى هو فاذا كان  
كلامه في وصو ابيه واستسنى اذ اقبلت والتي سمعنا امانه فعدت  
انهم بما في العالم نالوا حجة في الاقوال وتنازلوا لاجل عدم اعتقادهم  
فيه كاعتقادهم في ابيه ناظر اذ اننا لم نزلنا تعالي لاجل خلاص  
الشركيين ما نظر في رتبته عز وجل بل نظر في خلاص سامعية  
واستعمل لاجلهم تنازل في اذ اقبله هذا اعتقادهم فابلا انه سمع

هذه

هذه الاقوال من ابيه اعطى هذه الاقوال التي تودي بالخلاص من ذلك يقول  
انا استأخروا بل لقدم اعتقادهم فيه الاعتقاد الايق رتبته تعالي في  
ان الاستماع من ابيه الذي هو على هذه الحجة بتدبيرهم طوعا الى كل من  
لازم لما كانوا دائما ينكرون من استماع اقواله اذا علم كلاما عاليا  
لا يدرك رتبته عز وجل فذلك ما شاء ان يتكلم دائما الكلام الملائم لرتبته  
بل كان يستعمل التنازل في النفس اقواله وقد قلنا في مواضع كثيرة في هذا  
الكلام في غيره ان سبب تلمذه كلاما غير لا يقار رتبته عز وجل اما في  
ضعف سامعية والاف وجل ثمة ليس في من ابيه في رتبته لا في قوله  
ولا في فعله بل في الاله في القول والفعل والوجود في كل من الماخر الجوهريه  
وقد اوضح ذلك اقواله وواقاله تبارك وتعالى قال اليس لم تعلموا  
ايه عنى بهذا القول ان لا ب فترحمنا فاعرفهم لان امانه واما انك  
مخاطبا اباهم في ذكر ابيه واما هم فاعرفوا ذلك فمما كان قد اخرج اياتا  
كثيرة وعلمهم تعلما كثيرا وما اجنبهم اليه فيها هو اذ انما جابهم لان  
في ذكر رتبته فاما اذا رفعتهم من البشر خسيلا فاعلموا اني انا هو زعيم  
هم في العالمهم ابيوع اذا رفعتهم من البشر خسيلا فاعلموا اني انا هو  
ها هو اذ اقبل ان كل حجة الواجب قد قال متقدما انا هو ذلك  
الذي يدرك ايضا انكم لانهم ادما اغفوا ولا على هذه الحجة الى ما قبل  
لهم فذلك اذ قال مخاطبا اياهم اذا رفعتهم من البشر خسيلا فاعلموا اني  
اها هو كانه قال ليس انهم قد رفعتهم خسيلا اكثر من كل جوده ان  
تسبحوا اذ تقبلوني فانا اقول لكم خسيلا تعرفون انهم سمعوه  
ان انا هو اي تعرفون اني انا هو المسيح ابن الله وذلك بسبب ما في طبعي

وَسَبَّ مَنَعَهُمْ وَاسْتَحَالَ اسْرَ عَلَيْهِمْ فَاذْهَبُوا قَدْ قَالَ حَسْبُكَ  
تَقُولُونَ اِيْنا هُوَ الَّذِي نَقُولُ بِكُمْ اِيْنا كَذِبُهُ اِنْ تَبَيَّنَ فَعَلَيْكُمْ عَذْر  
وَجَلَّ وَهَذَا الَّذِي كُنْتُمْ تَقُولُونَ اِيْنا هُوَ الَّذِي نَقُولُ بِكُمْ اِيْنا هُوَ الَّذِي نَقُولُ بِكُمْ  
اِذَا رَأَيْتُمُ النَّاسَ يَمُرُّونَ مِنْ مَلِكٍ قَوْلًا فَانْتُمْ تَقُولُونَ حَسْبُكَ اِيْنا هُوَ الَّذِي نَقُولُ بِكُمْ  
الْمَسْحُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
مَضَى ذَلِكَ اِذَا اَعْنَى لَانَّهُ هُوَ رَأْيُهُ وَاحِدًا هُوَ اِيْنا هُوَ الَّذِي نَقُولُ بِكُمْ  
وَالْقَوْلُ وَالْفِعْلُ وَالنَّطَاقُ وَنَحْوُ كُلِّ شَيْءٍ فَلَذَلِكَ اَلْعَمَلُ اسْتَقْبَلَ قَوْلَهُ  
وَالْاَعْمَالُ اسْتَقْبَلَتْ مِنْ تَحْتِ لَدُنْ هَذَا الْقَوْلِ بَيْنَ يَدَيْهَا وَاسْتَقْبَلَ الْقَوْلُ  
مَعَ اَبِيهِ وَاتَّقَاهُ مَعَهُ وَالْحَوْضُ حَارِجًا عَنْهَا وَكَذَلِكَ فَعَلْنَا  
وَسَطَّهَا لَانْ ذَلِكَ اَعْنَى قَوْلُهُ وَانْ لَسْتَ اَقُولُ بِكُمْ اِيْنا هُوَ الَّذِي نَقُولُ بِكُمْ  
لَيْسَ يَفْعَلُ فَعَلًا حَارِجًا عَنْ اَعْمَالِهِ اَوْ اَلَمْ يَلْسَنَ يَفْعَلُ لَفْظًا حَارِجًا عَنْ  
هُوَ اَحْسَنُ فَعَمَلِهِ بَلْ اِنَّمَا قَوْلُهُ اَعْمَالُهُ اَعْمَالُهُ اَعْمَالُهُ اَعْمَالُهُ اَعْمَالُهُ اَعْمَالُهُ  
اَعْمَالُهُ اَعْمَالُهُ اَعْمَالُهُ اَعْمَالُهُ اَعْمَالُهُ اَعْمَالُهُ اَعْمَالُهُ اَعْمَالُهُ اَعْمَالُهُ اَعْمَالُهُ  
وَأَقْوَالُهُ اَعْمَالُهُ اَعْمَالُهُ اَعْمَالُهُ اَعْمَالُهُ اَعْمَالُهُ اَعْمَالُهُ اَعْمَالُهُ اَعْمَالُهُ اَعْمَالُهُ  
كُلُّ شَيْءٍ مَرَعَمُ حَسْبُكَ تَقُولُونَ اِيْنا هُوَ الَّذِي نَقُولُ بِكُمْ اِيْنا هُوَ الَّذِي نَقُولُ بِكُمْ  
كُلُّ شَيْءٍ اَعْنَى الْقَوْلِ الَّذِي اَعْنَى الْقَوْلِ الَّذِي اَعْنَى الْقَوْلِ الَّذِي اَعْنَى الْقَوْلِ الَّذِي  
وَإِذَا الرِّسْمُ لَمْ يَكُنْ تَحْدِثُ اِيْنا هُوَ الَّذِي نَقُولُ بِكُمْ اِيْنا هُوَ الَّذِي نَقُولُ بِكُمْ  
اِنَّهُ يَفْعَلُكُمْ هُوَ اَعْمَالُهُ اَعْمَالُهُ اَعْمَالُهُ اَعْمَالُهُ اَعْمَالُهُ اَعْمَالُهُ اَعْمَالُهُ اَعْمَالُهُ  
كَانَتْ تَعَالَى خَالٍ فَادَا لَوْ كُنْتَ اَنَا مَعَكَ لَكُنْتَ مَعَكَ لَكُنْتَ مَعَكَ لَكُنْتَ مَعَكَ لَكُنْتَ مَعَكَ  
سَيَرَّ عَلَيْكُمْ سَخَطًا هَذَا مَبْلَغُ كَرْتِهِ وَهَذَا اَلْاِسْتِغْنَاءُ الْيَمِينِ عَلَيْهِمْ بَعْدَ  
قِيَامَتِهِ تَعَالَى قَدْ كَوْنَهُ اَشْعَى الْبَيْتُ قَالَ سَاعِلُ الْخِيَارِ اَللَّهَ  
وَدَاوُدَ الَّذِي قَدْ قَالَ حَسْبُكَ اِيْنا هُوَ الَّذِي نَقُولُ بِكُمْ اِيْنا هُوَ الَّذِي نَقُولُ بِكُمْ

بَيْتُكُمْ

بَيْتُكُمْ يَهْلُ مَقَرًّا وَاسْمًا اَيْضًا الَّذِي قَالَهَا فَاِنْ شَاءَ قَدْ نَدَلَّ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى بَيْتُهُ  
مَنْ كَرَّمَ الْكَرَمَ الَّذِي اَهْلَكَ لَاشْرَارًا اَوْ قَدْ قَالَ فِي ذَلِكَ الْمَثَلِ فَاِذَا كُنَّا اَبْنَاءَ  
هَاجَةً اَنْ اَلْكَرْمُ يَأْوِلُكَ الْفُلَّاحِينَ قَبْلَ فَيْتِهِمُ الْاَرْدُ اِيْنا الَّذِي يَهْلِكُهُمْ فَاِنْ قُلْتَ  
كَيْفَ قَدْ قَالَ فِي الْمَثَلِ صِجْرًا اِيْنا هَاجَةً اَلْبَيْتُ اَوْدَانِ اَمَلْتُ عَلَيْهِمْ وَادَّجَوْهُمْ  
فَاِنْ شَاءَ رَدُّكَ الْقَوْلَ هَذَا اَلْاِسْتِغْنَاءُ حَوْجَلُهُ وَقَدْ قَالَ اَيْضًا اِنَّهُ عَمَلُ اَبِيهِ  
اَجَبْتُ لَانْ عَمَلُ اَبِيهِ حَوْجَلُهُ وَعَمَلُهُ حَوْجَلُ اَبِيهِ لَانْ اَكْثَرُ وَاحِدٍ وَالْفِعْلُ  
وَاحِدٌ وَابْنُ اَلْمَاكَ اَهْلُ اَبِيهِ عِنْدَهُمْ طَاهِرًا وَلَمَّا كُنَّا نَعْتَدُ رَدُّهُ هُوَ  
كَاعْتِقَادِهِمْ قِيَامَهُ فَلَذَلِكَ اَقْدَرْنَا لَاشْرَارِهِ اَضْعَفُ سَامِعِيَةً حَتَّى لَا  
يَسْفُرَ مِنْ اَقْوَالِهِ وَلَا يَسْمَعُهَا وَلَهُذا الْمَعْنَى اِذَا اَعْنَى الَّذِي هُوَ مَوْضِعُ سَامِعِيَتِهِ  
مَا قَالَ اَلْقِدَارُ كَيْفَ بَيْتُكُمْ مَقَرًّا لَكُنْهُ قَالَ سَيَرَّ عَلَيْكُمْ وَاسْتَقْبَلَ الْقَوْلَ خَالٍ  
مِنْ وَهْمٍ اَبْنَاءَ اَبِيهِ اَوَّلًا اَلْبَيْتُ اَعْلَى اِنَّهُ هُوَ الَّذِي يَدْعُو اَقْدَارِيَّتَهُمْ  
فَذَلِكَ قَدْ بَانَ هُوَ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَالَهُ قُلْ اَسْتَاوَهُ ذَلِكَ اِيْنا قَبْلَ  
اَسْتَاوَهُ بِهَذَا اللَّفْظِ الَّذِي هُوَ بَيْتُكُمْ سَيَرَّ عَلَيْكُمْ لَانَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ  
اَسْتَاوَهُ بِهَذَا الْقَوْلِ قَالَ كَرَّمَ مِنْهُ اَرَدْتَ اَنْ اَسْمَعَ اَوْلَادَكَ وَمَا شِئْتُمْ  
شَرَّ اسْتَقْبَلَ قَوْلَهُ اَنْ بَيْتُكُمْ سَيَرَّ عَلَيْكُمْ فَعَلَيْكُمْ اِذَا اِنَّهُ هُوَ الَّذِي  
يَدْعُو اَقْدَارِيَّتَهُمْ كَانَتْ قَالَ اَلْحُسْنُ اِيْنا هُوَ الَّذِي نَقُولُ بِكُمْ اِيْنا هُوَ الَّذِي نَقُولُ بِكُمْ  
تَقَرُّوْنِي فَاِذَا اَعْنَى قِيَمَهُ فُسْطُوفُ مَرْنَانَةٍ اِنْ فَلَتْ اِنَّهُ تَعَالَى اِذَا قَالَ  
وَإِنِّي لَسْتُ اَقُولُ بِكُمْ اَعْنَى اِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَجْلِ صَفَى سَامِعِيَةٍ وَابْنُ  
سَابِغَةَ حَوْجَلُهُ اَلْقِدَارُ لَخَافَ لَانْ ذَلِكَ اَعْنَى قَوْلَهُ لَسْتُ اَفْعَلُ بِكُمْ  
مِنْ عِنْدِي قَدْ بَيَّنَّ الْقَتْمُ مَعَ اَبِيهِ وَاتَّقَاهُ مَعَهُ وَانَّهُ مَا يَفْعَلُ فَعَلًا  
حَارِجًا عَنْ اَعْمَالِهِ اَوْ لَا يَقُولُ قَوْلًا حَارِجًا عَنْ هَوَاجِسِهِمْ اَبِيهِ  
لَانْ جَوْهَرًا فَاِذَا قَدْ وَفَعَلْنَا وَاحِدًا وَلَكِنْ لَمَّا اَذْهَبْنَا اَسْتَقْبَلَ قِيَامَهُ لَكِنْ اَعْنَى

الى قول احبكت ما قال هذا القول كانه قد قلتم شيئا لم يكن له  
 حاسبا مع كنه لانه تعالى لم يقل عدله لبيه في كل شيء وليس هو الذي  
 منه في شيء لاني قول ولا في فعل حتى يحتاج تعليل ما قبله ولا في جلاله  
 عن ذلك بل انما قد استعمل التام في هذا اللفظ ايضا لا قد استعمله في غيره  
 وذلك لانه قد استعمله المحقق الحكيم رحمه الله اذ لا حيل الا انما هو كما الى  
 الكلام قد يعلم العلم الغير لاني سنانة غير رجل وانظروا انما اذا قال بعد ان  
 خط اقول انه لانه تعالى بعد ان خط اقوله بسبب ضعف سامية وامر  
 به كغيره ما قال للذين آمنوا ان انتم بسم على القول الذي تعلوه من اي  
 وقت له لم يفرقهم بالحقيقة فلا يميز في موطن ان القول الذي قاله انما قاله  
 من ذاته ولم يكن قد تعلوه من غيره وقد قال بعد ذلك ايضا انما قد قلتم  
 اقول لكم ان يحفظ احد قول الامير الموت الى الابد وما قال ان يحفظ احد  
 القول الذي تعلمه من اي والذي سمعته منه ارباب ان لفظه كما علمني  
 اني انما قد قلت بسبب ضعف سامية والافعال قد قلتموها كلها  
 من ذاته غير متعلق بها من غيره في هو بعد الصورة غير متعلق بها  
 هذا الظن او بلفظ به او ما سمعته تعالى قائلا على الالب هو في وانما كلما  
 في ذلك وكما ان قول الامير انما قلتموها بالافعال لان قوله اذا كما  
 لان قول لم يتولد عن الموجودات فقط بل ايضا وعن القول والفعل والحق  
 والامر والملك والسر والقدرة والسلطان والاداع من القديم والافان  
 ترتيب المخلوقات وادبها الحياه وانما هو ما وسماها وتسمى ذلك  
 مما كان لانه تعالى لم يكن ادنى من ابيه في شيء من الاشياء اخلاها شاه  
 من ذلك وجل سانه ونوا في جلاله فان قلت قلنا اذا قال هذا القول  
 اعني قوله كن عظمي في كذا اقول احبكت ما قبله بل كذا  
 قد قالوا اعني قولهم انه صلاته فهذا القول وبالقول الذي يتلوه ايضا  
 قد ناصب

قد ناصب ما قاله فان قلت وما هو القول الذي يتلوه ايضا الذي به  
 قد ناصب ما قاله احبكت اعني قوله ان الالب هو موعده وانه اكن  
 الالب لم يبعه وحده وانه هو يفعل ما يريد الالب كما علمني لانه تعالى  
 قال هذه الاقوال ما قلتموها قولهم ايه صلاته واورى به ذلك انه ليس  
 فقط لم يكن صلاته بل لانه متفعا معه غايته الاتفاق وليس ذلك  
 فقط بل والى جوهرا واحدا وذلك بقوله ان الالب هو موعده لانه  
 قال في من ارسلني عومي لان لفظه هو معنى مناسبه لربيه  
 لانهم اذا الكلا يطبقون ان قوله لم يزل قد وجد متعلقا به فلذلك قال  
 هو معنى موزنا انه غير متعلق من ابيه وان ابيه غير متعلق فامتنع  
 لان جوهرا واحدا بعبه وانه غير ابيه في كونه وفي كل شيء  
 لم يزل ايضا في اللفظ قائلا لم يزل في الالب وحده في الفعل ما رغبه  
 في كنه ما قلنا ما قاله كما في الشرح في ذلك اعني ما قلنا قولهم  
 ايه صلاته والافعال قولوا واحدا اعني عدله لاني في كل شيء واقول  
 واحده باعيانها في واني واقول واحده باعيانها في ولا في الاكافوا  
 اقبلوا ذلك من محرمات متقوما متقوما اذا استنوه قابلا هذا القول  
 لكنه تعالى ما علمهم خطانا واخذوا كثيرا وتنازلنا بليغا قابلا لكن كما  
 علمني في كذا قول ولكن لان ذلك يتبع منه اعتقادا وادبا للذين  
 يكونون فيما بعد اذا التحدوه على ظاهرها لفظه ولم يتبعوا عن شبهه  
 الذي هو ضعف سامية فابان علو رتبته فاليه ومن ارسلني هو معنى  
 موزنا عن القول في ذلك انه من جوهرا به بعبه وانه غير متعلق من  
 ابيه وان ابيه غير متعلق منه وان كذا الالب هو قوله من قول وفعل  
 وفعله ولفظه وكذا في كذا عن القول في ذلك لان قوله هاهنا ومن

ارسلني هو مكي انما قاله مبتداه هذا المعنى اي معادله لاديه ولم يكن  
قاله لمكي احد بل قاله احد لموقفين ان الله معه او لا يقول خطا  
عن الله ان الله معي معقول بذلك معني من المعاني التي هي افعالها اباه  
او مرشد له او مساعد اليه او غير ذلك مما يقال في وصف من كان  
ذينا او قلبا او موقفا فاذا قوله هو مكي لم يكن قد قاله بمعنى جهة  
من الجهات المذكورة التي يقال في وصف من كان موقفا فاما من ذلك  
او اعتماد ذلك هو كذا اعظم والا فسقوط يوم اذ قال نحو جلاله  
تعالى ان ليس لك احدل بعمل هذه الايات التي انت تقول الامكان  
الذي معه فانه لا عمل هذه اللفظة ان كانت في ذاتها بل في مكي يدع  
هو مكي بوجه غير وجه اذ قال له لمكي الحق قولك ان لم يولد  
الواحد من فوق ليه يولد ان يرى ملكوت الله غايته كونه هذا المعنى اي  
لممكن اذ اولد لم يولد فيه ان تعلموا الى الاعتماد الذي يمكن تمكونه في  
مورثاياه انه ما قد احسنك من حله ولا صفا من الاعتماد والوليد ان  
يعتقد فيه تعالى لان قولك ان كونه جلاله ليس بقدرا صدان بل هذه  
الايات التي انت تقولها الا من كان الله معه قد عامل فيه مبدعي  
بلع هو امر عامر بالقول ها هنا ان الله سيد لكل عروجل وليس كان قد  
استقر افرط كذا في الحديث واستغنى عن ان يقول له عاجلا اني  
لست احتاج الى صف من معونة اخرين لكي اعمل الايات كلها اسألني  
اي من حالتي ليه الا انه مع ذلك قد اعتمد بهذا القول الذي يتفق فيه  
ان كل من اراد ان يجهل شانه هذه الالهة فيمكن في مكان حاج الملكوت  
اذ قال له لمكي الحق قولك ان لم يولد الواحد من فوق ليس بقدرا بل يرى  
ملكوت الله لان معني ذلك هذا هو الجان قولنا من فوق وتسلم  
استعما

استعما الاعتقادات في استغنى في مكان خارج وتكون بعد من ملكوت العز  
وهذا هو في العدد الثاني من الاصحاح الرابع من هذه البشارة فيجب ان  
تراجع قراته وتأخذ فيها الى العدد الرابع عشر من الاصحاح المذكور لتري  
ايضا تفسيرا للفظ الذي تقدم قبل ذلك الذي هو قوله ان عن تعلم انك  
انبت من الله معني اذ انا هو ارباب ان قوله ها هنا ومن ارسلني هو مكي  
انما قد قاله مبتداه لجلاله رتبته موقفا انه من جوهرية بكنهه وانه  
غير منفصل من ابيه وان ابيه غير منفصل منه فان قلنا لان هذا اللفظ  
الذي هو قوله ومن ارسلني هو مكي ان يكون قالها على سبيل المناسبة  
لظلمهم من جهة الانطاط التي ناسبها قولهم انه معاد الله امكنه ان  
كان ذلك كذا فاذا ما هو لانه تعالى انما قد اعتمد بالقول الذي نازل  
في لفظه ان يخلق الله ما عمل على معاد الا ليه واما معادله لمكي كل  
شيء اي الالب فذلك قد اوضحه في مواضع كثيرة بالاقتوال والافتات  
ثم اذ بعد قوله ومن ارسلني هو مكي قد ذكر في القول وقال ولم  
يدع الالب ومدي وقال لا ينفصل ما يرضيه كل حين فنلاحظ كلامه  
ايضا الى دل اللفظ معتمدا ما قد ذكره واغني معقولا ما قالوه وصمموا  
عليه انه معاد الله اذ لا يحفظ الست ليقول منهم توهم معاد الله الله  
ليقبلوا تعليمه فتعتمد هذا القول اذ اغني قولهم انه معاد الله اذ لا يحفظ  
الست قالوا اي انا اعمل كل حين الاعمال الرضية له موقفا ان الله الست  
مورثا لاديه وقد قال نظير هذا القول بعد عليه ايضا اعني قال قوله  
عملوا تاسرا لاديه نظير هذا القول كما في تحذير الله تعالى قد قال  
هناك اعني عند صليبه اتظنون اني لست قد ران اسألني قد قال

اذا هذا القول المتعلق بخبرنا على انه تعالى لما تكلم فقط وقال لمن يطلب  
الظاهر طريق على ظهورهم فلو قلت له عز وجل اراك يا سيدي في  
انك ما تقول انظرون اني لست اقدر ان اجتمعهم اذ قد اوردت هذا  
الاقتدار بالفعل اجاب انما قلت هذا القول متحد مع صفتهم لانه  
تعالى قد فصلان بين انه ليس يعلم على هذا الالوه فلي هذه الحصة  
اذا قد تكلم كلاما او فرقا ضامما فكما قال لم يدعي وحدي فذلك  
قال لا في قولنا ما رضى به كل حين لربنا كما مر القول في ذلك فوجه  
مضادونه بله يقولوا تعلمه ولو قال البشير ثم وبينما هو  
يتكلم به من به كثير من اعني الخبر كتمه في اللفظ الدليل  
حينئذ امن به كثيرون فان سالت ايضا قائلا لماذا قد تبهم كلاما  
ولم لا اجبت ان البشارة كرسية لك ذكرها وافيا عما حصره في  
قوله لانه قالوا سيما هو يتكلم بهذه امن به كثيرون يعني لما تكلم  
بهذه الاقوالا لدليله امن به كثيرون فقارب اذا اعني البشير  
ان يكون قد صرح قائلا ايها السامع لا ترجع من هذه الامور اعني اذا  
جمعت منه لفظا دلالة لان الذين بعد تعليمهم بك قد روي انهم  
تولاه من الابل الى خروف قد سمعوا على جبهة الواحد لفظا دلالة  
لكي يصعدوا فيما بعد اذ يتعالى اليه العاليه الموصيه معادته اياه ويشعروا  
وبصروا وياحوا به لان قوله اذا اعني قول البشير وبينما هو يتكلم  
بهذه امن به كثيرون انما هو ليقر فاستد ذلك حتى لا ترجعوا اذا  
تبعناه بذكر كلاما دلالة اعني سيد الكل عز وجل فاذا ليلنا ترجع  
فذلك قال وبينما هو يتكلم بهذه امن به كثيرون مفرضا  
ايانا انه لما علمهم اول تعليمنا متعالي لم يوحوا به ولما خطا قوله  
خود

خود صفتهم امن به كثيرون وهذا القول اذا هو اعتذار عما قيل سالت  
بلفظ دليل وعما يقال متعالي بذلك اي بلفظ دليل قالوا اذا هو  
هذا اي قوله تعالى التي انا سمعنا منه فهذه انهم في العالم وايضا  
وان لست افعل شيئا من عذري وايضا لكن اعني اي كذلك قوله وايضا  
ذكره الارسل اذ قال من ارسلني وبعثته وايضا قوله لم يدعي الاب  
وحدي وايضا قوله لاني افعل ما يرضيه كل حين وانما لست تفشا  
اسم ذلك من الاقوالا لدليله المعوله لغرض تصديقهم ليا هو بتدريج  
لانهم ما امنوا وقتئذ الايمان المقصود نعم امنوا ولكن ليس على  
لانهم ما امنوا وقتئذ الايمان المقصود نعم امنوا ولكن ليس على  
البرهان وعلى ما اتفق لما استدلوا بتدليل قوله تعالى فاستلموا اليهم  
والدليل على انهم ما كانوا زوايه ايماننا فاما فذلك قد وضعنا البشير  
مراقوا لهم التي قالوها فيما بعد التي بها شتموه ايضا وبين ان هؤلاء هم  
اولئك بقوله ان ايسوع قال لليهود الذين امنوا به انهم تبهم على قولي  
موت هذا ذلك انهم ما قبلوا تعليمه فيما بعد لكنهم انما اصغوا فقط لسا  
قاله فذلك قال لهم قولوا الذي من غيره لانه تعالى لما حاك اعني  
متقدما فقال اعني بلفظ ذات القول تطلبوني وانما الان قد مرادهم  
قولا اعظم مضامنا اذ قال مستقرتون بخطاياكم يعني ان لم يوحوا به  
وايان كين يكون ذلك بقوله ماكم ما تفكرون ان ناتي الى هناك  
مستغيبين لان من عوت خطاياهم لعدم امانه به فاقدر ان باقي  
الحناك مستغيبا به تعالى هذه الاقوالا لم يوحوا به التي قد رويها في  
العالم فبذلك الاقوالا قد اوضح عز وجل انه خارج فيما بعد اليه

واذا امر فوا بعد ذلك انه قد ذكر لهم امامه فيما سلق فيها الان قد خطبهم  
في دعوته واما وقد وضع الشيريب لذل اللفاظه جل شانه ايمان  
سبب لذل اللفاظه تعالى امامه وصقوا سامعيه

### الخطبة الثالثة المحسنة

وانه يحل ان تتفرع بكسبه ولقاء الكتب محلي هذه المحبة  
يقول هذا ان قبل الى ما عواقل فان شيا اذا ان تفرع الكتب على  
هذا المثال بالبلغ استغناء ولا تفرعها عن بسيط ذات قرائها فانما يحسن  
الوصول الى الخلاص وان تافهاها كل حين فانما تستمر في قنوم ارا دينها  
ونفسه عنه بلغا فديها بالانديها هذا ولو كنت قانيا جلا عاصما من رجا  
ولو كنت لمرزع في الؤقات الاخرى رجا فانك اذا لمرمت فرة الكتب لربيه  
ستستمر في وقتها من الاوقات منفعه من المنافع ثم وان ذات هذه  
المنفعة التي تستمرها ليست تبلغ في قدرها الى مثال المنفعة التي يستمرها  
من يملك حياها الا انك مع ذلك تستعيد تنعاه لان ان كان احدا عند  
اجتنابه بقطار وجلسة عند كمين الفطاره قد ينظر من  
عظريته اليك اختار ذلك وكرمه فاوليه واليقان فيمطر اذ هي  
الى كسبه الله من عطرته لا قول الالهية ثم ان الطاله بوليد  
منها بطاله فذلك من العمل قد يتولد الشايط فلو يكون يا هذا عملك  
اعماله ربه جزك عند ما ولو يكون مجتبا ولا تفر بين المقام هات  
فان قلت وما فادق في اني اسمع ولست اعلم فاقول لك ان فادقك  
ليست يبره اذ انك عند اسمع ان الكتب قد تحسنه انك شعبا  
وتخاف وتخشى وهذا خوف والتخشى ليس هو خال من منفعه  
هذا

هذا الارتقاء ليس هو سلبا ووقت لا نك اذا تحسرت فقط بسبب انك قد  
سمع وما تفر فذل الحال سيفتح بك في وقت من الاوقات الى ان تعلم على  
كل حال لان ليس يوجد خلافا لطلب الله وينبع الله مخاطبا اليه الا  
يخجل له رجا لان اما نظرا الى كذا اننا اذا شينا ان نملك محسنا فاننا  
نورع ونفسل ايدينا قبل ان نكسبه ارايت كمر نورعنا بتمل اقبل القراء فاذا  
تفخنا بما لله ايضا فتوق واستمر المنفعة من ذلك كثيرا لانا لو لم نحمل  
في نفسنا نورنا لانا علكنا ايدينا والامراء اذا كانت حبيبا لا وشاع فانها  
قد تفرع في كمين بوشاها موصحه حال نورعها الباطن والرجل ان  
كان مشغولا بعامته فانه قد يكتسب حبيلا هامة اعني عند القراء ارايت  
الا ان هذا التورع الظاهر قد يكون قليل بالتورع الذي في الباطن  
انما هذه المنفعة التي قد تحصل من الاصل الا انك لا تكت لانك اذا اعني  
اذا جئت للاستماع فانك لا تفرع تحسرت وديت نفسك السافه اذا  
كانت خالية من الفضيلة ثم رجا بها اخذنا ويود الاذرع عند اذرع الكتاب  
ونورع عليه بالعقاب فسيلا اذا ان نعني لا في الكتب لاسيما الاناجيل  
لانا عند ما تحضنها ونفحصها فاننا نجد اسم المسيح تعالى مرثا في اديتها  
ونسمع الشير في كمين قايلا ومولدا يسوع المسيح هكذا كان لما خطت  
مرمره لبوسه خود فتعامله في كلتها من الروح القدس فمن هو  
الذي لا يشير في كمين المتولية اذا سمع هذه الالفاظه فالذي يسمع هذه  
الالفاظه اذا قاله في كمين قد تسمى المتولية ويستخرج من بلاد رنا ويختلف  
من الارض ويأينها وهذه اذا ليست هي صفانا اعني اذا رانا البول  
موجه للروح ويملا كخطها فمكة النواير قد تتلها من الفراء في اول  
المصحفي وان لبت تتبع الماضي بالاتي في اخره فانك لو لم تفرعن

تورعا

املك الدنيا كلها وتنفقها على الاموال التي لها ما سرها فان كنت  
 موزنا فانتخب بشارك شيئا اذا صنعت ان تلك السعيدة كان مخطوبه  
 لبحار وفي بيت دليل ففارت اما ليلها وان كنت قد لا فانتخب اومن  
 فرك اذا عرفت ان مبدع الدنيا اما استخر اومن شاكخه ولاجل من ذلك  
 فاذا فحمت هذه الامور فانتخب ما ليس لك ولا تستخر من الغنايه ولا  
 نسل عما يوجد فيك لك تكون غاشقا للفقير اكثر من الغنايه وفعرض  
 عن الغزوه واليسار واذا صار هذا الغرض غرضك فانتخب عملك لا افعال  
 الربكم كل ما في ادارته غرضك ومع غرضك لو دته فيمدد فانتخب  
 ان تعمل لا تترك اول الامر ان يسهل من ذلك هذه الخايله اذا اجترت فيها  
 فانتخب صوفي من الاستقامه والخلق في ربه ففر من الدنيا كلها  
 وبجهه ان كان تستدر فوادرجي كثيره لا يجهه لما ان يعطها الان صفا  
 منها وهي اذا اعني هذه العوايد التي تستفدها فانها قد يجرى الذين  
 قد جعلت لهم خيرا وبها فذلك ان تكون تقبوا المصالح والى  
 نفعوا معانيها في فراغكم وليكنوا في خلقكم لان ما اليهود فانهم لما لم  
 يصغوا الى معاني الكتب فقد اومروا بخلقها في ابدانهم واما نحن فبنا  
 سينا ان نفعها في ادينا ولا نتركنا فقط لكتابتها ان نرسمها  
 في قلوبنا لاننا عمل هذه نفعه نطهر عيشنا لخاصه وينق لنا املنا  
 النعم الصالحه لنا نفعه التي قلستق لنا اكلنا اكلنا بنوع ربنا يسوع  
 المسيح ونعطفه الذي به نفعه لايه المبدع الروح القدس الانس

## المقالة السادسة والخمسون

نعم الله وقال يسوع لليهود الذين امنوا به ان انتم تسمعون قولي  
 فانتم بحقيقته تلاميذ لي يا اجاي اننا قد نحتاج اليكم كثير وهذا  
 اذا

وسمعه

اذا اغني القليل انما قد يكون لما اذا انكنت اصول اراء الدين في قعر نفوسنا  
 وهذا اذا اغني يمكن اصول اراء الدين في قعر نفوسنا انما قد يكون لنا اذا  
 تسمنا في حق الله تعالى فوقيلا اذا اعني اذا تسمنا في حق الله جل  
 شانه فانتطيع احكاما ان يقتضيان ان ما ان نخرج البوط اذا عرفت  
 اصولها الى جوف الارض سفلها ونما نقت اعمارها انما نقابلها ما يقدر  
 ربحا من الاربعه اذا عرفت ان يقتضيان وكذلك نفسنا اذا كانت تسم  
 في حق الله جل شانه فانتطيع احكاما ان يقتضيان ان ما ان نخرج البوط اذا عرفت  
 اصولها الى جوف الارض سفلها ونما نقت اعمارها انما نقابلها ما يقدر  
 ربحا من الاربعه اذا عرفت ان يقتضيان وكذلك نفسنا اذا كانت تسم  
 في حق الله جل شانه فانتطيع احكاما ان يقتضيان ان ما ان نخرج البوط اذا عرفت  
 اصولها الى جوف الارض سفلها ونما نقت اعمارها انما نقابلها ما يقدر  
 ربحا من الاربعه اذا عرفت ان يقتضيان وكذلك نفسنا اذا كانت تسم



لكنه عز وجل انما اهل ذلك بعد ان تقدموا وما هو لانه تعالى فاما هم  
اولا قايما انتم كنتم على نبي فانتم بالحققة لا مبدك فاد قال لم هذا  
القول ولا قال لولا ذلك واما القول الذي هو الدرع من عبادة لان الذين امنوا  
يجلن يحتملوا التواضع كما مر القول في ذلك وحق لا يعرفون عنه مثل  
اولئك الذين المتقدمين الراجعين الى ربهم الذين لم يتواضعوا قال لهم ٣٢  
وتقر من انك لان لا يعرفون عنه فاستفيدون نفعا بل ويقطعون  
ايضا فاد قال لهم وتقر من انك واستوي باقي الحكم في ذلك مر ١٥  
توتهم في الجوانب وفي تعليمه في يستفيدون النوايل العظيمة وقوله تعالى  
وتقر من انك هذا هو معناه اي انهم اذا يعرفونه هو يعرفون منه وايضا  
لانه تعالى هو الحق يقينه وايضا وايضا التي في ما في الحق لان انما يعرف  
اليهودية انما كانت رمتا له ولما ايضا رمتا له رمتا له رمتا له وان  
سلك قايما من كما ايقنتهم اجبتك من خطاياهم لانه تعالى كما قال  
لا اولئك الذين لم يريدوا ان ياتوا به انكم ان لم توتوا الي انما هو توتون  
خطاياكم فذكر ذلك قال لولا الغلبين في الايمان بانه ان توتوا في الايمان  
به وفي تعليم كل كلمة يعقبتهم اذا اي من خطاياهم الا ان اولئك المتعلمون  
اطلوا فاعلموا من قايما من ذرية ابراهيم قالوا لبراهيم اذ ابعده  
عن ذرية ابراهيم واما يستفيدون من خطاياهم فقط فيكون نقول انكم تعرفون  
اصرار لغير ذلك وانما ان يقتطوا لكان الاولي ان يقتطوا من قوله  
الاول الذي هو يعرفون وتوتون فلتا فم فلتا وها شربنا  
ومعرفنا باطله الا انهم ما هم ولا يصون من هذه الاقوال لانهم ما  
كوايتهم من اجل الامم الدينية بل من اجل احوال هذه الدنيا  
وتوتوا ان هذه احوال عبودية به هي وقد يوجد لان اناسا كثيرين  
يخجلون

يخجلون من هذه العبودية ومن الاور التي قد اهلها وما يخجلون من انما ان  
العبودية اياهم ويخجلون ان يدعوا فقامت حيل عديدا على الخطيئة  
وذلك عند هذا فعل ان يدعوا دفعه واحدة عبد الانسان يتعلم فاولئك  
اليهود هذه السجدة كانت يحتمل فاعرفوا اذ عبودية اخرى بل اذ انما  
كانوا يتخجلون من اجل احوال هذه الدنيا ولهذا قالوا ان يستبدلوا خلقا  
ولم يهتموا بعبودية الخطيئة ولم يراعوا ثمتا لانهم انما افتخروا بالاشرف  
لا بالاعمال الشريفة لانما اخذت محبتهم اي الافتخار بالادب والسمي بهم  
عن عبودية ابراهيم كما هم يقولون الذين من جنس ابراهيم عبيدا  
وهو الشرف جنسهم الذين لهذا الحب ليس واجبا ان تدعوا عبيدا  
لانما انما في وقت من اوقاتنا لا هذا من لان معاصرهم اعني معاصر  
اليهود انما هذه صفتها اي الافتخار بشرف الحب نحن نعبود ذرية  
ابراهيم واسراييلون نحن فاذكرت بحمة من الحماة كما قد  
احكمها بل كما مر القول انما سميتهم الافتخار بالادب والسمي بهم والاصرار  
على هذا المعنى ونحتمل لو حنا استدعا بقوله لا نقولون ان ابانا ابراهيم  
فان قلت لماذا اذا ما دعيتهم المسيح والادب بهم بانهم قد استعبدوا مرات  
كثيرة وخدعوا المصريين واهل بابل وقولنا غير هؤلاء كثيرين امكن  
لان الاقل التي قالها لهم انما قد اعتدوا باخلاصهم من عبودية الخطيئة والا  
فقد كان ذكر عبوديتهم اربعة سنه وقد كان ذكر البعبان سنة  
وقد كان ذكر كاجر اعلمهم من العبودية في ايام قضائهم النجاسة عداها  
مره عشر سنين ومره ستين ومره سبعة سنين وانهم لم يخطوا من  
خدمة غيرهم ولا في وقت من اوقاتهم الا انه تعالى ما كان قد عزم وجل

السمي

ان ليس لهم عيلا فخطيتهم وكفى بعبقوتنا اني من اهل البيت  
التي لا يمتدحون ان يخطيهم منها الا الله وحده لان الخطيئة على الخطايا  
ليس هو لا حد غير هذا فقلنا عرفوا به هو يقولون قد يمتدحون  
الخطايا الا الله وحده فاذكروا اعترفوا ان هذا الحق هو عمل  
الله اقدامهم اذا الى هذه وايمان لهم انه اعترف بقوله الحق من  
عبودية كخطية لامن عبودية الناس بقوله تعالى ان كل من يعمل  
خطية فهو عبد للخطية قال اليس اعترفوا اني من اهل البيت  
اقول كذا ثم يقولون لا اعترفوا اني من اهل البيت لاني اعترف  
تعالى بما خطيتهم في ذكر هذا الحق من هذه العبودية زعمهم  
اما القديس تيموثاوس في البيت لا اريد ان يثبت او لا يثبت  
هذا القول هو ما لا يفرقا لو اعتقدوا ان يجهلونه نعم وقد  
اخر فيه نقل الشريعة الاولى في العجائب على يد موسى عبد الله بالناية  
التي هي شريعته هو اي شريعة الان لان كلاهما دورا فيقولوا انما  
قد جئنا بالابح التي امرنا موسى عليه السلام ان نعبد الله ونستحقنا  
من خطيتنا ففرغ من الشريعة الثانية هي شريعة الان التي كانت في  
البيت في الابد وهي التي تقدر على خلاص اهل البيت جميعا لان ابن  
صاحب البيت ما تلك ليست جمعة فاما عبدة انما قد عملك بامر الله  
فاذا انما شريعته هو اي شريعة الان هي التي تقدر على خلاص اهل البيت  
كله لان الناس كلهم اخطوا واعادوا مع الله وانما يتحقق لهم البر  
بنعمة مجانا ولكنهم ايضا اخطوا ولهذا المعنى قال الرسول بولس  
في ذكرنا كما انه يجب عليه ان يقدم قربانا عنه انه كما يقرب عن شعبه  
ادمو

ادمو يتقبل الصلوات وهذا يتباد من قوله والقديس تيموثاوس في البيت  
وقد اوضحها هنا معا دلته اياه ويتردد من كثر لان هذا التل بر يد  
هذا المعنى الذي هو ان القديس تيموثاوس سلطان لان هذا هو معنى قوله  
ليس في البيت فان قلت لما افاق فكرتيا اذ خطيتهم في ذكر خطاياهم  
احسب ليس منهم ان السدي بيتا مستظلا فذلك هو مستظلا وذلك  
هو سيد البراءة كذا لان قوله ان القديس تيموثاوس هذا هو معناه اي انه لا  
سلطان له ان يهب ويتصرف في البيت تصرفا له فيه من طرفة ليس  
هو سيد البيت وانما الان هو سيد البيت لان هذا هو معنى قوله ليس  
اي الابد فاذكروا لا يقولوا ان من انما قال ان البراءة كذا في البيت لا تاتي  
ادوم بيتا في بيتي وقد سمي سلطانه بيتا كما سمي في موضع اخر راسه  
ايه بيتا فقال في بيتي في منازل كثيرة ولان كلامه كان في ذكر احقره  
التي هي عبودية الخطية عرفهم ان هذه تخرجه اذا اعني التي من عبودية  
الخطية ليس بغيره الا الله لان تلك التخرجه التي من عبودية الناس  
قدرة طوي الناس وانما هذه تخرجه ليس بغيره الا الله هو الاله وقد  
عرفهم ذلك بقوله ان الار هو الباقي في البيت في الابد وهو الذي يجرهم  
من العبودية التي اشار اليها اذ قال ان صررت الان زعمهم فان  
اعترفهم الان سره اهرار حقا اعرفت معا دلته اياه في عبودية وكفى  
قربان انه مالك لدانة السلطان بئس الذي لايه فان خسرهم الان  
زعمهم ليس بغيره معا دلته انكم تتكلمون تخرجه حقيقة لان اذا كان من  
يتحقق كمال الدال في الاله فمن هو الذي يوجهكم عليهم وها هنا ايضا قد  
ابانه دانه نعمان الخطية وذكر تخرجه الواحدا في ايها ذكر استور  
سوال ما هو معنى الواحدا في ايها جواب اعني ان تخرجه

وسميتم هذه النعمة كتولك ايمانهم حريه وهي حريه وموجبه  
 لهذا الرسل لان تلك حريه اذا اعني التي من عبوديه الناس فليعطوها  
 الناس واما هذه حريه اعني التي من عبوديه الحطيه فقد يعطونها الله  
 كما من القول بها وبهذا القول قد تحقق عندهم الانجيلوا من اليهوديه  
 اعني عبوديه الناس بل يحل بخلاف اليهوديه الحطيه وقد اوضح  
 انهم قد كانوا عبيدا بقوله ان اعلمكم اني صرت احرارا وان الله  
 ان اعلمكم من هذه اليهوديه اعني عبوديه الحطيه فما يكون اذا عبيدا  
 بل يكونوا احرارا حقا وقد كان يملسه ان يذكر لهم خطاياهم وروح كافة  
 عيبتهم الا انه تعالى اهل ذلك واوردها ان حاضره فيهم وهو انهم  
 يريدون قلة فقال لهم قد عرفتموه فريه ابراهيم لكنكم تملكون  
 قسما لا تسلمون له فيهم واخرجهم يكون قلة لا من تلك المجانسه  
 واعلمهم ان لا يعفروا بهذا افتخارا عظيمه لان كان حريه والعبوديه  
 الحقيقتين فما من اعمال فكذلك المجانسه الحبيسه والمجانسه  
 الشريره فما ايضا من اعمال وما قال فيكم انكم لستم من ابراهيم  
 لان قاتلي السليبي اذ امن ابراهيم دي القتل لكنه تعالى تجاوز ذلك  
 الان وقال قد عرفتم انكم ذريه ابراهيم لكن المطلوب منكم ليس هو هذا  
 بل المطلوب اذا اعمال المجانسه التي بالفعل وانظر اذا كيف قد يستعمل  
 مجانسته فيما بعد اوضح بيانا لانه تعالى قد اساع له في اكثر الاوقات  
 ان يراعي هذا الفضل وهو انه اذا استاف ان يعمل عظمه فما اذا يعمل  
 المجانسه بعد افعالها اياه اكثر ووضح بيانا مطلقا بذلك فواهم مثل ما  
 قد اظفنا فواهم الشهاده التي من اعمالهم زعم لكم تطلوني قسما لان  
 كلامي زعم لا يسع فيهم فان قال قائل فاذا علمهم ان كانوا السما القتل  
 علي

على جميع واجبه فبنيته الان هذا الميراث غرضهم وذلك اذا وضع عنة  
 ذلك قالا لا كلاي لا يسع فيهم اي لا يدخل فيهم فان قلت فليعطوها  
 به وكما هم يريدون قلة اجبتك انهم اذا قبلوا الا انهم ما قبلوا  
 بل قد استغلوا ايضا على ما ذكرت متقدماء ولهذا السبيل عمن لا عسديدا  
 بما قاله لهم كانه تعالى قال لهم انكم ان فاهم عنة ذلك انما اهل  
 فقد وحبب اليهم ان تظهر يا طريقه ايضا وما قالوا ما سمعتم كلامي لكنهم  
 قال ان كلامي لا يسع فيهم يعني لا يدخل فيهم فمما اعتدوا ان الله الاعتقاد  
 السامي العالي علي ان ولا اجل هذا ان واجبا ان يريدوا قلة لان قد كان  
 الاول من ان يريدوه وحدهم حتى يفعلوا ذلك وهو عز وجل لا قسما  
 كما ناسيولونه وهو انك تقول هذا لا قول من ذاك بقوله ٢٨  
 انا انظر ما رايته عند ابي وانهم يفعلون ما اراهم عند ابيهم ومعني ذلك  
 هو ارجح اعاني امنكم ومن اعالي يفر من جوابي وكذلك انهم من  
 ادعائهم يفر من جوابي انهم قالوا البشريه اجابوه وقالوا له ان انا  
 ابراهيم ذريه ابراهيم لو كنتم من ابراهيم لكانتم تعملون اعمال ابراهيم  
 فيكم لانكم الان تريدون قسما فواهم يريدون القاطنه فيهم القاطنه تودوا  
 متعللا ويريدون ابراهيم وتعمل هذا العمل يريد ان يرفعهم عن هذه المجانسه  
 وان يرفعهم عن فاهم الزايده ويحقق عندهم انهم ما يحصلوا بذلك الفاضل  
 اعمالهم ولا يجانستهم اياه الطبعيه لكن يجانستهم اياه في قبيسته  
 التي يتبرروا اختيارا منهم لان البنيه الطبعيه ليست اختياريه فلا  
 ثواب عليها ولا عقاب من اجلها لان هذا الذي هو الذي كان عندهم  
 من الاقتراب الى المسيح تعالى وهو ظنهم ان تلك المجانسه فيها كفايه  
 لخلاصهم زعموا ان الذي كنتم ما كنوا الذي سمعتم من الله ولم يعملوا ابراهيم

فان سالت ايا حقنا شار له انه قد كلمته اهتدك هو فاعلمه  
وكلامه لان جميع ما قد علم به جميع ما قد علم به فهو حق وليس  
يوجد فيه ولا قول له يكن حق بل عيضا حق ونهايه المتكلمه في اياه  
الذي به والزم الغير موصوف والعلم الذي لا يزل نيران قلت ان  
العلم الذي قد علم به والزم الذي قد علم به قد انشاها هو غير  
متعلق بشئ من غيره لانه غير محتاج ان يعلم من غيره لانه ليس دون ابيه  
في شئ من الاشياء ولا هو مفصل من ابيه ولا ابيه مفصل منه ولا ابيه قول  
بخصته دونته هو ولا لاله هو فلو لا بخصته دون ابيه بل قولنا واما لاله  
ولا ابيه للوجود بما واهما هو وكذا القول وهذا العقل فليطاري  
غيره اذا قد نسب ذلك الى ابيه قابلا كلمته بالحق الذي سمعته من الله  
واستلذا اما قال ما هو ان الله الواحد وكما قد علمتم بالحق كوني لسم  
امر لاله الحق لا في لاله حق من الاله حق لما اذا اما قال هذا بل قال  
انسان الذي كلمتم بالحق ثم عر انه قد انشا ذلك هو وما احتاج فيه  
الى سماع من غيره نسبا الى ابيه قابلا كلمته بالحق الذي سمعته من  
الله ما هو اذا الفرض في ذلك لحيث انه تعالى قد انشا لاهها هاتية  
كله فصار له اكثر من تبارزه الذي قد تبارزه في الورد السادة والشراف  
من هذا الاحتجاج لانه عز وجل اما هاتك فقال الذي رسلك هو هو التي  
اما سمعتم منه فقله تلمذ ما في العالم كما هاتها فقال انسان  
الذي كلمتم بالحق الذي سمعتم من الله فقلنا انه هاتها تبارك لا كتر  
وسببه لك هو الخطا والى ذلك فيما لي سئل واسمع اذا ما اذا قال  
لهم قبل هذا الخطا اذا لان كلامي لا يسمع فيكم لانهم من الخطا لا يسمع  
فيه ما لا يسمعون كلامه اذا كلمهم كلاما عابثا في وصود انه لا يسمع  
بشانه

طريق

شانه عز وجل ومع ذلك اذا قبل ان يطلع بونا للعلم الوضوح تبارك لاهه لاجل  
صنعم قد نظر اذا بما بان به معادلتها به في جوهره وانما تلك الملائكة  
السلطان نفسه الذي لاهه كاتريان ذلك اذا قال ان اعتدك لاهه  
صراها لاهه فموتها ما دلته اياه في كل شئ وقد قال قبل ذلك اننا  
هي وان الذي مندلك ايضا اكلمك فاذا انما قد تبارك ما هاتنا ايضا لاهه  
الى سماع تعليمه في يستبدون الخاض الذي هو غرضه تعالى لان عز  
وجل لكان يعلمهم دائما لا قول لا بعه سريته الموصحه معادلتها به  
لما كانوا استعوا به من تعليمه املا بل ولقد ياربون ربه دابسا  
وبدعونه محذوا وهذا اذا سمعتم منهم فيما سأل في حين تلمذوا السلام  
الابق بشانه عز وجل لانه تعالى اذا قال اما لان وانكم تبارك لاهه  
ليرموه واذا قال لهم من اجل اني عملت رجوتي اباوه قايين لسان من اجل عمل  
حسن فكم لكر من اجل الجحيم ولا تلك اذا تبارك لاهه لاهه  
اسمعت اذا ما هو كلامهم مع انه تعالى قل ان يجيبه بهذا الخط من جني  
كلامه العالي لفظا وصفا للسكين ثم ربه لاهه عز وجل اذا تفردوا  
لما قال نافي لاهه وانهم واذا قد ربه ما قال لهم ما قد انكم  
اقتدرك وسلطاني ومعادلي في كل شئ لان اها اعمال توضح  
ذلك من اجل اني عملتها رجوتي فاذا ما قال كذا بل سئل لاهه  
قايين انكم اعمالا كثيرة وحسنه من عمالي من اجل اني عملتها رجوتي  
الا انهم مع ذلك ما ارغبوا عن ان يدعوه محذوا بل الجاوه بتلك الاقوال  
قايين لسان من اجل عمل حسن فكم لكر من اجل الجحيم ولا تلك اذا تبارك  
انسان تجمل نفسك الاله ولذلك اذا قد استعمل هاتك ايضا التار لاني

الفاظه عز وجل قائله الذي قدس له الالهيه القوت لانهم ما كانوا  
يسمعون كلامه اذا طمهم خطاياهم بانه تعالى لا يصغر وجل  
لو كان يقول لهم دائما الاقوال الموحه معادله اياه لما اودوا ان يبرروا  
رحمة ويدعونه مجتهدا وما كان احلا نصلي الى تعليمه ويستفيدون  
فذلك اذا حصل ان يستعمل في الفاظه تارة لا كثيرا كنزله الالهيه  
وكنزله اليه ليست افعلي ام غدي لكن كما علمني اي كذلك اقول  
وكنزله هاهنا انسان الذي كلمكم ولكن الذي سمعته من الله وما ناله  
هذه الفاظ الغيرة بربته عز وجل ولكنه تعالى ولبه قد نظر  
بوره الفاظ الوصيه احبدا بل كما ارجو طويلا ليكن لهم جليل  
التواضع على طاعتهم نظير غيرهم الا انه عز وجل ما تركوا الحكم بالان  
القاليه الايقه بربته تعالى الموحه معادله اياه في كافة المناظر  
لجوهه تعالى انه عز وجل قد اوضح هذا الاقوال التي تشهد بذلك الا  
انه مع ذلك ما ترك ان يقول ايضا الاقوال اعني الاقوال الالهيه  
بشانه تعالى الموحه معادله اياه لانه عز وجل ما اوضح معادله  
ايه بالاقوال فقط ولا بالاقوال فقط بل وبالاقوال وبالافعال بما قد  
استبان لك في مواضع كثيرة فاذا قوله انسان الذي كلمكم بان  
الذي سمعته من الله انما قاله ليكن يفرهم في يصفون الى تعليمه تعالى  
ويستفيدون الخ لانه عز وجل لم يرحل لربته ثم انما  
لخلفنا من عماره انهم لم يكونوا اياهم فقالوا له انما نحن لسنا  
مولود من مريم وانا لانا واحد هو الله وانا ايضا طمهم ماذا  
تقولون انتم امثلكم انا فاحل وهو الله وتكونون المسبح عند  
ما قال هذا القول اذ ان الله قال ان الله هو اياه عن كونه  
خاصه به ولما اخرهم من محاسنه ابراهيم وما امثلوا اختلجا  
بقولونه

بقولونه امثروا على قوله اعظموا وهو الاستسباب الى الله بالبنوه الا  
انه اخرهم من هذه الكرامه بكنهم لم يرحلوا من عونه الله ولم يسموا  
له ولم يسموا على جوارهم امثله على ان لم يكن باخذهم من  
بنوه ابراهيم حتى اظهروا بينهم القائله وكنهم في بنوه ايليس دليل  
ظاهر في المعنى مستترا في النقط قال اليسر ٢٢ فقال لهم ايسر  
حان الله انكم تعلمون اني من الله حيث وبيت راي لمرات  
من شدي بل فوار على من لا اذ لم تعلمون خولي لانه لم يستطعوا  
ان يحتموا على من انهم من ايليس سمعته وشهوات ايليس يريدون  
ان يقولوا ما قال لهم انهم من ايليس ايليس كين هم منهم فقال  
وشهوات ايليس تريدون ان تعلموه ثم يري ما هي شهواته التي يريدون  
ان يقولوا ما قاله فقال ذلك ان كان الله من الله لم يكن  
منه شانه في لانه لا يمت فيه اذا جرد بالذ ذاما لم يبرعنا حوله  
في كذب وواو الذب فوالا اخرهم من محاسنه ابراهيم ولما خاسروا  
على اعظمها حسدا اورد الله به عليهم اذ قال لهم ليسوا فقط ما  
خسر ابراهيم لكنهم ايضا ايليس الخالب هم فورد عليهم النقطه عذرا  
لوقاحتهم وما امله خالبا من شاهد لانه اختارعه بتوحيده  
لانه قال ان القتل هو من ذبله ذات الميت وما قال انكم تعلمون  
ان الله لانه قال شهواته ومعنى ذلك هو انه يريدون قتله حسدا  
منه فقط لانه لا يبرع غير الحسنة بكنهم عليه انمضد الله كما  
قتل الخالدا دم يروا السعد له فقط لانه لا يبرع ولا كان قتله  
بالكذب وهو قوله عندهما فاكلان تنم اعينكما وتبين ان العبيد  
فاذا قال تكون شهواته موضعا ان كان الخال وهو لا يبرعون

قَدْ شَدَّ بَلَدَهُ وَأَنْ حَسَدَهُمْ فَدَكَانَ عَلَيْهِ ذَاكَ لَأَنَّ الْجَمَالَ مَا وَجَدَ  
 وَنَالَهُ أَدَمَ سَكُونَهُ لَكِنَّ قَلْبَهُ لَحَسَدَهُ لِأَعْيُنٍ وَهَلَا مَا وَجَدَ وَاللَّهُ أَيْ  
 الْمُسْكِنُ لِقَالِي ذِي بَشَا كَوْنِهِ مَعَهُ لَكِنَّهُمْ مِنْ حَسَدِهِمْ لَمَّا رَأَوْا يَرِيدُونَ  
 قَلْبَهُ لَحَسَدَهُمْ لِأَعْيُنٍ قُلْتُ الْجَمَالَ دَمْرُ لَحَسَدِهِ لِأَعْيُنٍ لَدَى الْجَمَالَ  
 أَيْ قُلْتُ أَدَمَ لَحَسَدَهُ لِأَعْيُنٍ وَدَمْرُ هَذَا الْمَعْنَى هَاهُنَا أَيْ ذَكَرْتُ هَاهُنَا  
 فَمَا لَمْ تَنْتَ وَكُنْ وَمَقْبُوحٌ ذَلِكَ وَهُوَ هَذَا أَيْ أَنَّهُ مَا تَبْتَدِئُ طَرِيقَهُ مَقْبُوحٌ  
 وَهُوَ أَدَمُ أَيْ ذَاكَ الْجَمَالَ وَدَمْرُ لَحَسَدِهِمْ لَمَّا رَأَوْا يَرِيدُونَ أَنْ يَرِيدُوا طَرِيقَهُ  
 أَيْ عَسَا وَفِي سَمْعِهِ هَذَا الْكَلِمَةُ لِأَنَّ أَيْ أَيْ النَّاسَ يَسْتَفْهِمُونَ الْكَلِمَةَ لَكَ أَنَّهُ  
 خَاصٌّ بِهِمْ لَكِنْ كَانَتْ غَرَبًا مِنْهُمْ وَأَمَّا هَذَا الْجَمَالَ فَيَسْتَفْهِمُ عَلَى بَعْضِ  
 بَعْضِهِمْ وَأَيْ سَمِعُوا أَنَّهُ سَمِعُوا مِنْهُمْ وَأَمَّا الْعَدِيمَةُ الَّتِي فِي الْحَسَدِ  
 الْمَعْنَى إِلَى الْقَتْلِ وَالْكَذْبِ فَالْهَذَا ذَاكَ أَيْ هَذَا أَيْ هَذَا أَيْ هَذَا  
 لَمْ يَكُنْ تَعَالَى قَالِ فَإِنْ تَقَرَّرَ هَذَا أَوْ مَا سَكُونُ مَعِي أَمْزَاجًا وَبَرِيدُ  
 أَنْ تَقْتُلُونِ فَإِذَا لَا تَكُونُ لَكُمْ أَعْدَاءُ الْحَقُّ فَلَئِنْ سَبَّ نَظَرُ دُونِ قُلُوبِهِمْ  
 يَكُنْ نَظَرُ دُونِ أَيْ هَذَا السَّبَّ لَأَنَّكُمْ أَعْدَاءُ الْحَقِّ لَكُمْ تَكُونُ لَكُمْ لَأَنَّ لَهَا  
 السَّبَّ سَتُنِي فَقَوْلُهُ هُمْ مِنْ نَفْسِهِمْ يَوْجِي عَاجِلِيَّةً فَإِنْ سَبَّ  
 أَقُولُ أَيْ هَذَا أَلَمْ يَوْمِئِذٍ لِيَعْرِفُوا أَنْ لَيْسَ عَدَمُ سَبِّ لَيْسَ لَهَا  
 لَحَسَدُهُمْ وَاللَّيْسَ بِهِمْ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَكُونُ لَكُمْ سَمِعُوا الْكَلِمَةَ وَأَنَّهُ  
 هُوَ عَمَّا قَالُوا مَعْنَى بِهِ وَقَدْ قَالُوا عَمَّا قَالُوا لَمْ يَكُنْ عَمَّا قَالُوا كَثِيرِينَ  
 حَسَدَهُمْ وَلَدُوا مِنْ زَفَاةٍ لَأَنَّهُمْ خَافُوا عَمَّا قَالُوا لَيْسَ حَسَدُهُمْ أَلَا أَنَّهُ  
 تَعَالَى مَا وَجَدَ فَوَلَّيْتُمْ هَذَا وَلَا قَالَهُمْ بَلَى أَنَّهُمْ يُولَدُونَ مِنْ زَفَاةٍ لَمْ يَكُنْ  
 يَقُولُ لَهُمْ بَلَى قَدْ سَمِعْتُمْ لَعْدَمُ الْعَادَةِ لَهُمْ مِنْ ذَلِكَ لَكِنَّهُ نَامُصٌ بِأَرْزَمِ  
 عَمَّا قَالَهُ إِذَا دَعَا الْبَيِّنَةَ لَهُ وَلَيْسَ فِيهِمْ حَسَدٌ هُوَ هَذَا وَأَمَّا لَهُمْ فَقَالُوا

هَمْزٌ

هَمْزٌ مَا وَلَدَ لِلْعَمَلِ حَتَّى إِذَا اقْتُلُوا عَمَّا هَذَا وَقَالُوا عَلَى تِلْكَ اسْتَفْهِمُوا  
 كَثِيرًا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
 قَالُوا هَذَا الْعَدِيمَةُ الَّتِي فِي الْحَسَدِ الْمَعْنَى إِلَى الْقَتْلِ وَالْكَذْبِ أَيْ أَنَّ  
 أَحَدٌ هُوَ عَلَامَةٌ أَنَّهُ مَوْجُودٌ مِنَ اللَّهِ إِذَا قَدْ خَاطَبْتُمْ بِمَا يَفْعَلُهُمْ وَلَمْ  
 يَرَوْكَ أَنْ يَكُونُ مِنْهُمْ بَلَى كَلِمَةً قَالُوا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
 لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
 قَوْلُهُ إِلَى الْجَيْشِ انْطَلِقُوا مَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَقُولُوا إِلَيْهِ قَالُوا لَمْ يَكُنْ هَاهُنَا  
 لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ قَوْلُهُ وَاسْتَفْهِمُوا قَالُوا لَكُمْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
 لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
 لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
 اسْتَفْهِمُوا مَعَهُمْ مَقْبُوحٌ وَأَمَّا أَرَادُوا قَالُوا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
 الْحَسَدُ الْمَوْجِبُ الْقَتْلَ وَالْكَذْبَ وَلَهُذَا قَالُوا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
 لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
 لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
 قَالُوا فَإِذَا عَلِمُوا أَنْ كَانُوا مَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَفْعَلُوا مَا اسْتَطَاعُوا  
 لَفْظُهُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
 لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
 لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
 الْكَلِمَةُ دَقِ كَلِمَةً مِنْ كَلِمَاتِهِ أَنْ يَكُونَ مِنْ كَلِمَاتِهِ مِنْ كَلِمَاتِهِ مِنْ كَلِمَاتِهِ  
 قَالُوا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
 أَيْ أَلَا بَلَى وَأَخَذَ هُوَ اللَّهُ وَأَمَّا قَدْ يَتَجَمَّعُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَقْوَالِ عَمَّا  
 نَامُصٌ مِنْ الْكَلِمَةِ لَيْسَ مِنْ فَضَائِلِ مَكُونِهِ فَإِذَا زَعَمَ لَيْسَ مِنْ

انما ذكرنا لا توهمنا في وجوده لا على اني غريب من اني لكنه لا على اني  
 لم نعرفوا الله وهو علامته ذوالايمانكم وعلمه ذلك في الكبريت الذي  
 نكاد في اوله انما ليس الحبال وهذا العمل يجعل الله حقيقة وذلك  
 على ما ذكرنا بولس قوله ان اذ يكون فيكم فيكم وحسبوا انكم لم  
 انتم لان ما اذا تقدر ان تعرفوا انكم انتم انكم انكم انكم انكم  
 تقدر انكم وقد جعلتم فيها وما حكمكم انتم ان قوله ما تقدر ان  
 انما يريدون ما يريدون لان ابراهيم زعموا ان هذا العمل وان الله وما في  
 انما ابراهيم لا يملك في الحق الا انيس الوديع كخاضع القول وانتم قد  
 هضمت خلاف ذلك اذ صرتم في ما فين ولما بال يقول ثمانية  
 هو لهما بل هو الى الله فحسبه انه اظهرهم وزعموا انهم يودوا  
 موهمين لابراهيم فاذا اذنا وانا انهم يودوا هذا التغيير صعدوا الى  
 نبيه اعظم قدرا لانه لما عيرهم بالقتل اخترعوا من اجل محبة ما انهم يسمون  
 نبيه فقالوا هذا القول فابان هو ان هذا القوم بعينه هو عزم المصاديق  
 لله ولقول الله خرج من الله اظهر انه موجود من هناك ويقول  
 خرجت ذكروروه انما ذكر استورا اذ كان واجبا عندهم على ما يليق  
 بوقاحتهم ان يقولوا انكم تقولوا لا عيريه باطله اذ زعمت انكم من  
 الله حيث قال لهم على جهة الواجب انكم ما سمعتم اقول اني لا انكم انتم  
 من ليس الحبال لان من اجل ان اذ عيرتم بولس قتل ما الذي الذي يجه  
 لكم ان تشكوه مني فان لم يكن هذا ايمان لم يودوا بانشكوه مني  
 فلما اذ لم تعدوا في قتل هذه جهة اظهرهم من تلقا كدريهم وقسمهم  
 موجودين من ليس الحبال ومن انهم غريب من ابراهيم ومن الله من  
 جهة منهم من لم يظلمهم ظلم ومن تلقا انهم ما سمعوا اقول الله  
 واوضح في اعلا كلامه واسأله انه لم يكن ضد الله وانهم ليس  
 لهذا

لهذا السمع الموهوب لكم فهو كما نواغريه من الله لان من لم يعمل حقيقة  
 الفايعة فانه انما من الله وانه هو الله الباقي لكن الذي تكلم  
 لكن على هذا المثال الذي تناهوا فيه الى ان استمعكم كلهم الى نوديه  
 ولم يسموا به من اوضح البيان ان الذي استمعوا به كانوا محبين لله

### العظة الرابعة والخمسون

في انه ينبغي ان تعرف حسانه الاشياء العالمية كشر من المكن الخفية  
 واثق زعمنا بحسبه ويجهل في كمال الشريعة وان تكون الحماة  
 عبي التي يجب ان تفسر في هذه الاشياء التي يجهل بالخطايا  
 من شانها في طاعتها ان تجعل فتا دليله ولهذا السبق قال بولس الرسول  
 اذ صرتم في ايمانكم بطيبن لان اخذ ان لم يقدما ان يستحضر الاشياء  
 التي في الارض فكيف يفسق في وقت مر وقاله في وقت العلم التي في  
 السموات فلذلك انما لكم ان تعلم كما يمكنكم حق تقوم عيشنا حق تنسقي  
 سريرتنا حتى لا يصير لنا شائعا معك انبروا الانتم نور المرقه ولا  
 تزرعوا على الشوك لان من لم يعرف ان الاستقامه واستكثار النفس  
 وعلا رفا هو في يعرف شيئا اعظم من ذلك ومن لا يعرف ان يستعد من هذه  
 الرذائل في يمسك تلك الفعايل فالخطا لم يصب الا هو لذكر الانكسار  
 الاشياء العالمية بل انما لم تكون السموات لانه قد قال ان المتسربين  
 بخطيئها فليس الا يفسق لنا الملائكة التي صنع لكن انما يتجملنا تحسنا  
 عزم سديد فان يات من غير الذين يتسربوا بها اجلكم الذين  
 يودون وتعلم اجريلا لان الطريق حقيقه وتحتاج الى فتشها عمة  
 حليده والذين يخلصون يودون ان يتسول كل اصحابهم وما ينظرون



الشيء لا يمدده ولا يفرق ولا يعمقه لكنه يكون بفعل واحد  
 وحده وهو ان يسلبوا ما يزدون اسلبه ويمنحوا ورون جميع الارض  
 فليخطفن اذ ملك السموات لان الاخطاف ها هنا ليس هو من الاعني  
 اخطف ملك السموات لكنه يفيد ملكا واذ لم يخطفه فذلك هو  
 الزلز واسارهاها اعني في هذا الوجه الذي هو اخطف الملكوت  
 فليس يصبر من خسارة غيرنا فليخطفن اذ ان تخطفنا وانت  
 اذ اننا غصنا وان ازعجتنا سموتنا فليخطفن طبيعتنا ونفسنا  
 ونصل الطق استياشا وافر رقا فليخطفن سيرا النسخ دايما  
 لا تخطفن ذهبا لكن اخطفن بسارا بوضع الذهب طبا وجماء لان  
 قلبي لو وضع لوك رماها وذهبا فاهم اكنت تخطفن ليس من وضع  
 البيا ان اكنت تخطفن الذهب نعم قد كنت تخطفن الذهب فاما اذا  
 قد انجيت ذلك اي من ان الاخطاف الذي يما قبل الخاطف من اجله  
 تسارع اليه واما الاخطاف الذي يكره الخاطف من اجله ثمنا ونبه  
 مع هذا الاخطاف اعني الذي قد يفيد كرامة هوننا فاحسرا  
 وذاك الاخطاف الذي يفيد توريها هوننا خبيثا فاذا لا تخطفن  
 رماها من محلا اعني الذي هو الاشياء الفاسدة الغانية ولا تخطفن  
 خاساها لكن اخطفن هوننا يا قيما ثم اذا ما هو فلو كان الاخطاف  
 كراما فبذلنا تعدينا فاكنت تخطفن في هذا الصق الذي هو الاخطاف  
 با وافر من فها هنا اذا اعني في اخطفن الملكوت ليس بعد فعل  
 هذه الصفة صفة اعني ليس يوجد توريها ولا هوننا لكنه فعلا  
 مطوبا هو فاجتهدا في اخطفنا فها اي في اخطفن الملكوت فان  
 قلت فيك يساع لي اخطفن ملك السموات اجبتك الطرح ما اوجه  
 في

في يدك اذ انك مادمت تتكلم به فاعلم انك ان تخطفن ان لا تقطن  
 في رجل يملك يديه يملون في فضه كل عكته مادام ما يملك الغصه  
 ان يسلبها اذ جاء ان لم يفرج الغصه ونصير محولا من التمسك بها  
 فاذا اؤخذ الاخطاف انما يتم لنا بتركها في ايدينا من غير سبها ان يكون  
 معاد ذاك لان الخاطف يجب ان يكون مستمرا حتى لا يغبط فاذا سبني ان  
 يكون مستمرا وعمران من العواقب لان اذا كانت يده مملوكة صارا فلو اذا  
 بخطفن من غسدا وان كانتا قابضتين شوكانا في الارض فليخطفن  
 من قمار كجاء ففعل الاخطاف لا يتم الا بطرح ما في ايدينا وبما التمسك الذي  
 مما يبيع ويغير لان العوات المعادده توجه لان تجري خلفنا ومن سارنا  
 ونه حبا اليها اما ما وعن عمتا فاصد ان تمنعنا من تحصيل هذا المطلوب  
 الشرف ومما حصل لنا منه فحي هذا على تصيغه علنا لكان ان دما  
 طائفة بالجهاد المذكور وتا ركن هذه الامور الغالية اليانعة من  
 حصيلة فنظمها بين المعاددين فابن بركا المطلوب بقوة ربنا  
 ايسوع المسيح عز وجل فيجيذا لنا ان نهرب منهم كما من يتحدون في  
 طلع ان الملك الباقي ولا نسحق الاشياء واحدا من الامور التي من خارج  
 بل فنقطع هوانهم ونصير عراة من اشياء الدنيا ولهوا بها لان ما حاجتنا  
 الى التباين القدر التي في تعبدنا فها هذا الضحك الي متى يدفن الزحف  
 وتذارت ان اكن عن تكرري هذه الاقوال دائما اذ انكر ما تروني ان اكن  
 اذ تصدقون الي واما اسباب الكلام وموضوعاته لكن فليست لان من  
 هذه الاسباب لتعلم بطريقنا امراض في يتفق لنا امتلاك النعم التي لا تحصى  
 التي وعدنا بها بركة ربنا ايسوع المسيح ونعطفه الذي به ومعنه  
 لايه المجد مع الروح القدس الان ودايما والى ابد الدهور امين

## المقالة الخامسة والخمسون

نعم في ذات السورة وقالوا اليه الروحنا نقول على انك سامري  
انت وبنك شيطان ان الرب له لوفى غايته واذا وجدك نفوس  
وتستجيبوا لثمنكم واذا هذا الغار من قد غرس للملوك لان واجبا  
كان عليهم ان ينجسوا لما قبل لهم وفسدوا مستحقين محاربة القابل  
ونظام كلامه لكنهم سمعوه ودعوه سامريا وسموه مشطيا وقالوا  
الروحنا نقول على انك سامري انت وبنك شيطان لاننا نعلم ان اذا  
قال قولا على ما نعلم قوله جنى ما عندنا ابراهيم جلا على ان كان  
الشريفا قال بجحيم من اجهاث فداستق انهم سمعوه سامريا لكن من هذا  
القول قد بسط على انهم دفعات شتى قالوا اليه انك شيطان على ان من  
خوالدي به شيطان هل منكر ما لله ام من بستم مكرمه لكن ما قال  
لهم المسيح عنمود الله والبرعة قال لبرعة في اجاب يسوع ان اكر  
لي شيطان كفى اكر الى انهم لم ينجسوا فهاها اذا قد اجابهم بوداعه  
لما كان بينهم خصمايه وهو عدو ليرب الله واما متقدما لما اسروا  
على الله لرغمهم باليوب اسلم لدعا لان بحث وجدك بغيرهم وبنترع  
صلمهم كبريل ويعلم ان لا يفسدوا ابراهيم افحا را عظميا قد كان  
كلامه ناشد محاربة واما حث سمعه ووصلك بغيرهم قد استعمل في  
خطايه وداعه كثيره لانهم ادحا سرا على الله حين قالوا انتا  
قد امتلكا الله انا لنا فوقه قد لرغمهم بكلامه لدعا شديدا واما  
حين دعوه مشطيا فاستعمل كلامه من لدللا متخافا فظا ليعلم ان  
تسليمنا ليل الى الله وتعاقل عما يعل لنا برعمة انا انت اطلب  
مجدني فالذي يطلب ويفي بوجود هو هذه الاقوال فلتما زخم  
موجعا

مرضا ان ليس واحدا لكم الموجودين قاتل اناس ان تموا الله اياكم فان  
قلت اياقوال اذ افي هذه الاقوال اجبتك افي الاقوال التي رددت بها  
كبرياهم وادفع ان ليس واحدا لهم الموجودين هذا اكل الخا لهم ان يسموا  
الله اياهم فمن هذه لحيمة زعمت هذه الاقوال بالثبوت والاصل الى الله  
ولا حله اسمع منهم هذه المسائل ومن حله يتولى الا ان ليس لي حل من  
مستكم هذه الامتنان من القدر لا تفرقوا وبنتم عليكم عند الله الذي لا حله  
اجمع ان هذه الاقوال عقوقات شايكم وانا انت اطلب مجدي فان  
قلت وما عدي قوله وانا انت اطلب مجدي اجبتك معافا هذا هو اياني  
مقدرا على ما لا نور ولاي عبد لي في كل شئ واذا انا مقتدر على كل  
ما اتا الى الاقوال لتنا كذا اقتدر عليه لا اتي قد قد لك اهلكم لعل بكم  
اي اتي الا اتي لتنا ذلك لا اتي اذ انت اطلب مجدي لان عيبي ان لسم  
مكل للدينونة بل للخاص ولهذا السب اقول ان انا قدكم وانظروا الى وعظكم  
وتسبهم واثير عليكم ان تعملوا الا اعمال التي منها ليس تاكلهم ان تعلموا  
من العقوبة فقط لكنكم مع ذلك يتفق لكم امتلاك لجاه الابدية فان قلت  
وما السب في انه اذ قال انت اطلب مجدي ما استحق قابلا لفظا مكتوبا  
فانا هو الديان والناذر على كل شئ ومهما اردته فانا مقتدر على افعاله  
عاجلا سرعا فانا اذ مقتدر ان ادين واهلك المستحقين الذين نهوا واللا  
ومقدرا ان اشرف واكرم المستحقين الشرف والكرامة الا في لتنا  
ان ادين احلا الان فان قلت ما الغرض في انه تعالى ما استثنى هذه  
الاقوال بلفظا مكتوبا بل انا اتبع قايلا فالذي يطلب ويتقي هو  
هو اجبتك السب في ذلك قد عبر ابراهه مرات كثيرة وهو عقوق سامية

وعزم اعتقادهم فيه كاعتقادهم في امية وكوهم لم يذوقوا في شأنه  
 تعالى تصور اعظميا غاليا اهله لرئيسه عز وجل هذا هو السبب في ذلك  
 وقدر القول بأنه تعالى اذا قال قولنا لما يظن قوله حينئذ عند  
 الزمان حسيم اعرف اذ ما هو السبب وايضا اذا قد سمع الان ما قد  
 يقولونه بعد ما عظم كلامه الذي هو هذا اي الذي هو آية الحق  
 الحق قول الحق يحفظ احد قولهم الذي الموتى في الابد فما هنا  
 ليس يذكر الامانة فقط لكنه يذكر معها القسمة السنية ايضا وقد  
 ذكرها هنا او غلبة متقدما لانه تعالى قال متقدما عن من  
 يؤمن به انه يملك حياة دهرية وهذا اذا ما قال ان يحفظ احد  
 قولهم لا يري الموتى في الابد وذكر في هذا القول ذكر المستور اليهم  
 ما فعله وان يعملوا به في ان كان من يحفظ قوله لا يموت  
 قال في ذهاب الاموت هو فلما عرفوا هذا القول قالوا الان يعلمنا  
 ان بك سلطان زعم البشريه فقال انه يريد ان يعلم ان بك  
 سلطان فذكر مات ابراهيم كوالا لانه انك تقول ان يحفظ احد  
 قولهم لا يذوق الموت الا بعد ومقتضى ذلك في هذا اي الذين سمعوا قول  
 الله قدما قوا الذين يسمعون قولك ما يقولون في هذه هي ان اعظم  
 من ابراهيم الذي مات والامية الذين ما تواتر الشرف الفارع  
 ما هم ايضا يتجوز الى حاشية ابراهيم على انه قد كان لا يتأخر على قارب  
 قولهم لو اجمروا على ما اندوا به ان تقولوا العلكات اعظم من الله  
 ولعل الذين يسمعون قولك اعظم من ابراهيم الا انهم ما قالوا هذا اذ  
 كانوا قاطنون انه ادنى محلا من ابراهيم ارايت انهم ما يقولوا فيه  
 تصور اعالي موهوا في الاول قد اظهر هير قاطن الناس واخرجهم هذه  
 السجيه

السجيه من حاشية ابراهيم فلما البوا يتجولون بحيلة اخرى اراهم انهم  
 يتصورون اعتقادا قدرا لا نشأ عنهم بها وما خاظمهم في ذكر الموت بشيئا  
 ولا كشورهم ولا ذكر لهم اي موهبة في وانما حق عاجلا انه افضل من  
 ابراهيم هو لم يسميهم اليه بهذا اللفظ كانه تعالى قال وان كنت ادنى  
 محلا منه اي من ابراهيم فما قد جيب على ان اموت وما قد ظنكم طمنا  
 فاذا كنت زعموا انهم الحق ولست املك ولا فضيلة واحدا وانما مرسل من  
 الله وافضل من ابراهيم فكيف اذا اردت ان تقرر ما تكون قد خستم وتلقم دفعا  
 قدرا لا لا تتنازع به لان ما اذا قال اولئك قالوا الان علمنا ان بك سلطان  
 الا ان السامرية ما قالت هذه الاقوال لانها ما قال ان بك سلطان لكنها  
 انما قالت هذا القول فقط العلكات اعظم من ابراهيم يعقوب لان ابا  
 هؤلاء فيهم انما شومين ذوي اقوال شريرة وانما علكا انما اردت ان تعرف  
 برهوه فلذلك تجرت واهابته بتخفظ واجب ودعته رياء لان من  
 وعدها باعظم من مطلوب بك روكان موهلا لصديقه ما وجبت  
 تشبهه لكنه استوجب عند لها ان تستعجبه وانما هؤلاء فتموه  
 متسخطا بملك الاقوال كانت السامرية لا تجرت واشتبه عليهم كاله  
 وانما هذه الاقوال فكانت اقوال الكفار المتولين فقالوا العلكات انت  
 اعظم من ابراهيم من هذه الحجة يجعله قولهم هذا عند سامعية  
 اعظم من ابراهيم وهذا عند ما يرونه قد قام من الاموات في الوقت الذي  
 احبر به دفعت قبل موته اعني الذي هو اليوم الثالث لانه اذا نظروا  
 عز وجل جازع من قوة فيقرون ويعترفون انه اعظم من ابراهيم  
 ومن مابر الانبياء فلذلك قال جل شأنه اذ رفعتم ابن البشر تحييدا لظن

الى اناهم وانظر اذ الى فمهم السامي عز وجل اذ قد اطمعهم اولادهم  
بجائسة ابراهيم ثم اوضح الله اعظم منه لكون كثر سموه بغيره  
اعظم من الابناء ايضا وانظر اذ الى ما قاله متقدما لان لما كان انا  
بدعونه نبيا ولا جعل قواهم هذه قال كلامي ليس يساغ فيكم يعني  
لاهم ملكا فاستقونه وانظر اذ الى الذي خرج لتعليمه وهذا الحال اذ  
اعني علم معاينة الموت هو الا عظم الا بوصف وليس قدر على اياه  
الا هو جل شاناه لانه تعالى لم يزل قادرا قدره مطلقه ان يبيهم  
من الموت فعلا الموت وقادرا قدره مطلقه ان يصير على الدوام من  
معاينة ودوران الموت ولذلك لما سمعوا اقواله هذه تضرعوا  
عليه ثم كثر دله وقالوا من يحمل نكته وهذا فقالوا على جمعة  
الست له انت عز وجل لما تلك هذه المزية قال النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم قالوا قولهم هذا ان كنت انا المتحدث في غيري شيئا  
انظر اذ اياهنا ما قد قال ان كنت انا الشرف اذ في قشر في غيري شيئا  
في الذي بقوله هاهنا الحجاب بدع هو اهل في الدين قد سمع قول اولئك  
الملك لئن اعظم ابراهيم اينما قال لهم نعم وذلك لقوله يا واهانهم  
في شاناه واظلا على غيرهم وما الذي يعقدونه فيه عز وجل  
فاذا ما قال لهم نعم لكنه تعالى يجعل كلامه محجوبا فان استخبرونا  
فهل تشريفه اذ انه ليس هو شيئا فتولد لهم انه عند ظن اولئك ليس  
هو شيئا لانهم عز وجل قال شهادت في مادقة اعوذ عن ظن  
اولئك فذلك قال هاهنا تشريفه في غيري شيئا اي عند ظن اولئك  
زعموا في هو الذي يجدي الذين انتم تقولون انه الا همرة ولم يرو  
هذا

هذا القول اذ اعني قوله ولم يرووه قد قاله لانه اي لانه شاء ان يريهم  
انهم ليسوا فقط ما عزفوه هو لكنهم مع ذلك ما قد عرفوا الاب الذي  
يقولون انه الا اعظم من عزف واما اعزفه وان قلنا في لا اعزفه فمضرت  
ضرا ما منكم لكي عازف به وما فقط انوله ومعنى ذلك هذا هو اي انكم  
انتم اذ اقامت لكم نفوسه فذكرتكم من اجل انكم سمعتم نفوسه فذكرتكم اذ  
قلت انا اني كنت اعزفه صريحتكم وبما انه تعالى لما ذكر ابراهيم ما ينظر  
المطوب كله اي ما ينظر انهم في ابراهيم بالطبيعة لكنه قال قد  
عرفت انكم ذرية ابراهيم لكي يجعل تلبهم اعظم لوعا فكلها هاهنا ما قد  
المتي كانه لانه تعالى في ان يستني بقوله ولم يرووه قال اذ الذي  
تقولون انهم نعم ان كل واحد واحد اذ ما قد عرفتم ما قولهم فحيه جعل لهم  
اعظم نائبا فان قلتم نعم كيف لم يرووه لحيكم لانكم قد سمعتم من قال  
وعمل كلما عمله من اجله حتى يشرفه ولو كانوا املاكوا هاهنا قولا اذ  
قال هذه الاقوال ايضا لكان قد علمكم ان يطعنوا عليه زعموه ابراهيم  
بما رايته في بي بي واي وخرج قوله انهم اي شني باجتهاج فقد  
اعظم هاهنا ايضا بوجدون عوا من ابراهيم ليعلمهم التشبه به  
في افعاله لان الامور التي فرحوا بها من اجلها قد وضع هؤلاء على  
حسب ظني انا اليوم الذي ذكره هاهنا كان يوم عليه الذي تقدم  
فيهم بتقريب الكس في تلبهم الحق وقد استم اذ ايان ذلك انه  
اعظم من ابراهيم بانما اذ اي اذكر عزف في يومه وفرجه لان  
اذا من قد استمها باجتهاج ليس يومه وجعل ذلك عزف عليه عنه  
من اوضح البيان انه قد علمهم ليس الحسان العظيم على غير وعوف  
الحاس من قبل اذ ان العظيم وحده الذي لا حده لقطه ولا قيا لاه

ولا وصفا اعرفت ذلك ما هو لانهم لما دعوه ابن الخمار وما تجلوا فيه  
وهذا اعتراف من ذلك صاعد من قلبه الى معني ما اثاره فقال  
الشبهة فقال له اليهود لربنا تارك تعلقه بغيره شبه اقتد  
مرايت ابراهيم من هنا نفق ان مدة ظهور المسيح على الارض قريبه  
من اربعين سنة ٨٠ قال لهم يسوع الحق في قولكم اني قبل  
ان يكون ابراهيم انا ذوهه ودفعت اخذته ليرحمه وانظر اذ الى ذلك  
ابطا اي ابراهيم سمعوا منه انهم ما قد عرفوا الله ما فهموا لذلك ولما  
سمعوا انه من بعد قبل ان يكون ابراهيم استدعوا عليه ورفعوا حياض  
ليرحموه من طرفي ابيه فضل دانه على ابراهيم الذي تشرفون بالانساب اليه  
وجعل دانه عدل الله الموجود منذ الازل وتبوله عن ابراهيم راي يوي  
وفرح فلما بان انه ما يجي الى الازل كما رها اذ كان يفرج المسرور بصلبه  
لان هذا الصلب كان خلاصا لمكونه فرفعوا زعم حياضه ليرحموه ففعلوا  
المثال كما مشوا من للفعل وكما نواهم بدينهم يقولون هذه الاعمال  
وما يستحقون وحما وان سالت ما هي لفظه انا هو قلت لك في هذه اي  
انا موجود فان قلت ولما اذا ما قال انا كنت قبل يكون ابراهيم بل قال  
اي قبل ان يكون ابراهيم انا عن اعني لما اذا ما قال انا كنت بل قال انا هو  
اجبتك ان انا باه بصل لفظه انا عن التي هي انا موجود فكذلك استمر  
هو وهذه اللفظه داله على كمال الالوه لان لفظه موجود تدل  
على الوجود وحي مختلفه من كل زمان زعمنا موجود فبقولنا  
موجود تدل على الالهية لانها دال على انا حاضره وليس لها ما هي والاسبق  
بل مختلفه من كل زمان ولهذا السبب قلت عند هذه اللفظه  
توجد تدبقا وانظر انهم ما احتملوا مقايسته ذاته بابراهيم علي نفا

فديكات صغيره فلو كان اظهر في اقواله دايما ما دلله لايه اها كانوا  
دائما يريدون رحمة وينفرون من الاعمال التي تعالاه تعالى ولا يسمعون  
من كلامه نيا فتم ذلك ما رذك وكانوا اذا يريدون ان يبدؤوا  
تجاه حفره جل شانه حيث يظهر بينهم عز وجل ولا يرونه اذا علموا الالبات  
كي يوم حايه ويستبعدون الحق اي لو كان اظهر دائما في اقواله معادله  
لايه بل كانوا ينفرون ولا يسمون به احد من الذين يستمعونهم فاقواله  
امثاله والاكثرين الذين انقادوا الى الايمان به برويتهم مجتراته تعالى  
فكان يحصل ضد المقصود فلماذا دبر حكيم وحده الاصلح لهم في الدبر  
وما ظهر بما يلهيهم وما اقوالهم في كل وقتا تحسبه ومرح الحكيم  
من القول تعالى الا في شانه تعالى عز وجل بالا قول المحضه كواضحه  
سامعها قال السبيز اما يسوع فتوارى وخبر من المبل وجاز  
فيا بينهم ومنه هكذا فان قلت فان قد توارى كما فرقه كل كان  
هل قد توارى في الهيكل اجبتك لا توارى في الهيكل ولا في مكان غيره لان  
كل من توارى في مكان كما فرقه كل مكان بل اذا قد توارى عن اعينهم  
اعينهم بعد ربه المحضه وصفا ففعل انه تعالى في غير ملوطا منهم  
واذا انودع في ربه تعالى كما اذ اهربك وتغير اقواله خرج اذ من الهيكل  
وانصرف في شئ الاعمال محتسبا ما قاله قوله تعالى انه قبل ابراهيم ولعل  
قائل يقول فلما اذا ما حصل قوتهم لانهم على هذه الجمعه قد كانوا امثاله  
فقول له انه قد شئ خلقا وما امثاله وقد اجترحت اياتا اخرى جربك  
عندها وما امثاله وفي حين تأمله بعينه القاهر كل يحس في ظهورهم  
واظهر ليعادهم وما امثاله فكتب كانوا يومنا لو كان هل قوتهم

فإذا عايناهم يوماً وليلة لأن النفس لما به هذا حالها أي عدم الادعاء  
 لأن ليست لها أعز من عدم ادعائها من نفسها كما برغمه أن تكون منزهة عنها  
 كقولها بغير آيات ولو كانت تخرج فاما عند تقيها وبه وقفتها بغيرها وبان  
 ذلك ارفعون اذ اقبلت بآيات جبريل عليها فانه اذا امكن ان يرفع اذا غلب  
 فغلبت ولبت هذا الحاله الى اليوم الاخير من ايامه مضطربا الذين قد  
 اظلم لهم فلهذا المعنى قال بولس الرسول في اعلا كلامه واستغله لا  
 يقسم احدكم ضد عنة خطيته واما ان اركان هذا وعمده اذا مات  
 كما تمركب فيما بعد ولا فناء واحدا فذلك نعمت اذا انضبط بامراض  
 عزيم كثيره فاما قد تمون عن الحق الى الغياله حيث اذا ولوقد تم  
 لها ما قد تم فالتحس به حسا لك ان هؤلاء به عليهم بقويته  
 او توعدها بهم كان من الخافون فاما قد لبت عاينه ان تتوجه او تنزع

### العظيمة متمسكة الحسنى

في دهر الحسد وانتهى بها الى نفوس الذين يبرهم الله تعالى عنه  
 وتوقع مع من يبيع في مكره وتودد الله ذو الذي عاينه به ايد تقف  
 فيما وفيه فلهذا انزع الكبريا احتياك ان تعلم ما يمكن ما فاعلمت لك  
 اعمال خلاصا والفتوة على الوجوه عن انا ما فان الذين لا يشكرون على ما  
 وطمعهم ولا يتوجهون على امراض نفوسهم فان حالهم اذا فوحد لم يبري  
 السفن الذين ابوا من خلاصهم فلهذا لا يشكرون في حيلة خلاصهم  
 ويتسبون للمهاجر العاصفة وكذا الذين لا يتبرمون على الساق  
 ولا يتوجهون من خطاه فانهم اذا هم عن خلاصهم فالحال اذا انما انظر  
 الى شي واحد فقط وهو ان يتم شئونه ويصار منهم في هذا البداء  
 وخلفه ولو انما فوان يعاقب ولو شارف ان يعقل وكذلك العاصف  
 والعاصف

والعاصف ولا يفلتون اليه وبه ولا يفلون فان كان غصبا مراض  
 حونا هذا المقدار مقداره فالاولى بان ان نعمل كذا في اعصاب الغياله  
 المغصه الى خلاص كالحياه وليس كسائرنا ونكون جونا لاجل المرحله فاليق  
 بنا كثيرا ان نتهاون به لاجل الغياله وليس كان اولئك يستحقون  
 ان نقيم لاجل امورا صارها فاولى واليق بان نحل هذا القل لاجل خلاصنا  
 لان ما هي الاحتياج الذي يكون لنا اذا كان الها لكون يستحقون هذا  
 من اجل حلالهم ونحن ما نعلم من اجل خلاصنا هذا المقدار مقداره  
 لكنا لبت دائما دايمين بحسنا فلب اذا ادا اشر من داه الحسد لان الحسد  
 من شأنه ان يعرك ان صاحبه عين كاسد تدوب باعتماسه  
 ويعيش عونا دايما ويقاوي من لم يظلمه ويتوجه لان الله بكرم ويرفع  
 من لا يرفع به ليس الحاله فان قلت ان فلان قد كرم عند الناس فاقول  
 لك ان الله لم يره لبت في كرامه فلا تحسده اذ فان قلت انه قد كرم  
 عند الله فاقول لك فاقوله اذا وصبر شيها به الا انك ما تريد فاقول  
 رايك في ان لهلك وانك ما عرفت في ان تطرح ما هو لك وان قلت  
 اني لست اقدر ان اصبر عليك لذلك ولا استمد عينا جيدا فاقول لك فاقول  
 باللك ان تتدب بطامع ذلك عن طاردها فذلك وان واجبا ان تفرح منه  
 لكي اذا ان كنت ما تستطيع ان تتاركا انعابه فقد تخرج من سرورك معه  
 لان اختيار عينا بكينا في هبات كبره في اختار عا لنا خطا صليها  
 عظيما فلنفرح اذا مع من بكرم لفرح ولا شئت فيمن يعاقب بلانفر  
 ذواتا وقد قال عز قال النبي لهذا السبب عوقبا لعل مواب بسبب  
 سبائهم بيني وبين اهل وانا من غيرهم قد استعملوا لانهم تحسروا

لأولئك الذين ينجحون في أعمالهم  
 فالبقيع على المستوجبين حكمهم والقضاء فانه تعالى يفرق بغيره لانه  
 عز وجل على كل ما يجب وما اصفا الى هذا السبل لا الم يقبلوا ما هنا  
 اللفظ الذي من قول الله سبحانه وتعالى وان يلقوه خرم من  
 الميراث فبقي ضرر لا مكيلا بايتاده عنهم فصحهم وميلنا ما صلتع  
 هذه الآية عزهم الفاني في وتحققا قوله باقدا له واجترع اية  
 لم تكن حقيرة لان هذه الآية التي عملها وقيد انما استدعها حينئذ  
 ابتداء اوله اي لم تكن قد صارت قلنا فله امتداد للمره وقد قال  
 قبلهم ان هذا الامر لم يسمع ان احدا فتح عيني اعلموا ان يعنى  
 مولود اعلمه اي يكتن قد نولوا اعلمه لان لكل احد قد فتح عيني احدا  
 اعلمه اي يكتن قد نولوا مولودا واما ان احدا قد فتح عيني احدا  
 مولودا خبرته فذلك لم يكن قد صار والدليل على ان ربنا عز وجل خرج  
 من الميراث فاصلا لكل هذه الآية فوافهم قول البشر ان السبل تعالى  
 ايقره ولم يقل ان لا اعلمه فقدم اليه طابا منه ان بغيره ولا قدمه  
 اليه اخرون كما جرت العادة في الاكثر بل سبلا لكل من يثابته فدا بقره  
 وابتدع بقره باسرا على نحو ما حول تلاميذه هشا حبه افوا به  
 الى السوال في شأن ذلك فاذا الدليل على انه تعالى خرج من الميراث فاعلم  
 على هذه الآية فوافهم من انه عز وجل هو ايقره وايضا من كونه تعالى  
 او عزالي نفوس تلاميذ اجرا لمخاطبه بسببه لانهم لما ايقره قبل  
 شأنه معصيا اليه بقرها واسرا فاستخبروه قائلين يا معلم انظر لخطاه  
 صلا ما ابو محيي ولد اعلمه فقولوا لهم هذا هو ذو غلظا وذو لافه لهم

## الفصل السادس في الحق

من عجزا ويشم هو من رايه ربي اعلمه مولود ثم فسالة تلاميذه  
 فاطين ما معارفهم لاعتداعه افراوه حتم في اعلمه ان الاله تعالى  
 لم يزل متعظا علينا جلا صفتنا خلاصا من رايه ان سدا فوافهم الايراد  
 من كفاظ والموا لاه غاملا كل على يوتينا اليه بارادتنا وما تخلف  
 ولا نحن فقلنا واحدا من الاموال التي فودينا اليه باختيارنا وان كان  
 لم يوجدها من يصفي اليه وهذا الفعل الما ربه تعالى ذكروه النبي  
 قال

قال النبي يتحقق عندك في اقوالك وتعلم في حكمك بكونه ما ذكرتم  
 وبقية على المستوجبين حكمهم والقضاء فانه تعالى يفرق بغيره لانه  
 عز وجل على كل ما يجب وما اصفا الى هذا السبل لا الم يقبلوا ما هنا  
 اللفظ الذي من قول الله سبحانه وتعالى وان يلقوه خرم من  
 الميراث فبقي ضرر لا مكيلا بايتاده عنهم فصحهم وميلنا ما صلتع  
 هذه الآية عزهم الفاني في وتحققا قوله باقدا له واجترع اية  
 لم تكن حقيرة لان هذه الآية التي عملها وقيد انما استدعها حينئذ  
 ابتداء اوله اي لم تكن قد صارت قلنا فله امتداد للمره وقد قال  
 قبلهم ان هذا الامر لم يسمع ان احدا فتح عيني اعلموا ان يعنى  
 مولود اعلمه اي يكتن قد نولوا اعلمه لان لكل احد قد فتح عيني احدا  
 اعلمه اي يكتن قد نولوا مولودا واما ان احدا قد فتح عيني احدا  
 مولودا خبرته فذلك لم يكن قد صار والدليل على ان ربنا عز وجل خرج  
 من الميراث فاصلا لكل هذه الآية فوافهم قول البشر ان السبل تعالى  
 ايقره ولم يقل ان لا اعلمه فقدم اليه طابا منه ان بغيره ولا قدمه  
 اليه اخرون كما جرت العادة في الاكثر بل سبلا لكل من يثابته فدا بقره  
 وابتدع بقره باسرا على نحو ما حول تلاميذه هشا حبه افوا به  
 الى السوال في شأن ذلك فاذا الدليل على انه تعالى خرج من الميراث فاعلم  
 على هذه الآية فوافهم من انه عز وجل هو ايقره وايضا من كونه تعالى  
 او عزالي نفوس تلاميذ اجرا لمخاطبه بسببه لانهم لما ايقره قبل  
 شأنه معصيا اليه بقرها واسرا فاستخبروه قائلين يا معلم انظر لخطاه  
 صلا ما ابو محيي ولد اعلمه فقولوا لهم هذا هو ذو غلظا وذو لافه لهم



لا يكون يمكن ان يحكي قبل ان يولد وكما اذا اخطأ ابواه بما في هو فاق  
 قلت فربما قصوا الى هذا الكلام الذي قالوه في هذا السؤال اجيبك ان  
 كلامهم الذي قالوه في سؤالهم هذا قد كان له سبباً ولهذا امثاله قد  
 قلنا ان فهم الاقوال لا يميزون فهم الاسباب التي لعلها فيك الاقوال  
 من قبلهم فثبت سواهم اذا بهذا الكلام كذا هو اي انهم لما راوه  
 قد سبق الخلق قبل هذا الامارة وما شغاه قال له قد مررت صبيحاً فلا  
 تعرفني ايها الخطار اياهم ان ذاك قد غلغ جسمه لاجل خطاه فاقا  
 كما يشهدوا فليعتذر ان كان سبب خطايه قد غلغ جسمه ما الذي  
 نقوله في حال هذا ام هذا خطاه الا ان هذا القول لا ينفع ان يقال  
 في حقه لانه عند مولده هو امارة احواله اخطاه لكن قلنا هذا القول  
 يتناقض ان يقال لان امارة لا يكبد عقوبة من اجل ايها فسوال التلميد  
 اذا انما اخرجوه هذا المخرج فقاوا كما المختارين في امارة لا انهم في عنهم  
 انه لم يقات ما لهما لاهل خطبه التي لم يحيط بها بعدا لتقصيه للنساء  
 بل كما من القول كما لو كان المختارين في امارة وهذا كما اذا رايها صبي  
 مضطرباً يوجع تقول ما الذي يقول في امارة هذا الصبي وما  
 سأل ما الذي عمله هذا الصبي لئلا نغير في حاله فذلك فلا يمد  
 رايها لانه ما قالوا هذا القول قول سائلين هذا السؤال كبريل  
 قدروه لكنهم سألوه سؤال حارين ثم اجاب يسوع لا هذا  
 اخطاه ولا ابواه لكن لتفهموا في الله في هذا القول لا يدل على انه  
 لا هو ولا ابواه اخطوا الله بل المراد به ان عمه ليس هو سبب خطيه  
 منه ولا ام ابواه ولهذا قال لكن لتفهموا ان الله في هذا لان هذا  
 يجري قد اخطأوا ابواه الا ان عمه زعم ليس هو من هذه الجهة اي ليس

من

من تلقا خطيه يكن خطاه هو او ابواه وهذه الاقوال الخطا لها ليس فاما  
 مظهر لها هذا المعنى اعني ليس مظهر لها ان هذا ما عني لاجل خطايا  
 ابواه وانما سألوا عن ابوا لاجل خطايا ابواهم لان ليس يجوز ان يقات  
 احدا اذا اخطأ اخر والا فان سألنا هذا الحكم فسنسلم ان كل الوهم ايضاً  
 اي ان سألنا ان امارة قبل هذا الخطا اخر فسنسلم ان هذا قد اخطأ قبل كونه  
 فاقا ان قوله لا هذا اخطا لا يدل على ان غيره قد يغفل قبل كونه وقد  
 يعتدب وكذلك قوله ولا ابواه لا يدل على ان غيره قد يقات بسبب  
 خطايا ابواه لانه تعالى قد ازال هذا التوفهم ما قاله بل ان خرافات  
 النبي اذا قال الحق انا يقول للرب ان تتران يكون هذا المثل الدليل الاب  
 اكلوا تحمروا واسنان اولادهم صرخت وقد قال موسى النبي ليس موت  
 اب عن ابنه وقال في وصف ملكا قد وصفه انه لهذا السبب ما عمل  
 هذا العمل لانه حفظ شريعة موسى فان قال قابل يكون قبل ان هو الذي  
 يصدر خطايا الوالدين اني اولادهم في هذا ناك ورائع فنقول له ذلك  
 اي نقول ان هذه القضية ليست كلية وهي اذا لم  
 توجد لكما انما قبلت في اناس من الذين اخرجوا من مصر من تعبدوا لمصرين  
 والذي يقول هذا هو عمه ان كان هؤلاء وكانوا الى امارة من مصر  
 فصاروا بعدايات وتغيب قد اخرجوا اشركوا بالله واحداً وحيداً  
 الذي ما شاهدوا خطا من هذه الغايب ميقاسون زعم ذلك الزوايد  
 ما عاينوا الوقاسها او تلك اذ في سائر واعلي هذه الاعمال  
 باعياها التي علمت اولئك والدليل على ان هذا القول قد قيل في ذكر  
 الذين قد كثرهم فقد يسميان من هذا اي من ان اذ تصح متصح  
 القول في هذا الموضع فانه سيعرف ذلك معرقه يبلغه ولهذا

وَأَمَّا هَذَا فَلَمَّا نَفَاهُ الْأَقْوَالُ خَاجَ إِلَى مَعْرِفَةِ حَالِ مَنْ قَبِلَ لَهُ وَإِنْ  
فِيهِ ظِلٌّ مِنْ هَذَا الْأَسَادِ وَلَكِنْ نَحْنُ لَا نَبْهَرُ بِحَدِّهِ فَإِنْ قِيلَ  
فَقَدْ بَدَّلَ تَعْدِيلًا لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَعْدِيلٍ أَنْ يَبْهَرُ بِحَدِّهِ فَلَمَّا لَمْ يَلَمْزْ هَذَا  
الْوَجْهَ لَمْ يَلَمْزْ لَمْ يَلَمْزْ لَمْ يَلَمْزْ أَنْ يَبْهَرُ بِحَدِّهِ قَالَ لِي يَبْهَرُ فِي هَذَا فَإِنْ قِيلَ  
فَمَا رَأَيْتُكَ فَعَلْ قَدْ ظَلَمَ لِحَدِّهِ لَمْ يَلَمْزْ حَتَّى وَجَدَ نَعْرَ عَيْنَيْنِ فَأَقُولُ لِي  
ظَلَمَ قَدْ ظَلَمَ لَمْ يَلَمْزْ لَمْ يَلَمْزْ لَمْ يَلَمْزْ لَمْ يَلَمْزْ لَمْ يَلَمْزْ لَمْ يَلَمْزْ لَمْ يَلَمْزْ  
أَوْ لَيْسَ بِوَجْهٍ بِحَدِّهِ لَمْ يَلَمْزْ لَمْ يَلَمْزْ لَمْ يَلَمْزْ لَمْ يَلَمْزْ لَمْ يَلَمْزْ لَمْ يَلَمْزْ  
مَعَ ذَلِكَ لَمْ يَلَمْزْ بِحَدِّهِ لَمْ يَلَمْزْ لَمْ يَلَمْزْ لَمْ يَلَمْزْ لَمْ يَلَمْزْ لَمْ يَلَمْزْ  
أَنْ يَوْجَدَ وَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ لَمْ يَلَمْزْ لَمْ يَلَمْزْ لَمْ يَلَمْزْ لَمْ يَلَمْزْ لَمْ يَلَمْزْ  
إِلَى هَذَا الْإِنْسَانِ مَنْ تَلَمَّزَ أَعْيَاهُ لِأَنَّهُ تَعَالَى فَجَدَّ مَعَ بَقَرَةِ الظَّاهِرِ  
تَعَارَتْهُ الْبَاطِنَةُ لِأَنَّ مَا الْمَنْفَعَةُ الَّتِي حَصَلَتْ لِلْيَهُودِ مَنْ يَصْرُحُ بِهِمْ  
لَمْ يَصْرُحُوا أَنْ يَصْرُحُوا بِهَا وَأَمَّا خَاتَمُ تَعْدِيلٍ عَظِيمًا أَدْعَى بِهَا وَمَعَانِيهِمْ  
أَيَّامُهُمْ أَدْعَى بِهَا وَهُمْ وَلَمْ يَصْرُحُوا بِهَا بِرُفُوحِهَا لَعَنَهُمْ أَمَّا قَدْ خَازُوا مَنْ  
تَلَمَّزَ ذَلِكَ بِإِدْرَاقِهِ عَدْلُهُ وَمَا الْعَرَبُ الَّذِي حَصَلَ لَهُ مِنْ عَدَمِ بَقَرَةِ أُولَاهُ  
لَيْسَ ذَلِكَ بِإِدْرَاقِهِ كَثِيرًا بِذَلِكَ أَدْعَى بِهَا إِلَى عَادَةِ بَقَرَةٍ  
وَإِذَا تَبَيَّنَتْ بِالْإِيمَانِ بِالْحَقِّ لَهُ تَعَارُفُ أُولَاهُ لَمْ يَلَمْزْ تَابِعًا  
وَكُلَّ الْأَوَانِ الَّتِي فِي هَذِهِ الرِّبَا وَالْحَاظِرِ لَمْ يَلَمْزْ خَاتَمَاتٍ فَكُلُّ ذَلِكَ لَا يَحْطِظُ  
الضَّلَاحَةُ الَّتِي فِي هَذِهِ الرِّبَا فِي حَقْلِهَا صَالِحَةٌ لَكِنْ لِحَقْلِهِ وَحَدِّهَا فِي  
الْأَفْهِ الرَّدِيَّةِ وَأَمَّا الْعَرَبُ الَّذِي فِي رَدِّيَّةٍ لَمْ يَلَمْزْ هَذَا النَّوَ  
مَنْ الْقَوْمِ إِلَى الْوُجُودِ مَعَكُمْ سَلَامًا أَنْ يَرْكَبَ عَلَى هَذَا الْحَالِ فَيُرَانَهُ  
أَكَّا عَنِّي سَلَامًا عَرَجًا إِذَا ارَادَ وَصُولًا إِلَى الَّذِي يَتِمُّ فِي حَالِهِ هَذِهِ  
الْقَضِيَّةُ وَهُوَ أَنَّ اللَّهَ يَجِدُ عِنْدَ كَوْنِ هَذِهِ الْآيَةِ فَاسْتَحْجِجْ مَا اسْتَحْجِجْ  
مَنْ

مَنْ يَلَمْزْ وَقَدْ قَالَ قَائِلُونَ أَنْ عَقْدَ هَذَا الْقَوْلِ الَّذِي هُوَ قَوْلُهُ لِي لَيْسَ هُوَ  
وَصَفًا سَبِيحًا لَكِنَّهُ وَصَفًا مَانِبًا لِنَعْوَدِ الْفَعْلَ إِلَى غَايَتِهِ أَيْ أَنْ هَذِهِ الرِّبَا  
الَّتِي فِي لَفْظِهِ لَيْسَ هِيَ وَصَفًا لَعَلَّهَا أَوْ لَيْسَ بِهَا وَصَفًا لَمْ يَلَمْزْ بِهَا  
تَعَالَى قَدْ وَصَفَ بِهَا الْكَلَامَ الَّذِي يَتِمُّ عِنْدَ كَوْنِ هَذِهِ الْآيَةِ وَهُوَ أَنَّ اللَّهَ  
يَتِمُّ فَادْعُ وَصَفَ بِهَا الْأَمْرَ الَّذِي يَتِمُّ أَيْ عِنْدَ كَوْنِ هَذِهِ الْآيَةِ وَلَيْسَ  
وَصَفَ بِهَا الْأَمْرَ سَبِيحًا أَيْ مَا وَصَفَ بِهَا سَبِيحًا أَعُوذُ بِمَا وَصَفَ بِهَا أَنْ سَبِيحًا لَكْ  
وَذَلِكَ هُوَ ذَلِكَ وَذَلِكَ أَيْ لَيْسَ وَصَفَ بِهَا أَنْ هَذَا عَوْدُ اللَّهِ عِنْدَ تَعْدِيلِهِ  
فَكِنْ لَمْ يَلَمْزْ أَنَّ اللَّهَ يَتِمُّ وَصَفَ بِهَا سَبِيحًا هَذَا الْإِنْسَانُ فَادْعُ هَذَا الْعَقْدَ  
أَعُوذُ بِمَا وَصَفَ بِهَا لَمْ يَلَمْزْ لَمْ يَلَمْزْ لَمْ يَلَمْزْ لَمْ يَلَمْزْ لَمْ يَلَمْزْ لَمْ يَلَمْزْ  
صَوَادًا وَصَفًا سَبِيحًا أَيْ لَيْسَ هُوَ وَصَفًا لَيْسَ أُولَاهُ لَكِنَّهُ وَصَفًا لِنَعْوَدِ  
الْفَعْلَ إِلَى غَايَتِهِ مَالِ ذَلِكَ كَمَا إِذَا قَالَ لَمْ يَلَمْزْ تَابِعًا إِلَى هَذَا الْخَالِصِ  
لِلدِّيْنِيَّةِ لَكِنَّهُ لَيْسَ لَا يَصْرُحُونَ بِبَقَرَةٍ وَالَّذِينَ يَصْرُحُونَ بِبَقَرَةٍ يَصْرُحُونَ بِبَقَرَةٍ  
مَعَ أَنَّهُ مَا جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ هَذَا الْعَرَبُ لَيْسَ بِالْبَاطِنِ بَيَانًا وَإِذَا قِيلَ  
بِوَلِيِّ الرُّسُولِ أَيْ قَوْلُهُ لِأَنَّ الرِّبَا الَّذِي يَعْلَمُهُ اللَّهُ هُوَ ظَاهِرٌ فِيهِمْ  
لِيَكُونُوا قَادِمِينَ لَا عَدْلًا عَلَيْهِ لَيْسَ هَذَا الْفَرْضُ ظَاهِرًا لَكُمْ لَيْسَ لَكُمْ لَيْسَ  
الْعَدْلُ لَكُمْ لَكِنَّهُ أَمَّا ظَاهِرُهُمْ ذَلِكَ لَيْسَ قَدْ لَمْ يَلَمْزْ لَمْ يَلَمْزْ لَمْ يَلَمْزْ  
قَالَ لَيْسَ فِي وَضْعِ آخِرٍ أَنَّ الشَّرِيَّةَ دَخَلَ كَثَرُ الصَّغُورِ عَلَى أَنْ  
الشَّرِيَّةَ مَا دَخَلَ لَعْنَةُ الْفَرْصِ لَهَا أَمَّا دَخَلَ لَكِنْ تَمَّ لِحَقْلِهِ بِهَا  
أَرَأَيْتَ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ عَقْدَ الْقَوْلِ الَّذِي هُوَ نَظِيرُ هَذِهِ الْأَقْوَالِ أَمَّا هُوَ  
وَصَفًا مَانِبًا لِنَعْوَدِ الْفَعْلَ إِلَى غَايَتِهِ وَأَقُولُ لَكِنَّهُ الْأَمْرُ فِي قَضِيَّةِ هَذَا  
الْإِعْجَابِ هُوَ إِذَا مَشَرَّ ذَلِكَ أَيْ مَثَلًا أَنْ تَبَا حَادِقٌ قَدْ بَدَّلَ بَيُوتًا  
كَثِيرَةً لَا يَتَعَمَّرُ عَرَجًا أَيْ يَتِي كَوْنَهُمْ بِهَا وَلَا يَتَعَمَّرُ عَلَى عَرَجٍ فَمَنْ

ثم لا يفرحوا بالنار انه هو الباني هذه البيوت الكثيرة لانهم لم يشاهدوه  
 في حال البناء وهو اراد ان يظهر ذاته انه هو الباني هذه البناء كلها  
 وهو غير مشاهد في حال بنيانه اياها فاشاء بيتا تجاري الغادة  
 ولكنه لم يكمله بل ابتداء بعضه وترك بعضه عذرا للظاهرة ولما اراد ان  
 يظهر ذاته انه هو الباني لكل هذه البناء ولما اراد ان يظهر ذاته  
 ذلك البيت النافذ وهو شاهدونه حتى يخرج عن حركته عذرا مكررا  
 ابتداءه بالباني من البناء الذي ابتداءه في ذلك البيت الذي كان ناقصا  
 ليعلم ان المتغير على اشرف اجزائه هو المكلل به فهو العامل كله  
 وليس ابرما ماله فذكر ذلك قد فعلنا لايها الحكم وحده اذ قد الحق  
 جئنا بعباد كان عاقله بيت متخول ونجمه اذ قد شئنا لايها  
 منه وشيد الاعضاء المتخلقة وقوم الصرخ ونبي البرص فاشاء الله  
 ونجح الارض العاطلة واحبا الموتى وفتح الاعين المتعمدة وجعل  
 العباد كلهم الموجوده في العوالم المناسط لطيفتنا ليت موجوده  
 ثم اذ تلاها بان قدرته عز وجل اذ قد ابدع الاعيان التي لم تكن  
 موجوده وقال ان هذا ليظهر مجد الله لان قوله لتظهر اعمال الله  
 فيه يتضح لك ايضا فقال هذا القول ليس من اجل ابيه بل من اجل ذاته  
 لان مجدي كان ظاهرا عنده ولما كانا قد سمعوا ان الله اذ ابدع  
 الانسان اخذ ترابا من الارض لهذا السبب خلق هو على هذه الجملة  
 اعني اخذ ترابا من الارض وخلق الاعيان التي كانت موجوده لانه تعالى  
 فوكان قد قال اني انا هو الذي اخذت ترابا من الارض وخلق الانسان  
 فعدك ان يظن عندنا معيه انه متصادم للصدق ولما اذ اجل هذا  
 المعنى

د

المعنى واشي بالفضل فليس يحتاج ايضا الى قولنا اجل حقيقة فلهذا الغرض  
 اخذ ترابا وعجنه بريقه وعلى هذا الى الظره من المتور ولعمري ان  
 استشاره بانه مبدعنا للخلق ليس هو بل بركه لان من هذا الاستشعار  
 انتظنا لغير القويبة والاعتمادات الاخر العاليه ومن اجروا وصفت  
 الكل وحمق من الفعل الاعلى الفعل الادنى انهم من مظاهره ليس خلق  
 انه صاحب الفعل لان الانسان هو كرم قد لا من يخلقه كله والعين كرم  
 ودرهم جميع اعطاء الانسان ولذلك عمل في كل عمل في الانسان كرم لان العين  
 وان كان عفو صغير في البدن الا ان القوة داعية اليها اكثر من باقي  
 الاعضاء وهذا المعنى قد وافقه بولس الرسول بقوله ان قال معنا اني  
 اوست وجدنا قلت موجودا من الجسد فليس هذا القول ليس من  
 الجسد فاذا كانت الاعضاء كلها هي رايه على حدة فالتا اجل شانه فاشرف  
 او ان يكون يمانا على حدة تعالى وقلنا ان العين هي اشرف والعزوه  
 داعية اليها اكثر لسبب انها تدبر جسدا كله وهي ترين وجهها وهي  
 تخبر الحس كلها كله وهي سراج لاعضاءها كلها كالتمر للكونه وكما  
 ان اذا انطفت النور فتداهلك البرايا كلها وارحمتها هكذا اذا مراب  
 نورا خلاصا فتدبر الكبرياء داعية روحية وتعمل عمل يديه وتعمل كبر  
 فعلانية لان معرفته تفصل اذا عبت عناية لانا يا له من ربه الله  
 تعالى لانا اذا ابرنا مصغراته ولعلنا فيها فتدبر فامسما  
 صفاته التي لا يصر ففت اذا لست سررا لجمنا وحده لكنهما  
 مع ذلك سررا لكتنا قبل جئنا ولما خلقت كني صفعا ملكي اذ  
 خلقت لها المحلة العليا وجلت فوق الكواكب الاقوي كلها فتدبر  
 النفس هو الذي خلقها لان ربنا عز وجل نرجي لا تظن انه يحتاج انا

ابرع الى مادة وتعلم ايضا انه ولا في الاصل الاحتياج الى التراب في استحقاق  
 الانسان. وكفى وحواليدع للجواهر الفاضلة من شاقديك من شاقديك  
 يحتاج الى ابداع عضو حساس الى مادة. لان من ابداع تلك الجواهر  
 الاعظم غيرها ولم تكن موجودة. والحق به. والحق به. ابرع هذه الالهة  
 خلوا من مادة. فليعلم اذا علم هذا العمل ليس الاحتياج اليه لكنه عمل  
 ذلك حقا. بل انه هو الخالق للانسان في الابد. هكذا علي ما قد  
 وصف. فلهذا الساب قال لا عمل لما لم يعبه ما لم يعبه ما لم يعبه  
 انه قال لتعرف انما السامع انه لا يحتاج الى ذلك. لظن الذي امره  
 بفعله. كانه تعالى قال لتعرف اني لا تحتاج الى الذين في ابدان  
 العبيد. فما اذا قدرته بفعله. لا في ما صنعت. لظن انما الى  
 ذلك. لكن الانسان به يحدك انما الخالق للانسان في الابد. هكذا  
 فقوله اذا نظرت الى الله فيه. انما قاله من اجل الله. والرب على انه  
 من اجل الله قال هذا القول. فليست ان الله اذا قال ذلك استحق  
 بقوله. في ينفذ ان عمل انما من الله. ومعنى ذلك هذا هو اي  
 ينبغي ان اعظم ذاتي واعمل الايات المتدبره ان تظهر في عالم الاعمال  
 باعيا. التي لا في ليعر املا نظرا عماله بل عماله اعماله باعيا. فيها  
 وهذا هو من اعظم الانفاق معه. وزوال الخلق الذي يقال علي  
 الذين ما يتركون ذلك. لان من هو الذي يماند نظره فيما بعد اذا برع  
 مقتدر على الاعمال باعيا. التي لا يعبه وما خلق فقط عيني هذا  
 الذي لم يكن له عبيد ولا فتمها فقط. لكنه ومع له ايضا ان يبر  
 بها. وذلك هو دليل على نعمة النعمة. لان نفسا اذ لم تكن  
 فاعله فان عبيدا ولو كانت صحته ومنهجه لما ابرعت شيئا

في وقت من الاوقات فتدور وبه اذا فعل نفسه وقوله عيني ما به  
 كما قد فعلها على التام كحالة النظام جمعة ما لكه اوراقها واعلم  
 وعرفت ما اودعها وهدبها وجمها وجلها وما الاضاف الاخر التي قد  
 تركت منها كجمعة. واذا قال ينبغي ان العمل انما ان ارسلني اركب  
 هو ينبغي ان اعظم ذاتي واعمل الايات المتدبره ان تظهر في عالم الاعمال  
 باعيا. التي لا في ليعر املا نظرا عماله بل عماله اعماله باعيا. فيها  
 فلهذا الساب قال لا عمل لما لم يعبه ما لم يعبه ما لم يعبه  
 انه قال لتعرف انما السامع انه لا يحتاج الى ذلك. لظن الذي امره  
 بفعله. كانه تعالى قال لتعرف اني لا تحتاج الى الذين في ابدان  
 العبيد. فما اذا قدرته بفعله. لا في ما صنعت. لظن انما الى  
 ذلك. لكن الانسان به يحدك انما الخالق للانسان في الابد. هكذا  
 فقوله اذا نظرت الى الله فيه. انما قاله من اجل الله. والرب على انه  
 من اجل الله قال هذا القول. فليست ان الله اذا قال ذلك استحق  
 بقوله. في ينفذ ان عمل انما من الله. ومعنى ذلك هذا هو اي  
 ينبغي ان اعظم ذاتي واعمل الايات المتدبره ان تظهر في عالم الاعمال  
 باعيا. التي لا في ليعر املا نظرا عماله بل عماله اعماله باعيا. فيها  
 وهذا هو من اعظم الانفاق معه. وزوال الخلق الذي يقال علي  
 الذين ما يتركون ذلك. لان من هو الذي يماند نظره فيما بعد اذا برع  
 مقتدر على الاعمال باعيا. التي لا يعبه وما خلق فقط عيني هذا  
 الذي لم يكن له عبيد ولا فتمها فقط. لكنه ومع له ايضا ان يبر  
 بها. وذلك هو دليل على نعمة النعمة. لان نفسا اذ لم تكن  
 فاعله فان عبيدا ولو كانت صحته ومنهجه لما ابرعت شيئا

وقال ليد هبوا غسلوا او كان قادرا ان يشفيعا فيهم بل في يد ذلك  
 الى سلوان فاذا انما هو هذا الفعل فعدا غسلك حاك ففقات كثيره  
 انا واناس كثيره متلي وما غنت بحظا صاخر فلو كان هذا مقبلا على  
 شفاي لكان قد شفا في حاكم الربيه وهذا القول قد قاله نوحان في شان  
 البسج لان اذكر اي نوحان لما قال له المسيح امضي استعمر في الارض ثم اعد  
 انه يبركه مع ان الوعد الذي كان له ان يعاقب البسج كان جريلا تقديرا الا ان  
 هذا الاعايدانه قد صدق وما زال تعديقه ولا راد وسيدا ولا افكر في  
 ذاته فانه ما هو هذا الفعل حللنا ان يبعث علي عيسى طين هذا الظن  
 هو يعقبا اكثر من هو الذي ابرق في وقت من الاوقات علي حده كجمعة  
 الا انما افكر في شفا من هذه الاعايد اعرفنا انما انه يجلد ونشاطه  
 وقول سيدنا تعالي يساني الليل الذي لا عمل فيه لا يدري ان بعد صليبه  
 لا يكون عملا للايمان والتوبه لان النور قد كان موجودا بعد اذ كان  
 ذلك الفعل مكنيا الى الانتفاذ لما قد يدري علي الدهر الا في حاتم القول  
 في بيان ذلك ثم قاله مادمت في العالم فانا نور العالم وفي موضع اخر  
 قال اموايا نور ما دام لك النور اي مادام يحكمك الايمان اي فان قلتان  
 كما هات قد عاينيد النور فجل عينا كما هات ما اذا ونجني دهرنا المتناهي  
 لله فما الغرض في ان بولس الرسول عاينيد النور كما هات ونجني دهرنا المتناهي  
 ثم انا احببتك ما قال هذه الاقوال صاخره والمسيح لكنه انما قال اقوال  
 المسيح باعينا فما اذا ان كان كانت ما تعادله في الفاظنا لكننا تعادله  
 في معانيها اذ الفظن كلهما الا يعاك معهما في بولس قال الليل قد  
 ولي والنهار قد ناء فدعا الزمان كما هات ليل العمل لجانين فيه في  
 الظلمه الذين هم مقيمون علي زنايلهم وعاد من الايمان بالنور كحقيقه  
 ودعا

ودعا الدهر المتناهي ثم انا لظهور كحق فيه ولعلم الظلمه التي هي الخطايه  
 وسيدنا تعالي قد دعا الزمان كما هات ليل العمل فيه اعني الايمان به  
 والاطلاقه لادامته ونجني الدهر المتناهي ليله لروا لكان الغلافه اعني الفعل المذكور

## العقد السادس والخمسون

في المزمعه وفي معانيه تحاضرات الخاليات بالانبياء الباقيات  
 فبولس اخاطبنا نائمه ومبين قال الليل قد ولي والنهار قد ناء وذلك من  
 طريق انهم من ميعوت ان يمتنعوا بذلك النور فمتي اذا العيشه القسيه ليل فقال  
 سيدنا ان نطرح اعمال الظلمه ونسلك نسل محمود كما الذين فيهم انا لم نمتع بذلك  
 النور لان كان هذا النور هو مت علي هذا النحو فكم لا يكون مغدرا  
 غطردا ليل النور لعسر كان ذلك النور قد ناء علي هذا النور بالتر من ان يبد  
 ضوء الشمس على السراج واذا اوضح هذا سيدنا الخ في انجيله المقدس  
 السبع قال عرقوله ان الشمس تظلم يعني ليل نهار اذ الانشاغ الان لاجل نهار  
 ذلك الشاع ما نسبنا هذه الشمس فان كما اذا تنقوا اموال الان جزيلا  
 فقدرنا ونشفي البناء من اجل تارنا ان نقني بونامضه طيه الهواء  
 افا ينجي لنا ان تنق اجناسنا باعناهم من اجل ان نبني لنا في السموات منازل  
 حسنه ثم يسه حيت وان النور الذي لا يطق بوضعه لان اما هاتنا قد  
 توجد بونا وضمو مات من اجل جوده المنازل وحبطناهم واما هاتنا فليس  
 يوجد عرنا هذه حقه هناك ليس حسد ولا غل ولا غنا من انا من اجل  
 تخوما وكدره وهذا المثل الذي اعني الذي في هذه الدنيا قد نلنا  
 العزوه علي كل حال ان نركه هاتنا ونسرقه واما انا المثل فقد  
 بقي مقادرا ومعه وهذا المثل فلامم العزوه قد تشعب بطول الزمان

وخرس ويدفعه مقرا تجزى لا عدها. وأما ذاك المترل قد سبق دائما  
عاما أن يعتق ويسقط وهذا المترل إذا أعني الذي في هذه  
الوفاة ما يفتر الفقيهان يثبتونه وأما ذاك المترل فبطلان يتم  
إثباته مثلا بنبته الأرملة فاما لإجل هذه العرايم قد رخصت  
حرنا لأن حظونا صالحه موضوعه لنا فستوانا فيها ونصبر من  
لكت على العوز بها فاهوا هذا الحال إذا أنا ألكي تملكها هنا  
منزل بهيه فقد فعل كما ينبغي لما لكتي لنا في العواذينا ولوانه  
صغيره فاهتم بذلك ولا نرغب فيه فقل لهما هذا لو خبرت أن يكون  
لك مترل فإن كنت تريد أن تقتنيه هل كنت تريد أن تقتنيه في البريه  
حيث أخوف الذي لا يقطع أو في مدنيه من المدن حيث الأمن الكثير  
والسباح كمن فاما إذا الساطن أنك كنت ترغب في بيتا الآتي فصور  
المكة القطيعة حيثما تجاره أكثر ربحا والشرق الظاهر أعظم قدره  
فاما إذا افتادك إلى مدنيه هذه الحقه صفته أعني أنه عز وجل هو  
صانعها وحالها وأعترف أن تقدم علي أن تبتني لك فيها مترل حشا  
بأموال خيره والقباب يبره. وأذلك علي من يتبع هذا المترل فإيدي  
النفق إذا هي التي تبتنيه وهذا البناء إذا أعني الذي تبتنيه إيدي  
النفق وهو أفضل الآيه نفعا لأن الاسم الظاهر لأن ومن عاوه وأخيه  
الجانبها لأن افتادك حشاد الجبلاد الحجم لتعاني ما هنا وترجع  
ثم أشار عليك أن تبتني لك هنا كمنزل حشا لغربه والمكة  
أما كنت تستحق عقله كثيرا ولا توافقه أمرك أما كنت تلوم عاونه  
الواصله في عاونه من طريقه يثير عليك بالفاق قد فانه وقت  
فكيف

ومنه

فكيف تمل هذا العمل بعينه في الأرض التي ستتركها بعد مدته برب وتمر  
ولم تترك تقول في أصلها أو لادى. فاقول لك لا أن أولكنا بغير  
موتك برب ورسيرة وبغير عون لأن ما لكتي تركها والانفراق عينا  
كما لك وكذا ولد ورسيرة ورعا انصرفا من هذه الدنيا فلك ولتتم  
بالاكثر إذا انصرفا تركها بطن أملاكه وأما هنا كمن لا يظن ظنا  
هذا فانه لكت فستك تبتني بآيه عاومه أن يكون مترل عاومه ما فيه لك  
ولا ولدك ولا ولدك ولا ولدك إذا أنا تلو فستك بغيره. وأك البناء  
له منه المسبح تعالى تلك الهاله ما تدعو القروه أن توفى بها مقرفان  
هميون بها ولا تحتاج أنت أن تهم بها ولا تبتني بها ربحا لأن عمر وجل  
إذا سئل العمل هو الحاجة في اهتمامه هو جل شأنه جمع كافة الكواج  
ويستحق لك المترل وليس هذا وهو المستحب منه تعالى لكن الأعب  
من ذلك أيضا أنه يثبت على هذا الحق الذي يبلغ فيه إلى أن يوجد  
مرضا لك والبق ما قاله إلى أن يوجد بقا على أن يكون مرضيا لك  
وإربحها أما تريد لأنه سبحانه صانع فاصل قادر حكيم بهم بما وافقت  
حله. وأك المترل إذا أعني كون هذه الحقه صفته فلا تحسدك عليه  
خاسد لأن ما بغيره أحلاش العارفين أن يحسدوا لكن بغيره الملائكة الذين  
نهمون بتلك الناحية ولبن كذا يقدر أن يرفع صدقه ولا يسطع أحلام  
الخيار بهذه الأنعام أن يكون قوله هذا لا يكون القديسين حير لك  
و ربا أو الرجل أو التهملة أو الديكة أو روم الملائكة فلهما هذا الأمر العظيم  
يحتسب أن يرفع كل يوجد لك أن يبتني لنا أملاك ذلك المم العظم  
التي فلتبتني لنا أملاكها بقة ربا يسوع المسيح وتقطعة الذي به  
ومعه لآيه المجد مع الروح القدس الآن ودأيا أو الماد الزهراء

## \* المقالة السادسة والخمسون \*

نعمه واذ قال هذه الاقوال فاعلم ان الرب وضع من نفسه طينا  
وطلى الطين على عيني الايمان ان الذين يعترفون ان يسوع المسيح  
الاقوال لم يروه فامضى بهم الى الجحيم ولا تظنه صديقه من الالفاظ التي قاله  
لان هذا السامع ان يسمع انك اعني لان قد يوجد فيها اقوال كثيرة  
ولاسيما التي قبل ان تظن انها سهلة المأخذ الا انها تحوي معانيها  
كثيرا مخروفا في عجمي لان انظر ما هو اللفظ المحض ايضا اي انظر ما هو  
معناه نعمه واذ قال هذه الاقوال فنزل على الرب وان سالت احث  
اقوال هي التي قالها فنزل على الرب اجبتك في قوله لتظهر اعمال الله  
وانه يبي لي ان اعمال الرب راسي لان الشريعة اذكرها بالالفاظ التي  
قبل على مسيطرات الازكار لكنه اذكرها بما يعرفه الله قد حقق  
اقواله بافعاله اعني سيد الكون عز وجل ولهذا قال اعني الشريعة  
تعالى اذ قال هذا عمل هذه اي اذ قال لتظهر اعمال الله وأنه يستعمل  
اعماله ان راسي فنزل على الرب وضع من نفسه طينا وخلق اثنين  
للانعام وان سالت ولما اذما استعمل ما في الطين الذي المجد لكنه  
استعمل ربه اجبتك لانه تعالى قد اعترف ان يرسله الي سلوان  
فليكن ينسب الشفاء اليه ليس يوجع بل لتعرف ان القوة البارزة من فيه  
هي التي بدعت جبري القوي ومحمد فنزل لذلك على الرب وهذا المعنى  
لما دل عليه الشريعة قال وضع من نفسه طينا ثم لا يتردد في ان  
الاباع يوجد للارض بما انه احد الرب منها امره ان يفصل  
الطين

الطين من على عينية قال الرب وقال له امضي واغسل في بركة سلوان  
التي تاد بها المجرى في غفي واغسل فعدا يعرف ان قلت فلماذا علم هذا  
الغربي لكن اعني لما اذما جعله يسوع في الوقت لكنه تعالى يرسله الي  
سلوان اجبتك لكي تعرف ان الله الاعلى وتوحيث ما بره اليهود لان واجبا  
كان ان يصرفه كل من الشفاء داخبا الي العين وعنه ملطوقا بالطين  
لان ذلك استعمال الكل من ابره الى مقابته من الذين كانوا يعرفونه  
واذ ان كانا يجهلونه واصفوا اليه اصفا بليغا لان اذا كان مستورا  
ان يعرف انه كان اعمدا فعدا بصرا جعل اذا انما كثير ان يصبروا يقول  
الطريق وهو ما يما الى العين ثم هو الله ومعانيه بليغ لا تتقصا  
ما ظن الجحيم لظن حتى اذا صاروا او فراسفا اليه لا يمكن ان يكونوا يقولوا  
هل هذا هو اذ الاعلى ام ليس هو اذ ان ومع هذه الاعراض ان اذ ان يرى  
ان عجزه ليس هو مفاد كالعهد القديم اذ ارسله الى سلوان ولان  
اراسا كثيرين قد غسلوا فيها في اوقات كثيرة وغسلوا عيونهم  
هناك وما تمتع احد منهم بهذا الشفاء يعلموا اذ ان قدرة المسيح  
كانت هناك فتشبه لانها كانت قد ربه تعالى القامه كافيه  
الغايه ولهذا المعنى اذنا الشريعة لانه لما ذكر سلوان اضاف  
الى ذلك قوله التي تاد بها المجرى اكل الرسله لعل ان المسيح تعالى  
هو الذي اراه هناك لان كان المسيح صخرو روحانية كما قال الرسول  
بولس انهم سرور من صخرو روحانية نابعه والخروج فكانت المسيح  
وكذلك ايضا كانت سلوان روحانية وعلى ما يلوح لظني ان مزارعة  
خضرة ما بها يفي لنا سرنا بحجر التلمية وصفا حيا وهو خاصه



ظهور ولا الفاعلة انتظارها المتجاوزة كل اهل وانما اذا عزم الازكاء  
الطابع في كل ما عرض له لانها ما قال ان كان الطين والعاق هو الذي  
يحولني عني فاما ما في اليعان سلوان وان كانت الحاجة داعية اليه  
فالحاجة الي الطين وان كانت الحاجة داعية الي الطين فلما اذا امرني  
ان اغسله في يحيى الا انما افكر فكم من هذه الاعمال لكنه استعد  
الي فعل واحد فقط وهو ان يقتل من قبله وكما امر به وما شك في  
صوم الاضاف كادته فان قال قائل فيكون بغير طهر الطين  
فليس يسمع منا حيا اذا انما السائق كفيه الحال في ذلك ويجب  
من ان لا يعرف لان السائق انما كان السائق في ذلك لان ولا  
الشيء عرف ذلك ولا الشيء نفسه عرف ذلك كما انما قد عرف  
انه قد ابرى بعد ان لم يكن يبصر وما قد عرف ان يعرف في حال في ذلك  
وهذا اذا قد قاله هو لما قيل لان اذا قاله كيف ابرى فقال انه  
جعل علي عيني طينا وعسلته فابرى وما انما غله ان يقول كيف كان  
هذا العجب قال الشبهة فاما بغيره والذئبة وايرونه او لانه  
الحمار واولا هذا هو البرهان فيقول فيقول فيقول  
ان هذا هو واخره قالوا انه يشبهه وفيه بيان يقول في  
انما هو الا انما اذا قد عاين ذلك لان خبر برده الهان وقد اذمه الى  
انما هو على لانه قد برى حال برده افعالا خبر لا تقدرها لكي لا يكره اسما  
فقالوا البرهان الذي كان يحل في يقول واما اذا اقول لهم نعم هو  
ذلك لكن لان الله تعالى لم يزل مقتضايا للجميع فابراه لان عمل شانه  
ابراه المذكورين فعملهم هو تعلق الله اهل شانه ولا يباح بوصفة  
اذق

سبح

اذ قد ابراه بروده فخاله كبريل بمثل النبوة في هذه لعمري انما هو بيان  
مخايبه تعالى ليس في احد من الخلد بل الجميع وما قد حدث في بروده  
المتعلق هو اذ قد حدث في بروده هذا الضمير ايضا لان ذلك المتعلق  
من هو الذي ابراه ولا هذا الا انما يعرفه وهذا فقد حدث بسبب انوار  
المسبح لسانه لان الله تعالى كان دائما ابراه ان يقر لكيما استخرج من ابائه  
كل نوعا لان الذين اعره من هو كفا فوا يحدرون اليه ويضجوا  
ظن غير ضربه بعله ولعمري ان هذا الضمير ما كان من الجوابين لكنه كان  
من الجوابين عند ابراه المكل فلما ابراهوا لهم في امره ما اقال قال الى انما  
في الاستحقاق من معناه الاول الاضي من غضبي ولا استغفر من اظهار رذاته  
يا دني المحترمة قال الشبهة فقالوا له في انما غلبت كذا اجاب  
ذلك فقال ان ان يدعي يسوع صنع كذا وصنع كذا عيني ووالله  
اسم البرضة سلوان واعتزل فثبت واعتزل وانما اقول  
له ما اذ اقول ايعلم ان هذه الاعمال وامثالها الا انه ما كان قد  
عرف من عمله بعد ففعلها نزع صنع كذا او طي دوسوق انظر كيف هو  
صادق ما قاله من صنع الطين لانه لم يبق ما لم يعرفه لانه ما عرف  
انه لنف على الامر وصنع الطين من نكته لانه قد كان انما لان اقول له  
لغير عيني فذلك انما عرفه بحسبه به ما لظن الطين كفي عينية واما  
قوله وقال لي اضي الي بركة سلوان وافضل بهذا القول الذي قد رتبته  
قد حديد واما من ان عرف نكته فقد عرف ذلك من غايب طلاله  
واذ قال هذه الاقوال كل من الشاهد بها بالاقوال ما امكنا ان  
يسمحوا لابعاده وليس كان يحتاج في الاعمال المحسوسة الى امانه

فالق واجب الاحتياج في الافعال العاقبة ان تكون ملحوظة الى امانه  
 وتصدق آية قوله اي حذرك فقال لا تعلم فقالوا هذا القول الذي  
 هو ابن هود اكل رافعين اصواتهم عليه اي على الذي كان انما هو الآله  
 لم يبقه ذلك وانظر اليه اذا كذب قديحاً وبها وبانه لها بايتار  
 المصدق وكين قدنا واما المحسن اليه واذ قالوا ابن هود اكلنا عوا ذلك  
 فانهم امارادوا اذا انجدوه ليفادوه الى كبتهم واذ لم يتفق لهم  
 وجوده اوقادوا المشي الى النجس ربهه انهم بالو نصابغ الخواص  
 واوكدة وقد عرفنا النجس ربهه الى اولئك بقوله لانه كان  
 الست نمر ٣٣ فاذا انا الذي كان ساءا انما انما في الست لانه  
 كانا است اذ منع اسوة ففقه نبيه فقد قال لانه كان  
 الست ليوضح عزهم الخبيث لانهم اذا كانتهم قد وجدوا عليه علة وكانهم  
 قد قدروا ان يتلبوا بحبيبه من اجل الفعل المظنون انه خلاف الشريعة  
 وهذا بين من انهم لما ابروا المشي الى قوله قولاً اخر سوى هذا القول  
 الذي هو قولهم حين انجحت عنك اعقوك ففقه انما انما انما انما  
 لانه في علة الا انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 قال البيرة فانه انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 سامية باوج الخطاب لانه ما ذكر لهم اسرارنا وقال الله قال لي  
 اذ لم تغسل لي في كبري خاظم هذا الخطاب وقال لهم جعل عني عني  
 طبا وعنت وابرت واما هو فاجروا عادة شريفة خطا بهم  
 اذ ذكروا في افعالهم الذي يقولون انهم انما انما انما انما انما  
 اياته لانهم قالوا انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 الاعماء لانه لما قيل حضرة اولئك وقال فما قاله خلوا من ارتجاف  
 ما كان

ما كان قوله لكن مستحق اعني هذه الجملة فاهو مستحق اها هنا اذان الامر  
 المستحب منه بالاعتناء فقالوا لان لانه قد فصل في خوف اعظم تانرا فلم  
 نذكر ولم نعمل اقول انما حده لافواه الاولى ولعل كان الغريبين والانس  
 الا من ساقوا الصر وعلى ان يكون حاداً فانه فاهو علقا فاهو  
 ما لم يردوه وعرفوا بحبيبه سبنا البغ معروفه وهذا المصنف قد اظهرهم  
 في كل وضع من اياته وتبين هذا اوضح بياناً في الاقوال التي يتلوها هذه  
 قال الشيرازي فقال من الغريبين ليس كلهم بل الذين هم اشد  
 كبراً فيهم هذا الغريبين من الله لانه لا يحفظ الست لانه  
 ابراه يوم السبت بل اجروا عادة خبيثة فاليه لانه لا يحفظ الست لانه  
 راكبي قدما وحيث ان يقدروا على هذا الايات اربابهم من اياته  
 انقادوا الى تقديرة لان الذين اسلوا الفدان سابقا قبل هذا الحين ليحمروا  
 انهم اذ امارادوا لولا ان اذ قالوا انما انما انما انما انما انما انما انما  
 وان كانوا لم يقولوا هذا القول كلهم فقولانهم كانوا رؤساء وقد  
 كرمهم منهم الشريفي في قول القديح ومع ذلك فقد امن به كثير من  
 من الرؤساء الا انهم ما اخرجوا فوايه فشعبهم اجزى قد كان بغير الفدان  
 به من طريق انما يستعمل في مجتمعهم فعلا عظيماً واما رؤساءهم فلا هم  
 كانوا عظمى عند غير كثير فقلت محاورهم بالانما انما انما انما انما  
 لان بعضهم ضلهم عن ذلك خبيث الراسية وبعضهم ضلهم عن ذلك خبيث  
 وضعهم من الكبر والسياسة قال انهم سبنا عن قوله كين عكركم ان  
 تومنوا مع استمدادكم الشريفي من الناس فويل اذا القوا ان يقتلوه  
 عاصية الظلم والوعظ انفسهم انهم من الله وانما في الفدان تارك  
 وتعالى قالوا ليس كان الله فوجد من الله بسببه لانه لا يحفظ السبت فلم يدره

८

لَمَّا خَلَوْا أَخْبَرَهُ لَهُمْ قَدْ خَرَجُوا وَلَكُنْهُمْ نَدْعُوهُمْ إِسْمًا أَوْ لِقَابًا وَأَعْرَضُوا عَنْ ذَلِكَ  
لَمَّا ابْتَدُوا الْقُلُوبَ نَابِئِينَ عَلَى خَالِئِهِمْ فَلَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا خَرَجُوا خَرَجُوا نَابِئِينَ  
لَا تَحْتَالُوا أَنْ تَعْرِفُوهُ سَرِيعًا فَوَيْلٌ لِلْغَالِبِينَ مِنَ الْعَرَبِ يَكُونُ عَمُودًا لَا  
دَرَمُومًا لَأَن قَدْ وَجَدُوا نَفْسًا أَلْمُودًا وَلِذَلِكَ قَدْ قَالَ هُوَ عَنْ قَوْلِهِ  
مَا هِيَ إِلَّا لِي عَلَى الْأَمْرِ سُلْطَانًا لَكِنْ سَيِّئًا

العظة السابعة والخمسون :

[illegible]

الاقوال هؤلاء قد خالفوا اولئك قائلين ان خاطبا لا يستطيع ان يعمل  
مثل هذه الابات فاولئك القائلين انه لا يحفظ الست قد جئوا عن  
الجميع بالبيان مما ناسب فكرهم واخبروا الى الوسط الفعل المظن  
انه مقبلة لانهم كما قالوا في ذلك ما قالوا انه ابراء في الست  
لكم والوايه ما يحفظ الست هؤلاء الذين احتجوا الى اعنى الذين  
قالوا ان خاطبا لا يستطيع ان يعمل من هذه الابات لم يكن عندهم قوباء  
لان لو كان عندهم قوباء لعدوا وانهم لو بقية جازمه قائلين انه  
رت الست لان قد كان واحدا ان يشترط ذلك الذي هو هذه  
اي شئتوا ان الامر في كلامنا وبقولوا كين لم يحل الست وهو  
رت الست وله ان يعلم ما اراد فهم اذا ما تابت من اياته فقط  
قائلين ان خاطبا لا يستطيع ان يعمل الابات هذا المحل لعل يحملها فاذا  
انما يابدون من اياته فقط وذلك فلو انهم لو هو ايضا انه  
يوجد الله والا فلو لم يكن هذا ظنهم فيه لعدوا انشاء لهم ان  
يحتجوا على جهة اخرى اي يحتجوا بانه اذا رتب الست وانه هو خلق  
الست الا انهم ما كانا بعد فلا ملك هذا العزم ولا اجترى احد  
منهم ان يقول ما رتباه فيه قولنا ظمرا ولا يورد ذلك بقية  
جازمه لكن في مساو واريات ففهم من فعل ذلك لاجل عزمه المسوي  
ان يكون مجاهزة ومنهم من فعلها للرياسة وكان بينهم نقاشا  
اعني وصار فهم استفاق وهذا الاستفاق الذي في السعد ولا ثم  
حدث في رؤسهم اهتزاز لان اولئك ايضا اعني جماعة الشف منهم  
من قالوا انه صالح هو واحزون ذالوا لكنه بقل اعني لم يحدث هذا  
الاستفاق في رؤسهم ارباب كين صاروا الروماء اعدم فهم من الكثرة

المسلوب شفاؤه لنفسه ان لا يستعمل منه باقيا منها فسادة بعينه وقد فعل  
هذا العمل لاستحقاق ذلك العفو. لكننا نقول بمرتين ان الخطيئة باقية  
قالوا ووجبت فعل هذا العمل اضطرارا في قطع اولئك عنا اعني السطين  
ذاتي الزميمة لاننا ان كنا نقتصر ان نلذذ اولئك ونفعلهم ولا نضر ذواتنا  
فنجعلنا ان فعلنا بوجهنا الى ذلك فان لب اولئك عادمين ان يعطوا  
او ضررونا نحن ففعلنا ما اضطرارا ان نعطهم ونزعمهم لانهم ظالموا  
علي هذا الحال اكثر رجاء. ولهذا السبب بولس الرسول هذه الوصية  
اذ يقول انتم عوا محبت من بينكم باعنائكم وقال لماذا اما انتهلتتم  
لنشاطكم بينكم من عمل هذا العمل لان عقابته لفتنا ومجانهم رديته مازاه  
وليس يخفى على جميعنا من المعايير ان ينشبت الجرب وينسلنا فسادا سريرا  
الذين يطولون مقامهم مع الضوكن في مثلنا تقدر دلتما الرجال الخبا  
اخا كاسريفا الذين يلدوم مقامهم مع السخايبهم لان الاخلاق الصالحة  
تفسد الحادث الرديئة وقد فلك البنطام اخرجوا من بينهم والفرزوا  
منهم فلا يستغنين احدنا صدقنا رديته لاننا ان كنا اذ امكننا بنين رديا  
نشرهم ونظروهم وما نعتهم طبعنا ولا نستحي من شرنا بها ولا نهاب  
اضطرارها فالبروا وجبت نهرب من اضراقنا وعوارقنا اذا فوا اشهر  
خشاها لاننا وان لم نر منهم صفات من المهر فاستطيع ان نشتد  
الظن الخست بطر لان الذين خارج معلننا ليس من شائهم ان يستجوا عيشتنا  
ويجروا علينا منكم لما نكروا علينا من الموبقات بنا هذه الوصايا اوجي  
بها الكل كالأوصاف الرجال ونساء لان الرسول قد قال استمعوا فتعظوا  
في معقولان حسنة ليس فقط اما الهب لكن اما اننا ايضا فلعلمنا اننا  
حتى لا نشك فينا الذي طبيعة طبيعة لان عيشتنا اذا كانت متقومة  
جدا

حدا فاما اذا اناسا اخرين شيئا قدما هلك كفاة مقصودنا فان قلت  
وكنوننا ان تشك اليه ما لمقومه احدا اجبت اذا عار فيها  
من حاله الذين ليسوا متقوين منا احدا لاننا ما دما نبقى بالخطيئة  
الاشهر واقتننا فانفسنا فستشكنا اناسا اخرين وان لم نضر نحن ضررا  
هذه الاقوال اقولها للرجال والنساء وللعداري وللظلمة واهلهم ان يعرفوا  
بفطنهم بقره بلينه كمريلابا رديته يتولد من هذه الخبة اعني من الانسداد  
بالخطيئة الاشرار لا يفي اما انما قلت انهم من ذلك توفيقا ونجى ولا اظلم  
اخر من الامكن في الفضل يوقر ذلك ولكن الخ الاو فرسلنا به بغير ذلك  
ووجب عليك ان لتعتي بصفعة وبمرض غزوة فان كان هذا ليس بضر  
لكن لاوتالي بضر وبولس الرسول فقد لا وعز المبالا بحسنه ان يكون  
معتزين للافتانين واليهود ولكنيسة الله انالنا توهم نوحا خيما  
اهل التول لا في اصل التولية والحب ليس يتكر في اليوم الذي انالنا  
اننا شفا حد هذه الطريقة اعني طريقة التولية ولست اقدر ان افكر  
بها افكارا شيعا فاذا كجو قد حقق هذا عند الذين خارج معلننا لاننا قد  
يجعلنا ان نعتيها وليك لطيفا ولنا نحن هذا الخبة نسوي احوالنا كلالنا  
لاحد من الذين يقرناهم ان يوجدوا موثمين ان يجدوا قضيه واجبة  
لاننا ان الذين قد اظهروا عيته متقومة بمجدون الله فذلك الذين قد  
اوتوا وعيته رديته مقارنه تلك يعملون الذين لم يقرهم ان يجدوا اعلية  
كل كان ان يوجد غدا اناس هذه مطرقتهم بل فلتشرق على ذالنا لاننا  
حتى نجد لينا الذي في السموات ونتمتع منه بحده تعالى الذي يليقون  
طامنا لكه بعه ربنا يسوع المسيح وسقطه الذي به ومع له لايه الجدة

مع الروح القدس والعشرة والاقداس الان واما والى مادال وجولامين

## المقالة الثامنة والخمسون

مرغم لا قالوا ليهذا فقالوا ماذا نقول لعلنا لا نعيبه لانه دفع عني  
اعاقه وقد انا نبي انه اذا ما يسكننا ان نكلوا الكت على بيضدان للاده  
ولا على حمة رايقه عن مقصوده كل سينا ان نكلها بكافة الاستقام  
حتى لا نكلها بسجودا لعلنا لان على حمة الواجب قد نكلها احدنا  
الان ماها من لك اي من كيقا قال اليهود هذا ليس هو منا لانه لا يخط  
المست وقد قالوا الان لا نكلها انما ماذا نقول من اجله لانه فتعيبك ومسا  
قالوا انت ماذا نقول من اجله لانه نقض المست لكم قد وصلوا لعلنا  
بدلنا وسابقيهم ما الذي نساع ان يقال في هذا المعنى نقول لولا  
ليس هو القائلين هذا ليس هو منا لانه لا نكلها من الذين انقلوا منهم  
وقالوا ليس قد راسك خافي ان نكلها من اجلها لعلنا لا نكلها  
ان يطبوا افواه اولك فلهذا لك ما لوه هو اي ساوا الذي كان لعلنا  
لان ليلنا نكلناهم انهم يحدون المست اذا اختجوا من اجله فاقادوا الي  
وسلهم من خلا سجدتهم فقلنا له وسأله وانما اذ كلفه القبل لانه قد  
نكلهم كلنا ابلغ من هؤلاء كلهم فقال انه نبي وما الراعه حكيم  
اليهود المتولين المرادون القائلين كيق يمكن ان وجد من الله وليس  
يخطئ المست لكنه قال انه نبي حق قال الشيرما ولم تصدق اليهود  
انه كان نبي فاعبرهم دعوا اليه الذي امرهم وسألوهم  
قائلين انا نكلناهم انهم يقولون انهم انما نكلناهم فيكونوا ان  
ونقل كل صوف بنطاطوا حتى يستروا الجيبه ويطلوها الان طبعه

الحق

الحق بغيرها فانها بالاصناف التي بطن ان الناس نفتا لونه لعلنا  
فيما يفتا ان تغيرا قوتنا بقله وباجل التي قد نكلنا انما سترها فيها قد  
تطلع لان لولا هذه الحوادث قد حدثت لما كانت الحجة قد عرض لها  
اليهم غير الكثرين اعني التوهم بانها قد صارت لهم اذ اعني المختارين  
قد صارا الان كقوم مسارعين ان يكلوا من دق الحجة غاريا واولا اذ  
لم ينجح لهم حيلة يكلوا بها انما اذا ان يلقوا المست في المست اذا قالوا  
له كيق فقم عنيك ومعنى ذلك هذا هو اي هل سجدنا ليلنا او حيلة  
فقمنا لانما انما في مكان اخر اذ لم ينجح لهم حيلة يكلوا بها فقدم وجود  
ذلك انما اذا ان يكلوا حال السجود فاقادوا انما ليلنا من السجود  
لا يعلمون ان السجود تانيا اذ لم يكلوا فاقادوا يقولونه انما ليلنا  
الي الوقت اذا قالوا له لا يخطئ المست الا ان المشي الذي ارادوا ان  
يطبوه في المست قد ضمرا غيبا لهم بغيره اياها فاقادوا لانه نبي خونا ليلنا  
عادوا الي كذب لاله حتى دعوا اليه وسألوهم عنه انه انما ليلنا  
هاها ايضا في كذبهم اليه قد ناقضوا انهم اي لانهم صدقوا انه فتح  
غيبه ليراقضوا الي قبل عنهم وهو انهم ما صدقوا ان ذلك كان انما ليلنا  
فاذا ما هو فكلوا سجدوا انما ليلنا كيقا المست لان غيبا قد استبان  
انهم انما استكوه من طرقت انهم صدقوا انه فتح غيبه ولكن حال غيبا ليلنا  
ونكذبهم الحق قد سقط في كل موضع الذي اذ انه واستبان لعلنا عظم  
سألا لان غيبا قلنا لعلنا التي بطن ان ان نكلنا الحق فيها قد استبان  
لعلنا انما غيبا وهذا قد حدث الان لان حتى لا يقولوا قابل دجيره  
والذين يعرفون ما قالوا ليلنا في استقام وصفه لكم من شيرما عليه  
ولذلك ساقوا الي الوسط والديه الذين ما يصدوا على كراصة منهم الحجة

اليه تسان صادقاً لانهم قد عرفوا ولدها اكثر من جميع الكاهنين  
فاذا امكروا بملكهم يرفعون كذبتهم انهم قد عرفوا ولدها اكثر من جميع الكاهنين  
املاوا في قلوبهم انه قد ولد له ابنه بكنة العجيبه وايضا في داوه سواهم  
لان المتبعين لهم دعوا اليه كذا الذي البصر فاذا اذ دعوا  
اقاموا في وسطهم حتى يلقونهم فجمعوا واوردوا سواهم اليها  
بكره كثيره وبصفت قائلين هذا ابنك وما قالوا الذي كان في وقت  
من الاوقات اعلم انهم قالوا الذي نقول انما انه ولد اعلم ان كان قولهم  
فولم يترعبن الشر على انفسهم ولم يمتنعن على المسيح وانا انا اظلمهم ايها  
الانسان الذي تكون في كفاه اوها مكر ايها الانسان الذي يكون على ابنه  
بمنه الاقوال لانه قالوا فقلوا ان يقولوا هذا ابنك الذي جعلته  
انما اصررت وسميتا قولك هذا عنه في كل مكان كذا البصر لان وبتجنا  
لغاوتهم اذ قالوا هذا معونه لان مخون سواهم هذه اي هذه  
الكله بملكهم لانهم اذ اذوا ان قتلوا الى الاثار بغير القولين  
بقولهم الذي نقول انما ونقولهم فكيف ابقوا ان قولهم قد كان  
منه ثلثه سوا لان ان كان ابنهم وان كان اعلم وان كان ابنهم  
اذنا لوها هذه الثلثه سوا لت فاعترفوا بالسواين وهدموا  
وما ذكره السوا لثالث وهذا الفعل ايضا فقد صار من اجل الحق  
حتى لا يعترف به معترف اخر الا المسيح الذي كان موها لتصدق به  
فقالوا لثلاثهم ايهاهم ايهاهم ايهاهم ايهاهم ايهاهم ايهاهم ايهاهم  
ولدا ام فاما الذي ابقوا ان قد تعلموا من قبله عليه فلا ندو  
وهو كاس السن فقلوا هو فلو يجرع من كسبه فقد جعله  
موها لتصدق به اذ استغيا على هذه الجهمه كاس ما قال ليس هو  
صبي

صبي ولا فادان يكون كاملا ثم هذه الاقوال لم يرفعوا اليها ايهاهم  
كثرا فان من اليهود انظر الى البصر كذا يقولون وكثيرين  
الى الوسط كمنه ايضا فاعلمهم وعرفهم وهذا القول اذا اعني قولني عن البصر  
انظر كذا يقولون الاقوال انما قلته بسبب ذلك القول الذي قلته سالفا  
من قول البصر الذي هو هذا اي ان اليهود لم يكونوا يريدوا قتله لانهم  
يعملون في السبت فقط بل لانهم كان يقولون انما من اقدم وبقا له انه باقية  
لان لو كان اولئك قد دعوا هذا القول من عندهم ولم يكن من حكم المسيح  
لقد كان البصر استمر قبالا ان اليهود اذ عرفوه من عندهم كان استمر  
ها خاضع اي الذي كان اعلم قبالا هذه الاقوال قالها ايهاهم  
كياخذوا من اليهود ان اليه ودرهم كانوا قد عرفوا انه ابن  
اعترفوا انه المسيح من اجلهم ثم قالوا هذا قد نوء ابنه  
كاملا من قبله فلما ارسلهم الى البصر ايهاهم ورموا اليه للقبيل  
ربيه ناعما وقالوا له اعطى جديته فقد قالوا اذا هذا القول  
الذي هو اعطى جديته وما قالوا له قولنا هذا يا من اجل هذا ان  
المستجاب لك اعطى جديته اذ ان جديته هذا اليهود بكل ثوره وتحويل  
لانهم والوا له اعطى جديته اذ قد استشعروا بانهم اذ قالوا لوالده  
احمدا انه ابنك وانما ولدته اعلم ان قد وجد هذا القول في حقنا عليه  
حده وان قالوا ايضا هذا القول اعطى لثلاثه فذلك كان يكن وذاكه  
صاموه فلذلك لما قالوا هذا القول كذبتهم اخذوا لوالده على جميعه امري  
اذ قالوا له اعطى جديته اي اعترف ان هذا ما عملنا فانا نعلم ان  
هذا الذي انا في هو وانا انا اظلمهم فكيفما وجدتموه اذ قال من منكم  
يوجدني في خطيئه ومن ابن عرفتم انه خاطيا هو فلما قالوا له اعطى جديته

وليرسل هو قولا فانه اذا اذ التقاه المسيح حلثانه ماله وماشيه  
ولا قال له ما اذما اعطيت مجدا لله لكنه تعالى خاله انتم يا بن الله  
لتعلم لهذا ان هذا هو اعطاه الى ربك فلو لم يكن عبد الابيه لما كان  
هذا الامم مجدا لكن اذ من يكرم الابن هذا فومن يكرم اياه فلذلك علي حجة  
الويل من يسمع الامم الا ان اولئك قالوا ان يسموا والديه  
الى اخو هذا قالوا قولا فلما راوا وعرفوا ان ما تكون لهم من هذه الحجة  
ثبا اعطوا اليه ايضا اذ قالوا ان هذا خا طاهو قالوا لشره اجاب  
واذا قال اني خا طاهو فمرا اعلم ان اعمى ما واخذ اني  
كنت اعمى وراى فانما السر وان نالت فما اخشى منهم الامم قلت  
معاذ الله فان قلت فليكن القائل اني بنى هو يقول ان كان خا طاهو  
فلا اعلم اجبت ما كان هذا العزم عزيمة ولا كان محققا هذا القول  
عن ذاته لكنه انما قاله من ان يستخلصه من ملامتهم من شهادة  
فعلة ليس قول هو ويجعل الحق اجمعه موهلا لصدقته اذا تحققت  
الشهادتهم من حثانه لان كان قد نزل قول الصبره اذ قال لولا ان هذا  
من الله لم يقدر ان يفعل شيئا اعطا طوا عليه اعطاه انما هو فيه الى ان  
قالوا انه كذلك ولدت بالخطية افعل انت فلما كان قال لهم من انما  
خطا به هذا القول فالذي ماذا فاعلم وما الذي ماذا قالوا زعم  
ان كان خا طاهو فلا اعلم كانه قال لست اقول ان قول من اجله ولا اصدق  
الا حقا لكن اعرف ذلك الذي يعرفه واضحة وقد مكنته في نفسي  
اجازة لو كان خا طاهو لما كان احتج ايات هذا مجليا لهذا العزم اذا  
قد جعل ذاته برأ من ان يكون منهم وما يترتب بها دية ناهية من الحماة  
من طر فانه ليس متحدا اليه ابنة لكنه ناهي له من فعله فاذ لم  
يكنهم ان ياكلوا العجيبا كما يذبحون لان يطلوها اقلوا ايضا يستحقون

الاستباحت

الاستباحت لا تقول عن حال الشفاء وصوتهم صوت كلاب تستبح من كل  
جانب عن بعيد مقصود استبحنا نالينا ونحاضر ولينا الى هذه الناحية  
وحسبنا الى تلك الناحية واقبلوا الى قولهم لا ولي حجة فقالوا سواهم  
يعلون ذواتهم واهيب القوه قالوا لشره قد اواله ايضا ما اذا  
يكى كنهه فيك فاما هو ففهمهم وسفهمهم وما صا طهم فيا يدركهم  
لان الرب كان الخا طاهو يحتاج استبحنا ونكسنا ابناهم الربان اذ خا طهم  
به متعينا فلما انتظروهم وقهرهم فيا بعد هذا فاجاههم فيا بعد  
مجاهد يبعه جلا لانه اجابهم قايلا وراى برهم فيا بعد فاستمعوا  
ما اذا تردى ان تسمع ايضا اعرفت مجاهرة مكد في الجال في بيت حار  
الك والصلح بهذا الصوت قويا والكذب بهذه الصفة ضعيفا لان الصلح  
من شانه اذا انتشر الجال للعارين فانه قد يظهر من مبيد وانما الكذب فانه  
ولو كان مع انما اقويا فهو قد يظهر من ضعفاه فالذي يقول له المشي هذا  
هو معناه انهم يعمروا تصفوا الى ما اقول فذلك استبحنا قولنا ايضا  
ولا احو اليكم اذنا لوني سوا لا مقلا باطلا وما تردون ان تسمعوا انتم فوا  
نفسكوا ما يقال لكموا انكم واذن تردون ان تسمعوا لانه بلاص  
هم وشتموا وقالوا اننا نريد انك اعمى فيا تسمعوا صوتي فواذا  
قد رى انما لان في حق بلاصته لان قوله انكم واذن تردون ان تسمعوا  
لانه بلاصه فهو قول موضح ذاته انه هو قائل له فمرا جزهم ولا عزم لا عا  
ك يرا لانهم اعرفوا ان هذا القول قد مضى جلا طاهم بهذا الخطاب  
مرا ان يجهم با فراط لده وهذا فوا ان عزم نفس مجاهرة مترتبة مفرقة  
عن جهم منظم رتب معظيمة بالاقوال التي جاهر بها جلا موضحه  
ايام مستحيا ارايت مجاهرة انما حركت شجاعة فاذ شتم من ذلك



فما اعناه ذلك اعني هو الشفيع اذ شتم من اولئك كما اعناه شتمهم له  
 ولربنا يبعثهم اياه بل اذ شتمهم اظفر اذ اشتهوا له اشفاء  
 عظيمة واوضح اياه مستحقه وان اياه هو ما قد شتم اعني هو الشفيع اذ  
 شتم منهم اياه عن ايقانه ما قد شتم لانه لم يبالى بشتم اياه والنقول  
 الذي اصابه اليه بموتله مسته قد اخلتله هو لذاته وانزل  
 بمنزلة كرامه لانهم اذ قالوا له انت تزدركنا فنقول هو هذا القول  
 لذاته واحسبه بمنزلة كرامه عظيمة اما نحن نعوفا فانا لا نلبيد  
 مومي الا ان قولهم هذا ليس بجوكر حيا لانهم لانه لم يمتي ولا  
 تلاميذ المسيح عن رجل لانهم لو كانوا تلاميذ موسى لما اذوا تلاميذ المسيح  
 تعالى هذا السب قال لهم من اذ اعلاه خطابه من رجل لو صدقتم مومي  
 لصادقتمون لانه ان كنتم راجين فالتجوا الي هذه الاقوال دائما وهي قولهم  
 ٢٨ كنهتم ان الله كلهم مومي اما عندكم نعم من ان قوولوا انهم  
 من ان عرفتم ذلك ايمان الله كلهم مومي من عوا الذي قد اخرجكم بذلك  
 فلما لا تسمعون من ايماننا واننا عن اجل ادناه فاقول لهم انما هذا المحتق  
 بآياته التي تاملونها انتم با بشاركم من الله جاء وانتم خاطبكم  
 بالاقوال التي من العلو هو الحق بان يكون موهلا للتصديق اكثر من اباكم  
 واجدادكم او الذي قد ايقوه انتم وستمعوه انتم هو اولي القربى  
 من لم يروه انتم وانما سمعتم به من اباكم واجدادكم وما قالوا نحن قد  
 سمعنا ان الله كلهم مومي لكنهم قالوا نحن نعلم اني قد عرفنا فاقول لهم  
 ايها اليهود اتحققون ما قد وصوكم من السماء به كانكم قد عرفتموه  
 وتشتعرون ما قد سلكتموه من بصركم اليه اذ لي من السمع علي ان  
 اما

اما انك اعني يوحنا ورايتهم انكم انما قد سمعتم بها واما هذه اعني  
 امور المسيح جعلت اياه فاقول لهم انكم قد سمعتم بها واما هذه اعني  
 وقال لهم ان في هذا القول كما انكم لا تعلمون من من هو قد عرفتموه  
 عني اي وهو قد جعل اياه فاما هذا فاعلموا لان ليس موجودا عندكم انما  
 من الشرفين ولا من الظاهه فباقتهم ولا من المظنين فبذلك يخرج ابانا  
 هذا المحل لجل افعاله فواضح من ما رجعنا ان هذا المزمع للاقا ليس حاجنا  
 من المعونه الانسانيه ولا صفا زعمنا وقد ظهرت الله لا بسبع  
 اخذنا لئلا كان احد ياتي الله وتعلم مشيئه وتعلم ان يستجيب  
 ولقري انه ماها ما استخلصه من الخطايا فقط لكنا ونجيه مرضيا  
 لله جلا غاملا اعلاه كناه لان اولئك اذ قالوا انهم يعرفون الله زاد  
 هو هذا القول فقال لولجل مشيئه كانه قال لما قالوا انهم يعرفون  
 الله ان يعرفه ليست بافيه لكن الغل بوضاهه وهذا زعم قد ظهرت  
 انما المزمع ملته فمرفوع محل الابه الهانيه اذ قال ٢٩ ومن ادركه  
 من سمع ان احد شتم عني اعني يوحنا ورايتهم انكم انما قد سمعتم بها  
 ان يسمع شيا فان صتم زعم قد عرفتم ان الله ما يستجيب الخطاه  
 وهذا قد عمل عني هذا المحل لجل افعاله ما علمنا اننا في فواضح  
 من ان فضله قد عرفتم الافعال كلها وقد رايته في اعظم واقبل من  
 ان تاسلنا ٣٠ اجابوا اولئك وقالوا له انت ولدت ذلك في  
 طيا وانت تعلمنا فاحرصه خارجا لانهم لم يسموا انما انه قد فعل  
 ربنا استعبروه انه موهلا للتصديق ودعوته دفعه ودفعين فلولم  
 يوحنا موهلا للتصديق لما قالوا قد سمعوه وسالوه سوالا ثانيا فاعلموا

تظن الحق ولم تسبح في الخلق لما وجد ان يستجبه حينئذ الحكونا عليه  
بعد القول فالمن انت ولدت كذلك في الخطايا وقتها فان سالت  
وما معقول لغزات ولدت كذلك في الخطايا اجبتك انهم ما هنا  
يؤثرون تجاه تغييرا شديدا كما نعلم فالوالد من شك الاول في الخطايا  
انت موضحين انه لو ان السب ما راعاه الا ان قولهم هذا ليس بحوي  
احكاما ثم ان اما اذا كان المتي في هذا الموضع قد عراه المسيح  
فعلى والاما انت الى هذا العالم الحكيم الذي لا يبرون يعرفون  
والذين يعرفون يبرون عيان انت ولدت كذلك في الخطايا زعوا  
وانت تعلم في ذلك ظلمهم له لانما الذي قاله هذا الانسان  
العله ذكر لانياسه او افراسير من حيث انما اذ قال وقد تعلم  
ان الله لا يسمع للخطاه او ما قد اردت الى وسط كلامه الاقوال التي كان  
يستمع احق بها على بعض فواذا انما قد ابررهم من انما وادعوا كان  
نعمهم احق بها على بعض واما هم فكلوا عليه لاجل ذلك ايضا محققا به  
لانهم قالوا انت ولدت كذلك في الخطايا وانت تعلم واخرجوه خارج

### العقد الثامن والخمسون

في انه ينبغي ان ننفي الى الله الاتية بالحق احتما لما انون الذي  
يصادفونه وانه حجة ان استعد من المعانيات المستعجبه  
اعرفت بغير الصدق كيق لم يبقه الفقر عن الفلسفة ارايته  
كيف شهدنا سمع من حياويه وبما قاساه بالاقوال وبالافعال  
فهذه الاجزاء انما كتبت لكي نعلمها نحن لان ادكان المكدي الاعزاء الذي ما  
البر

البرتنا اوضح مجاهد هذا تقديرها في كين قبل استماع المسج اما اذا  
انتب مغاليل جمع كامل قاتول متشظن مغرور من بلاد حكم على المسيح  
من قولك وما خضع ولا انصرف لكنه انهم بمخافة الجماهير واقتدار  
ان يلقوا جرح محمهم اكثر من اسلموا العذق فكم القينا واوجب علينا نحن  
العالمين في الامانة على زمان جليل تقديره الما طرنا ما تنسا الى عجائب  
جليل تقديرها الذين قد احسن لنا اعظمنا احسن الى ذلك الضم الذي قد فرغ  
ايضا كاطنا الباطنة الما طرنا في سرارا قد فاقنا الى قيامها الذين قد فاقنا  
الي كرامته المبلغ مبلغا ان نوضح من اجله كل مجاهد مغاليل الذين كادوا  
ان يلووا الصارخا المستعدين للاعاقبا وقد فقهه وبكلمه ولا ناسمهم على  
سطر دان الساحة وهذا انما قد فقهه اذ انما الى الكتب اصفا بليغاه  
ها هنا اذ اوفى بيوتنا اوله فينبغي ان ننفي انما ها هنا اصفا بليغاه ويجعلك  
تذكر لقراه فيها في بيوتنا اوله فاذا لم تذكر لقراه في الكتب في بيوتنا ايضا  
والا فكم في الزمان الطويل ونحن لم نعرف في بعض اسما الكتب لاسيما ما فيهما  
تذكرون اذ انكم امرو القول في ذلك لقراه في الكتب في بيوتنا اوله ونصفي  
الى انما ها هنا اصفا بليغاه ولا نسمع الكتب سما اعجز قاعا الواجب  
بل نسمعها اعجزها لان احدكم ان كتبنا لقراه في بيته ودخل الى ها هنا  
ما بلغ حرجه وصفي الى لقراه اصفا واجاه فانصوب كيف حكما واحدا  
يستعجزها بجزيله ودرية كثيرة بل وان كنا لا نغول الى ها هنا اعجزها  
واجاهت ترديل لقراه الكتب كثيرة فقد يصعب عاجلا من استماع لقراه  
علاوة دوا اختار كثير الا ان مع ان القوي الى كمال من ذلك هي  
حسنا كثيرا وذات مناص جليل تقديرها فمع ذلك الذين منا

كما لعمرو فقال شتينا هكذا يبلغ قمتله الى نهم ما يعرفون ولا يعرفون  
 فلو رجا انما المصالح ثم وما ينجون ولا ينجون من ان يدخلوا الى  
 محشر ثم ان شرفي دخولهم في النار من النار ان اهل المدينة اذا دعا جبر  
 غواد او افعى او واحد من الذين في الجنة اللب داهمهم يتأخرون اليه فلم  
 يحطوا وسارعه وبقرون له المنة من دعوتهم للممر ويغنون هناك ليس  
 ناعه ولنا عمن فقط ملو ثنته واربعه بل واكثر لان الجف قد يغنون  
 هناك نغوا يوما كاملا باقرين الى اذان وحده فاما اذا جاب الله باباه  
 ورسله فاننا نتاوب ونمطنا ونحذر مننا في محشر فوهرن القيت  
 كبر اعني البشر المشوثة وفي الدنيا ايضا يصير المطر والطين يوقعا  
 لا وجش في بيوتنا في جلات الخيل والبر كجز المطر في موضع اذا  
 انقطعت اقطار غزوه وصفت الريح بالمطر وجوه محاضرين فقد تنف  
 الاكثر من ما هت من الملوين بالمطر والطين وبعد الظرف ولين يسطهر  
 ضابطا من اهلهم ولا يهت من مانع من المصلي الى هناك واما هذا المكان الذي  
 تجلبه سقوا وتوجد فيه ناعا غصبا ما يكون وما يبا ورون الية على ان  
 القب في الحماها فوق قايده فاستا فقل لجا هذا ان يكون هذا الاصل  
 محتمله فلما ان اخرج الازن من كذا منهم قد وجدوا في تلك الانواع  
 اجبت من كمال الناس واخبر وفي العلوم الاية الغريبة اما من الصبان  
 واعدم على فالت با هذا ان دعان احدا قالوا راقا قلت انك قد شئت  
 وتعمل كلما نك حتى تزل هذا العار عليك واما في اجبت على معانة فعلمنا  
 فانظر عنك حقا فاننا ناعه اذا الذبح قد قرب من اسمها هادرتي  
 اليها با وقهر منك واما الضاعا التي قد بك عليك ان تستغني بها فمنا  
 وهي ان توحد وتدعاه حينها فاقدره ما هو فملنا هذا العمل هو

عدم شريعة فما الذي يكون اذ كثر من كذا ما الذي يكون اذ كثر من هذا الفصل  
 واعلم شريعة منه هذه الاقوال قد ردت ان اقوله انكم قد استغفروا  
 استغفروا باطك ويكون كلامي خلو من فائدة لا يري ليس احدا فاقط  
 لك وشيئا ايضا تاتين في الاقوال التي اجعل فيها كذا اعني تاتين في القس  
 لا تقي قد اجعل اذ الارب رجل يحتسونه من تلقا شبيبة مخزنا شبيبة  
 مستوحا الى اللقا نتجايحي لان ما ذا يوجد من هذا الصحت ما ذا يكون  
 اذ يخرج من هذا العمل والصي قد يغفل كجا من ابواه واما انهم فتما وتون في  
 ذلك فان قلتم ان هذا الاقوال تمسكوا فاقول لكم اني انا ايضا قد ردت هذا  
 اعني اريد ان استلهم من ستمكم باقوال لكي تعلموا من النصيحة باقوال السور  
 من قد ردت هذا ما شاءا بر وعزما من حولنا ليس نجون فاقطنا لا كنهم يتحجون  
 بهذا البقرن وصق حالهم لان كان سالك احدهم من هو عاموس ويزهر  
 عوبوا او كهم وعبد الانبيا او المرسل فليس عليه الدفع منه واما في  
 صولكل ورايهم في عوصو المفاطين والحطبا وقراه فديظم الحماجا  
 ابلغ افعاما ارايت هذا الاصول العارضة والامور الدينية ومع هذه كلها  
 وقد يقولون ما هو المراد من هذا القول اننا فاجعل هذا القول قد انحر  
 اما وتعتبر فيكم لانكم ما قد عرفتم ان قلتم هذا هو خسارة ولا قد ستم  
 رادوكم الدينية الله تعالى قد اعطاكم با هذا عكرال ترصه فيه وان قد رافيت  
 جرافو باطك ليس نافع ولا في عملا واحله وتبخت ايضا قال ما هي  
 خسارتي فان تان انتفت فضه يبره علم يسط ذات لنا فله قد تقي  
 هذا العمل خسارة فاذا انفت من عكرها با ما كامله في الفعاج الشيطانية  
 اما تحتبلك قد ردت عملا شتعا على ان قد كان واجبا ان تنقضا نك

كلما في الصلوات والطلبات واتما انت قد اذنت عورك باطلا في زعمات  
وانت خاوت واقوال تتفجعه وهو موهوم وطرب قد فاته وقتها  
وفي اعمال عاداته من يحل وفي بيته رديه تضرعا عليك فاذا ما هو  
بأمله اقد تنقل ذلك ونال بعد هذه الساعات كل ما هي عارضا  
اما لتعلم انك تحتاج ان تتغافل عن كل شيء وذلك لانه لك من ان تغفل  
عن وقتك واهل من خاتك لا يكون اذا انتفت هذا فقد تضرع ايضا  
تستغيبه واما اذا صنعت وقتا مستصفا هو ان تستغيبه لان قد  
حزن لنا وفيما نرى هذا العرف فاذ لم نستعمل في واجباتنا  
والاصحاح الذي نغوله اذا ذهبنا الى هناك لان قال ان امرت احد من  
ابنائنا ان يتعلم صناعة فترانه لت في منزلك ككاتب او اقام في مكان  
اخر او كان معلما يستعمل منه اما كان يقول انك قد شرطت عني  
سوطا في كمال وهذا في زمانه فان كان انك ما اقام عدي هذا الزمان  
المحذوف لكنه قد افاء في مكان اخر فكن في اوقته لك تليد اذ انك في  
صناعتي هذه الاقوال فقال لنا بل انما هو الموهوم والاعطال فقد  
يقول الله لنا قد ضلوكم زمانا لتعلموا صناعة الورع والتقوى هذه  
الصناعة النقية فما اذا اقمتم هذا الزمان باطلا خاوت ما بالسر  
ما ذهبت عند تعلم ذموا مضلا ولا اقمتم الى احوال التهان فتقولها  
لكم والدليل على الورع والتقوى هو صناعة فاعلموا طرقا له النبي  
موصيا به ذلك زعمهم انما الورع والنجوا مني فاعلموا طريق الرب  
وقال ايضا مبعوط الانسان الذي يودعه بار ويغله من شره فكن  
فاذا اقمتم هذا الزمان باطلا فاعلموا انكم تنزلون فان قلت قلت اذا  
خزولنا في هذه الدنيا زمانا اجبت ان يكون من اجل ما يجب عليك  
ان

ان تترك عليه كثره اي الذي هو الناح الذي لا ينفي لانه تعالى قد صبر  
عمرنا عليك وقطع اعراقك وصبر لك المرحمة طوبه بل عدي ان يكونه  
ما بينه واهلوا ان تستصعب هذا وتكونه وترطالوا علينا ونعلم  
حماضا الا انني لست اعرف كذا سمعت القول هاها فجعله طوبى  
فهذا السب يلونا اعطال ان نؤخره ونفصره وهذا ايضا من شؤنا  
لان اما هاها ان حار الطلم طوبى لا تستصعب هذا واما هاها اني في تواضع  
الف قد يستدرك من نفي انما هو فيهمون هاها ان ينفروا مني  
وسرج اي لا ينفروا مني هاها اني لا ينفروا مني هاها اني لا ينفروا مني  
الان ونسئل اليكم تدوا هذه المتعاليات واللائعهم وحيان تجبوا ذلك  
ولن تباينوا الزمان الا في اخر كلهما وعكس وانما في هذه المتعاليات فاما نزع  
منكم المرح والسرور والعبادكم واسعدوا المتعاليات على هذه الاوقات  
والجواب كل ما نتم تستمرونه ولا تتركوا هذا الوقت فليس يستمر  
في النظر الى الرافعة على جهة الجود فقد نطلب اليكم ان لا تلتفتوا الى  
ذلك فاذا قد نزل لكم لاجل خوف الله فتسئل اليكم ان تفضلوا وانكم  
من هذا المرح وتكونوا من معاليته وتبادروا الى الله فاستمدون  
الثواب هاها ان قطع اعني في الدهر المزعج لكم قد تستمدون هاها  
ايضا الله كما قلنا لان الفضل هذه الخاصة حاشية اعني انها مع الاعمال  
التي تفضلها لنا هاها ان قد جعل عيشنا الذي هاها ايضا فلتعلم  
اما قبلنا لا يتفق لنا انما ان التي هاها والتي هاها فكم في راسخ المتع  
ر تطفنا للذي به ومعه لا يبع المجد مع الروح القدس الان ودنا الى الابدين

## المقالة التاسعة المحسنة

زعموه سمع يسوع انهم اخبروه ذاك فوجدوه وقال له اقول  
 انت يا ابن الله انا انا اقول ومن هو يا سيد لا اقول  
 ان الذين قاسون ما يقو من اهل الحق والافكار بالسبح واو لك هم الكبر  
 كثير. وكان من بهلك من اهل المسيح امواله فهو الذي يخطئها  
 بالحقيقة ومن يسمع نفسه هو الذي يخطئها. فذلك من شتم من اهل  
 فهو المكرم كثير. وقد ظهر لنا الان هذا ما حثت الاعمال لان اليهود  
 اصره من الشك وصادفه بتدليل الفعل من جمع المفسد في هذا الواحد  
 الهين سنة من المفسن لا الا لكرامه سر قاسم الكرم وهذه. وهذه اذا حث  
 التوبة لعل الحق. هكذا انما ان اهلنا اموالنا فالتاخذ هالك داله  
 ان اعطنا اياهنا هذا المصنوعين المحروين فستسبح في السموات انما  
 لاهل الفضائل في شكرها هذا وهذا. فله اصره اذا من اله بكل  
 وحده يسوع الاستخلاص غرد جل حاشه زعموه سمع يسوع انهم  
 اخبروه حاربا فوجدوه وقال له اقول من انت يا ابن الله فان قلت لماذا  
 الشكر قال ما هذا وسمع وما قال فعمل ما قال في غير هذا الموضع  
 احبك ان ذلك لا فرق فيه عند البشر وذلك اذا لم يفرقه بحال  
 دانه في هذه النقطه اعني هو البشر لانه اذا ما قال هذه النقطه  
 بحال الامور اي كان المسيح حل شانه قد سمع من اصر باخراج ذاك  
 كما يسمع الفارس من الفرس لكنه قال لها بهذا الكمال الذي هو هكذا انما  
 الكل عز وجل قد علم بذلك فان قلت فلماذا ادرك لنقطه وعلم  
 وضع لنقطه وسمع اهتكت موصفا للكل فعمل الجوع بان سيد الكل  
 حل شانه ما انه لم يزل عليا بغيره اطلقا حيزه فلهذا حل شانه  
 لم يزل يبعث ولم يزل حاضر في كل مكان ما لي برأيه كلها غير  
 محتمل

محتمل في مكان ولم يزل عليا بارا لا حور والافعال وجميع الانبياء حاربه  
 امامه مجرده ليه ولم يزل عز وجل سمعنا المتهمين والغير سمعنا  
 والظاهرات والخصان ما انه تعالى لم يزل معانا المظهورات والغير  
 منظورات والواضحات والمكشحات. وما انه ايضا يقو في الفهم ويرى  
 هو اصل حاله لعلوب المحتجزة اليه والسمع ايضا قول هذا لا يجبي نفسه  
 او يقول به كان عارفا بكل ادلة ولم يكن يحتاج ان يستدل له احد في ان  
 لا يمكن ان يعلم ما في الانسان والخاصه العارضة ما في قلبه بالخاصه  
 الاله وحده. الذي ابلغ فلو هم على النافه كما ترى ان ذلك في موضعه  
 ويحل اذا ان تلجعه. واذا اقول لا تشير لها هذا وسمع. لا فاعنده فيه  
 عن قوله وعلموا فادفعوا اباخرهم لذلك ما اليه ليحكم بذلك لانه  
 قال فوجدوه وقال له اقول من انت يا ابن الله ما هذا ما كان فيه زعموه  
 وقال له اقول من انت يا ابن الله. فوجدوا الشكر ان ربنا الذي الفرض ان الي  
 عبد المشي. يدعي حتى يخطئه اي حتى يخطئ المشي. وانظر انما حوايز قد  
 كافاه بها من نعم العاقله. لانه تعالى قد جعل دانه معروفا عند  
 وقد كان فيما سأل غير معروفا عندك. ثمرانه عز وجل قد انجبه ليكون  
 في صق الامده. ونأمل ان يكون يقو البشر استقصاء الخطايا معروفا  
 بان العبد تعالى قد اراد ان يعرفه دانه اعني يعرف دانه للذي شفي  
 لانه تعالى اذ قال له الانسان يا ابن الله انا هو وقال ومن هو يا سيد لانه  
 كان قد عرفه علي انه قد كان استرضيه الشفا. لكن لانه قد كان  
 سررا فما البصر المحر اليه فلذلك اراد عز وجل ان يعرفه دانه تعالى ولما  
 اوتيت الخلاصا خاطوبه بعد برونه بانحين عليه اي محلي الذي كان ضيرا

واسطر اذا الى فعل شهدا كل عز وجل قد كان فعله تعالى فعل شي جفا  
 نفس الجاهل اسعوا انوا كغيره وكما قال له اؤمن انت باين الله  
 وان قلت ما هو هذا اقول معاذة من الله لو قد جازل تقديره اعني الذي  
 كان انما وقد احوال قالها له هذا تقديرها بما عليه بذلك اي ان كان  
 يوم اجبتك ما خالطه بذلك حاملة ايمانه به لكنه تعالى لها طيبه  
 بذلك مريلان يعرفه ذاته وانه قد اكرم ايمانه كبره كانه قال له  
 شتم في جمع جزل تقديره لكن ليس لي ولا هم واخلا باقوله هو وانما  
 اهتمي بعرفنا واخلا فقط وهو بان تؤمن انت لان ولا لا فعل مشبه  
 الله هو كاي اقول من كثيرين معجوزين شريفة زعم اؤمن انت باين  
 الله في طريقه خاسر ومقبل ما يقوله خالطه اذ هذا الخطا  
 خبته اول في الارتياح اليه لانه ما قال له في كين من لك تعالى  
 انما طيبه خالطه كبواله فقال اكن ومن هو يا سيدي حتى وكن به  
 هوذا القول خوف قول فسرنا لله مستغته اياه جلا فقد كان جاهلا  
 من قد اطر من اجله باقوله جزل تقديره لكي تعرف ايتاره الصرفة اي  
 ربه ما كان بعد غدا بصره وقد اطر من اجله واذا قال له ربنا اؤمن  
 انت باين الله قال هو وكن هو يا سيدي حتى اؤمن به لانه كما مر ذلك  
 ما كان بعد غدا بصره زعمهم قال له تسوء قد رايته والاسلم  
 مفكدة كزعمه فما قال له لاهو لكنه خالطه خطايا او سط على جهة  
 اجتناب الجاهل فقله قد رايته كان قولنا غامضا ايضا فلذلك  
 استثنى بلفظ اؤمن منه اذ قال له والمعلم معك اذن هو امه امه  
 فقال اؤمن يا سيدي وسجد له وما قال له ربنا انا هو الذي شغبتك  
 وقلت لك انطلقا غل في بركة سلوان لكنه تعالى قد صحت عن  
 ذلك

تلك كلها وقال له اؤمن انت باين الله اما هو فقد اظهر به الكثير  
 اياه وسجد له في الحين فجوده له قد اظهر قدرة سلطانه عز وجل  
 معتزقا له بانه الا له المسجود له لا لا يظن طان ان ما قاله له لوجه  
 لعن فقط فلذلك اضاف الى قوله فعل سجوده وورد سجوده له قال  
 السيد بك القول الذي قواما انت وسمته زعمهم وقال سيدي  
 انا اتيت الي هذا العالم لرب يهونه كي الذين لا يسمون بهجوت  
 والذين يسمون بعرفن كنهان وهذا قد كره قولن الرسول فقال  
 ما ذا تقول اذا ان الامر لي لم تظنك العبد وركت العبد اغني العبد  
 الذي ان الامانة يسوع المسيح واسرايل اذ طلب شريعة العبد ليرسل  
 الى شريعة العبد فقله عز وجل انا انت الى هذا العالم للديونة  
 في رحمة اكل الذي كان غاما اشتد علينا في الايمان به وانفصل لنا بعين  
 الذين كانوا اوله لان قريبنا ايضا قد تبعوه واما النطة للديونة  
 فعناها لعقوبه اعظم لركنا وبقوله هذا بان ان الذين اوجدهوا لهم  
 عليه همرا الحكم عليهم وقد ذكرها هذا البصائر وغايب اي البصر المحسوس  
 والبصر العقول والاعمال الكثيرة والاعمال العقلية في سمة هذه عين من  
 فرسيين الذين كانوا معه فقالوا له لك هذا ايضا عين  
 هذا قالوا له لا ثم ظنوا انه شير الى العالم المحسوس فعلى نحو ما قالوا في  
 غير هذا الموضع ما تعبدوا الا هذا سار في وقتنا واطالوا  
 عن مولانا من زمانا فكذلك قالوا الان لعنا نحن كمان منقسمين الى محسوس  
 وسوسه فقط ومستخرين من هذا العالم الكندي ثم انه تعالى قد اوضح  
 بهم ان افضل هو ان يحدوا عيان ولا يكونوا باصرت زعم البصيرة ذلك  
 ثم يسوي لو كنتم عيانا لم تكن لكم خطية لانهم لما ظنوا انهم مهاب العالم

هو من حصل منه خبراً رده هذا الظن الى رؤسهم اذ قال لو كنتم عيان لم تكن  
لكن حيلة كاتبه تعالى قال لو كنتم عياناً لكانت الحجة لذلك ان ذلك  
اورد لكم العقوبة او فراقاً فاطماً في كل مكان من تعليمه الاوهام  
المخوفة الى الاحوال الانسانية مستقيماً يا امرأتي عظمه عجيبة  
والان تقولون ان اسمها اذ كنتم تسمونه وقوله لهم والان تقولون  
اننا نعلم ليس هو مدحاً لهم لانه ما قال لهم يبرون بل قالوا لا  
تقولون ايهم قلتم وهذا كما قال لهم في موضع اخر الذي انتم تقولون  
انه الاحكام فكذلك قال لهاها والان تقولون لان قوله والان تقولون  
وعنه فانه كما مر القول لهاها ليس هو مدحاً لهم لانه كما يجب ان  
يورد لهم تعذيباً وقد سألني الذي قد كان اعلم من قوله من اجل عناه  
في الاول ثم مضى في معنى عاها لان حتى يقولوا لنا من تلقاها  
لم تقربا اليك لكننا انما نريد منك ونرجع عنك من طرفناك مفضل  
فلذلك قد جعل كلامه في هذه المعنى اي ان عدم اقتربا الذين لم  
يريدوا ان يقتربوا اليه انما هو من تلقاء رادونهم وانه هو ليس هو محلاً  
بل راعياً لان البير ما ذكر على بسط ذات الذكر ان انما من الغريبيين  
الذين كانوا حمة سموا اقواله هذه وقالوا قلنا نحن ايضا عيان  
لكه انما ذكر ذلك ليدكرنا ان هؤلاء هم اولئك الذين ابتعدوا عنه  
فيما سألهم ثم اخذ لا حماره ليرجوه لان انما كما فاضعونه في الارض  
ويبتلون في الضلال الواجب يسر انتم الا ان قلت من اين يتبين ان  
ليس هو مفضل بل راعياً اجبتك من انه تعالى قد وضع سماء الراعي  
والمفضل المفضل كقوله وقوله ان يستحقوا من هذه السمات  
حقيقه الافعال والاشياء ووضح اولاً من هو المفضل والشارف اذ  
يحيى

من كل منهم من الكتب وقال هذا القول اكنى اكنى قول ان من  
لا يدخل من الباب الى الجنة الغنم لكنه يسأل من راعيه اخرى فانه لا  
لقد سارف وعمر من لا يدخل من الباب الباب لهاها قد يربيه الى الكتب  
الالهية لان منها تلج الى المعرفة بالله تعالى واذا انحطت لها لا تقدر  
الدياب تدخل اليها وبها يعرف الراعي من السارق فانظر اذ الى سالات الذين  
اولها انهم ما يدخل حقاً ثانياً انما ما يدخل من الكتب لان هذا معنى قوله  
من لا يدخل من الباب اي من لا يدخل من الكتب لان الباب كما مر القول لهاها  
قريب ربه الى الكتب فماها قد ذكر الذين قد افروا ورووه الاط  
والذين سبغوا في ايضا قبل ورووه الثاني اي قد ذكره فائدة المسبح  
والمحيا الكذبة ويهودا وداود داود اياهم لهاها ذكر المستور  
وان قد سألني قولاً اخرين هذا كمال حالهم وعلى صفة الواجب دعا الكتب  
باناً لانها كما مر القول لهاها نولجنا الى الله تعالى ونفتح لنا المعرفة  
بالاها وتعتبرنا عماً وهي تحفظنا وما تترك الدياب كما مر القول ان  
يدخل اليها لانها بصورة باناً وتبقى هكذا تغلق المفضل دون دوي بدع هوام  
في الذين وتصبرنا في كل ما نراه في صانعة من خدائهم وما تمنا  
ان نتخذه وان يتطاولها فان يكون عندنا عدايا حبيسة اصليادنا  
لاننا بالكتب نعرف الغريبيين كلهم اكنى الراعي والذين يسوا رعاة  
وان سالت وما معنى من لا يدخل الى حيرة الغنم اجبتك معناه هذا هو  
اي من لا يدخل الى الغنم والى لغايه بها فان قلت وايضاً ما معنى قوله  
لكنه يسأل من راعيه امرأتي اجبتك معناه هذا هو اي يسأل من راعيه  
اخرى ليست بحسباً تقتضيه الكتب الالهية لان من لا يستعمل الكتب  
لكنه يسأل من جملة اخرى اكنى يقطع لذاته طريقاً اخرى ليست



سرعته فذا كان اذا سارق من فلهذا السب قال للمهود فتشوا الله  
 وارسلهم الي شهابا ذهابا له وقد وضع هاهنا هذا القول بعينه  
 على جملة نفل اللط في معناه واذ قال يسئق من ناحيته احمي فداوي  
 في قوله هذا ايضا الى الله اما حقبة لانهم كانوا من تعليم الماسخ صابا  
 وفرايض وخالوا السريفة وحسنا والغمز لا بد من ان يسئق وذلك  
 لان فريوح قد امة سباحتا فقد ردا ان يفتر من فوقه عامدا  
 كلما بقوله على حمة التوراة في الخطر اعرف كمن قد تورسمة للفر  
 فاما اذا سمة الرابع لانه تعالى قد وضعها قد وصي سمة اللص  
 مفرقا ايانا امثلة الرابع ايضا لا عرفنا امثلة اللص زعمهم والرب  
 يدخل من الباب وهو اعني كذا في الباب يقول له وخرج في سمة صوة  
 يدعوها امة بائنا بها وخرجها في فاذا اذ في امة على قد امة  
 واذا في سمة لانه سمة عمه فقد وضع سمة الرابع والمسد  
 فيسئق ان نفل ايضا كمن يصير فيما ما بلوحة قال في الباب يفتح له  
 فقد ثبت في نفل اللط في معناه حتى يجعل علامه ابيه وصوته  
 وان ثبت ان تصف هذا المثل على حسب ما يناسب لفظه فليس مانع  
 يمنع من ان تهم موسى خاها بوابا لان ذلك المفضل قد لا وتم على  
 اقوال الله زعموا كذا في سمة صوته ويدعو اخر امة بائنا بها وهذه  
 الاقوال قد اوردنا لانهم سموه مضك ففرقهم انهم هم الغنم الفالية  
 التي لم تسمع صوت راعيا لانهم لم ادعوه في اعلا اعطاهم واسمها  
 مضك وتلكوا هذا الكلام من عنده اياهم قابلين من ان يه من رومانا  
 فاصح هو لهم ان ما يحيا في يدع من لئلا كفرهم وزوال تصدقهم  
 مفسدا ومضك لكن يحيا يدعون اهرم من ومن من لئلا  
 انهم

توف

انهم لم يصعوا اليه ومن جهة اخرى عن ترتيب غنمهم ما قبله لان  
 الراعي ان كان له ان يدخل في الباب لشركي وقد دخل هو فبة والذين  
 تحتهم قد يقدر ان يوجد غنما له واما الذين قد انصلوا عنه  
 وهم اذا ما قد تلبوا راعيتهم لكنهم انما قد اخرجوا ذواتهم من مجاشة غنمة  
 وقد ارضا ذواته بايا اذ امعن في كلامه لكن الذين كان قال عن ذاته  
 اذ امعن في كلامه انا هو الباب فاسيلا ان نرجي لانه تعالى ليس  
 فقط يدعوا ذواته بايا لكنه يدعوا ذواته بايا وراعيها اما بايا فلا تامة  
 تدخل الي معرفة ابيه لان من عرفه فقد عرف ابيه واما راعيا ولا تامة  
 تدبرنا فاذا ما سينا اذ ادعا ذواته بايا ان نرجي لانه تعالى لا متر  
 القول ليس فقط يدعوا ذواته بايا لكنه يدعوا ذواته بايا وراعيها ويدع  
 اقسام سباسة بلقطا تخلي لانه اذا اوجنا الي حمله ابيه قدعوا ذواته  
 بايا واذا هم بنا فسمي ذواته راعيا لان ليلا تظن ان هذا فقط يوجد  
 فعلة اعني ادخاله ايانا الحاميه فلذلك اذا قد وضع معا ذلته له  
 يلايه او قد يدعوا ذواته راعيا ويركان مرافه تسمع صوته وانه يدعوا  
 خرافه ويحي هو قدامها زعموني قدامها فلي ان الرعاة يعرفون خلاص ذلك  
 لانهم قد يسمون الغنم ماشين وراعا لا قد ارضا واما هو جلتانه فليس  
 كذلك لكنه تعالى قد ايان انه يرشد جميع تابعيها ليكن ويعل بخلاف  
 او ليلا الرعاة لانهم عز وجل حين ارسل غنمة فارسلها خارج الباب  
 لانه ارسلها فيها بينها اي فيما بين اليايات فعلة الرعاة اياها اذ هي يدعها  
 كثير او يجيبه جلا ويلي لظني انه قد ذكر اليايات ايضا لان ذكر اليايات  
 لانه قد ارجعها ايضا ادعاه من بين اليهود فسمع نعتة وعرفها

من عورة وأما الغريب ليس تتبعه لكنها تهرب منه لأنها لا تعرفون  
 الغريب فها هنا آتاه الله بن قد تكلم في قصي توداس فيموتوا لأنهم  
 قد شتموا سائر الذين قد صدقوا وأما الله قد توطأ المتخاض الكذب  
 الذين اعتزموا فيما بعد أن يطغوا الناس لأن كذبهم يبعثونه وأحلام  
 من أولئك فذلك قد فضل الله عنهم أي من أولئك فافضلوا بأفعال  
 كثيرة فوضع فكلوا ولا تظلمه من الكتب لأن ما هو في الكتب قد أقدم  
 إليه وأما أولئك فاستخدموا الذين يتبعون من هذه الجملة أي ما أقدموا  
 بالكتب ثم وضع فكلوا وأما هو طاعة العلم إياه لأن عمله كلهم قد  
 صدقوا ليس لأرادته في هذه الحياه فقط لكن صدقوا مع ذلك حين لم  
 يردوا وأما تاسع أولئك فقد تركوا في الحياه وقد تبعه لأن تذكر  
 مع ذلك فكلوا ليس صغارا وكان أولئك فعلوا كل عملهم بضمير  
 وتعمدوا لمصغرين الربايسة وأما هو فعمل ذاته فمتروكا عن أن  
 يتوهم فيه هذا التوهم أنما هذا الصفه صفه بلغ فيه إلى يفسر  
 لما أرادوا أن يعملوه ملأ فحدث وأدناؤه أن كان يجوز أن يعطي التوبه  
 ليعمر فاعز يدفعها إليه أي ليعمر وأمر بتأدية الدرهمين ومع هذا  
 أما هو فإمر أن يعمل صفه ليعمر ولجابه ولم يملكوا زعموا فضل صفه  
 وأما أولئك فلم يتركوا لك أنهم قد دفعوا الذين صدقوا قولهم وهم يرون  
 ثم إذا ما هو قد وقف على هذا المثال فوقفوا هكذا فاضى فيه إلى  
 أن يدل دافع عن اتاعة وأما أولئك فقاموا فاسوه كإرمان  
 مضطرب هاربين فخر إذا قد هم بوجه وأما هو تعالى فثبت في جميع ما  
 تالعه بآراءه فها هنا ذلك قالوا ليعمر حذرا الفل قاله ليعمر  
 يسوع وأما هو فليس بآراء ما به يلمنهم به فان قلت ولماذا  
 خاطبهم

خاطبهم خطبا عاما مضافا قد عدا من يكون دافعا اجبتك لا تاتوا ان يبعث  
 اكرامنا إلى المعاني فلما اطلع هذا الفرس جعل قد ذكر لك انما كلاله  
 قالوا فكلنا أنا هو المات زعموا لأن السوء قال لهم أيضا الحق  
 الحق قولوا لفراننا فإجابا بالذي لم يأتهم جميع الذين استوا  
 فلي فمر ليعمر وسراقات لشخاف ما سمعت منهم فإجابا بالذي لم يأتهم  
 أن ما أحد يدخل في مجلس ويدخل ويخرج ويجعل المرعي يعني  
 ويجعل رعي أي يكون في حياطة وراحه فصحى وقد ذكرها هنا  
 رعيًا للغنم وطعاما للها وارتعا وسلطانا وتأمر أن كان أحد  
 رعيه يدخل في مجلس ويدخل ويخرج ويجعل رعيًا ومعنى ذلك هذا هو  
 اعني أنه قد بقي أحلا وليس بعده أحد عن المسكن وهذا الحال قد  
 حدث للرسول وحصل لهم الذين دخلوا وخرجوا بمثل وظلانه وحالهم  
 حال صابرين متأمرين على المشيرونه كلها وما استطاع أحد أن يخرجهم  
 وقوله جميع الذين أتوا قبلي هم لصوم وسراقات لكن لخلاف ما سمعت  
 منهم لم يقولوا هذا القول لاجل الانبياء على ما ذكره بل على يدع هوهم  
 في ديننا لأن جميع الذين صدقوا المسيح تعاقب قد عملوا من أولئك  
 الانبياء وبهم قد ماوباه لكنه إنما قال لك في ذكر توداس وهو  
 والغتسين الآخرين فمر ومعنى أيضا غير هذه وهو أن لفظه لكن لخلاف  
 ما سمعت منهم إنما قالها ما دخلهم أي ما حدث الذين ما سمعوا من  
 الغتسين وما يستأن جمعة من كجبات ما دعا الذين قد فعلوا  
 الانبياء لكنه قد استأن بخلاف ذلك يدعهم أروبا ويطلبهم تلكا  
 شديدًا فمن هذه الجمعه قد استأن أن لفظه ما سمعوا منهم إنما قبلت

في وهو املك المتقين ان غفهم ما شئت منهم زعمرا الذي  
 ليس باق لا يسرك وبتدع وبهتت وهذا قد صحت وكان في ذلك  
 الحقين اعني في حين المتقين لما الذين يتوهم قد كوا وملكوا  
 انت نعيم كذا تكون لهم حياة ويكون لهم فضل مما اعني فضل من كراه  
 فان قلت وما الذي يكون ازيد من الحياة فضلا اجبتك في ملكوت السموات  
 الا انه عز وجل يقول هذا القول بعد لكنه تعالى لما قد ورد اسم  
 الجله الذي قد كان اعرف الاشيا عندكم زعمرا اما في المراك  
 المرقع المرقع الذي يدبر نفسه خراف هاها فذكركم في حق  
 تالله مؤمنا انه باختياره وانما لما يصير من اجل خلاص العالم وقد  
 ذكرنا في سيرة المرقع والاهير لال اما المرقع فقد بدد نفسه واما  
 الاهير فليس هكذا زعمرا اما الاهير الذي ليس هو راعي الذي  
 بيئت خراف له اذا راي الرب مقبلا يدع مخافي وتب في خطيئته  
 الرب ويدبر خراف هاها يظهر انه مقبلا متلخا على هذا  
 المحو من ابيه اذ كان هو راعيا والغنم في غفهم اذ انه كفي يكلم  
 في اماله تكلما اعلا محله كحيث يجب كلامه بحجاب الامثال  
 فان سال ما يل غنا بعله الاهير فيقال له انه يبيع الرب موافا  
 فيترك الغنم ويحج الرب فيخطئها وهذا العمل اذا قد عمله اولئك  
 الذين لم يكونوا رعاة لانهم لما لم تكن الاعنام لهم ولم يكونوا رعاة  
 بالحقبة هربوا وتركوا الغنم تتبدد واما هو جل ثابته فقد عمل ضد  
 ذلك لانه تعالى في حين انتم الايام كما ظنوا فلم يدعهم يتكلمون  
 احدا من الذين كانوا معه بل قال لهم اتركوا هؤلاء ذهابون وقلم  
 بجور اذ ان يكون المشار اليه هاها هو الذي المعقول اعني الشيطان  
 الذي

الذي قال عنه للائمه انه منزع ان يترككم خطيئة لانهم تركوا ذلك  
 الذي لم يتركوه هوبه ان يخطئ غفهم وهذا الذي التفتل له هوبه فيخطئ  
 لكن ما يابا لوجدنا سلا لان الرسول قد قال ان عدونا ايلس الجال يطوف  
 حولنا زائلا كزمر الاسد هذا الجال قد يوحدا بيا حية ونسبا لانه قد  
 قال ادمع تافيه ان يدوسوا هذا الحية ها هو ذا قد اعطيتكم سلطانا  
 لتدوسوا حوق الحيات والفقار زعمرا اما الذي هو في حوب زنه  
 متاجره زينا في حوبه في ذلك لانه ليس راعي وليت خراف له

### العظم التاسع والخمسون

ذم هذا القبيات والاموال في ان حنط وصايا المية خلة في  
 طرد السباب للكران بلب راعين عند راعيا مالكا وهذا اذا انما يكون  
 اذ اما سمعنا غفهم واظفاه وهرب من الرب فان سكت وما هو معونه ليعت  
 هو مع وطون الساكنين بالروح مع وطون الانبياء في حقهم مع وطون المرسون  
 وان عباد الله المخلصين سلسل غفهم راعيا وما يقدر الرب ان يدخل الي  
 ترويا لكه وان حاله فانما يحمل بحية هذا شرا لذاته لاننا نملك راعيا  
 حيا ولا كسل تدب الذي اوصله اليه بل ذل اننا نملك راعيا  
 مقبلا وقد عساه هذا كذا قال الذي سمعنا عن النطق ليس قد سمعنا مانع  
 ان ان لم يسمعنا منه فاعفنا مانع فان فلت فليكن يتعد عنه قلت لك  
 اسمعه قال لا ما تقدر على التعليل بين اعني الله ولغفهم ان اذا  
 سمعنا له تعالى فاحصل بك والى وعمره وذلك لان نهم في المال ها شد  
 مراره من كل غفهم لانها ما تحوي من الله ولا صفاء لكها ايضا قد تشتمل  
 على هو ما وحلا واعتبارات ومفنا ومالك وعواقب الغفيل من كل عرفة

الغفيم

ووبته وقتها واشتغلوا وسكروا وقد نصروا الاكرار ايضا غير انهم من الذين  
قد استغفروا لنفسه غير انهم لم ياتوا بغير ما قبله فاستغفروا من  
امرهم وانا واستغفروا من الله والذين هم الكمال حاله فقد جئوا في  
الافعال التي ليست مرضية لله ولا للناس فترجوا هذه اليهودية المستمرة  
ولهذه المذمة الشيطانية لان هذا الذم هو اصل الامراض كلها كغيره  
لاننا مضبوطين في بابا ربه هذا مبلغ نياتها فنتلذذها ونورسكها  
وفاطحت في نجاتنا مملوطينا فانا ان نخرج منه الى الصوة لكننا نجده  
اللباس على دواتنا ونلذذ نساء من هذه كجده ما نعلم ان نعلم نساء  
لكننا ان اصعب حالنا ان نعلم ان نعلم في هذا العالم الذين قد يضطرون  
على الاتعاب والنساء وما يتمون بمرات الوهم والاشترى بها ما نلذذها  
فوان مني اذا مرنا ان نعلم ان هذا السعي المستمر فاذن نحن ذلك  
لكننا قد نستعفه ونفنا طمعه فحالتنا في ذلك ليس هو افضل من حال  
المجاين بل انه أشد شقاء ايضا من حاله وليك كبيرا وهذا المقدار  
هو أشد شقاء من حاله وليك بمقدارا تاما نسا ان نعلم من جهنم فاهو  
ايها الانسان الملعون لهذا الغرض قد اخرجت الى هذا العالم اوعاك لهذا  
السبب اننا اعني لكي نعلم هذه المقادير ونجمع نفعها ليس لهذا  
الغرض بل ان الله يعوزنه لكن لكي ترصيه يستحق لك ملاك نفعك لما نفعه  
ليكن يحمل مع ملائكته فاعرضك في ان تخرج فانك من هذه الحاشية الذي  
حسبها وتورها الى الجحيم الواسع الى عاقبة والى دناة الحسب لانك ترى  
من قد حمل معك الحاشية طلق في عاقبة اعني الحاشية طلق في روحانية  
هذا قد نفعه فاستدجوه وانت قد تستدج من وفور شريك اخوتك  
قد يحول جسمه عارا وانت قد تملك ان تبا على قايما اذ تجز هذا

البوس

سنة

البوس المارة فاذا ذكر كان افضل لك ان تلبس اجساما الفقراء هذه الثياب  
لانها على هذه الحجة قد تلبسها من ان ياكلها السوس وانت قد تلبس  
من كاهن الاطعام بها وقد تلبسك كاهن المتافعة فان كنتما تشاء  
ان تبصر هذه الثياب مأكلا للذين واعطيتا المساكين لان اولئك هم الواو  
ان ينصوا هذه الثياب فمما جازا فاعطيتا اذ انتم لا تلبسها تنف وتحتا  
اذ توجلا المسيح لانيها لاننا على قد قال غريبا فكميوني وقال الذي  
تعملونه بولاء اعني المساكين في فعلونهم اعني الذي عمل المسيح هو  
في ان تخطا من حمارك وخرابك او ما تعلم ان هذا المعدل  
الشرف ليس يخط ما يكون فيه فقط لكنه ايضا قد يصير بهاء حسنا  
وافضل حال فبما تاريد ان تستخرج من الاطعام بهاء لان ربما اخذ الصديق  
مع الباب وابتاع لك خسارة الى غايته فاما تسلمها الى الفقراء فقد يصونها  
وما يفتش ولا الموتان يفدحها ثم انما تحتاج في هذا الوجه لا الى  
ابواب ولا الى سكرات ولا الى علبان يسمون ولا الى حياطة هذا وصفا  
ان الاشياء الخسرية في السموات هي متخلصه من كل اعيال وياقيه محبوه  
عليها ما يليق بها هذا الان هذه الاقوال لما نحن فانتحلون عن ان تقولها  
دائما واما انتم فاقولوها اذ اسمعتموها والسبب ذلك هو لاننا  
نفسهم هم متخلصه الى الارض من حجة على التراب ولكن لا دان بلوكم  
كلكم على ذيله يد السحرة اعني انكم كلكم قد استعتم استعما بقسا من نفاوة  
لان ولين كان الذين قد سكر ويا يساهم يبدون مقابل الاقوال التي قد  
قلت سمعتم الان العايشين بالفقراء قد يحكمهم ان ينظروا الى ما قد قلناه  
فان قلت وما هو الغرض في ان هذه الاقوال قد نعتد بالفقراء ايضا وهم

ليس يوجد عند حمر لا ذهبا ولا قبا لا جزيلا تقديرها اجنتك انما يوجد  
 عند حمر حرا وما باركا فقط وفسين او ما لهم اوصاف في تقديرها  
 المرحى والمجوسين ويقضون حواجرهم حسب قدرتهم وليسات  
 وكلاما حتى يسلبوا به المحزونين وقلوبهم حتى يتوجهوا الى الرب والنداء  
 ومسلتا وسقيا حتى ياتوا فيه الغريب ويحملونه في ثوبهم في اغدايتهم  
 لاننا ما نطلب من الثمرات من الذهب سبلها كذا في كلاما الموصوف  
 بل انما نطلب من كل حمار كذا في قوله وان كان حمار فبما يتقلا بواب  
 انما اخرجت فانه ولو اعطاه اقله واحدا ان لم يكن قادرا على اكثر من  
 ذلك فليكون معجزة وليس زور به استدلال تعالى لكن يقبله  
 بل ويقرانه احد منه اعظم من الذين قد قدموا اليه عطايا كثيرة  
 كما اناس من الموجودين لان قد تموا ان يكونوا موجودين في ذلك  
 الوقت الذي كان المسيح يطوف فيه بلا هوذا حين في الحاضر العالم  
 لان كثيرين قد تموا ان يكونوا موجودين في ذلك الوقت حتى يعاشره  
 ويقادروه في الاعتناء معه فها نحن الان قد نرى لنا هذا الخط وجها  
 وقد سئلنا ان ندعوه الى منزلنا الاكل معنا وما نأكل معه بعباده اعظم  
 قدره لان كثيرين من الذين اكلوا معه في ذلك الحين وذهبوا مثل ما قد  
 هلك هوذا واخرون كان غريمهم عذبه واما الان فان كل واحد احدا  
 من الذين يدعونه الى منزلهم وودعوا عونا بلده وسقيا قد تمتع  
 بالرحمات العظيمة ويرسلون السموات لانه تعالى يقول لهم توالوا  
 في ايامها اكلوا اكلوا الملائكة المقدسكم من قبلنا العالم الذي جعلت  
 فاطموني عظمت فسموني كمن غريبا فاقبوني خضعت  
 فاقبوني كمن في كسبهم في فليكن مع هذه الاقوال فليكن  
 الفاري

وه

الفاري ولناوي الغريب ولناوي الحاج ولناوي القنات ولناوي الارض  
 ولناوي الذي يكون في الحبس لنتمتع بملكه ونستمدنا عتيا رخطا باننا وناهم  
 تلك النعم الصالحى الفاني على صفنا وعظمتنا التي فليكن لنا ان تملكنا  
 بنعمة ربنا يسوع المسيح ونعطيه الذي به وبه لا يبع المجد والروح القدس  
 والقدوس ولا تكلموا العظمة والافتراء الان والى ما يبادلهوا في

### المقالة السنتي

تجميعا انما هو الذي انما اعرف رحيمه ورحيمه فمذ ان النذر  
 في الكتب يا احاي كظم الحبل هو وجسم القدر يحتاج الى خلاصه  
 كمنه وشياعه جويل تقديرها مثل الذي ذكرها المسيح تعالى حتى يبيد  
 المصداق نفسه عن غمة وخير لا يملها في وقت من الاوقات منعه عاربه  
 لي يذهب مقابل اللبيب باو غمها لان هذا الغري تقديرها المراجي من الاجير  
 لان اما الهم قد يراف في كل مكان خلاصه ايجلاص ذاته هو متواشا  
 عن العزم واما المراجي قد يفسر في كل مكان خلاصه غمة متواشا  
 حليصا انما المذكورة لافلا وصف سمات المراجي وهو انهم متساو احدهما  
 لاسر الداع كما طق والاف هو الذي ليس في صفنا من هذه الاضاف الا انه  
 اذا ما الهما هولاء فيهم ولا يمتهم وقد يقدرون هذه الاعمال فوداس  
 والبرود فبذلك الاوصاف التي هي وراف الذي يسرف ويخطو ويدع  
 بغيره فوداس واما له اعما داخليا وهذه الاوصاف التي هي وراف  
 من لهم يقدرون على اليهود الذين ما اعتنوا ولا همقوا بالانعم التي اوتوا  
 عليها وهذا الفعل ادشكاه منهم خرقا لبي هذا العالم الزمان قال  
 بارعامه اسكيل النمل المراه من عون ذواتهم اوايس المراه من عون غمهم

الا ان اولئك يحيى علي اليهود قور فعلوا اذا ضربه لك وهذا هو موقر عظيم  
لورديتهم وعلمهم للردايل الا في كل ما ولد ذلك قال لهم ما استحقوا فقال  
ولا التمسوا الطابع ولا عضوا المتعضم ولا ابروا المريفن اذ كانوا رعو  
دوانهم وما رعو اغنيهم وهذا المعنى قد ابا به بولس الرسول بلطعير  
هذه اذ قال الان ساير الذين عندي يطلبون ما يوترونه هم لا يوترونه  
المسيح يسوع وقال ايضا لا يطلب احد النوايد لانه لكن كل احدا  
فليطلب النوايد لغرضه الان المسيح تعالى قد ميز ذاته من الزندين  
كلهم الذين هم لمفسدين والمتعاقين في زهاهم اولئك الواردون  
للفساد بقوله انه تعالى قد ابق لهذا الغرض اعني لكيما تكون لهم حياه  
ويكون لهم افضل منها وميزها من هؤلاء المتعاقين عن الغنى حتى اهلكته  
الدياب بانه هو لم يملها لكنه تعالى يدل نفسه عنها حتى لا يموت  
عنده لانه مع كونهم ارادوا قتله ما كانوا يعلمهم ومعا الحسمهم  
باشغاهم وتوسمهم واحسادهم ولا اسلموا لثاموا به وقبوه وانقاد  
ان يموت ليخلص العالمين وذلك كقول الله انا هو الراعي الصالح مشير  
اذ كان القول الذي قاله خبايا من اهل كاله اعني قوله انا اثبت  
لكيما تكون لهم حياه ويكون لهم افضل منه فحقق امره من الاخر  
اعني من بدله ذاته عنهم فحقق انه اعطاهم حياه وافضل منها لانما  
قوله ابدى يعني عن الخرافه وذلك قد نساهم البرهان بتعريفه ليس بعد  
مده طويله وانما قوله لكيما تكون لهم حياه ويكون لهم افضل منها لما كان  
ذلك انما يكون في الدهر المتأخر بعد ان اقاموا هذا خلد لك حتى اخرج  
من الاخر لانه من بدله ذاته عنها فحقق انه تعالى قد اعطاها حياه  
وافضل

وافضل منها وهذا المعنى قد كثر بولس الرسول ايضا اذ قال فاسكن الله  
حين كنا اعداء لما كنا يموت ابنه فاليق واوصلك تتخلص اذ قد اخلصنا  
وقال ايضا في موضع اخر الذي ما شق علي الله لكنه اسلمنا من اجلنا  
كلنا فليكن لا يهب لنا معه خيرا تمكلا ولكن لكذلك نقول في اجل ما اذا  
لم يشكوا الان منه ما قد ذكره له فيما سبق اعني انه يشهد لذاته اذ  
والله انتم تشهد لتكنا اختنا ذلك استحي ما دفعه فاقول لك لانه  
قد اخلصنا دفعا كثيرا وبانيه فصارنا اذ ابحرنا اياهم من تلقا ابايه  
اكثر فكلنا فلهذا السأ قد صحتنا وقوله تعالى راعى رعيي وربي يفرني  
هذه قد اوضحه بولس الرسول لانه قد قال ما انور الله شعبه الذي تقدم  
معرفة وقد قال في قد عرف ربنا الموجودين له فحايه قال اي سيد الكل  
تعالى انما اقول اولئك الذين قد سبقت معرفتهم هم الذين عرفوني فليلا  
تظن ان هؤلاء المعروفه متساويه اي معرفته ومعرفةهم فاسمع كيف قد  
سواء هذا الظن المستحي به لانه اذ قال عرف رعيي وربي يفرني  
مستحق ذلك ما استحي به الذي هو قوله انا انما ارب عارفيني وانا  
ربي بالاب اعلمها انما اعرف الواد الموضوع ها هنا في قوله وانا  
عارف بالاب معناه هذا هو اي كذا لان قوله هذا الاستحي هذه هي  
اي كما ان الاب عارفي هكذا انا عارف بالاب اي علي نحو ما يعرف بالاب  
اعرفنا اي كانه قال قد كنت نعرفني اعرف رعيي وربي يفرني الا  
ان معرفتي ومعرفة الابيت متساويه وذلك كما ان انا معرفتهم له تعالى  
فهي معرفة الغنى لراعيه واما معرفته قولهم فهي معرفة الراعي للغنى  
بل ولا هكذا اذ ان معرفتهم ليست هي بالاصلا بالنسبه الي معرفه عن

لان معرفة الحلوين ليس بنوع من معرفة الخالق مناسبة ولو قيل  
شأنه وان تكون المعرفة متساوية لهاب لاي ولي الا انه قال ها هنا  
جاء التول على نحو ما يعرف في عرفنا اتي والحق لم يمتد صلاح هذا  
المعنى لما كان استثنى بهذا اللفظ لانه قد اتي قدر زب دانه في جملة  
كثيره في رتبة الكثيرين فيلا يظن ظان ان معرفته هي اذا اعني هذا الحق  
اعني بقدر معرفة انسان فلذلك استثنى بما قد استثنى به اي ان لا يظن  
ظان بان معرفته هي بقدر معرفة انسان فلذلك استثنى بان قال  
على نحو ما يعرف في اعرفنا اتي اي في اعرفه على هذا المثال معرفة  
لبغته لا يعرف في معرفة شافية وفي موضع اخر قد مر معرفته  
عن معرفة غيره موضحا هال ان يصامدته لايه قابل ليس احد من  
الان الا الله ولا يعرف فلا بد عارضا لانه قد ذكر معرفته مغيرة هذه  
الصفة صفتا لا يمكن في تمثيلها ان يتكلمها ما لكانت ونسبى زعم بذكر  
دوت الخراف وهذا اذا اي قوله قولنا متصلا انا ابدل نفسي قد قاله  
موضحا انه ليس هو متصلا اذ والرسول حين شابه ان يوضح ذاته انه  
موجودا معك حالصا وامر كلامه معاندا لانياء الكربة لت ذلك  
عن ذاته من شدا بده وقورطه في الخطر والميتات قابلا في مواقع  
الضرب بالسياط صرت زابت الزبد ثانيا في الميتات حصلت دفعات كثيرة  
لان اما قوله اعني قول سيدنا اهل اهل لزل قولنا قوله اني لزل  
حياء قد استظن ذلك عندنا لزل فتمم انه يوجد من خلقا واما قوله  
اني انما ان موت هذا القول ما قد صوي صغرا من كد ولولا الب  
له يقول له ها هنا انت تشهد لنفسك فتمم انك لست هي حادثة  
لان هذا القول بان احما ما كثر اذ كان قد شاء ان يدل ذاته عن  
الله

الذين اراوا ان وجوده باجماره ولهذا المعنى ورد الخدم في استدعاء الامم  
في اوقن وقت له قابلا في واحة اتي اذ لبت من هذا القطع فيسفي  
لي ان المعنى لهم ويكفون معرفته وتكون الرعية واذرة لراي واحد  
هذه اللفظا اذا اعني لفظه يعني لما اتي بهم لست هي ضرورة اعني  
لست هي بمعنى ان اقتبادهما ضروري له او انه يعطوها لكنه تعالى قد  
اخرى ان ذلك لادبانه يكون على ما هو الحال كانه تعالى قد قال  
ما بالكم تسجيون ان كان هؤلاء القوم يتساقون ان يتبعوني وان كانت  
عني نعم موفى لانكم اذ ارايتهم عا افر تابعها ياي وسامعه صوفي تدهو  
حيث لا دولا عظيما واما انسابها السامع فاذا سمعته يقول انما لست  
من هذا القطع فلا تخشون وذلك بما ان ليس قد يوجد في افعالهم ما بين  
العلم التي من هذا القطع فما خلا هذا الفرق الذي في الشريعة الذي  
هو الخاتمة فاذا لا تخشون لان الفرقان هو في الشريعة فقط وهو اذا اعني  
هذا الفرق لا قدر له على شيء على ما ذكره بولس الرسول ايضا اذ قال لا  
تخافوا فقد مر على شيء ولا الظلمة وعرف في في ان اتي بهم فقد اوضح  
المرقبين كلهم قد صاننا مستعين لا يستقبلان رجا برعي ما لا اورك  
وهو لا ذلك لان الرائي الصالح ما كان بعد قبحه ثم قد تقدم وذكر  
احدا من المضاف كونه وانما يكونان رعية واحدة وهذا المعنى  
بعبته وقد اوضحه بولس الرسول فقال لوي بين المرين في ذاته انسانا  
واحد جديلا من ليس قد زعم جديلا لاي ما اخته نفسي لا خفا  
انظر اذا كره قد تبارك في افواه الحق وصغوا السامعين ليتقوا دهر  
في ما في خلاصهم حتى انه قال ان بدلة نفسه عنها في في ان يجتبه  
الرب لان ما الذي يكونا وافرنا واعلم من هذا اللفظ اعني ان سيدنا اهل



سأله يقول انه يرمع ان يحسب لهذا السبب اي لانه يموت عاه فما  
رايك يا هذا في انما كان محبوا لوجه الزمان السابق اقبل اليه ابديك  
الان ان يحسبه وهل يحسب ان يحسبه ان لا يتكبر ولا يتعجل في  
يليقا وناسم لا يتكبر نحو صغوا لنا صغوا الذين سماوا وانفلا متلكوا  
من اجله الاعتقاد الا ان يربته تعالى فان قلت وما الذي يريد ان يخلصه  
ها هنا بهذا القولا لتأني اي قوله من اجل هذا يحسب الاب لاني اصنع نفسي  
اجتلك ان سب هذا القلب الذي قد استعمل فيه هذا التأني ليلين صو  
انهم لما قالوا انهم يريدون من الاب وانه مفضل وانه قدما للنساء وطلعا  
فقد فهم بقوله انه يريد ان يبدل نفسه قدره فيهم وان الذي يعمل هو  
الذي يحسب الاب صلاته تعالى في الحق ذاك القول اي اذا قالوا انه مفضل  
ان كانا افعلكم فعلا اخر باخيكم فهذا العمل قد يحققكم في امكم  
وهو اني اموت عنكم وهذا العمل الذي انما عمله اعني موثي عنكم فذلك قد  
يحسب الاب ولا يفتحه فلهذا السبب قد يحسب اعني لاني اموت عنكم  
انظر في عظيم مصلحته ونفعه وحبه لنا وكبر قدره في العاظمه  
نار لا وعده من اجل صغوا لنا صغوا ومع هذا فعلا راد ان يصلح هذا العمل  
ايضا لانه ليس في ذلك كراهه نعم اذا ولبس كان يظهر هذه الاقوال  
في ذلكا قد تعلم انسان فلا تشك في ذلك انها الحسب لانا دفعت نفسي قد  
وصفنا الفلم من اجل هذه الاقوال فاذا العادة ذكرها ايضا وتكرير اقوال  
هي باعنا ما هو ففلا يابده وفعله مستعمل زعمنا ان يبدل نفسي في اخرها  
ان ليس احد يا هذا من يملك ان يادعها من في في سلطان ان يملكها  
ويشع ان ان ادخلها ايضا لانهم اذا كانوا في دفعات كثيرة وقد تاوروا  
ان يقولوا فقال نبي ذاك انما انفعكم في ذلك بوجه عظيم ان يكون  
نافعه

نافعه الكبر وقد حقق قوله هذه من فعاله اعني قد حقق انه لم  
ينال حوائج الموت فاستطاع احد ان يسكنه لانه ما تعلم هذه الاقوال  
الابون حتمها بالعدل لانه مرات كثيره قد جاز في وسعهم وهم  
طالبين مسكه فلم يقدروا على ذلك فمن ذلك ان اي من كون ان  
موتنه ما صار الا اذ شاءهوه قد حققوا ان اسعته وقد كملها بما تحسبون  
اي موته واسعته لانها قد جازت احدوا بايديها بوقت على الواده المشاعه  
وينبغي ان نعلم ان هذا ما قيل قد قال عن قوله في سلطان ان اصنع  
لنفس ولي سلطان ان اخذها ايضا قوله اصنع نفسي اي ابدله فان قلت  
في حق الذي ليس له سلطان ان يبدل نفسه لانه يمكن لكل احد ان يادعها  
ان تعلم انما اجتنك الاب ولا واحد من الناس قد يبدل نفسه في غير الار  
بل باصراه ولما هو فيس كذلك وايضا اما نحن فان عيننا ياخذ  
نفسنا منها وذلك اذا انه ليس بنفسها او يستعمل عليها بل بقتله بانا ذاتا  
اقد نرى حياه اي اننا اذا احصلنا عندنا ما ساه متلكين ان يقتلوا فان اذا  
ساعتك سلطانا ان نملك نفسا وان لا يبدلها واما هو غير وحل  
ليس كذلك لانه تعالى قال ليس احد ياخذها مني لكن ان اخذها من  
دائي في سلطان ان اخذها ولي سلطان ان اخذها ايضا وهذا العمل  
ليس في ساعه احد من الناس وليس احد يعرفه ايضا قد اوضح نفسه  
ان ياخذها وليس ذلك يمكن الا من الناس لان ليس احد له سلطان  
ان يضع نفسه في غير كراهه ولا يقدرا الا من كان ياخذها ايضا كذا  
عن لنا مملكه سلطانا ان نملك نفسا على حيويا حيا الا اذا قلنا دولنا  
وان مكرهنا الذي اناس متحالفين ومعتدلين في العقل وادوا وان يتولوا

قلت انك ايضا سلطانا ان تدبر نفسك وان لا تدبر لها ولكن اولئك  
يتكلموا بحسب كادهمون ذلك وانما فيهم من يخرج في الحال على هذا الخبر  
لكنه تعالى اذا عاينوا عليه وادان ان يحكوه مرات فاجاز بينهم واطهر  
عزوه اخذ له وادان ان يتكلموا على كل شيء وان قدر به عز وجل غير  
تجارية ولم يدر وان يحكوه الاتيين اراد هو عز وجل فلما قال ان لا يدبر  
ياخذ عاينني استثنى حينئذ بقوله في سلطان ان يدبرها ومعنى ذلك  
فموجود انما هو يدبرها وجعلها كما ان يدبر نفسه وهذا الفعل لا يوجد  
لكنه تعالى ما قال هذا القول في حين الخطا به لان كلامه حينئذ ما كان  
استثنا في وجوده هو هذا التصديقه بل انما قال ذلك حين قد تسلم الشهاده  
اكتسبه من افعاله عز وجل لانهم مرات كثيرة ما من القول لها فقد  
اعاينوا عليه وعاقبوا ان يضبطوه لكنه تعالى قد خرج عن يد نفسه  
وليس منه او مرتين بل مرات كثيرة بل عددها ما عبر ابراد ذلك ففي ذلك  
الحين اذا اي حين تسلم الشهاده من افعاله فالله ليس اجليا منه متى فان  
كان هذا صادقا هو في نفسه ذلك ايضا اي ان ينجي الى ما لم ياراده  
عز وجل وادان ذلك صادقا فقد فتح هذا ايضا اي انه متى شاء ان  
ياخذها فيقتله على ذلك لان ذلك ان شاء ان يموت مواظف من ان  
يكون نائب الانسان ولا تواب فيموت في ذلك اي بعباده لان من ذلك  
بعبئه اي من كونه هو وصدقه وجعلها كما ان يتكلم في نفسه في سلطانه  
هذا حين قد اوضح انه يوجد في الا ان ياخذها ايضا ارايت كيف من  
كادنا القول بالحادث الثاني اي من كونه لوليت ان يموت  
لما كان مات قد اوضح ان ابتغاه عينا ان يكون متوكفا فيه هذه  
الوصيه

اله سبحانه وتعالى فليكن من لي فان قلت ما هي هذه الوصيه اجبتك هي  
ان يموت عن العالم فاذا مات هو فليكن من لي ان يسمع الوصيه او لا وبعد  
ذلك احقارها ومن من المالكين عقلم بقول هذا القول فان مات  
فان قال فاحقار ذلك السبب في ذلك القول اجبتك انه تعالى في الله لما قال فوق  
هذا الموضع من اجل هذا يجزي الاب انما قد اوضح بذلك ان ربه هو راي لا  
وانزل عنه ظن اليهود بانه مضاد للاب فذلك لما قال ها هنا انه قد  
اخذ وصيه من ابية لم يبين معنى اخر الا هذا المعنى اي ان هذا الراي  
الذي انما اعلمه هو راي الرب وهذا قاله حتى لا يظنوا اذا اصل له قتل  
على ان ياما هذه واسمه وقد سبق فوج تقيهم الذي غير هذه بهذا  
ارضوا قائلين ظلم من ولم يقدرا ان يتكلموا فيه وايضا ان كنت  
اسر الله فاحذر عن الظلم على انه تعالى لهذا الغرض ما اخذ من اجل انه  
ان الله ثم حتى لا اذا سمعت قول هذه الوصيه فليها من لي نظرا ان ما  
يكون من غيرنا منه وليس في من غمره سبق فقال للراي الصالح يدل  
نفسه عن حرف اي يدل نفسه عن غمره فبذلك الا قال قد اوضح ان  
الغمر هي غمره وان جميع ما فعله كان احكاما له وانه ليس يحتاج الى  
وصيه الله ان كان يحتاج الى وصيه فيكون قال لمن قال ان الله تعالى  
من من يدل نفسه من انه فليس يحتاج الى وصيه وقد ذكر الله في  
اجلها ليعمل هذا الفعل وهي موجوده رايها ورايها صالكا والراي الصالح ليس  
جناح الى غيره بل هو في هذا الفعل لان ان كان الناس قد وجد فيهم  
هذا الحادث فاولي ما يوافق يكون في الله تعالى فاذا التصديقه  
القول الاوصيه انما هو ليعمل دفع قومه للمعادده التي تملوا عليه

ولولا السلك اذ قال وليس الروح انه اخي دانه اي لعله ايضا كلاما  
غير لائق بربته غير رجل فاذا ولبس كان قد تكلم كلاما وصفا كما  
يكنهم انسان فانما قد فعل ذلك من اجل ضعف سامعية فالالبير ١٨  
فوقع انما بين الهمود اشتقاق من اجل هذه الاقوال ثم وقال  
كثيرون من غيرهم ان به شيطان وقد بين في انما عايناهم قال  
اخرين ان هذا الهمود ليس كلام مدحون العقل شيئا بغير ما  
يفهم اعين العيان ولغير ذلك الاقوال التي قالها لما كانت اعظم قدر من ان  
تناسب انسان ولم تكن من عاينها من عاينه دعوة متشككا وقد لقوه  
بهذا القلب ثلثة دفعات لانهم فيما سألوا قد قالوا له ان بك شيطان  
من يريد منك وقالوا ايضا اليس شيطاننا نحن انك سامريات وبك  
شيطان وقالوا هاهنا ان به شيطان وقد بين في استماعكم له واليق  
ما يقال انهم ما لقوه بهذا ثلثة دفعات لكنه قد سمع منهم دفعات  
كثيرة لان قولهم اليس شيطاننا نحن انك سامريات وبك شيطان  
هو دلاله ليس على انه قد قيل دفعه ثانية وثالثة لكنه دلاله على انهم  
قد قالوه دفعات كثيرة ولعمري ان الذين قالوا ان هذا الهمود ليس  
كلاما مدحون وعنه فاتهم اذا لم يذكروا من اقوالهم هذه ان يبكوا  
او ليك جعلوا البرهان فيما قد مر من احواله تعالى الامر الذي هو اكل تر  
يبان واشد فيه لانهم قالوا العقل شيطان بغير ان يفتح اعين العيان  
فقد حاطوا او ليك اذا بقوله الاقوال التي هي هذه قال كم زعموا ان لم  
تقبلوا نصرة من اقواله فاستحووا واجعلوا من اعماله وان كانت اعماله  
ليست هي اعمال متشكك وهي اعظم قدر من ان تناسب انسان في البين  
الواضح

الواضح ان احواله واقعه في مقدرة البصيرة اعرفت قياسا ما بينا  
وواجبا ارايت كيف استدلووا بعبارة الاستدلال مستدلين من علو  
اعماله على علو اقواله لانهم لما راوا ان ترفع اقواله بطلوا على الصفة  
الانسانية فقد استدلووا على علوها من سوء احواله التي هي اعظم من ان  
تناسب انسان ومعنى هذا الاستدلال في ان هذه الاقوال ليست معاد  
ان تسمع من انسان ولا هي اقوال ارواح شيطانية وكذلك هذه الاقوال  
ليست هي اقوال انسانية ولا هي افعال ارواح شيطانية فلم يبق  
الا ان تكون لانتان الالهية اي هذه الاقوال وهذه الاعمال لان لم  
يقدروا ان يثبتوا من انسان ولا من شيطان فالقضية صادقة  
مدح في القضية العايلة ان هذه الاقوال لا تناسب انسان في احواله  
الاقوال ولم يقدروا ان يثبتوا من انسان ولا من شيطان في القضية العايلة  
ان ولا هي شيطانية ولم يقدروا ان يثبتوا من شيطان ولا البرهان على انها  
عبارة اعظم من ان تناسب انسانا فواضح من هاهنا اي من انما تعاوا  
على الصفة الانسانية ثم والدليل على انه لم يشتمل شيطانا فقد استبان  
من الايات التي اجترعها الا ان المسيح تعالى ما اجابهم عن احوالهم  
هذه جوابا لانه فيما سألوا قد اجابهم وقال نالسي شيطان واما الاله  
فما قال هذا القول لانه لما حوّلهم برهاننا باعماله فكيف فيما قد مر  
احوايت لانهم ما كانوا موطنين لجواب الذي سمعوه متشككا من اجل  
روا الاقوال والافعال التي كان واجبا عليهم ان يستجيبوا لاجلها ويذكروا  
بذله تعالى ثم اذا وما لكاجه فيما بعد في التوبيخات منه بالاقتال  
اذ كان قد حوّلهم البرهان بالاقتال وايضا اذ كان بعينهم قد عاينوا

الافعال

واحد منهم قد فرغ الاخر فلهذا اذا ما وتغمر حو وليس لهذا السب  
فقط لم يحمهم اي كونه حو لهم الربان باعالة وكون احدهم  
فرغ اذا اخر ووجهه لكن ليعلم ايضا كفاية الوداعه

## العظم الستون

في انهما يعني ان نفوسك ونفسيك لا تاتي بك ان تخرج ديا ماني  
خطاياك و قد فسد الذين في السمكون وفي صفت اعجب بالاجار  
والاشرار فبسطنا اذا ان تائه سبنا في التائه والوداعه لانها  
صت فقطه لكننا ايضا وقموا به وسالوه حاجتهم بالافعال  
عما به عروجه ولما شمه اننا قد احسن اليهم ربوات اصانات وما  
سموه دفعه ودفعين لكن مرات كثيرة وليس مستحيا فقط انه  
ليس فقط ما اتهمهم لكن مع ذلك ما كن من احسانه اليهم لكن  
لما في قولانه ما انك محسا اليهم وهو تعالى قد برك ذاته عنهم  
وتعذبه ايضا ما رح مستجابهم فيسبحنا نحن ان غائل افعاله هذه  
لان من يفعل هذا العمل قد يكون تليد المسيح اعوف من يكون ودعا  
ورعا محوبا فان سالوا من اين تكون فيا هذه الوداعه اجبتك  
تكون اذا تفكرنا في خطايانا تفكرنا في اننا اذا كنا لان نقا  
مستحبه وجعا هذا قد برك ما استجيز ان تحدد ونفناظ لان من  
يكون النوح فمتنع ان يوجد عيط وحيث يوجد الغمر والعيط كله قد  
زال الوعاب وحيث يوجد نوح سريرنا ليس قد بركنا عمو لا نفوسه  
لان

لان سريرنا اذا ضربه النوح بسياطه فاعطى كفاية النوح لئلا يمازعه  
لكننا انكر سريرنا ونكبي اننا لم نراه وقد عرف ان كثير من  
منكم اذا سمعوا اقوالنا هذه ينحكون الا في البت كفاية على الغامض  
لان ربنا انما اخبرنا ما نوح وعويل وكيف لاننا على خطايا كثيرة  
ما قولنا وبافعالنا والذين يحثون هذه الجرائم وانما في ذنوبهم  
قد تظنهم ونهرا فيهم فيجبرنا في حبه من الملكوت الذي صاب  
العقوبانكم فيا وعيك يا هذا انك انت وتنتهم وسدك مغناظا  
عليك ومتوقعا يا ان بكثرة الاحوال كثره قد وقفت وانما ما تراعي  
لا تضر بهذا الفعل الا انك لتفك اضطر اما شديدا اما سمع ما يقين  
بكل يوم اعني قوله تعالى لا يفتوي جافا اطعموني وظامنا فا  
سقيتموني انظروا الى النار المفرة لا يلبس رسله افا هذه الاقوال  
بنوعنا بما كل يوم ولعل احدكم يقول في قد اطعمته فاقول له في  
اذا وكر يوم اطعمته اعشره اياما او عشرون يوما الا انما يريد  
سك هذا الحد الذي هذا مقدار فقط لكنه يريد منك ان تعمل هذا العمل  
ما دمت مقبلا في الارض او اوليك العذاري قد كان لربك رسله الا  
انما اجزافن لحاضهم لربهم قد لا وقدك سواهم من اكثر قد اصبح  
من الاصل الى الحد وذلك على جهة الواجب لان ما يحسن قد  
سفن في ذن قبل موافاة خنتهم فلهذا السب اذا قد تحتاج الى ترب  
البر عزير من ذن العقوب على الناس واسم يا هذا قال النبي ارحني  
بالا في على جده عظمي حثك فيجب علينا ان ايضا ان نرهم رقابنا في  
طبعنا على هذا الحق اعني على قد بر النعمه التي عندنا على نحو ما

تكون لذيق بوضوح في العبدية فعلى نحو ومثاله يتفقنا بما زلت  
سدينا وان سالت وانما هو عظم الرحمة اجبت هو العظيمة ليرى  
بفضل عظم لكن اذا عظمنا من اعوانها وضيق حالنا فاذ كان اذا انعم  
ولا يما ينفعنا فالله الذي يكون لنا من ان يكون لنا النعم من الاله  
والشهداء الى ان نقتدر ان نهرب ونصان ضحاه ولين كان اولئك  
القداري بعد غير فاذ لا تقدر بها مفرك اعظمها مما ملكت ولا سلوة  
واحدة مرجعة من الخواتم في نعتيها اذا سمعنا القول العادي بيقينه  
تملك الرجعية التي يقولها المعزلة انكر رايتم في حايها في الطموني  
لانكم اذا ما فعلتم باحد من هؤلاء المحمدين فولاي فعلتم فيه الاقوال  
اقولها ليس من اجل الله فقط ولا من اجل الموتين عيشة الرهان  
لكي اقولها من اجل كل اسان عجا اياه ما ينبغي ان نضع الرحمة  
بالله فقط وبالموتين عيشة الرهان بل بما مضى من الرحمة مع كل  
اسان عجا ولو كان من اي جنس كان لان يكون هذا الحال عجا  
وانه ولو كان عجا ولو كان مما كان فعدل واجب بيننا من نفعه  
بكل عجا واصنافا فان تفاونا عن هذا الحال عجا غارة او جايها  
فستع هذه الاحوال وذلك في جملة الواجب جلا لان ما هو  
الذي قد اسماحه ما فعلنا عظمنا او مستصفا ما الذي يلزم من  
ما قد يلزمه ما هو من الافعال الا لئلا نزل مرثا المتبرع علينا لاننا اذا  
كنت مرثا في المحمدي لكنه قال فما اقتعدوني ولا قال كنت في  
لجس في حقوتي لكنه ما قال فاجبت لي فاذ ما عذر ما ان وامره  
في خفيته فبمقدار ذلك يكون التعذيب للذين جالوتها اعظم بل لا  
لان

لان في ما اذا يكون الحق تعالى من حشينا ومضونا الى الجسد ما اذا يكون  
الزمنه لانك اذا رايته قوا لم يقينين واقوالا حايهين قسيت  
وقوما قد طالت شعورهم ما تحب خلقان وقوما قد افسد هم  
جوعهم واضافهم ربيادون كبادر الكتاب اليهم حتى تمحهم عند مر  
وفي الماء يطالبهم المشركون عليهم بتلك الحكمة فحسبه لكافيه  
فاد ارايت هؤلاء الذين هذا الحال حالهم فالك ولو كنت حجر من الحجار  
ستمر على كل حال كتر تطفأ وحنوا ولو كنت عاينا العاشر الرطب  
المرجي ستكون على سائر الحالات كتر تطفأ اذا نامت كترت معاب  
عمره التي ت قابل لها في هذه لكاه لانك تستخدم على كل حال افكارا  
في ذلك اليوم المريب وفي القنويات الملونه ايضا فها هذه الاحوال  
اذا ردت بها في قلبك وافكرت فيها فانك ستخرج على سائر الحالات  
الغضب واللذ والفسق والحوال الدنيا وتجعل نفسك اسكن هذا  
من كل مينا وتفتل في ذكر مجلس القضاء انك المريب مفتكرا  
انما كان عند الناس عناية جبريل تقديرها وترقيها وموقا وتوبله  
فالحوال اليوان يكون ذلك عند الله لان الله يوحى الى من الله فالمنظ  
الروايات ان برتوا هذه الترتيبات فاولي به هو واليوان يملها  
لان لو لم يكن هذا الحق لمهلت البرايا كلهم لانها اذا سمعنا ان  
عنويات جبريل تقديرها رتبة فقد وجد كثيره راعين في المديله  
جامعين اليها فاذ انفسك في هذه الاشياء فانك ستكون في الصمد  
او فرس اظلا وتستمر الله اعظم التي يستمرها المتحدرون من  
مشهد اللب بكثير لان ما الناهضين من هالك خازهم قد يسلطون

ادعوا قهرهم فيهم انهم اذا بقوا او كبت لنا منطارات في محلة اللب  
 وتكونوا من هناك جرات جزل عدها فايكون كما الهير فضل من حال  
 حركتهم اذ يتسبب لذي الحظهم مثال جوهش واشكالها في الغافلين  
 وميتهم واقفالهم كلها وانما الحاردين من هذه الاماكن ايما كن  
 اهل الحجاب فايعرض لهم عارض هذه صفته لكنهم يستقرون الهدوء  
 ونزول الارواح في كثره لان التفتيح المتوحد من النظر للمعتقلين المقيدين  
 قد يجد لك المارطما ثم اذا ولو التفتيح امره زانية واسفة فانقدر  
 ان تفعل بك عكس ما روها وانك تفكر على عكس ما قد حملت حالها من الفس  
 فقل هذا الحق ما تقتضيه شاك وجهه اذ يكون لدى عكسك بل لا من وجه  
 الفاسفة خوف المداينة وانما حيل الذي الحاطك فليلا السب قال  
 احكم من قدما رسل كل نوع من السمرة ففعل صاح موان ينطق اليه من النوح  
 اعمل من ان يدع اليه بيت النوح واذا اظفت ما قد سمعته من هذه الاقوال  
 سقطت ماها الفلسفة الجزل في الفضل قد رجا وسمع هان الاقوال الموهلة  
 لظهور ان جزل عدها فلا يهتج اذا في عملا هذه المائدة فالبينة وتجارة  
 هذه المعية خنته الان ان كما نندمان ان تقدم طعنا للمكين ولا  
 قدروا على ان نعطيه فقت يستعين بها الا اننا قد نستطيع ان نسله  
 بلاما ونهض نفسه الطريقه ونعيشه بافعال غير هذه كثيره  
 ونحاط بلذين سعنونه بما نريدنا طهم وبما جعل الذين عار سوت  
 خديته اكثر رغباه لاننا من هذه ايضا قد تنفيد على كل حال ما  
 قابله صغيره وانما قابله عظيمه فان قلت الا ان ليس قد يوصف في نجس  
 رجالا الخرجين ولان اذيين ولا مديين وانما قد يوجد فيه قاتلي اناس  
 واباشي

وناشئ القور ونطاطي الاكياس وزياه وفاسقين وعلين اعلا منكرو  
 احسنك انك لقد انفق من هذه الحجة سببا حرويا للثامم هناك وذلك  
 لاننا ما امرنا بان يجب علينا ان نرحم الظالمين وان نقاب الحياء الشريرة  
 لك انما امرنا بان نوضح هذا النقط والنحن للناس كلهم لانه قد  
 قال عز قوله صير وامنا بهين يا اكر الذي في السموات لانه بشرق  
 تنبه على الاخبار والاشراز ويعطى على المظالم والطالين فلا تلبس  
 اذ اولئك امراء ولا تكون قاضيا حارما بل كن زاهدا نطقا لا مباحث  
 ابدا وان لم تكن فاسقين ولا تقورنا بشين ولا مطاطين الاكياس الا  
 اقلنا تملنا جرم اخر موهله تقويه جزل ايضا فها اننا ظالم الادع  
 اصنا الحق وذلك فندب سبب لنا جههم وقد بصرنا ناسا باعين فاسفة  
 وذلك فندف جبا على افسا كاملك وصعب فقالنا لكها انما ناسم  
 اسرار القربان بقروما موهلا لها وذلك فندف جملنا مطاطين بالهنا  
 سبب المسبح ودمه فلا تكون اذا متصفين بمرتبة لافعال غيرا الرية  
 ان سبغ لنا ان تنطق في اعمالنا نحن فعلى هذه الحجة منك عن جملنا  
 زه وعن خلقنا من الاكاسية وقد يساه لنا خلقا من هذه الاقوال  
 ايضا ان نقول هذا القول وخواتم قد تصادف هناك في الجوس رطالا  
 ودعيت معادلين المدينة كلها اذ كان ذلك السجل الذي كان فيه  
 نوس قد حوي اشرازا كثيرين وذلك العديق كان بهم وهم وكان  
 شومع الناس الاخرين الذين في كبر وليركونا يعرفونه فقد كان  
 داعيا لا لمفكره ومع ذلك فقد تمكن الجس وما عرفه احد من  
 الموجودين داخله هذا اذا والان ايضا فقد يوجد في الجس على ما يليق

كثيرون قد يكونون وديين ولبس كانوا للسلطان والجميع عند جميع الذين  
 يقرضهم واثبتوا لها كسب واهلها ملك بالذين هلكوا منهم قد بقوا  
 الما فاه عن اجسادهم في النجس على ما علمهم وان لم يكن هناك احدا  
 هذه النجاسة تحييه اعني صديقه فيما زالتك لعل ذلك قد يكون جديده  
 لان سيدك تعالى ما خاف الصديقين فقط ورفض النجس لكن صغر  
 وحل في قلب الامراه الكفايه عنده جريده وضابط ان امرته النجسه  
 الدنسه واقبل ايضا رايه اخرى وازاها التي من اهلها قد عرفتوه  
 الموجود واستجرا وان قيل جليبه بدفع امره نجسه ليعلم ان نعتهم  
 مع كذا صلب في كذا لانه لان هذا الفعل يستلزم نطقا كثيرا اما انقول  
 باهذه انقول ان كسب يمكنه لوصي وباشي النور فقل لي هل  
 الظلمين في الدنيا هم كلهم اصحاب عدك او البس الكثيرون منهم هم  
 اسر من هؤلاء اذ يخلصون بوقاهه التي تخلصه لان اناسا منهم  
 وليس كما وانما عارسون فعلا اخر الا انهم قد يعمدون المذنب والظلام  
 ويقولون هذه الاعمال المستترين واقواما ايضا قد يقولون الاعمال المنكره  
 براس عاريا في جلود وعاصيين خاطفين مستغفبين لان قليلون  
 هم الذين وجدون نفيهم من الظلم وليس كما ما تخشعوا ولا تخشع  
 حدود ارض ملهم كذا وكذا به لكنا مع ذلك قد نعلم هذا العمل بعينه  
 مخليه حثوره وبسره وتقصيات حقوق نعلمه لاننا  
 اذا كان في العالمان وحسن كحاج ان يتاع او ان يبيع شيئا قدما ملك  
 وقد ذهب ان نطق صاحبه انفس من قيمته ونعمل كما يمكننا من اجل  
 هذا الاستقامه اقل من هذا وهو لوصيه او ما هو سره واستقامه  
 لان

لان لا عمل الجاني استل من ولا موطا لان الظلم ليس يحكم عليه علي  
 مقدر الاثام المملوكه ان لا يحكم عليه بحسب اختيار الناس ومنهم  
 ويان ذلك ان الفعل الظالم والفعل العادل قد يمكن ان في الدنيا والعلمه  
 وفي الاشياء البسره قوه واحده بعينها وانما السعي بطايع الاكابر ليس  
 فقط ان بطايعهم كسبا واخذ جديدا لكن بل ان اتاع شيئا من احد  
 الكافرين واستغفم من الذي يسوا انما فاني ايضا اسميه بهذا الاسم  
 واسمي ناقلا بط ليس فقط من يعب ويستلب شيئا من الاشياء التي داخله  
 لكن من يفسد النقاء والعدل ويستلب من قريبه شيئا فاني ايضا اسميه  
 بهذا الاسم فلا تغفل اذا عرفت انما ونصير قضاه على جرم غدا ولا  
 تحفه خبثا في حين النطق على الامر لكن عليك ان تقطن وتغتم  
 بكونك خالفا قديما ونصير انيسين مستغفبين وان سالت فليكن كان  
 خالفا قديما فامنع بولس الرسول قال الاجابة لك لانه قال فليكن انيسين  
 وقتا من اوقات اعصاه فاقدين النعم خالين متعبدين لشهوات ولنا  
 ملونه مضفين عفت احدا صاحبته وقال بها لاننا قد كنا اولاد  
 عطف الا ان الانا تعالى لما البصر بصوره مضبوطين في بحر من روطين  
 سلاسل صعبة اصعب واشده من السلاسل الموقله من الحديد والبرص  
 استكرونا لانه عز وجل قديما واشرف على حبنا وخرج منه المومنان  
 لغروب جيل قديما واقاد من المملكه وصيرهم اربابا ولا من  
 النماه التي فعلت ايضا اعمال العبد ما اعلمنا على حسب طاعتنا لانه اذا  
 قال للملئكه ان كنتم تاركونكم ومقلدون عسل اربابكم فيجعلكم انتم ان  
 ينزل بفضلكم وجل بعض لاني اعطيتكم مثالا لاني صنعتنا لنصنعون انتم



ايضا فمات هذه السبعه من اجل غسل الرجل فقط لكنه تقا لما كتبها  
من اجل امله التي هي كلها النجاراناه واهوا اياها هذا انا لکن في النجار  
هو قابل الناس الا اننا نحن لا نتفكر اذا علمنا العمل الصالح اذا لفاظن  
فيه هو اننا الغيور اذا سق هو لكن فلنرى من جملة معيبيه لا من  
جفته رديته وقد قلنا انه ظالم لما كان في الجحيم اناس من الذين فان  
ميت يا هذا الى السمون لا فساد سمع الذين هناك معيا متلا فلن نجيب  
من صدق خدمه الفاخر وطان ابراهيم عند ما كان يعين اتي من وحد  
افقوله في وقت من اوقانه بان اضاف ملائكه فذلك يتفق لنا نحن  
ايضا ان نجد في الاعيان اعظم اذ جعلنا هذا العمل علمنا ثم ولقد اتفقنا  
ان نقول قولنا مستحيا فهو ان ليس يقبل رجل عظماء محله هو موهلا  
على هذا النحو من التمثيل للدرج مثلا يوهله من يقبل اساتذتنا لمتوا  
بسيلا لعلنا لربه لان ما اذ ان الفاخر فانه قد يملك عيشه في بسيا  
عظيم لاستعماله ما يحتاج اليه واما الانسان المطروح الذي يستحق  
كل من يراه فليس له الا حجة صانع الفيل بالهالك المتشبه بهال  
ابيه النواوي من هذه الجمعه قد استبان كثيرا ان هذا العمل اعني  
استعمال الخمر والمطروح هو تعظيما على الناس فيما خالفنا لان لما  
من يخدم الانسان العجيب لظاهر شرفه ويسقعه فانه ظالم لما علم هذا  
العمل للظاهر للناس واما من يصيق الانسان المطروح المرفوض ويكرمه  
فاما فعل هذا العمل لظاهره وصية الله وحدها فلذلك امرنا اذا  
علمنا وليه ان ندعوا اعرابا ونعمان وديعاهات واذا اصطفتنا  
صدقه فقد اوغرنا ان نكرم اناسا كثيرين ادبنا المعامله لانه قد قال

عزوفه

عزوفه اذ قد تعلم بلما هؤلاء كثيرين احسانا في فعلهم فاذا قد عرفنا  
اذا اكثر المحزون هناك اي في الجحيم فلنرسل اليه وهو لا متلا ولنفر  
ولننطق اليها ان مساكي مريضه اي الى الجحيم لا الى الملاعب وانت  
يا هذا فان لم تملك شيئا قدومه فاورد لهم المعزبه من اقولك لان  
الله عز وجل كما في ليس من بطمهم فقط لكنه تعالى بجاري ايضا الراجل  
اي عذره لانك اذا دخلت الى غداهم وانضت نفا من قدومه خافيه اذا  
سألتها وصفتهم بما قد كنت معتدرا عليه ووعده ان تشر لها  
وصيتم بها ان تطلق ذلك لن تاكل الثواب من هذه الجمعه يسر او لم يرد  
اكتا اذ قلت هذه الاقوال الذين هم خارج عن الضايق فان كثير من منهم  
سبحك من اجل ما اذ قد تستحق نعمهم الكثير الا ان كاصين في المصاب  
ادنيهم وهم في الجحيم الا انهم اولئك فهم اذ قد يصوب بتورع كثير الى  
ما يقال لهم وعيرونه ويميزون اطفالا كانوا اذ الرسول بولس لا خافه  
مع طامنا صرك عليه اليه الا ان المعتدين استمعوه بعد ذلك لان  
يسر عارضا على هذا النحو من التمثيل يجعل نعتا ملائكه للفلسفه مثل  
المصه والمحبه والصفه الراسيه فلهذا قلنا اذ انهم ما في  
لان قول بالذين اهل الجحيم كما يمكن من الاعمال الصالحه ونسبح  
بهم وانا يا نعاك ونفني عذره منا على سعيها التي نسعاها في  
السوق هي واشتالنا الفاقه وقهله لئلا نخرج اولئك ونسبح  
ذواتنا ونفهمها ونحتفل انما عز وجل بتجربنا فبتقولنا مثلك  
نعمه الصالحه الدهريه نعمه ربنا يسوع المسيح وتغطيه الذي به  
ومعه لايه المجد مع الروح القدس الابن وديانا والي باد الدهور امين

# \* المقالة السادسة \*

زعمهم وان عبد الله يدبر ما يريد منكم وكان شياهم ودايو  
 عني في انه في زوايا شياهم فادعوا به اليهم وقالوا له  
 نحن مني نحن انتم انتم انتم فقل لنا ما فيه ان كل فضيلة  
 هي على صيدنا وافضل كثير الحكم والوداعة لان هذه الفضيلة قد نطمنا  
 اننا نأخذ هذه نعمنا من الوحوش فنعقل ان نأخذ كل ما نريد  
 المعنى اننا في شياهم في هذه الفضيلة اقوال كثيرة يدور في متعلها اذا  
 الشا ان يكون دغا انا او انا في نفسي اقول اننا لنضع ذلك  
 قد علمنا ما بافعاله تعالى في العلم فاحتمل واعتل عليه فاشرف ايضا  
 عني الذين اعتا الواعية والاعا من لان الذين دعوه مستطاع واسم  
 وان زادوا في اكثر الاوقات رغبة وكانوا يريدون ان تعلموه هولاء اذا احاطوا  
 به واستخبروه فابين ان كانت المسح فقل ان انا هو عز وجل فبا  
 دفعهم ولا عني هذا الحال بعد ان علم انهم يحجزون عدوها المتلونة اضارها  
 لكنه تعالى قد اجابهم بحله ووداعته ثم اذا فليست في اضطرارا  
 اللؤلؤ كله من لؤلؤ زعمهم وكان عبد الله يجديا ورشام وكان شياهم  
 فعدا القيد فكان عظميا وعاما لمخلل جزيل لانهم لما عادوا من اسيرهم  
 الطول يمد له فيمد يدا بل فيمد وهذا البحر الذي فيه في حكمهم فيسبلا  
 باحتما في كثير وفي هذا اليوم قد ضم المسح لاهنا في القيد لانه تعالى  
 قد اتم في القيد لانه في الما متسللا اذ كان ثالثة قريبا عند  
 الابواب فاحاط به اليهود وقالوا له في معني تعلق اننا ان كنت  
 انت

انت المسح فقل للعلاية فانظر الى علمه ووداعته عز وجل لان عقل  
 شانه اذا قالوا هذا القول ما قال لهم ما اذا انطلقون من وقد دعهم في  
 في اكثر اوقانهم مستطاع ومصر وعلاوس امرؤا وتوهموني من الله ومخللا  
 وقد علم في فيما سلوات تشهد لنفسك فيها ذلك لست هي ما دقة  
 فكل من استخبروني وتزادون ان تعرفوا معي وانتم قد قضيت شياهم  
 لكنه تعالى ما قال لهم لفظا من هذه الالفاظ عني انه عز وجل قد عرف  
 ان عزمهم الذي به واستخبرون قد كان عزمنا حيتا لان احاطهم به  
 وقولهم له الي معي تعلق اننا قد بطن طان انه من هم ونسمر  
 وان ابرهم الي معروفة ذلك الان سرهم اليها استخبروه كانت  
 حرمه مستطاعه مستطاعه عشا واذا كانت احواله تعالى ما قبلت  
 نجيا ولا وجدت فيها نكته واخذوا يستخبرون اقواله ويستجرو  
 عني بعض اخر او عني ما قيل انهم قد اوردوا عليه معانيهم دائما يريدون  
 ان يحذروا شيا من اقواله يعني لوابص عليه لانهم اذ لم يقدر ان يشوا  
 سقا من احواله فاشبهوا ان يحذروا شيا من اقواله ولهذا المزمرة لو  
 لفضل للعلاية عني انه تعالى قد قال في اكثر الاوقات لهم ولعازمهم  
 انفقوا لانه قد قال للامريه انا هو المحاط بك ووقفا للالاع وقد  
 رايته في المتكلم معك ان هو وقد قال لهم هم بالفاظ اخرى يا هو  
 المسح مع انه عز وجل قد اوضح ذلك باحواله انتم انا ونجته بالالاع  
 اي انه هو المسح واسمع اذ اكيح خاجاهم قالوا لبيد انا اجابهم  
 يسوع قد علمت ذلك ولم يسموا انتم انا انما اسمها باسم اي  
 تشهد لي فلو انهم كانوا اما الذين رايته عشا وان اداوا ان يستخبروه

بغير ما سبق له ان وافقنا بعد قد اعترفوا به لانه باعماله قاقواله قد  
اظهر هذا المطلوب دفعات شتى اعني اظهر انه هو المسيح تعالى  
قائل الان عزيمهم الملتوي الموت لما حكمه لانه عرو وجل خطاطب  
الجمع وتعلمهم باقواله قاقواله ما الا انه التي تزيها والذوالم الربا  
باقواله والواله ان كنات هو المسيح فقلنا علانية فاذا كانت  
اقواله ظاهرة يطلبون اعماله واذا كانت اعماله ظاهرة يطلبون اقواله  
منتصبين في الفهم لمصادقنا والدليل على انهم ما سألوه لاجل انهم  
ان يعرفوا قدر وجهه عانه فعلمهم لان الرجل يتسعر والله يسهل  
الصورة موحدا للصدق حتى انهم اقبلوه ساعدا لنفسه لما نهم فيها  
بعد الفاظا يسير ففهم ان ارادوا رحمه بالحجارة فمن هه لجهه كان  
اخبيا لهم بوسوالهم اياه صار لهم حجب لان حال سؤاليهم كان  
متعا لانهم قاقواله ان كنات هو المسيح فقلنا علانية عني انه تعالى  
قد قال اقواله كبا علانية لما حضر في الاعباد في بلده واما وما قال  
قولا مستورة لكم لهذا الغرض قديواله الفاظا وكلهم فهم قائلين نعلق  
انفسنا كما نفهم اذا متنا في المعرفة ذلك اذا الواضي متى نعلق  
انفسنا لكما اذا اشكوه يجردون له عبا والدليل على انهم في كل مكان  
لاجل هذا الغرض سألوه اي ليس يعرفوا لكن يستحقوا ما يقولونه  
لا في هذا المكان فقط لكن ايضا في مكان اخر وفي جهات كثيرة  
فمن واخبا ميتا لانهم ايضا حين تقدموا الى حضرة وسألوه ان كان  
بحق ان نعطي الفريسة لغيره وحسننا طوبه في خلافة الامسرة  
وحين استخبروه من اجل انك الامراه التي ذكرنا انها قارت سعة  
رجال فانما كان عزيمهم هذا العزم اي عزيم اجبت لا عزم

البار

سبح

انما الاستقام وذلك قد اضطرنا اذا اوروا عليه ما يليهم ليس  
من انما المتعلم والمعلم لكن من عرفنا ما بقا لانه عرو وجل قد وعظهم  
هناك اذ قال ما بالكم تصيحوا بامرلين موصيا انه تعالى قد عفا وهامهم  
الوافد انكم عرفنا والان هادريان لعمر انه قد ابدل باعماله صوابين  
وعوفا من صونه باقواله لانه تعالى قال لعمر قد كنت لكم ولهم تومنون  
الاعمال التي ابا اعلمها باسرا في شملتي فان قلت لما اذ قال اني انا اعلمها  
باسرا وما قال اني ابا اعلمها بعزتي وسلطاني مع انه جل سانه  
قد اجرحوا من ذاته لانه ليس من ابيه في شيء من الاشياء بل عدله  
في الحزم والقدرة والعقل والسلطان وكل شيء وقدر واحد بعينه  
ولا يهيه وسلطان واحد بعينه له ولا يهيه فاذا لما اذ قال اني انا  
اعلمها باسرا في اجبتك انه ما هنا ايضا قد استعمل التازل في اقواله  
وقد شرهنا في مواضع كثيرة سب ذلك اي سب تنازله في اقواله  
عاني واوصحنا وبرهنا ان سب لك هو صنف سامية ولما بدعوه  
لان الله ولا يسمع واعلامه فاستفيدون وهذا القول لا اي قوله  
ان الاحمال التي تعلمها تشبه له فبعضهم اذا استدلوا به لانت  
بعضهم قد استدل بهذا الدليل على بعض مروه بولاهي اعني دليل اعماله  
تعالى فحرو قالوا ليس قد ران شان خالي ان يخرج ايات هذا المحل  
مخليا ومروه افي قالوا العقل شيطان بعد ان ينع اعين البنان  
ومروه قالوا ليس قد ران شان خالي ان يخرج ايات هذا صفة ان لم يكن الله  
معه واذا يعرفنا بالنا التي علمنا قالوا لعل هذا هو المسيح وعرو قولنا  
قالوا لعل عظم اياته وكبره اذا حال المسيح هل يعمل ايات اكثر من التي  
قد علمنا هذا فاذا الذين لم يروهم موابه من قبل اعماله اجبريل بقدرها



الهدوء تبادلا بينا تجاروا لي جوهه لان اسمع اذا ما اذا قال البشر من غير  
اسم منا و ساء بها البر من دبحاره ليرتبه ولكنه ولا على هذا لك  
نقصر هذا الرأي والاعتقاد اي مما نقصر اي من يقتدر بان الله تعالى ساء  
وعديلا لاسيه في القدر والسلمه واما انه ما يوحى له في الجوهه  
وفي سائر لما خسر الجوهه فلو كان اوليك توهوا توهوا ردا ليرتبه  
هو كان قد تلافاه توههم هذا وقال لماذا قد علمت هذا القول هذه  
الاقوال الا قولها اننا لست نسا هذا بان لي ولا في قدره متاويه الا ان الله  
تعالى قد فعل كل ما فعله بخلاف ذلك وبنت هذا الرأي وبنته اكان له  
ولاسيه قدره متاويه وعمل هذا القول اوليك تسمى لان الله تعالى  
ما احق عن الاقوال التي قالها كما انها قد قلت بخلاف العواب والاضح  
اذ اعنى على هذا الوجه لكنه تعالى قد جرد اوليك على ذلك اي على  
ايهم ما امسكوا الرأي الواجب من اجله عز وجل والالبير ثم ذابهم  
ابنوه اربكم اعمالا كثيرة حسنه من غير ان يمل اي يحرم منها  
تزموت فان قلت ما معنى قوله اربكم اجبتك اي قد قدمت لكم  
وصفت معكم كما مرنا اعمالا كثيرة حسنه التي هي الانبات العظيمة  
من اجل اي علمتها ترموت فقد اجاب حاله ليس كلامه قد سبق  
لكنه عز وجل اجاب لسيرتهم كنيه فالبير بقوله اجابهم يوم  
كانه يقول الله اذا انا المسيح تعالى لنا يقول لهم لما تضرروا رجة  
من اجل اي عمل تاولوه رجي فلما اياه التي احرمها اعمالا اي  
العباد التي احرمها من فتح العيان واشفاء المستعطين واقام الموا  
وما يجزى جرحها وهما يكتل ليهود مضرا ويلع خبيثهم ويجودهم

المرد

المردف كايه عز وجل يقول لهم قد فحقت عما كنتم واشتت المعقرين  
الذين فيما بينكم وابريت بقوة فاقص عزيريه سائر المستعطين الذين  
عزركم فلما اذا حاولون الان رجي فاكبرن احسانا وتريدون ان تحافوا  
في كبر شرنا فان قلت ثم اذا لماذا قد سب هذه الاعمال لايه قايلا  
ارثكم اعمالا كثيرة حسنه من عند لي البير هذه الاعمال هي اعماله اما قد  
اضطربا هو بقدرته جعلنا الله اما انه تعالى لم ير لسعد لايه في  
القدره وفي كل شيء اما قاله فلما يوضح ذلك اما بان ان السلطان فاعلم  
اما قاله ان البير لم يوتوا ويحيهم كملك الابن البير يحي من يشاء  
ما فدا وضح ذلك بالقول والقول نعم انه تعالى قد اوضح ذلك بالقول  
والقول فاذ لماذا قال اربكم اعمالا كثيرة حسنه استحق قايلا من  
عند لي فاما اذا سب ذلك ولماذا قال اربكم اعمالا كثيرة حسنه  
صطعها سلطانا لانني من الله وانا الامه بان الله وفي الاقدار علي  
كلما اريد ليعطنا علة لانني لم يزل مساويا الي في كل شيء لان جوهه  
يعنه وانا مقدر اعلي كل شيء الاقدار يعنه الذي لا ييسر مقدر  
يطير اقداره بل مقدر اقداره يعنه لان اقدارا واحدا يعنه  
يو لا يه كما ان جوهها هو واحد يعنه فها قد اربكم اعمالا كثيرة  
حسنة من عند لي من اجل اي عمل تاولوه رجي فان قلت فلما اذا  
ما قال كذا اجبتك فلما عده مرات ان سب تنازل في الاقوال  
انما هو عدم اعتقاد الدين بل يكونوا مستعدين فيه الاعتقاد الا ان  
يرتبته عز وجل والاقدار عز وجل اي يحيي الان يعمل وانا ايضا اعلم  
موصيا بذلك معادله لاه لانه عديله في الفعل كما انه عديله في

يجوز القول والقدر والسلطان ثم بعد ذلك سيرك هذا المعنى  
 هاها ايضا اية ما دلته اياه بقوله تعالى ان لم يعمل اعمالا اى فاذا كان  
 قال لم يعمل نظير اعمالا اى بل قد قال ان لم يعمل اعمالا اى موضحا انه  
 عدل لا يه في كل شيء فاذا انزل في القول ما هو العمل احتساب  
 اولئك وقد قلنا ايضا انه تعالى لو كان يقول قوله كلها بما يليق  
 بشانه عز وجل لما كانوا يستمعوا منه اصلا وهذا لم يكن قد مره جعل  
 شانه بل قد مره عز وجل بما هو ان يستمعوا قوله تعالى يستفدوا  
 لخاص الذي هو العلم المحرور عليه عنه فاذا سبب تنازله في القول  
 انما هو عدم اعتقاد اولئك فيه اعتقادا كالمحيط والاما راييت  
 اكاها صا ايضا اذ اوضح ذاته عدلا لا يه حين قال لنا والاب  
 واحد نحن كيتنا ولو ايضا حجاره ليرجوه ارباب ان سبب تكلمه  
 الكلام الوضوح انما هو موضح سامعية قال الشيرازي فانه البرج  
 قايين انما لم يعمل حجة من ذلك من اول الطريق وركب  
 اذا تسانن تجر نفسك لا انا ارباب ما هو كلامهم هاها ايضا  
 لانه تعالى اذ قال لنا والاب واحد نحن تناووا حجاره ليرجوه فاذا  
 اجابهم بانه صنع معهم اعمالا كثيرة من اجل انهم لم يعمل منها رجوه  
 قالوا السام من اجل انهم لم يعمل من اجل الطريق ولا انك اذا  
 انسان تجعل نفسك لافاه اعرفت هاها ايضا ان سبب تكلمه  
 وحيث انما هو عدم العمل اولى به الاعتقاد الواجب لم يكن فيه  
 الا في شانه عز وجل كما نسيه قال صاحب هذه الحاشية  
 هذا قد فهم المبرود ما يرتبه الـ شعبة الربوبية فارتا و  
 هذا الذي على ذلك ايجان قوله انا والاب واحد نحن ليرجوه ان  
 يصدق

بعد ما لم يكن المساواة موجودة بينهما فاذا فهموا ذلك ولم يروا  
 به اية اذ اما اذ قال لهم قال الشيرازي فاجابهم بسبب اليس  
 مكتوب في ناموسكم انما نزلتم اليه مع فان كان لا وليك  
 البر الذي كرم الله كمالهم وليس يحل ان يتفصل الكتاب و  
 الذي قدس له الاب وارسله اليه لم يقولون انهم انك جازف  
 قلت في ان الله فالذي يقول هذا هو معناه ايجان كان الزمن  
 نزلوا هذا القلب بالمشة ما يكون اذا دعوا ذواتهم الله فالما لك  
 هذا القلب بالطبع كيت يكون واحدا ان يهي عن ذلك اى الذي هو  
 الاقا بالطبع كيت يكون واحدا ان يهي عن ذلك الا انه ما قال هذا القول  
 وقد بلغنا واحدا اياه انه ما قال فالما لك هذا القلب بالطبع لكن  
 انما هو اصل ذلك فيما بعده اياه تنازل اول في المعنى وفيما بعد ذلك تكلم  
 بكلاما بوضوح ذلك المعنى اى بوضوح انه ما قال ذلك بالطبع ايجان الاقا  
 بالطبع لانه لم يزل عدلا لا يه في كل شيء فخطا ولا كلامه وتنازل  
 فيه اذ قال الذي قدس له الاب وارسله فاذا كان من القول ما قال بلغنا  
 واضحا فالما لك هذا القلب بالطبع بل بدلا من ذلك قال ذلك القول  
 السار الى ليلنا فابو به شيطهم اى قال الذي قدس له الاب وارسله  
 واذا تلا فانهم اورد حبيبا المقضية واجهة اذ رفع اقواله  
 رقا سامية لان حتى قبلوا كلامه معاجلة فلذلك خاطبهم خطبا  
 او فربوا صغلا ثم فيما بعد قد صعد كلامه الى اعلا منزلته واعقبها  
 اذ قال هذا القول ٢٧ ان لم يعمل اعمالا اى فلا تومنوناي ٢٨  
 نكت عمل ولم تومنوناي فامونا باعماي لنقلوا وتومنونوا





قال المشركون فامرنه هذا كثير من لادن الاضاد التي استجدت لهم  
اليه كانت كبره لزمهم تتركوا الاقوال التي قالها بوجها من اجله اد  
دعاه اقرى منه وكناه نورا وحياه فحما وباقى احواله طبا والوف  
الذي قربه من القلوب والروح الذي طهر بصره حياه وازاه حياه طبع  
الكارين ومع هذه البراهين فامروا به من برهان عجابه التي ابرهه  
تعالى مجتزا باباهم لزمهم قالوا بما سمعناه قياهم ان كان تصديق  
بوجها واجبا فتصديق هذا الذي اوصى لادن ان كان يجب تصديق ان  
خلق من ايه اجترعها فاحرى كثير يجب تصديق هذا الذي سمعناه  
داك ملكك البرهان من اعلاه التي قد نادى به بالاكتر ارايت مقدار ما  
نعمهم مفاهيم في ذاك المكان المذكور وتعلمهم من لادن من اجابته فلما  
المفاتيحهم اخراجا متصلا واسما لهم عن الطه اولئك وهذا الفعل  
قد يشبه ان الله قد عمله في القسعه اذ تقن عرايم اليهود في  
البريه بعيدا من اهل مصر وتعلمهم في سائر الاحوال وهذا من

## العظماء كاديب الستون

في ان هديا العت من ثمانين الفيل وفي فصيله الامراه اليهوديه  
هذا الفعل اذ اقدوا عز الناح انما ان فعله اذ قد امرنا ان نهم  
من الاسواق ومن الاراضيه الجليلات وان نصل في خرابنا بعد وادع  
لان اذا كان السفيه المختصه من كثرت الاضطراب تسبح رياح  
ساكنه فذلك لتسلسل الموجوده خارج الاراضيه والاضطرابات  
يجعل السفيه في مينا ولذلك ينبغي ان يكون لسانه او فرفلسفه  
من رجا الهن اذ كان اكثر او قاتل من مستعرات في الاهتمام بمنزلهن  
وخاليات

وخاليات من الجليلات التي من خارج لان على هذه كنهه صار يعقوب  
خالها من التفتع اذ سكن بيته وصاد خرا من الاراضيه التي في وسط  
الديار لان الانكاد ما وضع له هذا الاسم على سبط ذات وصته اذ قال  
الله شكر بيته ولعلك ايها الامراه تقولين ان في الميراث انما قد يوجد  
الاراضيه كذلك فاقول لك ان هذا ليس هو اذ لا تكتفي ان تدين ذلك  
ونحن عيسى على ذلك زحطاً من الميراث فلو كنتم لا تدين ذلك لما كان  
مرا لان اما الرجل اذ هو منقرا في اوساط الاسواق ومجالس القضاة وقد  
يعبر وحوله الاراضيه التي من خارج كايها منصفه عليه مثل امواج البحر  
واما الامراه اذ هي جالسه في سبطه فهي كايها في مكتب تعليم الفسفه  
امعه عقلها الى انهما متمكنه من الاصفاء الى العلوات والفسره  
والفسفه الاخرى وكما ان الذين يسكنون البراري ما يتكلمون عارضا  
مؤبداً فكذلك الامراه ايضا اذ يوجد كل حين داخل منزلها وقد  
تعتبر ان تتمتع بسكونها دائم والحدوث في وقت من الاوقات ضرره  
عجزها الى الخروج ولينها كحسبها للاراضيه سيلا لنها اما عرج  
لوقها الى الخصر ما هنا ايها الكسبه واما تخرج اذا احتاجت ان  
تدفع جسيمها باحجام اذ ذلك اخرجهان ضرورتها للنساء واما اكثر  
زماها فانها تجلس داخل منزلها وتكلم بها ان تطلق وان تقبض  
انها قد دخلت اذ اقبلته مرتجما وتقوم طعنه وتحمس عطا الاضاد  
لزامه الوقفيه سافرا وتترسله ايضا على هذا الكمال وقد اظلم ما  
كان استله من السوق حاملا معه ما قد تعلمه من منزله من العرايم  
كثيره لان ليس خفا اخرى من الامراه الورعه الفصيه في تقويم رجلها  
وتجدد عماره نفسه بالعرايم التي يريد بها لانه ليس يخرج الى الصداقه

ولا الى عليه ولا الى الرضا مثل ما يحج الى قبره اذا خاطبه بما يريد  
المهذب والتعرف الحسن فاشاره عليه به لان مخاطبه له بذلك  
وتوحيته اياه به يحكي اذا لزم عنده لاجل شدة محبة اليه عليه  
وقد يضاعف ان اذكرها لك كثير من حبه اذ انهم عامين قد  
يلبوا على هذه الحبه واتقوا الى الوداعه لان الامراه في شدة رجاها  
في ما يدينه وقرانه وابلاذه اليه وفي احاديث ينطق بها وفي سرار  
بغاض عليه الحكم بها وفي مدخل احواله ومخارجها وفي اصناف  
كثير وغير هذه كل ثمنها ومدفوعه اليه في مهماته كلها ومولته  
به هذا المثلث على ما يجب له بالحق الحكم برأيه فاذا اتفق ان يكون  
فهمه ممتعه فانها ستفوت وتغمر كل اهل بلده في اهتمامهم بقرينها  
وتعد السبل وصيكم ان تجعلوا هذا الغرض فلا تكثر اي التهذيب  
والتعرف الحسن وان تثيروا بما يجب لان الامراه كما انها تملك القوه  
الموديه الى الفضيله كثيره فكذلك تحوي القوه الموديه الى الرد بله  
جزيله لان هذه الامراه اهلكت ابنت اليوم هذه اهلكت تحبون هذه شارف  
ان يهلك ابوبت هذا حصلت نابال من الذبح هذه حصلت من غير مجلها  
لان ههنا ابوبت ايضا ويهوديت اطهرها فاعايل رجال القواد وساء امرات  
غيرها بين جليل عدا من احكم هذه الحماة فلذلك قال بولس  
الرسول اما قد عرفني يا امراه ان كنت تتخلصين رجلك وقد عرف  
ان في تلك الزمان ربيته وقرينه وبريكته قد مارسن انفسا بالرسول  
فلن يكون اعظم الا ان ايضا ان تنابهن وان تقومن قريبكن  
لا بالاطلكن فقط لكن باقعا لكن ايضا وان سالتنيها الامراه  
كي لا علم قريبتي باقعا في احبك فاذا رايتي لمست موجوده خبيثه  
ولا

ولا كنت النقة ولا محبة للزينة والمستحيروا وتذاعن من الاموال  
اراده لكن تكونين مكنته بما يوجد لك حينئذ يحج اليك اذا اشرف  
عليه واتما اذا تخلصني بالفاضي فقط وتعلمي ضللك ذلك باقعا لك  
وانه سيلوم كثرة هديك فاما اذا محبة مع الفاضل النعيم  
اعليك فانه حينئذ يقتلك وتحققين لما تقول منك كثره اغني اذا  
لم تظلين ذهبا ولا لولو ولا ثياب كثيرة القيمة لكن تظلين غوره  
تورغا وعفا ونجما وتحصين هذه في ذاتك وتبغينها لان ربح  
ان فلي تبالا لست ضارحك فسي لك ان تربى نفسك وليس يحسد تربى  
حكك ونفسه به لان حكك ليس يغيره وضع الدهن عليه معشوقا  
فولاعلم حكك مثا يجعلك العفاف والحق الى قريبك فاما ان لا  
تسه ما توره عنده هذه الحماة ان من غير فاستنوا الرجال لان ما  
حكك الزينة اذا ختم لربه ورغبت فيها امراته او صلت لواله الى خبيثه  
واكتبته نقة واهتماما كثير واتما هذه الحماة التي قد ذكرناها اي  
حبيبه والمخبة والوداعه انت كذلك لانها لا يملك اهتماما  
ولا تصنع نقة لهما تبذل لك كله لئلا تترك الزينة قد  
علمنا اعتيادها ان تشبع حنينا واما زينة نفسا فانها تهر في كل يوم  
وتفرح بغير حيا اعظم اضراما من هذه الحبه ان شيئا ترضى  
رجبك فترضى نفسك بالعفاف وبالبورق وبالاغتناء بمرتك هذه  
الحماة تضبط كثير اي تدم كثيرا وما تكن في وقت من الزمان  
هذه الزينة ما تنفضها شجوه ولا يملكها مرض لان اقامتة  
الحكم وحسنه فذلك قد يجعله الزمان وتبيده الامراض وتزيله  
عوارض اخرى غير هذه اكثر منها واتما حاسن نفسا فانها اعلى من

المعوارض كلها، وذلك لكس، فقد يحكي حسدا وبهم غيره ربه  
 وأما هذا الحسن فإنه نقي من كل مومن ومخلص من كل شرف خارج  
 وعلى هذا الحال تكون الهوم التي في منزلنا السهل مرأسا ويكون دخل  
 مستغلا بأبسر مرأفا، أي إذا كان الذهب ليس هو صوته على مذكر  
 ولا نابطا يدريك، لكن يعرف في كواجح الضرورة التي تدعوا الحاجه  
 اليها، فإذا لم تكن هذه الأحوال فيمتحن وجهنا وبصير قلبنا، فإذا انكون  
 فإيدنا وأي نحا يكون لنا، لأن قلبنا إذا كان مغموفا فإيدنا لا حسن  
 وجهنا النجس، يظهر بالانكر قد عرفتم وأنتم ان إذا البصر أحرنا الأمره  
 الإلهيا وحسن من كفاة النساء لما يمكنه ان يفرجها في نفسا متوجهه  
 لأن إذا كان الذهب لزيته جسم لا مره وكان المترب في ضيقه  
 فإنه ما يكون له ولا ضيقا من السور، فإذا ألتها السور ان شتان تريين  
 رطلين فينفي ان تجعلهم في الله، وأما جعلهم في الله إذا خلص من ينكن  
 وأما تزيينك، لأن هذه الاضاف كلها المظونه بانها تعيد طربا  
 فان الامر فيها ليس هو هذا الا انها إذا باجمله الحافيه ليس تعيد لا طربا  
 ولا ثباته نفعا ملان ان كانت لها التي في هذه العوره مسسه  
 وحده الشمس التي هي هذه الصنه بعينه التي ما يساغ لك ان تذكر  
 شيئا عديلا لك، ما أنتجها على هذا المثال لأجل احتياها اياها  
 فكيف إذا نستجج حينا من زمانه الاقوال انما قولنا من يلايا كن ايتها  
 السور ان تزيين التزيين المعاني الذي او غيره بولس الرسول  
 الذي هو لا ذهب ولا بلور ولا تيار جربه، ففتها، لكن تزيين بزيه  
 لا يفته بسوره وأعدت بالعباده لله بأعمالها كماله الا انك تريد  
 ايها الامره ان تشرعي الناس الذين خارج وان يدعوكي فمندا  
 الشوق

الشوق قد بين كثيرا أنك لست اساعفنيده، ولكن ان شوق قد بينك  
 ان تستغني هؤلاء الاطباء هذه الصنه ما وحسن عفاوك، أي إذا تزيين  
 بالرجال الناحية، لأن ذلك الحسن لما عرجه أحدهم متواضع، وأما  
 عرجه ففاق وشيقون، واليق ما يقال أن ولا هؤلاء يدعونه، لكنهم  
 تلبونه تلبا شغفا، لأن التعريط الذي في الامراء حول وجوههم عفا  
 وأما حسن فنتا فادريك هؤلاء وكافة الناس يقبلونه، من جملة  
 ابرهم ما يسودون منه ما يبرارديا، لكنهم يشيدون منه تقلم العفة  
 والمستهة ويكون مدحهم من الناس جزيلة وقوابه عند الله عظيمه  
 فلما نلنا هذا الحسن لكي نعيشها هنا بطلانية، ونقول املاك العفر  
 الطاكه المستانه التي فليقولنا طاكه املاكها بنجه ربا ايسوع المسيح  
 بقطعة الذي به ومعه لابه المجد مع الروح القدس الان والى الابد امين

## المقال الثاني المسمون

بحر أ وكان واحد مريضا اسمه لعازي من بيت عنيا من قرية مري  
 دوت مري دور التي دنت السيد بالقيس وحسن قد به  
 جمعها وكان لعازي مريضا له هاجم في رسل اختاه اليه قائلا  
 سيد كما امرني باني مريضا ان كثير من الناس في البيت واقوما  
 من الذين يرضون الله يباكون بانيه فادعه، كقولك انما ينظرون  
 في مرض شديد وأما في فقر وميم، وأما في عارض غير ذلك هذا حاله  
 شكون ومريادون، اذ هم ليسوا رافين ان مقامات ذلك خوفا ب  
 المسجونين عند الله أكثر ليجعله اذ لم ار ربا كان من المحبوبين عند

عمر وجعل فرس وهذا المرض ففرد كثيرا اختاياه اياه اذ كانا باسجد  
ها الذي تحته فمرسفن لكن فلفظن الكلام الموضوع من اوله واعلاه زعم  
كانوا اخلا من رباط اسمه لغار رثن بيت عبا والتمرد اما ذكر الممار  
الذي كان منه لغار رثن على بسط ذات الذكر ولا على ما اتفق لكنه ذكر  
ذلك لاجل عمره سوى يخفها بقره لك فينبو الان ان يارس ما اعتمدها  
فيعرفنا حال اخيه ففردنا افقاء لانها قال وكانت فمرسفه التي  
وهنا ليد الطيب ونغنا ماها اذ اذرتاب مرتاب اتي بان كيف  
استحار المسيح فلما لي ان فعل به امره هذا الفعل فاولا اذ يلزنا اضطرالا  
ان تعرف هذا المعنى وهو ان مرسفه اخت لغار رثن في واحدة  
من المراتب المذكورة احدتها في بشارة متى والآخر في بشارة لوقا  
لكن هذه اذ هي اخرى لان اما اوليك كانا امراتين مراتبين فملوتين  
اي الارديه كثره واما هذه فماتت بهن بالعبادة لا بالردية ولذلك  
مدحها سيدنا عروجل وان قلت ومن اجل ما اذا ذكر الشرح المسيح  
للفارزد لا حقيقه فانه مريض اجبتك فردك ذلك لبعثنا ان لا نكتب  
عروض الامراء للرجال المنلاء المحبوبين سابقه لانها اذا لغار كان  
من المحبوبين منه فلما ومع ذلك فماتت بموت فان قلت فماتت اما ان  
ما تركنا اما من مريض كما فعل هذا الفعل رئيس المدايه واليسر المكي  
ودعنا اليه لكنه من رسلنا اليه اجبتك لانهم وثقا بوجه المسيح  
كثيرا واشكلنا اختصاصا به كغيره فمر ومعنى غير هذا وهو لا نعت  
كانا امراتين حقيقيين ومضبوطتين بنوعهن ونفري انهن قد  
اظهرتا بعد ذلك انهن ما فعلنا هذا الفعل على سبل الزنا وانه احي ان  
ارسلن الله وعدم مضمن هن لم يكن ذلك لها واما هن من كاما

البدل

١٠

الدليل على ان هذه ما كانت واحده من اوليك الامراتين المراتبين فذلك  
فدراستنا وانما ان اسجد رثا فالا لكن من اجلها اذا اقبل المسيح  
من الزانية ايضا اجبتك ليجل رثيتها وليوضح نقطه نقلي لتعلم  
ان ليس يوجد مرضا نفسيا ولا حسدا في فمها ولا محروجل فلا  
نظرة اذا الي هذا فقط اياه اياه اقبلها لكننا لم ذلك الفعل ايضا احي  
كناها قد انتقلت زعم فاريت اختاها اليه فاليان يا سيدها الذي  
تحت مرضن قد ذكرنا المسيح مرض الذي تحته ليجتدها وذلك الي  
الرحمة اليه لانهم قد كانتا تضمان اليه كمرضي الخسائر  
وذلك فواجب من قولن لو كنت هاهنا ما كانا هاهنا ومارسهن  
ما قالنا هاهنا مريض لكن قالنا هاهنا الذي تحته مريض لكي نعلمنا  
تجديها الي الرحمة له من هذه الجهة اي من جهة الجسد المرضن كونهن  
ما كنا كانتا تضمان اليه كمرضي الخسائر فلهذا سمع بسوء  
لهذا المرض ليس للموت لكنه ليعلم حورته ليعلم ان الله من  
له انظر كي يوقر بذكرنا بجلنا واحدا له ولا يبه لانه اذ قال  
الحمد لله استحق بقوله ليعلم ان الله من اجله هذا المرض ثم ليس  
مولوت هذا القول قد قاله لرسولن لانه لما علم ان يك هاهنا  
نومين ارسل عاجلا يجرهن بهذا القول لانه هذا المرض ليس هو الموت  
والشجرة وكان يسوع يحب موتا واخيه ولما نمت فلما سمع  
من مرض حبيبا قام في الموضوع الذي كان فيه يومين الله لقد  
تبعه لان استحق حقيقه لانهم سمعوا ان هذا المرض ليس هو الموت  
وابصرنا ميتا وما اشكلنا اذا ما هذا الفعل خلا القول لكنهم قد علموا الي  
سرة ربنا حين ابصرناه وما استعزناه كادبا ولقطه لكي نعلم اني قد



نوعه وانا افرد من اجل اني كنت لست بموتوا لكن انتم  
اليه فان قلت وما معنى قوله من اجل اني كنت لست بموتوا  
ما قد حدث في بيتكنا او هو متبعا في الموضع الذي كان فيه حتى  
ما قد زعموا يكون في استهائه ولا صفاته من الهة وهذا قاله  
لان ايمانهم لم يكن بعد ما مولانا لا قد عرفوا قد رجعوا على ما يجب لانيما  
وقد كانا حينئذ في خوف كثير ولقد لم نطقوا في انه لا يسير  
مدى خمسة عشر غلوة حتى يتيه نائما وانظر الى ذلك ايلاه تعالى  
لما قال قدوة قال لمحي لا يقطعه واما لما قال انه قد مات فاما الذي  
اذبح حتى قيمه لانه تعالى لما شاء ان يقدم بقول بالفاطمة ما انا  
التي تفتنه بافعاله مفعلا انا في كل مكان العزم المجتهد لتتروا  
وانه ما يجب ان نعدو على سيطرته وانه كان قد فعل هذا العمل  
يريد اليه لما استرعاه ابي ولين كان قد قال له انا ابي واشفي  
فانا عمل ذلك ليظهر لمانه ذلك الفاضل فان قال القائل وما الذي اوجبه لهم  
ان يقولوا ان كان نائما فهو يسيطره وما عرفوا من هذا القول انه  
موتوا لبعثناه فوهو ذلك من قوله عز وجل امض لا يقطعه او نقول  
هذا القول وهو انهم عيان يكونوا قد قوهوا ان لقوله هذا معنى  
مضرا فيه نظرا لاقوال كثيرة جابطنهم به فقصدا وان بينهم واحدة  
معناه لان مثل هذا قد جرى لهم دفعت وكلمهم لم يركبوا قد انا عوامن  
نقصنا اليهود الا ان قوما قد ارباعا كثر منهم ولذلك قال عنى ونحن  
لنموت معه قالوا لبيشرا فقال ايما المقول له التيم ربحا به  
التي لم يدنفي حتى لموت معه وقد قالوا لبيشرا انما استهزاء ان  
موت

يموت ولكن ذلك ليس شئنا دفعا لان قوله هذا كان من جهة الا ان  
سندنا تعالى ما استهزه ولكن نحن جعل قدامه لضعفه ثم ان هذا اذا  
الذي قبل القلب كان جانا قدما لا خيرا افرى منهم كلهم ووجدنا قاض  
اقاضه وهذا اذا فهم العمل المستحب اي من كان قبله لم يبا لهذه  
القوة ضعيفة قد يضره بعد الصلابة ويجد تضيقه بالعامه او يفسر  
خبره مدتهم كلهم فقدوة المسيح تعالى هذا المبلغ مبلغه لان من لم يفسر  
ان يخرج مع المسيح الى بيتكنا هذا قد مضى وحده وهو لا يبرح المسيح بمات  
الى افعالي المتكوبة وتعرفها من جوعنا القائلين لم يدين قلبه قال  
الشير ما فاعل يوفى فوجدناه اربعة ايام في امة اودت بت  
له فقيه من امة شلمه يوحنا خمسة عشر غلوة فان قال قائل ان  
مسافة بيت عنا من اورشليم هي خمسة عشر غلوة وهو يملان فكيف لما  
اخي المسيح الى انا زروجدلة اربعة ايام في القبر وهو لم يدم حيث ابي  
اليه رسولنا حتى لنا رغبنا يومين فاقول له انه تعالى قد مكث يومين  
تعاملين لقد ايوام الذي خبر فيه فلا يبرح موت ذلك الذي هو لغاية فيها  
بنة ايام والجم الذي اتي فيه الى بيت عنا قد كان اذا اليوم الرابع  
لهذا السبب ادعى الى الجحى قد توفى اذا واما ما قد رتبوا من دانه فلا يفسر  
مدى ما هم ابري ثم ولا الاضواء المحوينا قد قلنا اليه لدهن فلا رسلنا  
اقواما اخرين فكانت بيت عنا وزعم مسافة خمسة عشر غلوة فالشير  
ودعونا ان المسافة ما بين اورشليم وبيت عنا خمسة عشر غلوة ليحقق  
ما قاله الذي هو هذا اعني قوله ان كان اربعة ايام من اليهود قد جازوا  
قد انا وهره ليعرفوا في اعيانهم وقد قصدوا بالاحياء وهذا ايضا ان يجر  
ما ان اليهود كانوا قد حققوا موت لنا زرو فان قلت فكيف قد اتي كبرون  
من اليهود الى خابن اللبن قد كان المسيح عز وجل نجما ليعتروها

وهو كما نوافر بموا بان اعترف معترف انه المسيح يخرج من مجدهم  
احتك ان ذلك قد كان اما لكونه معاهم واما لانهم احتسبوا  
لموضع اهلنا الشرف حشا من غيرهم او ان يكون هؤلاء الذين  
جاؤا بغيرهم ما كانوا ايضا لان كثيرين منهم امواته قال الشعر  
بح فلما سمعت مني بعدكم يسوع ذيت لغايه واما من فكانت  
جالسه في البيت فان قلت فاذا كان عرضها في انما ما احدثت اختها  
وخرجت لي استماله عز وجل لك انما ارادت ان تخاطبه على الغدا  
وتخبره بانها قد كانت فلما استمدها تعالى الى الجمل الصلحه ذهبت  
حينئذ ودعت اخيها مريم فالتفتت بك ونوحها مطري علف  
ارابت كيف كان الود الذي لم يستحرا هذه والي قد قال في وصيها  
ان مريم اخارت لها لحظ الفصح فان قلت فان كان الود الذي لها  
مستحرا فكيف استانت هذه اخبر عزي اعني التي هي مريم اخارت  
هذه اخبر عزي بل تلك هي اخبر عزي اي مريم لانها اذ مع انها  
ما سمعت قولها الذي قد سمعته فلو قم ذلك ما قالت قولها  
فانته هذه التي هي مريم لان هذه اي مريم اذ كانت اصغر عزي فلما  
سمعت اني اخبر عزيها قال هذا القول بعد اعني قالت قد بين  
لانه دو اربعة ايام جز واما تلك اي مريم فابها اذ اعني انها  
ما سمعت قولها هذا فابها اي تلك الذي سمعته تلك ما قالت قولها  
نظير قول تلك لكنها قد صدقت اذ ولكن مع ذلك فربما اذ اي مريم  
وليسها لم يكن في نظر اخبر عزيها الا انها مع ذلك قد كانت صاغت  
فلسفيعن غيرها اراهم فلسفته الامراتين ما اوفرها لاف من حوا  
ابصرنا المسيح تعالى ما تقودنا في اخبر عزي في حيلنا القول ولا الي  
فجانب

فجانب الذيب ولا الى قولنا الخ الام الذي قد يعرفنا لاجل انا افعلنا  
من معارفنا داخلين الى عذنا في حال بوحنا ولكن في كلنا استجنا معاهم  
لا من قبلنا منا بالمسيح تعالى ولكن ليس على ما يجب لانهم قد ما كلنا  
عرفنا لاننا لا نعلم ولا انه يخرج هذه الايات بقدرته ونا منوه لا يخرج فلما  
سلطانة ذلك السامي اذ قد خاطناه كن يحاطبنا ما لا فكلنا منعت  
قال يا سيد لو كنت هاهنا لموت اخي لذيها كرامة كلام مريتا  
يرثا قالت لك لاننا ايضا اعلم ان مما سأل الله يعطيه لك قال البير  
ام قد انت يا يسوع يا سيد لو كنت هاهنا لموت اخي فم قالتم  
كني لاننا ايضا اعلم ان مما سأل الله يعطيه لك فقد جعلت كونه  
يكل ما كان وعلمك انه يقول قد بينه مريم ارا لانه الله فيقول لها لو كنت  
هاهنا قد جعلت كوني في كل مكان ولذلك قالت هذا القول اعني قولها  
لو كنت هاهنا فيقول لها مما سأل الله يعطيه لك قد جعلت انه يعمل  
قد بينه مريم ارا لانه الله فيخطئه اذ اكرنا طلبه معك في الضيله  
ووفقا فيها بطله الا ان المسيح تعالى قد عكر كلامها هذا ودخضه  
وانظر اذ ما اذ قال عز وجل قال الشعر فقال ايها يسوع به فقم اذ كنت  
مقد عكر عجله اذ ان القول فافله الذي هو مما سأل الله يعطيه لك  
وذلك اذ فخطانا من وسط انما الظاهر والحق فاقال لها انا اقيم  
سلطان من غير طلب من غيري ليا شكمه له ولا قال ايضا انا اسال الله  
ان يعينه او عناه بقمه ليا يحكم من ذلك ضللك بل وضع قوله او لا  
من وسطا من حزين المتعابين ثم حتى بعد ذلك سلطان عز وجل  
لانه تعالى لو كان قال لها لما اذ انما اراهمه تطرب الى شغل انا اقيم  
سلطان لا اني استحتاج الى عونيه اخري لكن كل الايات انا اعلمها



من داني قد كان ذلك قولاً مستقلاً جداً وشكراً القراءه لا بها ما كانت  
تورطت فيه اعتقاداً يليق به تعالى وانما لو كان ذلك انما  
الله ان نعمته لو كان يحصل من ذلك صلاية لانه تعالى غير محتاج  
الى طلبا من غيره اذ ان الله جل شانه لم يزل عدله لانه في كل شيء واما  
قوله ستقوم احوالك قد كان اذا قولاً او سطاً فمما بعد ذلك تحقق سلطان  
اولا واولا قال البشير ثم فمات له من انا اعلم انه سيقوم في  
القيامة في اليوم الاخير ثم قولنا يسوع انا هو القيامة والحياة  
لان تلك لما قالت انا اعلم انه سيقوم في القيامة في اليوم الاخير اراها  
تعالى قدرته ونامته واصحها ايضا نبيا بقوله انا هو القيامة والحياة  
موضحا انه ليس محتاجا الى معونه اخرى اذ هو الحياة لانه ان كان محتاجا  
الى معونه اخرى فكيف يكون هو القيامة والحياة فاراه اذا قدرته  
ونامته عز وجل وانه تعالى غير محصور في مكان وافاقت تلك مما قال  
الله بقطبه لك اياك هو انه عليل به في كل شيء ثم اذ قال انا هو  
القيامة والحياة استوفى ما في الامم من الامم وانه سيجي  
موصيا انه هو ذاته معطي النعم العظيمة ومنه يجلب النعم  
ثم وكل ما كان كما نرى في الامم من الامم وانه سيجي  
انظر كيف قد اعد عقوبته لان غرضه تعالى لم يكن اقامة العالم  
فقط لكن وجب عليه ان تعرف في وتعرف جماعة الكافرين والسامعين  
ويصدقوا بالقيامة ولهذا السبب قد اخرج اللطاعا قدامه  
للعازر فان يكن هو قيامة القيامة والحياة فليس هو محصور في مكان  
ولا محتاجا للمصور الى مكان الميت ليعينه لكنه من هادته ان يفعل حاضرا  
في كل مكان لانهم لو كانوا قالا كل كلمة فيقول احانا كما قال بيش  
المياه

المياه فكله فيشي غلاي كان تعالى قد فعل ذلك اي كان يقيمه خلقا  
من حضور الميضا التي في القارز لانه كما في القول لم يزل حاضرا في كل مكان  
وقادرا على كل شيء لكن لانه لم يزل روحا عز وجل فمما بعد ذلك  
لا جاز لك اي شيء في نعمته من هذا الدليل خلافا الى المكان متجذرا  
اراهن انه كما يفعل ان يفعل ايضا عاذا وله راحة حال قد سبها لان  
النعمه اذا اكلها فاضها من نعمه سبحانه ما استبان في كين مغطاه لولم  
سعد الموتى ثم ان قلت واما قد عرفت الامم القيامه المتانسه  
اذ قالت انا اعلم انه سيقوم في القيامة في اليوم الاخير اجبتك قد عرفت  
لك من انا قد سمعت المسيح تعالى قايلا اقوالا كثيرة في ذكر القيامة الا  
بما ع ذلك استهت ان يفرح في ذلك الوقت وانظر اليها ايضا مشرفه  
سفل لانها اذ سمعت قوله عز وجل انا هو القيامة والحياة مما قالته يابيه  
فيما هي بل اذ قالت له هذا القول فغطاه اي ثم قال له نعم يا ربنا  
بمنه انما هو المسيح ابن الله اذ قال له انا هو وما قاله قولا اكثر من  
اي واما معنى قول سيد كل عز وجل كل من امني وان مات فانه سيجي  
اي من يموت بهذا الموت فانه سيجي وقوله وكل من كان حيا وامن  
بلا يموت يعني انه لا يموت ذلك الموت الاخر وهذا نعم ان اها لم يموت  
الموت الثاني ولا ان حي وغيره امت به يموتون لدايم فان كنت ثم انا هو  
القيامة فلا تتركي في ان كان احوالك قد مات يعني وان كان احوالك قد  
مات فلا تتركي لكن في دامي اقلت لك اي باي انا هو القيامة والحياة  
وكل من امني ان مات فانه سيجي وكل من كان حيا وامن بي فانه  
لا يموت الى الابد لان هذا الموت ليس هو موت فقد عراها عاذا في العاخر

لها ويطهرها بالاصححه بقوله تعالى يتغمضون اخوك وبقوله انا هو القيامة  
وبان احادها اذا قام فانه اذا مات ايضا فليس يصيبه مكر ومكر فخر هذا  
اخمه وعمر لا يحيدن ترابي من هذا الموت فالذي يتوله هذا هو معناه  
يعني ان الاله مات ولا انسا له موتان عامر القول في ذلك انومين بهذا  
وتصرفينه فاذا قال للماء ذلك قالت له نعم يا رب ما مؤمنه انك لانت  
هو المسيح ابن الله الا في الاله والامر القول ما قالت له يا سيد قيم اخي  
لانها بعد كانت تترقبه اسفل وعلى حيطي ان الامراه ما دمت ما ذاله  
لها فقد عرفت نعم ان ما قاله لها شيا عظيما هو ولكنها ما نألت اذا  
المقصود كله ولهذا السبب سكت عن مفياضها جابت عن مكى غير  
الا انها على كل حال قد رجت تلك القابله اعني نقصها النوح لانها تركت  
نوحها وسكت اي حين سمعنا قول العز وجل لان قوة اقوال المسيح  
تعالى حله ما صرنا اعني انها قد جعلت المكروهات غير محسوسا بمت  
قاله ليشير ٢٨ فما قال كذا يعني لما قالت نعم يا سيدنا مؤمنه انك  
انت هو المسيح ابن الله الا في الاله والامر هذا عمر وذات من روافقه  
سرا فابل الى المملوكي جارا ودمي يدمي واما دعته اذا تغيرا فسرنا  
لكن بافرا او فومه لانها اذا اقدت عنها سرها وذلك من اجل جمع الكافر  
ليلا يعرف فلعلها السبا اذا دعت اياها سرا وعمره ٢٢ فلما سمعت  
تلك نذرت مسرعه وذات اليه فقد استبان من ذلك ان عزم  
المراتين مع النكه فذلكان فليست

## العظم الثاني من الستين

في ما وقع على الاموات باسرا في قد عدم الاعتدال وهو ما عاب  
للذين يذكرون القيامة وفي انه يجب علينا ان نعطى من اجل ايموت  
عما مات ونقدم عنهم الترابين والاعتدالات لا غير غير نوح  
الا ان هذا الشعر فانه الان مع الاعمال المردية الاخرى قد ثبت بالنساء  
فبما علمن يدنن في محاسنهن وينقشن في سواعدهن وينقشن شعورهن  
وينقشن وجوههن وينقشن سواعدهن فيقفهن فيقفهن فيقفهن فيقفهن  
وينقشن فيقفهن من نظاهرهن ومباها لهن وينقشن فيقفهن فيقفهن  
نلقاها افراطا خيرا من وقد يكون في وسط السوق ما اذا عملين بالاسراء  
انقرن ذلك اذ في نظريه في وسط السوق وانتي عضو المسيح اشتميل  
شعرك في وسط السوق والرجال خاضرون وتنقشن صوفان الرب  
والقول مستقيمة وتغفرن وتنقشن حولك اذ وتغفرن صوره  
سوه زنايات وما تحسبن انك تصاد من الاكل من كرهت من هذه  
الافعال متولده افا ينجحك لا ونا يكون علينا افا يطون ان فريضا  
طاكاذنا متشعل مثل المذبح لانهم يقولون علينا ما توجهه عندهم  
ومه لكن اعتقادات النصاره حذروا ولها وحدها وحدها والنساء  
الواق عندهم يقولون هذا القول لا شديدا كان ليس كذا هو ذاقها  
بعد اتي كان الذي مات قد عدم وليس هو موجودا فهو لا اذ اتي  
نساء النصاره زعموا افا يصفين لانا لفاظا المتور في الكتب التي عندهم  
هل تلك كلها من رعه فقولوا النسبه بوضوح ذلك لانهم لو صدقوا  
ان المتور في قد استل الجياه افضل من هذه لما تواجدن عليه كانه ليس  
موجودا ايضا ولما كان من عليه نال نحن هكذا ولا كانا ابدن

اصحابنا فلان تارة ما علموه كمن زوال تصدقنا بالاشعاع المتوفي هذا  
 القول لسانه كما ينطق لسانا مسلما انما هو يقول اذا اعجبنا البشر  
 ان كانوا لا يفهموا هذا التقاد اعراضا والذامه فليس يصدقون  
 شي اخر فالاولا يكون اذا ما يعلمون هذا اعجب في امر من يتوفى بالبعث  
 المتعارف لان كثيرين منهم وقد تعلموا لان امرهم وهم ورسولنا  
 انما قد علموا في حجة ما نعتهم حو كذا وبعث احوالهم فابله  
 من يحوي ساعها وفيلسوف اخر قد سمع ان انصاف فاعمل الاجل منه  
 كما نعمل نحن كذا راحة في الحين وما اترع وكثيرين منهم احي  
 من الاقاربون قد كوا اولادهم لا كرام الله فيهم ما في فضيحة  
 نلهم الظالمون انهم يعتقدون القامه ووعدها ووعدها ويعلمون  
 ارداء من اعمال الذين يتحدونهم او يرى يكون للواني يصطرون غير ذلك  
 الفعل كذا من الناس ولا يصطرون عنه حوف الله وقديس كذا الساء  
 الشريعة الموصلة تعظما واحكاما للشرف المذارع والفتاير ان لا يتركه  
 الاجل حوف الله فظلم الشرف لما يتهمه فاي زوال عدل يكون اشهر  
 من هذا اذ ان اعمال الناس قد تعلم الاجل الناس امونا كذا قد تعلمها  
 الاجل الاشياء التي هاهنا وتكلم لنا املوه زوال عيبر وحقا كذا  
 قد علمنا في قد قال مفعولنا نحن لكن قد تعلم بذلك الناس  
 على خطاها من الا ليراجد يوح ذلك النوح ولا يصنع بنفسه المالكه  
 واتما هذا النوح اي الذي من احوال الدنيا وما وعملها ان نوحه  
 وهما نحن قد نوحه ولعلك تقول لا يجوز ان يجهل ان لا يدسع  
 فاجيبك القبي انما منعوا البها لسان منع النوحه لكني اجمع ذلك  
 الاقتضاح لسانا وحيثا ولا دامية قد عرفت ان طبعنا نوح  
 ونلمس

وتلمس عادتها ومطابها الحاد كذا نوحه وما يجوز ان لا نعلم فلت  
 اجمع اذا من النوحه والتمس اذهبا يظهر انما نحن قناوه ونجاته  
 وسيدنا تعالي قد دفع على العاين ليس لهم غير الا ليرى من العباد  
 وتعلم اني جيلان نكي على كيت اي ان يكون ذلك يكون ونجل محود  
 وخوف الله فاذا يا هذا اذا دعيت على هذا العبد ما يكون قد عمل هذا  
 الفعل على كذا مكر القامه معن اذا قد دفع على الذين وفروا الا انالسا  
 نعل ذلك على انما موين منهم قد دفع است على هذه الصورة اي كذا مودع  
 لما قد دفعه الاقوال قولها لا مشرعا اياها لكن قولها نحن معكم  
 وان كان لست خافيا وقد علم الله بخطاها فحيلة نوحه عليه بل اذا  
 اوجبه انقول ان ما ينبغي ان يكون لان بكال هذا ليس هو فاعلم ذلك  
 لكن سبيلك ان فعل الاحكام التي تعتد ان قبيده تعزبه وسيله وحيث  
 تعظ عنه مدقات وتقدم من امله قد علمت وسبيلك مع ذلك ان  
 نعرض لانه قد احدث عنه افعال دبله وان كان الميت كذا ولا  
 يحكم بينهم ايها لان قضايله محذونه في عانة ولانه قد علمت  
 ان عامر لما قد يعرف له ثم وان كان كذا فينبغي ان نوح له  
 ربه استظم سيرة من البلا والافات التي في وسط الدنيا وان كان  
 سبيلك ان سيرة ملان كذا الذي تظن انه ما قد علمت قد علمه  
 وشع منه ومعني الا انك لست بها الا انك لست بها الا انك لست بها  
 في القول كذا نوحه من المشرق الا ان هذا الا ليرام من هاهنا واحله  
 في غايته لان الكرم للذي قد مضى اليها ليس هو عوبلا وشهقا  
 لكه تسابع وترجات وعش فافعله لان المشرق اذا كان عادلا

فودعنا مع الملايكه ولولم ينفق له احدنا من شئ جبهه واما المنفسد  
 بزوجيه ولوجان سار بهل المدينه مستقبلا به فاستمر من ذلك نفقا  
 انشاها هذا ان تكلم المفسر في ما هنا اكله على جبهه اخرى وذلك  
 في ما اذا علمت عنه صدقات لان ما منعت من شئ من الصدقات الكثيره  
 فليس في كمالنا الى السموات ولتؤمن الغرض الى صفاء فكيف نقدر ان نخرج  
 الاوتلين وكين تنكروا اعلنا هذه الاعمال واما هنا كيف نجاهلهم في  
 وصف الياهم كين نجاهلهم في وصف نعت النفسه الاخرى ثم كيف نكسر  
 نحن عيشنا بطايبه ونقتله لان من الغرور في هذا الموت اذا به نطلب  
 بغيره نفسا الباقى وما يفرح لها ان تفر صفا من الاضداد الواجبه ولولا  
 السبح حقت مضرنا جزيه لاننا انا على تلك كجهه فلنا قد نعام الاها  
 وما نسمع الا ذواتا ولا المفسر من هذه الدنيا ايا ذاكرونا من اجله الى  
 الغير واما على هذا المسمى فاننا قد نرى الاها ونوفق عند الناس ابي اذا  
 اهلنا الغم وعلمنا ما يحل لنا ان لم نذكر من كين الى الغير فيقول نعت  
 اكلنا بنا سريره واما اذا نخرجنا فاننا نغير من رغبنا الى الغير واذ انكرنا  
 وانقم فان قلت فكي يمكن ان لا نقيم من قدره ابنه وابنه وامرته  
 اجبت لك قول ان لا نقيم لكني اقول ان لا نقيم اعظاما فاقدا  
 الاخذ لك لانا اذا نطقنا في ان الله عز وجل هو الذي سلبنا ولولا وعلمنا  
 اننا بطيقتنا ما يتون فستد بعزيتهم كثيره باسراع لان الضراغاهو  
 مناسب للظالمين مظلوما اعظم من طبيعتهم فاننا يا هذا انما ولدت  
 انسا ما عايناه فاعلمنا اننا على ذلك اعني من ان قد يورث حادثا  
 مناسباً لطبيعتك لماذا انفعول فعل من كان منكلا لما هو مناسباً للطبيعه  
 وتوحيح ما قد شرع عالمنا للناس كاهم فعل قد توحيح من تلك اكل  
 كلاما

فلما ان هذا به حركت على نعت ان تفسر خلا من كلامه ليس الا امر كذا  
 فيقول الموت اذا هذا الماخذ فاذ كوتت مما فلا نطلب لان زوال الموت ولا  
 ينج اذا ولا تنجب لكن اقل ما قد شرع عالمنا لكل الناس وتوحيح من  
 حل ما اجترته من خطايا لان هذا هو خطا هذا النوح هو من فلسفه  
 عظيمه فيقول ان نوح هذا النوح بلاومه يستعمل الماخذ السوء هناك  
 ببقه ايضا يسبح المسيح ونعطفه الذي به يمهقه لابه مع الروح القدس  
 الجوده والفسره والاكرام والعظمه والاخذ والالوه والاباء والدموع

## المقالة الثامنة والستون

ربحتم اما السوء فليريد ان لا يات به الله ه نتي الماخذ حيث نعت  
 ان النفسه تجبه صله في وعظيمه وقد قلت فلسفه ليس التي هي  
 عن علمنا لكن التي هي عندنا لان علم الذي هو خارج علمنا انما هي الفاظ  
 كذب فمثلها مثل التعريف والفاظ كذا هم هذه المثلها مثل الحق والتحوي  
 نسته لان العلوم التي عندنا وليك كلاما انما نسير لاجل الشر في الدنيا في  
 والمصلحة الحقيقية اذا تجبه صله في وعظيمه لان من شأننا ان  
 نغضا واجبات المكافاه ما هنا ابغله لان من قدرنا في بالاموال فقد  
 استمر من به كجهه لادله الدافعه لتطبيعته من الممات الزايله العاقبة  
 المنفعة ومن قدرنا في شرف الدنيا فولا استعمل هذه الجمعه ثوابه اذا  
 ليس وجد علمنا التي من الشيا لله فله فعل جزا الجزاء التي هي على كسبه  
 حريه لاننا لم نعلم في السموات فانه قد فعل المكافاه ما هنا ايضا وما  
 يستشعر بان الاشياء الباطنه هي شئ وجود قد منك الهم كله باسرا لم

اي ورضا راييا بالغير لانه اذ كان قد علمه اي قد علم الغمر  
وانتم عليه فما اذا هذه المراه التي هي ميراثا تفسد في استمر  
النواب من هذه الحكمة لانها اذ كان الحاضرون تعرفوا جلاوسا  
عندها وهي باكية منجبة ما صارت لي المعلم الي عندها ولا راقبه  
من رتبها والاعطيا نوحا اعني لان الناحات على مواهبهم يتخلن هذا  
التمتع شقهم القوي وتوترون القليل والكرير اري الحاضرين  
عندهم الا ان هذه الفاضله ما عرض لها من هذه العوارض بل لكان قد  
نفخت في حين واستقبلته وما كان عروجل قد دخل بيد القريب لانه  
لغالي قد قاطا عن الدخول الى القريب لانه لا يظن به بطرح ذاته في اجزاع  
الايه لكن بساله اولك فيها والسيبر اذا ما يكون اراد ان يذكر ذلك  
ذكر غلطه واما تكون الامره فبحاصرت بما رعى عني تادير مستقبله  
جائها قال النبي اثم واما اليوم الذي ك نوا معا في البيت  
بغيره فانه اذ مر جرائه قامت مسرعه وخرجت فبعوها فاليان  
اسما في القريب لي كما ان جانا اذ هذه الفاضله لبرج وحدها  
لكنها اول شجعت معها جميع اليهود الحاضرين عندها على جميع الناس  
فما حبره ولهذا الغرض قالت انها مقصودها سيرا حتى لا ترجف  
ايح الحاضرين عندها ولا ذكرت لها العلة لانهم كانوا كثيرين فكانوا  
قد انصرفوا فالان حتى تكلمهم على انها منجبه نايحه وبعد ايضا قد  
تحتوان لكان ركان فرمات زعمهم فلما انتهت من رويته  
كان يسوع ورائه خربت عند قدميه فهداه اذ كان يقول عنها  
في اخر شوقا من اخرها لانها ما جعلت من ان تترك الجمع الا تيوت  
بغيرونها

بغيرونها ونفوسه سرعه لا تستقبله لكن ما عند حضور المعلم قد انفتحت  
عنها كل عائق يقيتها وتمكنت في عزها واحلا وحده اي في اكرام المعلم  
زق لت له يا سيد لو كنت اذها لم يوت اخي الا ان المسيح تعالى  
ما قال لها يا سرعه ولا قال لها هذه الاقوال التي قالها لاجتها لان  
عمد كثير كان حاضرا وما كان وقت تلك الاقوال لكنه تعالى فليحذر  
ونازل اذ فعل اذ كانت لا يقه به عروجل لكنها على نحو ظلت  
الذين لم يملكو من اجله الاعتقاد الواجب فليحذر عروجل وفعل افعالا  
في فريضة اساءه وما اراد ان يتخلوا فيه شيئا اكثر من النجيه لما  
كانت عظيمه ومن ثلها جليله واعترم عليان فيديهم كثيرين  
والعظيمه فلذلك لا يعلمها خلا من اولئك في شكل الجمع وما يستفيدون  
من جماعتها فايده استجيب بما رتبته وتعدده فهو اكثر من التحمل  
لغايه كثيرين لانه تعالى لم يقصد التعرض واخلا وموان تحمل الغايه  
كل ويرى كخلاص نفوسهم ففعل عاجلا هذه الياسه واستعمل هذا  
الامر لئلا التحذر او قد جمع واستهد رايته وتكلموا لا ليت لايه برتبته  
فالي كقول عروجل ابن وضعه موه مع غله بكل شيء وكثوله تعالى  
ارفعوا الحجر مع قديهم على كل شيء وغير ذلك من الامور الياسيه زعمهم  
ان يسوع لما راى ذلكي وراى اليهود الذين جاؤا معه بالذين تعهد  
بروح وتحرك نفسه في حاشيه ان هذه النقطه اذا اخي  
نقطه تهدد بالروح فانها في قرة النسخه اليونانيه ان تهر رصه وانها رو  
روحه فوحي تعنا ان اذ ايكنا على من يفرق من هاهنا وحدثنا  
في ذلك افرحا اعني في حين بانيان فليست هن ذواتا ملانه تعالى عما

انطقه هذه الياسه ليعلمنا اننا نؤمن بالله تعالى وانتم اريدنا ان لا  
 نؤمن بالله ليعلمنا اننا نكون قساة القلوب وانتم اريدنا ان لا نكون قساة  
 القلوب انما نؤمن بالله في ما نؤمن به من غير ما نؤمن به في ما نؤمن به  
 ولا نؤمن به في ما نؤمن به من غير ما نؤمن به في ما نؤمن به في ما نؤمن به  
 ضرا غافلين من فعل نعمه عز وجل بان الذين كفروا يقولون احياؤنا  
 بموتهم انما هم قوم قايضين بل يكونون احياء دائما في نعمه باقي فذلك لا ينبغي  
 ان نحزن عليهم ولا ينبغي انما في وقت فراغهم لاننا اذا نحن نعلمهم او  
 نذكرهم في وقت فراغهم ان نفهمهم ونكون مع بعضنا بعضا في  
 تلك الحياه السعاده التي لا تهايه لها ولا نحن نفهمهم ولا هم يفهموننا  
 بل على ما نؤمن به دائما مع بعضنا بعضا في الحياه الدايمة واليوم الذي لا  
 يزول فلا ينبغي ان نحزن عليهم بل فليجتهدوا في العمل الصالحه وكل  
 احدا منا فليجتهد في العمل الصالحه ليعلمنا اننا نكون قساة القلوب  
 فذلك اذا جعلنا الله اننا نتفرد به ليعلمنا ان لا نكون قساة القلوب  
 ودمع اذا جعلنا الله اننا نتفرد به ليعلمنا ان لا نكون قساة القلوب  
 الذين ينفردون من الدنيا وتحرركهم بنفسي اعني انه تعالى قد ابرز  
 في ذاته فعل الامور الصالحه لانه اذا اعطى هذه الامور المذكوره  
 انما قد كان جعل شانه في ما في ذاته تعالى مني اراد ذلك لان له  
 السلطان ان يفعل ما اراد وليس تشرع في نفسه ان يفعل ما اراد  
 من ذلك كذا وانما اراد ان يقول فيه هذا القول هو عز وجل لم  
 يزل عبدك لا يبيعه وكل شئ في حوت سلطانه وارادته وتحررك  
 بنفسه لانه قد اراد ذلك فمرا اذا واجهنا انما جاع لانه اراد ذلك  
 فادعنا انما تعب لانه اراد ذلك فادعنا انما جاع لانه اراد ذلك

لان

لاننا انما نؤمن بالله في ما نؤمن به من غير ما نؤمن به في ما نؤمن به  
 اعلمنا ان هذه الامور اعني هذه الاسباب والادراك التي بيدنا لكل  
 اراد احدا منها في ذاته اي التي هي التبع والجمع والدمع وما يجرى  
 هذا مجرى انما هذه الاسباب وليس هو مفضل لها كانه تحت لوانها  
 حاسا ومن ذلك وكذا بل انما قد احدها في ذاته لانه تعالى اراد ذلك  
 فاولا يظهر عن انه ان تانس حقيقا لاجل اننا ليعلمنا اننا نتفرد به  
 لانه تعالى قد دمع ليعلمنا ان نتفرد على المسايين ونزولهم واولا يظهر  
 ان يجعل من يتبعه لانه لا يتبع ومن يجوع ان لا يجوع ومن يدمع ان لا  
 يدمع اذ هو معدن الراحه والنعيم والفرح وغير ذلك من ما لا يملكه  
 المخلوق لانه هو ذاته عز وجل على نعم الصلحه ومنه جعل القاسم  
 فاذ ان تلك الاسباب والادراك التي ارادنا انما كانت لاجل الامور  
 التي ذكرناها وانتم اريدنا اننا نتفرد به ليعلمنا اننا نتفرد به  
 فذلك اذا جعلنا الله اننا نتفرد به ليعلمنا ان لا نكون قساة القلوب  
 فذلك اذا جعلنا الله اننا نتفرد به ليعلمنا ان لا نكون قساة القلوب  
 من الترتيب كمثل الامور البرانيه زعموا ان يسوع لما رآها بنى وراي  
 يهود الذين جاؤا معها باكين تنهد بالروح وتحررك بنفسه  
 قال لهم وضعتموه فان قلت لماذا سأل ابن وضعتموه وهو عا  
 كل شئ اجبتك لانه ما ارادوا ان يبادر اليه من ذاته ولكنه تعالى  
 شاء ان يسألوا ليعلمنا اننا نتفرد به ليعلمنا ان لا نكون قساة القلوب  
 الطريق اليها وتعلمها من كل ممة وتحررك كل كاضرين ان يعفوا الي  
 سائر اقواله وافعاله في افعالهم انهم زعموا انهم لما قالوا يا سيدنا  
 انظروهم فندمع يسوع لانه تعالى ما ارادته جلي هذه النعمه

على انه بغير لما شهد لكن كانه حيا على انه مقيم وموتوا والبرهان على  
انهم مقيمون ولما حرمهم وهو يستحق عليه الادوية ايضا اياه فاستغ  
ما قالوه زعموا انهم لم يبقوا في الدنيا لانهم لم يبقوا في الدنيا وقوم  
منهم قالوا اما كان قد مر هذا الذي في غير ما راى ان كان محال  
هذا ايضا لا موت وانا احاولهم فدرعان فاذا راجعنا على ذلك حتما  
لكنه عز وجل ما اراد لاننا في قدر سرف ذاته ان يفعل العظمى ذلك  
اي ان يقيم مشا قدماء من دار بقية ايام وقد بين ان الذي اراد  
ان ذاك لا يموت فقام مع جل شانه ان يفعل العظمى ذلك وهو ان  
يقوم ذاك بقدر موفيه ونفسه وانفساده تسمى اعلم بها القاري  
ان هذه اللفظة اذا التي قالها اولئك اي لفظه اما كان بقدر ليس  
حي لمفوله بلفظه هذه الكتابة التي علمها هذه اللفظة سنن فكون  
اما بل هي كلمة اعني الالف وحرها والهم والالف وحرها اياهم  
نظموا حرفا لا فوهو وحرفي الميم والالف وحرها لانهم ما  
قالوا اما بل قالوا اء ثم قالوا اما فكون هذه اللفظة هكذا اعني ما  
فقد قالوا اما كان قد مر ايا ما قد مر من لانهم ولا في المصاب  
انهم صواعن خبثهم ومن الافعال التي قد رجع عليهم ان يستحقوا قدرته  
ها انهم منها تلوه فقد اعترفوا انه فتح عيني الاعاء وقد كان  
واجبا ان يستحقوه لاجل ذلك اي لاجل نعمته على الاعاء لانهم  
من هذا اذا قد يستحقون ايضا كان فاك ما كان اي نعمته الاعاء  
فهو اذا ما يستحقون منفسودين من هذا القول فقط لكن من انهم  
ايضا سبوا عينا لهم اياه وما كان قد قد جاء الى القبر وما نبتوا  
الي

الى عاين فعله ارايت كيف كان حكمهم مستوداه الا انه فيقول ان  
لم يردوهم على اقول لهم هذه وعدم ان اراهم عن خبثهم لانه لم يحتاج  
ان يكرمهم باقواله وقد راع ان يكرمهم باقواله لان الاله القوي اعظم من  
انها كانت على الايات كثيرة لان طرده الموت به ووروده الى الانسان  
وصطعها به هو اعظم من تبليده فقله عند حبه كثير قال الشيرازي  
منقول يسوع ايضا بنفسه وجاء الى القبر قوله فمضى يسوع ايضا بنفسه  
بعض حركتها ايضا بنفسه اي انه عز وجل قد بين في ذاته مشرو تانبه  
فعل الانهار وقد عبر بيان البرهان بان ليس شيء يستطيع ان يلقفه او يجعله  
ان يحركه حاشا من ذلك وكلاهما لان فداستان بالقول وبالفعل  
ان تعالى لم يزل عليه لا يبي في كل شيء وان سائر الامور والحوال  
وانها تحا رادته وساطا انه عز وجل فاذا انما قد استعمل النجد والنازل  
من بانيه لهذا السبل غير اكل في الحاضر من ردا انه قد جاء على ما يرفقون  
اذا اليها هو من مع ان يصنع مستحدا بان هوذا كثير من تتدرو وبقار به  
لان يصنع العجيب باللفظه خلقا من فائدة الكثير زعموا وكان القدر  
نيرة وعليه في ونوعه حاشيه في حواذا اعني القدر قد كان  
مفاده لان اخيا اليه وواشرا فهم قد كانوا يدعون في خفا من زعم  
الشيرازي قد ان يسوع ارفعوا الحجر ولما بل ان يقولوا ما عرضه  
في انفسا حياه غايبا عن قبره واحضره بحضرته ومارا به في انه ما  
رفع الحجر بامره فحجبه انه تعالى قد كان قادرا على ذلك لان من  
حرك بصوته جسمائيا وانا له نفسه بعد ان كان قد انفسد فقد  
اقدرا كثر واليقان يحركه بصوته فجاءه ومن بصوته صير من كان

من روي طائفة من روي ومعه من ان يمشي فالبقية واوولي انه قد كان حرك  
 حركه وعمل هذا العمل عاين عن القبر فان قلت فبالله ما فعل ذلك احك  
 لكي يحل اليك شهود الله كذا يقولوا هذا القول الذي قالوه عن  
 الانبياء اي له هو هذا ليس هو هذا لان ابيهم ومجيبهم الى القبر شهد  
 بان ذلك هو هو لانه تعالى لو كان ان يضع على تلك الكاله اي لو كان  
 دعاه غائباً عن قبره وحضره بحضرته لكان اولئك اما قد ظنوه حيا  
 واما كانوا قد توهموا انه اخبر بذلك اخرون وانما الان فان مجيبهم الى القبر  
 ورفقهم بغيره وخرج الميت مدفوناً بالكفانه وابناؤه الله ان يحلوه  
 وهو مشدد ونظر اهل القابه اليه والذين حملوه الى القبر وقد  
 حفر طاقمه ومقرقهم يا بن يابه وان من اخيه لم يتبع عن ان  
 تقول هذا القول اي انه قد نزل لانه داء اربعة ايام هو هذه  
 كما فيها كتابه ان تطبخ اوقاه المكاريه اذ قد صار شهوداً لابه  
 انشأ ما فيه فلهذا السبل وعز الله ان يرفعوا الحجر عن القبر موضحاً  
 انه ايا يقيم ذلك ولذا العرض والين وضموه حتى لا يتساع  
 ملذذ قالوا له تعالى وانظر واقادوه الى القبر ان يقولوا انه اقام  
 اخر او تشهد بتمامه حواسهم بحسبه فيشهد بهم لانهم به قد  
 قالوا وقالوا ونظر وتشهد ابيهم التي قد رقت الحجر وحل رباطات  
 الميت لما اقامه عن رجل ويشهد سمعهم اذ سمع صوت ربنا تعالى  
 يناديه باسمه وبامر به يخرج من القبر بولان كان قد انفسد وثق  
 ويشهد بصرهم اذ رآه خارجاً من القبر ويشهد مشهور او حصل اليه  
 ثباته لانه كان له اربعة ايام وقد نزل وانفسد وعسكر  
 فذلك

له من راي اخت الميت يا سيد قد نزل لان اربعة ايام  
 من راي القبر المراقون انك ان امتني ايتي جدي الله  
 فليجبه الواجب قلت ان الامر ما عرفت شيئاً ما كان المسبح  
 تعالى قاله لها متقدماً اي قوله ان من امن به وان مات فانه سيحيي  
 وانظر اذما قد قاله ها هنا اي كان اقامته اياه هو قوماً  
 منقباً بسبب مدعي الوقت ويستبد به قد انفسد وثق لان مسفر  
 كان ان يقوم ميتاً منفصلاً داء اربعة ايام فقولها قد نزل لان له  
 اربعة ايام يدل على انها ما تمت ما قاله لها متقدماً اي قوماً  
 نزلها فوضوا اي ان اقامته فتسعه بعد ان قد انفسد ولهذا قارب  
 قوله ان يكون رجلاً لها لانه تعالى قال لها المراقون انك ان امتني  
 راي جدي الله قوله ها هنا جدي الله قد قاله في وصاياه فان قلت  
 انه لو ابي لم يزل عديده رايه في كل شيء فالسبب في انه ما زال  
 هذا القول في وصو دانه هو بل قاله في وصاياه اعقوله مجد  
 الله احسنت ان السبب في ذلك انما هو ضعف ما عليه والا فقل  
 هذا القول في وصو دانه هو اي قوله جدي الله لان قوله لا يمد  
 منقداً ان هذا المرض ليس هو مرض الموت لكنه لجدي الله ليجد ان الله  
 من اجله قد قاله اذ في وصو اياه ايها لان مجدها واحد اجنبه  
 كما ان جوهرها واحد بعبه اريت ان ضعف ما عليه هو سبب فرق  
 الاقوال التي قاله فاشاء اذ ان برع كما ضرب عاجله اي بان يقول  
 لها انك ان امتني راي جدي الله فذلك اذ قال رب المراقون انك  
 ان امتني راي جدي الله



# العظة الثالثة الستون

في فضل الإيمان وفي أن يما يما ما تقوم منه في الفلاسفة الذين  
 خافوا ذلك وحيث أن الأمانة إذا كانت تسخا ليه من الأعمال الحسنة  
 فإنها ما تم شيئا وفي ذكر الزناء أن الأمانة هي شيئا صالحا وعظيما  
 حكمة لأنها إذا هي بمسبب النوايا بحسب حكمة كثير من الناس يحكمون بها أن  
 يعملوا أعمالا لاها بأسمه تعالى لأنه قال عز قوله ان امنتم قلتم لهذا  
 اجعل لنقل وسنقل وقال ايضا من يترك يعمل باسمي انا اعظم من ياتي  
 وان من بعد ما في هذه الايات التي هي اعظم ما ناله اجبت في التي قد  
 استبانوا للامانة ما نفعنا بها لان الظلال مر اذا اعمال ظلال رسله  
 قد قامت الخفاء وهذا اذا كان بهما نافعيا على قدره المسيح تعالى وعلى  
 صحة قيامه عز وجل اي فعال رسله تلك العجايب لان اقدرا اخرين  
 ان يقول باسمه بعد كونه ايات اعظم من اليات التي عملها هو فاذك  
 هو انجب اي انجب من عمله العجايب هو كان ظاهرا ومخفيا وذلك  
 اذا كان من قوله هو بهما نافعيا على قدره المسيح تعالى وعلى صحة قيامه  
 عز وجل اي فعال رسله تلك العجايب العظيمة بقوة وذكر اسمهم قبل  
 شأنه والامانة اذا هي شيئا صالحا وعظيما حلا اذا تكون من سره وماره  
 ومن نفس مستجبه ومن موده كثره هذه اذا نصرا ولاسفه اعني  
 الامانة هذه مستحقارة اناسنا هذه تعالى افكارا غير ما ير الا نور  
 والاحوال التي اسفل وتجعل ان تنقل في النعم في السموات وما  
 ليس تقدر فلسفه الناس ان تجده لكنها تترك عنه متخرفة

هذا

هذا اذا قد تقدر الامانة بجدته وبسببها اذا ان تفكر بها ولا تفقد  
 ما احرازه لان قل لي لما اذا المكن الانبياء ان يجدوا شيئا انما قد عرفوا  
 انكم التي خارج محلتا كل ما فكروا ما انتم ان يقموا اناسا صابرين  
 وخمسين عامين فهم وعلمهم لان هؤلاء اذا اعني المثل قد عملوا  
 صبرا على ما ناله من لائمهم قد عكوا بالامانة واما اولئك اهل الحجة  
 انهم انبه فانهم اذا انما قد استدلوا على افكارهم فلهذا السبب هو لا رسل  
 وقدره واقتطون وفيما عورس وغيرهم وجميع اولئك الصالحين والذين  
 حصلوا علم النجوم وعلم التنجيز وعلم التقدير وعلم الهندسة وعلم الحركات وحملوا  
 الحراب وعلم طرهم هؤلاء الصابرون لظهور الغار وماروا افضل منهم  
 هذا المثلان بمقدار ما ان الفلاسفة بالحقيقة هم افضل من الحجة  
 بحسبهم والموسيين لان هؤلاء الرسل قالوا في الحجة ان نفسا توجد  
 ونفوسا ان تكون ما نفعنا وما قالوا ذلك فقط لكنهم حققوا انفسا للغير  
 انهم صحة ذلك واما اولئك الفلاسفة فانهم قبل المثل لم يحققوا ذلك  
 ولا عرفوا امر نفسا في وقت من اوقاتهم لان منهم من قال انها جسد  
 ومنهم من صور انها مركبة ومنهم من قال انها تتحل مع التحلل  
 جسدوا واضلوا في ذلك كثيرا واحتلوا ايضا في حال الكمال فيفسد  
 والامانة ذات نفس في انها الاله الا ان الصابرين قالوا ان الماء في عمل  
 اسنة صاعدة وحققوا ذلك عند رسل قبلهم ولكن استهانوا لا انبياء  
 افكارهم ليس هو مستحجا واما المطويين انهم فومن اذا وجدوا  
 كدرك انبياء كان ذلك فخرا انما اذا استعملوا هم ايضا افكارهم  
 لانهم اذا استعملوا هم فوجدوا كلاما مضيئا عليه ولهذا السبب  
 صل هؤلاء ايضا واتخذوا قاسما كثره اي لانهم استعملوا افكارهم

حتى ان منهم من قال ان القصة المتقدمة لا تقدم نفقا انما نحن نقول  
ان الامانة المتقدمة ليس نفقا اذا كانت تحتها منسوبة لان المنة  
عرف قوله فاليس كل من يقول ليا ربي يارب يدخل الى ملكوت السموات  
وكثيرون يقولون في ذلك اليوم يا ربنا يا ربنا تسبنا فاقول  
لهم لتسعدوكم فلتخذوا سبيلنا خذوا من عيشه نقيه ان يسلم المسيح  
وقد قال بولس الرسول اسعوا في السلام مع الكل والدراسة التي  
خلوها ما هي ايمان احد الرب فالله اذ اذ يعطيها القصة لان  
الزاني منع ان يدخل الى ملكوت السموات ولو اخطى فضايل كثيرة فاما  
الذي له امراه ولا ينفق فيها بل يبيع مع امراه اخرى فليس هو لا يمتنع  
فسقه واما لهم قال الله ودهم ليس يموت وناهرهم لا تظن واذا  
كانوا كثيرون يتبعونه من نساءهم في اوقات الاحوام والصلوات  
فمن يحضر الى مجمعهم اخرى كتر جمع من الفعل الربكي وان كان من  
يتبع امراه لا يسبيل له ان يزوج اخرى ما دامت امراته موجودة فمن  
بقار امراه اخرى وامراته موجوده كمن يجمع فسق على فسقات  
كانت الامراه اذا دارقت الغير ومن ولو كانت عاينهم ولا يشاء  
هو ان يفارقها بواقيها الله واذا دارقت الزاني فليس لها قولها فاعرفتم  
من هذا كرمه فمقدرا لربه لان بولس الرسول يقول اذا كانت امراه  
مؤمنه تمسك رجلا غير مؤمن ورضي هو ان ينفق بها فلا تفارقه  
وبدا انظر هل نافع قال في اجملة الشريعة ان خلى احدكم امراته  
من غير حياية زناه فممن يختلف لانيه هذه الاقوال اذا قلت  
في شأن الرجل وامرته والامراه ورجلها اكان لا يجب ان يفارق  
الرجل امراته ولا الامراه تفارق زوجها فاما في ذكر الزنا فليس

اذا طله ان يخل او اذا خلعها المسيح ففعلها اعضا زانية لا ت  
الما طله ان كان يجعل الرجل والامراه جثما واحدا فممن يجعل المعلن  
بالزانية جثما واحدا معها والمؤمن اذا موغضوا المسيح فليس اذا  
غضوا المسيح فقبل ذلك كمن يبيع عضو زانيه وانظر ما هذا  
اوطا مرداة ذلك الامر المنكر لان الله التي تسكن الكافر فليس  
هي نجسه لانه قد قال ان الرجل الغير مؤمن يظهر بالامراه المؤمنه  
واما في ذكر الزانية فاقال هذا القول لكثرة ما هو القول في ذلك  
قال انه اذا خلع اعضا المسيح ففعلها اعضا زانية اذات  
لمؤمن والمؤمنه هم اعضا المسيح فاذا زنا فيكونون بزناهم  
من جعلوا اعضا المسيح اعضا الزناه ففعل الزنا اذا هو مردوا  
وجثا وقيحا كثيرا ورد في رداه شيعه جده واذ لك قد  
انكر الرسول هذا الفعل ولم يذكر مع المؤمنين مع الكافر بل قال  
ان اولئك يظهر من بولس ومن يظهر غيره فليس يشجع من حيث  
ما قد ظهر واما الزنا فاما من القبل هو قبل الزنا وهو اذا امر المنكر  
بمجلس غنوه قد عرفت ان تكون ما يبه وممن يندب ها هنا ايضا  
سببا واذا فارق رجل عدما لان من هذا حال حاله فليطهر ان يمش  
عينا شبا زنا ويكون حاله ليس افضل من حال المعاقبين لانه اذا قرر  
يكون في خوف ورعدة كثيرة وبؤس في كل مكان ان العبد والآخر  
يرعوا فافعله فلولا السبب تضرع اليكم ان تتخلعوا من هذا الشتم  
فان لم تردوا ذلك فلا تسلكوا غواضي الزنا بل جليله لان الغنم المتليه  
مريا الموعبه ستمه لاسيما ان تساق مع القطيع المصحح المعاقبه  
من يحيلك نظره من الرعيه الى ان تطرح ستمها لانا اعضا المسيح

فلا يصير لنا هذا موضع ليس هو ما هو لنا؛ لكنه كسسه  
 قال كنت يا هذا تحوي اعضاء رايه فلا تعفت في الكسسه للذين  
 المكان البدين لان ولولم يكن ههنا ولولم يكن قد ثبت مع هذا  
 الفعل المنكر فكيف كنت بعدوا ببق الزوج ومطابح المهر وبعد  
 المهر المنكر وبعد الشركه مع زوجك في الابد البين فتسجين  
 ان تراه اذ اخرجك من اجل ولا تستحي ايا زيجان الذين بعد وفاته  
 سائهم بخا الطون بسنه الزوج نسوه اخرات بلوهم اكثر الناس  
 مع ان فعلهم ليس يحوي خطية انا نحن انت ولولم تفعلك اذا فكرت  
 في استولد امره اخري وامراك بعد رضى فكرتكون هذه الافعال  
 شقا واهيابه تعلم وافهم ما اذا قال الله في وصي هولاء اولادهم  
 زعمو دهم لا يموتون وناهم لا تطلق اربها لوعيد خاف التعذيب  
 لكن لا كان احدكم ان يصير غريبا بوجوب تلك العقوبة عليه بل اذا  
 احكمتم القدره والعفه تعاقبون المسيح تعالى ويتفق لكم اطلاق  
 تلك العمل لصلحه الموعود بهم التي تليق لنا كلنا املاكها بنبوة  
 ربنا يسوع المسيح ونقطه الذي سمعه لايه المجد مع الروح القدس الان

## المقال الرابع والسبعون

يعبراء فرغوا بحديث كانت موضوعه فظهرت حجة لنا من  
 المتنة ليسخ لنا من الحاضرين انه حقا قدامت ويسوع رفع  
 عينيه الى فوق وقال يا اباي اسكنه فيك استجب لي يا اباي  
 اعملوا كل ما يحسن فيكم ما قد قلته دفعا منك به اقول  
 ايضا

ايضا اعني ان الالهاتعا في ليس يظهر على هذه كنهه الى رتب عمل شانه  
 مثلا انظر الى خلاصنا ولا يراني ان يظهر كلاما عظيما لا يثابه غير عمل  
 مثلا اني ان يظهر كلام الذي يجذب سامعه الى ما يبدعهم ولهذه  
 سلة اعمل الاقوال العاليه الملائكة لرتبه قليله ومثورة ولا قول  
 لمخطه نحو عقول سامعين كنهه وظاهره لانه تعالى لما اقتاد  
 بها اكره فذلك عز وجل ثبت فيها اكثر ولكن ما نطق بها اذما حصى  
 بصيرا اذا الكاينين فيما بعد بل لما قد خبر بها احيانا لاجل حصول ذلك  
 ليس كما افوا وقتي لا يشكوا وادخل الذين يكونون فيما بعد الاقوال  
 العاليه كماويه الاراء القوية التي تحل لتكبر كحصى لانهم لانه  
 ما في وليس كان قد علم كلاما وبعثا لاجل عقول وليكن عاينه لم ير  
 ووقا ومجبا خلاص العالم الا انه عثر وحل ما انه لم ير بل حكمة فاصحت  
 اذ اعن ذكر الاقوال العاليه التي توضح مداد لته لايه في كهم وفي كل  
 بل قد تظهر ما مخر اياها للكاينين فيما بعد الذين قد وصلوا الي  
 ادمير النامولان هولاء اذا اتي الذين قد وصلوا الي التمييز النامولانهم  
 تكلمهم من دانا واملا من ترك الاراء القوية ان يرقوا الباقي واما الذين  
 كانوا اذا دليلين في تمييزهم واهم لولم يسموا هذه الاقوال وقوات شتي  
 على الاقوال الوضعية التي قيلت نحو صعدهم لما كانوا اذا قد انصطوا  
 من هولاء اذا اعني الذين هم كنهه التمييز فاهم لاجل الاقوال العاليه  
 طوارجه وابتغوا طرده والاذا قلته ودعوه جده لانه تعالى  
 لما وضح عز داته انه عديلا كنهه قالوا هذا جده ولما قال قد غمرت  
 لك خطاياك قالوا انه يظهر بالجدف ولما قال ان يوس في لا يموت

قالوا ان به شيطان فلا يجلد يسمع منه ولما قالنا في واي في  
احملوه ونحن قالوا اني نزلت من السماء انما هو صنف  
احملوا هذه الاقوال التي قلت فترادى مرات كثيرة فلو كان كذا في  
اقاديله كذا على هذا المثال فليكن هذا ما اشتهوا اليه فاما لما  
قال كما وصاني في هذا التكميل فليكن ما قالنا من اني لست اقول قول  
حينئذ كما قدوة وقد قال النبي ان كثير من حديثنا امواته يعني  
حينئذ كما قال في الوضعية التي قد تكلم بها رجل صنف سامعية  
فاذا كان عند تكلمه في الوضعية اذ لم يمان به وهذا كتاب  
المقصود واما عند تكلمه في قوله اليه من الله لربيه اراة اطرده  
واستعد واعين اليمان به وهذا فان هذا المقصود فيكي ليس من يكون  
من عباده واصلها في غايتها لان العلم ان سبب تكلمه الاقوال  
الوضعية ونكراره لها انما هو بسبب ضعف سامعية المخاطبين في  
غيرهم وهذا السبب اذا قد روي في مكان اخر اعني سبب تكلمه  
الاقوال الوضعية لانه وقت مخاطبته بطرس في امر الرد عليه  
اراد تعالى ان يكلمه كذا ما عاينا فصمت عنه واورد السبب عن  
ذلك قايلا لكن لملا شككم امض لي في البحر الى الصارة وهذا اذا  
هذا الدليل قد علمه ها هنا ايضا اعني انه ها هنا ايضا قد ورد سبب  
القول الوضعية الذي كماله قبل ان يفعل الله موجعا ان سبب ذلك  
انما هو ضعف السامعين لانه تعالى لم يزل قال فانا اعلم انكم لا تفهم  
تسبحي لست في قايلا لكن انما قلت هذا من اجل هذا الجمع الواقع  
ليومئذ وانك انت ارسلني فاذا هل هذه الالفاظ هي التي كانت تحت  
حل

ها من حديثنا في اعني هل نحن حد ساذك اي هل مدينا ان  
سبب الالفاظ الوضعية انما هو ضعف السامعين تعالى هو ذاته قد تكلم  
عن ذلك ما وضعه لانهم اذا كانوا من افعالهم ما قبلوا منه كونهم يرتابون  
في افعالهم العالية فها هو اذا قد روي في سبب تكلمه الاقوال الوضعية  
كانه يقول في هذا الغرض تكلم في الوضعية حتى لا يشكوا فاذا  
من قول الذي يتوهم ايضا ان الاقوال الوضعية هي من طبيعة ولا  
تستشعر انهم من غاربه لاجلهم وتحدوه عز وجل وفي موضع اخر ايضا  
تصار صوت من العلوة قال ليس منا على كان هذا الصوت للسماعين  
يا جليل علي انه قد يجوز للعالي ويسمع له ان يقول عن ذاته اقوالا  
غيره ولله وما يجوز للدليل ان يكلمه عن ذاته فولا عظما عالي لان  
انما العالي فان اقواله الدليل قد تكن من مقاربه وتحدوه وقد  
من تلك السبب لقوله ايها الذي هو اذا صنف سامعية واما الدليل  
باعتبارك سببا لتكلمه عن ذاته فولا عظما عالي ارايت انما اللفظ  
الوضعي انما كان من مقاربه وتحدوه اعرف ان سببه انما هو ضعف  
السامعين ويحيى ايضا ان يقول هذه الاقوال الدليل ليعلم السامعين  
انضاع وان لا يقولوا عن جوابهم فولا عظمتهم وحتى لا يقولوا انه ضل  
سببه ولا يكره انه قد جاء من عند الله ولا يقولوا انه يحل الناموس  
واما الموجود دلل فانه ما عندك ولا سببا فاذك ان يقول في حق  
ذاته فولا عالي ولا تحجج واضحه ولا تحجج فاقده ان تكون واضحه  
الان يكون ذلك تعلقا فقط واحدا وجرة قد رويها العنوة عليهم  
فان سألنا بل فليكن اقواله الدليل وهو موجود من ان الجهر  
القديم ان يوصي والعظم تكلمه بحجبه ان ذلك اذا انما هو من اجل

الاضاف التي ذكرناها ولا امر اخر وصاعبه وهو لا يظنوا انه اعظم  
 من الاب لان هذا اليوم يحسب كغير اعظم اعظم من يومهم فذلك  
 قدر حسه عز وجل ولم يترك احدا يتوهم ثم وتولس رسوله قد  
 يستبان انه تلافاه وهذا منافاة بقوله خلوا من الذي اخفقه له  
 البراءة فلو كان ادي من والده او لو كان من جوهر اخر ولكن انه  
 عبد لله الخا كان قد عمل كل الممكنة حتى لا يظن به هذا الظن الا انه  
 تعالى قد عمل خلاف ذلك اي انه تعالى قد انشئت معادله لابي في الجوهر  
 والقدرة والشيء والفعل والسلطان والكرامه وكل شيء وقال الاقول  
 الموجب الاعتقاد بذلك والتسوية وقد اوردنا فيما تقدم وبها  
 اية اخرى كثيرة من اقواله تعالى التي اعتمد بها ان يثبت هذا الاعتقاد  
 فينا والتسوية اعني الاعتقاد بانه معادل لابي في الجوهر وفي كل شيء  
 لانه اذا فهم في وصف معادله اياه في الجوهر قال ان لم يعمل الخ لا يركب  
 فلا تمرد في قوله وقالنا في باب ما في قوله وان الناظر في قدر نظري واذا  
 فهم في وصف قدره قالنا في باب واحد نحن وعندهما كلهم في وصف  
 السلطان قال سيما ان الاب يقيم الاموات ويحييهم فذلك كما ينبغي  
 يحيي الذين يشاء فلو كان من جوهر اخر لما كان هذا القول  
 ولامكن علمه لكن لا يجوز لابي هو جوهره قال وعمل ما يحق ذلك  
 فلو كان جوهره وقدرته ومشيته وقدرته وسلطانه وكرامته  
 غير جوهره لابي وقدرته ومشيته وقدرته وسلطانه وكرامته لما كان  
 قال وعمل ما يثبت ذلك ويثبت بل كان قال وعمل ما رفع اعتقاد  
 ذلك ويثبت اعتقاد خلافه لو كان كخى اي لو كان خلاف ذلك هو الحق  
 لكان قد ثبت كما لما توهموا انه مضاد لله قال افوا الاكثر ورفع  
 توهمهم

توهم خذل لكنه تعالى استبان انه قد قاله وكما يثبت فوجدوا  
 اعتقاد من جهل واخذ له ولا يسه وانما يتوهم من الاب ثم وقوله  
 ان يكون الابن مثله يكون اياه وقوله ايضا الاعتقاد اني يملك اذ كانا  
 نحن بمساواة له وقوله عن دانه انه قامه وحياه وهو العالم  
 مدركه كما كانت اقول معادل لوالده عارفا بالتوهم الذي كان اولئك  
 السخوة ولم يكن له لما توهموا انه يحل الشريعة فقالوا لا جبريل  
 معادله او نفس توهموا واحج انه ليس بملكه وقال انه لم يات ليحل  
 ما احسن ولا لايضا بل ليحل واما عن اعتقاد مساواة له لانه ليس  
 دانه لم يفضله لكنه مع ذلك قد ثبتناه واذا قالوا انك عذرت  
 ذلك فجعلنا ذلك الا انه ثبت ذلك من معادله لابي الذي هم يعتبرون  
 به بالقدرة اي ثبتناه الا انها حقه وانه عبد لله لابي في كل شيء وقد  
 نفى ان المسبب تعالى ما ورطه ا قوله تعالى اخف من سامعية واستحار  
 مما هذا العمل لم يسمعهم او الاب اذا فعل هذا العمل واستحق ان  
 يكون من دانه اقول اكثره دليله بسبب خلاص ما حمله لانه تعالى  
 واجل ادراك انت وقال في علمه ان كانا اذ يكون على جدوسهم  
 وقال لان قدرته انك تخاف الله وقال ان كانا اذ يبعثون وقال  
 ان كانا اذ يبعثون ومن يعطي قلب هذا الشعب ان يوحى علي هذا  
 الملك ومن يطي في الحجاب وقوامه له يارتبيل في جسدك شيئا  
 في الالهة وتنتوي دائما ان يضع دانه في القايه بالهة امل بلاد  
 هراطبه وكثير مثل هذه في كتب القبيته ليست موهله لله تعالى  
 ثم تعالى وجه اخر يكون اذا موهله له وهو الوجه الذي قيل بية

الذي حتى نطقه على الناس وقصده خلاصهم لانه عز وجل يوجد  
بهذه العورة مشطفا حتى انه لا يخلع عنها الا لفظ الاله  
بريقته تعالى ويقول لا تواليت الله له عز وجل وقد يوجد  
اخر للفظ اللفظ الا ان غير اللفظ المذكور متقدما على ان ساقيا  
كما واقدع هو اياهما واستجبه واما هو فاما فواقدع فوه ولا كان  
بعد موته عند صرمان يقبلوا منه ليس حانه كان حية ولكن لاجل  
غناوة سامعية وضعفهم فلهذا السبب كان بلجا اليه دفعت  
منعلة لانهم كانوا يعرفونه دونه ولهذا السبب كان كانه يلقى  
وقال اذا ما قاله الذي هو بالهاء اشكر لانك استجيت في اعرفت  
ان سبب قوله الدليله انما هو ضعف سامعية لانه ان كان يجي  
من بناء فمثل يجي الالب مثل ذلك يجي هو فلما اذ ابوسل الاليت  
انه لا يحتاج الى بناء ولكن الوقت قد راعانا الى الدور في هذا  
الموضع ايا الذي هو لما رفعوا الحجر رفع يرفع عينيه الى فوق  
وقال يا اياه اشكر لانك استجيت في واما اعلم انك كل حين  
تستجيب لكن انما قلت هذا القول من اجل هذا الجمع الواقع في  
انك تارسلني فينبغي ان ال مبدع بدع هو اه في دينه فليست  
يا هذا هل من خلاصه ما قد سمعته واقام لمت فيكون اجازته  
الاخرى صلا من صلاه وقال لك قوليهما الشيطان اخرج منه فخرج  
وقال للامر قد شئت فاطهر فطهره وقال للخلع انفض واخلع حريره  
فانفض واخلع حريره وقال للذي قد رموه اليه ملق على حريره منقوره  
لكن خطاياك ففترت وحقا انه غفرها فاما قد ضمنت اسماء  
الاحصية وقال للبحر امكن فمكن ثم اذالو كان لا يندم ان يعمل  
آياته

آياته علوا من صلاة فاذ كان الفرق بينه وبين رسله على ان رسله  
على افعال كثيره يدكر اسمه فقط اذ اسمه كان يعني او من كان  
باسمهم فعل الآيات اذ لا يعمل هو بذاته وتسلطه اصطاع آيات  
حاشاء وهكذا ففعل كثير بذاته وبامر بل وحق من دون ان يامر  
بالطبع لا يتحقق ذلك اشياء النار في الدم الوا راها خلوا من ان يامر  
باسم رايانه تعالى غير محتاج الي شيء فاذ اعتك كثر من رسله  
ان كانه ويخرج آياته من صلاه ومع ان اولئك رسله فانهم في  
اكثر اوقافهم قد اجازوا آيات خلوا من صلاه لما سموا اسمه فقط فاجاز خوا  
بات خلوا من صلاه فان يكن اسمه له فوه هذا المبلغ بمنزل سلفه  
فكنا احتاج هو الى صلاه فلو كان احتاج الى صلاه لما كان اسمه اقتدر  
على شيء وباجله حين ابدع الانسان اليه صلاه احتاج فاما حادثة  
ايه هالك كثيرة لانه قال لخلقنا انسانا فمروا فليظن اذا ما صلاه  
دار بالياه اشكر لانك استجيت في فنقول ويز هو الذي قبل فقط  
في رايانه قل ان يقول شيئا لا لا شكر لانك استجيت في اولس قد  
ازيح انظر يحتاج الى صلاه لانه انما قال انك تفعل كذا اريدنا ان نحله  
ان ارادته في ارادة ابيه وليس كاله حال فاقد اقداره ولكن حاله  
صلاه لك عز قاله ولا يهيه فان قلت فلما اذا احدث شكل صلاه فلك  
رسمه كواب مني لكن اسمعه منه جل شاناه لانه قال من اجل هذا جمع  
الواقع قال هذا القول ليتموا انك كنت ارسلتني واما قال للبحر فوا  
اي ما انقص منك واني محتاج الي معونه من فوق واني خلوا من  
صلاه لست اقدر ان اعمل ايه لكنه انما قال فقط ليتموا انك تارسلني  
واما قال للبحر املوا انك ارسلتني نا الصديق العارف بعين ديني الذي لست

انما من اني نبيه لكنه انما وضع السب العادي لا تخاطبه شكا حمله قايلا  
ليعلموا انك انتا سلتني فالتخاطبه اذ شكا حمله انما هو لذلك احت  
ليربهم انه ليس مضاه ذاك الله وان عزمه خو عزم ابيه وعزم ابيه هو  
عزمه ولا يتولوا كما قالوا دفعات انه مضاه الله وليس هو من الله فقار  
ان يكون قايلا اني لو كنت ضد الله لما كان غلما اريد ان الله اذ كان  
نسبا الامر لبيده لا جمل غلما وملك لان خدمهم اذ هو البس في تخاطبه  
شكا حمله زعموا الشير في فيا قال هذه الالفاظ صرح بقوت  
عظيم لو اني تلبس في انظر كيف ورا وضع تامره عز وجل  
لانهم من حكمته الماتمه كان يتبين باقواله مقارنته وتكرره  
ويوضح بافعاله سلطانه لانه تعالى بعد ما امر قوله قد امر  
عن ذاته لانه ما قال باسمه فيخرج ولا قال بالابناء انفسه بل  
قال بالعائز نفعنا خارجا وهذا هو الامر الذي كان قد تقدم  
واخبر به اعني قوله سمي وقت سمع فيه الاموات صوتا من الله  
والذين يسمعون يحبون وقد سبق اذ اخبر انه ما يخرجه من فعل  
من غيره لانه حق لا نظن انه يحتاج الى غير قدرته في حمل الاضار  
بهذا مستدفا ايجاله ما يحتاج الى غير قدرته وبرهن ضد ذلك  
بافعاله واضمها وما قال ليت قوم لكنه عز وجل قال تعالى خارجا  
مخاطبا المذوقين مخاطبا حيا فالذي يكون عديلا لهذا السلطان  
فان كان لم يعمل هذا العمل بقدرته فاي فرق كان بينه وبين رسوله  
بطرس ويوحنا اللذين قالوا ما بالكم تنفسون فينا كما نبغوتنا  
وتحسن تدبيرنا جعلنا هذا ان يشي بل يكونا ايضا قد قلنا اكثر  
منه

منه لانه ان كان استعمل المصونه بغيره ولم يستعمل هذا القول الذي  
والله الرحمة بطرس ويوحنا فكيف كان اذا كما امر القول قد قلنا  
انهم منه يدفعهم الشروع في واثمته ويولس الرسول اذ اكرمنا ايضا  
في ولا مثل بطرس ويوحنا من ظن فيهما الا لغيره ضد روية الايات  
بما لا يقدرا لايها الرجال لماذا تفعلون هذه ونحن انسانا انما واثمنا لكم  
في زجر منسلة اذ لما قالوا لم يعملوا من ذواتهم ايها قالوا هذه الاقوال  
محمدا ذلك اي ليحتموا انهم لم يعملوا الايات بذواتهم فلو كان جوابا  
يقول الايات بامرهم وسلطانهم لكان جوابا قد قال مثلهم ليحتموا الحق  
ويجيب الامام بالاطلة الا انه تعالى قال في خلاف ما قالوا لم يعملوا خلاف  
لم يعملوا ليحتموا خلاف ما صنعوا وبرهن ضد ما دفعوه لانه تعالى قد قال  
بما في هذا القول لم يعمل هذا الجمع الواقع ليومينوا انك انتا ارسلتني  
وتخاطبنا ان تخاطبه انما هو معقول وليك والافلاذ اسلمت  
في قايلا انما قلت هذا من اجل هذا الجمع الواقع ليومينوا انك انتا ارسلتني  
في اذ اما قال ليومينوا اني انتا لست عديلا ليك لان لو كان ليس عديلا لايته  
لما كان واجبا ان يجي لي هذا القول ليترجل بوجههم لانه تعالى حين  
شعر وانه يحل الشريعة خاطبهم قايلا لا تطوا النبيحت احل  
لشريعة مع انهم ما قالوا شيئا واما هاهنا فثبت بوجههم بانه عديلا  
ربه ثم وبما جعله الذي اوجهه اليها في الاعير واضحة من تقديره  
في الالفاظ معانيها خفية لان قد كان يجزبه ان يقول لست انسا  
عديلا لانه لان لو كان للتصديق قدرته من القول على الاله هو الصلوة  
والانتمال في استمداد المصونه من الذين لما كان قد سبق وقال للامم  
امضي لا تقطعه بل كان قال لهم امضي امضي واتملا لي اي ليتقطعه اعرف

انه تعالى اذا قال قولاً وضعفاً وان يكون ذلك المفعول من الاعين سامعية وان  
فعله اذ كان حاله شامراً وسنطانه مغمراً فيخرج الميت ويذره رجلاً  
مشرداً بكائه واضرامه موقوتاً ليس هو في حيز من اقامته ينظر  
ليلا يظن ان الفعل هو خياره او غير اليه ان يحلوه زعموا ان  
يسوع مملوء قوة يسوع يخرجه من حيزه لذلك اي لكي اذا لمسه وقابله  
يعرفون انه هو ذلك الذي كنوه هذه الاكفانه وقال لهم دعوه يجي  
ليفلن ان نضعه في كونه يفعل ما يدفع به التخيرو لانه ما جعله ايت  
بشعة ولا اقداره ولا يحزن ان يتوجه حتى يبرهن اياه بل قال عو  
عفي فلما رآه هذا الجحش استجبه افعوامهم قالوا لبيروهم وان كثير  
من اليهود والذين كانوا الى مرجعهم راوا ما صنع يسوع امواجهم  
وانطلق قوم منهم الى عريسين وقالوا اللهم يا مني يسوع وانظر اذا  
ما اذا فعلوه وكان واحد الى يدخلوا ويسجدوا من اقامته اياه الا انهم  
ازدادوا ان يقتلوا من اقامته من اجلهم اذ طردوا ان يدعوا الى  
الموت من قهر الموت في احاد اخرين قالوا لبيروهم في مجمع رومة انكره  
والعريسين فخذوا قوتاً واموا وانعمه لان هذا الزمان بعاليات كثيرة  
وان ترعاه فكذلك يسوع في مجمع ونا في المزمع اي اهل روميه  
وانا دعوتهم وامنت فهدم دعوتهم ايضاً اسكنهم انهم قد استندوا  
على انهم لا يظنوها هذا المقدار عند اذهابهم انما انما قالوا لهم  
اقولون ماذا نصنع وانما اقول لهم ما واجب عليكم ان تسموه واعلموا انه لو  
لاظلمكم ذلك رب انتم الذين به كنتم انتم تبصرون ذلك من غير نظير فاذا  
ما اذا تصفون قد وجب عليكم ان تؤمنوا به انه الاله لانه انسان  
فعله عمل الاله لا عمل انسان فقد وجب عليكم ان تسترضوه وتقرروا له  
ولا توهوه ايضاً انما بل وموابه انه الاله عز وجل وكوفاً لما بينه  
ولا تفكروا في انهم من ان امكم كنتم لو من به ونا في الروم فيقبلون  
عليه

عليه وناكسك وما فوقه لم يرومن به اجمع ونا في الروم وناخذ  
موسماً وامناً اجبتك ان قولهم هذا هو قولاً قدرته ليجتفوا  
به انصب ويستيطونهم عليه كما هم قد ثاروا ان يورطوا في  
الخطرة ثمه العصيان فاذا كانوا فيهم فالو الشعب انما اذا اجتمعنا  
كلنا اليه توهم الروم فينا العصيان عليهم ويهدمون مدينتنا وانا  
اقولهم ما اذا ذلك انراه امر كمران نقصهم افا قدرا وعزرا عطا  
اجزيه لغيرهم افا اردتم ان تحبهم ملكاً فغيره سيرة ملك  
يوي او ما استعمل عيشه حقيقه خاله جكاً من المباحة حتى انه  
بنا ان يكون له متراً ولا ثبات اذا عثره افعوامهم اذا انما عان  
بذلك كوايت ولا ينافوا موالبته الا ان الاقوال التي قالوها ما قالوها  
يعين كونها لكنهم قالوا خاسدين اياه فاذا قالوا ما يحب نيتهم  
في الفعل ولم يتوعدوها لانهم بعد تميمهم حث غيرهم وعزمهم  
عليهم ذلك بالفعل اعني القول الذي قالوه لان قولنا الروم واهلها  
انهم واضروا مدينتهم لان قولهم للشعب تركاه هكذا فيكون به  
مجمع ونا في الروم وناخذ وضعفاً وامتناسكان ذلك القول من بيخصيه  
لان ما اذا ان امن به اجمع نا في الروم وناخذ وضعفهم هل قد امر بنصبنا  
حاشا بل لانهم ضد ذلك لان الاقوال الطرية منه تعالى قد كانت  
العدل من كل قوم مدعوم لان من قبل الله السما وعلم عيشه فاضله  
واو عن الموضوع للروم انما انشا عصياناً لكنه قد نقص العصيان  
فلا لاله الا ان المعارضينهم يقول اننا قد تحدث في ذلك من  
المغشيين الاولين اي يقولون انما قد جردنا من لقاء اولئك عندك



كذا جري فنجيبه لكن اولئك المقتنين فرغوا عني انا واما هذا فقد  
 فعل ضد ذلك اذ ثبت ان الاقوال التي قالوها امكن ان تكون مراباة لان ما  
 الذي ظهره من خياله هل استحق ان يحاسبه لاسيما سلامة امر قوته  
 قد امكن مركبات انا كان متوقفا الى البركة ولكن لا يمكن ان يكون  
 قالوا انه يورد الخطر على المدينة كلها لكن كما من القول اذ قالوا ما قالوه  
 بحث في تحقيق كيدهم فيهم بالنقل وان لم يوفقوه وان ثبت الامر  
 في النساء الذي صنعوه وفي الفخ الذي سوره اضطربت ارجلهم ووقعوا  
 في البير الذي صنعوه وله لانهم كانوا اخوتهم واطالين وهذا العمل  
 اذا انما الذي هو ظلمهم وحسد هم هذا اذا هو الذي جعلهم مدفوعين  
 الى هذا الامر الا ان الحسد ما يفرح به لكنه يبقى نساء لان ما هو الامر  
 يا هؤلاء فبذلك اذا الذي انتم قد صنعتموه انا علم ان تكون وديين  
 انا علم المظلمين ان لا يظلموا الا ظلمهم بدمهم لظلم اباهم انا علم  
 المظلمين ان يحفظوا الظلم انا او عز ان تظهر شاطا في اقبال  
 المكروهات التي من شاطا الاخرين في اقبال المرحمات ففقدوا الامور  
 قل في امور من ينشئ عبياته او ليست هي امورنا فضل النسيان ونريه

## العظة الرابعة والستون

فاجيبه يا منسك القيت الا ان كد على ما قلت فانه صعب  
 ردي على مرارة هذا الكد مثلا المتكونه بالابا واذا نظرت هذه من  
 داء الحسد يتكون القتل وفساد الاموال وجلب الربا والشر الفارغ  
 من هذه الجحمة تتعاضد طرقا ويستغي البحر لصوص هذه الجحمة  
 نصير في المتكونه صوف القتل من هذه الجحمة يجارب جنسا واتي شيئا  
 ننصر

نفعه ربنا منكره في ماها انتمو اعني من الحسد هذا قد اتفقنا الي  
 كما بينا انما هذا من ادعى الزمان قد اخرج افات مستعصية  
 حيل عدوها هذا ولد شتم من نفسه واقل لولا انكم هذا  
 الباء جعلنا عيدا بل من اخر اوفي احتساب هذا الداء قد يتحاطب  
 على ديم وما يكون لنا حال اكثره ونصير اشمن الوهم من تحت طي  
 التمام نفري اليرامل نظير الفقراء وتكون لنا وبل على وسيل  
 وبني فدماغ المتورع من ارضه وقد نساغ لنا فيما بذلك نوح وهذا  
 لا يخرج بل نوله كل يوم لاننا ما قد نمتا في صلواتنا ولا اسكل  
 ز مشورانا وعظمتا غرضنا فاقدر فينا الا ان يكي وهذا العمل قد  
 نجه الانبياء لانهم قد يكونوا معا في الذين استأذوا من نصا يحرم  
 هذا العمل قد علمه ايضا سيدنا لعل عز وجل لما خاتبه الذين في اورشليم  
 وال كبريه وادما استفادوا اولئك منما ارعنا دمع على مصايرهم  
 مما ابانا بذاته تعالى ان لا يكون قسامة معقدا ابانا بذاته عز وجل  
 في الزني والانفاق ولذلك قد دمع هذا العمل يسوقنا نحن ايضا  
 ان نعلم لان وقتا الان هو وقت عول وعبرك وشهيق فاذا  
 نلجحه لنا ان نقول لان في اوفق وقت ادعوا المايكات والخواص  
 رارسلوا الى الحكيمات وليتكامس لاء فلعلنا على هذه الجحمة بكنسات  
 ستخرج سفير الذين يبيون المنازل البهية فالذين يمتلكون من الخلق  
 حقولهم ونوح عليهم في اوفق وقتا لكن ساعدوني انتم المظلمين  
 والحدوي بالبحر يا من قد عرستم واحلتم دموعا فوجوه لكن لا  
 على ذواتكم بل سينا ان نوح على الظالمين لانهم ما ظلموا لكم انما  
 اهلكوا ذواتهم لان انما انتم قد ملكتم ملكا السموات بدل انما لظلم

الذي قد غفر لهم ذنوبهم واما اولئك فقد يستقون بحمهم عوض رحمتهم  
فلما انكسروا فلما انكسروا فلما انكسروا فلما انكسروا فلما انكسروا  
لا تلتجئ الى التجارب لئلا يظلموا ولا تظلموا ولا تظلموا ولا تظلموا  
الذي قد تلتجئ به التجارب فلتدبرهم مع استغفار النبي ذنوبهم  
قابلي هذا القول الول للذين يفرقون منكم الى حزنك ويدعون  
حظك لا تجعل لكي يستلبون شئ من قريبتهم العلم قد سكتهم الذم وحذركم  
فما زلتكم عظمه وحسنه ولا يوجد من يسكن فيها ونسج مع ما حرم  
النبي وتقول معه الول ان يتقوا من ربهم في علوه واليقين ان  
قد غفر لهم ذنوبهم فليعلموا الول كمال الاعيان فانكم قد ادرتم على انكم  
فبني ان نتجرب ولا تلتجئ على التجارب وان لم يكن مستقيما فليدبرهم  
ما قاله النبي لا تلتجئ على التجارب لكن ابدا على التجارب على المستكر من  
الغيبات على الحياض على الغامضات على ما ذنوب على الغيبات  
نوحا لا يجل منه اليهم نعمنا فبني ان نتجرب على هولاء التجارب  
يوجد لهم منه تعبنا فاستاذك لكن اذا حكا عن قول اولئك يصحكون  
وهذا ايضا قولنا موهل لقول النبي اعني انهم يفرقون على الافعال  
التي جازت بوجوه عليهم لانهم ان كانوا قد اترفقوا بغيرهم تاتوا من فروعها  
فقد وجب ان يتجربوا من طريق جودهم الى اصطلاحهم وانما  
اذا كانت اهلهم حالين فقد قدسهم فليعلم ان نتجت نحن باليكن  
ليس على المومنين على بسط ذات الالباب لكن على المحسن الغضة على  
المستكرين على الحياض لان الغا ليس هو رجا اذا استغفار فما يجب  
استغفاله فيه اعني اذا انفقنا على المحابين بل انما الامر الذي  
هو استغفاله للاستغفار منه لان ذلك اذا هو الامر المذموم فبني

ان

ان نتج على الذين هذا الحارح اليهم لعل يكون لهم اصطلاح في وقت من  
اوقاتهم وان كان الذين سقطوا في هذه الغادة ما يباينون بها لكن غيرهم  
ما يكرهون الى هذه الهويته المستقيمة لئلا يتجربون منها فليكن  
لا وليك لا يتجربوا من نعمهم وان لا يتكروا له ولا يجدوا من الناس  
ليقولوا عنه ان تمكنا الله الطاعة الموعود بها بنعمه ربنا يسوع  
المسيح ونقطعه الذي معه لانيه المخرج الروح القدس لان ودايمين

## المقالة الخامسة والستون

يبرهن ان واحد منهم اجمع قداما اذ كان رئيس الكهنة في تلك  
سنة قال لهم انتم تعرفون شيا عظيم هولاء اجثا وكانا شدا  
بنا منهم لان الامر الذي يفرقنا بواقيهم وانزلوه في مثل ما راي  
صفيته قابلي ما ذنوبكم نحن به هو باخر وقاؤه وكفناه  
وليس عاريج قابلا انتم لستم تعرفون شيئا ولا تعرفون في انه خير  
ان يكون انسان واحد من شعب كورنايمك لانه ظفنا به وليس  
وخذنا من اشد ندين اجل النجاة ان رئيس كورنايمك لانه  
بدايان يسوع كان مرموقا ان يوت على الرقعة وفسر على الرقعة  
فقد بلغ ان جمع الناس المفقدين ليواحد فالنظر واكرم هو قوة  
سلطان الربا لانه الكهنوتية لان هذا لما اهل الربا لانه الكهنوتية على  
انه قد كان هائلا من ان يكون موهلا لها تبارك لكنه لم يكن عارفا  
ما كان يبه وانما النعم استعملت فاه فقط ولم تترك قلبه الذين  
لان واضعون كثيرين قد قالوا شيئا في كونها ولم يكونوا اهلا  
لذلك كخشمهم وفرعون وبلعام وعلة اقوالهم كلها فانها واضحة

والذي بقوله هذا هو معناه اخلصوا انتم لانكم انما قد اضعفتم الى حالنا  
يا وفر الكل ولما قد عرفتم ان تنها ونواحي لاص انسان واحد من اجل  
انسان العالم انظر كم هي قوة الروح اذ قد قدرت ان تستخرج من سريره  
خبثته الفاظ ملوه بنبيه عجيبه والشر يسمى الشمرها هنا ابنا الله  
من تلقاء البنوة بالوضع الموثق كونه الشمر وهو لا يعلم الذين تتألمهم  
المسيح غما قبل ان يكونوا من غمة فلما فهم بانهم المتألمون كونه  
قبل كونه اذ دعا لهم من جهة الخط المتألمين وان سالت  
وما معنى قوله رئيس كمنه لتلك السنة اجبتك لانهم قد  
دعهم الكهنوت ايضا فافترسوه من الروم الاخر لان رئيس الكهنة  
منهم ما كان يكن طول زمان حياته لكنه كان يكن زمانا واحدا  
ولهذا اذا كانت رئاسة الكهنوت تباع عندهم الا ان الروح مع هذا  
لم يكن ارتفع منهم بعد فلما رفعوا ايديهم على المسيح اهلهم الروح  
حينئذ وانتقل الى رسلنا تعالى ذكره وهذا المعنى قد اوضحه  
سائر النجلى بانساقه وصوت سيدنا تعالى القابل لها قوتهم ترك  
لكم اربابا قديرا وبوسيدوس الناسي به من زمان يسير قالان الملائكة  
الساكنين عندهم وترككم انفسهم لان الحان تسمى القوم من الكرم  
كانت الافعال باقية فلما قبلوا الدار ما بقوا بغير ايقاع لكهم  
هلكوا واخذت الموحية منهم لانه تعالى قد اخذ موته منهم  
ما يوجد قويا في من صبي عدم ان يكون نافعا وحولها العبيد  
من الامم الحارثية ثم وترك اولئك متفرقين منها وغارين وهذا  
اذا اعني ما قد ينبغي به ذلك ما كان قولنا سيرايا ان يتبنا العدو  
بعده

روا انكوا في فعلنا الفعل قد قدرت ان يجتذب الاخرين لانه خسر  
خروجنا مضادة اليته واختياره لان المسيح لما مات تخلصوا الذين  
اسوانهم من العقوبة المتألمة زعموا ليس عن الله فقط بل عن  
حمة ابنا الله المتفرقين الى واحد فان سالت وما معنى قول البشير  
يا وان يحج ابنا الله المتفرقين الى واحد اجبتك لانه تعالى صبر  
الذين كانوا قريبا والذين كانوا بعيدا واحدا فالذين في رومية  
يصدقون الذين في القضاة هم اعداؤهم فاذا يكون عريضا لعلنا  
ينج والمقارنهم والمسيح عز وجل فقولانهم كلهم زعمهم ومنه  
في اليوم ثانيا ما لم يقتضوه ولم يري انهم قد انعموا ذلك  
بما خلق لان البشير قد قال وما صلح لكان اليهود يريدون قتله  
وقد قال هؤلاء الذين يريدون قتلهم في ذلك الحين انما التمسوا قتله  
في الان قتلوا عندهم على ذلك فذلك كما قالوا قتلوا له بالفعل  
ان لم يكن بالفعل قال البشير في ما يسوع فلم يكن شمس بعد  
من اليهود عدويه لانه انطلق من حيث ان يكون قريبا من اليهود  
فلم يكن في الحرام وقد يردوه في دمه في مبداهما هو ايضا  
كانه يظن قاتله صونا انسانا في فعل هذه الافعال بلا وعية لاجل  
المسيح الذي قد ذكرناه مرات كثيرة الذي هو ليغبطنا ما لان نجح  
عن الخطايا باعداؤنا واثامنا والافترس عز وجل لم يزل قويا وله  
الفرد على كماله وقادرا ان يضبط نفسه الوحيين صفا  
غير ملحوظ او ملحوظا وان اراد ان يملكهم فيهلكهم وكان قادرا  
ان يذبح اولئك منهم ان اراد اولاد اعدا بان يشتمهم بما خلق بجره

الذين اوبان يشتمهم كاشفى ستمه لئلا يكل اوبان عزهم كما مر في  
الصحف اوبان عيتهم اوبان يعيدهم الى القدر لانه عزهم لم يزل  
مقدرا على كل ابناء الاله لايت اكلما قدس عليه لانه بقدر ان  
يهلك لعلوا لانه لا يريد ذلك وبقدر ان يحبه وقدر ان يهلك  
كل انه لم يزل يحيا اباه وصافطه ومعسا به فاذا لو كان ارا  
ان يهلك او يهلك كان قد هلكهم وانظر يا هذا الى عظم قدرته عز وجل  
اذ من صوته فقط وقوا على الارض لانه عز وجل ما قال قولا ولا  
اشارا تارة ولا حركه بل لا قال فقط لا وليك الخضر الشريط لم  
تظلمون من صوته فقط ذهبوا اليه كالماء وسقطوا على الارض  
فوقوا لم يزل قادرا على كل شيء فاذا كما مر القول لو كان اراد هلاكهم  
لو كان قد اهلكهم لانه تعالى بقدر ان يهلك ويقدر ان يخلص وقدر  
ان يميت ويقدر ان يحيي وما قصدا هلاكهم لئلا ان يبدع من العدم  
ويقدر ان يعيد الى القدر ومهم اراد يضيح لانه لم يزل قادرا على كل شيء  
وقد كان في وسط المقاتلين والذين يريدون قتله حاضرون وما استطاع  
اكل ان يلقى عليه بلك لانه تعالى كان خطا بظا لخصمهم خطا قد عدم  
ان يكون مستحقا له وقد كان قادرا ان يلاقي في وجوده لانه ما اراد ذلك  
لا يفتوا لئلا ياكلهم العالم لاله الملكة فاذا استأرا انما قد استطاعه  
ساسته لما قد يرا الاجلان لتعلم من ذلك ان يكون احباب فظنه ولا  
لنفي ذواتنا في المخاطن لان لما قد عز وجل فانه لم يزل قادرا على كل شيء  
فان وقد فيما بينهم فليس يجد عليه حاد ثا من الحوادث لان قوته  
تعالى لم يزل قادرا وعزهم موده واما نحن فلا نضعف انما نستطيع  
ان

ان نضع شيئا وان كنا فيما بيننا من مقالين سلكنا برديون قلنا فليس  
لنا ان نخلف من اغتيالهم الا بعدنا منهم واستأرا عنهم ولهذا السبب  
صنع ذلك الصنيع لا لسلخ بل لما صنع له كي كما مر القول بمطينا  
ما لان نجتمع على الذين بقا لوالينا فان قلت كيف كان ثلاثه ما  
يرجعوا اذ ابروه مصوبا بفعل انما في اجبت ان معونه تعالى قد  
يتهم لان في ذلك الوقت حين كان الذين هالك يثرون ويقيدون  
خيلا اظهروا همر وذهب دون الاخرين الى معلميهم فما اهلهم عز  
يجل ان يرجعوا وان يحزن لهم حادنا قبل معونه تعالى قد  
ارزهم كما مر القول بذلك قال للشجرة وكان عبيد في اليهود  
توب وصعد كثير من تروا اللوك الى اورشليم قبل الفتح  
بندوا القصة وهم فشاوا بسوء وقال بقة لم يفسد لهم قياهم  
الرجل ما اذا التفتون انراه ليجي الى العيد فالذين سعدوا الى العيد  
بظهور انفسهم قالوا وهم قيام في المثل انراه ليجي الى العيد لان  
عظاؤهم اوصوا بالفرع عليه قال الشجرة وان دوى اباكم  
لربيتون اعطوا وصية لي ان علم احلهم من عبيد لفرع عليه  
بكره وانا انا طهم انما سعدتم لتجسوا انفسكم واحسادكم لانكم  
انتم في الربكم فيه متدنه بالقتل شريفة قاتلة الناس بايديكم  
مخضه بالدم فقد قالوا ما ذنوبون انرا ليجي الى العيد فاذا قد  
اغتاوا عليه في التحصن وصبروا وان العيد وان القتل واهتوا  
بذلك لان معنى قولهم انراه ليجي الى العيد هلاكهم اكله لادله  
من ان يقع ما هنا في ايدينا اذ ادعاه وقته فترضا لا ادهم اذ حين

وجعل ان يكون بغيرهم اكره وان يطلقوا المأخوذين بحضرات واحده  
 الى غاية ما خصوا ان ارادوا ان يطلقوا من لم يظلم ظناه على انهم فيها  
 خلقوا هذا القول فليس له فقط ما نفهم ذلك نفعا لكم ايضا  
 ما رواه المحقق عليه السلام لانه عز وجل حصل في وسطهم فمولا مطلقا  
 وما اقتضاها ان يلق عليه ذلك بما انه تعالى لم يزل غير متمسك  
 كلما ارادوا قتله فبسطهم عن ذلك وصبرهم ان يتكبروا من تحلصه  
 من بعد ان يحتملهم به هاهنا قدرته عز وجل ولكي اذا قبضوا عليه لم يفر  
 ان لم يحدث اما كان ليس من اقدارهم وقوتهم لكن لما كان من اطلاقه  
 هو ذلك لانهم ولا في ذلك الحين استطاعوا ان يقبضوا عليه فلو ان  
 اطلاقه ذلك لم يشانه لان من قوله فقط للحد والسرط انا هو ذهب  
 الى ورايتهم وسقطوا على الارض وقد قلنا فيما عدا ان اطلاقه اذا كان  
 يصير ما صار اما كان ذلك ان بعد ما صنع كل ما فيه كتابه ان يزل  
 او لم يكن راداه عزهم وجعلهم ان يتخفوا لانهم متكون الارادة  
 اكسروا المحيرة المريدة التي هي لطل من سائر الترتيب وهو ان لا  
 يعمل ارادة احد ولا يقصده لان الارادة اذا انقضت وانقضت  
 فلا تكون ارادة ولا تدعى حجة ولا تسمى حجة ولا تحيرون ولا مريدة  
 اذا حازت تحت الانقياد والانقياد فان لم يرضوا او لم يزل عن راداه  
 عزهم اطلقوا ان يغير ما كان فان قلت فلو كانوا راجعوا عن  
 جنسهم من الذي ارادوا ان يرضوا عنه ما اذا كان يصير الحال  
 في الترتيب الذي من اجتهاد اما كان قد اعاقب اجبك حاشا من ذلك  
 اذا المسبح عز وجل لم يزل يحكمه ففادلك وطلكا ومدبرا وكان يرضي  
 كين يبرأ من ربه لان حكمته تعالى لم يزل يليقه وقويته وعلية

وليت

وليت ويحتمل ان يشار ولا يفر عن شي ولا يحار في شئ قال الشارح  
 في شرح قوله تعالى ان الله انزل في بيت من بيتك ان لا يفر  
 من الذي اذبحه من الاموات ثم قسوا به على عداوات  
 في قوله ان الله انزل في بيت من بيتك من الله وحذاقان دلالة  
 على قيامه الخالص من الاثبات اعني ان يقبض كذا على بقايا ما كثره  
 في رايان كاشح ان الولي كاشح فيهم اي في بيتك ان رايان  
 من طرقت ان الذين احبوا الله وقواهم قد اقبلوه عندكم فاقبلوا  
 من الله فخذت رطبا من ماء من في انزل الله وودت به فرب  
 سوة ومسك في الشجر كما فاملا واليت من الحجة الطيب فيهم  
 ادما فدمته خذمة الصافي بل خذمة الطرفة لا فاقبل كانت طرفة  
 وكانت اشدر وجادة من اخشاه لانهما جلت عند قومه سمع كذا  
 وما خذ منه خذمة الصافي كما من القول ولا جعلت خذمة من شجرة  
 به وبين غيره لكن خذمة خذمة خاصية به وحده لانها احدث  
 اخبرها اليه وحده وما دنت منه من يدوان انسان لكان اقرت  
 اليه كثر به من الامور لانها لهذا السبب دفعت عليه الدفن الطيب  
 وشقته بشعر راسها وهذه الاقوال اذا قيل كانت افعال ما لم تكن  
 وخدمته وتخصها لم يكن قد قدرتها فوقه شي قال الشارح قد  
 كثر في الحديث في هذا الاسرار في ان يري كاشح ان يسله  
 ه من لم يباغ هذا السبب بشيء من سائر اولئك الذين فيهم  
 اذا الذي هو خذمة الصافي لهما كانه شكل نوع زعموا وقال  
 هذا ليس ركنه بل ما ليس له ركنه من سائر اولئك الذين فيهم  
 وقه وكان يجل ما يقع فيه الا ان السبح تعالى قال له فوالجحش  
 الامراء فان قال قائل وما رايه في انة عز وجل لم يرضه بخضرة الامراء

ويؤمل انك تفعل هذا بسبب سر قوتك لا غايه منك بالمساكين كما اخبر  
 به الشير فجيئه انه تاء عر صرح ان سقملة بكثرة طول ناته  
 عليه والاف موكا عارفا بشره وانه سقملة والدليل على انه تعالى  
 قد عرف انه سقملة فواضح من انه قد عرفه من اعلوا ان حصوله  
 معه اذ قال فقال ليس حكمكم قوميون وقال ايضا وواحد منكم قال  
 هو لانه تعالى لما انه قد عرف انه دافعا قد اوضح ذلك واما ان يوجه  
 توحيها هذا فما فعل ذلك اي ما وجه توحيها هذا فكل من علم  
 قد جهل مريد ان يتسلسله وان قلت فليكن شيرا كما قال ان تلاميذه  
 كلهم قالوا هذا القول اي الذي قاله يهودا الحنك انهم وان كانوا  
 كلهم قد اواخذوا القطع الا انهم ما قالوا بهذا العزم الذي بل اغا  
 كان قولهم مطابق لتصريحهم في التورع واما الذي هو يهودا هو  
 وحده كان قوله مخالفا لتصريحه لان انا قوله فبان قول مستور  
 واما غيره فبان صريح سارفا ولهذا افرد هذا الشير بالقول المذكور  
 للفرع الذي تفرق ان تحت ما حث وقال غارايه في انه تعالى قد  
 فوضنا ايضا بالحقيقة صدقنا الماسكين ومثيرة مدبر لانه وقد كان  
 محبا للضعفاء قلنا له ان العوك وهو ان يحجه في ذلك القول التي  
 بنونا التورع بها فذكرها الاضاد ونه وان جعله ان يقول عن ذلك  
 ولا على جهة التحذير قلنا ان ذلك هو ليسطع كل حجه له لانها  
 اجه له ان يقول انه انما عمل هذا العمل بسبب مضادته فيما كان  
 يحبه لانها اذا قلنا ملكك من الصدقة تفريه كما فيه للمؤنة  
 فاذا انما عمل ما علمه بسبب حث غريم نفسه قال الشير لانه لا يوج  
 دعه انما مغلطة يوم دفعي لان المساكين يحسنون طيبين واما

است

استند صرح كل حين الا ان ذلك ما رجع لا هذا القول ولا غيره  
 من اقوال الرجال كثره وقد عمل رحله في تلك الليلة فيمنه  
 وحوله ما يدونه وعمل حخته التي من شأنها ان تصط انفس اللصوص  
 ايضا واطمعه بالفاظ اخر غير هذه وكثر ربي هذا اقواله المنه  
 به وهذه فما قالها قل ما كان كثير لكنه قالها في ذلك اليوم بعينه لا  
 يلعبه طول الزمان في نياتها لكن شدته حث غريمه وقت مقابل ذلك كله

## العطاء والسخاء

في مرتبة الفضة ولما فاضل عباد الله من ان يتدب  
 ان هذا الفضة رديك مدوم يعني ان اظنا ويقيم اذنا وبصيرنا اشير  
 من الوعوش وسمعنا ان نعهم لا معرفه ولا صداقه ولا شركة ولا فدا  
 نسيه لكن بعد ان هذه الاضاف كلها في دفعه واحدة ويجعل الرب  
 قد اقصم عياله وحال الحال فخص ردي والاعف من هذه  
 الموديه الموهبه هذه الصدقة حوائه بحق عند المسكين له ان له  
 ايضا المنه على كل واحد وهذا لا يفهم الا بعد له بعد ذلك نرد ا  
 اضاف الاضاد بذلك ولهذا الاضاد يصير هذا الدائم على ابروه  
 وبه يصير الوضوء عسر اصطادة هذا الداء حار جباري ابرص  
 بلا من تلبذ وبني هذا الداء اهلك جنابا واوراته هذا الداء يصير  
 فودع افقا هذا الداء افسد رؤسا اليه وذا كانا فابغا برهم  
 مشاويك للسارقين هذا الداء استودعهم ويأمل عدوها ومسا  
 الطرافات دما والملك ظيما هذا الداء يحبس الطعمة وافسد الملا

واقتادته من بحمله الى محالفة الشرايع وله السب سماه بولس  
 الرسول لا على هذه الجهة وان كنت ولما ذابها عبادة اهلها اجبتك  
 لان كثير من هؤلاء اموالا قبيحون ان يستعملوا ثمارهم بغير حق  
 ناجية من ان يسلخوا وما يتجاسرون ان يسلخوا بها فاقا من ذنوبهم  
 وان اضطروا في وقت من الاوقات الى عار فقاموا ففعلوا ذلك وعزيمهم فيه  
 غير من عار من عار فيه ظلمة لان ذنوبهم وفصلهم في النار لم يزلوا  
 فتمتوا بحرقهم فذلك قد علموا هذه الاشياء في صدورهم من اجل وعظنا  
 عليه افعالا واواملا اقتولوا هذا الذي ما يتجدد للزهر ما يستجد  
 الضم للضم الا انك قد نظمت كل خدمه من اجله اعني من اجل الذهب  
 وما هذا الضم بغير الشيطان الساكن في الضم وكذلك انتم انتم  
 وان كنت ما استجد للذهب كذلك تسجد للشيطان الماثل على منك من  
 جهة الذهب وشعيرة لان شعيرة حلال هي اشر من الشيطان وكثير  
 من الناس يطيعونها ويخضعون لها اكثر مما يخضعون لاصنامهم لان  
 عبادتي الاصنام قد خالفوني فابيضت من قرايهم واما المتعبدون  
 للمال فقد يقبلون كلاما من مرنه هذا الذي يخضعون لما يقولون  
 ان يقولوا وان سالت وما هو الذي يقول له فمراحتك يقولون بخارا  
 كن عذرا لئلا تاسر لجهل طبيعتك استعمر الفلك ادع لي ذاك  
 فيقبل منه هذا الامر كذلك لان اما اولئك فيدعون الى اصنامهم  
 بقرا وعظما واما مجمل المال فيدع ذاته لان كماله يقول له ادع  
 لي فقبل فيقبل منه فالتسكرون من القيات ما يرون من ملكوت الله  
 قد انزعوا عن ولا على هذه الحقيقة على ان هذه الشهادة هي اصغر السموات  
 كلها انما ليست بحريه والطبيعه ما والا لقد كنت وضعت في احد  
 القديس

القديس وفي قبلة الزمان اذا خال هذا القديس ذهبا فان قلت من  
 اين دخل على هذا الذهب اجبتك ان ذلك انما هو من طلب لما هاهنا وان  
 بنوق الاخر في الاول الذي لا يدرك ولا يحول ولا يلبس الا في المراكب  
 واليتس فلا عذرا اذا لم يولد لان انما من اخرون توجدون متهاوين  
 بالاموال فان قلت ومن هو الذي يزدريكم اجبتك ان هذا اذا كان  
 يري اعني ان من اجل عقره الذي يظن ان قهر هذا العارض ميتا  
 ولا يبعد ان اكلوا قدامكم ذلك والا فكم ترون هم الذين قد استحقوا  
 بموتهم لان قد وجدوا ناس كثيرين يحرقونهم بها وان كثير من  
 المدن وفي الجبال وفي الوديان متهاوين بها فانما اوصي اذا ان  
 يوا ما ليس لكم وان قواسم الفسار وما وجدكم لانتا قد وجد  
 كثير من هذا حالها انهم مستعبدون بما يوجدونهم فمتهم بانفسهم  
 على شئ من ثمارهم لعدله فلا ذل انسابهم وماتتهم فلتعظن  
 اذا في الذين كانوا قدامنا انا بقينا ملاكمهم حافظه اسماهم فقط  
 فمردك اي ان املاكهم انما حافظه اسماهم فقط فاما هم فما  
 يوجدون وانما يوجد ذلك فقط اكان هذا انما مكان لفلان  
 وجملة المصنعه مع هذه الدار كانا لفلان وهذا الانسان كان لفلان  
 فنزل في هذا فلهذا الاحوال السامها انهم قد تحسروا في القادر  
 ناس في انما انما انما ونقول كم ثغرا قاساه صاحبها كم خلائات  
 خطاه واما احواله ما تسبان بجهل من الجهات نكر احب ما توقع  
 هو انهم يملكونها ما هم يتقنون بالملكه ولقد هم كانوا اعلمه  
 ايضا وهو يغالب مقابله عدله في غايته هذه النهايات تسطروا  
 عن انما لاننا سمعنا على كل حال وسنكدر بلهم القرون هذه





بها، ثم ومعنى غير ذلك وهو انه لما هلك اي في تلك الحجاب  
قد طوى انهم يتكون منه صل البت ويجزوا مجموع ذلك اعني  
من ان يومنا به غير وجل قاطاها ها اعني في اقامته لنا مره  
فاذ لم يحه لهم صفات تونه به اصدم وانهم على المسجي  
اعني الى كحي لانهم ضاهوا الساع لهم ان يقولوا انه صادد زبسه  
لان ذلك اذا اعني احاد شى الضله ورا طي ايامهم فلما اطل  
ما شكوه منه واما زاناله وكان الاله بربه ثمضوا الى البشر  
في هذه الحجه بستان انهم قد كانوا اعلموا هذا العا عند ما شق  
الاعاءه لولا احد فابروا فغير شكوا منه انه محل البتة شمر  
ومعنى غير هذا وهو لان اعدادك الاعاءه قد كان حامل الخطه  
واما هذا اعني لما رز قد كان شربوا محل وذلك فواضح من محي  
كثير من منهم لغريه احميه وقد صارت الحجه وجميعها من  
بغيرهم بما وباهاتر عجب قد اجترحت ولقد نقا طر فاكلهم باظن  
الها وحذو قد لدمهم ومضهم وهو كونها في اوان العبد وقد اهلوه  
كهم وتبادروا الى بيت عبا وارادوا ان يقتلوه وما ظننا انهم  
يجتروا على فعل ما كره فيعذه الصفه كما قالوا ليس ولقد افرس  
عندما البتات السريه من هاهنا البتات اي بان تقول لا تقتل  
والنجا سقا قد شكي هذا الزلل اذ قال ان ابيهم ملوه وما خانك  
فكيف اذ لم يسلك في بلدا لوديه مجاهد وانظر الى البريه جا الى البريه  
مجاهد اجبت انه تعالى لما احدثهم بمناظره كعادته خضر اذ  
بعد لك اذ قد استقر اضطرارهم قال اليس آ و من ان يذبح  
الكبير الذين ج و ايا ج و لا يذبحوا ان يكونوا يا يا القصد  
ببريه

ببريه ١٣ اذ رما سقوا النخل ووجي الويه ذكوا لواءه خون  
و من امدار في الاثي باسم الرب من ان سراجا وان يتوجه  
اي و اليه لا و مكتوب ١٥ لا تخافي يا ابنة صهيون هاسكنك  
ان و لك كبحي جحش ان قد احدثوا سقوا النخل وخرجوا للعبه وقد  
ذال جشرا اخر انهم فرسوا نيلهم في الطريق اي تكمي الى جبل سانه وان  
لرسه كذا زعم ترعرت اذ دخل اليها بكرامه جريل تقدر بها وعمل  
هذا المعراج لانه لما لقيه التي تملك ذلك منم ما به النجه التي تمت  
لان هذا الفعل بعينه كان لاحد من مبداء ولا فري فلا فحاش  
في ان الله لقيه القابله افرج يا ابنة صهيون فان ملكك و اياي لبيت  
بها وكان عيدا للنبي التي بعد لك لانه تعالى اذ تقدم  
كسوسه على نبالا فرسم فعلا متا نقا وهو ان جشرا الامم الذي كان  
او بجشرا اسانوا ان يدها تحت طاعته جل شابه ولما قيل ان يقول  
وكي قالوا المبشرون الاخرون انه ارسل تلميذين وقال لهما جلا  
الجش و هذا النبي قال جلا هذا كما بينه لكنه قال انه وجد  
حمازا فركبه اجناه ان الغولان كلاهما اذ كان لان هذا  
جار نفسه هو ذاك الجش بينه الذي عنه قال التلميذه ان  
رهما و بكلاه و يا قتيانه به و هذا وصفا كذا لهما قتيانه به  
فاللانه الانجيليين قد ذكرنا رساله تلميذه في هذا الامر واما  
يوحنا فقد اضم في الكلام فقال الله وجد كما لا فركبه عما يا بملكه  
اي عن ذاك الجش بعينه الذي ذكره اللانه الانجيليين فاذا الجش  
الذي قد ذكره متى ومزمور لوفافانه هو بعينه الذي قد ذكره

يوجد انهم قلت ايضا ان في بشارة متى مكتوب ان سيدنا تعالي قال  
الذين يسمعون هذه الاية التي امامكم فليؤمنوا بها واما  
من قدامكم وتحتها خلاها وانما فيهما واذالهما واذ  
امرهما يسوع فامسوا بالانانة والعقوبة فاما متى فذكر انانه وجثا  
فلما اذ امسوا فلو فادوا وبعثوا ليريدوا الانجس فقط اجثت  
ان اجثت ما دقوا شرفه لوفاد بها الكفو بل كر انجس فقط  
لان عليه دخل السيد في اورشليم فذكره وحده ولم يذكر معه  
الانانة واما متى فذكرها كلها لكون ان السيدان اثنا عشر  
الي السيدان اثنا عشر واذ الاربعه ما دقوا فذكره فمرا فان  
ايضا فعمل السيد لثانته ركب على الانانة وانجس معها امر ركب  
على احداهما فقط امسك انهما عز وجل اما او فذكره ركب على الانانة  
وانجس معها واما اذ قد بينت بالسلمانية فاما دخل راكبا على انجس  
فقط وان قلت وما السبب في انه اذ ركب عليها كليهما واما عند  
قربه من بالمدنية اما دخل راكبا على احداهما فقط امسك ان  
ذلك لسببين احدهما هو انما ركبوه عليها كليهما  
في الاول لما كان ركبوا لدخول الشعبين كليهما تحت اوامر  
انجيله عز وجل اي شعبا ليمود وشعبا ليمور لان تلك الانانة  
بما هم كانت مركوبة قد كانت ركبوا على شعبا ليمود الذي  
قد كان ركبوا بالناموس وانجس الذي لم يكن ركبوا احدا من  
الناس كما قال هو عز وجل قد كان ركبوا على شعبا ليم الذي  
ما كان حبيبنا تحت لناموس وانما ان يكون تحت شريعة  
الانجيل وقد كان ايضا فعله هذا تماما لثنا ويدرنا لثنا اخر  
متفق

متفق كما غير القول فها هنا قد كان تماما للنبوة العاقبة افترى  
باسمهم يكون هو ملكك ركبوا ركبوا على ثاين وانجس ان  
في مكان بدت الدخول ساين الذين قد دخلوا تحت طاعة انجيله  
واذا انما انجس قد كان الانانة وانجس ركبوا على دخول الشعبين  
وامر انجيله لانه تعالي جعله سيرا واساره لثنا كليهما اعني للشعبين  
شعبا اي شعبا ليمود وشعبا ليمور الذين بروم خلاصهما من خطايا  
والسخطان وذلك ان الشعبين كانا مريطين في خطية كرميا  
وانه وانجس فارسل ثلثه من بعد قيامته خلا الشعبين بشارة  
مر ركبوا خطايا فدخلوا الانانة وانجس ولما حلوا الناس قد وجر  
ايها بالانانة والمعوية ووجعوا لهم شريعة فوضعوا ثنائهم  
على الانانة وانجس وحبيبنا بطاعة الناس لاوامر الانا ليمود  
انما ان يجل فيهم ركبوا يسوع المسيح فها هو سبب مركوبة على  
ثانته وانجس معاه واما السبب الثاني الذي لاجله دخل راكبا  
على انجس فقط فذلك انما هو لعلنا ان لا نشعر بالحدود والوقود  
لاننا تعالي قد جعل لنا كل شيء واعطانا اذا قد راونا  
بل نرغبوا اليه لكاهن اذ في كل موضع جعل لنا قانونا لا ندعوا  
الفرور اليه واما اليكم من ذلك فاذ لما كان يقفون يكون  
امامنا هم ضعيفه ينجسون الى مركوبات ووضعها هنا  
ايضا للعلم وحده واما به انه لا ينبغي ان نشرح خلا ولا  
بفلات ونعمل نفوسنا عليها فاذ اركوبه في الاول عليها كليهما  
لم يكن لفرصا اخر الا لتبهم النبوة ولذرها في اننا ركبنا  
والشعوب لانه هو تعالي هو رب كل الاله اجمع ويوحنا يقول

ان جعلنا كبريا وانا بسبب العبد ولما سمعوا بان المخلص يا قاي وادرسلم  
 اخذوا سقوا الخمل وخرعوا اليه والسبب الذي من اجله خرموا اليه  
 في هذه الرفعة واستقبلوه وقبل ذلك دفعات كثيرة دخلوا لسم  
 يستقبلوه فانما اذا هذا السبب اي استغفار لهم اياه هذه الرفعة  
 وذلك انما هو لما سمعوا باقامته لقائهم فلانه تعالى ابرز قلوبهم  
 حتى فعلوا ذلك من قبل قوته عز وجل التي يستعمل على افعال  
 ذلك لان اخبر التدبير كان قديما والدليل على ذلك اي على ان  
 قوته تعالى هي التي يفتخرون على افعال هذا الامر فهو مجيد الصياح  
 والاطفال وتسميهم له جل شانه والسبب الذي من اجله استقبلوه  
 ومعهم اعوان الذين وسعوا الخمل وفي اذان عادتهم قد جرت  
 بذلك في استقبال انبياءهم وصلحائهم وانبياءهم وملوكهم اذا عادوا  
 بالقلية وحده العادة استقبلوا من قول داود انا الباردينوا  
 كالخمل وقوله ايضا وانا كالذين يمتدونه الممتدونه في بيت الله واصفا  
 قوته تعالى غرت ذلك في نفوسهم حتى خرموا اليه بهذه الصفة  
 حاملين سقوا الخمل واعوان الذين يمتدونه فاقموا لهم اعوان الذين  
 قدامه فهو اذ للدلالة على رحمته تعالى والسبب الذي عز وجل وذلك  
 اذ لان شجر الذين يمتدونه صفة متاهمة للرحمة وهوانه لا  
 يفارق ورثته نارا اياه لا في الصبي فلا في النساء لكنه يلزمه ذلك  
 يقدم استناره اياه واما في التبر فليس كذلك ودهنتها اذ اي  
 دهنتها الذين قد شرفتها الوجوه وتسميهم وخلص كل ما شانه  
 قد تم حسنا باستناره وانا راي استناره وجهه لخلص من القوذه  
 الخطية والنيطان واما اخذهم خوفا لصل فذلك لان الخوف من  
 اذنه

الحسنة الموجودة فيه المروءة على علو فضيلة الذين يؤمنون  
 به تعالى ويقولون باوامر عز وجل لان الخلة هي شعور مرتفعة  
 انبل من ممتد وكثيرة البقاء وهي دائمة الورق وجيدة الاصل  
 ولما حسن البياض وخلوة النور واللون ثمها كثيرة واستقبلها  
 دفتها واما خوفها عز وجل وتصيب على الوخو لكل سرها  
 لانه يفسر الوخو على عظمة والصعود على ارتفاع وهي ذات  
 علو وخلوة وغير ذلك من الامور الحسنة حتى ان اعوانهم تستقبل  
 من الذين يعلون في كبرها ولاجل هذا اكمل شدة الصديقين  
 لان الفضيلة انما ترتفع علوها وعوها وتبرهان بالاخلاق وهي  
 رفيعة وجيدة الاصل فخلصها ايمن وكثيره هي انواع محاسنها  
 لا تفسد بالارضايات ولكن ارتقاها واتساعها فانما هو في حجة  
 سموات وجواب انما كبرها هو وذلك ان اذا اتحادهم سقوا  
 جعل واعوان الذين يؤمنون بهم به قد رمتهم تعالى على امر النول  
 انما هو للدلالة والبر على ما قد عير ابراهم الذي هو رحمة تعالى  
 وانواع حسن صفة معناه وعلو فضيلة الذين يؤمنون به  
 حل شانه ويقولون باوامر عز وجل واما ما هو السبب في اية اول  
 ركبي على الاناثة فالحسن كبرها واما عند قرب من باب المديه انما  
 دخل راجعا عن احدثها فذلك قد عير ابراهم الذي هو انه يدخله  
 راجعا على كبره فقط جعلنا هذا وقا قاي لما ندعو الخاحه البطلية  
 وان ركوبه في الاول عليها كلها لم يكن باجملة لمرضاها لانه  
 النبوة وليس من كبره انه راجع لشك والشعوب وانظر يا هذا  
 الي هذه الاعليب الكبر ماها ايضا من جعلها ياتة تعالى ونها انه

رك على يوب مغفور وش على اتانه وانما ركونا من خطاه اي لا ت  
 التوب تال امر موعظ في اخراجها لا باخذ طريقه ولا يشا البتة بل انما كان  
 مغفور وشا على الاتانه وانما ركونا من خطاه اي لا تكون من  
 الا ان ساسته تعالى ساستهم الى ان لا يفعلون شيئا من ذلك ولا يفكرو  
 فيه. واذا انما كان التوب مغفور وشا على الاتانه وانما ركونا من خطاه اي لا ت  
 ذاتها وهو حالنا نركب فوقه ركونا متوسطا فيما بين الاتانه  
 وابيها. والتوب كان غير مشترك شيئا البتة. فكان هو في التقدير  
 والحامل لهما. ومنها المستطاق الظاهر في بلوغ الحال بتساوي  
 وتوادي من حتى يفتح اشياخ اليهود المردة ومنها دخوله بعد هذا  
 الى المثل وفتحته لعين ليعلم وتعلم الشعب ليعلم ليعلم ليعلم  
 الايمان والاعمال. وليرجع سره ذلك احد من اليهود على مسالكه مما  
 كان عليه من كثرة الاعتدال بقتله. ومنها عبوره بكرة يوم الاثنين  
 الى مجرة الذين فاطق عليها كلمة فايستها. والسبب في ذلك اذا اي  
 في انه قد ايسر شجرة الذين. فهو لانه عز وجل على ايات كثيرة تشمل  
 جملته على المطامع والمنافع. فلما لبطن قوم انه ناقص شيئا من الاوصاف  
 الالهية. اذ انه ليس في قدرته من هلاك الاشياء او افسادها في قدرته  
 من صلاحها. فلهذا فعل ذلك بالشجرة ليعلم فيهم المتوهمين بذلك  
 وليبين لهم ان له القدرة على فعل الامرين معا. فلم يرد تعالى ان يظهر  
 ذلك في احداث اليهود المعادين لامرته تعالى لانه تعالى عز وجل اذ  
 كان قصده في ظهوره في العالم خلاص الخطاه وصلاح حالهم فلهذا  
 لم يقتض حكمة وفضله اظهار قدرته في افساد اخلاقهم. والاولئك  
 اذا اي يجمع الكثير الذين صرخوا للقاءه فرسوا سقوا الجمل واعصا  
 الربون

الربون وناسهم موحين انهم قد تحقوا عظمتهم وقالوا مبارك الاله  
 باسم الرب. الا ان اولئك قد صنفوا من ذلك. اذ ان هذا هو  
 الذي احدث اولئك حنقا كثيرا. اعني تحقيق الحاضرين طمأنينة ليس  
 هو صدق الله. هذا قد احدث اولئك. وهذا القول اذا قد فعل الجمع  
 من اولئك فضلا عن غيرهم انهم قوام انه قد جاء من عذابه. اذ انهم  
 اذا اعني يجمع قد جاءوا بما ينادوا في اولئك التي كانوا قد استروا  
 بها. وهي قولهم ليس هو من الله وانه صد الله. فنادوا في اولئك  
 هذه. وقد قواما قاله هو عز وجل اعني انه ما من عذابه. فان  
 وبما معنى الحقا في ابنة مرون اميتا اعني في وافرهما الان  
 ساقا يتبع قوله لا تخافي فان قلت فاهوا في الذي في به احب  
 عز وجل بقوله الذي ظهر بالفعل. وهو ان هذا المتكلمين بها يتواضع  
 رب انان فاما كذلك لا مقاد اخيرا ولا جيتنا وليس مثل قولهم  
 راضين الذين ياتون اليهم بالقهر لان كانت حلوهم في اكثر احوالهم  
 راضيا للمين ومستعفين وقد دفعوهم الى اعدائهم فاستوردوا حيا  
 في الشعار وجعلهم تحت جناحه عند حاربهم. قال تاي لان هذا  
 سره سجنه. لكنه ودفع حكيم وقد يستان ذلك من الاتان  
 لانضاد فعل الملد منه مستغدا اجبوا شيئا. لكنه قد صوي انان فقط  
 قال المشرقا. ولم يذكره من قبله في هذه الاشياء اولئك المجد  
 سوي حينئذ تذكر ان هذه الاشياء توبه من اجله وان  
 نده فعلوا حاله اذ انهم قد جعلوا اكثر النبوات المكتوبة بحاله  
 اذ انكم ما هولهم. وهذا لما قال خلوا هذا المثل وانا اقيمه في خلقت  
 اياهم ما عرجوا ذلك وبشرى لعل ان قوله كان مستولا عنهم فمهما



من ذواتهم عزهم اما يسبح فاجابهم قائل قد جاء الوقت الذي  
 يتجر فيه ابن الانسان فان ساك وما هو مقيم قد جاء الوقت  
 اجبتك يعني وقت الضل الذي قاله له فها قد قدم انه لم يات  
 بعد وقال فيما بعده لتلاميذه انطلقوا وتذروا الامم فاما قبله  
 فخرج من ذلك فاطلقا من القود كل احتمال الما من ثم حتى لا يبقا  
 لهم شيئا في الفعل الذي بعله انضما دول شريعة الله فمره قال  
 لا تذهبوا في طريق الامم وتمره قال ما ارسلت الا الى الامم التي ضلت  
 من بيت اسرائيل وتمره قال ليس محو ان يوضع خبر البين ويخطا  
 للطلاب فلما شوا في مقته لهم ان انطلقوا قتلوا بالفعل كان فضله  
 مزايده ان ما بينهم وهم ايضا دمه ولا تظن ان ذلك لانهم استمعوا  
 احببوا منه ونفروا فابليس ما لنا منك غير قيمه فتركهم هو اذ كانوا  
 قد تركوه ولهذا السبب قال لهم كم مره اردت ان اجمع اولادكم  
 وما شئتم فاذلت هؤلاء غاصين فاردوا اولئك ان يعقروا منه  
 قال حسبي لتلاميذه قد جاء الوقت اي الوقت الذي منه وضاع  
 برسائهم يتلذذوا الامم لان ذلك هو جوابا لهم لما قالوا له يحي الامم  
 كانه تعالى قال لهم ان الوقت قد جاء اي وقت صلي الذي بعده  
 وبعد قيامتي ارسلهم الى الامم من جهة التي معني بالكل فالوقت  
 اذ قد جاء والنبوات كلها قد حلت فاذا اذ الوقت قد جاء فان  
 اخرناه وصحيفا في تقدم اولئك لنا الذين ان نقتربوا فها فقد  
 تكون هذه افعالا ليست موجهه لاهتمامي من عمره ٢٢ نحن اني قولنا  
 ان حبه لتلاميذه ان لم تقع في الايسر وتموت بقيت وحدها  
 وان هي ماتت اتيت بتما ركسيرة فان قلت وما معني قوله ان  
 حبه

دولة

حتى ان خطه ان لم تقع في الايسر وتموت بقيت وحدها اجبتك  
 انه تعالى قد يتكلم في ذكر صليبه لان للبروتني تلاميذه اذا افكرنا  
 في انه حين تقدمت الامم الى جفرت به حبيذ مات قال ان هذا  
 انما هو بعينه اكثر من غيره يصيرهم ان يستندوا اليه ويبنوا  
 زوايا الذي بنا سبني ثم اذ كان ما ظلمهم في هذا المعنى بالقول  
 من ميموه ضرب لهم اذ اهل المثل اذ اراد ان يتيه من قمار سبه  
 فيقال ما ذكره كانه تعالى قال ان هذا كذا من مثاله ان يجد  
 الخطه اذ انما اذ ماتت نجيب تمرا اكثره فان كان هذا كذا  
 يحدث في القوم فموتهم في انا بالاكثار الا ان الامم قبل تعلمهم  
 روح القدس وانتاح قلوبهم ليتموا الكنت لم يكونوا لهم موا  
 زيه الا في الاوقات قالها ولذلك في كرا لغير هذا المعنى ولا يمتنع  
 عدم فهمهم قبل استماعهم معهما لهم عن فهمهم يكونهم لم يسمعوا  
 وهذا المعنى اعني معني حبه الخطه قد ذكره بولس الرسول عندنا لهم في ذم

## الخطه السادس عشر

ان حبسنا نفوسهم بغيره فحبه بالموت وانما الخراج الى حبه الا  
 يدنا والى حبه حبه وان لم يجرى بالكتب ليجل اليه انما يظ  
 والذين يتكلمون قيا من اي عندنا فيكونه اذنا كل يوم متدب  
 بفعلنا في الزور وفي الغش وفي كونا لان يسبح ان يفسد البر  
 اوله وبعد ذلك يحسن يكون كونه ثم وبجمله الايمان قد يفي  
 ان اذا عمل الله تعالى في عملا فليس بنا حاجة الى ان تصنع اذ كان  
 قد استبان امان ذلك لبدعا جل ثلته لاننا ما نتطرق كين عز وجل

قد علمنا بالربكن موجودا هذه الاحوال قولها للمؤمنين المقربين  
بالكتب ثم انني قول قول غير هذا مقابل الا انها لا تشابه وهو  
انما قدرني اقواما عظيمين في رديتهم واقواما ثابتهين في فضيلتهم  
الا ان كثيرين من المؤمنين في رديتهم قد بلغوا الي شفوخته واعلم  
الي غايته في نعمه وقبح اذ قد يفسح عليهم حسن حالهم واقبالهم  
وكثيرين من ثابتهين في فضيلتهم يضاربون اضداد حال ذلك  
اذ قد يضاربون شعرا ووضعا فاذ لم تكن قيامه في حق وفي زمان  
يستوفي كل احوال من الفريقين جزاء الذي قد اقر له بافعال له  
ولعل هذا ايضا يقول نعم الا ان احادنا ما تقوم فاقوله وكفى  
قال بولس الرسول يجب هذا الناحك ليس في الله الا قد سمعته  
قائلا هذا القول ثم اذا اي بولس الرسول كما قال هذا القول من  
اجل نسا لان نعمتنا انبلي والقيامه انما تعالى على التي الواقعة  
وانما الذي وقع هو جسدنا فلماذا ما يشاء الله تعالى ان توجد  
قيامه جسدك اقل ذلك مكا غده جسدك قدرته نعم جسدنا لانه  
لم يزل معتقدا على كلامنا الا ان هذا القول يقال من عباده واعلم  
الي غايته اي القول بقدم القيامه اذ يقولون لان قيامه جسدنا  
ليست لابقه فاقول لك ولماذا ليت لابقه انما قد شاركونا  
هذا البالي واما ما وموتنا فينبغي له اذ ان ما هم كاللله شمر  
ولو كانت القيامه غير لابقه به لما كان كون من ابتد الرمان  
ولا كان الله الكلمة خارجتك والربل على ان الله الكلمة صار  
جسدا ومستمها لا يادي فاسمع ما قاله في انما ح ذلك بعد  
قيامته من الاموات نعم هانا صبعك الي هانا فانظر الي يدي  
وقوله

وقوله ايضا ان روحا ليس تملك عظما وحقا ثم اذ اولاد اقام  
لنا برقد موته لان ان كان الا فضل ان قيمه خلقا من جسد فلماذا  
عن هذا العقل في ترتيب اياته وحسنه اي لماذا اقامه بحسده  
واعرضه بحمله ما اعظمه في انه اعطاه طعاما فلا يطعمكم يا اباي  
من بعد اذ بع هو له في دنيا لان قيامنا موجوده وملايشا موجوده  
ذ لا يطل القيامه والمدانيه الهادون من كجواب عن الاعمال التي عملها  
في ان يبق ان توجد قيامنا على هذا المال على ما كانت قيامه  
ليست جسدنا لانه تعالى هو مقدمنا الناجه ويكر من الاموات  
وذلك للمحدون اذ قد يقولون ان القيامه انما هي تظهر برانفسنا  
خلاصنا من خطايانا كما تقولون وانا اقول لهم ما هي الذي تقولونه  
لان كانت القيامه انما هي تظهر برانفسنا وخلاصنا من خطايانا كما تقولون  
فليس تعالى ما اخطا فكيف قام ووان كان هو ايضا قد اخطا  
فكيف خلقنا نحن بعونه من خطايانا وكيف قال عز قوله سبحي  
ليس هذا العالم وليس علك في شي لان هذه الاقوال ذاتها موصيه  
خاصه الفاده ان تكون خاطيه فاذا على رايهم اما يكون قول اخطا  
قبل قيامته او لم يحكي فلم يقيم لكن قد ثبت انه لم يحكي وانه قد قام  
فلم يمه قد قام بحسده ولم يمه باحادي من هذه الاراء اجيبه  
اي اراء الذين لا يقررون بقيامه اجسادنا لانه قد قال ان الاحاد  
الذين يمتنعون الغوايد الصالحه فبذلك الاراء الرديه ليست هي اراء  
الرب بل القديسين لكن الذي يدع هذه الاراء هو مريكن ووايستوي  
فانهم يا اباي من اي من هذه الاراء لان ليس تكون لنا منفعة  
من عيشه رديه اذا كانت اراءنا في دنيا مفسوده كاليست

نبيه

تنتفع الاراء بحية في دينا اذا كانت تحت مفسوده هذه الاراء  
ولودها الاوتانيون هذه الاوهام ولكل غوهم لما تسلموها من  
الغلاسه الذين خارج كلنا لانهم قالوا ان الهولي ليست مكونه  
وذكرنا اقوال كثيره هذا معناه مع انهم قالوا الهولي ليست  
مكونه وقالوا لادباء الامم ماده وكذلك تجدوا قباينا ايضا لكن  
ما ينبغي ان نفهم انهم واذا دفعنا قوة الله تعالى اليه ليعلم ان  
فلا ينبغي انهم هذه الاقوال قولنا لكم لا تباين ما ينبغي من محاربتنا  
ايامهم ولكن العاري والحا من السلاح فانه ولود فينا من معتقد  
ولو كان اقوالهم قد تبصر اضطراره لانكم لو صغتم الى الكتب  
واذهتم انكم كل يوم لما كنتم وصيكم ان تهربوا من انشاء الحق ولو كنتم  
لكي كنتم انتم عيكم ان تذكروكم لان الحق هو قويا وداما يغلب ولا  
ينقلب فاذا كنتم ما تفرقون الكتب ولا تستحقون ما غلبت فذلك  
نذا خشي من معاركتكم اياه من ان لا يتناولونكم من ملوطين الاسلحه  
فيصرغونكم والا فقد كنتم لا قلت انتم عيكم معاركتهم لان ليس  
يوجد صق من اولئك المفسرين من معونه الروح وان كانوا  
يستعملون الحكه التي من خارج ما ينبغي ان تستحق ذلك لكن سبيلنا  
ان نفتحكم على انهم لانهم يستعملون العقل في حقا اي حقا لان  
معلمهم ما امكنهم ان يقولوا قولا معاني لا والله تعالى ولا في الحكمة  
لكل الاقوال التي تعرف فيها الحق بخدا والارمله هذه ما هي استغوى  
قوله لك قال ان نفسه تضر بمكة وكنا قد انا لا نعلم فقل  
ان ينبغي ان يصفي حقا الى هؤلاء ليس ينبغي لان كين حكي هذا  
احتجاجا فاولئك لملاسعه انما هو كبار في جهنم اذ قد

يربون

يرتون خلفا من حياذا ويتوكلون بطلا لساناتهم والفلسفه غدرهم  
انما كانت واحده الى هذه الاشياء فقط واما ان ابهرت ما هو داخلهم  
وحده زماذا وهذا فقط وما تجد فيهم قولا معاني لكن كلهم قد  
منعوا حياذا كل خاصه وعلم امده واوهامهم كلهم على من  
رود فاولهم قال ان الماء هو الله والذي بعده قال ان النار هي الله  
انهم قالوا ان الهواء هو الله وما انبطوا الى الجحيم الكثيفه فاذ اقل  
في استحق هؤلاء الذين ما اتحدوا حياذا في الامم عرجهم وان كانوا  
في ذلك في وقت من الاوقات اخذك فانهم انما اخذوه بطلا لادهم  
في عينا ما في عصر ولكن لا تتوروا ان تحاقا جزيرا فليكن كلامنا  
ناصنا لاننا ان ابتدينا ان نصولوا اولئك وما قالوه في الله جل  
انه وما اعتقدوه في الهولي وما ذكره في نفسنا وما قالوه  
في الاجسامه مبسج ذلك فحقا عظيما وما يحتاجون الى الله  
لانهم هم قد خلق بعضهم بعضا لان الذي كتبنا لمعاليه في الهولي  
طعنا عليهم قد قيل دايم فلهذا السبب لئلا تشغلهم في شيا باطل  
ببشر لكم هدايا من الاقوال وتعرفوا فلهذا هذه المطايع ونقول  
داك القول وهو ان تلتزموا الكبا لالهيه ولا تحاربوا بطلا لادهم  
في شي ليس واجب وهذا فقد وصي به الرسول بولس لتبديروا  
على انه قد كان على حكمه كثيره وقويا باليات فينبغي ان  
يحمل الهديان ولا تستعرج فيه الزمان وتقبل من ذلك القاضل  
ونفسك بالاعمال التي نعمد ان نودوا الى اخوه وحبا الصافه  
ولهمك بالصدق اقبلا بما جريلا ليقولوا املاكن نعم الصالحه  
المختصه بنعمه ربنا يسوع المسيح وتعلمه الذي له المجد



مع اسمه الصالح والروح القدس الان ودائما والى الابد الدهور امين

## المقالة السابعة والستون

من عمره من حيث نفسه فيمكنك ان تعرف نفسه في هذا العالم  
فانه يحفظنا من الخطية الابدية ان عبادنا كما حصلوا هو وعملوا له  
كثيره. الا انه ليس بهذه الصفة عند الناس كلهم لكن انما هو  
بوجه الصفة عند المستميرين فيه. لكن ان يعرف احد اني لم مات  
ومراني لاصناف حكمته التي هناك فانه يدرك هذا العالم سره  
وليس يعلم به اهتماما. اذ هو احب ما انما من ثلثه ان يستمر  
ما دام لا يظفر اذ انما منه حقا. ولكن اذا استبان الافضل منه  
في الحكم فانه قد يدرك اي حكم الاول قد يدرك اذا استبان  
الافضل منه في الحكم فان شئت انما انظر الى ذاك الحكم  
اعني حسن الاصناف التي السموات وان تغرب في حكمها  
الملكة التي هناك فيبين لنا ان كل دوائنا من العقالات الخاطئة ومن  
الرباطات التي هناك لان الناس في الاشتغال على الدنيا كما هو  
هو رباطا شديد اذ المسيح الاله في هذا الموضع قد جاء عذبا  
واسم ما قاله عز وجل لانه قال من احب نفسه فهو يبغض نفسه  
نفسه في هذا العالم فانه يحفظنا من الخطية الابدية هذه الاقوال التي  
قلت نظن انما ثلثه قولنا غامضا مناه الا انه ليس هو هكذا  
لكن ما علمه حكمه كثيره. فان سالت وكيف من نفسه بقلبي  
اجتلك ان من يعمل شهوات الشعة من باعها خارج الواجب  
فانه

اعني

فانه يحبه هذا لهما منكنا. فلهذا السبب يوحنا اخذنا من فيقول  
لا تسكن في شهوات نفسك لان من يملك في شهواتك وانما على هذه  
جسمه بقلبي. لانه بذلك اذا اياك اسلك في شهواتها فانه يحجزها  
عن الطريق المودبة الى الفسقة. كان الفعل المضاد لهذا فانه قد  
حبه اني بغضها في هذه الدنيا. ولهذا قال ومن بغض نفسه في هذا  
العالم فانه يحفظها من الخطية الابدية. فان قلت ومن معنى من بغض نفسه  
في هذا هو اي من لا يخضع لها ولا يطيعها اذ امرته بالافعال الصالحة.  
وماذا من لا يخضع لها لكنه قال من بغضها لان ما انما لا يحتمل ان  
تتبع الامور التي بغضها ولا ان يفر منها بالذلة. فكل ذلك يحفظنا  
ان يرجع عن نفسنا ارتجاسا شديدا. اذ امرتنا باضداد الاوامر  
التي نرى عند الله محبثاته لانه لما اعتمر ان عاظمهم في ذكر موته  
فيهم مكشوفين مشككين في الفهم عند سماع ذلك. فلهذا قد وضع  
هذا معروفا فكانت قال ما معنى قولنا من يحفظنا من الخطية  
ذلك ان لم يوتوا انهم باعنا لهم فلم يكن لهم فائدة. وانظر كيف تلافاهم  
ظلمة الانسلا فان ذلك مستغل جدا ومستصفا. اعوان جميع  
انسان ان من احب نفسه فيحتمل ان يغوت تلافاهم بذكره لهم محبة  
الابدية التي قد تكون لمن بغض نفسه في هذا العالم واعطاهم بذلك  
وتمجدا في خوفهم. والدليل على انه قال لا وليك هذا القول واعطاهم  
ايامهم وعملهم في خوفهم فاسمع ايضا ذلك من اقواله الى الابد التي هي  
كان احب الخدم في الخوف. وانما قال هذا في ذكر الموت  
مطابا لايامه ان يشعوه باعنا لهم لان من يخدم يبيع نفسه على كل حال ان  
يتبع الخدم وتامل اذا متي خاظمهم بهذه الاقوال لانه تعالى ما

خاطبهم بها وهم فطروا من بلجس اطالوا حين ظنوا انهم في خطابه  
بسبب انهم كانوا اباهم حين امكثوا فيهم وابتعدوا عنهم ان كان  
احد غرضي في الحق وقد قال موضع اخر ولما جعل عليه وليستغنى  
ومعنى ذلك هلا هو في غير كره انما مكنى الله ليد الموت للسرعة  
فما هنا ثم ادفع او امر مستغله وضع طرته اذ ان قلت وما هي  
هذه الجارية احبك ان من تبعه يوحى اليه ان هو موضع ان  
موتنا فبقية قيامتنا لانه تعالى قال وحيث اكون انا فيها  
يكون ذنبي ايضا فان ما لتدوين هو السمع احبك قال السوات  
قال في هذا قد تنقل في قيامتنا وعقلنا اي انا قبل قيامنا قد  
تنقل الى هناك بنفسنا وقتنا بغير عمد ان كان احب اليه  
الاب فان قلت فلماذا قال كرمه انا احبك لانهم ما كانوا بعد  
قد امسكوا الاعتقاد الواجب لجله لكن الاعتقاد الاعظم كان لهم من اجل  
ابيه لان الذين ما عرفوا نعيمه ان يقوم من بين الاموات كيف كانوا  
في جلاوتهم افهاما عظيمة ولهذا المعنى الذي هو انهم ما كانوا  
امسكوا الاعتقاد الواجب من اجله قال الابا زبديجير لان اعطى هذا  
لنا لئلا نذكر لك الذين اعزوه لهم في علي انه قوله كرم الذي يحكم وقد اشرت  
ها هنا صراحة بخبره كالحقه بقوله بكرمه اي لان الاب يحب خدامه  
ابنه لئلا ينزعهم من الان نفسي في شربهم مما اذا اقول باننا  
في تنبيل هذه الساعة لكن اجل هذا اثبت اني عره الساعة هذه  
الاخرى لوضعها انما قالها انما من اجل بلائهم فعلمنا اباهم لئلا تنبت على  
احتمال التردد ونظر اذا الى ذلك لانه قال ولا الان نفسي مضطربة  
فمر شئني قالا وماذا اقول واتبع قالا يا ابنا نجي من هذه الساعة  
واقال هذا استلها بقوله لكن لاجل هذا اثبت اني هذه الساعة  
معلم

معلم اياهم بان يكون لهم عز في الامن وان اذا وقفوا في تجريره او عودا  
قد بغضوا من احوال الربا بل لو ارتفعوا وقلوا وظلموا البها  
لما بهر يدا من الغوارض بل يشجعوا ويصبروا على احوال ديت  
انه عز وجل اذ كان قد استجهم ليعوه بالموت فلهذا قال هذه  
الاخبار الوحيية مستحقة اباهم ومنهم ما لهم وما قالها كانه مرتعا  
وحايفا حاشا ومن ذلك ثم حاشا ثم حاشا بل انما قالها مستحقة لهم  
في فناء قال فان لم يكن الامر هو هذا اي ان لم تكن هذه الاقوال  
الوحيية انما قالها من اجل بلائهم مستحقة اياهم على السمع في حال  
الموت فقل اي وجه تتخذ قوله في سلطان ان اصنع نفسي ولي  
سلطان ان اخذها ابعا فكبري وعزالي لغير ان لا انا قوام للموت  
سيزخر في هل اذ مات مات بارادته ام بغير ارادته فان كان مات  
بغير ارادته فكيف قد قال عز قوله في سلطان ان اصنع نفسي ولي سلطان  
ان خذها ابعا فان كان مات بارادته فيستبان من ذلك بياضا  
في حكاية لئلا يدركه لو كان خاف لما كان انما ان يدور في الموت  
وذلك من حيث ان له السلطان بان ان شاء ان يدور في الموت يدور فيه  
وان شاء ان لا يدور فيه لا يدور فيه والذي هو هكذا لا يخاف من شئ  
وليس فقط لا يخاف من شئ بل انه مقتدر ان يزيل الخوف ايضا عن كل  
حايض من مما كان لان القدر له والديبر له والكره له والسلطان  
له فاذا لو كان ما اراد ان يدور في الموت لما كان دافعه لانه تعالى اذ  
كان مقتدر ان يجبي من شئ وهو عز وجل مقتدر ان يحفظ من شئ  
اغوي يحفظه من الموت ويجعله ان لا يموت ابدا واذ كان تعالى مقتدر  
على ذلك فمن اليقين الواضح انه عز وجل لو كان شاء ان لا يدور في الموت

كما ترى ان ذلك لما كان اذا وافقه ومن المعترف به بانه تعالى  
 مقتدر على ما شاء الموت اعني قد اراد ان يموت وافق له على  
 ذلك ليس هو بخاربه او بلفظ او بامره لكنه تعالى مقتدر  
 ان يموت بالارادة فقط اعني اذا اراد فقط ان يموت فميتة فالذي  
 هو مقتدر ان يموت بادي ناره فقط بل ايضا بالارادة فقط  
 فكيف يخاف منه اعني من الموت اصح معك ان الاقوال الوضعية اما  
 والها متعصما بها فلا يمد على احتمال السداد وعلى معارضة الموت  
 ثم اذ لم يقولوا في هذا اللفظ اعني قوله لا يصل هذا انت الى هذه  
 الساعة وما قالوا لك بل قال انت ايما انت من اني اعني  
 اني من اني قد انت في العالم يصل هذا الغرض اي لكي اموت لا في  
 عيشي سررت ان اصعد على الصليب الذي خلقته من عبودية  
 العذرة واحيي عوفي الذين جعلهم يداي نعم انا اذا مقتدر ان احييهم  
 خلوا من ان ادوق موتا ولكن مع ذلك اردت ان اموت واحييهم عوفي  
 لكي اريهم ان اطلقكم لذي احبيهم به فاننا اذا قد احبهم جدا كثيرا  
 ولهذا اردنا ان اموت واحييهم عوفي اذ قد اقتضت ذلك بحكمتي  
 التي لا يدركها احد غيري لاني عديل في كل شيء وحكمتي ومعكم  
 وحكمته هي حكمتي لاني انا والاب واحد نحن فاذا قل في ما انقصد  
 في المسيح جل شانه هل يقتضيه كان فيه ارتباطا جل شانه الي  
 هذه الجوه اما انا فما افرهم تاويل هذه الجوه اله اي ان كنت تعتقد  
 انه كان فيه ارتباطا الى هذه الجوه لانه تعالى ليس كان حاله  
 لناحيه ويوجب لناحيه افضل منه اي افضل من الجاه وذلك فهو  
 الملكوت

المكروبا فكيف الواجب الشيء الا فضل ينال الى الشيء الا الذي يكون واجب  
 المكروبا ينال الى هذه الجوه فالسؤال اذا كانت عند جوهه الجاه  
 بتركة لاني وسفكوادهم ايضا لما لو الملكوت فكيف الاله الكل غير وجل  
 رايح الى هذه الجوه ولعلك تقول ان رايح الى هذه الجوه الا انه  
 قد خاف فاقول لك اخبرني فاغطيني جواب عن ذلك هل كان  
 احدا يقا من الموت واراده وان يرسل عنه الخوف هل يمكن ذلك ان  
 نعم فريسته ولا تسكن في ذلك فقل لي واذا هو مقتدر ان يرسل الخوف  
 عن يخاف فكيف اذا قد خاف ثم قل لي هل قد قام الميت المنان ام لا  
 نعم قد قام فاذ من الذين الواضح انه مقتدر ان يرسل الخوف عن  
 كذا والا يكون قد اقتدر ان يقيم الميت المنان وقد قامه اذا باقتدر  
 بطانه عز وجل اقد اقتدر ان يعيد السمعة الي جميعه ولا يقتدر  
 سماع الخوف عن يخاف نعم قد اقتدر ثم اخبرني هل انه عز وجل  
 قد نكح في خطايا ام لا نعم مقتدر وقد بان ذلك بالقول والفعال  
 قد بان ذلك ايقظك ان في خطايا بعض الكاظمي ويريه من الخطية ولا  
 به من ان في الخوف عن الكاظمي ويريه من الخوف كخاشا بل انه تعالى  
 لم ير مقتدر اعلى كل شيء ثم اخبرني هل ابوه تعالى ان اراد ان يجعل  
 احدا يخاف من الموت يمكنه ذلك ام لا فلازم انك طاعة او كاره  
 بتراف مانه تعالى قادر على ذلك فاجب اني اذا عن الامم حاله مكلما  
 لا من المظاهر كجوهه ام لا فان كان لا فلا يكون عديلا لانيه  
 في كل شيء ولا يكون سلطانها واحدا وتكون انت قد عدت قوله ان  
 على الالب قول الامم اي من قلة فادع ومجدو سلطان وسوق  
 المعروف وعدم الانحصار في كان وكما هو في كل مكان فسايرضا

للاب من الماخر كجوهريه وان اعترف بان كلاما هو الامر من الماخر  
 كجوهريه فهو له اي للاب ان كان ذلك حقا فاحترق اذ كان له  
 كلاما هو لايه فبالله ايضا قدرة ابيه بغيرها امر لا فان قلت لا يكون  
 غير معترف بان له كلاما هو لايه وتكون ايضا ناكرا مسا وانها لايه  
 وان قلت ان له قدرة ابيه بغيرها كان له ساير الالاب من الماخر  
 كجوهريه فاقول لك فاذا اصغى الى ذلك واذ له قدرة ابيه بغيرها فهو  
 اذا مقتدر على كل شيء فان شاء تعالى ان يجعل الجلا ان لا يخاف من الموت  
 فلما فعله لان مقتدر على كل الامور لم يغيره فعله اذا قال مقتدر ان  
 يجعل الغير ان لا يخاف من الموت او يقتدر ان يجعل ان لا يخاف  
 من الموت اريد ان يتساعده من الكرم بغيرها من ياخذ الامور بالسياسه  
 على ظاهرها فقط ولا يصح في الاسباب التي لا جملها فيك لان لما اذا  
 يخاف من الموت هل هو تحت الموت مثل الغير ما شاء بل كل شيء فانه  
 تحت امره وسلطانته او هل الموت تحت حرمه عليه فيما في منه خاشا  
 بالهو انه الذي قد تم بالموت على جسده لاجل المعصيه وان اراد  
 ان يظلم لك فلما منع لك اذ كل شيء فانه تحت امره وسلطانته لانه لم يزل  
 عذرا لايه في كل شيء لان سلطان الالاب هو سلطانته وسلطانته  
 هو سلطان الاله وسياده الالهي وسياده في بيادته في بيادته الالاب  
 لان سلطان واحد وسياده واحد للاب والابن كما ان جوهريها  
 هو جوهري واحد وهكذا المشيه والفعل والمجد والقدرة فاما اراده  
 اذا فلما منع له فيه لانه عذرا للاب في كل شيء ولو كان ما شاء ان  
 يدور في الموت لما كان دافعه مع ان الموت اذا قد يكون من هيبته  
 جل شانه بل على ان قيل انه لو كان شاء ان لا يدور في الموت لما كان  
 دافعه

دافعه لانه تعالى ان شاء ان يجعل الجلا ان لا يموت اصلا وان لا يدور  
 الموت اصلا فانه لا يدور في الموت اصلا ولا يموت اصلا بل ايضا ان شاء  
 ان يجعل جميع الناس ان لا يموتوا اصلا وان لا يدور في الموت اصلا بل يكون  
 على الدوام فانهم لا يموتوا اصلا ولا يدور في الموت اصلا بل يكون على  
 الدوام فماذا نافع ان يقال ان يكون نظير ما قاله النبي او قال  
 والذي خلقنا العيين لا يموت والذي عثرنا لا اذن لا يموت فكذلك اذا  
 يقال ان يكون هكذا افا لمقتدر ان يجعل الغير يخاف او يخاف هو فكيف  
 هو ذم عين المواهب وينبغي له تعالى ان يذم عين الله وعين  
 الكره وعين عدم الموت فكذلك هو عين اثبات وعين عدم الترفع  
 وعين عدم الاضطراب وعين عدم الكون كما ان ذلك بالقول  
 في الفعل فاذا كان تعالى هو عين هذه الاشياء وينبغي ومنه  
 عين الغير اقصيها على الغير ولا يكون ما لها اياها فان كان غير جعل  
 سرها لها اياها فكيف يمكن هو عينها وينبغي ومنه عين الغير  
 اريد ان يتساعده في شانه فان قلت مثل ذلك القول الذي يقول  
 بعض الذين لا يمكن الاعتماد الواجب في الوجود بغير جعل شانه  
 فتكون ان ايضا فليقلنا فاويلك يقولون انه كان تحت الفزولة الطبيعية  
 ويستنون قائلين والافا كانت جهته اية جهته واعلم انك كما فكر  
 بالوحيد بغير جعل شانه والافا خفي عن باقي اعتقادك في الوحد  
 جهته غير جعل الذي كلامك فيه هل والامر بالتوليد كما تم  
 بتوليدها وخرج كوالا خرج وكما تم منها على حاله اعطيتي جوابا  
 عن هذه المسئلة مقابل قولك عن بيد الكل بان لا يتجدد جسدا نقيها

من الخطاياه لا متعلقا من الضرورات الطبيعية الا انك ما بممكنك  
ان تقول هذا القول في ميلاده من القول بل ممكنك بدعوى مستحيز  
وتنزه انك بذلك بان تترك التفتيش في امور اذى امور غير متان  
تفتيش وتنته لتجديد ولا يجوز له وتعارف بان جميع ما صنعت  
الوحيد وجميع ما قاله وانه متعالي عن الادراك وتفرع معارفه بان  
وجعل كثر غير وجل لا يعرفه عارف الا ابيه تعالى كما ان لا يعرف ابيه  
عارف الا هو جل شانه لان ما اذا اذ تقول ماها اعني في ميلاده من  
النبول الخلق قد شها انقول لانه مصلح تام بتوليته والا فممكن حين  
انقول هكذا لانه اذا اقول انك ان تترك بدعوى ماها ممكن  
وتنزه انك بذلك بان تترك التفتيش في امور وتنته لتجديد  
وللتجديد لانه لا يمكن ان تقول على كماله انه واه من القول ولم  
بحل خوم بتوليته وبمعكس عليك بقولك لذي قلته وتعالى لك  
اخر في هل الذي واه من القول وهي بتوك البس هو اذ ان يقينه الذي  
تقول لانه ما كان متعلقا من الضرورات الطبيعية والا فاذ كان جها  
فلازم انك تقول لانه هو يقينه فتعال لك فلما اذ اذ الزم الضرورات  
الطبيعية لا تقول عند ميلاده من القول ان كان هو تحت لاهم الطبيعة  
كما تقول ثم وعديا منه كبحر من القبر وخواتمه لا تبه على حاله  
ان كان هو تحت لاهم الطبيعة لا تقول انما كان اذا جها في عند  
خروجه من القبر وهو خوم نعم قد كان جها ثم وقيل لك اذا  
قد خرج من القول واليه ولم يحل خوم بتوليته نعم اياه  
تداني صرح من القول واليه وهي بتوك ولم تنفك خوم بتوليته  
رايت انه غير وجل لم يزل غير عايتا تحت كوادك والا فمطل رأت  
اعرفت

اعرف انك انك الالفاظ الوضعية انما قالها من اجل لا ميلاد معلل اياهم  
الار على احوال الالاد كغير الشرح في بيان ذلك فاذ انك انك  
قد خرج من القول من القبر وخواتمه رايت على حاله وصرح قبل ذلك  
من القول واليه وهي بتوك ولم تنفك خوم بتوليته فاذا قل  
في الامور انك لم تلتفت ما عزم الخوف امر عدم قبوله القود في الطابع  
الضمة اليسر اذ عدم القود في الطابع الضمة وهو متعلق اكثر من عدم  
في الان لان عدم الخوف من كذا اكثر من امكان قبوله القود في الطابع  
الضمة اذ ان القود في الطابع الضمة هو غير ممكن بالكلية الا ان ابن  
الار عز وجل ما امتنع عليه الامور المتقدمة لانه تعالى ليس هو تحت  
لا الطبيعة اذ هو جل شانه لم يزل على كل شيا قديم وليس عليه شيا  
يترك كل شيا غير مقدرة عليه عند اي شيا كان فانه مقدرة عليه  
وذا ريك وتعالى لانه كثر وجل ليس يقصر عليه امر عجز ولا يقرب  
مخالفة ولا يمنع عليه شيا فممكنك اعرفت ان من تعتقد بان  
ان الله كان تحت الضرورات الطبيعية وان ذلك هو كثر اعطيت  
استان حده الاقوال الوضعية التي قالها ملها اذا انما تجدد لا ميلاد  
وليس لا ميلاد فقط بل ولشرا للمؤمنين ايضا معلل اياها مع اولئك ان اذا  
وقعا في حادها فلا يقرب منها لما رايها بان نتج على العوارض الدائبة  
ما وتغير عليها بسبب العوارض الفاع رعمهم بان الله جمد شمسك  
ايان ذلك لانه من اجل هذا العوارض اي من اجل استرجاع المكونه  
اي معرفة كذا اذ متى فعله جذا واحدا في الله وهذا قد لا تتج بعد  
صليه فذلك هذا اذا قد قاله لانه اعترزم ان يسترد المشكوكه  
اي يسترد الى معرفة كذا من القول ماها فان يعرف اسم الله وان

تكون مريضه على انه ما عرفنا اسم الاب فقط لكنه عرفنا اسمه هو ابنا  
 لا ناسا اما عرفنا اسم الاب فقط بل اننا قد عرفنا اسم الاب ايضا وعلم  
 البشير ان الصوت من لسانه قد تمرد يا ابنا اتجد فان سالت وابن  
 مجرت احبك قد مجدا في الارضه اليائنه قبل هذا وسجدوا بعد  
 (لعلك في) اما نحن الذي كان واقفا وسمعنا خالدا في رعدا وقد  
 اخرون مذكرا لظلمهم في اجاب يسوع وقال ليس لنا جني في هذا  
 الصوت لكن لغيره فان سالت ومن اين توحي هذا الصوت هو ابي انت  
 رعدا او ملاك خاطئه احبك ان ذلك لانهم سمعوا الصوت حتى علمهم  
 بنارعه من حقيقه انهم كانوا كنفين لمؤمنين وانيس قد علم من صوتك  
 بهيفه ومنهم من عرف ان الصوت كان يلمع المصاحبه ولكنه لم يعرف  
 غوي ما يدرك فان قلت ولما ذا السمع غر وجعل قال ليس لنا جني كان  
 عند الصوت لكن من احبكم احبك لانه لم يكن من اجله بل من اجل ذلك  
 ان انا قد جعل ثابته فانه غير محتاج الي من الامور الا الى صوتنا ولا الى  
 شي الله لانه علم بل ابيه في كل شي فتوبه من احبكم ابي لكي يبر  
 عليكم فوالله ابي ليس من الله لان الذي يهود الله ومن اجله يمد اسمه  
 كيني يكون ليس هو من الله فاذا انا كان هو الصوت من اجل ذلك  
 لاجل السن الذي قد ذكرناه ولذلك قال عز قوله ليس لنا جني كان  
 هذا الصوت لكن من احبكم فاحار هذا الصوت زعم كل من عرف ان الله شي  
 قد كنت جاهلا لانه لا يغير صفاتنا في كلنا لكنه انما صار من احبكم  
 وهذا ايضا دليل على ما قلناه كثيرا اي اننا لا نقول الوصفه انما ان الله من  
 اجل صفى سامعه لانه هو محتاج الى موعونه من غايه زعم  
 الان هي ديتنه كذا القام لان بلقيس هذا قد لم يخرج  
 فان قلت هذا القول ان نظاما له مع نقطه قد مجده وستا احبك

احبك

احبك انه يحكي نظاما كثيرا ومديما جده لان هذا القول اذا اي  
 قوله الان هي ديتونه هذا القام لم وتنته قد اوضح به نقطه وما تجد  
 وان سالت وما هو اذا معنى الجور المذكور في هذا الموضع احبك انه  
 والانه ان نرجع الى اسفل وان سالت وما هو معنى قوله الان هي  
 ديتونه هذا القام احبك كانه قال سيكون تجلس قضا وانتا  
 ان قلت كيف وبأي حال احبك اراد بذلك هذا المعنى اي ان يرس  
 در الحار قد قل اننا انقول اذا اخذنا غروا بحايه خطيه  
 لان بالحقيقه قد دخل الموت فاما انما زعمنا وجد في ذلك فلما اذا  
 سالتا متقيا موق لما اذا اوج في تسع ودان يقفه القام له  
 من الذي قد سكت في القمل لان لا نقول لان ايها السامع ان هذا هو  
 من حكمه الله وليس هو الحالك لا ياتي اذا اقول نعم انه حكمه الله تعالى  
 للحالك لان انما صار الحالك بعزوه الشرير لم يكن ذلك من الله  
 في بل من ان اي من الحالك فالحال اذا قد انتصرا لغزير الشرير  
 ليس قاصدا بذلك شاعنا بل قاصدا بذلك خبث عزوه الردي  
 وغاوتيه القابله الا ان الحكم تعالى ما انه لم يزل يحكمهم ذلك  
 كذا اي ما قد استعمله وان بعزوا حسنا اقلبه هو حكمه تعالى  
 الي تدبير عظيمه فلننظر اذا كيف قد حاكم وان الحالك كيث فان قلت  
 فكلو قد حاكم احبك انه تعالى قد يقول له في محاكمه فليكن  
 حار انك انك قلت انك سكتهم لاجل انك وجدتهم غروا الخطيه  
 فالسبح اذا الذي من الخطيه انما قتلته ظلمك فيه اذا انتصر  
 للقام كانه مذكور ولكن لكي اذا يكون قولنا اوضح بيانا وانما ساجله  
 مثال امثله فاضحا طاهرا وهو فليكن داخل غاصبا غاصبا قد

اوقع جميع الذين قد وقعوا تحته في بلايا وصنوف من الضك جريلا  
 عذرها. فهذا الغاص اذا ما دق ابنك ففعله عليك اقل من موت  
 ابن الملك يقتدر ان ينصر لاوليك الاخرين وايضا فليكن انسانا من  
 الناس جبارطا لم يظالم للذين هم غرماء اليه وليبرهم وليفرهم في  
 السجن فزاحوا من عنوه بعبه وتجبره اختعهم مع من ليس هو  
 بغير له بشئ واودعه الى سجن صوف هذا الذي الذي ما كان غريبا  
 بشئ لراكان لظلم المحتجر فانه ملكا وابن ملك هو وبعد من قد  
 ظهر ملكه فاذا قلنا ليس هذا المحتجر سيودي ظالمه المساكين  
 التي اصددها اليه وليك الاخرين فغير سيودي لان ذلك الذي الذي  
 ما كان غريبا له بشئ فانه يقتله ويخلص منه اوليك المحتجون  
 الاخرون فهذا الحادث قد حدث في وورد الابن الاخر في لان ابليس  
 المحتال فانه بالافعال التي اجريه ما على المسيح قد طوب بطايله  
 المكاره والافات التي اصابها اليه والدليل على ان المسيح تعالى قد  
 احتمل هذا المعنى اعتمدا خفياء في القول الذي خاله في ابصاح  
 هذا المعنى واسمع اذا ما قاله في ابصاحه زعمهم وان اذا  
 ارتفعت عن الارض جئت ابني اجدكم ومعنى ذلك هذا هو  
 ايهم سيصرفونه بدموته فوضح هذا ايمانهم به وبقيامته  
 وقيامته ايضا لانه تعالى لو لم تقوم من الاموات وكان انسانا  
 ساداه فيكون كان احدا من الناس يا من يرفعهم اجتدب الي كل  
 احدا فان قلت فيقول ان الاب يجتدب اجتدب لان الابن اذا  
 اجتدب فابوه اذا اجتدب والاب لا اجتدب فابوه اذا قد  
 اجتدب لان اجتدب بالاب واجتدب بالابن واجتدب بالابن هو  
 اجتدب

اجتدب بالاب الا ان القدره واحده والمشيئه واحده والفعل واحد  
 وقال انه يجتدب كل احدا من طريق ان المنصب قد امسك الكل  
 واد فلامسكهم فلا يقدر وان يخلصوا منه من دون جادب لهم  
 يكون اقوي منه وهذا الفعل اعني الاجتدب قد دعاه في موضع اخر  
 انتم اياه اذا قال ليس يقدر احدا ان يهلكه اني القوي ان لم يربط القوي  
 او لا يقدر لك يقب او اياه هذه الاقوال قالها جميعا بها قوته الغالبه  
 ندعاه هناك انتم اياه دعاه هاهنا اجتدبا والابن يرفعهم وانما قال  
 بالبحر بان من صلبه لا يبعث ايمانه بموت موت الصليب  
 في اشرافا قد صبر هذه الالفاظ كلام المسيح عز وجل الذي هو قوله  
 في اشرافا قد صبر عن الارض جئت الي كل احدا ففعله اذا دعاه الالفاظ  
 في ذلك وانما قال هذا ليجري ايمانه عتيد ان يموت ايمانه قد صلب  
 وتوتموت الصليب لانه تعالى يصغره على الصليب قد ارتفع عن  
 الارض ثم اذا اي اذ صلب اجتدب اليه كل احدا واهبط اجمعهم بعليه  
 وامات الموت بموته وانهم ملكه للذين في العوز واظهر قلبه بقيامته  
 واجتدب اليه فله المجد والعزه والجد الان وكل فان والى الابد

## الفصل السابع والستون

في الصلوات فاذ قد عرفنا هذه الاقوال فليست فخر الحمد الا الهه لا  
 تاما انتا فقط لكن بعبستنا ايضا والافان يكون ذلك مجيلا لكنه يكون  
 في دعائه لان الاتواني التي لم يجد في الله على هذا المثال فليست  
 عليه المسيح المفسود الطريقه فذلك اننا لم نكن نعلم كلاما لكي  
 نجعل الحاصل شانه لانه قال ويل لراكان العبد الذي به يعترى

على اسم الاله فاذا كان الاله فستبعه في كل عتوبه  
وتعذب ومغبوط نعم الذي به يمدح الاله فلا يكون اذا كان  
حال السالكين في الظلام لكن قلهم من خطاياهم كلها واكثرهم  
فليكن من خطاياهم الباطنه الى غير المتبركه اذ الله هذه الخطايا اكثر  
من غير الباطنه عليه لان اي عتوبه تملكه اذا كان قد اوعز اليها  
ان تعطي انما اخرجت فتخلص ما اخرجت ما هو امل خلاص الذي يكون له  
لانك يا هذا اذ كنت لم تطعم جايئا تعاقب فان عرت لاني افي عتوب  
تأمله هذه الأحوال السالكين ان تقولوا لكم على وجهه لان لكل الذين  
ما يسمعون اليوم يسمعون ما غدا والذين ما يسمعون اليوم غدا يقولون  
في اليوم الذي تخلص وان يكن اناس عالم حال عاصيت منها وبينهم  
دائما فليكون نحن قد نجونا من الضايا غدا لانا قد نجونا ما يلزمنا الملك  
فتذكر لنا ان لا نستعجز نحن بالاقوال التي نقولها ولا نتجمل انتم بسببها  
لكي نتقدمكم ان نقول لكم من غير المسيح بدله لمكان نحن ان نفهم  
بكم وعلمكم انتم ان تمسكوا تسلكه من هديهم بالمسيح يسوع ربنا  
الذي له مع ابيه والروح القدس المجد والكرامه والنعمة  
والاقتدوا الان واما والى ابد الابد امين

## المقالة الثامنة والسبعون

نعم انما جاء به مجده خيرا بعد ان اوتى الموت المسيح يدوم الى  
الابد في تعذيب ان الذي ينبغي ان يرتفع ابن الانسان من اجساد  
انسان ان الظلاله اذا لم تزل في وضعته ولودقت من  
خارجها بالوان جبريل غدا لان كما ان الذين يسمعون ما كانت  
تخلو

مخلو من الخطان ما تغدرون ان يقولوا وضعتهما سيغم اياها فذلك  
الهازون قد بنكسوا لهم باسرام وبنوعون وهذا القاص قد  
عزفوا هذا لهؤلاء اليهود لان المسيح تعالى لما قال اذا ارتفعت عن  
ارض اشد باي كمال اذ قالوا له نحن قد سمعنا من الماموس ان المسيح  
يدوم الى الابد فليقول ان الذي ينبغي ان يرتفع ابن الانسان من هودرا  
ان الانسان فقولهم ان الماموس قد غدا به عتوت لعمد العتيق جميعها  
في افراسا وعمره ذلك من الكس فهم اذا قد غداوا ان القول الذي قاله  
عني قد غداوا ان قوله اذا ارتفعت عن الارض انما قد غدا عني بعن موته  
عن الصليب لان الارتفاع عن الارض هو عين الصليب فاذا كما انهم  
يعزفوا من الكس ان المسيح غدا ان يكون ميثا فذلك قد غداوا منها  
ما علمه في وصوئله وقامته لان ذلك اذا اي وصوئله وقامته  
سوموع في جماعاتهم منها اي من الكس لان انما قد وضع هذه  
الاقوال معا اذا اناس كس كس خطا البع وما تلو ذلك كله وداود  
الذي قد نعلم من اجله كثير ونظر في جماعات مختلفة معاني كثيرة  
صديقا الصديقين كلهم ايا تالمه وقامته ويغيب ريس الربا لما قال  
اصحح قامر كاسك استوي بقولك كس كس اشد من بنهم فقلنا ان  
تالمه وقامته معا الا ان هؤلاء قد غداوا انهم يسمونه ويسموا ان  
يس هو المسيح ولذلك قالوا ان المسيح يدوم الى الابد انما يظهر من ما  
ذرعوه من الكس لما قيل عنه عز وجل الانما يغدرون به تحت واقطر  
كلامهم كمن حوايو وفر المكون لانهم ما قالوا نحن قد سمعنا ان المسيح ما تالمه  
ولذلك لكم ما قالوا قد سمعنا انه يدوم الى الابد فليكن ان هذا القول  
الذي قيل في وصوئله ما كان خطا ولا لغو الموت لان ذلك اذا اي



الامر ما عارضا للعلم الموت من هذه جمعة بوجه لنا ان نفهم قدر  
فقطوا يصونون كثير من المولات واختاروا الشرط بغير لاس  
المسيح تعالى لما سبق فكلهم في ذكر موتهم فاذ سمعوا انه ينبغي ان يرتفع  
عن الارض فهموا ان ذلكما القول انما قاله من اجل انه تعالى وانه ان  
قد عني به عن موت على الصليب الا انهم ما ادركوا الا ما قصده باب  
الحث والمكر فان قلت فاذا قال لهم المسيح فكل احدك انه قول  
قد اطلقوا هم وازاهم ان الملة ليس هي متنا لدوامه الى الابد  
وانظر كيف قد اراهتم ذلك فيهم فاذ قال لهم يسوع انه ان الي  
معهم فوهم ما يتصور فبقوله الموت اراهتم من القول ان الملة ليس  
هو متنا لدوامه الى الابد عز وجل لان ما كان هو الشمس او توارى في  
يكون قد بطل لكن ما يتوارى قليلا ثم يظهر ايضا ويضي الهم كانه  
فكذلك هو تعالى لانه اذ مات فاه اذ في اليوم الثالث تنبعث اقله  
ولم تنس قوته بل اذ مات الموت بموته وبهض من بين الاموات في اليوم  
الثالث واظهر عزة سلطانه وجره حياياه وانعمر على ما في الله  
والسعادة لكالد لا واهال اعدم الموت والعقيم الذي لا يتوارى والراحمه  
السرمديه والفرح العظمي ان نرحم في زمانا دمرهم انهم  
منهم انهم فان قلت ما هو الذي يعنيه بها هنا بقوله تعالى  
سير واما داه لكم الموت فكل من كناه الحاضر فكلهم امر بعض الزمان الذي  
قبل عليه فقط احتسبوا اني قد اظن انه تعالى يعنيه ما كلفه  
لان لا حل يعطيه الذي لا يباح به قد اصاب به فذلك انما سكت كثير  
فقال هذه الاحوال لكي يستحيهم على الايمان به والعمل بما واهو مادام  
ذلك ملك لهم اذ ذلك لا يمكن الا في زمان حياتهم هذه وهذا العمل  
قد

قد عني به عن موت على الصليب الا انهم ما ادركوا الا ما قصده باب  
الحث والمكر فان قلت فاذا قال لهم المسيح فكل احدك انه قول  
قد اطلقوا هم وازاهم ان الملة ليس هي متنا لدوامه الى الابد  
وانظر كيف قد اراهتم ذلك فيهم فاذ قال لهم يسوع انه ان الي  
معهم فوهم ما يتصور فبقوله الموت اراهتم من القول ان الملة ليس  
هو متنا لدوامه الى الابد عز وجل لان ما كان هو الشمس او توارى في  
يكون قد بطل لكن ما يتوارى قليلا ثم يظهر ايضا ويضي الهم كانه  
فكذلك هو تعالى لانه اذ مات فاه اذ في اليوم الثالث تنبعث اقله  
ولم تنس قوته بل اذ مات الموت بموته وبهض من بين الاموات في اليوم  
الثالث واظهر عزة سلطانه وجره حياياه وانعمر على ما في الله  
والسعادة لكالد لا واهال اعدم الموت والعقيم الذي لا يتوارى والراحمه  
السرمديه والفرح العظمي ان نرحم في زمانا دمرهم انهم  
منهم انهم فان قلت ما هو الذي يعنيه بها هنا بقوله تعالى  
سير واما داه لكم الموت فكل من كناه الحاضر فكلهم امر بعض الزمان الذي  
قبل عليه فقط احتسبوا اني قد اظن انه تعالى يعنيه ما كلفه  
لان لا حل يعطيه الذي لا يباح به قد اصاب به فذلك انما سكت كثير  
فقال هذه الاحوال لكي يستحيهم على الايمان به والعمل بما واهو مادام  
ذلك ملك لهم اذ ذلك لا يمكن الا في زمان حياتهم هذه وهذا العمل  
قد

اذا علمهم فلان يضر ما اضره الى الفعل لتكن غيبته ولن يري  
 بعد كان فعله هذا كافي لرجوعهم عما في صدورهم من الشر لما اذنه غير  
 وحل فلهذا علم ما اضره وعلم بحماجه وبطيقه وابهر البير  
 كمن اشار الى ما قلناه وعبر عنه واما خبر ان كان ما نعا عجائبا  
 بعد الموقر اذ ابرهم لم يردوا به وان كانت ايماننا اذا حده  
 الخاسر بغير ما احدثك في ابي ذر لما اها الشير ولم يرد بها  
 وقد عظم هذا والماله في امره كمنه اي ذكره قد رمت غل ابر  
 كمنه لم تكن واما خبر غير اذ كان ما نعا عجائبا بعد الموقر  
 ابرهم لم يردوا به وانظروا اذ افعال عروجه لان اذ تمترو  
 كالومش نوارى عنهم لتكن غيبته ثم اذ اذ لم يردوا عاد  
 ايضا وظاهروا على هذا الحق بخبره فليدمن ومن في غيرهم  
 بل بالذي ارسلني وابصر كفي اذ يندى اولامن الفاظ اذ ليه حتى  
 بصير امر غير تفهم ولا غضب ثم يقولون الاموال العاليه احيرا  
 فهو عن وجل قد تفرق مع غروبهم المتوكة نعموا متولوا بالبحر و  
 بالانراخ بالاقوال الوضعة فاللفاظ العاليه فهو عز وجل قد تفرق  
 مع غروبهم على هذا الحق وكمروا ما خبر اذ كان ما نعا عجائبا  
 بعد الموقر اذ ابرهم لم يردوا به ثم استعمل كلمة اشيا البير الى  
 قالوا يا ربنا من سما غدا ودارا الربنا املت ٢٩ وبنوا املت  
 لم يقدروا ان يردوا ان اشيا املت قالوا ٢٩ كلهم عروجه  
 وتفسير قولهم يندى يدوا يندى يدوا يندى يدوا ورجعوا فاشيا  
 اعلم بان لفظه من اجل ولفظه لان اعني قوله من اجل هذا لم  
 يقدروا

يقدروا ان يردوا ثم استناب به بلفظه لان اشيا قال ونمت  
 لم يكن البير بها الاخبار بان اولئك لم يردوا لعل قول اشيا  
 واما الخبر فبما هو الاخبار عما يكون من الذين لا يؤمنون انه لا يرد  
 لم يكون لان سبب عدم تفرقهم انهم لم يردوا اختارهم  
 ما خسر البير اذ اها هو ما هو متوقفي على ما يكونه وليس هو سببا  
 يكونه والبير اذ اعني في كلامه قال من اجل هذا لم يقدروا ان يردوا  
 ان اشيا قال في هذه الجملة يريد اذ اعني البير ان بين الفاظ  
 من غير ان الكتاب البير من الكذب وان اللفاظ التي تنبي مرما  
 حجت على جميعهم في لغة اخرجت على ما ذكره في قوله ان اول  
 زبنا على المسيح وعلى سائر اقداله حرجت على ما قلت ولم تخلص اذ  
 ان كان قد وضع لفظه لم يقدروا ان يردوا فاما وضعها بدلا  
 لفظه لم يردوا ان يردوا لان من عادة الكتاب ان يسمى اختارها  
 من اوزار لانه قد قال في موضع اخر من اقدار ان بيع فليسع وقال  
 استاما يقدروا العالم ان يمتدحو وهذا المعنى قد يسميه باصر محنونا  
 في العاذا المتاعه المسترحه كما اذا قال قابل كنت اقدرا ان احب  
 فلاه فاما يسمى شدة ارادته اقدرا له وكما يقال ايضا ليس يقدروا لان  
 ان يصر خبره ولكن هذه الاشيا في اذ انا في بنو سافا بها ليست  
 متسعة لانها ليست ضرورية اذ ان هذه الامور كلها قد تنكس  
 لتقليل ارادات اصحابها لان الانسان الغير يتران اذ ان يكون خبرا  
 فقد يكتفي ذلك بما يسمي مرما واما الامور الضرورية فلا تها ضرورية  
 فما تستدل الحكماء على ما كانت الحجة نحو العشرة فما تكون العشرة



غلا لهلكه لان الله عز وجل لا يشاء ان يميتنا ولا ان يعذبنا لكنه تعالى  
ولا اذا عذبنا يكون مريباً لذلك لانه قال عز وجله لست اشاء ان يموت  
الحاكي مثلاً انما ان يرضى ويحيى

## العظام السبع

في كسرة ردة مواضعه فاذ قد عرفنا هذه الاقوال فلهذا قلنا انما  
حتى لا يتعدى الاهل اليها فلهذا قلنا انما فلهذا قلنا انما فلهذا قلنا انما  
بعضه ولا يتعدى لانه ان بعض اخوته الذين يحسنون وهو من واحد  
في الاحكام وفي المسجده لكن فلهذا قلنا بالاهل باخوتنا من صميم  
انفسنا وبالحكم والعدل ولا نقسم اعضائه لان ذلك هو فعل الجاهل الزم  
بما هو من لكن فلهذا قلنا انما فلهذا قلنا انما فلهذا قلنا انما  
الفرق بيننا وبينهم لاننا طامنا الصرا في اوصافنا فلهذا قلنا انما  
حايه من الله لما نكس من وضع الوديه علىه لان ما يكوننا شر  
من النقص او من تشبه الدين هذا اذا قد يعرض بعضنا بعضاً لكن  
هل قد يتطوع اعضاها اذا غرضنا ذلك لانه انما اذا ما نطقه بجمعه  
من كنهات لكنا قد فعلنا كما حتى نمنع بعض من تلبية عندنا لير  
نقد من نزل المرض هذا الفعل فلهذا قلنا اذا باخوتنا ايضاً اعني اذا لم  
امراضنا به من الشفاء فلهذا قلنا نداءهم وتلقاهم ولعل بعضنا انما  
بعض فانه على هذه الحكمة نتم شريفة المسجده لانه ويتقربنا  
املاكنا انما الفلكه التي وعدنا بها نتمه تبايع المسجده ونعطيه  
الذي له المديح ابي الصالح والروح الذين والشجرة والسجود  
والافتدافا لعله والسلطان الان والي والي باذله هو ابي  
المعاني

## العظام السبع

مرحوم في جمع ذلك ايضاً كثر من الروايات انما نوبه كثر من بعض  
التي لا يجرى اليها سبيل ولا يخرج من الجمع نهمه لا يجرى اليها  
التي لا يجرى اليها سبيل ولا يخرج من الجمع نهمه لا يجرى اليها  
شاهه امراضها المفسده لست ولا نهمه اكثر باجابه اكثر من ملك  
المراسم التي تولد منها خطايا كثيرة اعني على كثر ما اقول ان  
انه على انما هو مرضه لان قرة الاقوال لردبه كلها  
وانه نهمه والشر في الدار فان هذه الحكمة هيته وهو اذا اي هذا  
لانه الذي هو عتق الشري كان الان لهوا لانه ان لا يكونوا موثمين  
لانهم قال ان كثير من الروايات انما نوبه كثر من بعض  
رحل الفريسيين ليل يصبروا خارجاً من الجمع واعطاهم كونهم لير  
عبر فوابه فقال لانه نهمه اخوتنا من الناس كثر من مجدنا وهو ايضاً  
اذ نتمنا انما عز وجل قد قال في اعلمه كلامه كثر من نهمه ان نتمنا  
اذ استمرتم الشري من بعضكم بعضاً وما نتمنا الشري الذي من  
انه وركه فاما اذا اردوا لانه كثر من عبيد عبيد به في  
غالبه واذا كان هذا الداء هو الذي منهم من ان يودونه فاسمع اذا  
ما اذا قال من غير الشير في فصرخ يسوع وقال من يدين في غير  
يدين الذي ارسله كانه قال ما ارباعكم من ان في مواضع فاما انتم  
في نتمنا الله كما اننا نكره ان ياتي واحل اليه وانظر كيف خافه  
اقواله بين زوال التاب في كثره اذ اثنان من هو واحد له  
ولا يبه وما قال من يصدق قلب بل قال من يؤمن بي وذلك حتى

لا يقول وابل انه خاطبهم بهذا الكلام من اجل قواله لان لا يقال  
ان معنى قوله هو هذا ايجاز من عطف قول الرسول فقد صدق الله  
الذي ارسله فلذلك لم يزل هذا الشك واضحا له بلتمس من عبده  
الايمان بجهوهه لان لكي تعلم ان قوله من يوم في انا قاله من اجل  
الامانة بجهوهه فلذلك لما قال من بعد اقول لك ان قال من يوم  
في اذ ان اما الرسول انهم رسل فقد يصنعون التصديق في الاقوال  
واما هو فانه تعالى لانه الله فقد يصدق الايمان في ذاته فان قلت  
فلماذا قال هذا القول بحقه من كجته على حجة العكس اي  
لماذا قال من يوم ياتي ليس يوم ياتي لك انما يوم ياتي احبلك  
لانهم قد قالوا ما نحن في من بالاث وما قالوا ما نحن في من كوث  
لان حال اعتقادهم فيه ما كان كحال اعتقادهم في ابيه الا انه  
مع ذلك قد نوح لهم انهم ما يساع لهم ان يوموا ما به ان لم يوسوا به  
ثم اذا قد خفض عز وجل ان التوهم بالحكمة لان لا يتوهم ان  
قوله من يوم في يومه قد قيل ان يقال في انسان استحي بان  
قاله ومن ان قد راي الذي ارسلني فانظر اذا لا تضل في  
وفي هذه الحجة قد بينت ان جهوهه هو امر ابيه نعم واما انما نزل  
الذي لم يكن يوم من لم يكن في الظن لان اذ ابوه بهذا الاسم  
قد عي في العهد الصحيح والحديد اي في التوراة استعمال هو  
انما هذا الاسم لذاته وقد لما انتم ادلته لانه في الحور وما به  
له في كل شيء اذ كانت الامانة به في امانه بابه لانه عديل  
اسه

اسه في جهوهه وما واكله في اوانه من قله ومثبه وفعل لم سلطان  
واذ عرف بولس ذلك فهاهنا سمعا او دعي ذاته هو ورا من حجة  
استحالة هذه الحجة من من الضلالة وانما الدنيا الظاهر المعقول من عمر  
نعم وان كان ذلك سمع كرامتي ولا يخطئه ان لا ادبته في ايات  
من انما امر بل يخلص له انما قد عرفهم عز وجل بان قصه هذا القدر  
اي ان يحبهم لان حتى لا يظنوا ان يحاوزه عن مقابلة الذين قد ماووا  
ايما هو عن ضعفه فلماذا السب قال ليرتاد من الذين لم يتر  
به صبر واهذه التهمة اشد ثوبا اي داغروا من من يوم ياتي  
ومن يكره يعاقب انظر كيف قد نصب لهم جملتهم فهاهنا لا يلا  
نعم لخطئه بان الامانة به تحجبهم للخلاص ويطلعوا بان لا يدين علي  
من عرفهم ان من لم يقبل كلامه يذرك اي يعاقبه لانه قال ٤٨  
يخلفني ولا يقبل كلامي فان له من يدينه فان قال له قائل  
ان كان الرب ما يحكم على احد وانت فاجبت للذين العالم من يقضي عليه  
لا حية قايمة الحكمة التي نطق بها في تدينه في اليوم الاخر يعني  
يدرس عن تعليمه الذي نطق به لانيه الكل لان اقول التي قالها  
سوف في عملنا يا موحيا للذين ما قبله لقاطعه جميع احتياجهم ثم  
قد تبارك في كلامه هاهنا ايضا ليصفوا الي قوله في يخدمهم الي  
ازمان به لكي يتخلصون لانه عز وجل ليرى عوض اخر انما هو الكل  
ذا اذا سئل التحد في العاطفة قال لا هم لان امر انهم في ذاتي  
نه لا الذي ارسلني هو اعطاني وعصيه ما اقول وبما انطوارات  
او افاضلهم وتخطئه وارا دته خلاص لكل اذ لعل خلاص الذين ما

يصوب الى اللفاظ الالهي به. تنازل هذا تنازل الذي ينزل الخروف  
 والاماني الى ان تكلم بهذه اللفاظ الغير لايته بجلالة عظيمة لان هذه  
 الاقوال اذا اعني التي تنازل فيها الامان اجلم قلت على هذه الحقبة  
 اعني على جملة التعذر والتنازل لان حتى لا يتعدوا ما يقولوه من اية  
 ليس هو من الله وانه مفاد دله. فلذلك اذا تكلم بهذه اللفاظ الوحيية  
 لم يدرهم كما من القول في الايمان به لكي يتخلصون لان ان لم يكن  
 هذا التصديق بجلالة لفظه دون ما يلي بجلاله تعالى فما  
 الفرق بينه وبين الانبياء وما هو الذي يملكه اكثر من انبياء لان  
 ذلك ايضا اي شيا فانه قد قال خارجا القول اية لان الرب اعطاه  
 لسانا ان اعرف في بيبي ان اقول قوله وايضا وما الذي يملكه  
 اكثر من فيك لان هذا ايضا اي خرقا فانه اعلم اعطى راس  
 المدرج واكله تكلم اذا بعد ذلك اي لما اكل راس المدرج فان كان  
 المسيح هو ايضا اخذ وصيته بما يقوله فهو اذا يكون مثل وليك  
 فما الذي يكون اصغر من هذه اللفاظ ان قبلها قابل علم ظاهرها  
 ولم يتامل سبب تدليله اريت انه لهذا الغرض قد سبق الاقوال التي  
 قالها في افراط تدليله اي لكي يتجدي وليك للتصفا الى قوله العبد  
 لكاه الدنية والعري لقد تاملت في اللفاظ الى هذا يتبعه  
 ان يكون قدوة به ان يتعظ من ذلك في انها ليست لايته بجلاله  
 عز وجل بل لما قيلت باسمها الحق سامية مطبعا اذا افواه الذين  
 فيما بعد من اهل العباد لانه هذا السبب لفظ اللفاظ وضعه صرحا  
 منهم ولعل على هذه الحقبة ان يعرفوا من خسارة ما يقوله اذا هم ان  
 الالفاظ

الالفاظ التي قالها على هذا النحو الى التي قالها لفظا وسمه ليست هي  
 مما سمه لطيفه بجلالة كذا من القول ان في مناسبه لقولنا ما بين  
 ولور السبق قال قال في الرب هذا الكلام بقوله هذا لفظا هرو  
 ذو لفظه الذي لم يوفق في تحلي اية بعدا من اعظمها وللفاين العالمين  
 انه من الله واما ما سمه في اللفاظين المعتبرين لان نفسا جبر  
 اريت يقررون ويعترفون بان الاقوال التي قد نال فيها الغني ما سمه لفظ  
 بسمه لا لطفه عز وجل والافان ملك لفظه ان يحكي من بشا  
 د والوفيل انما يملك لفظه ان يقول ما يشاء في صفة واخلا  
 في صفة الى الغاية بقل ذلك زعمه وانما ان وصيه في حبي  
 في قوله ان الله ان انهم بها قال في الالاف هكذا انهم اريت  
 من الالفاظ الدلية التي قالها اعرفت انما هي لفظا معقولا صحيح  
 من قد سمه وصيه فليس هو من امر اعني انما هي لفظا معقولا  
 وفي السباق ان الالاف يقيم الاحكام ويحكمهم فكذلك الالاف هي الذين  
 في قولنا يا هذا اقبلك سلطانا ان يحكي من شاء فعدا عنك  
 شيئا ان يقول ما يشاء وان قلت فاهو معقولا لفظا احتك انما عز  
 وعل قد قال هذا القول اي قد قال ان فعلنا ما يملك طبيعة هذا  
 خال خالها اي ان يقول في قولنا انهم في قولنا وان قولنا اقوالا  
 اريهم في قولنا بل قد روي في قولنا في زعموا علم ان وصيته هي  
 حجة الذين هذا القول قد يعتمد به اولى الذين دعوتهم وانه  
 انما هو لا فادهم فاذا قد قال هذه الاقوال لهذا الغرض ليعرفوا في حجب  
 الالاف الى تصديقه فيما تكلم به وذلك لعل الالاف اعطى التي هي حجة  
 الالاف وقوله انما استختم اعلم هذا هو اي استختمنا في الملك

الذين لا يؤمنون لكن سببنا انما منهم غير لانه لما اعترضنا ان ياتوا  
خاتمهم بهذه الاقوال التي لا يقدر ان سببنا انه يقول الله ملك الله فلا  
نظفهم فسلوا قول اذ الله الاب فاذا قد قارب ان يمشروا عليهم  
فان اسماؤا طيبتهم ما تكلت كلاما كانهما كانهما في التي فاطنتهم  
ما قولكم اني انا ابي وهذا الغر اذا فاضطر خطابه اما هو في القاط  
دليله لكن يقول في الخلف ابي منهم فواصدت اليهم هذا القول  
اخبره قايه اني قال في الاب هذا الحكم فلو كنت انا هذا الله لكت  
قد تكلت عند هذا الكلام لاني اذ انا كنت اقول قول من الاقوال  
الما تورو عن الله اي لو كنت انا هذا له بل قد كنت اقول قول الا غير  
هذه صوابنا الشرف لاني واما الان فاني بهذا المعنى قد  
ما عدت الي ابي اقول في كنهه الى اني لرا قبل ان قولها هو ما في  
فلما اذا انما تصدق في الغرض ان تكله تكلها وحيثما انما سبب هو صغو  
اولئك لان اجل ضعفهم اذا كسلوا قول الله الاب ولهذا قال بولس  
الرسول عنه انه اخبر الله ان الشرف الفارع ردي خار  
لان هذا الما يعمل البعض لا يؤمنوا جعل العرفي لانا قد علم ان  
يكون صائبا وما قيل سبب القبط على قيم اجندوب اذا اليها دم

## الْعُظْمَاءُ السَّعِيدُونَ

في اشرف الفارع وحيا للسنه عا الهاتون بالزينة اجمع انهم الباطنه  
بل يذكرون من زينة النفس زينة با فعه وفي الصلوة وفيها  
فلنذكر من هذا الجنس الذي هو الشرف الفارع ولهم زينة في سائر  
اقوالنا

او ان وفي كافة افعالنا لانه متلون وكثير الغنم لانه دائما  
يفت سببه ويرى عظمى كل شيء في الاموال وفي السهم وفي كثر  
الحسد ولهذا السبب اذا اقبل الشرف الفارع قد نقص ما به الحاد  
كله في كل امر اذا انما لم يزل يكتفي بما يجري حاله العيشة بل  
قد رجا وما يجري للحاجة اذ اجل هذا الداء يكون الاستكثار من  
الباطن الحسد وغير ذلك لاجل هذا الداء بعد الاكفا في كل شيء  
ما تورو ابي فينا راي وفي تيانا وفي ما يدركنا وفي ما تروفتنا  
ويعمل الاستكثار يستظهر علينا اي ينصر علينا فاهو ذلك ما هذا  
الاستكثار ان تتمتع بشريفا اعل صدقه فحينئذ تزداد لانه وهو  
المكربون وبقبلك الله تعالى وهو العظم وقدره جل شانه ولذلك  
اعلمنا اننا انما النساء لاننا من اجساد كثر ونهمل نفوسهم عند نفسه  
فلعلنا القليل للوشاة من احساد كثر والبسمة ايضا نفوسهم  
بواسطة الصدقة على المساكين لا كذا انهم الامراء اذ ازييتي  
حسنت طالما اقبلت لفتة واما اذ لم يرض على حبل صوف هذه  
الزينة لكك نفوسهم في بطون الفراع فيكون الصنف هو لك  
من لا من كل حق والدمج يكون لك عظيم وخسيلة تتكلمها اذا  
اعظمها لاهرب فادعي تتكلمها وحده فلت تتكلمها  
لان شك هو وحده قد عرفت ان يكون في تقه واما اديك  
الفرافا بها دهره تاسه حقيقه فاذما عرضك في ان تروني  
حسنت وكذا اني في نفسك مشقولة بحاسه ما لك ما تروني  
نفسك عا به هذا تقديرها بقدر ما تحلين حبيبتك علي ان عا تترك

نفسك قد كان تكون احسنه ولكن حيث عدم عنايتك  
 بنفسك على ما ينبغي فتقولان قد وجبت عليك ان تخولي نفسك ولو  
 عدل العناية التي تخولينها لحييت لان قولي لي لو خير لك خيرا قال  
 ما اتردين ان يكون حملك ميقا فحقا معا في غدا  
 للزينة وان تلبسي ثيابا دينيه امر ان عليك حملك مستورا مخفيا مملوا  
 من الاوعاج وان تلبسي ثوبا مذهبه وتزينين بها اما كفتي  
 تخارت اكرتوا فعل ان عليك الحزن في طبيعة نفسك اكثر من ان  
 تخوذي الحزن بلهوس الثبات نعم قد كنتي تخارين ذلك  
 ولكن ها انك قد تخارين حملك هذا الحظا واما نفسك فتخارين  
 صدها ادعيكها مشوهه مسننه سوده وتطلي بك تستمرين  
 من ذنبه الذهب فايدوه فلم عاوه اذ هي هذه الافعال فاذا  
 اعطيتي هذه الزينه اليها طمك واضع هذه القلابد على نفسك  
 لان ههنا القلابد للوضع على حملك ليس من شانه ان تنفعه  
 لاني ان نفاعه من مرضا ولا في زالة تشوش ولا في تحسين  
 شكلا او لونا ولا تحمل الاسود ابصر ولا تنوم ابدا العصور لم يفرح  
 زاما ان وضعتيها على نفسك فانها تحملها باسراع بلا امر السواد  
 بيضا وغوصا من دحشه مستكرهه مسننه حيل صحنه رائنه  
 الموروه وهذا القول ليس هو قولي لكنه قول الله نفسه عز وجل  
 القابل وان تكن خطاياكم كلون البكر لا يبقها كالبكر وقوله  
 ايضا اعطوا صدقه وها كل شيء يكون طاهر لكم فاذا علمتي  
 هكذا

حملك

هكذا بها الامراه فانك ما تقبلين ذلك فقط لكظ المحو لكذلك  
 تقبلينه لم حملك بها لانه اذا ابصر في اطرح في هذه الزينه فانما  
 تقبلي الزاما كما كثرنا الى المنه ولا يلتفت الى الاستكثار وليس لك  
 فقط بل ويكون اذا رجع لحيث الى الصدقه وقد تضررت اني  
 ان شوري عليه عماك وبلقي واما الان فانك قد اترعتي هذا  
 الشيطان كله لان باي فم تحاطبه بهذه الاقوال بايه الحظا  
 نظرت اليه اذا طال الشبه بالصدقه وها قد فقتي كثر ما عسرك في  
 لم جردك لانك اما حينئذ تقدرين ان تحاطبه في باب الصدقه  
 في امر اي اذا اطرح في الزينه من الذهب لانك حينئذ تعطين الي  
 سرادك اعني ان ذلك اي رجلك فانه قد جعل ما تحاطبه في باب  
 خطايل وان لم تعلم ان يمدك فانك تكونين قد عميتي مقودك  
 بحبه بل واولي ما يقال ان منعا الان يحجز ان اذا حاطبه بما عاها  
 لان ما اذا تعلمت بها الامراه ان كتي تحلمين زوجك فاذا ان  
 تفرقي من هذا الخيال كله فانك تتكلمين الاطبل زاما بها منعه  
 في تلك الاقوال العاقره احملا لها فتمنعها بالنعم الصالحه الدهريه  
 التي فليست ببالها انك كما بمعده زنا يسوع المسيح وتقطعه الذي  
 به ومعده لايه مع الروح القدس المحرر والنوره والكرام الان والى الابد

## القائل السعني

زعموا وقبل عبد الله فجاد على يسوع ان وقتها قد كان الذي يتنقل  
 بهذا العالم الى اميه واهب حاضنه الذين في العالم والى الغايه لجمع



قد خال ولم ير الرسول تنبها في مثل انما قد ثبتت بالسخ لانه  
 لهذا السك اخذ كما من غنشا اعني لم يكن العيلة وقال هو اعني  
 المسيح تعالى بطوامي فاني وديع ومنواض القلب وهذه الحامد  
 على ما ليس بالفاظ فقط لكن بتعالى عما ذلك باقواله ايضا لانها  
 اترج عن احسانه الى الذين سموه وارادوا قتله وفعلوا هذه الاعمال  
 فما حازقانه نياشكونه به لكنهم مجبورين باحسانه اليهم دامت  
 الا انه مع ذلك قد فعله الافعال الجليل فقدرها ما اترج عن احسانه  
 اليهم باقواله وافعاله عز وجل وادق نظرنا هذا فنسظر اذ كما الذي  
 بعمله الذي تسمعه واليه ما يقال انه ينبغي ان ننظر ما بهما لان  
 بالفعال عليه الذي قد كان واجبا ان تغت اكثر من ذلك لافان  
 كلهم لانه كان عليه وساهم موافقه وما حجة وعين محاسبه  
 واهل الواجب قد تفرها فعمله اشرف من عمل اولئك فانظر اذا الى  
 سنا كذا قد يقبل هذا الشيء باحتفال الذي قد عمل بجليله كما غسل  
 الرجل ولينكس في المير ليس تقطعه في رجع عن عزمه الحبيب  
 والاولى ان يكون ان كلفه كما حقق الله وان يقبضه  
 كما فسخ الصلوات وان يشقه على نحو ما شق لكل وليس هو صفة  
 بل لو شاء ان يملك كل ما لديه في دفعه واحدة لاهلكهم الا انه  
 ما شاء ان يستقطعه بالزمام واضطر ان يكتفه فاء عز وجل يستعمله  
 باختيار فلهذا السبع عمل بجليله كمال اولئك الان ذاك الذي  
 الشك وخطه ما استحق من هذا الفعل وقيل عبد القم زعم اذ عرف  
 يسوع ان وقته قد حان فيبدا لكل عز وجل ليس له في هذا  
 الوقت

س

الوقت عرف وقوله لم عرف حاشا وكلامه لانه تعالى قد عرف ذلك  
 فاما بل لم يزل عازقا بان في هذا الوقت يحل ان يكون انتقاله  
 وهذا ان يري بغيرنا عظم ما يحيى موته انتقاله قال فاهت خاصة  
 الذين في العالم والى لغابه اجبتهم فاذا قد قال انه اذا علم ان يعرف  
 عنهم ويكون غير مخطوئهم اظهر حبه اياهم اشد فعلا لان لفظة  
 اسهم والى لغابه اجبتهم فان معناها هو ان الله تعالى ما انقي  
 تامن الاضاف كان واما ان يجعله الا وقد عمل عز وجل فان قلت  
 واما عمل هذا العمل من ابتداء ابتداءه بهم اجبتك انه تعالى قد  
 مع لهم اجبر الافعال التي هي عظم قدره حتى زيد خصاصة بهم  
 مقدم فخر فيهم تقريه كثير ولشدائد القيد وان توافيقهم  
 عام خاصة لا كما يدعوا غيرهم بل دعاهم خاصة على معي  
 لاختصاص اذ كان قد سمي اخرين خاصة على جملة ابداعه اياهم  
 بخوما اذا قال وخاصة لم تقبله وان سات وما معنى قوله  
 الذين في العالم اجبتك لان له عز وجل خواصا اخرين وهم الذين  
 ويرجوا من هذا العالم كما اراهم واسحق ويعقوب الا ان اولئك  
 ما كانوا في ذلك الحين في هذا العالم بل كانوا قد خرجوا منه  
 واما الرسل فقد كانوا فيه فلذلك قال الله في العالم اربابا لله  
 تعالى هو الله العهد القديم والحديث ولما بالان يقول وما معنى  
 لفظة الى لغابه لانه اذا اي لشيء اذ قال انه احب خاصة  
 الذين في العالم استحقى قايلا والى لغابه اجبتهم فاذا كما هو معنى  
 لفظة الى لغابه فاقول له معنى ذلك هذا هو ايجانه بلت مجبا

ابراهيم خادما فاما فاذا قيل ان هذا هو الرب على وجه الكبر على انه قد  
 ذكر معنى آخر في جهات كثيرة وهو انه يصنع نفسه عن احسنه  
 الا ان ذلك ما كان قد صار بعد فان ما كان وماذا فعل هذا العمل  
 الا ان احسنك لانه اراد ان يتجهم بقرتهم منه ويعرفهم اختصامهم  
 به ويعرفهم بهذا فيما احران يعلوه من الغرسيه لانه كان في  
 اقله عند ركبته فاذا لما اعلم ان يصرف عن خلقهم تلبه  
 ليست بسره لهم اذا اتوا ان يتكلموا الخافا مشربلا استورد  
 لهم هذه الاقوال تعزبه موازيه اعلمهم قال التبرم ويعزبه  
 مدار العشاء اذا كان قد علم الخافا في قوله في قوله  
 اس سبوت في بسله هذا القول قد ورد في التبرم من قوله  
 غلب على هذا المضمر ان بسله وقد روي في ذلك حقه الكثير  
 لان ما ضبطه بمركة المالكه التي من شأنها اكثر من كل شيء  
 ان تضبط الحث ولا اسقائه ولا امسكه عن رداوه عزمه  
 توجب عمله الى يوم الاخير يحمله زعمهم وقله يسمع ان  
 ابراهيم في بيده وانه من سبوت في قوله بسله في قوله  
 اذا عني الشبان اما ان يكون قد علم بذلك المعنى هذا اي ان هذا  
 لم يزل قطعه العظم محمله الوارث من الله واليه ينطلق الصابط  
 البرايا كلها لم يستثن من ان يعمل هذا العمل اي العمل الذي قد  
 ذكره بعد هذا وهو غسل ارجلهم واما ان يكون قد علم انه اذا  
 اي هذا الذي لا يقاوم لغزته ولا حركه لعلنه مما ازمه جل شانه  
 انه يستعمله من هذا الفعل ولقطه دفع الخلق في يديه فعلي  
 حسب

حسب سخانه وبعثها صا خلاص المؤمنين به دفعا اليه لان واذا  
 وار حوكل الاشياء قد سلمها الخلق انما يعني هذا الرفع كما قال  
 في سبع اخوه لك كانوا ودفعهم اليه وقال ايضا ليس يقتل احد  
 راجع في ان لم يجد به اليه وابعد ان يقول الانسان ان يا حديثا  
 لم يزل معطي له من الخفاء فاذا اذا سمعت دفعا اليه وتسميها  
 فمن يزل عن بقله لان هذا اللفظ اقل لبيت المساواة المعادله لان  
 لا من ان اياه دفع اليه فكذلك قيل انه دفع اليه في هذا القول  
 اذ قد قال له موصلها به احتما له الذين من مظهر في الحبحر  
 وانه الذي به احبهم لانه تعالى هم احبنا ما كثر المختصين به  
 ما اذا انظر الى اهتمامه الانهم اذ علموا نواضع التبرم الذي هو  
 في عمل الصلحه وان ما كان فلما اذا استنى بقوله من الله خرج  
 في الله ينطق احسن لانه تعالى قد عمل في الروح له للوارث  
 من هناك المنطلق الى هناك اذ قد توطا الصلح كله عز وجل  
 وبعث قاه في ذلك الشا وتزكيا به واخذ مندبلا فانزله  
 وانظر اذا كبر في قديين الطريقه المتدليه لانه تعالى ما يتبعها  
 بفعل اقلهم فقط لكن عز وجل قد رويها بسبوتها اخري ايضا  
 لانه ما قام قبل الخاء لم لكنه حسيك انفس بعد الخاء لم بسبوتها  
 حل ثانه ما عمل اقدم على بسط ذات النفس لانه تعالى عليم  
 بعد ان وضع ثبايه وما وفق اذ عند هذا الحد لكنه انزله بعد  
 وما اكتفى بعد لانه هو بولته قد علمه المغسل لانه قال  
 له صب ما في سطه كروبا ينسل اقداره في يده وبشبه بالمذبل

الذي كان منزله في فاعل امر اخر ان عملاء النفس لكن هو بذاته  
 قد علمه وعمل الحال النفس هذه كلها يترافا هذه الافعال كلها  
 انما هي اجزاء من عمل هذه الاعمال واما ما اعلمه بسلطان العمل بل تعلمه  
 بموافقة نشاطه تاما لما اذا كفي تعلمنا طريقة التواضع لانه اذا اغنى  
 سدا فلقد قام عز وجل بعد ان كانا عبيده فترك تبابه فترشد  
 وسطه وانزله ثم ملاه النفس ثم غسل ارجلها ثم تشبها بما اتررب  
 ليعلما ان تخدم حتى عبيدا وحق منصفنا بشا طه وعلي ما اظن  
 انه غسل قدمي افعه اوله لانه قال ونبأ بغسل اقدامه فاعلمه  
 وما يتلو به وبعد ذلك في خاتمة السورة بطرس وقال له واذ  
 يارت انت نفسك في حدي فاذا اذ كانت اليها به عذرا لا كبر  
 فتمكن ان تكون اليها به كانت من الحق سبها والقصد تلافا  
 شربا طه وفتح اسباب نهضة غرمة كبيت يرجع عنه  
 فقال له بطرس انت يا سيد تغسل لقدمي هذه القطعة الواحدة  
 هي منظومة على هذا القول الذي هو هذا انت تغسل لقدمي  
 بهاتين اليدين وتعمل لليدين هما ففت اعين الكبي وفت اليرمن  
 وانصت امواتا وبهما قيمت خمس مرات ففت حتى اشعبت  
 خمسة الاف فظهر هذه واما لها في كلمته هذه ولذلك ما  
 نضرع اليه بلفظ اكثر من قوله انت تغسل قدمي لان هذه  
 اللفظة كانت كافية على انفرادها ان لو صح كافي هذا القول  
 فان قال قائل كيف لم يمنعه غير بطرس وحده دون باقي التلاميذ  
 فاقول له ان علي حسب ظني كما مر القول انه غسل قدمي الدافع  
 اوله

اوله وانما علمه الى نظير من لم يزل له محبة والاكرام ليدركه تعلمه تعالى  
 انه يفعل هكذا اعني انه يتبع فتعلموا منه باقي الامور واما الدليل  
 على انه قد غسل قدمي بطرس وجعل اخذ فواحه من قول الشير اعني  
 من قوله ذاتي الى بطرس لان قوله وبدا بغسل موقله واذكر هذا  
 لم يمتد وكذا غامضا لان بطرس حين كان اوله ففهم الا ان الدافع  
 لم يمتد يكون قد اتيه فوفقه في المكان لان ومن جهة اخرى انما قد  
 انساب ففته اعني من كلفه مع سده في الصحفة ومن كونه لما  
 وخرج لم يمتد الا ان بطرس لما رجع دفعه واحده فيه شئ فانفس  
 ان تلك الافعال التي قالها بطرس ففواها قالها من خلاص وذه  
 حبه لما رجع البعض وانفس هذا الانقباض الذي وعلمه الى ان يجهد  
 يعود ويسأل الخان يتحجروا عن الدافع من هو واذا كان انما هو  
 في ما قد كان مما قلناه فلو كان من هو داني هذا الاكرام العظيم الى  
 عذره كان ينبغي اليه لغير الكل في ان يكون فلا سببا في انها من عذره  
 كبحته وفي اسناده الى حجة تجبر بها وفوان يقول انه كان ينبغي  
 وتقدم الخ على زعفراني الى بطرس فلما جاء الى عذره فقال له اذك  
 انت يا رب تغسل لقدمي زعفراني اجابه يسوع وقال له ان الذي  
 اسعفه ارا ان يفرجه انك انك تسعفه في حيا بعد ومعني ذلك  
 هذا هو اعني ان الفايده من زعفراني التي تحصل لهم من هذا الفعل  
 ومنفعة هذا التعليم وذلك هي كافي ان تقا ذكر الى كافي تدل  
 الغرم هذا اذا ستر فوفقه فذكر ذلك اذ قال له بطرس ليت يداك  
 تلمسني ابدا وانا اقول له ما اذ فعل يا بطرس اما تذكر انك اوله

التي قلنا اعني اذ قلت خاسا يا رب ان يكون لك هذا وسمعت فجب  
 وراي ما سلطان الخافز تدفع على هذه الحجة. لكنك شديد المبحر  
 ايضا. وبلغ به ان يقول لي نعم. لان هذا الفعل عظيم اعطيا هو وعلو  
 اندهالك زعموا ان يسموا اول اعطاك فليس لك عني فليس  
 فعل عني ما رزوه ما ان رجلا سديدا وقال له انا انت شكلي كذلك  
 قال لهاها ان لم اعطاك فليس لك مني نصيب وسمع اذا ما اذ قال  
 كما رزوه للتوقد فيه زعم البيرة وقال له سمعوت بطرس  
 ما سديت ففعلت في فقط بل ويري وراي فقد كان شديد  
 الاشرع في استغايه من عمل قديمه واشد اشرعا من ذلك في  
 مساحته ان يغسل ما اواله فان كنت قد كانا من خلوصه  
 فقلت فلما اذ قال له الاجل ي عرض فعل هذا العمل لكنه رسم وعيدا  
 اجبتك لان ذلك اعني بطرس ما كان قد طاع. لانه عزم وجعل لو كان  
 قال انك يا غسل فديمتك اني هذا الفعل استقيم لان تدلوا عزمكم  
 وتعلموا الواضع لكان ذلك قد تمتع والطيرة وكان يقول قد تعلمنا  
 في الحاجة ان تقدم على مثل هذا الفعل فلذلك اذ قد قال له ما  
 ارا عزماءك اكثر من كل مرتبة وهو ان ينصل منه لان هذا  
 القاطن هو الذي سألنا سؤالا متصلا اين ندعبه ولذلك قال اني  
 ابدل نفسي بلحك لان ان كان لما سمع ان الذي صنعه انا لا نعرفه  
 انت لان وسنقر ففما فعلنا ان نخرج ولا على هذه الحجة واولي به  
 والي ان صا كان قد اخرج عن ليه لو كان عرف قصده لان لهذا  
 المعني قال له ستعرف ذلك فيما بعد اي لعلمه انه ان عرف ذلك في ذلك  
 الحين

الحين فانه بعدد وبقاومه وانظر اذ الى ذلك ما قال عرفني فقد  
 حني انك تغسل رجلي. لكنه قال فوالا اسد عاذا بعدد الكبر  
 وما استخار ان يعرف ذلك لكنه قاوم قائلا ما تغسل قددي الى الابد  
 فلما توعد في الحين اذ قد رزى حلافة معروفة. فان قلت وما معنى  
 قوله ستعرف ذلك فيما بعد احسك معناه اذ انتم في معاذا الى السماء  
 واعرف من الروح القدس اني قد اشرعت من ابي اذ علمت بذكر اسمي  
 بعد ايات عظيمة باهو عبيد تعرف ما فعلته لان انا لم يصيد يعرف  
 انه ملك السادة مثل شانه هو عايد بل ابيه في كبر وذكاء وانه  
 انا على الشارونيم والشارون يحبون وجوههم من عظمته بعدد  
 به عزم وجل انما علم ذلك لهذا العزم اي لعلمهم الاتضاع وتدل لعزم  
 قال بطرس يا سيد لا تغسل رجلي فقط لكن اغسل مني ما يدي وراي  
 الاله يسوع ان من قد استحم ليس كماله الا ان يغسل جليبه فقط  
 انما كماله نبي وانتم انتم انتم لا تسمعون لانهم كان عازقا  
 لري يسوع ومن اجل هذا قال ليس لكم انتم ان قيل ان كانوا  
 كلهم انتم فلما اذ غسل رجلهم فقول انه معز وجل انما فعل ذلك ليعلمنا  
 ان ندلل ونواضع ولهذا الغرض ما جاز الجزء اخر من جهنا لكنه  
 تعالى قديما الى المعنى الذي يظن انه اوفره هو انما الاعطاء والارض  
 فان قلت وما هو معنى قوله من قد استحم احسك ان هذا القول  
 هو بدلا من قوله من قد نطق ولعلك تقول اقبولوا الله بعدد كذا  
 انتم اعلينهم ما كانوا متخلصين بعدد من الخطايا اولادنا لو قد  
 اهلوا للروح القدس اذ كانت الخطية بعدد ستفهمه واللبصا فيه



خرفهم ما صنعت بهم ان دأبنا الهيا ان نصل الى قصر  
 الافعال المردية لان نفسنا تصرف في بعد غير اصطلاحها فلها  
 السبب يحتاج ان نعمل كما عكنا حتى لا ننضم بالذلل لخطاها  
 لان قوتنا الان ان لا نخطو هو اسير من ان نعد عماره دولنا  
 بعد سنوطينا في خطاها وانظر الى يودس لما كرمه انه لانه اذا  
 كرمه ذاته فانظر كيف اقول استغفرا لنفسه وما انتهي ولا عفا  
 الحجة في ذل زنا مشركا اليه ان واحدكم هو ليس وقالكم  
 اقول عن جميعكم وقال لنا عارف الذين اعترت في اشعر ولا يقور  
 واحدا من هذه القبول زعم فلما غسل رجلهم تناول ثيابه واذا في  
 ايضا قال لهم ها عرفتم ما صنعت بكم فخطا به ليس هو الى يودس  
 فقط لكنه على جميعهم ايضا انتم تدعون فيهم وراؤكم  
 قولكم ان انا انتم نعرف تدعون وقد يفسد ذلك عز وجل  
 اعني قد يفسد حكمهم بانه تعالى هو هو الرب والمعلم لم يسل  
 يظن ان هذه الالفاظ وجوده ليجد اولئك اليه فلذلك استتم  
 قائل لا يراه اي لا تخافا جهدا لان اصدار القول منه يجعله  
 في تحت مستغلا واما اصداره من اولئك وتحققه هو اياه  
 قد جعله خابيا من ان يكون متبعا فقال لا فانا اي لا فانا هو  
 الرب والمعلم وانظر كيف انه اذا خاطب تلاميذه بالاقوال الالهيه  
 اللاتقيه به تعالى في بوضوح ما استغفرا له لانه قال وصننا  
 نقولون لا في انا اي انا هكذا ينعما انا هو المعلم والرب  
 وقد اضرا في ماها قوله تدعونكم معلما على الارض لان واحدا  
 هو

د

هو مدكم ولا تدعونكم انما على الارض لان واحدا هو ابوكم ومخلصنا  
 معادله لايه في كوه وفي كل شيء لان قوله واحد هو معلمكم  
 وقوله واحد هو ابوكم لم يكن التصديع هو انه مناسب للاب وهذه  
 دونه هو بل ذلك اذا انما قيل فعلا بينه وبين الناس وباني  
 الخليفه وليس مخربا به ذاته من هذه المناسبه خاشا لانه ان كان  
 واحد القول مخربا به ذاته من هذه المناسبه فكيف قريبه  
 بانه هو ايضا لان ذلك اذا قيل عن الاب وحده بل وعنه هو ايضا  
 لان جوهرها واحد وسلطانها واحد لان انا انه هو ايضا ابوكم  
 فبذلك لم يكونا كما يذلل عن ذاته واما ان هو ايضا  
 معهم فقال في ذلك لا في انا اي لا فانا هكذا وقال واحد هو معلمكم  
 وهو ليس ان اريت ان قوله واحد هو معلمكم وقوله واحد هو  
 ابوكم لم يكن التصديع هو انه مناسب للاب وحده دونه هو  
 بل انما قيل فعلا بينه وبين الناس وباني الخليفه اعرفت ان ذلك  
 ما قيل عن الاب وحده بل قيل عنه هو ايضا لان جوهرها واحد وسلطانها  
 واحد زعموا فاذا كان كذلك بالاب والمعلم خست قلوبهم فيجب  
 انهم ايضا انهم يفعل بعينهم اقرار بعضهم لاني اعظمتكم مثالا  
 صنعت اياكم تصنعون انهم ايضا على انه ليس فعله وتعليلنا  
 هو فعل واحد بعينه لان انا هو فانه عمل ثابته هو ربنا ومعلمنا  
 واما نحن فانا في العوديه احدا صاحبنا فان قلت فما  
 معنى قوله كي ما صنعت انا بكم تصنعون انهم ايضا اجبت اي كي  
 تكونون هذا الفعل بولنا كرس عينه لانه لعلنا لسيب اذا قلنا

الامثلة من الافعال لفظية اي الفعل ولو ادنى منه لان ومغلي  
 الكناية ايضا قد يكون للسان سطوا لكنا به بحسنا كثير ولكي  
 ولو انزل بعلوا الى ادنى لما نزل لها فاين هم الذين يرفعون الذين  
 يواخرونهم في العبودية ابن هم الذين يطالبون بالكرامات لزمهم  
 من دوا ذاك الذي يطالب بالكرامه لانهم لا يرفعونهم بل يرفعونهم  
 ارجل غيرهم لما نزل سدا لكل الحقنه سادته عز وجل سدا  
 لكل تعالى فرفع رجل واحد واقعه سالب لكل الارض وجعله في  
 اوان سلطه اياه وزوال رده سهمه مشاركا لما يدنيه القهر  
 او تمنع انت افترقا عظما وترفع حاصيك سدا لكل حال شانه  
 قد قال لما ان بعل الحار حلي الامم مع انه وجله ان يغسل  
 ارجل عبدا ايضا لان اي فعلا عظما تكون فرفعناه اذا غسلنا  
 ارجل عبدا ايضا وبان ذلك ان كثر العبد هذا اي فنانا فان  
 الفنا الذي فيما بينهم اما هو بالاسم لا غير واقاها ان اعني فيما بين  
 من ذرا عظاما هذا المثال وفيما بين فان الفرق هو حقيقة  
 الامر لان اما ذاك فانه يسطع رياء واما نحن فانا نطبعنا  
 عبدا الا انه تعالى ما استغنى من اصطناع هذا الفعل فالان اذا  
 فعل ما يحبوه وان يكون دائما متواضعا ومستكر في هذه الامثلة  
 فمر ما هو معنى قولنا هذا القول اذا نزلنا مثل امثلة لاحتمال  
 هذا تقديره وها نحن لسنا الاكابر الذين والامثال الا صغار كمنه  
 لكننا قد وقعنا في صدها وخلاونا وترفع ترعنا كما وترفعنا  
 وما ننقض دينا الذي يمكن غمنا به بعضنا بعض لان الاصل  
 تعالى قد صيرنا عروا احدا لا اخر فهو حلال انه ابتداء وصيرنا  
 عروا

عروا انفسهم ادنى اقسام رفعه عز وجل لاننا ما هو فانه متعالي لم  
 نزل ربا وقد عمل هذا العمل بالذين هم عبيد واما نحن فانا  
 عبدا واداعنا هذا العمل فانا انما قد عملنا بالذين بقا رونا في  
 العبودية وهذا قد ذكره مؤخر رجل ذكرنا غامضا بهذا  
 الذين اي بقوله فاذا ان كننا الرب والمعلم ويقولون حكمنا  
 صعب اننا لم نرفعون انهم ايضا على ان قد كان لا نقا ان نقول  
 فيهم كذا انهم العبيد انهم لم يواضعا على انهم لم يواضعا  
 ذلك لفظية بالمعنى وان سالت ومعرضه في انه عمل هذا العمل  
 ان كنت قد عمل ذلك لزمهم كانوا عبيد وما بعد ان يتقوا منه  
 بكرم بعضهم باكثره وبعضهم باقله فليكن يرفع بعضهم  
 على من ويقولون حيا الاقوال التي قالوها قبل هذا الوقت اي  
 لغير من هو العظيم فانه ولا يواضعا لبعضهم على بعض فذلك  
 وبعضهم على رفقهم كلامه اذ قال ما هذا معناه اي تلك  
 يا عروا وان كنت عظيم الحجة وقد كبر عليك ان لا ترفع غيرك  
 وذا النادر لك قصه واما المقدر الا عظماء ذكره اي ما قال  
 ان كنت انا قد غسلك رجلي واقفي فالذي يقولون انهم مستفان  
 اذا غسل بعضهم ارجل بعضهم لكنه عز وجل اذا وضع هذا المعنى  
 بافعاله اهلها اذ لم يرفعهم ولهذا الف من قال من اجل ويعلم هذا  
 برفعنا عظمتنا لان لفظه وتعلم معناها هذا هو اي ان يقول ذلك  
 بافعاله لان اي صلحا ما ينقصه هذا الفعل اما تعظم وتختبر  
 ما يستفهم هذا العمل بالان على المثاروهم قد غسل ارجل لطيفين





ان شككتم في فضله ونحوه فليس منكم من قبل  
 مسأله ما يدعيه من هذه الاقوال قد قالوا لعلمهم ان يحسنوا الى  
 الذين يقولون هم مكروهه ولوليتوا لا يرونه وغير ذلك اقول  
 هذا من اجل كبره فاذا قال هذا القول لا يصل الخوف الى جميعهم  
 فافعله منهم بقوله هذا القول اي بقوله الاكل الخرمي لان  
 لفظة ليس من اجل كبره ما ثبت ان كلامه هو على واحد غير كل حال  
 ولذلك اذا استثنى بقوله الاكل الخرمي موريا اذا كان الشئ انة  
 ليس اهل بانه سبيله لكنه تعالى عن ذلك معرفة بليفه وهذا  
 القول يقينه اكثر من الاقوال كلها قد كان فيه كما به ان يصطه  
 عن بهضه وما قال الاكل الخرمي سمي بل قال رفع على عتبة  
 مريد ان يبين غيرة اعياله الفاشه المستبطنه الدغل

## العظماء والسيوف

يديم الخدم في ان المتدبرين الى الفعلية خرجت علينا اذا لم  
 حلت باجبت فوزه اذا انما كتب حق الخدم على طامنا  
 لكن قد لم يروى عليهم لان ليس هو هان للوم والعويل الذين يفتخرون  
 مكروهه بل الذين يقولون عندنا انكره ذلك لانهم قد يظنون دواهم  
 لان الظالم والواشي المعترف فعلا اخر دنا قد يظنون دواهم اعظم  
 صوف الظلمه وينفون نحن المظلومين اعظم المظالم اذ لم تنصر  
 لظلمتنا ما هي حقوما اقول قد اختلس فلان ما توصلكوا فاهو  
 اذ امانت اذا شكرت الله تعالى من اجل الظلم الواسل اليك مجادة  
 فانك

واك تستمر بذالك الشكر صونا من الثواب جزاء عودها على  
 حاشا ما ارجع ذاك لنفسه نارا يعاصر دعي عظمها فان قال  
 ذاك اقولك في ان كنت لتساوون ان انتقم من ظلمي اذا وجدت  
 ان اضيق منه فيقول له ذاك القول وهو انك يا هذا قد انتقم  
 انتقم منه وذلك ما بان قد تستصعب ما فعله بك او بان  
 ذاك يا كرامته او بان تلقه لقائن جريلا عودها اوقات  
 له وتزعمه تحضو كل من يحضر عندك لان هذه الاقوال فاهي  
 في سلطانا في وفي سلطانا ان تترك هذه الاقوال لظالمها وتعمل  
 اذ ردها وهو بان ندعو الظالمين ونحزن لما يضرهم ونفرح بما  
 يسرهم ونبرهم فان كنت ما قد فعلت تلك الاقوال اعني  
 سقواب والمسات فانك ستاخذ ثواب من قد قدرت  
 لم ولم يتعمروا المظلم ايضا اذا كان صغيرا لنفسه فانه قد  
 سبل السلام الذي يتفق له يستمر اذ من ظالمه بلقائه اياه  
 بم اليه باعنياته عليه هذه الاقوال اذا لا تفعل انت بل  
 وليس ذلك فقط اعني لا تفعله لكن ادعي له مع ذلك وصلي عليه  
 وان لم تفعل تلك الاقوال لك ذلك قد عولاه وتصل عليه فقد  
 صرت شيبا بالاحكام لانه قد قال ادعوا للذين يتبعونكم وصلوا  
 عليهم لكي تصبروا ما تدين اياكم الذي في السموات اريد ان يتسفيد  
 اعظم القايدين اذ به اخرين اياها فليس سر الله هكذا فعلا  
 تفعله مثلا يسره ان لا تها في قمار دنا عوض فعل ردي وقد  
 او عن لنا ان تغابل باجداد ذلك اي بالانصاف والافاق  
 فجه لما اذا لم تفعل ذلك نحن الذين ربنا تعالى قد علمنا ذلك بالقول

والفعل اذا انشأ على ذلك قبل خبره من النعمه منهم من قد سلك  
هذه الطريقه الفاضله ومات بغيرك عن جماعه الذين كانوا في  
العمد القويق لثرفي انما مملكت حجه واحده اذا اضغظنا  
لحمونا ان يدين ان اياكم موسى ام يصاعد كلاما الى الذين  
كانوا في رباهم اعلم منه لان عمودا رما بعد الاقرب من في الزمان  
قدما رتوا الفضله فبعد ذلك قد يكون عظم الاحتياج على  
وان قيل ولم تكن قلت لان عمل الفضله كان حسنا أصعب  
فارسه واسد تفكره لان اولئك القديما ما كانوا قد بلغت كوا  
حسنا وصايا بلطفا مكتوب ولا كانت لهم امثله لم توجده  
لان طبيعتهم على انفرادها حديث غاربه فما اضطرت ان تسلم  
في كل موضع خايبه من سلاح ولهم السب لما مدح الله نوح  
ما قال انه تاما على بسط ذات القول لكنه اضاف الى ذلك لفظة  
في حيله بقوله تاما في حيله ومعنى ذلك هذا ان ايمانهم كان  
تاماً في ذلك الزمان الذي كانت فيه الموانع كثيره والافتقار  
اشرف بقاءهم قد كانوا افاضل في الغايه الا انه مع ذلك  
ما حوى خطا اذ في منهم وذلك لانه كان تاماً في زمانه وسينه  
اذا كان قد عمل ما كان يمكن عمله في ذلك الزمان على نحو ما عمل هؤلاء  
الآخرين ما كان يمكن عمله في ارضهم وبوسو السعي ايضا قد  
اشرف في فعله كثيرا بعباده وطول حياته لانه اوسع وما ظلم احد  
لكنه خدم الله باعوه وبعده لهم وظهر افعال العبد مكره فادرك  
قد ورد عليه دما ضا وما استقر منهم على انه قد كان ماله  
اباه معه لكنه مفي حاميهم في البريه اظلمت ولا ترحمهم

وا

فانقصر ولا يرجع على انه لو كان شاء ان يرجع لقد كان يمكن الرجوع  
حتى انه ما وجد من الا انه لتخافا قطا لا وليك التي توشح كنفه  
الذي لم يدر ما خرج ثم لما سكن النجوم وتبل عن غلة اسره  
ماتت اجسامهم في كنفه لكه انما قال فقط ما عك على انك  
وربما تلبيته اخوته وبعد ذلك اضرار ما من اعلمهم  
نراهم بالظعام واستخلصهم من بلياءه من بعد فاه وكذا  
ان استغنا ما تقدر رجليه فربما ان تحبوا من الفضل التي  
ان ان اولئك ما كانت هذه النعمه سيجبهم لكنهم عتوه  
واذا وان يقتلوه وغير وانما على انهم قد منعوا بالظعام  
الذي قد عملهم واكثر من ان يحرموه من حياته ومن مريضه  
لما ياكلون ونفادوا عن اجسامهم طرعا في كنف غاربا ما الذي  
في اشرف هذه الوقيعه من كمن قال في الناس ما كان اولئك  
معرضا وبعد ذلك ما لوه من كنف واسلموه واسلموه الى عينا  
حربل عذرهم اذ باعوه لاناس يحرموا لانهم وقتهم معتردين  
ان ينطلقوا هم ايضا الى عند عمر الا انه لما صار ملها فليس مستحيا  
فقط انه اطلعهم من التعديا لكن اعلم من ذلك انه استخلصهم  
ايضا من الوم على الخطيه التي قد وصل اليه التمكن من مقابلتهم  
عليهم اذ دعا الكواكب التي تائه تدبير الله لاختلا الاولئك  
واما الاقوال الخافيه التي ما ظلمهم بها فاما لها قد علمهم بلطفا  
بها من اجل اخيه بنيامين لانه بعد ذلك ما ابصرهم فتمت عن  
الله لظاهر قولول وقلمهم كما هم قد اسئوا له الامانات

الغنيمة وهم الذين قلوبهم قد رجاوا احرارهم كلهم الى مصر وكافهم  
 باسنانا من اجل عذرهم في الاعتذار الذي نكسبه نحن الذين بعد  
 الشريعة والنعمه وهو فلسفه هذا ملهنا المشابه من كان قبل  
 النعمه والشريعة من يستغل من الغنيمة لان ليس يوجد  
 اردي من كعده ولا يكون اصف منه تاثيرا وهذا فقد وضعه  
 من كان عذرا بغير روات عذرهم بما طوب بهما وبذلك  
 طوب بهما ايضا فاطوبه في الاهل يعلو الله عليه وطوبه في اهل  
 حبه واضطمانه كعده على نظيره في العبيد فادفعه فاهره  
 كرادت كذا فلسفه لرفقانا عن الخطايا التي امر بها اليسا  
 ونما قدم باضداد افعالهم ليستقلنا اعتلاكا لتفطن علينا  
 من الاهل بجمعه ربنا يسوع المسيح الذي له المجد في اباد الدهور امين

## الفصل الثاني والسبعون

رغمه من ان اقول لكم من قبل ان يكون صبي اذا كان يمينه  
 يا انا هو مكانه يقول هانذا بعد سماعات قلائد والجمع يودس  
 ان يسلني ولهذا خبزكم بذلك حتى اذا رايتهم ذلك عن قرب اي  
 انجاسهم وامسكوا قلائد لا تفلتوا بل قوموا ايتمسوا في اعماق  
 اني انا هو المسيح ابن الله الذي اقوم ذات الموت بارادتي اهل  
 خلاص البشر وقد تقدمت فاخبركم بهذه الاحوال لكي تعلم انتم  
 اني انا عارفا هذه الامور من قبل وانا قادر ان ادرككم في لكن  
 ما اردت ذلك بل قد لعبت ان انا من اجل خلاص العالم انا قادر  
 علي

س

علي خلاص الكل من غير خلق امن ان انا لم تكن كما اقتضت حكمي اجبت  
 ان انا لم تكن في اظهر للكل زيادة حي للقيامه بها اذا قد تقدمت فاخبركم  
 بذلك ليعرفوا اني لم ازل عالما بكل شيء وجيلا سترون اني قد عدت  
 في ذلك لكم ان ليس كلكم انتم بل ان لا يكون من يغفرون الناس في المتناق  
 وحقن من صديقا في كل شيء لاني لم ازل عالما باقاة الامور  
 على ساقا جديوه ومن ثم انا عارفا هذه الامور عند بل في  
 قول الثمان من قبل ان انا ارسلت فيكم فلي يقيموا من يقيم  
 في من ارسلنا ان مكافاة عبد الله وارضاهم ليعطيهم مجدا  
 او في قبيل المسح وايه لانه تعالى قد قال من يتسلم فهو يقبلني  
 يقبلني فهو يقبل من ارسلني فاذا انا هو الخط الذي يكون عذرا  
 في المسح وايه فان قلت وايضا للاف لهذا القول مع الاقوال  
 التي قلت فيما سبق وما المناسبه التي تناسب قوله من يقبلكم  
 يسلني لقوله ان علم هذه مستوفون مغبوطين فلنا لك قد بينه  
 لان من لا يتلاف الا في سيمما حزيك لانهم لما توقعوا ان يخرجوا  
 في الدنيا وان يقاسوا بالبل كغيرهم عظام يصفين من الغرا الصغ  
 الواحد منه هو عز وجل والصالحا في من امر به لانه اذا كانت  
 فالجل شانه اذا انفسهم فانهم يتكلمون في ذكر كل صبي وعقدوا  
 السلاسل بامر الله ويكون لهم من جميع الذين تحضرون عندهم تمتعا  
 ماسعا فاكثير واسترعا جبريل فالصالحا الاول فلا وضعه لهم  
 بقوله هذه الاقوال اذا عملوها ستكونون مغبوطين والصواب  
 الثاني ايانه بقوله من يقبلكم فهو يقبلني لانه تعالى في جميعهم يمين

جميع الذين يملكونهم حتى يتكلموا عن ربنا عفا من جهة فليست  
 اخلاقهم من جهة نشاط القلب برصونهم ثم لما رتب لهم  
 حكمته وراجله وافعه بعد ذلك جميعه قل اذا مر ارجل ذلك  
 لا مضطرب ولا ملزوما حاشا من ذلك لا حاد الفطيم والكفر الشيخ  
 بل انه عز وجل فلا يزدك في ذاته يارادته جل ثابته اذ قد اراد  
 ان يفعل ذلك وقتك ايضا وذلك لظنه ان الدافع معروفا ما قد  
 ذكره جميعه فلو ان ارجل ذلك في ذاته وقتك ايضا وموتك راقبه  
 تعالى وانه لا يبدل ان يكون احدا من الحاشا وموتك راقب  
 الاشفاق والتمسك على الذين لا يحسنونهم والافقدان باقواله  
 وافعاله ان ليس من ربي يتسلط ان يعلقه بل هو المزيل للعلق  
 والمدمر كالحاذا متعلقا لا يمد يد اليه في كبره وفي كل شيء  
 وقد عبر بيان ذلك في عن مواضع من هذا الكتاب ايضا فاذا انما ابرز  
 قد فانه تعالى لعلها ايضا لذين السنين اي لا يصاح راقبه  
 تعالى وانه لا يزال ان يكون احدا من الحاشا وتعلم الاشفاق  
 والتمسك على الذين لا يحسنونهم بل من القليل عاها وهذا قد دل  
 عليه الشاهد موضحا انه سببه ان الدافع قل يفي العمل الاسباب  
 المنكوبه لانه قال ام حده لما قال لا يسوء قل بالروح ولله  
 وقال كواكوا قولهم ان واحد منهم يتكلم فيهم فنظير  
 الملايحه بعضهم لبعض من راي عن من يقول فاطلق الحق  
 ايضا بحاشا لهم لانه ما قال اسم الدافع فاذا قد نظر الملايحه  
 بعضهم لبعض تكون ان كلام السيد تعالى ان مطلقا لا محصا  
 لواحد

واحد معين وعلى انهم ما عرفوا في وانهم وهاخت احب واقضه  
 السيد احد من افكارهم ولذلك البصر بعضهم الى بعض ولقري  
 ان الذين قد نظروا الى بعضهم بعض الا ان بطر الحار القرم في كل كان  
 اولى اليه من الخوفه اذا ان ينال قويداته وهذا لان السيد تعالى  
 كان قد اتهمه فيما سئل ما نفعه بقوله حاشا لك يا سيد ولا تبه  
 انما ايضا اراد احدا ما نفعه عليه اراد ان يغفل رجليه فليداه  
 روح لان واوي اليه فله فواغي بطر قويه وفي كل كان  
 مستغنا من وفي شوقه فله ما كان فيما سئل قد تفرق في فلهذا  
 السيد قد غفل حشدا من رايه فلهذا اذا اما لو غور شوقه واهتمت  
 الخوفه على انعام فاساله وقيد منه ليه والتمسك يعرف ذلك  
 حظه بوحنا ولقري ان امر موحدا للتحير هو هذا المعنى وهو  
 السيد كما نواظهم من تدين وقد استجود ارجلهم والمظهر  
 فيهم مزاج كان يومنا هذا لعل منهم من عمر ٢٣ وكان اهل الملايحه  
 في بعض سوع وهو الذي كان يسوع يحبه ٢٤ فاو بماله سبطان  
 من ملايحه السيد اري قاله ارجله هم واتوا به اكل على صدر يسوع  
 انما يا سيد في قوله كان منكيا في بعض يسوع فلهذا واي  
 ارجله كان منكيا القرب منه تعالى فاذا وري اليه نظر تاليد ياله  
 استغنى اذ على صدره وقال له يا سيد من هو فان قلت لهم لا اذا قد  
 يقول عن ذاته الذي كان يسوع يحبه مع انما من المشيرين يقول  
 عنه هذا ولا قاله اهلنا الملايحه عن نفسه مع ان يسوع احبهم  
 جميعا الى الابد فنقول اذا الا ان قوله هذا عن انه ليس مستغنيا

اذ قد حضر الامر الى ذلك لان وولس الرسول بها قد فعل مثل هذا لما دعا  
الوقت ونحو الى مثل ذلك وهو قوله اعرف انسانا قبل ان يهتد عشر سنة  
وقدر كثر من دابة مباح اخرى ليست يسهروا ذكرنا طهرا لا مضرا  
فان قلت وما هو ذا الامر الذي اضطررنا الى ذلك اجبتك لمعرف  
المعنى سبب سؤال بطرس له دون غيره لانه لو كان ذاك فقط  
ان بطرس لم يباله ولم يكن ذكرنا غير ذلك لكان قد اخترع التمهيد  
في ذلك كثير واضطرنا ان نعلم المسألة ذلك اي سبب سؤال  
بطرس له دون غيره فلهذا لك ذكره فيما ذكره فهو ذا اي نوحنا  
قد كان صاحب فضائل كثر من الغير من الاملية نعم ان جميعهم قد  
كانوا اصحاب فضائل الا ان نوحنا كان يجوز من الفضائل شيئا اكثر  
ولا حلهما احب اكثر من الاخرين وبسبب ما حصل التماوه بالقرب من السيد  
الذين من الغير فلهذا اذا اي لانه كان متبليا بالقرب من السيد  
تعالى وحي اليه بطرس ان يسأله واذ الذي اقتاده ان يكرمه  
ذكره انما هو يعرف الغير سبب سؤال بطرس له دون غيره كما نكرر  
القول هاهنا اي لمعرف الغير ان سبب سؤال بطرس له انما قد كان  
سبب قربته من السيد تعالى والا لما كان ذكره ما ذكره اذ انما ما من  
ذاته فما يريد ان يقول قوله تفضل مدحنا لنفسه واما من اجل غيره  
فقد يفعل ذلك وانظر اذ الى ذلك اي انظر اذ قد فعل من اجل الغير  
اذ قد مدح بطرس مدحنا عظيما وما كرم ما خاطبه به المسيح تعالى  
بل قد اداعه اذ قال لك المسيح قال بطرس اني اعلم اني اكون معك  
واظهر في كل مكان ما رايتك في الدنيا فخلص الود له فاذا الذي  
اشهر

اضطررنا ان يقول لك عن الله فانما هو يعرف انما من سبب حال  
بطرس دون غيره الذي هو قربته من السيد تعالى وسبب ذلك قد كان  
زيادة فضائله التي جعلته محبوبا اكثر من الاخرين وقريبا من ملك الملوك  
ان من الذين قالوا ان كان سبب انه اعظم منه ومن لا يقين بل سبب  
قربه منه بالمجان فليس له وجه له فان قلت وذلك اذا اي بطرس  
ان كان فوايضا يوفق في الفضائل عن الغير كما كان يومه اما كان له  
حب كثير في المسيح تعالى كما كان لداك اي كما كان ليوحنا اجبتك لهم  
فان قلت فلماذا اذا ما سال السيد بطلانه بل او يجل ليوحنا ان يسأله  
ان كان مثله ان يكون هو ايضا متبليا بالقرب من السيد جل جلاله  
رب العالمين بطلانه ولا يوفق ليوحنا ان يسأله اجبتك لهم قد كان  
ذلك له بل وغيره من التلاميذ لانهم كلهم كان لهم ذلك عند المعلم  
حينئذ لا يقدرون ان يقدروا ذلك مثله الا انه ما تقدم ولما  
بل كان متبليا لانه من اكرامه ما سمعوا ولا وثابا صاروا متبليا  
من الاكرام بالقرب من السيد تعالى ومن حواله اياه بطلانه وان سالت  
قائلا ان سبب انما يوحنا بالقرب من السيد تعالى قد استغنى عن الاكرام  
ذلك انما هو سبب زيادة فضائله عن الغير مما المعنى في الله استغنى  
على مدحه اجبتك ان ذلك قد كان من زيادة انسابه ما قيل من  
قيل من الامر المتعارف فاذا كان حبيبنا متبليا بالقرب منه بالمجان  
استغنى اذ اعلم انه متبليا بنفسه على رحمة بان غيره عن قبل  
ذلك القول المتخرج ليحصل اذ اعلم انما له ما التقه لان ولا يمكن

وانما نسبه مخلوق من ان القوم يخشون الا انه مع ذلك احسب  
قضية المسيح احد من نفقه بغير نفسه لخالقه من القوم الذي  
بما امر القول عنهم اي عن الالاميد بانهم احسبوا قضية المسيح تعالى  
احد من القوم فكارهم وتاملوا هذا احتساب بوجها الترفع لانه ما  
ذكر اسم الله لانه قال الذي كان يسوع يحبه وعلى نحو لما قال  
اولس المزمول عيانا فلما رفته عذرتة كذلك قال هو ايضا  
اعني بوجها اي انه ما ذكر اسم الله فسدنا في الحار سوا له  
وميزله عليه لانه عن رجل ما اعلمه خبيلا باسمه بل بقوله هو  
الذي اعلمنا الحق واعطيه قال اليسير ثم احب يسوع ذات الله  
الذي ابل الله واعطيه بملئ قلبه واعلم انه في الارض يوحى  
من سمون فكذلك القوم يحفلون لان ذلك ما احتسروا به من تارة  
في الخبر فليكن مساهمة في المن الاخرى ما استطعتة فاقبال الخبر  
منه بعبارة من هو الذي كان ذلك استجوبه واستماله الا انه  
ما استمال ذلك الشيء ولهذا السب دخل الشيطان حين كان فيه ضاركا  
ضاركا على قاضته ثم عزمهم وبعده المنة فيه الشيطان لانه  
الخيرين كان من صنمهم ما اجزى ان يظفر المنة لكن لما كان يصادمه  
من خارج فلما جعله دينا مغرورا لعدم ازداذه عن رداوة حزمته  
كظن اليه اذا فبا بعد بطانية لانما كان واجبا ان يضطد اخل  
حياطة من لب هذا الحال حاله عذرا ان يضطر فلما انقطع من  
سبنا تناوله ذلك الحالك فاعلمهم وطرح ليلا زعمهم قد لا يكون  
الذي تصفه اصغه سريعا فاجابه كبر كان زوال حقه يتي

ما

والتمرك قلبه ولا استخزي وقولك لتدعني الذي تصفه اصغه  
سريعا ليس هو قول موخر بذلك ولا قاله كمشيئة كنه قوله بك  
موضح انه في الان بصلحه وتلافاه فاذا لبث ذلك ملوفا ان يكون  
مخطئا حسبا لخالقه واجله قال اليسير ولم يغير احد المتدين  
سأله فان قيل فافعلوا الالاميد بذلك لما قيل السيد  
سريعا وقالا الذي ابلنا الله واعطيه فاقول الله تعالى قال  
من اتول سريعا الذي سأله وذلك حتى لا يمتد احدهم فيكون  
قد جعل سريعا ظاهرا من ووجها ايضا فانه جعل الغرض قربان  
بكون سوا له فياذنه اي حتى يصير الدافع ظاهرا وهو اذا اعني سيد  
الا عروجل قلبا به عليه هذا الحق ولما جعل ذلك سريعا ظاهرا  
سريعا تعالى قال قولا جسرا الكثرة لانه عن رجل اعني قال  
في الذي تصفه اصغه سريعا فافعلوا اذا لم قاله وفقد  
ايان في هذا القول ان قوله الذي قاله الله في ذكر موته كانت  
صادقة لانه تعالى قال لا وليك انا املاك سلطانا ان ابل نفسي  
واملاك سلطانا ان اخذها ايضا وقد قال ليس ارجلها خدما منحت  
لانه الحيوان لا اد ان لا يتبع بايديهم اذ قد له رعيه فلما اراد فيما  
بعد خالقه لعل جيب لا يفسد له فذكرها ذكرها فذكرها فذكرها  
قاله زعم الذي تصفه اصغه سريعا فافعله اذا في ذلك الحين  
ظاهرا وذلك ليعطيه افكارا وافعالا في اللامية لان زعمنا  
لعلهم كما يوافقون عليه جميعا السلكة او التي تظن كان  
لخبره وقد قيل ما ضرب عبد من بني الكهنة بالسيف يقتله لما كان في

جملة الواردين للنفس على شدة فلهذا السبب ما عرفنا احدنا لم يكن  
 ما قاله له ولعل ولا نقضنا ايضا عرف معنى ما منع لانهم كان يتوهم  
 ان تلبس بصل الى ما هذا حده لانهم اذ كانوا جميعا من اهل بيت عن هذا  
 الحث ومصرين على صفة اعني حتم الشد بملقهم وورثهم ما  
 اتجه اليهم ان يتوهموا هذه الافعال في غير شهر والشهر من ان وقت  
 خروجه كان ذلك ليعين ان ولا هذا الوقت المانظر مرة الا ان  
 احثك بقصته لان قصته الموقرة انما تتحرك في هذا الوقت  
 الا ان اولك اني للاسدي فاتهم ولا في هذا الحد فواس هو المثار اليه  
 وذلك انهم وقعوا في حياض من الحوف او انه اعني ربنا عرجل  
 ضلعتهم مفرقة ذلك لما تقدم ذكره او يكونوا امرؤا ذلك  
 لما تقدم ذكره والشهر قال لهم ان الله فخرنا انه لاجل  
 بكره كان عندكم واذ قال له سوءا شريفا كذا اليه يلبس  
 او ان يحل لك ان شئ اعز من ذلك ان لا اخذ الله الموت  
 فخرج وكان يله وانا انما لا نسير لما ذكر الوقت فتجيبني لتفرد  
 عتوه اي عتق الراجع ان ولا الوقت اسئلة عن نفسه واثامهم  
 لكنهم ما عرفوا ما ذا قاله ذلك الموت فلهذا طفا انه تعالى قال  
 له هذا القول اني ان يعطي لك ان يكون ثباته كافي مستلما للصدوق  
 وما فيه وهذا طنوه لما انوا قد عرفوه من اهتمامه بالمكين عسر  
 وجل لانه تعالى جعل اهتمامه بالمكين كغيره معلما ايانا ان نخرج  
 في هذا الفخر من اجله غمان ما يسببان ولا واحدا من ان قد قدم له  
 ماله لكنه قال ان تلبس ان كن يخدمه بما هو الهن واما ان الخلاق  
 له

له انما اراد كبر ذلك ولا يحق من كبره ان لا ذكر انما اراد كبر  
 عاصما فان قيل من اعز الى تلبسه ان لا يحلوا اخلاؤه ولا تحاشوا ولا  
 عساه ولا شئ في هذا حكمه كين يحل رجاء احبائه ليحتملوا اهتمام  
 البنا ويعرفوا ان المراهق في القنات حثا المنط عند المراهق  
 ان ان يعنى بالفترا حسب غاية قبحته لانه تعالى قد عمل عملا كثيرا  
 واما الاجزيلة لتعلم ان ولما لم يشهر دافعه ولا الى الوقت الا ان  
 من ايام التلبس فيما معه يعلم ان لا يشهر خطاياه الموجودين  
 مدحا ولو عرفوا انهم لا يشفون ولما ايضا سمي الحاد لان سمي  
 اعني الطلعت فمما اذا ان ما نعلمه لرضا الله ليس له فقط غيرت في  
 قبحه وتعدله لكنه مستوجبا ان يدعى حثا وتعدله خرج يودس  
 الى سلمة قال لان تجدد من الانسان فخرج قال يسوع  
 بتدبير الانسان والله تجدد فيه ثم فان كان الله قد تجدد  
 في الله تجدد في ذاته وللوقت تجدد بهوه النقصا بقدر انوار  
 تلامذه قد رستق طهارا اذ قد انصرفا من غم الاكباب الى غم الانبياء  
 وحقق لهم ليس فقط ان لا يكتسبوا لكنه حقق لهم مع ذلك ان لا يترخوا  
 ولما السبب انهم يطربس فيما سبق لان عظماء اذا ان يفرحوا  
 بحصوله في الموت وهذا هو الذي قاله من اجل ان الله اعني قوله اذا  
 اذا ارتفعت غرقت حبلها في انا هو وانما حلو هذا المرحا وانما  
 ما نعلم انهم اياه الا انهم يوتان النبي وكذا يكون ذلك في الاعظماء  
 اي قد زاره بعد موته على فتات مات اعظم من الجاحظ حث  
 فله لان كذا تصديق قامة عمل تلامذه اعظم من اقواله فلو انه  
 ما كان حيا ولا كان الا في كذا فكلوا في تلامذه ان يعلموا باجمه

اعلانه زاعظم متدارعه وقوله فانه يحده في ذاته اي ليس محده  
بآخر غيره بل بذاته وقوله ولوقت يحده اي مع صلاته اي في ذاته  
التي كان كثير ولا الى حيا طول فلا الى وقت قيامه لكن في حين  
صلبه بعنه الذي دعاه محله لان في حين صلبه بعنه قد تحدد  
بالدماغ البقية البيرة التي فيه لان التمس قد ارتفعت والصخور  
تشتت وترالها كمنزق ولما امر بتره من القديسين الذين  
قد اقيمت وغير ذلك من التجاسد هذه التي هارت في حين صلبه  
تعالى واذا قهر من بين السموات قاروا او الذرما ويا سمات  
خواتمة وخرات طوت خولة ولحم موصوع عليه اي على القبر  
لانه تعالى قام ولحم واكتوم باقيا على حاله واذا عبرت خمسين  
يوما واقي تلامذة عظيمة الروح فانه وبه في كمين كلهم فهذا  
هو معنى محده في ذاته ولوقت يحده اي ليس محده بل بانه  
بروياه ملائكة ولا نفوه اخري بل بذاته وذلك باضطاع الاعمال  
كلها المودية الى محله وانه قلنا هذه الدباغ طرا السرف  
اصطنع هو اي الان اجتهدت نهر فان قلت فلماذا قد رتبتم الالية  
اجتهدت ان ذلك لاجل الاسباب لئلا يتقدمها فاذا اخطأ هذه  
الدباغ كلها وان كان قولان على نحو ما هوللت لان العمل  
واحد هو الاله بعلها لايه بيت ما عبره اوده كثيرا اي بيت  
عزم وصول سامعه الى الاعتقاد اللاتوبة ارا تانا الدباغ  
الكابيه منه يعلمنا الى اية زعمهم يا ربنا انهم زما  
قليلنا تطلوني واقتل لي ثودان حيث افضى انانهم لا تقدر

الالية واحول كثيرا لا ان معوا ان تلبسهم الحزن والمناغ  
عن ذنوب استغفهم اقول ان كان يحفظوها والا ولا ان نقول ان  
الروح القدس اذكر كبرها كلهم لانهم قد عفا عنه فيما سلف الا  
كبره ونسبوا نسيما وقد اقلت عليهم المكافح حق هبطوا الى  
الوم بما قال بشرا اخر واستجود عليهم الاكيات بما قال هو لهم  
ان الاله ملات قلوبكم وقد كان لا يفتا تلميذه ان يقولوا ان  
ما قال بالواجب قلنا لله يود لمز واليه ما ظمهم اي التي حيا ما عكس  
زما قبله فلماذا اذ يقولها لنا نحن ونسبونا وكنت الزاوية اظهم  
ولما اذا ان يكون جوابه لهم كنهه اي ان يقول لهم ان اذا انما  
قد اكرمكم بما قلت قبل ان لان ذلك اذ اي قولي وما قلت لله يود  
يا نانا ذكرته لا عرفكم اني لم اقول لكم الان ما قلتة فاني انما  
معه في الان بسبب حضورنا اذ يد وقيل ذلك لم اعرفه قبل الامر  
في ذلك غير ذلك اذ اني لم ازل عارفا بالتي قبل كونه وعارفا  
بذلك من قبله لاني قد سبقت وقت هذا وانتم تعلمون اني قلت  
لهم وانا اذا اذكر لكم ما قلتة متقدما مذكرا يا كبريه الان  
الرب وقومعه حق لا يبعثكم امر عظيم من دون توقعه وقال لهم  
ما اني لكي لا يظن احد انه قد انا هذه الاقوال لهم على نحو ما قال  
ليزود فليمن اذا قال لهم يا نبي داعيا اياهم ما هذا ايضا بهذا  
الامر العالي لجملة كانه يقول لم اقول هذه الاقوال لئلا يهزى مطرعا  
يا امير لك قلنا مسليا اياهم لئلا يهزى الشدايد ويكون قد  
دعوا انتظارها فترجمهم وقوله حيث امضوا انهم لا تقدر



على ان ياتى اليه اراهم فيه ان موته انا هو فقله فاطله الى مكان ليس  
 قائلا اجسادا بالية فان قلت فلو كانا حيين لم يكن في الاعذار  
 الا لوقته فاذا اذا كان يقول لهم بدلا ما قاله الان اجبتك قد كان  
 يقول لهم اقوالا تليق بشانه تعالى لان عز وجل هو القامه والحياه  
 وحاصل الخلق حكمه قدرته وكل شيء فانه في سلطانه تعالى والموت  
 يموت من هيئته عز وجل ولكن انما ظهر على قدر ما يطيقونه وهذه  
 الاقوال قالها اذا منبعضا شوهم اليه جازلا اما مر اشرا استخرج  
 في شوهم لك كي يسلوا بقلوبهم على حفظ اقواله لانهم قد عرفهم  
 انما هي رايانا من حبه حاشا ليدلوا فيهم على مفارقنا استخرج شوفا  
 اليه في ذلك الوقت اكتبه سيما اذا كان انهم انهم يكن اذا الى موضع  
 لا يمكن المضي اليه والمكان الذي قد اشارنا ان مضي اليه فان هذه  
 الحاضه هي خاصه اي قد بنا سبعا ليس فقط الامكنه او ليلا اليهود  
 الوصول اليه بل ان ولا ايضا المجنوبين حاشا ليدلوا بقدره وعلو  
 المجي اليه فها هنا قد اوضح الرب الحاضه به وقوله واقول لهم الان  
 معنا هذا هو اي في قد ذلك هذه الاقوال السلاو ذلك في ذلك الزمان  
 لمضي اخر واقوله لهم الان لمضي اخر لان هذا هو معنى قوله واقول  
 لكم الان فان قلت و اين طلبته اليهود و اين طلبوه فلا يدرى اجبتك  
 ان تامله فطوره حين يهربون واليهود فليطلبوا حين قاسوا المشاييد  
 المعقله والمتجاوزة كل رصق لما فتحت مدبرتهم ونقاطر الخط  
 المستر من الله من كايه فعلهم وما وجدوه وما تواجدوا لهم  
 كما قال لهم وبدا من قوله ليدلوا وما يجدون في وعثون خطاياكم  
 قال

قال لهم يا فتي واعطاهم وصيما محبه التي بها يبلون المحسنين  
 وبنواهم قول الخلق فيهم تلاميذه زعموا وصيه جديده اعطى كل  
 من يعظم بعضا لحيته الى انهم ايضا يحب بعضهم بعضا  
 بهذا القول قد بان لهم معا ان صفتهم ليس بخير من اولها حين اعطاهم  
 هذه القرين بذلك وهذا القول قاله لهم حين انفعلا اذ فيه  
 منهم وان قلت فكيف عا هذه وصيه جديده وقد مضت في  
 القبول والقبول اجبتك ان هذه المحبه المحصوره التي هي مثل ما  
 اجبتهم فوجي جديده لانهم لم يتقدم منهم ما كان سببا لقتلهم ايام  
 اليه والمحبه فيهم لكنه هو ابتداء بذلك واوعز اليهم ان تكون  
 المحبه موجوده فيهم على هذا المثال الذي هو تعالى انهم به وذكر  
 لهم المحبه ولم يذكر لهم الايات التي ساءلوا ان يقولوا بل قد  
 هو زعموا من الحياه وان ساءل وما غرضه في ذلك اجبتك لان هذا  
 له ساءل من كل فضيله هو الذي اوضح الولي قد ليس لانهم هو  
 سب كل فضيله وبه انهم كل فعل تخلص كل ان يولا اكب  
 نعمهم يكونون تلاميذك على هذه الطريقه بل حكم الماسر كلهم هي اذا  
 البوا وحكم شايه فالحق فان قلت فلما اذا قال ان الايات التي  
 ستكون منهم يعرفون انهم تلاميذك اذ يقولون اعني هم انتم الاعمال  
 الخاصه به التي هي افادوا المكنيه ولاحتجا اهلها عرفوه  
 وعرفوا انهم تلاميذه واقول لك ان كل من هو اخذت الايات  
 الاوتيه لان حث لا يكون حب ولا نيت للايات المكتشفه  
 فاما الايات فقد قال ان كثير من يقولون لي يا رب ما دبا اليس انك

أخرجنا الشياطين وبأسمك صفعنا قوات كثيرة وندرجه فليبرهم  
في ملكوته. وأيضاً لما فرح الملاقيمن الشياطين بظهورهم قال لهم  
لا تفرحوا بهذا لأن الشيطان تخضع لكم لكن فرحوا بأن أسماءكم  
مكتوبة في السموات وهذا لأنه قد قال أنه لم يعرف أولئك  
الأنسة مع أنهم قد فعلوا الإيات باسمه

## العظة الثانية السبعون

في محبة وعمل الفضائل فبذره الأقوال ما قالها إذا أولئك المرسل في خدمته  
لكنه قالها أيضاً لجميع الذين آمنوا أن يؤمنوا به إذا والآن ليس  
يوجد فقط آخر تلك الأقوال بل كثير من أن لا يوجد له ذلك  
قلت وإن أظفر المرسل جميعهم. أجبك أنظر بطرس وبوخا متفقين  
اتفاقاً وبعدهم به أحد صا أن ينفصل عن صاحبه فيعودوا إلى  
الملك وأبهر بولس حاله هذا الحال معهما لأنهم أن كانوا قد استنوا  
الفضائل الأخرى فالوفاة التي أن يكونوا هذا مثلوا هذه الفضيلة التي هي  
أمر الفضائل كلها أعني المحبة بما وروعيها ووصيه محبة  
فمحب للمؤمنين إذا ليس تجد شيء يشكك الخارجين عن ديننا وصحة  
أقوالنا مثل كونهم لا يعرفوننا من البرية الفاضلة التي المحبة أصغر وقد  
وصينا بها بالأكبر فإذا أحببنا نحن الدعوي إلى الإيمان قد أنبت  
بكون كانت الإيات على جبهة الواجب مستحقة أما الآن فليتنا  
أن نكون مستعجبين من أقتنايا غشيه فاضله لأن الأوثان الذين على  
تقبلها المرسلين يتجلم في مثلما تجلمهم فضيلته ولا يشككهم  
نبي

نبي من تشككهم رد يلبثه لأنهم إذا البروا من قلا وعز إليه أن يحث  
أعداءه مستعجباً كما ليس له. ليس يقولون أن الأقوال التي يقولونها  
هذه أن إذا أرادوا من قدس الموت كمن يقولون أقواله في وال  
الموت وإذا ابفروه تحت الأيات متعجباً لا شفاء فواء الأظرك  
المرسلين في اعتقادهم أبلغ تائه لأنهم إذا أرادوا عاملين بأحد  
ما نوحده بالحقبة السر كما تقول يقولون أن كل ما نقوله هيأنا  
ويكون أفعالنا المحبة لشريعت أسبانيا أن لا يؤمنون بل أن  
يستتر في دينهم إذ يرون علمهم أخيراً من محبة وما يتصورون فينا  
وحناء عظيمة. ويكون نحن محال الموت أولئك في صلاتهم لا تفسر  
استمعوا قدما أراء دينهم وعلم شبه ذلك قد استعجبوا أراء  
ديننا ألا أن عيشنا المدعوة تمنعهم وذلك أنهم من جهة كثيرة  
معها أنهم قد يحكون فضائل عاهران يكونوا قد تحذروها من  
حريتنا ونحن نحالها. ومنها أن تكون بهذا سباً في الدماء يؤمنوا  
فكون مضادين للمرسل ولرسولهم لا جدالنا للكل إلى الإيمان. ومنها  
أننا بالافعال الردية تكون سباً للتجدي فوعلى اسم العالم وأولئك  
ليس لنا دهر الأيات مثلنا نقادهم سباً لنا الفاضلة لا نفس  
ظالما دعوا غاملي الأيات مفلين. وأما الغشيه النقية فليس يتسلخ  
لهم أن يعقبوها. ونحن نقول قد استعجبوا قدما أراء دينهم  
واستعجبوا أراء ديننا إلا أن كما قلنا أن عيشنا المدعوة تمنعهم  
لأن أتما التفتسي بالأقوال فإنه متيسر لأه وأناس كثير من  
عذرهم قد عذبوا ذلك فلهذا إذا غما يطلبون التفتسي بالأعمال  
فإن قلت فليستظنوا في القديسين لما ضيق أي الذين قد مضوا من

المال الثالث والسبعون :

فرحمته قال له سمون بطرس يا سيد لي ان تذهب اجابه  
 الي حيث ذهابنا لاننا قد اتينا لتبغى لك ذلك مستبغى ذر  
 فمنا نحن لمعظم واشد من النار فبينا ويوصلنا الى الكنايسة  
 فبين جدنا مع بقدر ان مضى انفسه لان بطرس انشد لك  
 فبين من كان قد رفته لما مع ان حيث انما انتم لا تقدر ان تبغى  
 اليه قال له يا سيد لي ان تذهب وهذا القول قاله لاسمنا ان يكون  
 الي ان نبغى شئنا كان شئنا ان تبغى ولما اجابه السيد ليس  
 على ظاهر قوله والا مكان يقول له انما موضع التلاقي على ما  
 اسمي من هذا تباعا قبالا الي حيث ذهبا لا تقدر ان تبغى  
 ان انه انما اتاقل الى ان تبغى لانه لهذا قد قال يا سيد  
 ان ان تذهب ولما سمع انك تبغى اجابنا ضبط شئنا ولا على  
 هذه اجبنا على انه قد نعلم انما احبنا لكنه اسرع هكذا  
 الاسراع الذي وصله الي ان قال له لا تقدر ان تبغى ان اتبعك  
 فرحمته قال له بطرس يا سيد اجابنا ان تبغى ان تبغى  
 لئلا نغيبك فاولا ما اجابني على هذا القول بل لا ولا عن المكان  
 الذي يجي اليه خشية من ان يكون غير عمن ان يجي هو اليه فلما  
 عرف انه سيمضى وقران ذلك علمنا له اسرع حينئذ الي ما قاله  
 وهذا قاله بعد ان قد عرف ان ليس هو الدافع وما لعله خوف  
 ذلك اعني الخوف الذي جعله ان يسأل بواسطة غيره لانه لما

تفكر عنه كخوف من تسليمه واستبان اذا موجود من الاصل الحال  
سأل هو بانه بجاهه فيما بعد واللاميد الامون صامتون وانا  
اقول له فاما اذا تقول يا بطرس كين هو يقول لك ما تقوله لان ان  
تسبني وانت تقول اني قد مر ان اتبعك ها انك اذا التفت على  
خبتك دون مقبولة تعالي فتعلم بالخبر بيقينها ان تحتك  
في سلك مني لترك المقبولة من الملوك حاضر معها ومن قوله هذا  
وجواب سيدنا لعاشيان واسخا ان تلك القطعة هي من ثبات  
تصبيه على سبيل الشفقه عليه والعلم له لانه تعالي قد سأل ان  
يوديه بقوله الاول فاذبت ذاك على ملائكة عزيمه اهلهم مقفرا  
ليفرض ضعفه ليس انه اضطره الى جوده فاشاء بل انما اهلهم مقفرا  
وقا به لراحي يفرض ضعفه لان سيدنا كل تعالي لما قال انه سبني  
له ان يسلم قال هو اي بطرس خاشعا ان يكون ذلك هذا فاذ انتهر  
ما تا قبله ابل دام على حال عزيمه لان ايضا لما اراد المسيح جل ثلثه  
ان يفعل رجليه قال انت فاسل في قدري الى الابد وانما لما قال  
كلام تكون في في هذه الليلة قال هو اي بطرس ان تلك جميعهم  
فلك لا انك لا فاذ كان واجبا ان يخلع عنه ثيابه لما هب ان  
يراد سبته اديه فيما لا يتاوم اذله وكما ان القول ليس انه اضطره  
على جوده او الفاء في الجوده خاشعا ابل انما لما قال انه اهلهم وقتا  
يسير فظهر ثقتي عنده في مغالبة بخاريا لشيطان وحق الزمان  
وهذا المعنى قد ذكره لوقا الشيريك راغما فاما فقال انه قال  
له وانا ظلمت من اجلك لئلا تفني اما تلك ومعني ذلك هذا هو  
اي

اي لئلا تظلمك في الغايه معلما اما تواضع الفهم بهذه كلمه  
وموتنا طسقا بانها على انفرادها لست هي شيا فان قلت  
ولا ابد من قوله وانا ظلمت من اجلك ما قال له اذ قول  
عنه من الاقوال الموضحة معا دله لانيه اميك لانه اذا اي  
سطر هو وبنا في التلاميذ قدك انولك سيدنا متعين غا كبره فاما  
يا اي اذ يصقون الى الاقوال التي تلي به تعالي اول من زياده  
خبرهم ونائيا من انهم كانوا غير كاملين بعد فلهذا السك شغل  
اذا انما نزل في كلامه وله ان كثيرا قد غير القول فيما ثاب  
ذلك فلهذا لا لا توسع الشرح فيه هاها ايضا بل فلما ذكر فينا  
فيه اي انه تعالي ما الفاء اذ في الجوده بل انما اهلهم وقتا يسير  
في يفرض ضعفه معلما اما تواضع الفهم لانه لما عبره فله  
الكبر مراد اذ اردعه فبالبعد لئلا يصيبه هذا المصاب في قتاله  
ورد ذلك اذ انقلديا سبه السكونه لكي اذا ذكر ما صانه يعرف  
دانه وينظر الى شدة سبطه وضعف طبيعته لانه كما  
صانه هذا المصاب دفعه ودفعين لكنه تخبر هذا البحر  
الذي اوصله الى ان يقول في وقت يسير فقط الجوده ثله مرات  
لي يعلم انه على غلبه حاله ما احب سيدنا مثلما احب منه اي من  
سيد عز وجل الا انه مع ذلك اعني سيدنا كل جل ثلثه قد قال  
لمن سبط هذا السوط المنكر المحب كثير من هؤلاء فلهذا الجوده  
تكون ليس من شبه حبه لكنه تكون من تعريته من المقبولة  
التي من وقت وسب تعريته فلهذا القول فيه الذي هو  
عدم ادعائه اني قول من له المعرفه وحده فحصله ما حصل

حتى يعرف ان طبعته على ان يرد ما ليس في شئ فاذا كان سب  
 سقوطه منه هو وليس من السبب لا رغب الخاضع للخالق الا انه لما لم  
 على ما صار منه واثاب قدر قبله سببه عز وجل لانه تعالى لم يزل  
 رؤوفاً شفوفاً رويما وفضل الراحمين اليه جلتانته وتقرير كنهه  
 تعالى قد اقبل حباً بطرقت الا انه لرحمته عز وجل فظم الحرا دده  
 المتوليه منه لئلا يحصل لذكر من ذلك ضرر فاهو اذ لا ذلك رغب  
 ان كنت تحب فحبب عليك ان تقبل من محبتك وتخص لك قد قال  
 لك وللذين منك لئلا تتكلموا في الان فلما اذا ترادده اما عرفت  
 فظما في مراعاة الالهة فاذا لم يفرق في هذا الوجه انه ليس عكساً  
 ان لا يكون ما قوله فانك ستعرف ذلك عند محو كل على ان هذا  
 المحمود قد استبان عندك ان وجوده حينئذ فيك سلوة ان يكون  
 مصدقاً لان اما هذا الامري المحمود فانك اذا ما عرفت واما ذلك  
 الامر الذي هو علم لمراده قد امكنه في نفسك ولكن هذا اذا عرفت  
 وجودك ستعرف حقيقة الامر قال الشرح احابه يسوء انك  
 تدرك اعني كذا حقاً قولك ان يكون اليك سببه تنكر في تلك مرات  
 قوله لمن يعني قول رغب قبل ان يصح الراك اي في زمن قصير من وقت  
 فمعرفة لانه في وقت شعير ركب مرات متوالية لان مائة  
 الوقت الذي كان كما ظنهم فيه ما كانت طويلة لانه تعالى قد  
 خاطبهم في الحق من الليل وكان قد عبر الجرس الاول والآخرين  
 اليه ولانه عز وجل كان عارفاً ان قلوبهم قد اضطربت ما ظنهم  
 اذا على حب فخار صهر فقال لهم لا تضطرب قلوبكم لان واما  
 كان ان يرتجوا عند استماعهم هذه الاقوال لان ان كان المظلم

فيهم

فيهم استخرج هذه الصفة في حبه بحمد قبل ما يحرك الراك ثلث  
 مرات فليعلم انهم ان يكن استجود عليهم انظاراً عظيماً واربعاً  
 في حبه ان يظن النفوس الالهية فاذا كانوا يفتكرون  
 حبه لا يفار فقد كان لا يفتكرون وانظر اذا كفى عزراهم  
 حبه فانه لا يضطرب قلوبهم اذ يرون اللفظ الاول قد وضع  
 لهم فليس فيه المحذور وصفه لان الافكار التي حازوها في انفسهم  
 اذا قد عرفت ما عز وجل والي وسط كلامه قد اوردنا  
 بحسن تودون بالله وامنوا بي ومعني ذلك هذا هو اي يجب  
 ان تغير هذه الشرايط كلها لان الالهة في وبو الذي هي اقوى  
 اقتداراً من النوايا الواردة وما تمثل منها من المصاع يستظم  
 عظمه فذكر قال في بيت اي ضارب كثيره فعلى خدوه ما  
 ان بطرس حين كان خرباً بقوله سمعني اهتراء على حدود ذلك  
 ما لم يولد ايضا هذا الاكل لان حتى لا يظنوا ان لذلك وحده  
 عطاء الوعد بذلك قال في بيت اي منازل كثيرة واستنتج  
 فاليه واولاد اشكت قولهم نطق لا ركبكم كما ترون وانظروا  
 في بيتكم كما في بيتكم واحدهم اي كفي حيث اكون اما تكونوا  
 ام اي قوله ولولا ذلك لكانت قولكم انطلق لا عزركم كما في معناه  
 هذا هو اي ان ذلك المكان الذي يقبل بطرس قد يقبلهم ايضا لان  
 هناك شقة من المنازل كثيرة وما يساع ان يقال انه يحتاج  
 الى تسوية لانه عز وجل لما قال لهم ما اتقونون ان ان تسبوا  
 فليلا يوجهوا انه قد جهم الى الغاية اذ اعلم اياه عزراهم بذلك اي  
 بقوله هو لولا ذلك لكانت قولكم انطلق لا عزركم كما في معناه  
 فلهذا هم من اجل هذا الخط اهتما ما جربك تقديره لاي قد كنت

اسمونه الان لولا اني قد عرفت انه لم قديما مؤمنا انه ينبغي ان  
يتفكر ويتبين بذلك ويرى بوجوه جلاله ثم لا يظنوا انه ما ظنهم  
خطاب من يسلمهم ويلطونهم فقط فذلك الذي يصدق ان  
خطابه هذا هو الحق بعبته استني قايلا في انهم عارفون ان  
ان اذهب وتعرفون الطريق قوله وانتم عارفون فانه هذا هو  
اي قد اذنتهم براهين صدق هذا بالا قوالا لا عمالا لمصدقته لهذا  
فاذا قايلا عطاهم رهايا بان هذه الاقوال ما قلت على بسط ذات  
القول بل هي الحق بعبته لانه عز وجل اذ كان عازقا ان مطلوب  
صبرهم هذا هو ايمان يتبعوه فما ظنهم اذا بحجة اي ما ظنهم  
بالحجة صبرهم كما خاطب بطرس بحجة صبره لما له عن  
المكان وكان قد عرفت ان يتبعه ارايت انه عز وجل لم يزل  
ناظر كما في القلوب لانه تعالى لانه قد نظرا في قلوبهم  
قال لا يضرب قلبكم مظهرا انه لم يزل ناظرا الاقوال بخوفه  
فعلى نحو ذلك لما قال ها هنا وتعرفون الطريق اوضح بذلك  
الشبهة التي في سيرتهم وخولهم شيئا لعمارة قال السير  
قال له توب يا بني وما علمك اني نذرت واني نذرت نفوس  
الطريق فمنه الفظة التي في لفظين نذرت اما بطرس فقال كما  
من اذ عرفت ذلك واما توبها فقال لها من جبانته زعم يا سيدنا  
نعلم اليان نذهب وكيف نذهب ان نعرف الطريق قد قال  
ما قد عرفنا المكان فكيف نعرف الطريق الموديه الى هناك وانظر  
اي تورع قد تكلم لانه ما قال قل لنا عن الموضع لكنه قال  
ما تعلم اليان نذهب لان هذا القول لا يعني قوله انه يعني قد  
اوجعهم

اوجعهم كلهم قديما لان ان كان اليهود لما سمعوا هذا القول  
تخبروا على انهم كانوا متوسلين ان يتخلصوا منه فاجابوا اليق  
بالذين ما اذوا في وقت من الاوقات ان يغارقوا انهم اذوا  
ان قوا ذلك وعلى انهم قد خشوا ان يسألوه فمع ذلك قد  
سألوه من وفور يسوع فمهم اليه وتعلمهم من عمره قال له يسوع  
لنموت والحق ونحياه لا يا بني هذا لا يا لاني فان مات  
وعرضه اذ سأل بطرس من نذرت ما قال له في حين انما  
الذي الى عذابي لان اما اليهود فعلى حجة الواجب ما قال لهم  
ذلك ولكن لا يبدوا لما اذا ما قال لهم ذلك احببهم قد قال لهم  
ذلك فيما تقدم اذ ان قوله انه يعني قد تقدم ففرقهم معناه اي  
يؤمن ان مضيه انما هو الى عذابي لانه قد قال لا لاجده ولليهود  
ان انما من الله خرج والي الله يعني وهذا القول قد قاله الان  
ين عاقلة اوله لانه انما قاله لتلاميذه وعلى حجة الواجب  
ما قال له بهذه الصفة لليهود لانه تعالى لو كان قاله بعبته  
لحجه لليهود كما قال في حين قد استغفروا ذلك صلتا لا غير  
وبعد اذا وما قد استبان لنا من غير وايضا نرى ان الله تعالى  
كان يراعي ما قوله موافقة سامعية والوقت الذي يوافقهم  
سما عاقبة ما قد استبان ذلك في مواضع شتى ولهذا ما قال  
هذا لتلاميذه ايضا من متبدا استمعوا اي قوله انه يعني  
وذلك لانه صلي لا يكون بين وقت قوله وبين وقت القامه  
واستماعه معهم بعد صلاته طويلا فيطول زمان احببهم  
ولا يظنونه ذلك زعم انما هو الطريق والحق والحيوة لا يا بني

صلتا

اخذ الى الابن ومعنى ذلك هذا هو اي اذا كنت انا الطريق فأتخاذه  
 الى مرشد يري. واذا كنت انا الحق فالذي اقله هو صديق واذا  
 كنت انا الحياة فوالاموت نفسه بمنكم من الحي الى حيث اوعدهم  
 اذ ان ولوتم فستحصل لكم النعم التي ذكرتها لكم لان انا انا هو الحياة  
 فاي مانع يستطيع ان يمنعكم من نوال ما قد ذكرته لكم ليس تحت  
 الشبه لا خاد من كواكب ولا الموت عبيد لاننا انا هو الحياة  
 فانتم فستحسبوا وتمتعوا بكم ما قد اوعدهم به ولا تحسبوا ضروري  
 تفعلوا خلا. واذا قال لك انا وسمعتهم اذ كان هو الطريق يقول  
 لا يا بني انا الذي لا يري وتفسروا بهذا اذ عن طلب معرفه انا في  
 منه اعني كين هو حق وحياه. وانظر اذ اكن قد نزلنا الناطق  
 المتعادل بحجته معناه للتشاع بذلك اذ قد انا في كل مكان  
 انه معادلة انه بوالده لانه تعالى فقال في موضع اخر لا يتبع  
 اخذكم ان يحيى الي ان لم يجتهد به الي وقال لهاها لا يا بني اخذ  
 الي ابني الابن. ومثل هذا قال في موضع اخر اذ قال اذ ارتفعت انا  
 عن الارض احذر بيتا لي الى عذري من عذري لا تولتم تعرفوني امرا  
 اذ انا ومن لان تعرفتموه ولا تعرفتموه فان قيل كين قال  
 وانتم تعرفون الي ان اذهب ثم قال لو كنتم تعرفوني لتعرفتم الي  
 اي ايضا ثم قال ومن لان تعرفتموه وقد رايتهم فاقول ما قال  
 هذا القول معادلا ذلك لا لاطلاقهم عرفوه على حسب مقدرتهم  
 وما عرفوه كما يحسن يعرفونه لان انا انا الاها فقد عرفوا ذلك  
 ولما انا اياه فاعرفوا ذلك بعد انهم بعد ما كانوا قد عرفوا انه  
 ابو

ابو الوحيد لكم اذ انا انا فوا ذلك فيما بعد لما ورد الروح القدس  
 عليهم فاحترق فيهم المعرفة كاي. فكانه قال لوعرفتم جوهر  
 ورفعت معرفه على جهة الواجب لتعرفتم جوهر الي ورفعت لان  
 جوهر هو جوهر ورفعت في رتبته لان جوهر واحد بينه  
 في ذاته ورفعه واحدا بينه في ولايه ولهذا قال ومن لان  
 تعرفتموه اي ستعرفونه من الان وصار عدا انه اي وانا ابنه  
 الوحيد الذي من جوهره ثم استخفى قايلا وقد رايتهم ومعنى ذلك  
 هذا هو اي ان اي قد رايتهم الان ثم اذ استعرفتموه فيما بعد  
 اي انا اي وانا ابنه لك من الذي من جوهره كما مر التوب فالصديق  
 الواحد الذي هو المعرفة مناسب لما في والصديق الاخر  
 الذي هو الرويه مناسب لما في فالرويه حصلت لهم في الوقت  
 كما صرنا هاتهم للاب لان من ابوه قد راى والده والمعرفة  
 اذ استحصل لهم متافعا كانه تعالى يقول قد رايتهم لان  
 ان تعرفوه اي عندكم في يوم الغفره بل لان قد رايتهم في لاه  
 من قد راى قد راى الابن وقد كانت قوله تعالى الرسول قبله  
 من راى قد راى الابن موضحا ان من ابوه قد راى والده فاولئك  
 اذ اي لا يميزه قد ابصره ها هنا ويبرهنه هناك دائما ونحن  
 ايضا اذ اعملنا الاعمال الحسنه التي توافق حسن ديانته فاننا  
 اذ ابصره هناك معهم دائما كما هو. فلنصبر اذ احسن الاعمال  
 واعلم ان من يراى الابن قال اننا اذ لم نعلم المتخلصين من الزنا  
 وصده لكن من خطايا كل واحد لان كل خطيه تجزئها فانها  
 قد تدنس نفسا

## العظة الثالثة والسعون

في الصدقة وان لا تكون من ظلم فان ارفع فضل حيوان لا يرفع بها  
ولا تصدق الفضل اذا مررت تصدق بظلم وانما يجب علينا ان لا  
من العمل الذي وبعد كل عمل اعمل ان لا يكون الله يا اباي عبد  
مفعوله فانه من سمع عاقل في الفروع والاشجار والحيوان والنبات  
او عمل سريرا فليسوا الا ان يعمل كل واحد ما يحسنه لعمله ويحياه فاولا  
اذا قد نسله حتم العبودية وبعد ذلك قد نسله من كثره محله  
اذا فاه لان الامانة في لبر له منقطا عليه قدرا عظيما يور  
المبودية ايضا طافا للتحضر من اونه اذا منقطه صوره فاولا  
كلها هي طرق المذرفه لانه قال لما تنظر لخطاياها المذرفه  
ومحامل الامانه واما اقول صدقه ليس التي تكون من ظلم لان هذا  
الفعل ليس هو صدقه لكنه قساوه وشره من الامانه لان ما  
المنفعة الحايه من ان تعرفي امر ونكوا غيره فهذا الفعل اذا اي الصدقة  
يسئل ان يترك من الرحمة واما الظلم فهو شره من الانسانيه  
لانا لو اعطينا كفاية الاثام التي ما حرضا من اذن لنا ان ليس  
يحصل لنا منها ربحا وقد بين ما ذكرته زكا الذي قال حيندا  
لما استغفر لاهنا انه يعطي ربيعه اصناف ما استلبه من ارضه فحين  
اذا قد تحطى اياها بجرل عدها ونعطي الفراء اثنا اقبلاه ونظن  
اننا نحمل الله عافرا لنا على اننا بذلك نفيطه اكثر لان قل لي  
ان سمحت حيازا حيا ممترا من طريق موصوفه بثلاثة جهات  
ومن المذرفه وحيث به الي اربع افا كان جميع الحاضر كلهم  
يرحمونك

يرحمونك بخاره من جهة صبر ورتك عذرهم وسناجنا فما احتاجت  
اذا اعطيت كل ان الصبر من حفظ وظلم احسن من هذا الخمار  
المربح فاي احتياج غنلكه فلنضع اذا ان صنفنا من الاواق  
الخير كمال من الخطي افا هذا الاثام ان من جاريت انشاء ان  
نعد في كبر هو مبلغ تقيح الخطي استمع النبي لما يقول قد نسلت  
في امانتي ونفحت فانت ما قوالك توكل في الله ان ينسا الاعمال  
لديه التي اقر فقهه ولكيك بالاعمال التي تعلمها طامها ليس  
بصبرها ان تذكره اياها والان فليس هذا الفعل وحده هو الخطا  
بل الاضغ من هذا ايضا هو انك تترك نفوس القريبين اى  
تتركوا الذين تعظمهم الصدقه التي هذه صفتها لان هذا  
الربح فهو خير ويتقدس واما تلك النفوس فهي حمله المسيح  
بمنه في كل حين افعلي ان ترسل اليها ان نسا من بخاره هذا  
وشرها فان قلت اني لا اسفهم بوزن الاموال بينها لكن  
اموال غيرها احسنك ان قولك هذه هي منكمه ودوران اما  
علت ان حتى سقطت نقطه من الظلم في كثرت اموال جزيه  
رونتها كلها فكم ان اذا طرح احد الناس مريلا في عين ما خافه  
قد جعلها كرمها حبه فذلك الظلم اذا دخل في ترونا حملك  
كلها تقيح من ثباته ثم اما ابدنا فقد نسلنا عذر دخولنا  
الي الكنيسه واما قلنا فافعله ايضا فاهو اذا الفعل ابدنا  
تدري صوته لاهل فافعل اي التي تبرز الفاظها والاها غير وجل  
التي نظره ففقتا اذا كانت مذبذبه فاحتاج الي صنفنا من  
ظماره جعنا لان ما منعك اذا غسلك يدك من خارج وجوب



سررك من اجل كنه لان الفعل المنكر الذي ينعكس كافة احوالنا  
 فهو هذا اي ثانيا في الزلات الضار ونشأون بالخطايا الكبار  
 وبان ذلك ان انما لنا ارادي قد عرفت ان تكون مفسولة  
 فذلك اذ هو تحججنا في الحفظه وانما انما بسريه عدمه  
 ان تكون مفسولة وان ذلك هو الغايه من الاعمال الذيه ككنا  
 وهذا المعنى قال النبي والمشاغل عن نصيب العائسات التي تفر  
 جفتها اغسل قلبك من ريلته التي هي تكون فك انما ذلك  
 فينبغي ان ان نغسل عن ايها ليس كاه لكن بما في صدقاته لا  
 باستقامه وتخلص ولا من خلاص ليس هو كاه وتبدد ذلك افر  
 صدقك فينبغي ان ان نغسل عن الفعل الذي وتبدد ذلك نفع العمل  
 اكيد او فوا لا يدرك من الاستقام والظلم وتبدد ذلك قدم  
 الى الصدقه لان التي ما عرفت الما بين فانه من العذاب لكنا  
 وليا البنا امر هذه الاضاف المستفاده من تلك الوجوه المدونه  
 فوالله هذا الحال نغسل من القويه لان سب استغفارنا بغير  
 سبنا السك ونيا اي اذ اننا نخطو ونفهم صدقه لان اجتنابا لرحمة  
 التي على هذه الجحيم هو افضل من مقارنتها لان قايين ان كان  
 قد قتر قربان من ماله وقد فعلك الافضل كان له ان لا يقدم  
 اذ لم يبالغ مثل اخيه في جودة المقرب والذي يقدم لله تعالى  
 مما ينهه عنه كالسرقه والاعتصام ككنا اذ انما يفضله  
 فاذا كانه قال لك اننا لك لا نخطو ما ليس لك افكر مني  
 انت ما قد اخطت ما ظنك في انتم هاتين الدبقت  
 القايين ليس قد ظنت فلان نبعث عن شرقيتي اني اكون  
 شبي

شبيثا بك فداو نحك واقم خطاياك الذي وجهك لكن لا كان لاحد  
 من ان يجمع هذا الصوت بل اذ اننا صدقات نقيه وانما كاهما  
 بيقه نلعل على هذا الحال الى خدوه بيقه ربنا يسوع المسيح ونعطفه  
 الذي له المجد والتميم والاذكر ان الان قد انا والي باد الدهور امين

### المقالة الرابعة في السبعون

في ثمانين فيديوس ما سيدارنا الاب وخسنة قال له سبعة  
 يحل هذا ان لا نعرف فينا فيلوس لعري ان النبي قال لليهود  
 قدما ريك وجه زانية اذ وتوحي متقابل جميع من خاطبك فقل  
 ما لبيك بالتي ان ليس علك ان تقال هذه الاقوال لتلك المدينة  
 واما لكن يليق بان تقال ايضا للذين يغادرون الحق بوقا ختمهم  
 ربي يسوع ما قال للمسيح اربنا اباك قال له عز وجل انما معكم  
 من هذا الزمان ولم نقر مني يا فيلوس ومع هذا فقد روجرنا ناس  
 مع هذه الاقوال فيصلون الابن من والده عليا ان اية مقاربه  
 نطلب اعظم من هذه لان انما من هذه اللغظه سقطوا في  
 سقم ما اليوس فاذا كانا من من زيادة ايضا هذه الاقوال  
 الموصحة ان جوهره هو جوهر ابيه سقطوا في هذا السقم اعني  
 في انهم اقاوموا الاب والابن في اقوام واحد من هو الذي  
 لا يعرف بان جوهره هو جوهر واحد ولكننا نحن نعلم اولئك  
 مع هؤلاء افعال الذين قد تجاوزوا الشريعة بالسوء ونسبيل  
 استقام الاقوال التي قيلت من عمرنا معكم كل هذا الزمان ولم نقر مني

يا فيلوسوف خلصناك بقوله لا المني هل انت هو الاب الذي انا اطلبه  
لا حابه لستنا الاب ولكن انا والاب واحد ونحن في جوهر في كل شيء  
ولقد اعترضنا قال ولم تعرفه لك مقال ولم تعرفني ليس مظهر  
بك لك معنى اخر الا هذا المعنى اياه ليس هو بها اخر الا هذا الشيء  
الذي هو اتوه مع بونه في وجوده انا زعمنا معكم كل هذا الزمان  
اي لم تعلم مرة ثلثة سنين قد زودت في سلككم وعلمكم من كون  
ولم تعرفني يا فيلوسوف اي ولم تعرفني في الاله وابن الله عز وجل  
عنه بالذات والوجود وانا مساوي له بجوهره واهو ذا امر ذلك  
اي من كونك تريدك بقدر الاب مع انك لم تزل تعرفي الاب انك  
تحتسبي شيئا عنه وانا تخلفي بالذات بحوريه اذ ان كانك تعرف  
انني قد رايت يسوع ابن ادمه فبقى علي ان اري اياه المتاب عنه بالذات  
كما هو عند الناس فعندنا هو سب غلطك ولكن لكي ساطله عندك  
من حرمته فاقول لك من اني قد رايت الاب كأنه تعالى  
يقوله اذ كنت انا والاب واحد نحن في ذات واحد بالقرية فلهذا  
اذ من اني قد رايت الاب لان اعلم يا هذا ان المسيح يحسبته لم يزل  
الاه اعطاء ومن هذه لجهه اذ هو والاه واحد من كان يراه  
فعلينا هذا ذلك كان يرى الاله وقوله هذا فمخمس بالذات  
التي هي عنهما واحد ومشاغله وليس مختصا بالاقنوم لان اقنومه  
هو غير اقنوم الاله ولكن لان الذات هي عنهما واحد فكان من  
بشاهده بشاهد ايضا كما ذكرناه وظن هذا المذاهب من كان  
يعرف من اياته انه ابن الله فكان يفرق ايضا من تلك الايات  
ان

ان الله والله فاذ الاله هو ما واحد فكان من يراه كان يرى الاب  
لانه مساوي للاب في الجوهر والذات ولولا ذلك لامكن ان يرى  
الاب ويرى الابن وبالعكس ان يرى الابن ولا يرى الاب كما يحدث  
اذ في الاشياء المخلوقة فحق قوله هذا هو فانت يا فيلوسوف  
حيث انتسبت ان ترى الاب وقد رايتني ساطله فماتك لتفيد ان  
ترى الاله اخر الا ان ليس يوجد الاله اخر سوى الاله واحد بالقرية  
في الذات لا في انا والاب واحد نحن امان هو هذا واحد فمخمس بقوله  
ان الاب وان قد نظرت به مشاهدتك في فلو كان من جوهر  
اخر كان قال هذه الاقوال الانجي بها اري ان امارس كلاما  
اذا خلقت قل لي يا هذا اذ اعمل احدا طسعا لذهب فعملت  
ان يبر بالقصه طسعه الذهب ليعر كانه ما يقدر عمل ذلك لاف  
طسعه اخري لانت ان بطسعه غير فلهذا المعنى عن جميعه  
الاصواب افهمه قال الاله انكم كل هذا الزمان ولم تعرفني قد استخف  
من غير تعلم هذا المقدار بحرمته قد رايت اياه تامره قد رايت  
الا فقال لاخر خطي التي توضح ايضا خائبا حله في الاله فابن الله  
ومن جوهره قد شاهدت خطايا المخلوقه واقفا لا يجتزئ العلم بها  
مقتاده الى وسط البيان ومونا مسرفه وابدا حاشوا امرافا  
ولم تعرفني لانه تعالى ذاتا ان يحق الله عز لا اليه قال ولم  
تدري من رايت زعم قد رايت الاب ان عرفني علم ما يجي انجي  
عبد لي في كل شيء وان جوهره هو جوهره فلا تخف شيئا اخر  
لانك في نفس قد رايت اي زعمنا اما تو رايت في الاب والاب في

هذا القول قد دل ولا علم غير الا قاييم اي ان اقومهم غير اقوم ابيه  
 نأيا قد دل ايضا على وحدت جوهره وان جوهره هو جوهر ابيه  
 وكذلك فعلا واحدا لما وان سالت اذا قال لا فلماذا استدعي  
 ذكر كقولهم جاء الى ذكر افعاله اي لا والاندرا ذكر كقولهم  
 قايلا الاله والى قولهم انكرت اقولنا من غيري فمجا الى  
 ذكر افعاله قايلا بل الالهات في و يفعل هذه الافعال لان  
 الاله كان يتجسم الخلق ان يقول هو هذه الاقوال لان يقول  
 هو يفعل هذه الافعال فاذ المذا اندرا ذكر كقولهم جاء الى  
 ذكر افعاله فقولهم ان يكون وروضع الضمير كقولهم  
 اي خلق خلقه وصفا ياتيه او يكون قاله لك اذا قوله كان  
 افعاله اما انت فانظر واجمع بين قوله الان ان اياه هو الذي  
 يفعل هذه الافعال وقوله في موضع اخر ان لم يعمل افعالا في  
 قصد حقيق وقوله في موضع اخر انه يفعل هو واية اذ قل  
 اي حتى ان يعمل وانما العمل موصفا لانه لا يمتد وان عملا واحدا لانه  
 ولا يمتد لانك اذا جمعت بين قوله الان ان اياه هو الذي يفعل هذه  
 الافعال وبين قوله ان لم يعمل افعالا في قصد حقيق وقوله اي  
 حتى ان يعمل وانما العمل اعرفت ان عمل واحد لانه ولا يمتد  
 كما اذا جمعت بين تلك الاقوال الا ان عرفت ان جوهرها واحد وان  
 اقومهم غير اقوم ابيه فمجا الى ما في الاب والاب والاب  
 والافاق من اجل الاله عينه اي ان لم يمتد قولهم هذا  
 ان جوهرها واحد فاعرفوا ذلك من غير فاذ النقطه من راي فقد  
 راي الاب لو كانت قيت من اجل انما لان اجل هو هو ههنا  
 اي

اي انه وتعدله ان قال والافاق من اجل الاله عينه كانت  
 يقول ما تات ههنا ان على هو الفعل الخاص بالاله وحده فاموا في  
 انما في الاب والاب في وان جوهرها هو جوهر واحد ثم قد رايهم  
 انه بغيره ليس على هذه الافعال فقط لكنه تعالى بقدره معبر على  
 اعلا اعظم منها بعد ذلك كثير ثم قد وصو ذلك باقراط من  
 زانه ما قال اي اقدر ان اعظم من هذه الافعال لكنه ذكر  
 به كان اعظم من ذلك بعد ذلك كثير موصفا انه مقتدر ان  
 يحول اخرين ان يعمل اعظم من هذه الافعال لانه قال في  
 ثم لم يمتد من يومين في راي الذي كملنا انما اننا ايضا  
 وان سر من يمتد فقولهم لهم ان من يومين في فالاعمال التي اعظم  
 انما اننا ايضا بقلنا واعظم منها يمتد فاذ رايه هذا المعنى اي  
 ان من يومين في فانه يعمل بقوة هذا الايمان اياهنا اعظمه واهما الا  
 ثم على رايه ما افعاله وسئل ايضا اعظم من ذلك اي اعظم من  
 ان قال ان يمتد انما وذلك فهو بواسطه ما يمد يده الى اذ قد  
 اجعله ما يمد يده ما يمد يده ما يمد يده ما يمد يده ما يمد يده  
 فمجا الى كثيره ثم قد استدعي قايلا في انما من راي  
 ومعنى ذلك هذا هو ايمان لك قد وجد في ما بعد ان تعلموا الخبايا  
 ما يمد يدهم لا تعلموا مطلقا فانا اذ امرع ان افعاله موت واهب  
 كماله للموت فاموا في المواق كرايا وعنده لك افعاله في  
 وحسبنا ساقط لكم الاعمال للديمه التي هي اعظم من الاعمال التي قد  
 صنعتها قبل ذلك فمجا الى رايه من قوله خذ فاك ١٣  
 على شيء سألون بارحمي فهذا اضعف ليتمجدا لابي الانش وان

سألتهم شيئا باسمي افعلاه ايات كفى هو ايضا يفعل هذا العمل لانه  
ما قالوا لا في ليعمله لكنه قالوا افعلاه موضع في كل موضع  
مما دلته لايه وان ليس بينه وبينه فوا في شيء وقد قال في  
موضع اخر ان الله يجده في ذاته وهاهنا قال انه يجده في  
اي باعاله العظمة ارات مساوته لايه في كل شيء ثم ان  
قال وما هو معنى قوله باسمي اجعلك ان ذلك هو الذي كان  
تلاميذه يقولونه عند علمهم الايات وانظروا اما اذا قالوا لداك  
الذي كان معقدا من خوف الله اذ قالوا له باسم يسوع المسيح  
قم وامشي لان الايات التي اجعلها في رحله اما هو الذي قد فعلك  
على ايديهم زعموا ان سالتهم شيئا باسمي افعلاه ارات تامة اتاه  
سلطانه انظر اقداره اعاتت كيف قد استطاع الايات على  
ايدى آخرين فاذا قل في فاذا كان قد فعل الايات باسم افا كان  
مقتدرا من الله على استطاع الايات التي قد استطاع هو بذاته  
لكنه عمل مقتدرا العمل من ايده حاشا وقرحاشا بل انه عز  
وجل لم يزل مقتدرا من ذاته على الامرين كما هو على كل شيء  
اعني انه مقتدرا على استطاع الايات بذاته ومقتدرا على افعاله  
بقوته بغيره لان اما عندنا نحن فذلك غير ممكن الله لان  
الاشياء التي نعملها بذواتنا لا نقدر ان نعملها بقوتنا بغير  
غيرنا واما هو عز وجل فله الاقتدار ان يصنع الايات هو بذاته  
وله الاقتدار ان يصنع بقوته بغيره لانه لم يزل مقتدرا  
على كل شيء ثم ان سالت قابله ولما اذ قد وضع هذا القول فعه  
تانيه اي لما اذ قال في كل شيء سالتون باسمي فهذا صفة

وال

قال ايضا ترونه وان سالتهم شيئا باسمي افعلاه اجعلك انما  
فعل ذلك محققا هذا وموضحا ان الاقوال التي قد استعمل فيها  
التامل انما كانت اذ كانوا من الذين قلت لهم وقد قدم على هذه  
المواعيد التي قد وعدوهم بها قوله اي ما جاز لي لانه اذ قد عرفتم  
انه سيقبل قد قدم اذ اذ ذلك القول اي قوله انما جاز لي وذلك  
حتى لا ينكروا في انه اذا مات قد عزم من يعطينا هذه الواعيد  
واذا اذ لا ينكر واحد الا فتها ركضه فمر فمر ان موته ليس كعمل  
له منه حاشا ولا تسلم قوته لكنه قائما في ربته وانه يقوم من  
بين الاموات في اليوم الثالث وفي السموات يوجد ليس لهم فيما  
سألهم من نحن والحق قبل قيامته لانهم لم يكونوا يدعوا  
حاشا لما قاله في معنى قيامته عز وجل فلاحاشا اذ في كل حال  
واراهم انه لا يتغير ولا تسلم قوته بغير التولي ذلك وليس  
هذا فقط لكنه ايضا عرفهم انه سيرىهم مع ذلك قدرته بيانا اعظم

## العظم الرابع والسبعون

في الموت الاختياري موضحه حبه وان ضلالا غير البشري  
ان وان التسموات هي شدة اضاف وادبه من طبيعة وحرورية  
الايه طيبه لئلا يستغربه والى الله لا يحضر وربه وطيبه  
من حيث او تنجس فلما خدع الطبع تتبع ربا قبل بونا  
الطبيعي لان فان لم تكن ضلما اذ حاضر الا ان وقت مونا  
الاخر الذي هو الموت الاختياري حاضر هو لان الرسل قد قال  
احبوا اعظامكم التي على الارض فلتخرد سمواته ولنقلات

فما ولتمين جسدا. فبذلك العقل هو فحمة حية وهذه الفحمة  
لا يحتاج لا الى شئ من هذه ولا الى شئ من تلك ولا الى شئ من  
والله لا تستلزم الى حان ولا تستلزم الى ما. لانها تملك الروح  
القدوس لا وسكنه. فلنجد هذا الروح يعمل الفاعل ليقطع ويحرق  
من القلب ما كان زائلا وغريبا ويضع من السمح حاشته المستند  
لان استقامتها وشموها انما هي من عادتها ان تستمد من القول  
لان شموها الاموال الساذجة كانت في تركها ان سمح القول في الصدقة  
والحسد او اذ انا ما انه يحرق عن العلم في كنه واذا اشتد  
سقمه فانه يحرق نفسا ايضا او فريحتا في افعالها كلها. فلنقتل  
اذ شموها انما هي من عادتها ان تستلزم الى شئ من تلك ولا الى شئ من هذه  
لان ما سبيل ان ننظر هذا النظر ولان نتوجه اي ما سبيلنا  
ان نؤمن ان عشق الاموال غاصب هو لكن ينبغي ان نؤمن ان  
اغصابه انما هو من ونبته اذ كثرون يقولون انهم ما يعرفون  
ان الغنى موجود لان هذه الشهوة اي شهوة الاموال  
ليست هي طبيعة لان اما الشهوات الطبيعية فانها قد حصلت  
فيما ابتدأ على الزمان ومبدأ تلك كونها واما الغنى والذهب فما  
صارا يعرفانها انما هو الا بعد زمان طويل فان مات من حيث  
هذه الشهوة ونمت اجبتك من الشرف الفارع والونية الواضحة  
الى غايتها لان الشهوات منها ما هي طبيعة ضرورية ومنها ما هي  
طبيعية لضرورية ومنها ما هي طبيعة ضرورية ولا طبيعية وذلك  
على نحو ما اقول ان ما كانت من ما انما ان نفس الشخص يحب

اذ لم يتبعها فلهذا هي الشهوات الطبيعية وضرورية كتلك الشهوة  
الاطعمة والشرية وشهوة النوم والامر التي هي طبيعة لكنها  
ليست ضرورية في الشهوة الحسية المولدة. لان هذه الشهوة الطبيعية  
الامر المستضوية لانها وان كانت ضرورية في تلك الشهوة في  
الشهوة الا انها ليست ضرورية للشخص لان انا كثيرا قد  
قد وجد ما صاهاهم شئ. واما شهوة الاموال فليست ضرورية  
ولا طبيعية لكنها شهوة زائدة. ومتى ما شئنا ان نقبل منها وقد  
مكننا ان لا نستعملها ابدا. ويمكننا تركها بعد عروضا. ولذلك  
لما قد علمنا المسيح الاله في ذكر البولية قال من اقتدى بال  
تبعها فاجتعل. واما لما تعلم في دفع الاموال فاقال هذا القول  
لكه تعالى قال ان لم تر هذا خذكم في كلبا يوجد له فليس يجد  
معدلا لان انا ما كان فعله سهلا ففروضا في جرمنا واما  
ما كان يتجاوز الكبرون وبفوق كلبهم ففروضا الى اخيارهم  
ولم يكن من قد اقتصدوا اشد الادواء اعتصاما ليس يكون  
مقابلته كماله من قد اقتصدوا صغرى. فبالا اذا في ان تقدم  
نومنا كل احتياج. لان ما اذا نقول له اذ قلنا ان يتوكل هاتفا  
وما اطلعتموني اي اعتدلا علكه. اقد نورد فقرنا. لكننا انما اشد  
فقرنا من تلكا لوطه التي التفت في خزانة الرميل فليس وذاقت  
على جميع الاعيان والموسرات الذين قد مواهاك قرايتهم لان الله  
قد لا يطلع مقدرا خطاياك لكنه عروضا يطلب مقدرا عروضا  
وهذا من هاتما بنا واشفاقه علينا فاذا استجينا تقطعه  
علينا فلنقرب له اذ احب مقدرا لكما اذ قد نقولنا في هذا

الطاهر الخا من الاموال لا تظنوا انها انكم تملكون في العالمات في  
بالنعم الفاضحة التي وعدها بغيره من ايسوع المسيح ونقطه  
الذي به وعده لانه المخرج الروح القدس لان واما والى الابد امين

## القاله الخا منسب السبعون

منهم ان كنتم تحبونوا احفظوا وصاياي وان انتم  
فمنكم من غيري اخر يثبت معكم الى الابد لا روح اخواتكم  
يحيى الوالدين بفسله منه لم يراه ولا يعرفه انما اذا اشدت الحاجة  
في كل مكان في افعالنا ان لا نطلبها بل بالعمل لان  
انتم والوعيد ليس هما الشيء المطلوب بل المطلوب انما هو العمل  
فان ساكني يا هذا ما عرضي في اني قلت هذه الاقوال اميتك  
لان كثير منكم قد وجدون اني قايدين انهم يحفظون انتم  
وبجوبه وهم قد يظنون انهم افعالهم صادد اقوالهم فلذلك اذا  
لا يستغفون لان الاله اعز وجل انما يطلب منا ان نحبه باعمالنا  
لما قوالنا فقط لان بالعمل تحقق الطاعة ولهذا السبب قال  
لهم ان كنتم تحبونوا احفظوا وصاياي لانه عز وجل  
قال لهم ان من ايماننا لونه انا اعلمه فلذلك تنوهم ان السواك  
من دون العمل كما في الشرط عليهم العمل فذلك كنتم تحبونوا  
احفظوا وصاياي وعنه كانه قال عز قوله مسيحا فعملهم  
مرادكم ان ايمانكم يحفظون وعرفهم ان ايمانهم لم يخلصهم  
ان يحفظوا وصاياهم عز وجل ثم ليكن كما يعرفونه قال لهم  
وانا انسا لالاب لانهم لم يكونوا يعرفون انهم عملوا به في كل يوم

فقط

فقط اذا كلامه نحو عدم امتلاكهم فيه الاعتقاد الا في مجلاله  
حرياته ولا منهم قد كانوا حبيبا هكذا ايسوع كاملين في  
معرفة الاعتقاد الواجب فذلك كان لذلك لا يتقاهم جلالات  
بلموا ذلك الاتفاق به اي لئلا يحضروا الناس كشاهدين  
له ملحوظا لديهم فذلك اذا قد كان لانهم ان يلتمسوا ذلك  
وان لا يقبلوا غير مقبولة عنهم ولا صفتا من تعزيبه فلذلك  
قال لهم قائل اني فيكم مقبولا اخر بقي مثله لان قولهم  
هذا هو معناه اي حريته فليختر كما ان الله اعلم ما بالي  
والذين ليسوا على الروح القدس بل على الواجب لان المستقيم  
من الاله الحكيم هذا هو اي انه قد قطع بغيره واحدا بدع  
الوحي في الذين المنصبه بالسوا في عيانه لان اما بقوله اخر  
اي عن المعزى قد بان فرق انهم فاما بقوله مقبولا  
قد بان وحده كجوز لان الاقائهم نكته وبجوبه اهدت لهم وان  
سالك قالا فلماذا قال انما انسا لالاب اجبت ان ذلك هو تحذرا  
ومقاربه نحو عدم امتلاكهم فيه الاعتقاد الا في مجلاله كما سر  
القول فلما انما في ذلك لانه لو كان قال لهم انا ارسلهم كما  
كانوا صديقوه بشبه ذلك لان الذين المخرجون عليه عدله انما هو  
هذا ايمان يصدق في فلذلك انسا لالاب اعني في حمل كلامه  
عدمه موقفا لصديقته والافقد قال انه هو مثله وقد  
قال لي الشير من اقلابه اخذنا نحن كنا قالوا الذي هو  
له في اخذنا من غيره وانما فلما قال بوعنا القايه وهو  
بصغركم روح القدس والمارا شرا كما هو الذي له ان زمن

رسوله ان كان يسال الله في ان يعطي اخرون اوه صريعا قد كانوا يظنوا  
من غيرهم بغير ان الا ان سكر الطاهر انشاء من ذلك اي من ان يسال الله  
غيره لا نه عز وجل لم يزل معادرا اباه في الكون وفي كل شيء  
واو لئلا يرسله اذ كانوا يظنوا ان الله انما كانوا يظنوا ما يذكرون  
الهم ان قالوا ان ما يمان باسمه هذا الذي في قلوبهم وعقولهم  
شده اسمهم وما كانوا يظنوا حول الى قلوبهم مع وكبر اسمهم  
الى حولهم ثم وما هو الا اليه الروح بطريقه الله اعني  
الروح المتحرك اليه السلطان بعينه الذي لا اله الا الله  
اليه من هو هو بعينه فان يرسل باسمه من الاله فكل  
يكن له السلطان بعينه الذي لا اله الا الله ثم قد علموا كلهم قد  
نقول اليه الروح المتحرك حاضر في كل مكان فثم حاضر في كل  
مكان فاذا كنوا يرسل من الروح المتحرك في كل مكان فليس  
اسوا من كل احد على الاطلاق عن ذاته ما لا يظنوا اليه يولس  
وبما يابا ليس سلطانا وان العمل واحد دائما من اوقات يا هذا  
ان ذلك القول لما كان تنازلا لان قوله ان لا اله الا الله ان قول  
تكميلنا وتنازلا نحو صفو صاحبهم ولما كان قد تقدم فقال لهم  
انه منكم ومنهم الى حيث لا يقدرون ان يمحوا اليه وخرنوا  
لذلك ثم ذكر انما استبين ان يخرنوا ايضا وقت صلته فقال  
فيل قاعته خرمنا عظمتنا عزنا واذ بهذا القول اي قوله ان  
معنا اخرنا في الاله يعني اخرنا به وبهذا ايضا قد بان انهم هو  
ايضا معسري ابا ان مساواة اقدسه واثومها الروح في ذلك  
وانها

فانه بذلك القول الذي يركي الذي هو قوله ان لا اله الا الله قد اوضحنا  
نور ووروده اي وقت وورود الروح على النعمه لان الله حين ظهرهم  
به منحه حينئذ انما كان الروح على النعمه فان قلت فلهذا  
يكون ان الرب خاضع لهم حتى انما يكونوا يدينون جسدهم فماذا اليه  
الروح اجبتك لان ما كانت الديحه نوره قبل ان يخرجه فلما ظهره  
منه من خضاه باهم كان مع علي ارسا لهم ليعجبهم وخرنوا  
به ياد ان عظمتهم وخضاه انما فيهم من ورحمتهم اي المعنى فان  
ذلك ولما كان ذلك في الحين اي ناديا ما انما كان الروح في  
الحين نورا يبعث ربنا اجبتك لتعلم فبهم ثم يوهل له فيمنه  
استار ووروده عليهم ولذلك وعدهم به الا ان يسالوا اليه  
كثيرا سيما اذا عند وفوتهم في الكون وفي الحاضر والاراء  
بنت وقت موت المسبح ووقت قيامته وقد سمعوا اي عن الروح  
اي معسري وانه روح الكون لانهم لم يبين ان كان الله فيهم  
ما كان في غيرهم فلما اشرق عنهم كانوا في حقيقته كثير وكثروا  
اليوم وغدا به ان لهم ثم وانهم يقولون ان يتلوه بشا كثير وقوله  
ثبت معكم قد رزل على هذا المعنى ايمانه ولا يقدرون ان يمحوا  
عنهم بالوقت تعالى قد تسمى معهم دائما غير مفارقة اياهم  
كون انما ليس في قوة مخلوق بل هي قوة الاله تعالى لان الروح  
القدس هو الاله الذي لا يموت الاب والابن ونقته هي قوة الاب والابن  
ونقته الاب والابن هي نقته لان قوة واحدة بعينها الله الواحد  
المعوي في الكون وفي كل شيء من ابراهيم الخليل وعيسى وولدت  
قال لهم ان معنا اخرنا في الاله فليكن لا يظنوا انه يا تيمم معسري

كما انهم فويتوا فورا وبه باعيتهم فلا في ذلك بقوله الذي ليس  
 فطبقا لالمران بغيره اي ما اعتدوا ان ما خدعه ودعا له في الحق  
 لانه اهل الله يترقى وعلم الذي ليس فطبقا لالمران بغيره لانه ليس  
 براه ولا يعرفه وانتم تعرفونه لانه فهم شديداً يكون فيكم  
 اي لا يكون معكم الى وقت ما تعرفونهم لانهم في نفوسهم  
 لان هذا هو معنى قوله ويكون معكم نعم ان ولا هو اي قد دار فيهم  
 اي ليس بل كان معكم بعد صفوة ايضا كونا غير ملحوظا فمن بعد  
 في هذه من بين الزخوات كان معكم ومثله فيهم وتعد صفوة  
 كان معكم مكنوا غير ملحوظا وقد كان اذا معكم دائما وقد كان  
 غير جلي حقا اي انه عوايضا في الله ويكون معكم لانه قد كان  
 ليس انتم بكم تاما لاني ساق اليكم في السابعة هي فالتاب كان  
 فيهم وهذا كله يبين قوة الحكيم والسطا والنقل والوب  
 اعلم ان السواوي في كونه وروايات الفخر كونه في نور ومفهوم  
 لقوله ويكون معكم اي انه ليس بحد ذاته كونه التي اختلصها  
 اما لا يعرفه فان قلب وما معنى قوله لم يره الفاعل افعالهم  
 مبصر لا خيرا احسن الله لانه اراد بالسرقة هذه المعنى الى ما  
 ولقد انك القول بالنكر افعاله لا يعرفه اي انه ليس يعرفه  
 المعرفه الحاقه التي هي للمؤمن بل ولا يعرفه معرفه اقل من التي هي  
 للمؤمن لانه يقول له يراه اعني عن معرفه الذات والاشياء  
 بقوله ولا يعرفه اعني انه لا يضي يعرفه معرفه على الاطلاق  
 اي انه ولا يعرفه معرفه قبله من التي هي للمؤمن فذلك الاستمر  
 القول

القول اي اراد بالسرقة هذا المعرفه الحاقه لان من عاده ان يضي  
 المعرفه البينه نظره لان السرقة التي حواسا والبنية التي  
 ولذا لا يثق اليه اكثر من باقيه وانما هو ماها فليكن له  
 من الالوه والاعتراف هذه المعرفه بانه يعظمه موضع  
 معبره لهم النظر بكم اضاف رفع الكلام في وصفه قال الله  
 الروح المعزى وانه روح الحق وانه مثله وانه في الله وانه  
 وانه يكون فيهم ولكنه لما لم يطلع اليهم ولا على هذه الجبهه  
 من بين الناس ايضا وان يدرك من المؤمنين به فلا ولا اكثرتهم  
 فذلك انهم لم يطلعوا اليه ساق اليكم اي لا تحسوا انهم  
 يدرك المعرفه ان يواقي الله معذرا اخر من جهة انما لم يطلع  
 فيكم الى العايه وليس بعد الفرض قلت ان يكون فيكم كسوت  
 سكر ايضا لاني انا ايضا ساق اليكم والروح حيث علمه ولانه  
 قال في ابتداء فطاه يابني فلهذا المعنى قال فطاه ليس  
 منكم باماره ولا قال ساق اليكم استعني فابلا في وعنه في  
 في الله لالمران شرايع بقوله وانتم تروا في رايي فانس  
 فيون فذلك ان ساق اليكم الا ان هذه اللفظ ما اذا اي لغة  
 ساق اليكم اذا كان لفظة موصي وردده فليكن بكم ايضا  
 هذا الورد بكم نظير وردده الاول النظر في ما قال الله  
 حرا وانما لك قال الله مستوره لانه قال وعنه اميل لا يراي  
 العالم ايضا واستعني بقوله وانتم تروا في رايي فانس  
 فقال هذا القول لا يطلعوا ان يحبه تان يكون نظيره  
 اول بحيث يكون مؤلفا لهم كايها وبت هذه دائما نعم كذا



يقولون ان كذا عبيد ان تراك فاذ قد مر ان العالم ايضا واذ  
 العالم ايضا فكذلك لئلا يود انكم منذ الان ما تبغون فاذ  
 لئلا يقولوا حكمنا فاعلم بقوله بان انما ارادهم واذ  
 اي لا يمدد وهذا قال لهم ايضا عن الروح ان العالم لا يقدر  
 ان يقبله وحين يقبلونه زعموا اني واني واني واني واني  
 زعموا لا يقبلون اني في العالم لئلا في هذا من غير فقط وعلى حسب  
 ان انما الذي قال خافوا انهم يورثون في كماله الكمال فقط  
 لكن انما الله ايضا يورثهم في كماله لئلا يكونوا في  
 اي واني في كماله فان ذلك كماله في هذا العالم  
 او الفرق بين المسيح عز وجل وبين غيره عظيم هو وعادته  
 بالكلية ان يكون محبوه لان ما الله تعالى لم يزل العالم من الله  
 وعبدوا لاهيه في كماله في كل شيء من الماخر كونه في واما  
 تبعه فانهم بانما من جملة عبادته فكذلك اما فرق بين  
 احبنا انما احبنا الله اذا كان كانت موضع في الله وفي الناس  
 الفاظ هي باعبارها فلا تكتب من ذلك لان الكتاب من عبادته  
 ان يستعمل في اوقانا كونه الفاظ واحد ما عابها في الله تعالى  
 وفي الماخر وبعبارة ما عاب في عبادته لان ما هو الى انما قد  
 نرى من الكتاب انه واني لئلا لكن هذا للنفس ما يحوي قوه وانه  
 نفسها ولا معنى واحد نفسها اذا وضعت على الله وعبدوا وانما  
 النفس الابن يدعى صورة الله ومجده ونحن ندعى صورة الله ومجده  
 لان الفرق بينا وبينه عظيم هو وغير موصوف بالجملة وقد  
 قال

قال بولس الرسول ولا يقاوم انتم للمسيح والمسيح لله ولكن ليس المسيح  
 لله وعن المسيح علي حال واحد فاذ اعني قوله انه هو في ابيه  
 هذا من اي انه في جوهر ابيه بالذات ومعنى قوله انه هو فيهم  
 وهو فيه هذا هو اي انه هو فيهم باللا محط والمؤمنه وهم فيه  
 ذلك المعنى الذي هو هذا في حيا طه عاينهم عز وجل فاذ انما  
 لئلا كرجوتهم اني يحبونهم من قسيدا وما عدا الى التي هي من  
 سر عليه وقيامته وما عدا لئلا ذلك بقوله في ذلك اليوم  
 نخرجنا ايماننا في اياتهم في واما فيكم كانه يقول لئلا  
 من بين الاموات تعرفون حبيدا في غير من قبل واني لم  
 ارسلنا قوته فبفساد لان قوته واحدة بعينها في ولا في وتكون  
 اذ فيكم اي اني واحد فيكم عدا وانه مقبول اياكم وما يملأكم وتكونون  
 انهم في اي في حيا طه عاينهم وحققوا لكم وحياتكم فيكم  
 واما فيكم لئلا اذ قد تعرفون ذلك من هذه الوجهه التي هي هذه اي ان  
 انا اذا ادعيت الى العالم فيكم المعونه الواضحه اليكم في اذا كان  
 انما من قبض في انتم مجاهدين اذا انك انما في كماله وانما فيكم  
 كل يوم اذا وضع جميع الذين يؤمنون لراي بني المتدين واطلقوا  
 له التعريف وما ما من هذه الامور كتابها من هذه الاكوال  
 وانما لئلا تعرفون اذ اني انا في اي اياتهم في واما فيكم وكذا  
 تحب المعاني التي غير سرهم اي تكونون اني في هذا المعنى  
 اي في جوهره ووجدت الذات غير من قبل فاذ تعرفون اني فاذ  
 منه كالنفع في النفس لان جوهرنا واحد وتكونون انكم في

بما هذا معناه اي في الحاشية عنايتي بهم وتعلون اي فيكم بما هذا  
 معناه اي عنوني لكم وتأييدك اياكم اعرفنا لان يا هذا معنونا اي  
 افرحتنا انا هو ووقالت عزوفه لا ارسلني الى كركلنا بالارسلهم  
 في اللطوان كان واخر لكان المعنى مختلف لانه عز وجل قد  
 استعمل المثل في هذا الموضع لانه لم يردوا بوقود وقلوا الى  
 المعترف بما اوتاه لايه في الجوه والسلطان وكل من علم ان  
 من كانت فيه وصايا في حفظها ذلك هو الذي يحسن  
 بهذا ايضا على عز وجل ان ليس يكفينا فقط ان نغني الوفا بالكت  
 شراج ايضا ان تحفظنا حفظا تاما فاحذلت ولما ايقول لهم  
 هذا القول فعات كثيره قائلان كنتم تحبون اعطوا وصاياهم  
 ومن كانت عذره وحاي اي في حفظها ذلك هو الذي يحسن ومن جمع  
 كلامي وحفظه فذلك هو الذي يحسن اجبتك ان على ما اظن  
 انه قواعدها ما هم من الاعظام اعظاما واحفيا لانه ما كانهم  
 في معي الموت باقوالا كثيرة اذ قال من يموت نفسه في هذا العالم  
 يحفظها لحياته ودميه وان لم يخاله كبر صلبه ويحفظني فلا يكون  
 من حلاله واعتبر من يقول احوالهم في الدنيا من هذا فقال مقتر اياهم  
 انهم قد نطقتم انكم من حبل لي قرائن الاعظام فيكم الا ان قلنا  
 لا يقابلكم من اجل حبلهم لان لا تفتوا الا ان والدليل على انه تعالى قد  
 اراد ان يعطيهم هذا الهاء قد يستبان من انه اذا حققت  
 هذا القول قال لو كنتم تحبون في كنتم تفرعون باي قلت اني  
 الى الالب قال ان من جرحكم ورحمكم فيكم هذا الثاني ولكن اعلم ان

خالد

خالد ان علي هذا الحق من انهم قد عذروا الموت اياهم ليس هو  
 حاشيتي بل عذرون وضاي اي لانكم ان احبتموني يجب عليكم  
 ان تسلبوا لان كلامي قد وضاهم ان لا تحسوا من الذين يقولون  
 حاشيتي فالذين هذا الذي يدايم يحثهم الي فانما احبهم وانهم  
 نسروا لانه تعالى قال والذين يحيي بحبه اي واما احبته  
 في ذاتي وبقدر ذلك ثم قال لهم جود ايلح مني في ما سيب  
 في اني مني ان تظهر ذلك لنا في العالم هذا القول  
 الذي قاله هذا القول قد يحقق ما قلناه قبله من انهم كانوا  
 في من معتمدين بحبه ما قاله لهم عن موته وانطلاقه عنهم  
 انيت كين الناس من علمه من كيانهم وانها قد اخرجت وانعت  
 وورثهم وادعوا اليهم ان ما انما ينزع الاموات في نوعه كذلك اذا  
 من يوقعون ان يسروا فلكل لا يطعوا في الامم هذا القول  
 من يوقعون ان يظهر لهم بوقايتهم لا يطعون حيا لا حقيقة له  
 انهم اذا ما ادعوا اليهم من غير الشروع اجاب يسوع وقال له  
 كان احبهم في حفظ حبي واي حبه وايه ناتي وعنده  
 نسمة مترلا قد وارتب بقوت له مثل ان ابي يظهر له دابة فذلك  
 انما يظهر له ذاتي وما بين له ذلك هذا المعنى فقط لكن بقوله ايضا  
 انما نسحق عذره مترلا فاننا انما لظن اليها حشرهم لان هذا ليس  
 بوجدن لمات اعطى صطاع المنزل والسكنه فاما انت انتظر لي  
 اذا هذا البلد كين فهو متجما ومغتما وذلك اذا ما يحثني ان  
 بكم مايتهمون يقولونه لانه ما قال ويل لنا انك تموت وتزيع

ان تعنى مثل الذين توفوا بل قال باسديهما معني انك مزع بان  
تظهر ولا للعالم ووريلي ما المعني ان يقول له ان ذلك فهو  
لا في قبلكم لانكم لم تسمعوه وصبي لا تهم لك اذا ابصروه بدر  
ذلك فظنوه خياله فاذا ابصروا الغرض فمهم قولهم هذه الاقوال  
متردبه بطنا على ما ذكرت انه يظهر لهم على تلكه لانه فلذلك ذكر  
السبب اي سبب ظهوره قايلا ان ذلك لا هو فقط وضايك لانه  
قوا في ذواتهم يحفظ كلمته اليه ناتي فغيره نضع متردلا  
يؤمنون بذكرهم موافقا لروح القدس اليهم وانه يعلمهم كل  
شيء ويدكرهم كلما سمعوا به فليس كانوا اذا اعني هم المرسل  
ذرا يستفوا به زمانا هذا صفة وما احتموا بعد قيامته فتوة  
لمع حسن منظره بل اولى ما يقال لهم ولا فظنوا به في الذي  
كان قد عزم ليعلموا ان ظهر لهم بهذه الصورة في البداية يعني  
في اول ظهوره فلهذا السبب كل منهم لم يظنوا ان فعله هذا  
لا يظهر ان كانوا لما ابصروه ما شئ على الماء فظنوا هذا الظن اي ظنوا  
انه خيال مع انه اظهر لهم وصفا فاعاظهر بذلك المنظر بعينه  
اي المنظر الذي كان ابصروه به حتى استلم عليه ما كان قد انفصل  
عنهم قبل ذلك فذكره كثيره فليكن في اول ظهوره قال الاقوال  
كلها وفعل الاقوال كلها بحسب ما هو ثابت لجلاله وعروفا في  
كان يعرف من ذلك صلا لمفقود كلمة الارب با هذا انك لا تقول  
المسألة وذلك الاقوال التي يريه انما كانت مسأله منسبه  
وتنازله لاجل ياخذ الكسبي لهم واقبالهم في بيتي الى فيه  
خلاصهم ارايت هل عرفت من اشادة بالاقية تعني عرفت

تحت

خسسه جاشانه فلهذا المعني اذا قال لهم قوا متقدما انه يظهر لهم  
ولما اظهر لهم وكفى يظهر لهم من غيرهم من لا يحبوا ليس يحفظ  
اعطاه التي تسمونه باليه في بل يذب اليك ان يظن من  
هذه تحريم من ليس يحفظ هذه الاقوال زعموا انه ليس فلهذا انه  
ما يحسن لانه ولا يحسب اليه لان ان كان هذا في دلاله لكنت  
في اسماع الوصايا ووصايا كاذبا في وصايا في بعينها من  
سمعة لما قد اجبي فقط لانه لا يحب ايضا اي في والمنازل هو  
مواظبة لاي قلوبا لله كفي تقول ان هذا القول هو قولك  
وتقول انه ليس هو قولك بل هو لالاب لاجل ان معي ذلك هذا هو  
اي لست انهم لفظا خاصا في دون الي ولا اقوال اخرى انما عن  
ما نورعده لان ليس في الاقوال اخرى في قولاي ولا لاي قول الا انهم  
من قولاي بل قولاي اخبرها عما في ولا في من غيرهم هذه الاقوال  
لهم اذا كنت عند معني هذه الاقوال اذا كانت مسلو به  
وضوحها فبعينها ما فهمه وبعضها ارباوا به فليكن لا يحفظوا  
ايضا ولا يقولوا انما وصايا يحفظها اراهم من انما لهم كله  
بقوله وم اما المعني انك سمعوا من القدس المنكر بربه الارب  
زعموا فيعلمهم كل شئ ويدكرهم بها قلتم كايتم تعالي يقول  
يقال الاقوال التي قلت الان توجد مسلو به وضوحها عند لالاب  
ذلك هو يدكرهم بها جيبها ويوضح ما فيها كمنية ثم ليلا يفتقروا  
هل مفارقة قال لان ما ادم حق بغيرهم ولهم في الروح اليهم  
ما تقديرين ان يعرفوا شيئا عني ولا في هذه الاقوال والظنوا

ايها امران تحتلوا منا رقتنا ما وخرجلنا منكم من جملة انما علمه لهم  
لنعم صريحه فان قلت انما كان يتقدموا على الابن ان يعلمهم  
كل شيء ويدركهم كما قاله لهم اجبتك نعم كان يتقدم على ذلك  
وهم ما يريدون لم يزل متقدما على كل شيء فان قلت فلما ذاك  
ذلك الروح قلت لك ان ذلك ليهين رتبته اي رتبة الروح  
لنعم كما قاله في ترويض القديرة وكل شيء لان يتر في التالوت  
اقوم ادي من اقوم ولا اقوم اعظم من اقوم بل لا يساوي الامن  
والروح القدس رتبة واحده وقدره واحد وفعله واحد وسما  
واحد واداره واحد ومجده واحد لان هو في كل واحد فاذ انما  
لتعرف مساواة الروح في كل شيء وانما اذا هو يعلمكم  
كل شيء ويدرككم كما اقلت لكم ودرعوه من روعه بسبب  
الهي التي استجودت حينئذ اعلمهم واذ كانا عندنا ستر اعلمهم  
هذه الاقوال للرجوع لانهما تخمين انما افه ام لا اذا ارتجافهم  
ما قاله لهم وارتجافهم هذا كان له سببانه احد من جنوس  
ودهم له حل ثابته والآخر من جبانهم فاذا ارتجفوا انظر كيف  
قد فهم عنهم انهم قالوا سلاما اديهم سدي اعلمهم  
سدي اعلمهم انما على الله لم يفاربا يمشي قال لهم ما دامت  
السلامة تعلمكم من عندكم فا الذي يفهم من ارتجاف القديس  
اذ سلامي اذ استجدنا لاله الهنا اعلمنا اذ نكون مع احد  
فان استطعنا ان يضره لان اما السلامة التي من خارج وانها  
ظالما تكونت بغير ضروري عزم ان يكون باقيا وما لم يجد  
الذي يبرهنونهم بقاء ما اما فاعطيتكم سلامة هذه الامانة  
خاضعا

منه اعني جعل بعضكم راسخين مع بعض وهذا فيكم كما ترون  
غدا انتم لا ترون هذه القول هو قول من عرفتم وكان قلبه  
كوايه ان يبرهنهم قال لهما ايضا قد خلق قلبكم وجزء الايمان  
لكل واحد منكم بقصه من خلوص ووضوحه جل ثابته من بعضه من  
سابقهم ثم قد سمعتم منكم انتم انتم ايها الراسخون انكم لو انتم  
لنعم نعم في كل شيء ما علمنا انهم قالوا انهم اعلمهم  
صرا قولنا انهم ما كانوا يقدرون ان يعرفوا انهم لم ياتي قياضه  
وهم كانوا قد عرفوا ان الايمان عظم منه وقوي قوله هذا هو  
ان اذ انتم خستهم من اجل وانتم لم توفى من رتبة من ليس فيه  
ارادة ان يفهمه ايها وما قد انقضت في يدي ايضا انهم  
يسمرون لكم اذ قد سمعتم اني مطلق الى ان قد قدوه عليه ان  
يخرجوا اذا مضى المدي الذي انتم تعرفون ان فيه كفايه ان يربط  
السبل كفايه الذي هو عندكم اعظم مني واذ كان عندكم فيه  
كفايه ان تعلم من الشدايد كفايه وكنت انا قد طستهم الان اني  
لست في كفايه اذا ما فارقتهم ان اخلصكم واقتومكم بل قد طستهم  
انما اني لست في كفايه ان اخلصكم اذ انكم تحبون من اجلي  
وادي هذه المنانين هو عندكم اعظم مني فيجب ان تحزنوا  
اذ قد سمعتم اني مطلق اليه بل ان تفجوا وقوله قد سمعتم اني  
قلت لكم معناه هذا هو اني انتم ما عرفتم هذا المدي الذي قد  
اعلمتم لاهل الارض اني قد قدوت واخبركم بها فلو كنت  
احشاها لما كنت قلتها لكم فان صدقوا في انهم ساكنون فيني ان

بعد فوني في اني يجب عليكم ان تفرجوا لي اني انا الذي وسيتوا  
ان صدقوا لواعدا العاكه لكثيرا لشرط على حصولها بحصول خيرا  
ان حصول الامور التي قد اخبرتم بها ٩٠٠ واربع ظنكم في ان  
حتى اذا كان قومون اي قومون اني لم ازل عما وقاما الاشيا قبل  
صوتنا وتصدقون الاشيا الاخر التي قد وعظتم بها وتعرفون  
انني لست اخشا احد منكم ان اذ الامور كلها هي تحت سلطان  
انني لم ازل عبد لله في كل شيء فاذا قد وعظتم بذلك قبل لونه  
اعني بانطلاقه من عندهم حتى اذا كان يصدقون الاشيا الاسر  
التي قد وعظتم بها كقيامته وعودته ومع الروح القدس السبع  
وتعرفون ما وانه لاني في الجوهري في كل شيء وهذا اذا قد وعظتموه  
وقد اذنا لهم اليات باسمة واورده في رسالهم وفي تقابلهم  
اعرفنا ان قولنا الابا عظمي انما هو من تامله وتحداه لاس  
مع ما عليه لانه واذا قالوا وتظنون اني لا استطيع ان اطلب  
الي في تقديم في اكثر من اقول من موافا الملائكة فاما بقوله لك  
مخوفين ما عليه لان ليس احد يقول ذلك القول ولو كان قد  
استجود عليه في انزعاجه لان فيه اقتداء بان يؤمن انه لكن  
احضاج اليه ملائكة وليس ذلك اعني لئلا يهدوا فانوا بعد ما امتلكوا  
من اجل الرب الذي يحيا لئلا يهدوا فيه بل قد امتلكوا من اجله ربا  
فلما لم يندم من اجل انسان فلهذا السبب اذا ذكراتي من موافا  
من الملائكة والافدوع ومن اجل ادسال علي بسط ذات السؤال اوليت  
لجند الشرط فاقامهم الي يديهم وسقطوا على الارض من قوله علي  
يسط

بسط ذات القول الي انا هو ارايت ان افلام الذي لاني بجلاله تعالى  
انما قد بوله من اجل خلق ما عليه لا غير من عظمي لست اتم علم  
بل لاني ليس هذا انما ربا في ولس في في ربي  
القام فني به ليس الخاك وقد دعا التام لختا ايضا هذا الاسم  
ليس هذا انما ربا في ربي في السما والارض والافدوع كان  
اقبل ابراهيم كلفا وعكسها وانما قد وعظتم على الذين املوا وانهم  
اليه ولهذا يدعي ربي ظلام هذا الاسم كما انما ارسلوا الى ذلك  
وهذا الظلام اذا اعني الذي استار اليه الرسول بقوله ظلام هذا  
الروح انما يقف به الروح الكسبه من عظمي لست اتم علم انما  
كثير لان ربي هذا العالم ربا في ربي في في ربي في ربي في  
شيئا الموت وانما قد تقدم له با ربا في في ربي في الموت ربا في  
فدعي عن عظمي فاذ ان ابلين يخلق ولا يشا يخلق لاني  
من عظمي الموت ولا قد بوله بل اني سحقا ليس الخاك اذا ما غير  
منظور الموت وانما اتمله باختيار لا بغير كسب من موت  
كانه يقول في ربي ان الذي هو ليس الخاك ولكنه ليس  
امسك علي حقا لانه لانه ليس كدي في خطية التي من اجلها  
فرا دمر وتسله فلا هو اذ يخلق ولا هو اذ يستطيع ان يعبرني  
لان وان كنت انا من انما موت فذلك انما هو با ربا في فاعلا  
بذلك تخليصكم بحكمي لا تقرونها انتم ولا جس مخلوق لان محكي  
لست كانه تحت الادراك ولا تحت الفحص ولا تحت الوصف  
فاذا ما سجدوا الى الخاك ولكن ليس له في شيء كانه تعالى  
قال لهم فلا تقفوا اذا ولا تخربوا لان لا احرزوا اهل الخ

الموت بنفسه اخلوا امر ارا فقال لا ينبغي انما الموت بارادتي وليس ينبغي  
 ارايت اذ انتم انما قال ذلك لتعريفه بل اميدك وتسلية لهم لان هذا  
 انما هو قوله لتعريفه ان النفس منهم وبغير حوائجهم على الموت  
 ليس كما رطاب بل اراد به ثم قد رادنا لينا على ضعفهم قايلا انهم  
 يكرهون الموت لانه لو كان الموت حقا وانما هو الموت فلو كان الموت  
 مما كان فلو بعد قدر فوامدا لله لا يهيه كما استبان ذلك في مواضع  
 كثيرة اى انهم ما كانوا بعد قدر فوامدا لله لا يهيه للاب والاب  
 لهذا السب قد استعمل التنازل في هذه الاقوال التي فيها نحو هذه  
 لانه لهذا السب قد اجري خطبته اياهم هذه الاقوال التي اوب  
 هذا التنازل لتعريفه كقوله الاب اعظم مني وكقوله رب  
 هذا العالم ياتي وليس له في شيء وكقوله كما اوصاني الاب  
 كذلك افعل والاب لو كان اولا لم يكن فيه الاعتناء بالاب  
 بحاله غير فعل لذلك بل كان بدلا من قوله الاب اعظم مني يقول  
 لهم اني عبد اب في كل شيء فلا تخفوا علي في شئ البتة ولهذا  
 كان بدلا من قوله رب هذا العالم ياتي وليس له في شيء  
 يقول لهم ان رب هذا العالم ياتي الا اني اقبض عليه وارب  
 واظهره في اسافل الجحيم وانفس الذين هو قد اعتلهم هناك  
 باغتصابه واميت الموت بموت واوصيهم بالحياء للذين في القبر  
 وابعد الغنى واقبح اوباد الدنيا وازيل الغوايق على واطهر  
 القباية بقباحتها وامح الفرج للنجس ومن وناشبه هذه وما  
 ولذلك كان بدلا من قوله كما اوصاني الاب كذلك افعل يقول

لهم

لهم انما انما موت لا ياروت ذلك ولكن كما مر القول تحت انهم  
 ما كان ولا بعد قدر فوامدا لله لا يهيه فلهذا اذا امر في خطبته  
 ما به من الاقوال الخاوية تحذرا كذا لانه تعالى لو كان قال  
 لهم اني موت لان حكمي قد خست ذلك لما كان قبول هذا القول  
 متسما عندهم لانهم لم يكونوا بعد قد علوا واذا كان الله من اجل  
 ذلك قال الاب اعظم مني اى لانهم ملأوا بعد قد انكروا من اجله  
 اعني ان الله لا يسانه غير وجهه فلهذا اذا لهذا السب بعينه  
 في مواضع في الاب كذلك افعل اعني لاجل ضعفهم والافان  
 في هذا القول انما قد قاله من اجل ضعفهم فعلى اى وجه يحل  
 به ربه اقول فتجد على هذا الوجه اعني تستعد ان الرب قد  
 ارحمهم ولكن من حوصلة الصلوة مفروغا حتى انه يقول هذا القول  
 وهو ما في ابطال الكلام اذ ان كلامه هو غير وحل فيه كفاية  
 لان يتم كل معاديه ويحضر كل وقايعه لان قل في باهتلا  
 اما سمعتم تعالي يقول لي سلطان ان اضع نفسي في سلطان  
 ان اخذها انما اعرفت اذ ان الاقوال الوضعية انما قالها بحسب  
 من اجل ضعفهم اعني والافان غير وحل قد قال انما والاب واخذ  
 عن وكذا قد بان بالقلوب العقل ان سلطان واخذ وفلان  
 واحده واراده واخذ وفعل فاحله ولا يهيه ان جوهرها  
 واخذ فمن هو اذا المعاد انهم بهذه الصور حتى لا يترتب  
 ان الاقوال الوضعية انما فيك بسبب ضعفهم اعني



لانهم وان كانوا كانوا الاثر فيهم اما انهم كانوا كذا ولما  
 ولما اقبلوا واخذوا افعالا الباطل واما الله فكيف هو على انفس  
 فيهم فلم يزلوا يقولون ان الله لا يولي وليس كني ان اخطأ المنيعة  
 فيكون بالذات الله ومكرها كسنة بل لا يحتمل ان يكون مدعو من  
 خالقه ومثله من كسنة فذلك الله والذات على ان اولين كس  
 جبرائيل اولئك ما يحتمل الفضل منسقة علينا فذلك الله  
 وهو الذي ليس لان بولس الرسول ما حتمه من ان يقر  
 بهذه الجور التي صارها ولا نظير الرسول منسقة من ان  
 نأخذ من انهم يكونون الشر والافسوس فذلك الله وهو  
 وما هو في ذلك الله الذي لا يحتمل منسقة واما الله  
 ويعقوب كانوا في الامم والاساق فذلك الله وهو  
 حله صار في تلك الامم والاساق وطرا في الله وهو ما معي في  
 حسم لا ركن ولو وضع فذلك مع حسمك في اسلافنا في اسلافنا  
 من الفضيلة لان بولس الرسول في ذلك ان كانت انا من بولس  
 كسنة الله ليس تربطه بل ما معي في عقولنا في اسلافنا اذ ان  
 ولو اخطأ في ذلك حسمنا واذنا في قولنا في بولس الرسول  
 للفضيلة لان بولس الرسول وهو في كسنة استودع السج  
 سوا الامم لان السج والافعال ما من بولس الرسول في اسلافنا  
 من السج في كسنة الله الذي تربطه في اسلافنا في اسلافنا  
 الامم والاساق في اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا  
 ولو كان حسمنا محمولا مطلقا فان قلنا ان هذه احسن اسلافنا

الله

الذين في بولس الرسول في اسلافنا فان قلنا ان هذه الاحوال  
 في مدافعة وحجمه كادبه لان امره هو ان لو كانت بولس  
 من اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا  
 والذات واليوم لا يسيل لان تنقلهم لانهم من طسقة فذلك  
 اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا  
 ان بولس الرسول في اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا  
 نراهم من ان هذه المناقش كانت انا بولس الرسول في اسلافنا  
 وما حتم علينا السجالة في حفظ الصحة ولولا المرض اذا عرض فلنفسنا  
 هذا التولي والتجميع ولا يسلب جحنا لكن فلنفسنا خاضعا  
 لفسنا ولنفسنا في اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا  
 من اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا  
 من اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا  
 اذا كانت لا تنسق ولا باهماء واحد في اسلافنا في اسلافنا  
 جحنا في اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا  
 من كان في وقت من اوقاته شجنا في اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا  
 فاني لست اقول ان الله يوجد في طسقة بل الاختارة لان خواص  
 طسقة في اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا  
 كان الاسلافنا في اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا  
 القسمة بفسنا وفسنا في اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا  
 ما فيه خلاص ففسنا وفسنا في اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا  
 احسن في اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا في اسلافنا



الذي له الحمد مع ابيه والروح القدس لان ودا والاب والابن والروح القدس

## المقالة السادسة والسبعون

من غير قوة وانتم خلقتم من غير قوة فان كانت ملا قد قال هذا القول  
هل قد خشي ان يحى هوذا الى هناك فيقف عليهم اجبتك انتم هذا القول  
من قبله الاوصاف من رتبته جل شانه فان قلت فان  
كان لم يخاف شانه في انه فقام من هناك اجبتك هوذا اياهم  
ان يفسدوا في انه فقام في ايام قد استلجهم في ذلك الحان لانه  
كان معروفا وكان الوقت ايضا ظلمة وما كانوا يصنعون انما كان  
بقوله لهم لانهم كانوا يوقنون وورد الذين يقفون عليهم سرية  
ولاسيما قول معلمهم غير صحي في ذلك لكن ان يتوقفوا المغاييب  
والغائبات الذي هو قوله بغير ريب وولست اوجر منكم وسبحي  
ربس هذا العالم وغير ذلك فاما الاله واهم من راعين في ذلك  
المكان فاقادهم في مكان اخر ليحياوا ويقفوا لا قباله وينبشوا  
لانه عز وجل ان يسمعهم ارا غلبهم شر استحيان قال  
انا هو كرمه الحق فان قلت في الذي يريد بهذا المشل  
الذي هو قوله انا هو كرمه الحق اجبتك يريد به ايضا هذا  
الحق الذي هو هذا الحيا من لا يعني الى الاقوال التي يقولها فما  
يتساع له ان يحى فان الامات التي سينقلونها فانها من قدرته  
تكون اعني في خلقه المسجل شانه رعبه وان هو الكرام  
فان قلت وما هو اذا ملكي هذا القول فيحتاج هو الى الابن  
الى

الى جسد من غير قوة فاقول لك ان هذا الوجه لان هذا المشل لما  
يولد على هذا المعنى لانه ما قال ان الاب يقم بقدمه الكرمه  
دا اما قال انه نعم بالاغصان النابتة فيه فينتج المنة منها  
لما في بماركتهم لانه قد استحي في الابن كل غنم في رايك  
ركم وكل غنم الذي ياتي بماركتهم لانه بماركتهم  
ان ان قوله في اني انكرهم انما لانه عن الاغصان بالاغصان وانظر  
واستحي بين مثل ما بلغ الاستقصاء لانه ما قال ان الكرمه تنفع  
ما هو من الكرام لكن لا تنفع كرامها هو بالاغصان فقط لا تنفع  
انكره على ان الكرمه المحسوسه تحتاج الى اهتمام اكثر وذلك  
العلل وكفى الرزق عنها وكفى الشكر ومدادها لانه  
صاحبا اذا اي في هذه الضرورة الربانية ما ذكرنا لكن كلامه  
كله اياه في ذكر الاغصان موضع انه فيه كفايه لانه تعالى  
وانه جل شانه غير متاثر بعارض من العوارض واما الاغصان  
المتاثر بهم الى الله بعد فاتهم ولو كانوا متمكنين في الفضيلة جدا  
ذاتهم يحتاجون الى معونة كبره من الكرام وقوله بيقته  
معناه هذا هو اي انه بعينه به والاغصان به قد يكون تارة  
بتعطيشه وتارة بتفليمه وتارة بغير ذلك مما يوافقه وهذا  
قد يجعل الغنم او فرنا ليل للفر من هذه اجمع قد يستبان  
ان الغنم بغير رهبه قوي كما كانا كما كانت غنم فان قلت  
ولما دعا قال انا هو الكرام بل قد نبذ لك لايه قايلا واني  
هو الكرام اجبتك انه تعالى قد نبذ ذلك لانه هو ايضا

مورد اذ انهم بهتم باعضائه فابتال ذلك واصحاحا فيها  
 سياتى حاشا فخر ايضا انظر الى ذلك اعانه اقام ذاب في ذرا  
 الشل مقام فيمة الكرمه وانزل سلا صله منله اعضا نهج  
 ليعلو ان من غريم لا نور وان يكونا سيمولوه من الامان والنام  
 دون نه نه عروجل وانهم على هذا المثال يخاجون ان فخر داره  
 مالا منه كبحا النفس بالكرمه اعرفت ان هذا المثلما افر  
 هاهنا لمد عام الا ليعلو انهم ملوا من قدرته ليس عكسهم ان  
 ليعلو انهم ملوا من قدرته ليعلو انهم ملوا من قدرته  
 صتم به اريت عجب ورد ذابنه مع ما عماره لانه قال انهم  
 من قبل انباء انهم من اجل القوم الذي كلتم به اى انا ورفعه منكم  
 متقدما فكتب هذا القول لانه هو لانه هاهنا فدان ذابنه  
 عام هذا القول وقوف هذا الموضع ولما بان ماه عاملا اياه ايت  
 عاملا هذا القول لان ليس يوجد قريبا بين ان ذابنه في شيب  
 اصلا لا في عكس ولا في قوله ولا في قدره ولا في سلطان ولا في غير  
 ذلك من مما قد ان من سائر الامور فمرا ذابنا غير اراده اسخ  
 واذا استخرج ذابنه واستخرج قايلا فدان النفس من  
 بل ذات بات ما انهم من ذابنه ان مرست في عزمه لاسلما  
 ان لم تبت واني قد ذكر الوعد بالثبوت فيه والوعد بالانفصال  
 منه ليعلمهم بذاته بالاعان به والاعان وامره الصاق لا غمنا  
 فيصل اخيرا زامهم ولغيرهم ان احكامهم هو ايمانهم به  
 لانه قال ان الاب يقيمهم ليا تواتر كثره وقال ان يوتهم فيه  
 وتبوتهم

وتبوتهم فيهم يعلمهم ان با تواتر كثره لان قوله انتوات  
 وان فخر انا هو كي يقيمهم وبسبحته ان ينساق في قلبهم ليعلموا  
 منه على هاهنا ما كثره وذلك اذا اى عظم منه بالاعان فمد  
 به فدان ان با تواتر كثره اريت ان احكام الاب بهم خواهم  
 انهم ما حدثت ان احكاما واحدا بفسه له ولا به اعان ان ليس  
 من الاب والاب فرق في شيا احكاما فدان النفس عزم لا يقدر ان  
 يمتد من ذابنه ان لم تبت والكرمه كذلك لا يستطيع من  
 راسبه ان يحسنه لانه لا يفتخر وامنه من جهة  
 حاكمهم سواد النفس منهم غير ان سراجها با كوف وبسط لهم  
 اما لصلحه زعمه اما لكرمه وانهم لا عشان قال با هو  
 كرمه وانهم لا عشان ليعلو انهم ليعلو في ذلك ان من عذرهم  
 لا يقدر ان يكونا سيمولوه تاسيده اياه عزمه من ثبوت  
 وان ذابنه فدان ذابنه الثبوت فيه عزمه ليعلو انهم  
 به والاعان وامره والذوي بت فيه على هذا الحال قد يكون  
 من سائر الامور فدان ذابنه ليعلمهم با تواتر كثره فدان  
 ذابنه قوله من يبت في الاعان في والاعان وامره وانما فيه  
 ما يربطه مع ما ياتي به كثره اريت ان يبت دون ابيه في  
 شيا احكاما واذا قال كذا استخيا ايضا قايلا لان يفر منكم  
 قدره فدان ليعلو انهم ليعلو انهم ليعلو انهم ليعلو انهم  
 ان ليعلو انهم ليعلو انهم ليعلو انهم ليعلو انهم ليعلو انهم  
 ذابنه واحده و سلطان واحد فدان واحد له ولا به من عزمه

كما امرت احسن طبع خارقا من طائفة من جود محمود  
 ومقرحونه في النار فخرق ومضى ذلك هذا هو اي من لا فعل  
 العمل المواقف به فلا تبنت فيه بل تبطل عنه وتقر في ان الغرض  
 الذات في الكرمه فانه قد يقرر ان لم يبق لانه وان كان لغيره  
 كما يجب ولا كما يفرد انبي الاله فديمرولين كان ذلك لسر  
 يجب. واما الفصل المفتح منها فما يقرر ولا يجرى من الجملات  
 ولو نقي وانكر امراد اعالي الفصل ما دامنا في الكرمه  
 لا حين يفسد عنها فليتمكن اذا في طائفة او امره تعالى لستم  
 بتامد عنها حل ثانه فاني اذا يماركثيره وينق بالكرامات  
 الا كما في لا يلفظ بوضوئا وتقر في ان خساره عطيه في الاله في  
 الفصل بيا لاهل عدم نوبه في الكرمه وليس الامر اذ يترجم  
 الى هذه الحاره فقط بل في غير ذلك ايضا لانه اذا ما وقف  
 العقوبه الى هذا الحد وحده الذي ذو غدر محببه القرامجل  
 عدم النوبه في الكرمه بل يضافه كلفه الى قد غايه من ذلك  
 لانه قال انه يطرح خارجه وما يفتح ايضا بيد الكرام ويحب  
 اذا اي به ان كان اسكنك من القرمه فانه يعلمه وان  
 كان قد مر كنهه فانه يفتري منها وبغير منقوض من المعونه  
 ومن يحاه وبها يته ان يلقى في الناله الا ان الفصل لما ت عمده  
 ليت هذه الحال حاله بل يندرك اي ذمها في يماركثيره  
 وازهار حسنه واوراقا نصيره اي التي هي فاع الاعمال المحببه  
 فليست الا في الايمان به والتصدق في اقواله ذات بالها لكثيره  
 التي

التي هي ذات النبال وبخبره فان لا تقتر منه الا تترع عما هذه  
 كما بالها الصلوات في حطرح خارجه او يجرى اي تقدم ما  
 امسكه من القرمه وتفتري من الورق والرهو والقرا الذي  
 كما في من معونه الكرام فبعدم ليلاه وطمنا هيرا في النار وعتر  
 واما اصل النوبه فيه فقد اوضحه هو جلاله اذا بان ان ذلك  
 اذا ما هو اذا تبنت كلامه فيا لانه قال عتر قوله ان تبتم في  
 كلامي فيم كل تررونه وسالونه فيكون انكرات انبي  
 على جميعه الواجب قلت قل ذلك القول انه انما نطق بحقيق القول  
 لا فذلك لانه تعالى لما قال فيما تقدم ان مهمات سالونه اعلمه  
 متى يقول ان كنتم تحبون احفظوا وصاياي وما اذا قال  
 عما هذا ان تبتم في وقت كلامي فيم استحق بقوله كل تررونه  
 سالونه فيكون لكم فاني يقول لانكم اذا التطلون الانحب  
 مستحق لانكم ان تبتم في وقت كلامي فيم فكلونكم مستحقون  
 من ارادى واذا تكونوا حقا فيكم فكلونكم مطلوبون في امر اي  
 بل تكن جميع مطلوبانكم بحسما الالهانه فذلك اذا قد يكن لكم كما  
 تررونه وسالونه زعمهم بهذا الجوريات ما تواتر فيهم  
 رزقوا ولا يمدد وقد استبان الامر انه في هذا بالتمار في الاعمال  
 مرغمون في تواتر اميدي ارايت كبر ان من يجب ان يكون الذي  
 يكون بغيره وان قلت وما السالك في قوله بهذا الجوريات لما اذا  
 ما قال بهذا الجوريات ان تواتر كبره في قول بهذا الجوريات  
 هو غير وجل غيظا به في كبره في كل شيء فاذا لما اذا قال  
 بهذا الجوريات ان يمدد في كبره ان اذا ليله اذا انجب لك

الى دانه هو فيقولوا فلماذا رفع افكارهم نحو الالهة قالوا لهم  
 ان الالهة باعنا لهم فتمجد حتى لا ينجوا في العمل بل يبقوا الاوسى  
 ان ياروا في عظم الالهة قد دغعا محذرا لانه اني لانا في الالهة فيهم ما دنا  
 دوروا منكم ابيه هو الاعتقاد الذي كان لهم في ابيه ثم قال  
 في ما احتسوا انهم كانوا اذ كانت فينا هاهنا اذ افرزوا لالهة  
 امرنا كما كانا فيهم من انسان اذ قد قصده اى بذلك اللسان  
 اقلنا ربه لهم ليقا نوا لاله ما هو با هذا افا اولا هل يانه ان  
 يموت عنهم نعم فاذا امرنا بان يموت بذلك الذين كانوا عند  
 واعدا او مخاريق واعلم لهم لكثرة جزاء عقدها وما عدهم في  
 السموات اوتاد اذ بعدا للفظ ان يظهر عظم حبه لهم لاجل  
 استراحة خواطرهم كانه قال لهم بهذا اللفظ هذا القول  
 اى كانه قال لهم اى قد اعطاكم هذا كمالا وطا نوا اذ اولئك  
 فاذا قوله في الحسنى الاله كذا لانا ما احببنا اما قد ابره اسرار  
 هو كذا لاهل استراحة خواطرهم كما مر القول هاهنا في ذلك  
 ثم لك صبرهم طريحين بالجميع على ظهورهم انظر كيف قد  
 شدد هم ايضا قائدا انبوا في محبة انبوا في محبة منوطا بآية  
 صومهم له الى اختيارهم لانه انهم زعموا انهم في ذلك انبوا  
 في محبة تعالى فان قلت كيف يكون ذلك اني البتة في محبة  
 احببنا ان ذلك يكون كلفط وصاياهم وهذا اذ قد وضعه هو  
 عز وجل لانه قال عز قوله فان حسنت وصاياي تبتم في  
 محبة ثم من اجل ضعفهم قد نازل الى لفظه قابلا كما اوحيه  
 وصاياي وبني في محبة فاهل بالنازل في كلامه مقدم  
 منط

فقد واما اذا تقول يا هذا اقبل انه يحتاج الحفظ الوصايا  
 حاشا من هو الذي يفرغ صرخا هكذا لا قبالة ولا وصايا  
 لا ورطة حتى انه يقول هذا القول فمراد اما اذا تقول يا هذا  
 الشريعة هو مني الشريعة نفا هو مني الشريعة فاذا  
 من له في اللفظ هاهنا ايضا اما هو من اجل صفى او ليك فقط لان  
 ان قد سبان ان مني الشريعة لن يحل من عاكت وصاياهم  
 ارادنا ما اخوله انا هاهنا اذ قد سبان هاهنا ايضا اعني انه  
 يدعى من سبان في اخواله من اجل صفى سامعية لانه جل سانه  
 يدعى اى اولا كثره فاسب ظنهم بسببا وذكروا كره اى بسبب  
 انهم ما كانوا قد قد شكوا من اهل الاعتقاد الا في سبانه  
 من ربه واذ قد نازل في اللفظ هذا النازل للبع في اخر اللفظ  
 في ربه اذ اها ورفاله في ضعفهم اى قوله الحفظ وصايا اى  
 ردت في محبة متحدة اذ في اللفظ هذا القول الذي هو هكذا  
 منقته اولئك وتسلطهم اذ ناولهم ثم وناوه ليهضهم ليدلا  
 بنوا بمصاحبة لهم في جميعوا في العمل فليذا اذ قد ورد ذكر  
 الاله وبني لانه وبني لانه كلفط وصاياهم وانه محبة  
 وبنا من ربه ذلك ليهضهم ويحكمهم وبني عزهم في محبة  
 واللفظ ارادنا لاقول الوضعية اما في من اجل صفى ولكن فان ذلك  
 فاما ما هو الشريعة على ايه احببنا لان اما من جهة احبب  
 فانه اذ المراد بحب ابيه وابيه ليرى حبه واما قوله اني  
 حلفظ وصاياي اى قولنا ما هو نازل اى ضعفهم وقد عبر  
 القول بان قد سبان ان مني الشريعة لن يحل من عاكت وصاياهم



انما هذا الحق قد تركنا محفل الناس ونظرنا الى صحيح المبدأ لان الذين  
 يستحقون الانشاء للحاكم يتأهلون اليها به وبعدها اخرون اخرون من  
 الملك ولا يستحقون ملكا ارضيا لما كنت تقيم ملكا من الكبريين وليس  
 فحكوا هم عليك. واما اذا دبرنا سبيلنا الى اهل الجاهلية فلهذا  
 نلخص صلاحنا في الحق لان قولنا في المسألة الى الله تعالى هذا هو  
 الحق من الله انما هذا السلوك ولا هذا الحق هو علمهم لكن الحق هو بالادب  
 اليه عنده جل وانه احقر من الحق والاعين الى الحق فلهذا  
 التي يتجلى في طهر الى حقاقة بحسب بطونهم واوالت قد تبددت  
 ان يتجبروا للاعين بالحق واخيرا الى الله وانه لا يورثوا السوء  
 والفاصل بين بطونهم انما هو ما يقدر ان يتجبروا الى الفضيلة والادب  
 ولا في يومهم نهر ذلك هذا اذا كانت هذه صفته من الضايع وكنت  
 ما هو اقلها وبعدها ما هو اقلها وذلك قال الملك ما يورث السوء  
 بل احسن تلك انك قد تركت ذلك فركت الحق على امر اولادك  
 حينك بهذه الضاعة وحقك عليه انما هو لاهل غيبة بما قد ورد  
 على ما يجب ولا كنت ترضى ان يحسبه ليجبروا لانه اذا لم يضر  
 بها بل ان كنت للحكم بقضية من كان عازمها وبعدها ان يورث  
 الحق اليه واما اذا استأثر حكم الفضيلة فانك انما تجلس اليه ما هو  
 والصفاء بها يتجبرون افعالها فلهذا السب اذا ما نزل في وقت  
 او قاتل الى هذه الضاعة احصاها العتلة وذلك انما قد تقرر  
 انما انما الحق فيك لا تتجبر ولا اختيارا لك قد تقرر في الحق  
 العلم بما يتجبرون به فادرك ذلك الاختيار بها فلهذا يتجبرون بها ليس على

حينه

جهة انما اهل الضاعة فلهذا انما يتجبرون به اعني انهم في العلم هم  
 ذلك الكبر ان يستحقوا التمايز والقدرة بل او لي ان لا تتجبر  
 ذلك بكونه ولا تتركه الى الاموال ولا الى الفاء ولا الى الشرفا بل  
 ولا يتجبر الى الفقر حقا او دينا من وبينك ذلك ان الفقر هو مثل يعلو  
 الحق وضبط الحق وكل الفلسفة اذا كان لدار رعايت في الفقر  
 فحقه ويعتوب اذا انما قد رشتها ان تعلم خبرا فقط وبوسن خود  
 حصل في فقر واهل الى غيبة لانه ما كان عبدا فقط ولكنه صار  
 معرا بالبطا فلهذا المعنى يتجبره اكثر وما مدحه حين ذره  
 كعبه مثل مدحه حين سخن احسن لاهل كان الحاج وحقا  
 تبه لاهل حين كانت الفلسفة موقوفه على غيبة لاهل حين  
 من المصلحة لكن حين اغتسل عليه وبيع فلهذا كلها اذا تقرر بها  
 ومطنا في الاكبر المضطرب من هذه للمعادات في استحقاق  
 الاما وكرامتها وبعثها ومقارنتها لكن انما قد يستحق الفقر  
 في الحسنة والعبود والصلوة والبذل من اهل الفضيلة لان انما تلك  
 كقولنا في انما اقل وارجح ومورثها محض في هذه الاما  
 انما تقرر هذه المصاعب في السما والنعيم الطامح التي في السموات  
 التي في البر تباين ولا تتجبرها الاذن التي فليست لها كلها املا في  
 سعة رزقها يتجبر السبع وتعلقه الرجل الى الحدا في باد الرغبات

### المقال السابع من السبع

مرعبا هذه الاما انما كانت في السبع في علم ودينهم فحكم  
 ان الاعمال الصالحة كلها انما تتجبر فيها وانها اذا وصلت الي

عليه واجبه وانما اذا انقطعت في الوسط فممكن انقطاعا غير  
لما بينهما وان كان الغيبه التي فيها من الامتعه صنفها جنس  
اذا لم يبق فمثل الى الجاه لكيفه ففعل في وسط الحقه لن متغير  
من مبرها الكثر في البقي بل تحمل المصيه بعد ان اعطى رايها بحد  
اضطرابها في مبرها على انما انشدها فكذلك ان النور  
الواقعه في الخطا عند بقائه انما بهاء التي تارها وتخلل  
في وسط حواذها ولهذا اذا ذكره بولس الرسول شرف  
ونكره وسلاطه بل في التي يتكون بالغير في الاعمال الصالحه وهذا  
المعنى فكل من رعه المسيح الان لله بهاء ليستحقهم لانه تعالى الله  
وفوقه وبقاها ومواعيده فترفع عن الناطقه الواصفه باسمه  
وتشارك ذلك ان بفعله المداوم والذم لذلك فاقصمهم باق  
كثير وعزاه هذه الاقوال كلهم بما ليس فيهم وبنهم فيهم  
كانه يقول قد خاطبكم بهذه الاقوال لئلا تنقلوا عنى فسمعتم  
سعيكم وبسط فرحم فلذلك اذا لم يكن هذه الاقوال اي هي ربيط  
سعيكم ولا ينقطع عنهم الفرح الذي قد ملكتموه من كونهم تلاميذ  
قد سررتهم بفرحهم ووجهم كثيره لكن ما قد هم الاكثريه ذاتا  
اذا اجتمعهم في ميعاد فرح غايته موضعهم ان الزايب الخاضره  
ليست بوجهه لها لكيفه قوله فرح او هي توهله بفرح وقد ربيط  
بفرحهم فكانت شانه وتبتم ولا فلك لغيره اذا لم يتبين احدا  
لكني خاطبكم ما ورد الخبره لغيره وان اعظمكم في هذا كثر  
على هذا المالب كل حين قد سمعتم زعمهم ما كثر في ذكر  
الملوك فسرتم في فيهم فرحم كلهم بهذه الاقوال زعمهم

حمده

سجتي ان تحت بفعلهم بقضاها احب من متروفا لان وها  
ومع ان وان السريره والانبيا متعلقه بهم وطاعه الله  
من غير النعم ومحبته انما الحسن من النعم ومتروفا لانها  
وخصه باحده وهي قوله وخلا ترين ان تنقله الناس فيكم افعلاه  
اهم لهم وهذا حوالا امين والامنا وهذا اذا قد قاله خاضعا  
انما بوجهه تعالى في حبه في وصيتي وقتته وقد قالوا لرسول الله  
يا رسول الله ان نكل شريرة ربنا وانما بغيره لا نستطيع ان نكل  
في علمه بيق ولو كان في الالباب لانا لا قدر ان نكل الا في حبه  
فعلهم في حبه لانه قال ان التان في محبته انما يكون بحفظ وطاها  
في ذلك وقتته في ان تحت بقضاها احب من متروفا لان وها  
في حبه بوجهه في حبه ما في حبه اعظم من هذا ان يبدى احد نفسه  
تأريه وهذا اذا قد ذكره متعلقا لما قاله والراعي الصالح  
رب نفسه عن حرا في قدره كره متقدما وهذا اذا ذكره في حبه  
لوجه الباطن في توجيهه باحده اذا قد بان هاهنا الباطن في حبه  
وعاشقها الذي بها قد احبها وانما ان تحت بقضاها احب من متروفا لان وها  
تعالى في حبه يقول عمر قوله قد احبكم غاية المحبه ومن ثم اريد  
سكن ان تحت بفعلهم بقضاها في غايه المحبه لان هذه في المحبه العظمى  
ان يبدى اخلاقه عن احبابه فان قلت فاعرضه فان يعني شان  
مكت في كل مكان احب ان هذا اذا اعني المحبه هو انما قال  
التلاميذ هذا هو الذي نعم النبطه قوله لا السيد قال في حبه  
الرسول في وصفه انما المحبه بغيره من جهة انه كان تلميذا  
حالفا للمسيح وقد ربيط في حبه بغيره نعم انتم احبوا فانه ان











منهم ثم اذ احيا المذنب اذ كان من عند ربهم  
الحق اذ كان من عند ربهم ثم اذ احيا المذنب  
لانكم من عند ربهم اذ كانت اية تذكروا وروها اليهم اذ قد علمتم  
انهم سيكونون موطين للتدبير بواسطة ما سيكون ايضا على  
ابنهم من الايات المستغربة اي الايات التي قد خافت اذ اوجرت  
الفسخ كناية فالدا حاكم روح اخوهم يصدقونكم وولفدا  
دعاها روح الحق عموما من روح القدس وقد عرفتم انه قد  
كل شيء مسخرة تامة اعني عرفتم ذلك عن الروح اي عرفتم  
ان الروح يعرف الاشياء كلها معروفة بليغة تامة الاجتهاد  
وذلك بقوله انه يثبت من الاب وكذا قال عن ذاته هو  
اي انه يعرف الاشياء كلها معروفة بليغة تامة الاهية لانه  
ذلك ان شهدت لنفسه فتشاهد يثيق الاي نانا عرف من ان حب  
والي ابن اعني وانظر اذ ايا هذا واسمته ها قد قال ها انه يرسل  
روح الحق وقد قال موضع اخر ان الاب يرسله وذلك لتعبر  
ان عقولهم واحدة وانهم يعبروا كابن في صحتي الذين ما  
سمعتم اقول ان من انا من اخوتي قد علموا قولنا الموطن للتدبير  
اي لانهم اذا اعطى الرسل قديسا واولاده بنوهم وما سمعتموه  
من انا من اخوتي وبعد المعنى المذكور الذي هو انهم باشرنا اوقاله  
بنوهم وما سمعتموه من انا من اخوتي استظهرنا اذ في اخوتهم  
اذ قالوا نحن الذين اكلنا حقه وسرنا موارثه خبيثة الامم  
بعد قوم ساجدين لانهم ما قالوا هذه الاقوال المعنى اخذ

اذا يسمع قوا ما سمعتم انهم وعلين لتدبر الاقوال التي يقولونها  
منهم ثم اذ احيا المذنب اذ كان من عند ربهم ثم اذ احيا المذنب  
لانكم من عند ربهم اذ كانت اية تذكروا وروها اليهم اذ قد علمتم  
انهم سيكونون موطين للتدبير بواسطة ما سيكون ايضا على  
ابنهم من الايات المستغربة اي الايات التي قد خافت اذ اوجرت  
الفسخ كناية فالدا حاكم روح اخوهم يصدقونكم وولفدا  
دعاها روح الحق عموما من روح القدس وقد عرفتم انه قد  
كل شيء مسخرة تامة اعني عرفتم ذلك عن الروح اي عرفتم  
ان الروح يعرف الاشياء كلها معروفة بليغة تامة الاجتهاد  
وذلك بقوله انه يثبت من الاب وكذا قال عن ذاته هو  
اي انه يعرف الاشياء كلها معروفة بليغة تامة الاهية لانه  
ذلك ان شهدت لنفسه فتشاهد يثيق الاي نانا عرف من ان حب  
والي ابن اعني وانظر اذ ايا هذا واسمته ها قد قال ها انه يرسل  
روح الحق وقد قال موضع اخر ان الاب يرسله وذلك لتعبر  
ان عقولهم واحدة وانهم يعبروا كابن في صحتي الذين ما  
سمعتم اقول ان من انا من اخوتي قد علموا قولنا الموطن للتدبير  
اي لانهم اذا اعطى الرسل قديسا واولاده بنوهم وما سمعتموه  
من انا من اخوتي وبعد المعنى المذكور الذي هو انهم باشرنا اوقاله  
بنوهم وما سمعتموه من انا من اخوتي استظهرنا اذ في اخوتهم  
اذ قالوا نحن الذين اكلنا حقه وسرنا موارثه خبيثة الامم  
بعد قوم ساجدين لانهم ما قالوا هذه الاقوال المعنى اخذ

فعل على حالهم يستشعرون فليكنوا كمنفعل عجزه من صلاته شمر  
 غراهم ايضا بالهمراغا يمتلئون الماعب من اجله ومن اجل انية نذره  
 اذ اثم وهذه الافعال يتفعلونها بكم لا ترم لا يفرعون اذ ب  
 لي فكيفكم زعم للفرقة مقدساتكم هذه الماعب من اجلي ومن  
 اجلي واما ان يدكرهم ايضا فتطويه الذي قاله حين انبدا  
 بتعليه اذ قال مبعوطان اثم اذ اقدروكم وطردوكم وقالوا فيكم  
 كل من اجلي عاذين افرحوا وانتم عوا فان ثوابكم  
 عظيم في السموات فرحهم انكم قد كنتم ثمة في ايام  
 اساعه تدرون ما اني وليكم انا هذه الابد فمرا فبر  
 فان كنتم كنتم كانه يتول حتى من هذه الافعال تحتبون  
 ما في افوال صا دية لانكم ما يسمع لكم ان تقولوا اني خا طركم  
 بما اتحدت اليكم من كل الكرو ولا يجه لكم ان تقولوا ان قول  
 كان افوال خدعتي لان الخداع ليس من شانه ان يتعلم فيقول  
 للذين يخدمهم هذه الافوال التي يحترم عنه التي هي اثم لاجله  
 سناون الطرد والعتل المقت من الله لم يفلح العرف من نذرت  
 ففعلها لكم لئلا تذاهم خا طرين من انتظارها فزجعتكم وتزعم  
 وايضا قد نذرت ففعلها لكم لاجل عليا فكم وهي كذا تقولوا  
 اني ما كنت اعرف انها ستحدث فتذكروا اني قد قلت لكم عنها  
 فتذا خبرهم عن ذلك مستند ما حتى لا تدبرهم بعتهم من دون معرفه  
 اها فتزعمهم بالاكتمو وكتر لئلا ذكر الله الذي من اجلها  
 يتكبدوا القيم لبعضهم لان عملة الحوادث كانت عمله كافيه  
 لاجلهم

لا بد انهم اي كنتم بالون ذلك من اجله فذكره كبر الله اذ  
 ليخدمهم على قبول تلك الحوادث وليلذوقوا البخر وهكذا كان  
 اثمهم اعطبروا على تلك الحوادث فخرجوا كد كبروا انهم  
 لا صرنا في محبتهم شكر الله الذي استخف ان يهابوا من اجل  
 انهم لم يفرحوا فلذلك اذ كثر كبرها اذ قال الله ما عرفتم واثمهم  
 رحي يعملون بكم هذا ولاجل اسمي ولاجل ابي وما شابه ذلك

### الخطب السابع والسبعون

يا بني لئلا ان خطي من اجل المسح على التوراة في الامم فرح  
 لا يتعد على افوال البرقه وقا عرفه ومنعتها هذه  
 الافوال فليكن من يذكرها في الحين اذ اقام من اياها فشا  
 مكرهه ناظر من ابي ربي لا تبا وتسمها وان ذلك الذي  
 عاينه من المكروه انما هو من اجل انها ومن اجل تكمل الفضله  
 لنا اذ اذكرنا هذه الافوار فسكون العوارض كلها تسلم علينا  
 ونحتمله عند لان ان كان احدنا مكروها من اجل صفايه  
 المحبوبين عنده فيحتمل ذلك فان قالنا اذنا لاجل الله ضما  
 فاحسن لطا ع يشعربه ثم اذ اولين كان هو سمى القلب  
 الذي قبله من اجلنا وشوقا مع انه كان الله وتسموا فالتق  
 لنا واوجبان تكون عنه كمال حالنا وهذا الذي راينا ثم ولين  
 كنا نقدر على هذه الحزمه ان ننهلون بالعوارض والى بنا  
 واوجبان نؤذي الاموال الحواتكنا لا تقيهم فيجلا علينا

اذ تكبد

اذا اراد ان تذكر مكرها ان تظن ليس في ثواب مقاساته  
لكن في الاكلية التي تستفيد منها. واما ان التجار ما يفترون في  
مقاسات البيع فاقول الاسفار فقط لكم يفترون معا في الاربع  
والا كما كان يحل لهم اعراسهم. فكل ذلك سببا حتى ان تفكر في  
الحما. وفي الاكلية لعلها غير فعل فان اسبابك عندك لا  
من القيات. مثلا. فاحطروا هناك ان المسيح قد اخلص من رب  
فتبين عندك في كونه مكرها وان كان السطو للعدا لا  
عندك. فلا تفكر عند التورع والسعة. لكن انقل مكرها في  
الحسن من المزرع الى الحمار. واذا كان مستغنيا عندك ان تسخر  
الغنى لامرأة عربية فافكر في الاكلية الا شيء من الغنى قد  
تعب صطهاوك باكمل من امره ثم اذا ان كان الخوف من الناس  
من ثامان يوضع الاقل للسكر والسعة. فاليق بالشوق الى  
المسيح جل شانه ان يرفعها. فالفضله عليه. لكن ينبغي ان تضع  
لدي وجهها جامة الوعد النعم المأمولة لان المكثبين في  
العضلة فافهموا من هذه الاما الى ان يصير منها حسنة علي  
انقرادها. ولهذا السب يستعملونها ويستحقونها. ولاجل النعم  
المأمولة الله ما يحسبون عنها فمما اعطاهم ولا يقولونه  
خوفا من عقاب ولا طلبا لثواب لكنهم يارسلونه اذ كان الله تعالى  
قد امرهم. فان كانا خلاصين في النعم فليتهم رايات الظفر  
وهذا الماخذ الذي ان نتوجه في الصدقة ايضا. ونعم الرب  
قياسهم قيسنا ولا نساقل عنهم بغيرهم الجوع وبفسدهم. لان  
كنى

كسب يوت ذلك امر مستغنا ان تجلس لحي المائدة صاحبين  
مستغنا. وسمع انا ان اعراس يجازين في حارنا يتشبهون باكرين  
فلا تظن اني عويلهم. لكن استصعب كلامهم ونسبهم كما دعين  
ما واصلها الانسان كل بسبب رعي واحد ينظم احلافا من  
جدهم. ولعلك تقول نعم. فاقول لك فبني لك ان ترجمه لهذا  
العمل كمن من غيره وسبب لك بل نهم الضرورة ان تزل ضيقه  
ثم ان كنت لا تشاء ان تقطعه فلا تهمه. وان كنت لم توتر ان  
تزل عرقه فلا تكدسه في العاوية لان يسكن ان تظن اذا  
... في الغار حين تقدم طائفا مواشيك من تكون اذا نزلت  
الي الله. وتذكر قوله ايضا بالكل الذي يكلون به مجال لكم  
تسرعون قد وهب ان منظر الفلك مطرعا الى سفل مستحشا  
مع فصره قد اخذ من مكنك اياه ضروري. فاحوا اذا هذا  
الحال ما هي هذه الوعته. اما نظروا اذا لم يكون ذلك فناء  
منا واصلها الى عايتها اذا اطلب فلا يجدوا انصرف مع ذلك  
مستويا. التي تشابه الوحوش وتعمل طبعنا بعينها لاجل  
استكرا. فكثرون قد يحسرون لاجل هذه الاخوان الاتيات  
انما ان تملكي الرقة او قاتما او قاتلا لا تملكون. لكنني ارشد  
ان تملكونها كل حين تظن في باهنا في ذلك اليوم المزعوم  
اذا ما وقفنا لذي من المسيح تعالى اذا استجناه ان يرحمنا  
فاقباده هو هولا الى وسطا موقعة وقال لنا ان لاجل رعي  
واحد وظل واحد اخر يمتهم لهذه القوس تفاق موحنا  
هنا عند ذلك. فماذا نقول له عما الذي تعتقرون به. والليل علي

انه تعالى يقنادهم الى وسط موقفه عز وجل فاسمعه ما ذكره  
 في بياض ذلك حبه يقولوا له يقولوا بواحد من هؤلاء مقروفا  
 قولوا في علمه لان اولئك الفقراء ليس يقولون لما حبيبنا فهو  
 لكن انما هو شانه هو الذي يحكمنا من اجلهم فاولئك ليس يقولوا  
 لنا شيئا فحينئذ اذا غابوا المسكين قد انصرف الغني ولم يذكره  
 ما علم به لكن انما هم كلمة ناطق عن الغناز وحللا يكون  
 خالنا مع الفقراء اذا منعناهم من ما نزل اليه ذرهمنا وعمرنا  
 بطلبهم فيقولوا اذ اتي الفقراء لم يفرهم لان يسكنون اربابهم  
 بشكل برق له كالشكل الذي به طلق الغني ان يعدلنا ما راضيه  
 اليه فلم يكن له مل انما هو انما لان موجودين في راحة ولبثهم  
 خاضعين في نعمه وذلك لان تقابلنا فيهم ما كان ليس هو نظير  
 تعبنا لغيره وانما نحن فقد نكسر لكل المسكنه التي في اوضاعها  
 فقط به ماها ان كنا لا نواسيهم لان بل ولبثنا نكسر شغل  
 المسكنه التي كانوا فيها فقط ولا تشمل قد يكونا اصعبا لموات  
 كثر لان الغني ما فيها هناك ان يشبع من الغنا فكيف  
 كان يتغلي ويتعذب تعذبا عظيما وسمع أنك قد استوفيت  
 خيرناك فحياتك والعناز قد استوفيت بلاياها فلا تستقر  
 اذا ان الغنا تعطى غناها هو لانه في الارز يستوفى انما  
 في تعذبا اذ لم تنفط لانفسا كما اننا اذا تنفطنا لنفوسنا  
 يصير لنا القرب يلاقي راحتنا ونعمنا لاننا نطرح به غنايانا  
 اذا احتلنا ما وفر شكرنا ونستغني عن الله الماله كثيره

فقد

فلا نسبي الرخصه والرفاهيه دائما لكي نتمتع بالرفاهه هناك لكن  
 فليس ان نتأثر باجل الفضيله ونقطع ما في فضلها زائده  
 ولا نلتم شيئا كثره لكن فلسفي موجودا انما كل في كفا  
 الجماعه لاننا اعلمنا غشكه اذا كان اما هو فقد وعدنا  
 نعمتنا انما نحن فانظري لاهله الامور لانه اي حجة  
 لك اذا كان اما هو فقد اشوق لك شدة وموكل خليفته  
 كلما لم يتركه واما انت فما تعطيه ولا تؤذي ولا تستغنى  
 بحسبه شريك فيه ثم وما معنى ذكرى انه اشرف لنا شمس  
 لا نستفيد البرايا طري لنا اذ قد ناهها في حبنا وفي اجود  
 على قناها وحيوة اها طرا حتى اطعمنا جده وسقانا  
 دمه فاذا لم يلا يجتهد فيما يرصيه عز وجل ونسارع اليه  
 مع كونه تعالى خولنا ما يغني منه وجاد علينا بهذه  
 لعظا موز وعذا ايضا على ذلك ملكوت السماء فاجتهدن اذ  
 اجتمعا اليها في صطاع الخير قل فروع اجالها هذه القصور جرك  
 لان عيشنا في كذا فقيرة المدرة واحي لنا طرا قد وقفت الان  
 عند الابواب وفي اوامر ما وعرضا كلمة قد بين ان تستشعر  
 بان مقداره هو مقدار ساعة قصيره فاحا حثك يا هذا الي  
 خزان فائمه والجماعه كثيره من الرجال اما انك منيع ان  
 تغارق الدنيا بعن قليل ونعمي الى ذلك العالما الذي يستحدم فيه  
 ما في روعه ما شاء فلما اذا اذ لا تحملك من عذرك منا ديين  
 جزيل العذر لان اما انك خليس من شائنا ان تدرية لاحول





لا يتركها بل غلبا لما بالشيء اقل كونه ولكن لما خبركم بالاني كنت معكم  
واما الان اذ كنت متطهرا الي اني واخلكم في العالم فليكن اذا  
اخرجكم من الجليل لتوجهوا قدركم لتخرجوا الاقوال التي ما اخرجكم  
بها في الامم وقلتم انتم تقولون ما هي هذه الاقوال التي قالها  
لرسالة وما قالها لهم قالوا انما اسندوا اذا الاقوال التي  
لهم انكم تتفادون في حضرة الامم في الملوك وتسيرون  
بالسلاطنة بحماهم فكيف حال هذه الاقوال ما اخرجكم بها  
في الامم فاحسبك قد تقدم لغريكم فذكر خبرهم بالسلاطنة  
الي الجوامع الا انهم ما ذكر ان موتهم عن تشييل قاله بوحده  
او كنت محذرينا عليه حتى انهم يستفادون ان ذلك عبادة  
لان هذا قد كان فيه كفاية ان يرفعهم الى جميع العوارض  
اي اذا نرفوا ان حكم عليهم كانهم ملوك ومنفسد في العروبة  
هذه الاقوال قد ساع لنا ان نقول ان التولية ايضا اي انه قد  
اماها كما انا قد كررنا اننا ان يناسوه من الامم واما  
فانما انا قد كررنا انهم وعرفتم ان ذلك قد كان من  
الابواب فاذا هذه الامور التي قالها ما اخرجهم بها من  
الامم فان ذلك قد ادا انما انني قول هذه الاقوال التي  
بطلوا روح القدس احسب اني قد علمتهم كانوا مكين في العقيدة  
حسب لا يمتنع انما الامم من الاعمال العظيمة ومما كانوا في الحال  
التي كانوا يفعلوا هلقا وبها يقول الروح ما هم بها ولا رجسوا  
الي وبها هم ونعتل ان في ذلك اذا اعني في انهم انما  
فصلوا هذا بعد قبولهم الروح فليكنوا انما ونعتل  
منها

منعرجا واحملوها اعني بوقولهم الروح لا احسبنا الفعل كنه  
لروح اما الان اذ قد احملوها قبل ذلك وبنوا في الامم  
سكونهم وفي عاربه مجترة فاسب ان اذا ان مرة صبرهم  
كلنا لغيرهم في وجرهان واضح لسوقهم الي المسيح جل شانه  
ارادت انهم كانوا مكين في العقيدة جدا وعمر لا في قول  
انما انهم حينئذ انما انطلقوا انظر اذا كيف يعرفهم ايضا  
لانه تعالى كانه يقول اني اقول انهم الذي يوافقهم ولو اعتمد  
بفسه كثر لان اقول انما في المنفعة لانهم لان انما  
على حسب انهم فان حضورهم في الامم واما الامم الموافق  
لهم فلو ان انطلق فرغم اني ان لم انطلق ليرايهم المستر  
من هذا ايضا يعرف ان رتبة الروح الذي ليس يدين رتبة الان  
ادليس في سيدوا في مكانه عندنا الذي يقولها هذا الذي  
ليسوا يملكون رايانا واجبا حيا في الروح ان يكون موافقا ان  
بغير سيدوا في عندنا ارادت كجدة الروح عظيمة زعم  
انما انطلق لرسالة الله انما استني قايمة واذا انا  
بوقولنا انما على العقيدة وعلى الروح عي انهم قوله العالم  
يريد به الذي استقاموا كفايا ولم يوافقوا كفاية طال اذا  
حان ان في وجهكم عليهم بالاكتم اذا علمت بان اكثر ما هي  
لانما الايات التي منه فيما خلق فانها فيها كفاية ان تطيق  
اقوامهم واذا انكوت ايضا ايات اكثر وطارت تعالى لهم انظر كمال  
في وجهكم عليهم اكثر ووجب اي اذا انما في ايات هذا المقداد

مقتدرها ظاهره ما سمى لان ذلك يحل البرهان على قيامتي ابي وموتها  
لهم اما الان فانهم يحكمهم ان يقولوا انه ابن النجار الذي قد  
عرفنا من اياه وامه واما اذا البرهان الموت محولة والموت به  
منزله وعرج الطيقه معطى والنهارين مطروحين  
وتحول الروح بفتاح صفه وهذه الجراح كلها صابره  
بالاستغاثه في شاذ اذا يقولون لان ابي قد شهدني فشهد  
في الروح مع انه قد شهدني في ابداء اعلاي لكنه الاب  
ايضا فعمل هذا العمل بعينه اي يشهدني في روح العالم على ابيه  
وعلى البروعلى كلامه اما على الحسنة فلهذا لم يسم  
كانه يقول انه اذا اي الروح يقطع كل احتياجهم وبوجه  
انهم يحرمون جبر ابر للكنز العظيم وسائر الخطايا التي قد انبت  
العقوبات لانهم زعموا قلة ايمانهم وجرأ هذا المبالغ  
مسلما اما الاحتمال ان يوصيوا في عكره واما على البرهان  
منطلقا ان ابي قد شهدني في ابداء اعلاي فانه اذا اي الروح  
القدم يشهد العالم داخله احشائه الذين قالوا اني منطلق  
وميتا والنسبة فانما قد ابراهم الطريق لما حله التي هي  
طريق البرهان في العيشه التي لا اوم فيها فتاغوا حبه  
عن السلوك فذلك قالوا اني لست من هذه فسمي بخون على البر  
الذي ترك السلوك فيه وتبعوا تحا بهم والليل على اني  
هو ان عيشه لا اوم فيها في اذا لا في منطلق اني لست  
تروي

تروي ايضا فهم قالوا اني لست من الله الا ان الروح تاتيهم كدبر  
وتظهر ابي اما المستحان الله الذي اثبت في العالم لاهل من  
اكله كل الذين يسمون به يابرون من كل انتم واورقهم في  
الكله واحبهم الى الابن هذه كلها مستحان زعمون الزيات  
القطر والمعايه الدقيقه التي تكون على ابدانهم قد عودى ايضا  
التي من صبرها يستبان بيانا واحدا عند كل اكل في امر الله  
وا في الله انطلقت والآن لم يكن ذلك حلا كما كانت تكون على ابدانهم  
الزيات المستفهم والحيات لاهلهم بالاستغاثه في ذكر ابي فقط  
واذا من كون اني منطلق اني في الذي منه خرجت يستبان بيانا  
وتمت اني قد ابراهم الطريق الفاعله التي هي طريق البرهان وقد  
ثبت لهم كمن يبق لهم السلوك فيه فاذ شاعوا لخبهم ع  
السلوك في ذلك فسمي بخون اي يسمون على البرهان اربهم  
طريقه ولم يسلوا فيها من الابا اذا التي ستكون على ابدانهم  
قد عودى ايضا تكون الروح القدس عليهم اسم الذين اسلم في  
يستبان وانما عند كل اكل اني قد انطلقت الى في الذي منه خرجت  
وايه مضت لاني منه واذ نتحقق ذلك فقد يستبان اذا اني  
اومهم طريق البرهان في سلاله واما انما الوصله خاص الذي  
من حومه ولست انا معاذ الله في يقولون فاذ استيقون  
من الروح على قد صبر في عرالي ويستبان كلامهم انه ليس  
بمخون لان انا اعلنا في الاله حق من الاله حتى فابهم طريق  
البرهان واما صبر ترك السلوك فيه وتبعوا تحا بهم وقالوا اني

خافي واي ليست من الله مع اي قد اربهم فافهم كتابه ان  
 يوضح لهم ما في لاي في كل شيء من قولك ونقده وان اذ  
 وسلطان وعلمهم ان الله مع ذلك يفضي في حاتم وقالوا  
 ان هذا الذي في قلوبهم يحون اذا عذ ذلك وعلى ابراهيم  
 طريقه فتركها فيهم وبعثهم في ابي بكرهم واما  
 زعمهم واما فيهم فانه ليس هذا من قديهم فان كنت  
 اتيهم اذا الذي قد ذكره ما هنالك اجلك يعني الذي قد  
 اوجبه على الشيطان والقاء اما في الجحيم موضحا ان قوتهم  
 انه خافي باطلا من لان هذا القول مقول هو انما عقاب قولهم  
 انه خافي فانه اما على حكم فان ليس هذا الذي قد ذكره  
 قد عارض مع انما صراعا لا يقد عليه خافي بل ولا قدر عليه ولا  
 واحدا عاظم من ابراهيم وانما هو قد ذكره والقاه مذاب  
 فاذ كانه قال عز قوله فلو كنت عريا على لحي ليضطبي ولست  
 اضبطه والليل زعم على انه قد اعلم عليه مني وان قد ذكره  
 في اسافل العالم قد يستبان اذا من فعل الذين يدوسونه  
 بواسطة تايد في ايامهم ومعونتي لهم اي قد صعدوا ايضا  
 واذ يستبان ذلك فينبغي ان يكون الروح قد ربح الذين قالوا  
 اني سلطان وان حصل في خافي خافي زعمهم اني ايضا اتوا  
 كثيره اتوا انهم لم يستم فط يترى منها الان اكل تدرون  
 على منها اذ هي عليه حوله لان عقولكم لا تفهم اني على اسم  
 اخذ فافهم بلفظه ساميه وقد عجزت عن ان تلم هذه وذلك  
 اذا

وانه

اذا انما اولك فان غيرهم وكان ضعيفا وقتيله وسادجا خفيما  
 اذا معاذ اعلى طقوس اليهود اختصا ومن ثم غير قادر ان  
 يصوروا ولا يفهمه فافهم هذا الحق حوته تانيا لان العنبر  
 الذي كان وقتيله مستجودا عليهم كان قد اذ منهم وسلكهم  
 فاعادوا بغيره ونحو الصفا والي الا وهو الرخصة الثاني ولا عا  
 جبرهم فونان بضاة لايها ولهذا اذا قال لهم لستم  
 تطيقون عملك الا ان تترقا لانا وانما اذا كان ربح في فو  
 يترى في جميع الحق انه ليس في كل من عنده بل في كل من  
 فيهم كما ياتي فلو كان ذلك يالوه قابلي في ما هو اذا معنى ذلك  
 فالروح اعظم منك ما الموقنا الان ما ينطق قول الاقوال التي  
 كبريتك تقول لانا واما اذا جاء ذلك فانه يترقا في جميع  
 الحق ففعل ذلك واعظم من فعلك وانما ذلك لا ما تذا  
 ليس هذا ومعني فولي لان ذلك انما يكلم اقوال فيهم ولما  
 السلكا قال لانه ليس في كل من عنده بل في كل من يسمع ويحرم  
 ما ياتي في حق هذه الاقوال لانه يظن ان الروح هي اعظم منه  
 والا فالروح اذا عجز عن حاج الى سماع لانه ان يسمع ويعرفه ابراهيم  
 اذ له المعرفة بعينه التي للاب والابن وهي مساوي في الحق هو  
 وفي كل ما في كبريه لان في الاول ليس قوتهم دون اقنوم  
 في شيء من الاشياء بل المساواة في الثلاثة اذ لهم في كبريه لا ان يله  
 والمعرفة في كل شيء زعمهم ان فيهم لا يحد بها خدما في  
 ويحرمهم جميع ما كان فيهم من اجل هذا قلت اني ما في واحد  
 فيهم كبري لانه لما قال متقدم تلك الاقوال فلهذا اذا

قال فما هذا القول لانه اذا كان الروح يقولكم ويدلكمكم  
ويظهركم في مخطايتكم وان وافقكم ان اوهبنا وان يحذر ذلك  
وان اما الان ليس يمكنكم ان تحملا ما اقول به واما وقتئذ يمكنكم  
ان تحملا ما اقول به وانه يريدكم في جميع الحق فليلا اذا  
مضوا هذه الاقوال يطعنوا الى الروح اعظم منعة ويكرهوا  
الى قاعة الحدا واصلها الى عايتها لهذا السبب اذا قالنا  
يا احدهما الى ومعنى ذلك هذا هو الحق ان لا نقول اني قلنا  
هذه اذا بقوله الروح اذ ليس يعرفنا الله لاني قول ولا في  
فعله فاذا قوله ما هنا عن الروح يا احدهما الى وقوله قس  
دكانه ليس يطق من عندك بل يتكلم عما يتبع اما ذلك هذا هو  
الحياة ليس له قول خاص به دوني لان اقواله هي اقوال  
واقوال هي اقواله وهكذا الفعل والارادة والقدرة والسطوة  
هكذا انه يار من ذاته الى لسانك من ذاته اما قلنا هذا  
القول انما ينبغي لسانك قولنا ما عايننا اقول اني ولا لفظ  
ما عايننا في جوابي كذلك قال من الروح ابي ان ليس للروح  
اقوال خاصة دون الاقوال المتابعة التي لا بد والابن في جميع  
مالاب حولي من اجل هذا قلت اني يا احدهما يقولكم  
بلفظة انه يا احدهما الى حقاها كما من لقول خذوه الى ان  
يقولوا قولي بينهما لان لم يعرفوا ولاي وللروح اقوال خاصة  
بينها ومعرفته فاحدها بينها خلقا من فرما الله وبقوله  
ويحذركم عما ياتي قد رفع اذا تمردتم من فرما الله وبقوله  
علي قسمل حاله ليس يحتاج الى شيء من الاشياء كما رتبها الى ان  
يقول

يدى هذه ايات المتابعة وهذا المعنى قد رتب اليه فيما سبق  
اذ لو اني بن ذهبت وقالوا كيف تعرفنا طريق وغير ذلك  
فانهم من الفكر في هذا كما حله بعله انه يحذركم عما ياتي  
كأنه قال لهم انه يسبق فيقول لكم كخفايا كل شيء لكيلا  
تكرهوا خلقا من اخذ من فرموا انك يحلها اليه يوضح اني  
اما المسيح ابن الله مخلوق العالم وان في عذرا لي في كونه  
في كل شيء نعم ان افغالي في ادي بذلك وتوسخه الا ان  
الروح ايضا قد يوضح ذلك لان قلبي هو فعله وفعله هو قلبي  
لان قلبي واحد هو في ذلك وللروح خلقا من فرما الله ثم  
ان قلت وما السبب اذا في انه قال عن الروح انه يريدكم  
وليس يقول ذلك عن الله هو اجبتك لانه اذا ما اراد ان  
يكلمهم دائما بالارادة العالية في وعظه الله عذرا من باقنا  
ذلك الى الاوان الذي ارادته حكيمته تعالى الذي فيه بدلا من  
القول قد فهمتم ذلك بالفعل اذ قد فتح اوعايتهم ولم يواكبت  
وعرفوا ما وانه لابه في كونه في كل شيء فان ليس فعلا  
من الافعال هو لا قوته وكون اقنوم بل كل شيء هو الله الابن  
والروح القدس السوية فاذا اذ لم يكونوا بعد قد تكلموا  
هاكلهم خلقا باقيا في قلوبهم والافا لروح كما من القول  
وكما يختص بالحق هو غير محتاج لا الى سماع ولا الى استغناء  
ولا الى شيء اذ كما من القول وكما يختص بالارادة المتأهية ليس  
في القلوب الا قدس اقنوم دون اقنوم في شيء من الاشياء بل

المساواة هي المثلثة اقامته في الجوهروا لاله والمثوية وكل شيء  
والدليل على ان الروح لا يحتاج لاني مشاع ولا في استعظام ولا في  
شيء فهو قول بولس الرسول زعم اسرار الله ما عرفها عاوي  
الارواح الله فكما ان روح الانسان قد عرف الانسان ليس مثلهما  
من اخر فكل ذلك الروح القدس زعم باخدا في الاعلى يحتاج  
بل ذلك انما هو عظمة اياه يتكلم بما هو في ولة لان الذي  
في حوله والذي له هو في لان كل شيء متاعا في ولاي وللروح  
القدس في انظر انما داخله اذ قال له باخدا ما لي  
ويجبركم من ذلك بقوله جميع ما للاب فهو في فاستحي قايلا  
من اجل هذا قلت انه مالي باخذ ويجبركم اذ ان كل شيء زعم  
هو في ولاي وللروح القدس ولان ذلك زعم هو عظمة فمن اجل  
علاقات ان مالي باخذ ويجبركم لاني اذ ان جميع ما للاب هو  
في والروح يتكلم من ذلك اي ما هو في الذي هو في فاما انهم  
ما هو في الذي هو في انا زعم في والروح القدس هو هو  
واحد بعينه والذي لا في هو في والروح القدس والذي في  
هو في والروح القدس والذي للروح القدس هو في ولا في  
لان في ولاي وللروح القدس ذات واحدة غير متفرقة وهذا في  
فعل واحد وقول واحد وسلطان واحد ومجد واحد  
وقدرة واحدة واداءه واحد وعناطه واحدة وليس يتم  
شيء غير مشاع بل كل شيء مشاع ما خلا الابوة والابوة  
والابنات لان الابوة مختصة بالاب وحده والابوة  
مختصة بالاب وحده والابنات مختصة بالروح القدس  
وحده

في حده تدشبه فالروح القدس باخذ زعم ليس بالمركن مثلهما  
الابن بقاء بل نقطة ما هو في ما هي عظمي من كثر اللاهوت الحان  
في باخذ لان ذلك اذ اي كثر اللاهوت هو للاب والاب والروح  
القدس فاذا كانته قال انه ليس باخذ ما المركن له اذ بل  
ما باخذ من كثر اللاهوت لانه مساوي في الجوهرو في كل  
الماخر كونه في زعم جميع ما للاب فهو في فذا عظمة ان بيت  
بعضا النضال الروح القدس باخذ من كثر اللاهوت ما متر  
القول في ذلك لان ليس في النالوت شيء يخص له اقنوم دون  
اقنوم بل كل شيء هو مختص بالثلاثة اقامته زعم من اجل هذا  
قلت ان مالي باخذ ويجبركم كانته قال فلان الروح  
ملك كليا ملكه الاب والذي ملكه الاب ملكه انا فلهذا  
قلنا به باخذ ما هو في لان كليا هو للاب فهو في وكما هو في  
هو للروح القدس لان كل شيء هو للاب والاب والروح القدس  
على حد سواء فاشبه ثابته فالساحبة ان الابن  
امان ذاته انا باسم امية وليس اختلس الابوة منه فاما ملكه  
الاب من تلقاء جوهرة فلهذا ملكه الابن ايضا اي لالهيه كالو جود  
وعلم التغيير وما اشبه ذلك وهذا اذ قبل ملكه الروح  
القدس لان النالوت الاقدس مساوي في كونه في كل شيء  
وليس في الاقنوم اقنوم اعظم من اقنوم ولا اقنوم اذ في من  
اقنوم لا في شيء من الاشياء ولا في امر من الامور بل في الاشياء  
في مشاعه للاب والابن والروح القدس فلهذا ما عظمة الاخافة وثبت

ذلك اذ بنينا اخره و هو ان كان الاب والابن والروح القدس  
 ليس لهم سائر الاشياء متساغة بينهم ما عدا الابوة والبنوة  
 فالاشتاق لا متساو ولا امتياز اكثر من امتياز اوصافه بذلك  
 ومن ثم لا تمازوا بكونهم وهذه هي بدعة الكفار قالوا  
 ان الذين اذا غيروا رجل جوهر في كونه هو في كل شيء فاذا  
 تحول من الروح باخدا الى جوهر في كل شيء الا الموت  
 كما ترشح ذلك فان قلت وما معنى قوله اذا امتساها  
 ارسلته اجبتك معنى ذلك هذا هو اي اني اذا مضيت متوجهكم  
 لتقبلوه والاعني يرسل الموجود في كل مكان اذهبا اذا  
 اعزى الارسال هو معارفة من مكان ومصور في مكان اخر  
 والروح اذا الحاضر في كل مكان كيف تدبغ عليه ذلك اي  
 الارسال اذا قوله ارسله اما قاله ليوتج وجود الاقانيم  
 الثلاثة ويظهر كل منهم نارية في القول ونارة في الفعل  
 وهذا ليعتقد وجود الاقانيم الثلاثة كالمثلث فاول  
 هاهنا الاخبار عن الروح بالغايات لتعرف رتبة الروح ايضا  
 ومتساواة الاقانيم في كونه هو في كل شيء ولا يعتقد احد  
 نقص في الرتبة الالهية عن الاخر والا فجميع ما قبل ان الروح  
 القديس يفعله ان كان من ايات او تعليم الامم او تدبير  
 بما قد سبق وارشاد الحق او تحيينها يكون وليس ذلك هو  
 للروح القدس دون الله والاب ولا لغير الاقانيم فكل ايات  
 او تعليم هو اوتدبير ما قد سبق او ارشاد الحق او

تجبر

تجبره سكون دون الاقنومين بل ذلك هو شامخ لنا لولا الاقنومين  
 غير ذلك لان ما هو اما قد قال ايضا في الابن انه ابدع ما سبر  
 الموجودات ثم هذا قد يقال فما لان الا ان ذلك انما في الابداع  
 ليس هو بل من الاب والروح القدس ولا اخرا الا انهم ابدع  
 الموجودات دون الاقنومين بل ذلك هو عامر للثالث الاله  
 فابعد وتعالى او ما اذا قد قال في الاب انه ضابط الكل ثم هذا  
 مردف في الاب الابن الابن الابن في كل الكائنات ليس هو بل دون  
 الاب والروح القدس ولا اخرا الا انهم هو ضابط الموجودات دون  
 الاقنومين بل ذلك هو عامر للثالث المجد وله المساو في كل  
 وفي كل المتأخر لكونه في الفعل والقول وكل شيء واذا هذه  
 اللفاظ التي تعال كذا انما هي لسان وجود الاقانيم الثلاثة اي  
 اذا الشب في بعض مواضع من الكتاب من الاله الى الاقنومين  
 الاقانيم الثلاثة ان كان قولوا فعلا وليس ذلك يقال عليه  
 او يبدل له كناية مختص به دون الاقنومين بعدل خاص  
 به دونهما او باراده خاصة به دونهما خاتما وكلا من هذا  
 القدر الشب بل ذلك انما هو لهذا الغرض فقط اي لتعرف ان كذا  
 من الاقانيم الثلاثة هو غير الآخر واما جوهرها فهو واحد وبهذا  
 اذا قلنا واحد لهم وبنينا واحد باراده واحدة لان الاب والابن  
 والروح القدس مساواة في كونه هو في كل المتأخر لكونه في كل  
 شيء من سائر الامور والاقوال ان كان الابداع من القديم الى  
 الوجود او ضبط الكائنات وصيانتها ونظامها وتربيتها والناحية

لما اوتيا نسها وتلدبرها وارشاها الى كذا يفيد خاها تراو شربها  
او انقادا من المعاطب فبعضها او قبل جملتها او ما عدا احد  
خصمها او قبل خصمها او المختار من اذيتها مما يزلن الشخص  
حاصلا في عنوان خاها كما قلنا فبته وضم في الاول واما  
كده في جملتها لا سود وروان وهو في بطن كوت وبولس وهو في  
لحمة البحر او ابواب حكمه او معرفه او صحه او قوه او ابضاح  
خوامض ومنتورات او نطقا من الالسن او ترجمه من اير  
اللفات وقلاها من لغه الى لغه او ابواب حياه او نور  
او غدران او اعاده من الموت الى الحياه فيمكن ان لا يكون  
الامور التي ذكرناها ونظايرها فقولان في الروح القدس  
وعند كل ما كان منها الابن فهو الاب والروح القدس وهكذا  
كلما كان معهما الروح القدس فهو الاب والابن لانها اذا اعني  
هذه الامور كذا التي ذكرناها فان جميعها الاب وجميعها الابن  
وجميعها الروح القدس لاننا لولا الروح القدس لم يكن  
في احوالهم في كل المعاصر كونه في كل شيء من قول وفعل  
وفكر وسلطان وغير ذلك من سائر الامور اذ ليس لا حيله ولا  
قدره تخطه او سلطانا او قولا او قوه او راتا او اراده دون  
الاقنوميين او دون افنوم ولا في احوالها لولا غير مسأواه  
دون الاقنوميين او دون افنوم لا يجاوبهم ولا في شيء من  
سائر المعاصر كونه في القول والفعل لان لسن في  
السالوة الاقدس لا اذنم اعظم ولا اقنوم ادني لا في احوالهم  
ولا في

ورد في لنا التمه ونما ان الفايده انما هي قدره واحده بعينها  
فبذلك اذا رايته واحد وسلطان واحد واطم واحد ومحمد  
واحد وقوه واحد ومعرفته واحد وسباده واحد وخصاها  
واحدة قالده واحد ونوعه واحد وري واحد وقول واحد  
وقول واحد كسبائه واحد وعنايه واحد ويزبير واحد  
وخرجه واحد وعثوه واحد وربوبيه واحد ولا هو  
واحد للرب والابن والروح القدس لانا لولا انهم من الاله  
في كونه وفي كل المعاصر كونه في كل المعاصر كونه في كل المعاصر  
في المعقوديه يعقل الاعتقاد في سالوة المقدس اي لا اعتقاد  
بساواة سالوة في كونه والربيه والفعل والسلطان وسائر  
المعاصر كونه وكل شيء لان ما لم يكن الاب والابن عرض في معني  
الاب وعرض في ذلك في معني الابن والروح القدس في انهما في  
ربيه من الاب فلهذا السبب جعل العمل في استوداع سر المعقوديه  
للاب والابن والروح القدس اي لا اعتقاد في كاهه سالوة  
في احوالهم في كل شيء لانها اذا في كونه في كل المعاصر كونه  
المعصرون كخطايا وموعدة الله واعطاء كاهه الدائمة  
فغير ذلك فهذا اذا ما يقدر عليه الاب ويمتلكه هكذا اذا  
يقدر عليه الابن ويمتلكه وهكذا اذا يقدر عليه الروح  
القدس ويمتلكه والاب والابن كاهه في ان يعمل  
كل عمل المعقوديه فقدرة كونه في كل المعاصر كونه  
ذلك قوله للمعقودين لكيما تعرفوا ان ابن الانسان يمتلك سلطانا  
على الارض انه يفعل كخطايا وكقوله ايضا لتعريفها بها لكونه

اوشر

وقوله وانما اعطيتهم حياة دهرية وقولها ايضا اني لم اكون احيا وبني  
وتبين لهم افضل منها ومكلا الروح كافا غزوه في ان تكون هذه  
الاعمال لانا قد نراه عاملا هذه الاعمال اعانها وان كانت قاس  
اذا قد ينفع ذلك امتك قد قال الرسول ان طوبى الروح فبقي  
لو انهم لم يوافقوا لما يوافقهم والواحدة هذه المواهب المواتية  
لمتنفعة مسليها بل يبقيه اكثر ان يغفر لخطاياهم وقد قال  
الرجل الروح هو الذي يحيى وقال الرسول ايضا يتحييكم روحه  
الشاك فيكم وقال ايضا الروح حياة من اجل ادرك وقال ايضا  
ان كنتم تفتقدون بالروح فليس تحت شوبعة لانكم ما اخذتم  
ابن الروح غبوبة خوف لكنكم اخذتم روح البهائم بالوضع  
فيها الروح ايضا غفوه بمل كل عمل المعوق في هذه الحيا ومقتدر  
ان يوهن عن ان يحيا بالروح بالوضع والحياء البهائم وشبه  
ذلك من المواهب العظيمة وبولس الرسول كما نيا هل قد تشبه  
قال لكم قد استحييتم لكم وقد ستم باسحرنا يسوع المسيح  
وبروح الانبياء ارايت مساواة الانبياء في كونه وفي كل شيء  
فاولئك اذا ايمانهم لما كانوا قد سمعوا اقوالا كثيرة في ذكرا لا  
وانا كنت عندهم ورايتهم والذين ايضا عاملا ما تشكروا انا هم  
الروح منهم ما وغفرا لهم عن اعان ايات كثيرة واوردتهم الى  
المعرفات لما تم لتعرف رتبة الروح ايضا واذا انالوت مثل  
شبابه مساوي في كونه وفي كل شيء ولكن للاصل ما ترون  
فقلت بتوهموا من هذه كجهم ان الروح قد تم منه اي كونه  
اي مكملة فليد الفرض اذا انه يتكلم بما سمع وبما خدع لما  
ويجبركم

ويجبرهم اذا كان لهم من غرضه في هذا القول انما هو ليتوهموا ان  
الروح هو اعظم قدر راحته فقل اي وجهها توجد هذه الاقوال  
الانبياء الروح اسما فان سمع شيئا لم يكن له اوله او انه عرف  
خبرها لم يكن يعرفه متقدما حاشا من ذلك وكلاهما اذ  
الروح هو الذي سمع فيه اذ لم يسمع وغير يحتاج لا الى سمع ولا الى  
استفهام لان انما كملنا رتبة الابن اذ ليس في الانبياء لا تكبر القول  
وجع كمن يكتفي لا اقيم اذ لا اقوم اعظم بل انالوت ما  
في سمع وفي كل شيء واذا ملك الاقوال لا غافل لاجل المتدبرين  
بما هو حيلة في قولها انما لم يكونا يعرفوه متقدما بل انالوت  
الروح اعظم قدرا لا قد يكونا نشرح في ذلك والاما الذي  
سما في الروح ان يسمعه او يعرفه اذ انه غير يحتاج الي شيئا  
لانه لا الى سمع ولا الى استفهام من ان لا يكون اما انه اذ في  
ومعرفة انهم اذ قد قال الانبياء كلها بالسن الانبياء باطفا  
وما قدما على السنهم فتكلم على المسيح وعلى جبل البتول به  
وميلاده منها وهي بولس وعلى تديريه وبساسة وعلى بطلاق  
الشريعة القديمة وان ان الشريعة كدقيقة اذيت ان الروح  
غير يحتاج الي شيئا البتة وقوله اذا انه يخبر بما في قد  
ارانا ريتته بابلغ الانبياح اي رتبة الروح اذ هذه الخاصة  
اكثر من كل شيء في ملكه اي لاخبار الانبياء قبل كونه اخبارا لا  
تخبر فان كان الروح اذ يتكلم الانبياء من غيره فليس يمكن  
فصلا اكثر من الانبياء الا ان ما قد سيات رتبة الروح وانه



غير محتاج الى حياح ولا الى استدعاء مولا الى غير ذلك  
 في القول الا قدس كما ذكره القول كذا لا افقوه واعظم ولا اودوم  
 اذ في بعضه ما وجد في فريحي وما غير ذلك من هذه النسخ  
 اي انه زعموا خدش الحرف في بعضها التي اصلها انا اولي حياح  
 حال الحياح والاصل من غير غيره لكن حال من خدش مقدره  
 واحده لانه في بعضها لان المعرفة التي اصلها انا زعموا  
 نفسها بملك الروح القدس واذا انما من هذه المعرفة نفسها  
 التي لا يخلو فقد اخرج القول في الروح على هذه الجهة وما  
 اخرجته على صفة غير ما وجد في الاصل بل قد مره الذين كانت  
 هذه الحياح معتمدين لغيرهم ايضا وما قد مره ما كانوا بعد ذلك  
 فتموا القول في الروح فاذا اخرج القول في الروح على هذه الجهة  
 كانت قال ان تعلمي وتعلم الروح واحد هو فذلك هو  
 ان افوايه هي اقوالهم في غير اقواله لان اقواله كانت هي  
 اقواله في اقواله وهو يشمل على باقي شيوه من ثلاث  
 واليه الروح القدس مشبه واحده وكل هذا يريد ان  
 تكون لانه قال يكونوا واحدا مثل انا واث واحد

## العطر الثامن من السجون

في انفسهم والافاق وفي قلبه كذا المقطع في تفرس السراج  
 الالهية في قلبه كذا السراج لان ليس في قلبه كذا لان والافاق  
 لان الواحد على هذه الحال قد يكون كثير لان اذا كان اثنين او  
 عشرة متوالمين في قلوبهم كانت العشرة واحدا والواحد عشرة  
 وان

وان استوا عدوا فاما يكون بعد ركنه واحدا فقط لكن العشرة  
 يدور كونه لان ذلك العشرة ليس ركنه فخر واحد فقط لكن  
 ركنه عشرة اقواه فاذا اعتر احد غير لا فخر في عشار لانه  
 يكون ركنه الا اعظم ويكون كل واحد من هؤلاء العشرة  
 سبع عشرة بل واثنتين وثلاثين وعشرين ركنه لانه يدور  
 بين اثنين الاثنين له فقط لكنه يفر معهما فيكون ركنه  
 ثلثين ركنه فقط لكنه يجعل معهما بارجل ركنه وثلثين  
 بين الاثنين له فقط لكنه يعمل معهما بايديك ويكون له  
 حرة انفس لانها بهم كماله انه هو وحده فقط لكن ان  
 تسعة ايضا يكون من حرة وان كانوا ثمانية او ثمانية  
 حرة فانهم ايضا يكونون كماله بقينها او تسعة او ثمانية  
 عدد على احد عشر مقادير متساوية اعرفت افراطا كذا في كل  
 واحد غير مقادير وكثيره هي اصدافه ارايت كذا في كل  
 بطن الواحد ان يوجد في جهات كثيرة فيوجد في بلد  
 فارس وفي روميه لانها لا بعد ان كان هو وحده فقط وغير  
 متعلق بغيره فتداعيه ان يوجد في محايين ولو كانا متدانيين  
 صار مع ان ثلاثا كذا ان يكون في بلاد الشرق وفي بلاد الغرب  
 لان ما لم تفتد عليه خطنا فانه حسنا فتداعيه محبت  
 ونتمنى اقد المحبة مقدار ركن ارايت كذا في افعال كذا  
 الروحاني لان المستحي اذا رآه هو اياه بغير لواحد المستحي  
 طرا اذا اذما استغني هذه القدره وتستغني واذا في حياطة  
 هذا كذا هو افضل من كل ركنه هذا افضل من العشرة هذا افضل





الفرح الذي جازاه الى خلقه عالمي وقال انا اراهم متى يولدون  
 لان قد جازاهم بها فاذ ذلت فقلنا لم نذكر شيئا مما  
 من اجل الفرح لانه اذا انزل في العالم فقولنا اذ خلقنا وانشأنا  
 منهم نوراً قد ورد به الانبياء مكتوباً في القوم المراضة لهم لا يتم  
 مطلوبها مع ما غلب الطلاق فانه ذاك ستمسلكم معاً على الطلاق  
 المفصية الى فرح بمرعة واراهاهم ايضا بهذا المثل ان الانسرف  
 من الدنيا يشبه بالخروج من مستودع البطن الضيق المنسرف  
 الذي انما يصل مقام فيه حلو بما ونورها يكون المذموم فيه مؤسسا  
 محليا فيبقى منه الى النعمة والنور وهذا اذا هو الذي  
 عنه ان الفرح به لا يتزعج وان الفرح الذي تقدمه لا يضر  
 وذكر في هذا المثل ايضا انه قد يصل الى طلاق الموت وصير  
 ولادة جديدة وما قال بهذا المثل ان اغنياءكم سيعاقبهم  
 لكنه قال انه لا يذكروا السرور الذي يعتب الغسر  
 هذا المثلان مقدان وهو اذا قد يكون للورثيين بالنسبة الذي  
 لهم لا يغيرهم لان ما هو اذا الامراه اذا ما تفرح لاجل هذا اي  
 بان ورثها انسان الى العالم لكنها انما تفرح بان قد ولد لها انسان  
 ففرحها وسرورها انما هو من هذه الجهة اي لان الطفل اذا هو  
 لها في لانه قال خاد او لرب والاولاد كان وبعها اذا  
 هو لهذا السبب اي ما كان فربها انسان الى العالم وان لم يكن لها  
 لفرحها العواقر التي ولدت يكون اذا ان قد ولد لها انسان الى العالم  
 الا ان الامر ليس هكذا بل بخلاف ذلك فان قال خايل ولما اذا  
 لم يزل ما خايل غير هذا بل انما قال هذا المثل فحججه انه عن  
 وجل

وهو انما له لهذا العرض فقط اي لو فحان الغرور فيكون وان  
 قد سروراته لا يترك بعد زواله وان السرور الذي  
 فستدأين كان مغارة هذا العالم في امتدالى الحياة التي  
 ردت من حصلت له وان القابله من الدنيا وعظيمه في  
 وبارة انها ولدت انسان في العالم ولم يتولها ولدت ابنا لها  
 احب ولادة القابله لما تافه بالقيامه في الملكوت ثم قال  
 ان من انما في موت الكرام في فرح قبيح ثم اذا وضع  
 ان من منهم يدوم قال ولم يفرح احد فيهم ثم رجع  
 في قوله لا يساوي شيئا قوله وفي ذلك اليوم لن تسالوا  
 في هذا وضع به فليس به عنرحول فانه من الله فانه عليه  
 في كل شيء لان ذلك هو مستطير في جوابنا فكونا فيه وقالوه  
 بعضهم لبعض فانا اذا ان سالوه عنه وهو ما بقي كونهم  
 لا يفرحونه ثم يفرحونه ثم مضيه الى الاب ومعناه انهم في  
 ذلك اليوم يفعلون الاشياء كلها باسمه وادمن نعمته جل شانه  
 فيعلمون انه من الله هو فلا يحتاجون تسبيحا ان سالوه عن  
 شيئا بل يدلاس السؤال يحزنهم ان يذكر الله ففقط في حصول  
 مطلوباتهم لانهم ايضا خشيلا يفرحون انهم اذا ذكروا الله  
 ففقط يصبر ما قد يتطاولونه كانه قال في قوله انكم اذا يحزنكم  
 اذا ذكركم اسمي فقط ان تاخذوا جميع مطلوباتكم فانا هم اذا  
 اسمي جعل شانه اذا كان ليس يكون محظوظا ولا مسووكا لكن  
 مني فقط فيقطع اليبات اصفا عا عجيبا فان قلت واين

خوبه در اجتناب و بجزش در اجتناب فالو انظر الى تعويلا تعمر  
عقلنا و اعطى غيرك ان يتكلموا كذا كذا بحرفه و ان يتكلموا  
بالحرفه بايت فتر لزل الحان الذي كانا فيه من غير حق  
اقول ان كل شيء سالكون الالب ما هي بيطمكم اراهم بذلك  
انهم لم يملحوا اذن يكون غير ملحوظا منهم بل يكون لهم باسمه  
كلما يدرونه و كذا قال لا تقبلوا الى اولنا كون ملحوظا  
منكم فيما يدرونكم فدا حليمه فان اسمي يعطى امره اعظم و قد  
كان قلت و ما السبب في انه ما قال ايضا انما اعطيتكم بل و ان  
ان الالب بيطمكم اجبت له لئلا مع ذلك ما كانا بعد و ذكره  
ولا كان حينئذ اعتقادهم فيه كاعتقادهم في امه خا  
قد استبان ذلك في عدة مواضع ومع ذلك ايضا انما قال هذه  
ليوضح ان فعل الابه هو فعله و فعله هو فعل الابه كما قد استبان  
حقيقته ذلك مرارا كثيره و الا فقد ندم فقال في كل شيء  
تسالون باسمي هذا اصعب ايمانه هو بيطمكم مطلوبه بغير  
فالذي نسبه هاهنا الابه بحرفه باسمه اياه هناك لانه هو  
اريت ان فعل الابه هو فعله و فعله هو فعل الابه لان ليرس  
وقد يفعله الالب خوا من الالب و لا تفرغ لا يفعله الالب خوا من  
الابه و زعمهم ان الالب ليرسالوا باسمي فاراهم اذا فو  
اسمهم باسمي القول في ذلك اذ كان باعرا لئلا في ذلك  
ليس لمخوفها ولا مسوؤله لكن مستحق فقط فسطت الاليات  
اصطفا عما تجب في الالب زعم ليرسالوا باسمي و ذلك لانهم

الالب ان اعطى على خفي التي بالمتا هذه و كل شيء يطلبه و فعله  
منهم و اما خاضرا بينكم و قد اعطيتكم اياه ملحوظا منكم فاذا ان  
كسان معي عنكم و لست اكون متا هذا منكم فاذا ذكره اسمي اذا  
فناخرون جميع ما يحتاجون اليه من ذكره اياه فقط لانت  
سببكم فقط ان ذكره فناخرون سائر مطلوبا بكم لان اوليك  
اذا اي الرسل وان كانوا قد اخرجوا الشياطين باسمه تعالى  
و سخطوا المضي الا انهم مع ذلك لم يكونوا قد امتلكوه خاضرا  
عمرهم و منه كانوا يطلبون كما يدرونه فما نوا اذا يطلبون  
ايضا في صورة حلتا له فتر فتر غير ملحوظا فتر اذا ذكره  
اسمهم فقط و لئلا كان مولى خاضرا حضورا ملحوظا فذلك  
مربكهم في حصول جميع ما يطلبونه زعمهم سالتوا فسطوا  
كون في حكمهم كما ان في زعمهم قد اضع لكم كل ما يطلبونه كما في  
نوا في يقول لا تقبلوا باسمي الا بعد ان رسل لسبب فرق في حشر  
راهم اذا دعوتهم باسمي و لو كنت غير ملحوظا منكم فاستجب  
واحد عليكم منهم تسالون ما كثر ما حدث عليكم به و انما سخطوا  
منكم فاذا سالتوا فسطوا لئلا يكون منكم كاملا كانه نوا في يقول  
انكم تستعدون ان تخرجوا حين تروني قائما من بين الاموات  
لكن لكي يكون فرغكم كاملا فاطلبوا باسمي سائر ما يحتاجون  
اليه من العفو لاني قد اعطيتكم بذكر اسمي سائر مطلوبا بكم  
لكي اذا اخذتم من فضي بغيري مما يطلبونه بذكر اسمي يكون فرغكم  
كاملا فاذا كانا الا قول الذي قالها لهم بحجوبه المعاني حبيبه

لهم فلذلك قالوا لهم هذه كانت لهم يا اباهم  
 ساعة سبواهم ايضا يا اباهم من اجل انهم  
 قوله هذه كانت لهم يا اباهم من اجل انهم  
 تحت العناظ منهم مستورة كانت يقولون الاقوال التي  
 بها الخيال ان كانوا لهم قليلا ولا تروى وقليلا وتروى  
 من الاقوال التي لم تروى بها فانكم تروىها غامضة  
 امثال والافان لكن اعلوا اذا انكم تسلكون في  
 بالبحرية القوية التي حيا اذكم تروىها غامضة  
 معرجه واضحه والوقت اذا قاله انه لا يخرج فيه  
 بل غامضة هو وقت قيامه لانه مدي اربعين يوما  
 وما حشره وها طبعهم عن ملكوت الله وعن الممان الزامه  
 خطا ناعلا فيه بلنا في اسكا ظاهره معناه زعمهم في  
 بالبحر سالكون كانه يقول غرضه انكم اذ تروى قد  
 من بين الاموات في اليوم الثالث والي قد فهمت الموت  
 اقتداري والي قد خلقت الذين كانوا مستعجلين في  
 وايضا اذ افرمتهم معاني الكتب في ذلك اليوم اذ  
 اي لا انكم اذ تكونوا قد عرفتم ربي من ثم ترون ان  
 امي فقط يحزنكم لتخيل ما ينظرونه واذا ترون ذلك  
 فيه اذ تسألون ايها سمعوا ربي انكم يدركون فقط  
 جميع ما تحتاجون اليه واذا قال ما يتبع هذه المعاني  
 من اذ ايضا في تصرفهم قايمة ولست اقول لهم اني  
 من اجلهم ثم لانهم يحبونكم لانهم احببتموني واهبتموني

٤٤  
 انهم خرجت فقد شهد لهم اذا بايوان مستعجل وان الاب  
 من اجل انهم يحبونكم لانهم احببتموني واهبتموني  
 احببتموني واهبتموني اني من الله خرجت واذا قد علموا  
 هذا ايضا فان قلت وما اليك في انك قال ولست اقول  
 لهم اما سأل الاب من اجلهم لان انا قولهم ان الاب هو  
 لانهم انهم احببتموني واهبتموني اني من الله خرجت  
 سبواهم ايضا يا اباهم من اجل انهم قوله قل ذلك ولست  
 اسأل من اجلكم لانا اذا قالوا لانا اذا قد قوله باسما  
 ما استعجل بان يقول والي يحكم خلقا من ان يقولوا  
 لكم اننا سأل الاب من اجلهم فيلحقنا ان يسأل من الاب  
 حاشا امره لك كخبرك كذا وهو يحيل الاب في كل شيء  
 وان قلت فلما اذا قال هكذا اجبت ان قوله هذا اما هو  
 بسبب ما قد تكرره كره كثير الذي هو عدم امتلاكهم فيه  
 وفي هذا الاختلاف الايضا انه تعالى لانهم ما كانوا  
 تعلموا والا فربهم عن وجل وواضح ما وانه لا يهيه في كل شيء  
 بالاقوال وبالافعال وانه اجل ثابته لا يحتاج لاي سوال ولا  
 التوجه وقد قال كلا الاب في اي من قولنا وقولنا  
 وخطا ان وايضا بالموافقة وغير ذلك من مما كان عاقد  
 اما ذلك بالاقوال والافعال وقد قال انا والاب واخرون  
 انهم يحبونكم في كل شيء وقال كل شيء تسألون باسمي  
 انا افعله اذ بان ان قوله هذا ولست اقول لكم انما  
 الاب من اجلكم انما هو اذ بسبب ما قد تكرره كره كثير

الذي هو عدم اعتدالهم فيه وقيل الاعتدال الذي يشانه عز  
وجل اذ لم يكن في انفسهم قد تكلموا به غيرهم من حيث شرابها حيث  
الى العالم وايضا انك تعلم قاصدا الى الرب اذ قد ذكر قايته  
عز وجل اذ انقضى ليس على ما انفق لكن نكسبه وافرته واذا قال  
انه من الامم خرج قال الرب عيسى سلاما مع ذلك عدلا معكم  
هذا القول وقد كبروا هذا الاقوال لزيادة عزهم وازالة  
عهم من قلوبهم ان موته لا يجهل له عليه خادما ما بل قد  
ينقض به راجعا الى ابيه خلق من ان تتلهم قوته اذ قوت  
عز وجل تنهروا لا تنقصه وقوله قويا وصيغه تجب لان ما  
هو اما الموت بوجه وحده اجمع بصلية وفهم لا يظن  
الظلمة والاطلاق الميسرين هناك وروهم الى ما كثر التعميم والازال  
كل خزن واوصت كل سرور وانعم بالحياه الدايمة والفسر  
الابدي والنعيم الذي لا يزول ونفخ قايما بقوه جبروتيه  
نزلناهم من النوم بل واسهل جدا من ذلك نزلناهم الى ارب  
كحيات قوته مدخله وفعله قويا وصيغه تجب نزلنا  
قال اليسير ثم قد ابدته تميزه كذا من تميزه عليه فلهذا  
تقولوا من هذا كذا ان كذا ان كذا من طرقت ولست  
تحتاجات يسا لاجد كذا من كذا من كذا من كذا من كذا  
اجابوه اذ اعلموا كان قد هم في سرهم من كذا من كذا من كذا  
الان قد اطلعنا على ما ليس كذا قد علمناه ما اننا لا نك  
او قد كرت لنا الاقوال اذ كذا غامضا اذ قلت قلنا ولا  
ترويت فايضا قوت ترويت ولما الان فقد فسرت اربها  
اذ قلت

سبح

ادفن انك تترك العالم وتطلق الى ربك وتقول ما لان كذا  
الملك الذي كل شيء فلهذا هو كذا انهم اذ قالوا هلك في اي كذا  
قالوا الله اشهد هذه كذا عظماء انك عالم بكل شيء اي من كونك  
اطهر الى قسط البياض افكار سررتنا كذا فاذ من  
ذلك كذا انك عالم بكل شيء لاننا هنا اذ اذنا انك عالم  
بكل شيء وكله ومطلع على الضمير وقد عرفت اننا رانا وهو  
اي خفرت في ما لنا ورغبنا لا شماع تفسير قولك الغامض  
الذي هو في كذا وترويت وايضا قلنا وترويت وتعلمت فاجابنا  
عني كل هذا وارتحت فواظرا بامنه اقول لك حاجه الى ان  
يسالك سائل لتعرف افكاره وينتبه بالسؤال لك من كونك  
قد تعلمت فنتجنا على خفايانا واسعدنا افكارنا فكمذا قد عرفنا  
وتحفظ انك العالم بخفات القلوب ولست بالشحاجه ان  
يسالك سائل لانا اذ اذنا ان كذا عن قولك قلة ولا  
ترويت وايضا قلنا وترويت فاطلقت في كذا من كذا من كذا  
سؤلنا وتبين لنا مقاصدك وكذا من كذا من كذا من كذا  
فقد راى من كذا من كذا من كذا من كذا من كذا من كذا  
في اعلمنا دينا وتقولنا في ايماننا انك انت قوا المستعاضين الله  
المولود منه قبل كل الدهور ولا لك القلم بالاشياء كلها وتنبؤ  
فتنا هذه كذا ومن يعلم عندي ان هذا النفل هو خاص  
بالله وحده اذ كانهم يقولون في هذا يوم الامان هذا فيه  
انكنايه لما ان فومك انك من الله خربت وهو من كونك  
تظهر لنا خفائنا وتجاوبنا عليها ولولم يكون انكنا برهاتنا

آخر هذا وقد بكينا لكون بك معانا قبل ملكنا دللنا لم يوحى  
واضح في هذا المعنى اما انت فواين ذلك الان في عيني عالم  
بما سمعنا انظر اذا كنت بعد اقول هذا ملكا كثر قوا ومقدرا حسنا  
قالوا الذين في الارض انتم على اعداء عدوا ان يكونوا تامين فربما  
قالوا لان قوتهم كانهم يمدون اليه منه بعد القول انهم  
انهم كانوا في ارضي كثيرة حتى يعلوا الى المقدسات  
تعالى لئلا يراهم احدا من سواهم في الارض فيؤمنون بهم وفي ارض  
وقواتهم في كل شئ قواهم في كل شئ واحد منهم الى سواهم  
وحدي وانت وحدي لان الله هو في كل شئ فقال يقول لاسم  
انتم الان تملكون ايماننا في كل شئ حتى هذا انتم تملكون وتؤمنون  
ذلك عن قرب حين تتركون هاريين اذا لان تملكون وتؤمنون  
عليكم واما انتم فملاكم الى ان لا يبقوا احدكم مع الاخر لكن  
كل واحد منكم على انتم هذه الى حيث يدفعه الخوف ويزيد طلب  
احدكم دفعه ولا تتمعنوا بالشر في مكان واحد بل يسمع  
كل واحد منكم الى مكان الذي يجره موافق له في ذهابه وموله  
اذا وتتركوني وحدي ليركن قاله من اجل ذاته هو بل قاله  
معلم الى ملك واصدا لهم خفي امامهم به عز وجل ان قول  
وتتركوني وحدي معاه هذا هو اي انكم جميعا تملكون ومما  
بقا امكم واحدا لا توهربوا انتم الان زعم محسبون دوا انكم  
انكم قد خرجتم من اهل انا غفلة الان انتم لم تتركوا بل انكم  
في الذي تحسبونه عليه فمفيع هو معفا كثيرا ينفق ثوبكم  
وتستحقون

وتستحقون ذلك لاننا فعلنا ما نريد منكم كما هم مبسرون  
وبما سمعتم واحدا الا ويهرب فلو كنتم زعموا انهم من اهل انا  
بما سمعتم انكم تملكون في حلاله قوتكم وتلقوا باسني  
وتعظم عابتي ولا كان بالغ كل واحد منكم في النار كما في النار  
اراد ان قوله وتتركوني وحدي انما قاله اذا نظر الى ذلك  
عمر وانت وحدي لان الله هو في كل شئ فقال يقول لاسم  
في الله وضع اذ احدثه المقطع القوي قوله لان الله هو في كل شئ  
ان هو كما في الله اجلكم نعم ولي كما في الله فقطل في  
ايها ان كل شئ هو كما في الله تتركوني وحدي وانت قد علمت  
لانه عز وجل وان قلت فما اذا قال لان الله هو في كل شئ  
في ذلك لاجل امرين احدهما لئلا يمانع من مفصل من الله والاب  
غير مفصل منه والثاني اذ اهل لاجل لئلا لان اولئك جافد  
تذكر القول في مقامهم كذا لما كانوا يودقون كل واحد  
لهم قوله وتتركوني وحدي استحي قاله الا اني لست محجبا  
الى مفوتكم ولا الى تبايب الله لاني انا هو الواهب المعونة  
والناس والقوة وانا لاجل قاذل على كل ما اشاء فان شئت  
ان اهل قوتهم انهم ياتون الى طالبين فانا قاذل على ذلك  
كان شئت ان املهم فانا قاذل على ذلك وان شئت ان اتركهم  
فانا قاذل على ذلك والاب من قوله فقط انا هو هبوا  
اولئك الى تبايبهم وسقطوا على الارض وقد كان قاذل على  
احدكم خلا من ان يقول قوله او يدي صوابا لا رده فقط



لو كان اراد الآله تعالى ما اراد لانه عز وجل اعاجبا لمخلوق لا  
 يهلك الا ما هدت باخذ غرة قوته كين في الامانت فان عجزه  
 عز وجل انظر حبيبه قوته العجز مخاريبه زعمهم من  
 دلتهم بما لو لم يكن السلام في العالم لم يكونوا يفتقون  
 الا غلبت ما لم يصفي قوله لكون لهم السلام في هذا هو اي كوني  
 في سررتكم ولا تخرجوني من قاء الا انهم ما يقاسون بدار شديد  
 مع كرمهم في العالم فلو كان ذلك هذا القول بقوله ان منكم  
 لهم في العالم واذا قال كذا انهم قائل لكن نفقوا زعمهم لكن  
 نفقوا وانصوا لاني استأجلكم في الشرا بل اكون معكم  
 واخبركم وانفذكم من كل المعاطب واكلكم على منها واكلهم  
 زعمهم وانا غلبت العالم ايماننا غلبت العالم وساحقكم بدار  
 لكم عما يكون الذين تقاوموكم ويستصرون هلكهم ولو ما زال  
 بئله ما بل عن معنى قوله انا غلبت العالم لقال له ان هذا  
 قد صكرته منكم واما ما في قد طرحت ربي هذا العالم الى اسفل

## العظم الثاني عشر والسبعون

في بعض محذورات ان اوردناه نحن فتنهم كذا ان قبل ان يقر  
 وقاسمهم بعتهم ان يفتقر التام والمساوات في الاصول  
 والامانة قد يكونوا ومنهم ما من فرغ اشياء لا فاطم  
 افتر من خطايا اليك مؤمنين فممن لم يكن لنا نحن انما ان  
 نفهم كل نوع من المعاصي ونستمر على عتدنا فلهذا وعلى الموت  
 نفسه

نفسه ايضا فذلك اذا نظرنا الى ريس ما نسا ونسك في الطريق  
 التي حذوها مولانا فاننا على هذه الجمعة ليس بمرحبا ولا محض  
 الموت نفسه اي اذا سلكت في الطريق التي حذوها مولانا فان قلت  
 فانك انما موت احببتك انك هذا الوجه اعني من كوننا من  
 يرتان واجتبا ان الموت ما يتهرب به وذلك لاننا من عجزين ان  
 نفقوا اما ولا نجمع موت اصله على ان المجاهد ما حبيبه كما يكون  
 فلو اي لا غلبنا المر فاركه عذره لكنه انما يكون بهذا اذا غلبه  
 دونه ولم يصبطه فان كان عذره لم يصبطه فقد ظهر  
 به لم يصبطه فحين اذا ما يكون ما بين لاهل عاركة الموت ابدان  
 سلا لاهل ذلك تكون عذرين ان تكون مولانا اي لاهل عاركة  
 انا يا مولانا لاننا انما حبيبه كما نكون مؤثقا ان بقينا في الموت طائفا  
 ما ما ان كان اذ يباركنا لم يصبطه فان يكون اذ اموات شاه  
 كما ان الانواع من الحيوان الطويله اعمارها لن تدعي عذري  
 غير ما يتبع مع انما تبقينا مولانا طويلا خارج موته فذلك المنظر  
 ان يبق بعد وفاته ليس يدعي عذري ميتا لاهل نفسيه موته وذلك  
 لانه من عجز ان يقوم ولا يموت امرا لان كل حي لو عجز لو ان الحدنا  
 الى هذه بيته فذلك ما سترى على هذه الجمعه اجمل لون دانا لا ما لنا  
 نتمه جمعه من كجهاات اجمل اللون لان حاله اذا لم يكن ملكة شير  
 ان ما راها غير هذا اجمل اللون فكل كذا فتمت مشركا والارفاق  
 راها ما تها نتمه بذلك لان الارض الذي قد عجز من له انما هو  
 وقبها هو ولا يسمى اذا سكت من فيه على الموت فانه يغيره  
 الا وهو اسمي زواد اليوم نوما لان اللون الذي في غير ما بين هذه  
 زعمهم ما عجزوا ان يكونوا بالجمه والاعلى فان قيل ولكن

احياء هم فمسله شئى اعني احياء الذين قد ماتوا فاقول وما حق  
لان جسدنا لم يمت ابدا في العباد والحي ولكن جثثنا لم يمت  
افعل ما كان لا نطقا ولا فاعلا ولا فاعلا فمسله  
ان نسلم ملكنا لنفهمها لغيرنا ونسرع الى ربنا الموت ونظن  
ظالمين غير مفهوين فاحقق لربنا الدنيا وما يحتاج منه  
الغناء والتعلق بها وانما الى التبرؤ وقد نفهمها لغيرنا  
لانك اذا لم ترفع في الدنيا ولا تسلمه فدا بغيرك ولا  
عليه فمسله لك حتى طارحت في هذه الدنيا وراحت  
ولست انت اهلها ولا من عبادك في شئ من شئ الدنيا ولا تسلمه  
للسامع والمسلات بل فمسله لغيرنا لانك يا هذا ان كنت باثنا  
من هؤلاء جليل وما جدد اظا هذا شرهم فاقرب الى ربنا  
لمن نكن مفسرين فمسله لغيرنا لانك فمسله لغيرنا  
وترونك لم يمتك فيها فمسله لغيرنا فمسله لغيرنا  
نوحك الشايعين موقلة لان معرفكم معرفه لغيرنا  
في بلاد غريبه قد تحقق عندنا ان تعلم كلاما لك من السيم  
باسم من امر ونه نطق على الاستعانه بك وعن مجموع والنطق  
وعلى مما نالك من الكفر فيبني اذا ان تفكر الان هذا لا فمسله  
اي انك غريبا انت وظاربا ومحتاج فلا يرضك صفا من  
الاضافه الي في هذه الغريبه لانك تعلم مدينه الله عما نطق  
وميدعها وهذا لغريبه انما تسلم الى مدينه فمسله لغيرنا  
بالن اذا من شئ ان يرضنا ويسلمنا ويسلمنا وعن في  
الغريبه لان انما العارض المستحب هذا هو ايماننا في

هذا

١٠٠

هذا الامان في وطنا بخبره اهل مدينه لان صلا يكون  
او يصفى وانما اذا كان احدا في مكان ليس يملك فيه من  
بقائه وقد جعل كل اياها لغيرنا لان المستعانه  
مفرقة الشايعين نكوت اصعب من غيرها واخف مثل اذا  
غير احدا في الدنيا وزينوا وشبهه خبيلا تكون شيمه  
عندنا بغير مستعانه وانما ان نوحه غامبا وشيمه فمسله  
سليمه ان تدرج الذي قد استعانه فمسله لغيرنا لانك تفكر  
من هذا الاقتدار لان شئنا ما قد عرفنا نحن كقولك ما قد  
عرفنا ان اهل مدينه السموات وقد فمسله لغيرنا لانك  
يا صاحبنا مع الكاروبيم فلا توجعنا ولا توجعنا  
لشيمه شئنا لانهم لو عرفوا ما كانوا شئنا فمسله لغيرنا  
لكنهم قد نوحونا ما كين حزين فلا نوحهم فمسله لغيرنا  
مسله فمسله ان حار حارنا ما قد فمسله لغيرنا ما فيه  
شئنا وسبقهم فمسله لغيرنا في فمسله لغيرنا فمسله لغيرنا  
العندنا او باحدا من المسافرين لا يعرفه او من كان من المسافرين  
هناك جلوس في شيمه فمسله لغيرنا لانك على غايه شيمه او ما  
كانت ظلاله وانك تسلمنا اكثر او ما كان تسلمنا كان غيره  
هو المستعانه فيبني اذا ان نطق عن هذا العمل لاننا الان عالمون  
في فمسله لغيرنا في هذه الطريق معنا فاذا ضربنا  
كلنا معا فمسله لغيرنا لانك من شئ الذي قد شئنا اياه ونسلمه  
يطرقون الى اسفل وخبيلا يقولون هذا هو الذي اعزونا ونحن

اكلوا بالكلية وخذوه من اهل البيت في محل الغربة وسخيم  
 بغير ذكر قفا وهذا كحيلة يكون مخزي صف ولا يتهاون به لكن  
 لا كان احلها ما حلتا نفسا بهذه الصفة فاسمه مملوكة الانبياء  
 بل ولكن بقوة تسمى الحجة للكل وان قلت قاراك اذا كان  
 شاعرا عن قسيلة قسيلة اما هذه المسئلة فليقله مستقيمة  
 قلت لك بل هذه هي التي يمكن ان تحمل فان قلت وما معنى ذلك انك  
 لان لما اردت ولا قارب بحلن تحتو اما لاكثر والمحبوبون باركة  
 بحلن ليحملوا بالاكثرة وظلالا سلنا المستوفين بعد الاطلاق  
 قائلين ان شائنا انما نريك هو انوك فاعلمه ببلاده هو لغزل  
 او علك خوثر بك فيلزم لك اخلا لاسره اكثر من غيره فاذا كان  
 اسر الريح والفري يستعملنا الى الرضا والاختلاف فاعطنا الرزق  
 نحن وهو جسدنا وحلنا بحلن كحلهم ونخص لاسمهم بالاكثرة  
 اي ان كان اسر الريح والاب يستعملنا الى الرضا واليق واجب  
 ان يستعملنا اسم الغصاة الى الرضا فحسبنا اذا ان يحمل بعنا  
 انعال بعض فاذا ما حلت اما حلت بولن الرسول قائل لا يحمل  
 بعنكم انعال بعض لهما قدرات حب الفاشقين للفتوة  
 لانكم قد تلمزوني ان اسوق كلامي في ذلك الموضع اي كما قول  
 فليحب بعضنا بعضا عن الشرف عكنا قلا يكون كينا وليك  
 نعم انه قد يحسبنا ان حب بعضنا بعضا تحتنا اكثر من حب  
 اولئك الفاشقين للفتوة وان شرف عكنا الانبياء  
 قد قول فليحب بعضنا بعضا عكنا يكون كينا وليك لان  
 هو اذا ما تلمز الفاشقين الذين يعشون نسوة زانيات

كم

كبريتا سون من الافعال المستقيمة اذ تطلبهم تلك النسوة  
 ونفريتهم وتفحش علمهم واوذلك يحملون استخفافهم  
 ومعاذنا من اياهم واغرامهم منهم وبسببهم شام جزيل  
 عذرها الا انهم مع ذلك انهم اذ فقه دافقه منهم فملا  
 مستلذا وخطانا انشاء حارت عذره كافه افلا لمن المشكوه  
 في منزلته احسن الافعال وهك تلك الافعال الاولى كلاما  
 واذا فقت كلاما براح عادية ولو كان الفاضل لهم مرضا ولو  
 كان فقرا ولو كان مريضا كان غير ذلك لان عيتهم شقتهم  
 يعقدون بها سعيه وليكي يحوزوا مقصودهم ما حلت الي  
 سبهم ما يعرفون لا شرقا ولا هوانا لكن ولونهم شاستم  
 من كبريت لذيهم وطيرهم معا شرة تلك عذره يحملون كلاما  
 نالهم باسرهم واما ما هي قوتلتهم ولو بقت في وجوههم  
 ليرهم اذ قاسوا هذه المكاره انهم قد روي بورداه مشتم  
 وما المستعجب ان كانوا عاجزين لي حياها في هذه الصفة لان  
 بيتها ايضا يظنون انه ايها الحكام من اجل المنازلة ولو يكن  
 متدافعا اذا فدا قولها هذا كذا قال الرسول فقد قال  
 مثلا او قفتم اعصاكم عذرات اللغات فذلك واقتوها عذرات  
 لذلك فاقولنا على هذا المعنى فبسمه اي اقول مثلا او ايك  
 احبا النسوة الزواني هكذا اذا قلنا بعضنا بعضا فملا  
 سعي قولي فليحب بعضنا بعضا مثلا او ليك احبا تلك بل فليحب  
 اياها نقالي هذا حب اي فليحب هكذا او ليك احبا تلك  
 اذ تلمزون اذ اذا سمعوني اظا لكم بحسب الله تعالى يكون عذرا

للذي الذي اخبروه او ليك للذي الذي اخبرنا اننا قد رزقنا من ذلك الذي  
 ما انظر يا حنانه ولا يدرك العباد اني الذي اخبروه او ليك لتلك  
 وان شئتم فليست حجت قولنا هذا فنقول ان تلك ما توعدنا من  
 وعلاصا بل هو اننا وحيثما وسنا ان من مائة تلك هو الذي  
 اني ان تعاهدوا الله الموعود عليه المستقيم المدين فاما انما  
 توعدنا مع وجوب حبه على كل حال يحب بعضنا بعضا ويزعم  
 على ذلك انما هو بالنعمة التي في السموات وفيها منتهى غفر وجعل  
 حتى يقر بانبياءه واحبه لوصده وهو وحب لنا في هذه الحياه  
 خبرنا حليل فليدبره ووعده ان يعطينا في الحياه المستقامه  
 بما امر به طوبى له اهاه ويقرنا مكرمين وموقرين وايضا من  
 تليزم عشا قها ان ينعقوا على ان يجد لهم في هويتها وحلا  
 واما انما جعلنا الله فليدبرنا ان نرغب في النعمه ووعده  
 ان يعطينا ما يتي خلق ما نرغبه وحباه وصرته انما نرغب  
 ايضا الى ذلك وهو ان تلك اذا استعمل من بحسب ما يوافقنا  
 هو استناده بحسبه ما بها فليدبرنا استعمل في ذلك سؤال عبدا  
 لينا واما امرنا انما نرغب من كل ما نرغب واما الا هنا عن وجعل  
 برهان فليدبرنا انما نحن وبسبب لنا الحياه الداعيه والسعاد  
 الياقيه ومع ذلك في الجبل شانه لست انكم عبادا وادبر  
 المالك الحقيقي وكلنا بالحقيقه عبيده في هذا قال لست ادعوك  
 عبيدي لكن اصدقائي واهباي ارايتهم افرأنا المساوي التي من  
 تلك الجمعه وافرأنا النعمه الصالحه التي من هذه الجمعه فمرسا  
 الذي

وحيث

الذي اذا نال بعد ذلك لان اما من اجل ذلك فاولئك الذين  
 ويطلبون ما توعدنا في اليوم بشايط كثيره وهم يملكون من انهم  
 والامر والمعامه واما الذي هو الرمز ونعمهم واحدا لهم كلنا واعمالنا  
 وفكرنا واحدا من اجل الله تعالى الذي امرنا ان نعمل ذلك  
 من اجل بعضنا بعضا بل بالحقيقه من اجل نفوسنا ما نحن دون ان  
 نحن في وقتنا وقاتنا ولا تلك ما يوجد لنا لئلا نضل عنه  
 نعلم اني اذا نال من اجمع والقران والمحقق ان نعلم ان  
 فليدبرنا الله فليدبرنا الله اي اذا نال من اجمع والقران  
 عروجل فليدبرنا الله في منزله ذاته واما تلك فليدبرنا  
 اي انك لها منتهى اذا امرتكم باكرامهم وخدمتهم اكراما لعل  
 سزولوا بغيره الاجاريه في السوء على كل ما يوجبها ويألوها عن  
 عاجا نفعا وما بعد ذلك مما توعدنا لئلا من اجلها ولا ينجوا من  
 رؤسهمهم وفديهم صدام فليدبرنا هذا الداء فاهوا وتسحق  
 حبيهم على حبه الواجب او لست على حبه الواجب نواقب عنقوبات  
 حليل قدرها فليدبرنا اذا فليدبرنا الله ولو مثل  
 هذا المثل الذي يبلله او ليك تلك ولو تصفه ولو تلتك ولتلكم  
 ودارا لكم هذا الكلام ايضا واما ما هو فليدبرنا فليدبرنا  
 امنا لعل ولا نغافون النيران وطلما نغافون من انهم يملكون به  
 عند ذلك واما نحن فادركت لنا الصدقه وكننا حبيبا لانا  
 وعسا ونفكرنا في خوف من الغنى واعتزنا بحسبنا بحسبنا  
 على لانا وقلنا بل نقول ذلك نقول الذي انما نرغب من الله  
 وانشب على قلوبنا يعني نقول لان الله حاكم كثيره فاقول له



وذكر هناك علما للعل الى انما لم يبق له انما قل هذا القول  
الجميع انما يصدقوا انما استرسلني ولعلك تقول نعم على جهة  
الواحد خلاف هذه تكونوا تحفظهم اليهود واما كونها تحفظ  
فلا يفسد ولا يفسد كان ذلك فاحسب ان ايضا على جهة الواحد  
حدوث الذي الملازمة لانهم جازنا كما لو يظنون اليه بصورة  
انسان لان المدن والواحد اقول جازنا كقولنا الان عرسا  
الملك قد عرسنا كليات طرية فانهم من اوضح البيان ما اذا لو بعد  
قد انكوا من اجله الاعتقاد بالحق شانه تعالى ومعنى غير  
هذا ايضا وحوايه ولا الشريعة فقله ملامة لكنه انما قاله  
رفع عينيه الى السماء وظاف اياه باننا ظاهرا بوضوح  
قبل في موضع اخر انه اعني على ركبته يترفع عينه الى اسم  
فلا يرضى من قبل ذلك لان هذا كله انما عمل وذكر لتعلمه عن  
ونعمل به لا تباينه الاقوال سئل اذا انما اذا كانا سطر الى فود  
ليس تعلموا فقطه لكن ويقيى سريرنا عنهم فاذا احسبنا  
وكما نطقن فلولا ان لا المسيح حل ثابته جاء ليس ليربنا ذاته  
فقطه لكنه تعالى ليحيا ليعلنا فضله عظيمه لن يكون مؤموفه  
لان سبيل المعلم ان يعلم ليس بالقول فقط بل وبالفعل وسبلا  
ان سمع ما قاله هاهنا رغبنا اننا قد جازنا الوقت فجدناك  
لكي امك ايضا يخدمه فجدنا ايضا قد اذنا انه تعالى لانه يخدم  
الطبيعه ليس كارتها لانها تظهر الانهال في طلبه ودعا به جذا  
بجدا وما دعا به الى الصلوب وحده لكنه دعا به بجدا لايه  
ايضا معه لان الطيب لم يجديه الان فقط لكن بجديه

معه اوده ايضا لان قبل العلب قولنا اليهود دعوه لان النبي قال  
واسر بها عرفتني واما انما العلب فاقلة المتكويه كلها  
الى مفرقة ثم قد ذكره الجده وكفى بحاله فذلك في  
السلطان على كل واحد الحق من نفسه  
لان النعمان منه تعالى فوجي لانه النعمان من الله هو  
جده عن اجل وقوله كل ذي حذبان ان افعا الى الانوار به  
من مفعول على اليهود وصدقهم لانه اعتدل الى المتكويه كلها  
وان مفعولات الامر قد تقدم فضعها لانهم دخلوا في قوله كل  
سدر على حق ودعوى اليهود وخبر اعني الامم وانهم الاثرون لانه  
وال قبل هذا القول لا يرضى في طريق الامر وازرع يور ذلك  
ان يقول امضا ويدر واكل الامر وان هذا اي بقوله كل ذي  
حذر ان اياه من يد لك اي يريد ان يرضى الامر لا اليهود فقط فاذا ان  
هذا الفعل قد تمكث اليهود كثير اعني تعلم الامم واما ان  
بقوله كل ذي حذر ان اياه من يد لك واعلم ان ليس اليهود  
فقط كان يفسد عليهم هذا الفعل ويشكوا من اجله لكن دعاهم ايضا  
اعني للملازمة حق بقوله اي بقوله انطقوا الى الامم وما  
استجازوا ان يمارسوا تعلم الامم ليس سرهم الى ان تعلموا تعلم  
الروح القدس لان ما تكون اليهود من هذه الصفة تشكوا من غير  
وانظر الى ما قد حدث لانها اذا انوار باض الروح ايضا جازيل  
نظروا للماسطر الى تعليم فالحمد لله ان ينزلت من  
دعاهم تشكوا ما ياتى قال لهم الروح التي قلت له فيمضي اليه  
ولعلك تقول ولكن قل لنا ما هو معني قوله اعطيه السلطان

على كل ذي جسد فاقول لك سبيلا ان تقول لمجد في يد مزام  
في شاة متى تسلم هذا السلطان اقول ان يعلمهم انهم بعد ان  
خلقهم ولعل احدكم يقول الا انه قد انقلب فقام حسيلا  
والفراغ طحت كل سلطان اذهبوا وتلدوا هذا الامر فتولد  
للمعارض فادرك اوا ملك سلطانا على لا اله الا هو  
هذه رجل قد علمهم افقد علمهم وحاكمك سلطانا عليهم بعد  
ابراهم اياهم فهو هل ثابته يستبان مبدئيا للبريايا كلها  
وفي السنين السالفه يستبان معافيا للذي انطوا ومكروا الذين  
قد اخلوا الفضائل وقد قال السافو عن ابراهيم ما حكي ما  
اعلمهم ان اعلمه فاذا ما هو هل يوسيد امرك عليهم سلطانا  
والان انا مع ذلك واخذ ايضا فاي سلطان تقوى بعد الاقوال  
اما سلطانة هو حق يقينه وقته والان وان كان سلطانه  
هو هو يقينه في ذاك كعين والان فاذا لم يزل هو هو يقينه  
كايامه وقته الان لانه قال في قوله سلطانا ان الارب  
يعلم الاموات ويحييهم فذلك لثابته ايضا يحكي من شاة فاذا قل  
في ان المعارض والذي الفاربه كان وتغيره لم يكن شام  
كان وبه كانت كجاء القابل ان يحكي من شاة كالاب وان  
كلما الارب هو له والمفطى السلطان لا يعرف ان يعرفوا اولاد  
الله وامر ان يقولوا بدينه تعالى الارب المدهله اياهم  
سلطان من غيره على الذين خلقهم هو وهو يحييهم وهو سلطانهم  
وقد اظهر سلطانه قبل قيامه عز وجل ارايت ان قوله ما اعطيه  
السلطان انما هو قول شارل ومقاربه فان قلت ما هو الذي  
حاقل

ما قبل اجبتك انه تعالى قد اعطاهم ان يسلم الى الامر فلا يظنوا  
ان هذا الارب هو بل قد اعطاهم لاجل قوله متدما انما ارسك  
الارب الى محراب الضالة من آل اسرائيل الا ان هذا الارب لا يزل  
يخبر من كل من علم كجاء الارب هو مراد الارب بقوله ما اعطيه  
السلطان على كل ذي جسد ليقتل كل اعطيه جوده الاسد  
لا يظن ان هذا المقف يقينه ذاب ايضا بعد قيامه اعطى كل  
سلطان امضا وتلدوا كل الامر وان قلت اي معنى هو الذي لا اله  
والا ايضا بعد قيامه هذا القول اعني قوله اعطيت كل سلطان  
اجبتك اي لا يظنوا ان ارب اله اياهم الى الامم هو يدعيه  
جديده فاذا هو بعد القول ان اياه يرتقي بعد الارب  
ويوتره لان اعتقادهم فيه وقته ما كان نظير في اعتقادهم  
في ابيه وانهم ما كانوا بعد قد خلقوا والا الذي خلق الارب  
السلطان من غير على الذين هو خلقهم فان كان ادا يحكم  
هذا الكلام يتاخر لا كثيرا فليس ذلك مستحي لانه على هذه المعية  
ابناء اولئك الذين بعدهم وقد قلت دائما انه بافراط انما  
الذي قد استعمله في القولة قد صحت كثيرا ان الاقوال التي قد تدارك  
فيها انما كانت اقوالا خيرا ومقاربه للاسباب التي قد ذكرنا هنا  
في ما صرحنا فان قلت وما هو معنى لمظنه على كل ذي جسد  
اجبتك اذ قد امن به كجاء من كل من علم قد امنوا به ان ذلك  
اذا ايمان كانا الخفا اصبوا الى ما قاله فليس الارب من قد علمهم  
بل الارب للذين اقبلوا بغيره والارب رغب لم يقبل كل من

اعطيت صهيون الاله فان قلت ما معنى لفظة اعطيتك  
ان كان نطقها هذا ايضا كلاما وصفا فلا يستحق ان يكون  
لانها تعاقبا لعل هذا الفعل ليس لها اسماء بل هي كونه اعطيتك  
ان سامية ما كانا قد قلنا ان اسماء الاله الاعضاء والاف  
بشانه تعاقبا ولم يتخلوا اسماء الاله عما جعله اعطيتك من اجل  
اولئك اذا قلنا ان في اللغة والاقوال الغير لانه محله عشر  
وجل وانما من اجل انه هو جل شانه فذكرهم بالاقوال الساميه  
اللفظية اللاتقيه برشته تعاقبا والموضوح معادته اب  
في الجوهري كل شيء وهذه اذا اعني الاقوال اللفظية للملايه  
لرشته عز وجل ما اوضح حقيقة كونه الاله لا في فقط لكن  
تعال في هذا مع حقيقة صحتها ايضا بالاقوال المحققه لصدق  
الاقوال ارايت ان الاقوال الوصفية انما قال بها سببه صنف  
ساميه ولكن انما هو جل شانه قد تنازل في الاقوال من  
احل معنى ساميه الا ان نوحنا التسميه تلم عن وجه  
دانه اعني عن وجه ذات المسيح تعاقبا ما عمل هذا الفعل  
لكنه قد جاء على كلامه الى بعد عاينه قاربك كذا الارب  
كله به تكونت وخلق الله ما يكون شيئا منها وقال انه  
حياه وانه قد فانه ما الى خاصته وما قال انه احسنك  
سلطانا الربك له اوله لكنه قد ادرك ان سلطانه تعاقبا  
دائما وانه لم يزل معه عز وجل اذ قال انه اعطا اخرين  
سلطانا ان يصيروا اولاداً لكه وبولس الرسول يشبه  
ذلك يقول انه غدا يملكه ارايت ان تلمه الكلام الوصف

انما في كلامه اعتد ان ساميه الاله الواجب مثلا كونه  
من اجله تعاقبا في غير حقيقه اذ بان تعاقبا لانه  
لانه محقق وحركه واذ بان كونه يحوي المسيح  
فقول الاله محقق وحركه قد افعله من الله الاله اذ هم  
لنحو الاله محققين وان كانوا معبودين ومدعوتين الاله  
فيمر اذا اعني لقوله الاله محقق وحركه فلا يفتقد لاله  
من الذين ليسوا موجودين الاله فان كانوا المعارضون لم يتغير  
عن معنى ذلك اللفظ وبسته موه لكه يخرجون الان من اب  
بوجدان حقيقيا لهذا وحده اعني لقوله عن الابان يتم فوك  
انك انت الاله محقق وحركه فقول لا تدعهم قلنا ما رايتك  
ماتنا اذ لان ليس هو الاله حقيقيا فكن هو كمن اما قد سمعه  
ويلا عن دانه تعاقبا لانه كحق فان كان اذ ليس هو الاله حقيقيا  
فليس هو هو كمن وكما قال عنه انه تعاقبا لانه هو كمن وايضا  
فقد قلنا ان لفظة وحركه المقصود بها هاهنا انما هو افعال  
الاله محققين من الاله الاله كايضا فقد قال بولس الرسول  
انما انا وحدي وبريايا فقلنا هذا هو اللفظ اعني لقوله  
وحدي قد اخرج بريايا من مفارسته في النبي لا انا افرجه  
بهم من كهات بل انما قد يهذه اللفظه فيما بينه وبين الغير  
الاعلمين معه لا التميز فيما بينه وبين بريايا القائل جفا فان  
كان الان ليس الاله حقيقيا فكيف هو هو كمن فليان كحق بغير  
من محقق بفعل هو افضل منه حاشيه قد تخرج الاله لطفه



من هذا النص فابدين اذ الاب وحده الاله حقيقي وما نتجوه ليس الاب  
 الا كما حقيق فقولهم ان الرب في لفظة الذي ارسلته هي  
 عاينه فمفاتي ما بعد هذا اي تعطف المسيح على ما قبله اي على  
 الاب ويظهر معنى في حوهر واحد كانه يقول ان يعرفوك  
 الاله فمفاتي وحده الذي ارسلته يسوع المسيح اي ايضا  
 الاله الحقيقي ولولا هذه الكلمة كانت اجمله مغلقة لانه لو كان  
 انه ينبغي لنا ان نؤمن بالاب الاله حقيقي وحده وما فهمنا من  
 ذلك ان ابن حوهر الاله حقيق على منسابة اسماء لما قيل في  
 ادين في علي فحجب هذا الاعتقاد فيجب ان ال تركب بمجمله  
 كذا ان يعرفوك ان الاله الحقيقي وحده الذي ارسلته  
 يسوع المسيح انه الاله حقيق وحده اي ان الاب والابن الاله حقيق  
 على حد سواء واللفظة وحده عند اللفظ المجامع ليس  
 يخرج الابن والروح عن كونهما الاله حقيقا لكنه تعالى ان يناد  
 والاله الواحد به فقط الذين لم يسلوا طبعه اخرج من مباديه عن الاله  
 حقيق الذي هو الابن الابن الذي من الاب والروح القدس  
 ارادنا ان لفظة وحده لم يخرج الابن من ان يوحد الاله  
 حقيقا وقد قد المصوبة الاله حقيقه معرفة الاب والابن  
 بالسوية ولكالاحقية الابن حقيقه دائما في حيز والاله  
 حقيق في شخص عاقر زيادة ان الايمان والمعرفة بسرنا لوت  
 عن وجه الامران ضروريان للمعرفة لحيوة الذي لان معرفة  
 الاب خلوا من الابن والروح القدس لا يمكنها ان تكون كاملة  
 اجملا يمكن ان يعرف الاب معرفة كاملة خلوا من ان يعرف

الابن

الابن والروح القدس فان قلنا انه قد بعثت هاجنا عن ذكر الروح  
 القدس فاقول لك ان لفظة وحده على ما قرنا انما قد رتبني  
 اليها الامر فقط الذين استلوا طبع مباديات عن طبع الاله حقيق  
 ولا يخرج الابن ولا الروح القدس لان الابن له طبيعة الاله  
 حقيق فبنيته والروح القدس له طبيعة الاله حقيق فبنيته وانما  
 لاد المسيح ذكر الاب وذكر وانه فقط وما ذكر الروح القدس  
 فقولنا ان النفس جل شانه لم يزل عن هاجنا الروح القدس لانه  
 كما حقيقا عاينه الاعتناء في ممكن انما له به اعلى على نؤمن  
 به الساكن في الاله حقيق كما بين الله وماوي ابيه في الجوهري  
 ساكن لم يزل عن هاجنا لان هذا المكين كان حقيقا ضروريا  
 حده اول لانه كان بديقا والايمان به حقيقا لانه لا يمانا  
 ان هذا الامر كان اساسا اصل ما لم يعتقد انما الاله  
 اذ اعتقدت البشر هذا الايمان فتعود تعتقد بالروح القدس  
 بتمجوله عظيمه لان السيد تعالى كان قد قال في الانجيل  
 انه الروح ان رسله هاجنا قد ركبنا شيئا فاذا سمع  
 بهذا ان رسلنا لفظة وحده على ما قرنا انما قد رتبني اليها الامر  
 فقط الذين لم يسلوا طبع مباديات عن طبع الاله حقيق فمفاتي  
 انما كان الابن ليس هو الاله حقيقا فمفاتي هو الاله حقيق  
 يصير الاله حقيقا ان لم يكن الاله حقيقا ولكننا قد رتبنا في  
 هذه المعاني في اقوال اخرى صلاها الاله حقيقا وكذا كانت  
 ينبغي ان نأخذ في الاقوال التي تتلوها هذه رتبة اما قد جددت

كمال من على جهة الصواب قال بالاعتدال كمال من على جهة الارتفاع  
 الاله محمد في السماء وما كانا المجد في طبيعة وملا بكنهه ما جدد  
 له بما ذكره لك المجد الذي عنك راتبا في صورته لان ذلك  
 المجد كان له من قبل ان يخلط اذا ما كانا اياه ممتلا واذا ما ذكر  
 وان المجد لكنه انما ذكر المجد الكائن من عادة الانس له  
 ومعرفة اياه وهكذا اذ لفظه محلي وان هذا المعنى هو  
 منها ما ولكن تعلم انه تعالى انما ذكر هذا الصبي من المجد اعني  
 الياس من تقديراته ومعرفة اياه فاسمع اذا اقواله  
 التي تساوها في غير التي التي انما هي من قوله  
 فان قال قائل ان ذلك العمل ما كان قد فعل فكيف قال فلما علمه  
 فاقول له اما يكون يعني ذلك اي اني قد علمت كل ما يخصني  
 ان اعلمه واما يكون ذكر ما يكون كانه قد كان واما  
 يكون فذلك هذا القول الذي هو الالف الا في الالف والوجه  
 انما كان المعنى وكله قد كان وعمل يكونا بوضعي قرينة الالف  
 الصلوة التي اوصفت ان تسمع الامار على كل حال بل انهم العزم  
 واما هذا القول اذا اعني قوله اعطيتني فهذا انا والله على جميعه  
 المقاربه والصبر لا تهازل الاكثرين فهو تعالى قد علم اني هذا  
 العمل من عزمه هو وابتاه واما ذلك اي قوله اني اعطيتني  
 انما قاله ليعلم السامعون ان قد تبارك في القول لا اجل  
 صغرهم لانه تعالى لو انظر ان سمع وتعلم لند كانت هذه  
 الاصله تنقص من مجده كغيره واما الدليل على انه تعالى  
 قد علم اني هذا العمل من عزمه هو وابتاه فواضح من  
 جهات

جهات كثيرة ومن جهة ذلك ما قاله بولس الرسول اذ قال  
 انه على هذا المثال ايضا الحق الذي بلغ فيه الى انه اسم ذاته  
 من اجتهاد وقال عنه ايضا الذي يدل ذاته عنا ليعلمنا  
 من كل انهم ويظهرنا لذاته سبحانه وتعالى وليس في ذلك بولس  
 فاسم لك ايضا قد اوضح ذلك هو تعالى لانه قال في باب كلامه  
 في ذلك انه هو بديل ذاته اعني انه تعالى بديل ذاته من ذاته  
 اعني ذات عزمه هو وابتاه لانه هو وحده ليس هو تحت حتما  
 من تحت حتما ولا تحت امره ولا تحت الا لظن ان لا يكون  
 عزمه وانما بديل ذاته عزمه وعزمه والآن حقيقة ما لا يد  
 في المجد الذي كان في عزمه من قبل يكون ايضا وان ذلك  
 ما في قوله محمد خاتم بالاناء عزمك لمحتك انما ذلك  
 مساو له لا يبعه لان كونه عزمه ابيه في كل شيء واسمه ووجهه  
 انه هو في كل حال به لانه قال وما معنى قوله بالجد الذي  
 كان في عزمك من قبل كون القول اجمالا متعلقا بهذا اللفظ  
 اياه لم يزل انما الجديد ابتداء اعني ان محله لم يزل انما لان  
 محله هو بديله ووجهه هو محله واما قوله والآن محله  
 انت يا ابناه عزمك واما ذلك ليوضح اياه ما هو وان افق  
 الاب هو عزمه وقومه واما هو هو افق واحد وليوضح ان  
 ليس له مجدا اخر الا الذي لم يزل ما كان اياه بلا ابتداء لانه تعالى  
 ليس هو في مجدا اخر بل هو بديله الذي لم يزل معه ولا هو في مجدا  
 غريبا ولا وحده ولا عزمه بل مجده الذي لم يزل معه متعلقا  
 هو هو بديله لا في تغير تغير ولا نقص نقصا ولا انزوا  
 زيادة لانه لم يزل كاملا واثباتا وغير متغيرا وغير قابل للتزوا

والتمسنا فلو سارتمنا سرورنا له انت محمد لم نزل محمد  
 لانك انت هو ملكنا المجد طمسنا اجل جهل الذين لما امتكنا من اجل  
 الاعتقاد واللامع بئسنا انك تكن عندنا مرة واحدة تشر بغير  
 ابرار لاجل هذا المعنى فكن تطلب ان تخرج عندنا بئس الذي لم نزل  
 محمد عزرك ومعه ومحمد في احوال حتى وجوهها هو واحد  
 لمنا المقابل ذلك ان قوله ما هنا حتى عندك انما هو لظهور هذا  
 المعنى اي لم يخرجنا لم نزل ما لنا المجد بالطبع امتكنا انما هو  
 المعنى لما قال محمد انت عندك كما في عندك لك اللطيف وحده  
 لكنه تعالى استثنى قائلة بالمجد الذي كان لي عندك موصى ان  
 لم نزل ما لنا المجد بالطبع كما من الشرح في بيان ذلك لظهور  
 اما لفظه الان اعني قوله محمد انت الان فمجيء اذ اعني هذا  
 اللفظ انما قاله لظهورنا خاظرنا من جهة من جهة الاقوال التي  
 قالها من اجل نعرتهم لانهم اذ كانوا يحبوننا حبا شديدا وكان  
 اوان صلبه قد قرب على الابواب فلذلك اذا نزلهم بهذا اللفظ  
 فابدا والان محمد انت يا ابناء محمد ليجعلهم يتفكرون  
 بهذا اي انه في ذلك الوقت بعينه اعني وقت صلبه الذي  
 فيه نزلت يا ابناء محمد اذ يعيونه منكري ما كان في نفسه  
 بعينه وهو عني عود الصليب قد وجد محمد عند ابيه تعالى في امان  
 ملائكته الغررين ولم يزل محمد قد اكتبته لم يكن له اذ  
 بل يزل محمد بعينه الذي لم يزل يمشي امام امتكنا لولا وكيف  
 لانه تعالى اذا كان مغلوبا على عود الصليب في ذلك الوقت  
 بعينه اعني وهو عني عود الصليب كان عروجه لم يزل  
 محمد

محمد لم يزل محمد بعينه وانما عني ما بعينه فاحذروا الملايكه ووروا  
 المذبح والسادو بهم والسادو بهم والسادو بهم والسادو بهم  
 وساركونه ومحمدون عزركه ويسجدون لظننه ويجعلون  
 وجوههم من غلظتها محمد تعالى لانه تعالى لم يزل مع قائله والورد  
 المذبح محمد ومباركاته حكا من سائر الكمايين ومعبودا منهم  
 وسجدوا له لانه عز وجل الله في كونه والجد والعلو وكل شيء  
 انما الله تعالى انما قال لك لوضوح معادله لانه جل جلاله  
 قال انما قد يكون لك هذا قال محمد في انما في ما انا  
 من معادله لم في كل شيء وهذا المعنى ما قال الذي  
 مسئلة في الارض لكنه قال الذي مسئلة عندك انما هو  
 هو في عندك بالطبع وبيد الملاك وليا بوجه انه لم يزل  
 في المجد بالطبع وان اختلفا به فلا بد من هو وان  
 محمد عا واخلا هو ابيط قال لك اذ قال الذي كان في عندك  
 استثنى فان قال يكون العالم لا يتدبر وان قلت فلماذا  
 قال كذا في اي ما اذا قال الذي مسئلة عندك بل  
 ابتداء بل قال بل يكون العالم اجبت عا وال ذلك يقا  
 كانه عندك المجد بل يكون العالم فقط بل قال ذلك بل  
 قيا لانه لم يزل محمد بل ابتداء محمد واخلا له ولابيه

## الخط التامق

تختم عذمة الف بالمثل ودمج التامع الواجب هذا المجد  
 نحن من موعون ان نتبع به بمشاهدته اذ انيقنا لا نكفينا

اذا استغنى ان ينظر حسن بن الله الذي يخدمه واليه يخدمون  
 وتعلم بها دجوه تعاد في النجس يفتن وليس هذا فقط بل انه ايضا  
 اذا استغنى جعلنا عذرها مشرفين بغيره من محلاته ولذا  
 قال رسول الرسول ان لنا معكم فذلك الخلق معكم فالذين يفتنون  
 موهلين اذا الذين اعزوه كونهم يخدمون وذا هم يفتنونهم وذا هم  
 يخدمون ربا جزيلا فذروه لان اذا اولوكم يكن جهنم موهله لذن  
 او فرستاهم جميع الناس من فرستاهم ليعلموا انهم جميع المسلمين  
 ابن الله عز وجل وبتجروا معه ذاعر من ادواهم في كل حال  
 هذا مبلغ كبريائها ان لو لم يزل يفتن احدا من اوليها ان  
 غوت مبات هذا لا تدرى بها ولو انك انفتحت كذا عذره  
 واحدا لما يظن كبريائها وامكان ان تدرك لاجل ذلك المجراف  
 كان يحتمل ان يحتمل مدركه ما عاب كلها لاجل المجراف  
 انصه فذره انما الان ما استغنى ولا اموالنا مسبه كل ذره  
 منها ان بها التي يستبرأ منها احسن كارهين واذ ان وذا  
 ان تدرك نفوسنا واجسادنا من اجل كبريائها فذلك الجدا فليس هو  
 اوجب فاستعمل ان تدرك اموال من اجل كبريائها وتحتجها وتفتن  
 بوجه هذه التي تستر كبريائها كارهين ومفتنا فاهنا ولا يكون لنا  
 هناك هذه التي ترسنا في مديا كثيره اولها هاهنا واخرها هاهنا  
 فكل من يملك الاشياء التي ليست لنا ونفسي عرياني فذره هاهنا  
 ويرغب في مكتوبها فاهنا اذا حصلنا في جهنم وفي الدرد  
 الفاعل الموت وفي اننا انما دمه حودها وفي ضرب الانسان  
 كبري

كبري منك هذه الاموال معناه الى متى ما نسرد لنا ان في جهنم  
 كل يوم في خصومات وخدوب وافعال قديم التي المنفعة هاهنا  
 وبعدها ارغنا ونحن جينا وبهنا في نسف وما بهتم ولا  
 حسد واخذنا من الاضاح الضريبة من اجتنا انما في الدنيا لا عذر  
 ان في فعله مطلوبه منفعته ما كوني في راحة وفتنة  
 وذا هذا انما الله يستخبر وانا بما عتبه من عذر معلوفه  
 انما صهم وكحال بقا ربه محمل من حقولنا وما ردا فاحوالنا  
 من رونا ورؤنا لرؤنا وليس عذرا اهما منفتحا المقدره  
 ان يكون بقاءه افوا لاهده اما انما لاه بطن واخاه وتكون  
 حياه امة او هذا يحل كبريائها في روت حذر روت حذر  
 وانه في انظرنا هذا العظم في اغانا واسفانا لما اذا نقطه  
 بسملوا هذه التي اخذناها وتفتننا في قديمه هذه الانشا  
 ورجال لا ينسا تجوده صفة فكل الش الذي يفتن احدا  
 الى انما كبريها يحتاج الى تسد لا فهاها لان من يحتاج الى كبريها  
 من عذرا لا فهاها كبريها ولو طرنا به ينظرون عليهم ويحكم  
 اذ من فهاها فوجدنا السد عذرا العبد وقد يورد لخدمته مديها  
 فهاها عظم ربه لانه ما يحتاج ان يفتن لا في حمار ولا في سوق  
 ولا في حقل حوا من عبيد قد اخترع قولهم خدمات بقعهما  
 لا يحتاج اليها اصلا ونعمها من دونهم كايا فهاها واما عذره  
 فهاها ما مضوا فهاها منه الى كل مكان يوترون ان يفتنوا اليه  
 الا ان المظنون انه هو مولاه فانه ان لم يفتن فهاها لانه  
 يحتاج ان يخرج من الدار بل ولو استخروا من منزله هو وحده

يظهر منه منقول عليه ولعل انما يتكون علما اذا قل هذه  
 الاقوال الا انهم لا يرون هذا الذي يقينه من قولهم ان  
 غيره وانما دليل على ان هذه القضية هي عوديه فانما يتكون  
 بالاداء اذا جيب في كل حال ان يكون محتاجا الى من  
 يرضه به في كل احوال من يرضه به الخارج الى غيبه او كانت  
 قل ان هذه الحالة اذا احسن بها توجد موجه الى موعدا  
 غيرة ونحو ما هو لك اذا احسن به الى احوالها بغيرك ويندرج  
 فيك بواوهم انما كانت تغيبك قد غلبت بهذا الخاب  
 اشفي من كذا انما هو احسن من ان يركب كذا فاذ احسن الان الى  
 ان يكون هذا كذا حاله ويرى فيه فذلك اذا ما يكون  
 بلك وبين من يرضي هذه الاحتياج المستعاد منها اما يغيب  
 ان بالمدار الذي غلبه من هذه الداعة بقدر يتدارك  
 المدرك ومنهم غادون هذه المحتاج كلها فيمدار ما محتاج  
 من المحتاج الى فلهذا اذا احتاج بمدركه فانه لا يدركه في ذلك  
 ومدار ما محتاج من المحتاج الى كثره فبقدره ان يدركه  
 الى هذه القضية التي تعلم ان هذه الاحتياج هذه  
 الخاب حالها سأل يا هذا الذي لا يتكبر من موعده عيشه  
 يعطوناه هل يعطون سيرةهم الاولى التي تكون لها في ذلك  
 المحتاج كسابك ام لا سيرة التي يعطون بها الان لا يا هذا  
 الغرض دعوت والدرك الى اجابه عن السؤال ولعل انما كانت  
 انما تجس عن ذلك لان الذين في بين لمدائهم هم سكارى  
 وما يعرفون اخر احوالهم نيرانا وما يولك في الحروف  
 هو

شيء

فورا او متى يعطون ذواتهم هل اذا غلبتوا كذا او احتاجوا  
 الى سواها كغيره من الادوية والاشربة ام اذا غلبوا وانما احتاجوا  
 من امرضهم الموحية لذلك اريت كذا الاحتياج في كل حال  
 انما كثره مدموما يستعد منه وهو يعيد من الفلسفة  
 وما يراه في العوديه والقوة فاما انما يستعد من الشفاء لا نقا  
 حايقين لا اذا با هذا تطيل عليك سيرات الشفاء ثم اذا زاد  
 انما انما انطو به لذلك السبا الذي هو عزم الاحتياج الى سبا  
 كغيره لانا اذا انما هذا الحال قد تطول دوما في هذا الاحتياج  
 انما يصح فاما هذه الاحتياج لاني ساكن ولا الى مدائس ولك  
 فيك فلهذا انما انما قد غلبت في الاحتياج فاقول لك فاما انما  
 في الاحتياج ونفسه ولين مكان كثير من يعطون موقوف  
 كغيره من حاجاتهم انما يتم بيايكون عبيد لهم وما فيهم واموالهم  
 في الاحتياج الذي يتكلمه اذا احتاجنا فكل واحدنا لا يتكلم  
 راضا بمدار ما تشتمل من المحتاج اكثر هذا بمدار ذلك قد صرت اكثر  
 بمدارها اذ ان يتدارك حاجتنا الى المحتاج اكثر من غيرها  
 فلهذا راضا قد تكون قطعت خبرتك ثم ان كثره البليغ  
 كالحال في الاحتياج الى شئ آتية وانك تبه التي توره هذه  
 فربما ان محتاج الى محتاج تيره ولهذا قال بولس الرسول حين  
 كانت هل مدنية فربما انما انما غلبت معكم ان لا يكون  
 تشبههم بالغايات كغيره ان لا يتولى ذلك عليهم بل هم  
 يتولون عليه اذ ان لهذا المعنى قد سمي الاموال مستعلة



وقال ان لم يجدنه ابي كذا فقال لها هذا الذي اعطيتني لان  
قوله الذين اعطيتني لما قد قاله على قوله ذلك اني لم اجدني ابي  
هو ليس بعد عجيبي ان لم يكن ذلك متعظي له وان لم يجدني ابي  
عالم القول زعم الذين اعطيتني على انه هو قد قال عن ذاته  
انه طرنا ولا ياتي احدنا في اسمه الا بعد فواته من هذه الجوده  
انه يعلوها هذا امران بهذه الا لفظا اخلص ازالا بوجه  
مصادقه لانيه والآخر هو ان يعلم ان اراده ابيه هي ان يدرني  
ايه ويؤمنوا به زعم كانوا لك واعطيتهم في قدسهم  
بقوله كانوا لك واعطيتهم ان يوضح ذلك المعنى لا غير  
ايضا في بابيه وذلك في اوضح من هذه الجهة اعني من انه  
ابائهم وهو يعطيهم بمثل ووجه فاذ امكن اخذتم لكن جئت  
ان هذا القول قد يوضح ابتلا في بابيه والاول فان ارادتم ان  
تحتسب ذلك القول براجي شافي وتبينه في قبل على هذه له  
فانه يقع في التجره وانظر الى انه شاعه يقع فيك لانه  
اتخذ على ظاهر هذا اللفظ فانه اذا قد يقول انهم ليسوا  
ابناء لانهم ان كانوا حين امتلكهم الاب ما كانوا امتلكهم ابيه  
فواته انه اعطاهم لانه قد اخرجهم من بيادته عليهم والقول  
الاشبع من هذا ايضا هو انهم يوجدون حين كانوا عند الاب  
كانوا قد غداوا ان يكونوا تامين فلما جاءوا الى الاب حين  
صادوا كامين الا ان هذه الاقوال ضحككم ان تفكروا لان  
ان قبل ان يملأكم بكوني للابن حتي اعطاهم له الاب احيوا لهم  
من

من ذلك ما قلت امران تتعان باطلاق اخرجه انه لما اعطاهم  
لان ان ينفك سباده الاب عنهم ولم يقولوا والاخر هو انهم  
كانوا للاب كذا ما فصح من معرفه ولما اهدوا للابن عليهم  
وان كنت في المعنى الذي يوحى به هذه الاقوال اجبت ان  
قوله اعطيتهم معناه هذا هو اي قولهم الايمان بي زعم  
ومعطوا كل من اي صدقوني ولم يصغوا الى الهوى لانه قال  
ان صدقه قد حقق وختم ان الله صادق هو زعمه الا ان  
انكم اعطيتني فمن عندك الذين عرفوا به لا سيده  
زعموا الا ان عرفوا معناه هذا هو اي عرفوا اني انا ابي  
في تعاليم واعمالك واما بكره لفظ اعطيتني فقد ظن ان  
ذلك لاجل زالة قوهم المعافده لانيه وانما لتكميمهم ان ارادة  
بهم حتى ان يعرفوا ابيه ويؤمنوا به ولما كان يسأل سائل  
قائل ومن عرفوا ان تعاليم واعمالك هي تعاليم ابيك واعماله  
زادوا اياك انهم من اقوال عرفوا ذلك لا يعلمهم هذا التسليم  
اي علمهم ان تعاليمي واقوالى تعاليم ابي واداني هي تعاليم ابي واقواله  
واعماله والادانيه تعاليم ابي واقواله وادانيه واعماله هي  
هي تعاليمي واقوالى واعمالى وادانى وليس فقط علمهم ذلك  
وحده بل وعلمهم ذلك ايضا اذ قال من انكم اعطيتني  
عظمتهم ونشر قلوبوا علما حقا اياهم عنك خرجت وامتنوا  
ثلاث ارسلني وقال في انا اسأل فيهم لا اسأل في العالم بل  
الذين اعطيتني منكم انكم اذ قلته اقول ايضا ابي انه يقول

لنفذه اعطيتني لغيري ان ذلك هو ما تورعنا فيه فاذا ما حصل  
 يا هذا الاتحاد شكل الصلة وقوله ارسلني وقوله اعطيتني  
 وما يحكي هذا المجري اما ذلك هو اتحاد وتنازل لا غير وذلك  
 من قولنا عناية بسامعي المظلمة تعالى فذلك اذا علم انهم  
 الغير لا يقر من شدة عز وجله وانظر اذا ما قال يا هذا في خطاه  
 مع ابيه او قوما طمعه بمرلة انسان غير عارفه لتعرف وتنفذ  
 ان الاتحاد تعالى شكل الصلة لم يكن لغرض اخر الا ليعرفوا انك  
 الذي يحكيه لغيري عن اناس فيهم لا اسأل في المقابلة ولا اذا  
 استخبره عز وجل ما اذا تقول يا سيدي هل شألك ان تعرفوا ان  
 كانه قد علم ان يكون عارفا اذ قد تقول ان اسأل فيهم لا  
 اسأل في المقابلة وتخطبه بمرلة انسان غير عارفه فسا  
 الذي يريه هذا كالت ارايت يا هذا ان الاتحاد شكل الصلة  
 ما صار ليجل عن اخر من الاغراض التي يفرقوا عنها الذي يحكيه  
 لهم والا فاقبله مع بالقول والفضل مدادته لانه في كونه  
 والسلطان وفي شأنا من اخصاره ومهمه نعم قد علم ذلك  
 بالتول والعمل وانظر اذا الى ذلك اعلم انه تعالى لما ذكر لفظة  
 اعطيتني فاقطعا التوهم الحجب فليكن لا يتوهم متوهم ان رايته  
 قد صدر محذرة وقد علم ان اتبع بقوله كل شيء الى  
 كنه الذي لا يوافقنا عند فهم ارايت معا دلته اياه لان  
 لكلا اذا سمعت قوله اعطيتنيهم تظن انهم قد عرفتوا من  
 سلطان ابيه الا ان ومن سلطان ابيه متفكر في هذا اذا بطل  
 الوهم

الوهم كنهها وقال ما قلنا كانه تعالى قال اذا سمعت  
 يا اعطيتنيهم لا يتوهم لذلك انهم يوجدون غيا ومن ارب  
 لاجل من اعطيتنيهم لان كل شيء الى قوله واذا سمعت لفظة  
 انهم لك لا تتوهم انهم يوجدون غيا مني لان الذي لم هو  
 ان رايته ان لفظة اعطيتنيهم اما قبل لاجل الحمد والمقاربة  
 فقط لان التي مسئلتها الاب هي لانيه والتي مسئلتها ارحم هي رايته  
 بما القول لو كان الابن ارفع من ابيه لما كان ذلك عليه  
 ذلك او هو لم يزل عديل لانيه في كل شيء فذلك اذا قد يقال  
 عنه ذلك اعني كونه عديلا لانيه في كل شيء ولذلك يقال  
 عنه ان جميعا تلك قوله ومما هو له هو للاب وجميع مسا  
 قال في وصي ابيه يقال في وصفه هو بمعاذ الله لانيه  
 لانه لم يزل مساويا لانيه في كل شيء فاذا لان واعضا في كل  
 مكان ان لفظة اعطيتني تعالى على الاولي لانه اذ في من الاعظم  
 الذي اعطاه وما نال على صفة ذلك ايضا اعني ما نال ان  
 الا في اعطاء لا تعطيه وذلك لانه في من الاعظم فلهذا الغرض  
 اذا قد بطل كل هذا متحرر عن الاعتقاد الا بالحق بشانه عز وجل  
 ببوله تعالى ان التي هي له هي لانيه والتي هي لانيه هي له معا  
 اذا فربيعكس المودة والفكر من دفع المساواة اعني اذ يتكسر  
 فيوضح المساواة كقولك المار غصن معروف والعصا الخمر  
 ياره وهذا المعنى فقد اوضحه في مكان اخر فادرك ما في التي  
 لانيه في فاذا لفظة اعطيتني وكلامه يبرز ما انما قبل لاجل



الذي هو المقاربه فقط الخ وقد فتح برهاننا ذكره فانه وانما هو  
 وفيهم ومعنى ذلك انما ان يكون هذا اي اني قد اعطيتك سلطانا على  
 وانما ان يكون ذلك اي انهم لم يجدوا في كماله ان يكون ذلك اذ صدقوا  
 وصحت قوتها فاذ كان قد فتح فيهم على شبه ذلك لان ان لم يكن  
 فوجدوا فيهم على حجة المساواه لانيه فليس له ما لا يبيد لان ليس يجد  
 انما لا بد من ليس عليك سلطانا عليهم فان قلت ما هو معنى  
 على شبه ذلك اجبت ان اعني على نحو ما يجتنب به لانهم ظنوا  
 من اجله ما هو انما لم يزل يبيد على مثال واحد وانهم لم يبيد  
 اذ لم يبا يبيد ومثلا قالوا ان تقصر الاليات كلها باعنه اي باعنه  
 الابن كذلك قالوا ان تقصر الاليات كلها باسما بنه من غير  
 استنادنا في انما حركه وحده في العالم وانما اجب انك ومعنى  
 ذلك قد اقول اي وان لم يظهر في العالم فظهر في الحظوظ فانما هو  
 ثم فان قلت وما عرض به في قوله ولست انا في العالم ايضا وقوله  
 اني اذ اترككم لم استجد عظم عندك وقوله ايضا وفيهم كنت في  
 العالم اما حفظهم اجبت ان هذه الالفاظ ان اعتددها اعتددا  
 على بسيط انها تسع اعتداده ههنا عات كثره فاعلم ان  
 هذه الالفاظ هي المعطيات لا حق سررتهم لان كثره لك يحوي  
 احتجابا اعني لا يوجد هو في العالم وان اذ مضى يستودعهم  
 عند غيره اذ ان هذه الالفاظ الوضعية انما هي الالفاظ تنازلا  
 نحو سررتهم كما هو القول عن ذلك لانهم ظنوا انهم لا يكونوا في  
 حياطة اذ اذ انهم وكان غير ملحوظا عندهم وانهم يكونوا

وحيث

فحيث انهم اذ اعطيتهم الابن فاذا كانوا انضوا هكذا فلذلك قد  
 كان فيهم ثم هذه الاقوال التي تنازل فيها كناية بظن لهم  
 لانهم لم ياتوا لانه تعالى لو كان قال لهم انما احفظكم لوقد انا  
 استحوذوا لم يردوا عنكم والاول لم يكن هذه فليكن نحو من سر  
 مدون قوله ولست انا اوجد في العالم ما فقط لقوله ساني الهم  
 والابن معني اني انما انا لست انا انه تعالى انما قال هذه الاقوال  
 لانه منكم واستجبتهم ليعلم ان سررتهم قليل اي اذ استجبتهم فانه  
 من الاقوال مستحق انما اباهم عن رايه لانهم اذ استجبتهم تغفروا  
 عنهم وما قبلوها منه جعل خطابه مع الابن في مقامهم ليستقبل  
 عنهم وعمر وانما سررتهم كناية تعالى قال معني الهم دلت  
 انك قد عرفت اني انا لست انا في حياطتك لاني انا في عذرك  
 حبي ولما اذن اقول له ما ذا تقول انما قد عرفت انك تحفظهم  
 رجاوي نعم وقد عرفت انهم فان تحاسن ايضا ان اقول له  
 فلما اقول هذه الاقوال لهما اي في الالفاظ لكيلا يترفعوا لانهم قد  
 عذبوا ان يكونوا تامين يعني لو كان قال لهم اني انا احفظكم وانما  
 قد استحوذوا وانما يحطروا بسبب انهم نوعا ما كان اعتقاد  
 فيه كاعتقادهم في ابيه واذا قال هذه الاقوال اوضح استه  
 انما قال هذه الاقوال كلها على هذه الحجة من اجل تغرية او لعل  
 ورعتهم والابن لم يكن انما قال هذه الاقوال من اجل تغرية او لعل  
 كان كالمنا قوله ولست انا اوجد في العالم ما فقط لقوله  
 ساني الهم واعني انهم انما لست انا في حياطتك لاني انا في عذرك  
 انما في قولك كذا وكذا انك فاذا قد عرفت انهم عاينك وقال



وقد يظن البعض من الناس مع بعضهم بعض من هذه الجحيم تعلم على  
 بيتنا انه تعالى قد خطأ قوله نحو ضعفنا ما عينا بل ان هذه  
 الخطا طبعها ظاهرها انها محال على ان لا تسمى وان كانت خيرا  
 ان قولنا ان بعض في حق الابن فذلك على بعض في حق الاب  
 لان انظر الى الامم انما هي على اياه وذلك انك تراه في هذه الخفا  
 يا رب كانت يعرفه ويؤمن له وتاخر كتابه بوضعه عليه  
 فالرب قاله كانه يعرفه اياه فهو على نحو ما اذا قال كنت  
 اسالك من اجل انك لم تزل في الدنيا اعطيتني والدي خاله كانه يوضعه  
 عليهم فهو على نحو ما اذا قال انما حفظتم في الدنيا وما هلك  
 منهم احلا فكل يقول فاحسبهم انت اذ لا يبقوا قال لكنا نوا  
 واعطيتهم وايضا قالوا حين كنت في العالم قد حفظتم ولكن  
 حل هذه الشكوك كلها وهو ان لا قولنا انما حفظتم على هذا النحو  
 من اللفظ انما قلت نحو ضعفتم فاذا قال وما هلك منهم احد  
 الا انما هلك استثنى بقوله ليم الكتاب ولكن اعلم ان ذلك  
 ما هلك لعل السبب الذي هو ليم الكتاب وقد قلنا في هذا  
 المعنى مما تقدم من قولنا اقوال كثيرة وقد قلنا ان هذا المعنى هو  
 خاصه للكتاب اكله اذ يحتمل ما يعرض من نقود الاقوال في  
 حالتها بخلافه يستعمل اللفظ على هذا النحو اي كانه قد يوصف  
 سبب ما يعرض الا انه اذا ما يوصف سبب ما يعرض بل انما  
 قد يوصف الله الذي يعرض وليس سببه ولكن هذا الامر قد جاءه  
 للكتاب كقولنا انما يحتمل ما يعرض بخلافه يستعمل اللفظ

بحالته

كتابه واضحا سبب ما يعرض فاعلم انه ما يكون واضحا سبب  
 ما يعرض بل انما يكون واضحا ذاتا يعرض وليس سببه لان  
 ما يعرض لهم ليس له سببا المستلزم الا انما يعرض الذي يعرضونه  
 ثم يتركون به لدا فاعلم فاذا ما قد يعرض لعلنا واما ما شاهد  
 من سببه هذا اعني ليم الكتاب خاشا من ذلك كذا بل  
 من سببه انما هو من انما يعرض ليم الكتاب خاشا من ذلك كذا بل  
 سببهم عن رداوه افعالهم فاذا ليس المراد بمثل هذا اللفظ  
 في اعطاء التخيير بان سبب ذلك ذلك هو ليم الكتاب  
 من مقود الكتاب بهذا اللفظ خاشا من ان يعرض ويكن في  
 انما لا يكون فاذا ليس يكون الكتاب فيهم هو السبب للعلل  
 خاشا من ذلك بل السبب منهم هو اذ قد خاشاوه هم لدا فاعلم  
 فيهم كانوا ما كان ان يستعملوا اختيارهم في انما فاستعملوه  
 في الشر فاذا السبب منهم هو لان جميع الناس على الاطلاق  
 غير من يريدت ما كان الارادة خاشا من ذلك غير من يريدت  
 من قبلنا السبب الى صطاع الشر ولا يوصف من قبلنا  
 الله عن صطاع لدا فيسجل لنا ان كنا ما نوتر الى الظلم  
 ان فيمن عن الاحوال والافعال كليا ما بلغ استغفارنا ونسحق  
 حالنا لهم ووضعه الالفاظ وسرايع الكتاب وعادته في الخطا  
 ومعه وده فيه ونسحق بالله في ظل الحق حتى لا نخط ولا نخط

## العظم كاديه التمانون

فانه يحلها ان تفضل الخطوط الذهبية على الخطوط  
الارضية لوقتها وفيما انظر في غير ان تركموا القراء وان لا  
المركبة من طهر واستغفار من كوني وجوب البحث فصوروا  
هذه ما عالج اليها بسبب تأمل الكتب فقط اذ اقرضاهم كتبنا  
لحاجتهم مع ذلك سبب لانه يراه في تدبير عيشته في مال  
الاشياء العظيمة المقيمة ولا يكون مثل النسيان الذين لا يمانون  
لهم الى اشياء العظيمة وسكان ذلك ان النسيان القادر ليس  
من عادتهم ان يتكلموا في الاشياء العظيمة كالحق بل انهم انما قد  
يستجيبون الاضاف التي بما استوي شيئا ويحفظون عظم  
لانهم اذا اقبلوا على ذلك وتكررت وخلاستهم من كثر قد  
يغفرون بها وانما مني انهم في المركبات الذهبية والمغالطة  
لكنهم به ولو لبسوا انهم رزقوا باجودهم في الذهب  
التي في ما يتقنون اليها وهذا القارض بعينه قد يفهم من نص  
في اضاف اخر كثيره ومثل هذا الجمل قد يفهم كثير من الناس  
لانهم انما اذا سمعوا او صاف السوء فاصفون اليها وانما  
الاشياء الطيبة قد يسهلون اليها كمثل النسيان الي ترك  
النسيان باهتيا الى الغنا والنعيم والشر في الارض ولا  
يقدرون على انهم سبوا ولا شرقا ولا راضه الا هذه ولا يفتقرو  
الى غيرها ولذلك قد يكون ويحرفون اذا فقدوا شيئا ما يابرون  
نفسها كذا ذلك النسيان ولا يتوصفون فاذا تركت تلك الاعيان  
الجمل من غير ان هذا السبب قال الموت لان يكونوا شيئا  
في سائر قدر في اعناء انفسهم الى اموال الغنا به وما تفش  
الغنا

لغنا ان في ان اراد ان يات انما لا يخلو في دما من رماض  
عنده وفيه جلا ما نسيه الاخرين يكونوا يكون ذهب  
في اليه حقا الذهب بالنسيه الى جلا ان الغنا اليها  
لذلك في وجبه طلب الغنا اليها في الخطر واليها في مال الغنا  
منهم نعم قد يكون في وجبه ذلك فاذا اجمعت ان اضاف اذ  
منهم من الضامن هل تحق ذلك من الموصوفين ليس يكون ذلك لان  
في تلك هذا الذي يحتاجها لانما ما نقول ان قد يوجد من غير  
وذلك ان الغرض عن الاشياء كالحق المتفاضل عنها الذي قد  
من اشوق الى الاشياء الجارية المتفاوت بالامور الارضية  
من ليس اذ يدبر في ان يفكر في الاشياء العظيمة من الذهب  
والفضة والفضة الاخوان لم يتركوا الشوق الى النعم الاكبر  
من انهم لم يستقدروا ان يبرروا ضاميه الا من قد استغنى ونايل  
دعيه فاذا رايته انت انما ما مضى من العالم كالمراهة  
فيه ولا تظن انه يعمل هذا الفعل من حقيقته اذ في وجبه من الوجوه  
الامر بجعله انه قد يظن اني عالم اعظم من هذا العالم هكذا  
لقد خرج فانه على هذه الحقة ما يستحق ما يراه الا لانه قد  
يوقع الخطا الاكبر في ذلك لانه قد يفتقر ما يبدى ولين  
مك ان خاصا لسه اعطى لرجاء معا غفته المستقرة فان كنا  
ما يستحق ما يوجب لنا اذ اردونا الاصل الغامض والاراضيها  
والاوصاف عليها ان نعالجها العقل مستطير من الرجاء الخفي في الحاق  
الذي امر هو مطا غفته الصنف الذي يبدى فقط فكيف مع  
ذلك معا غفته في نوعه العمالي فلهذا السبب نضرب اليه

قال لهم لا تخسروا دنانيرنا ولا تستغني حمارنا ونقدم دنانيرنا للخياير  
 القلوبية اعني اذا استغنى سفيها الى المياثيقنا وتبين اذا  
 فلتقتي تلك اعني الدنانير القلوبية فليقولوا اخذهم من اجلنا  
 ما يوسون ان يقولوا وليستغف انصافا وعظما وتوصينا  
 وليدعنا ميلا من ثقلين عشرين واما كونهم توصينا  
 هذه الاعمال مداومة ولا تستغني من ان كاطمكم دائما كلكم  
 بسلام الربى القلوبية فدي من خطاياكم بصدقائكم وتعلم من  
 مياثيقك الشريفة برا فاذك على الفقراء وهذه اذا اعني  
 الاعمال الحسنة المبنية نوال ملكوت السموات طوبى لها على  
 عتقك ولا تعمل المنة ولا يوم وتستغني عنه غدا لان  
 ان هذا يحتاج كل يوم الى طعامه وكذلك نفسنا تحتاج  
 دانا الى طعامها اكثر جلا وان لم تتناولها تمهر اصغر قوه  
 واقهر صوره ولا تفر من حمارها الله يحثوقه فكيف كل يوم  
 جراحات كثيرة ما تشوه والقلب والحوالي والمخاض بين  
 ينبغي لنا ان نعلم لها ادوية ولتخرج ان دواء الصدقة يش  
 حودا وصحتك بر الله معتدرا ان يثني عبود نفسنا جلنا  
 لا به تعالى قال ابدلوا ما كان لكم صدقة وما كل شيء  
 يكون ما اكثر الكرم فيسبح لنا ان نعلم بر ربه لكن لا من استقام  
 لان الخطايا من استغنى مما بقيه ولو اعطيتنا المحتاجين  
 لان الصدقة انما هي المخلصه من عمل ظلم هذه الصدقة  
 تجعلا فقالنا كلنا نبيته هذه الصدقة هي افضل من الصوم  
 واليوم على الارض على ان الصوم والنفاس وما ناسبهم  
 فانهم

فانهم اعمالا صعبا من غيرها واوفوا نقدا الان هذه اعني  
 الصدقة وانها اكثر قابله ورعا وهي تفر لنا وتعلمها  
 وتعلمها هاتمة ببيتها وزيت ثمره الزيتونه على ثمنها  
 ما يوتى بها لجاهدين ان يندعوا به مثل ان يوتى هذه الصغار  
 غارة بها هدي الموحث اعني هل الدنيا له لكه الجاهدين  
 الذين قد عاهدوا مع الارواح لخصه من اجل كتابها لافيات  
 قدوهن اذا ابدنا لشارع معانينا مصارعه على حجة القواب  
 ونستخرج عن الان والمصنعه ونتمكن في الامور لافيات  
 وقد نفوذ ان يرمي المحتاجين فانه قد يترجس من انكار  
 لفتته والاشغاف من قد لوان يعطي الفقراء فانه قد  
 يتقدمنا لخطب باسراع وما يتبها ولا يتبها خيراها  
 في وقت من الاوقات ثم وكما ان الطبيب اذا داء مداواة  
 المحتارين قد يتخير باسرها اذا ابر في نوابها من امرين  
 طبيقة وانها قابله لثقل هذه النوب فلو كانت اذا  
 اعطينا المقاتل للفقراء وانما قد يتفكر باسرها وما  
 يستعمل بارنا ولا تحتسب الاملاك كخاضه لنا عظمنا كننا  
 نستحقها كلها ونصير مستظوين الى الهاء فيستسرنا الاملاك  
 النعم الصالح ما لدمية ببقه ربنا يسوع المسيح وتغطفه الذي  
 له مع ابيه والروح القدس المجدا لان دانا والياباد الملهو امين

## القائل الثانية التمانون

زرعهم اما اعطيتهم قوتهم وانما لم قد منقهم لانهم ليسوا بالعلم

خلت من لعل من غداة لختنا ان عفتوا الفضيلة  
 فيجعلنا اذا سلكت فيها وطردوا لختنا واضطهدونا ان  
 تشجعوا واذا استهزأوا بنا اذا اوجنا اليها فلا تكل مشاغلنا  
 لهذا السب ولا تستصعب لك فان هذا القمل يحوي طبعه  
 هذه حاضرتنا والفضيلة فمن عاهدتها ان تولد في كل ما  
 مقنا عند لختنا لئلا يفسدوا المريدون ان يفتنوا من  
 البرية واكثره وبنوهم النهر يملكون لدوائهم اختلافا  
 افاطروا لاي ما سارخين ويعتقونهم بمقت كمالين اغمارا  
 ضده ويقلون كمالا بكمهم لغير واعيشة اولئك ويعيش  
 لكن ما ينبغي لنا ان نتبع لذلك لان هذه فانها تحتمل العيش  
 ولهذا السب لا المصحح عز قوله لو كنتم من العالم لكان  
 الوالدي من حرمه وذلك في موضع اخر ايضا لولم  
 اذا قال كل الناس فيكم ما استنولوه ولهذا المعنى قال  
 هاهنا قد اعطيتهم قولك والعالمة قد اعطيتهم وقد اعطيت  
 القلة التي لاجلها كان مقت العالم لهم انها قبولهم قوله  
 عز وجل ولهذا استخوانه تعالى القابيه هم زعموا  
 لسب اسال ان تروى من لعل امر بان يحفظهم من الشر  
 هاهنا عندنا ايضا لكان بوضوح اهتمامهم ويجعله ابي  
 وضوحا لان ذلك اذا اي خطابه مع ابيه من اجلهم بالية  
 التعق فيه لم يفتنوا ضرا لا لذلك اي بوضوح لئلا يفسد  
 كهم كماله وانه مقناهم اهتماما حريلا لئلا يفسدوا من  
 قبل لك اذا استروا به والاهو قد قال ان الال

يعقبتهم

يعقبتهم كمالا بالونيه قال قلت واذا كان قال لهم فيما تعاقب  
 اولي يعقبتهم كمالا بالونيه فلما اذ جعلت بهم هاهنا انه  
 يعقبتهم به بكمهم كقول من اخلصهم احثك ليس يعقبتهم  
 عنهم وكبرت عروضا امر الالها رضى اياهم وانه مقناهم  
 هاهنا حريلا لئلا يفسدوا من لعل اذا استروا به وطردوا ذلك  
 من لعلنا قد سئلنا في اصاح ذلك في غير هذا الموضع فلا حاجة  
 الى تطويل الشرح هاهنا ومقتنا فيما تقدم انه لو كان قال  
 بهم اما احفظكم لانا قد صدقوه واما بكونهم هاهنا  
 اسطر وهو وانك لو وضع لهم انهم مقناهم اهتماما كذا الذي يطرون  
 وغروا من لعلنا ذلك اذا استنولوا به بكمهم لئلا يفسدوا  
 ما الى لست حرا لعلنا قال قلت اذا قال هاهنا البعوض العالم  
 ولي قال في بيان اخر الذين اعطيتهم من العالم لعلنا قوله  
 هاهنا بانهم ليعوا من العالم لعلنا قد اشار به الى العالم لعلنا  
 واما قوله هاهنا الذين اعطيتهم من العالم لعلنا قد اشار به الى العالم  
 انه من هذا العالم فمقت هذا العالم بكمهم وليس من هذا  
 العالم اي من مشاهد العالم لانهم لا يفتنوا عن رجلنا قد علم في  
 الحال لعلنا وتمامه عالمه وبطريقهم من لعلنا بكمهم  
 لهم تعالى لهم ليعوا من العالم لعلنا قد اشار به الى العالم  
 بانهم اي من لعلنا ان به وانه قد حفظوا قوله وانهم  
 لعلنا عفتون اما انت باحثا ولين قال مثلا اننا لعلنا  
 قد تركنا ذلك لا تملطه مثلا التي قالها هاهنا لعلنا لعلنا  
 مشاهد متنازبه خاشا او كلاه بل لعلنا لعلنا

مشايخه بحجة من كجها لان هذه النقطة التي هي نقطة قبل  
 خي انما اذا قيل عليه وعلاية فاما واه بها كثير للاجل  
 معادلة طبيعتها فكلنا اذا قلنا وعلاية جعل الفرق  
 ثابتا ونسبه كثر النسب ان الفرق يكون كثر من  
 طبيعته وطبقا كثرهما فاذا ليس يلزم من قوله يسوا من العالم  
 مثلا انما ليس من العالم ان يكون مثله لان حجة كونه ليس هو  
 العالم في وجهه التي ليس هو با من العالم لان كان هو با  
 لكاسما العالم خطية ولا يصدق في حجة صفا من صفت النفس  
 فليكن قد تقرر له ان ما نلوه فانك وما معني قولنا هم ليس  
 من العالم اجبتك معناه هو ما هو اي انهم ينظرون الى العالم اضر  
 وليس هو معنيهم صفا ما سألنا لانهم قد عاروا بغيرهم من  
 اهل مدينة النصارى وما رجعهم بعد عدا به ليس حجة لهم وعلاية  
 ٣٧ واذ قال هذا القول الذي به ابا نسيه لهم اعني قوله حجة  
 اولها ايضا انه ما عداهم في شان استجوابهم من الاخطار والند  
 فبطلت كنه مع ذلك قد علم في ابقائهم في الامانة ولذا استبي  
 بقوله ٣٨ ودرهم كفتك اي اجعلهم قدس بن طبيعة الروح  
 وبالايراد المتعومة ومثلا قال انهم انما من اهل القول الذي فله  
 كثر حجة قبل ان هذا القول بعينه قال لا قدسهم كفتك  
 اي اذ هم من علمهم حتى لا لا ارا المتعومة المقولة في الله قدس  
 نفوسا وان قلت واقر قال متقدما ان هذا القول يعمل الروح  
 فكيف يبرهم لان الله يطلب من اسب اجبتك لكي تعلم ايضا مساواة  
 القلوب

ان لوب واذا قال قدسهم كفتك استبي في قوله خاصة في  
 واعلم اذا ان كلمة تعالى قدسنا واذ قال بولس  
 ان من الكنية انه قدسها لفظا لان قول الله من  
 خاصة ان يظهرنا فان قلت وما معني قوله كفتك خاصة في  
 اجبتك هذا هو اي ليس في صفت كاذب ولا صفا ربي  
 ٣٩ اي لان القداسة التي علمنا من اجله قد كانت  
 في ظل الطهارة كفته قال في علمنا القداسة كانت  
 كونه او اذ به طبيعته فقط واما القداسة التي يتقدم  
 من لولم الله تعالى فانها فاقية بما به الالهية حقيقتها  
 كنه الله كما في القول في ذلك من عادية ان يظهرنا  
 بمر كفتك خاصة في الحق انما اذا لان ذلك هو في معلوم  
 معلوم اي ليس لابه كلام غير كلامه هو ولا له هو كلام  
 عين كلام الله بل كلاما واحدا له ولا به ولا حجة اذا ان  
 سبهم في ذلك خاصا ايضا لان كلامه خاصا بهذا الكلام مع  
 ابيه انما هو من جملة ما عزي به للابن الذي ما كانوا بعد قد  
 استلوا فيه الاعتماد الذي كانوا يكونونه في ابيه وعلى ما رآه  
 ان لفظ قدسهم قدس على معنى اخر وهو هذا اي ميزهم لكلامك  
 ولما رآه بك وهذا القول فهو جامع ايضا من الاقوال التي تكون  
 لانه تعالى قال مثلا ارسلنا الى انهارا انما ارسلناهم  
 الى العالم فانما هو البررالة انما هو الى العالم انما هو لكلامه  
 والابن نعم لذلك فما قدسنا ان اللفظة قدسهم تدل  
 على هذا المعنى ايضا اي ميزهم لكلامك والابن لكلامه لانه تعالى

دكر ارساله اياهم بلوا قوله قد علمتم فهو الله المرسلا ارسالهم  
 المسجوز وحل فادافه ثم الضم وهذا قد ذكره بولس  
 الرسول قائدا ووضع بنا كلام المصاحف وهذه المالكه اذا دعا  
 لبقته مثل التي ذكرها هاهنا لم يكن قد وصف عليه وعلى  
 رساله بل انما قد وصف من اجل القصد الذي في حقنا اهله اعني من  
 العالم فاذا كانت تعالي قال هذا التي انت في العالم من اجل  
 خلاصه فما انا ارسالهم اليه ليعرفوا الناس ما قد بوعلمهم الي  
 ذلك اي ما قد بوعلمهم الي كمال من الذي هو القصد والمراد  
 به من اجلها انت الى العالم لانه تعالي من اجل هذا القصد الصالح  
 فلا تدعهم ارسالهم الي العالم انما يعلموا ان من بوعلمهم الي ختمه  
 فاد القبطه مثل التي قالها وصفها عليه وعلى رساله بل انما اعلمت  
 انهم في الذي قداني هو من اجله الى العالم موضوعا لاجل شانه  
 ان يحبه الي تعالي وارساله او ليت اليه انما هو من جملة  
 عزائه بحبته للكل وكثرت عنايته بالكل واما اخراجه الله  
 بمجي المني الماني قال لا ارسالهم ولم يخرجهم بمجي المني  
 المستقل فيقول ارسالهم فذلك ليس هو حادثا ولا غيرا بل من  
 عادته تعالي لان من عادته عز وجل ان يستعمل ذلك المعنى  
 اي يدكر المستقل في معنى الماني وقد ورد في الكتب كثر الله  
 الماني في المعنوية المعنى المستقل ولهذا قال ارسالهم فاذا  
 قال ارسالهم لانه تعالي قد شاء ارسالهم ولا مانع له فيما شاء  
 من عملهم ولا حرج انا او من اني ليسوا هم ايضا منورين  
 بل من ان قلت وساعتني فواها قد من ذات ابيك معنى  
 وان

الذي

ذلك هذا هو اني اقدم ذاتي فحبه وذلك على حبه الماني في  
 انما ارساله اذ ادعى قدسيه وذلك على حبه الواجب لان الله  
 ابي قدس لله فانه اظهر قدسيه ولاف في المني لاني كان  
 القدر في كروني على سبيل الرسل واما الان فانه ما كنت بعينه  
 قدسوا واليكوني قدس بعبادتي فاذا قال ان من موته عنهم اي  
 من ارسالهم اقدم ذاتي اي اقدم ذاتي فحبه على امر القول في ذلك  
 انما لا يقطن ظان انه يفعل هذا الفعل من اجل رساله فقط فذلك  
 استني بقوله ثم وليس انا في كروني فقط بل في الذين وموت  
 انما ارساله بغير هذا القول بحبه تعالي للكل وعنايته بهم  
 في سلامه فقط وهاهنا ايضا يقع فتوهمه اذ قد ارساله انته  
 يكون لهم بلامه كبرين فقد عزاهم بذلك ايضا اذ اوصهم  
 صابرين على خلاص ابا سر كبرين فوالا القبطه انما من حيث  
 انما قد تكلمنا في وضعها وفي وضو ما شاهدها من القول الذي  
 قد قاله على حبه المتأزلة والمقاربة من اجل ضعف سامعيه  
 واظهار حبه لنا فيه واستان ابطاح ذلكنا بواجباتنا  
 اي انما تعالي فاذا قلت ازل في القول من اجل ذلك فقط اعني من  
 اجل ابطاح حبه ومن اجل ضعف سامعيه لانهم لم يكونوا مامين بعد  
 بلاما حبه بانان تعلم في ذلك هاهنا والا فحقنا ليل لم نزل  
 عن الماوجب كلها وعظم القدره الفائقه والشرف الفاسر  
 محدود وهو غلب والاه في كروني في كل الماخير كروني  
 فاذا ظهر في خلاصهم وفي قدسيهم بالامانه والصحة تكلم  
 بغير ذلك في القهر قايك ام يكونوا باجدهم واحد خلاصات



يا ايها الذين آمنوا انزلوا من كل ثروة مما آتاكم  
 انك ان ارسلني وللفظة مثلاً ما حالن تعالى عليه ونعمهم  
 بمساواة لان ما كان منكم من هذا مقداراً بل انما ذلك قد  
 يكون فيهم على نحو ما كان منك البقر وهو مثلاً اذا قال كروا  
 رجوعاً من مثل ايكم فان ذلك وما معنى قوله ليكونوا جناً واحد  
 احسب مناهجاً هذا في الامان يعني ليكونوا في امانهم  
 يا واحداً لان اذا كان كل الناس على غيل فالله ليس بشكهم  
 غارض مثلاً انكم لا تقصرون في الطاعة فلهذا جعل  
 ذلك الشك ان لا يصير اذا قال هذه الاقوال حتى يصيروا واحداً  
 واعطوا اولئك قصاصاً الذين سمعوا بانه قال هذه الاقوال  
 ليكونوا واحداً في الامانة والسمع والافعة فان قلت  
 وما قولك فعل اخذهم احسب انهم اخذهم اتحاداً كثيراً  
 لان جميع الذين امنوا بالارسل يوحدت واحداً وان  
 كان قوم منهم قد غرّبوا هذه القارض خفي عنهم لكنه  
 تعالى قد نذرهم واوضحته منكم من ونبه الناس زعمهم  
 الدار انك ان ارسلني هذا القول الذي اوردته الان في  
 اواخر قوله قد اوردته مثله في ما اوردته من انزلوا  
 من ثروة بضمهم بعضاً لانه هناك اذا اي وانزلوا في وصية  
 قال وصية جلد اعطاكم ان يحب بكم بعضاً وقال  
 لهم ان بعدنا يعرف الكل انكم لا يمدري ان كان فكيف بكم  
 لبعض وهذا ايها ودره كرا لا يلاق الذي يجعل المولى

به كواكب ويحفل الناس ان يصدقوا بحجة تعالى في العالمين  
 في له جل شأنه فكيف بالحسابين انهم لا يمدركم لعل  
 عن قوله انهم اذا حفظوا ما نطقوا من قواني ونموا بما سمعوا  
 مني في السعة والمجبة عرفوا الذين سمعوا منهم انهم لا يمدري  
 اذا رادهم بتأبين لتعلمي قوله وفعله فاما اذا رادهم من اخفا  
 من حارين فابقولوا اولئك انهم لا يمدركم لانه ذلك سعة ولا  
 يقولون في مخارج السعة ولا ينفرون اني ارسلهم ولا  
 يصدقونهم اني انت الى العالمين عزمنا وانما الحمد لله رب  
 العالمين انهم لا يكونوا واحداً من واحد هذا الحمد لله رب  
 العالمين هو ربهم على سلطان عمل الايات الذي قد قوله للذين  
 امنوا به بانذار من رسله عز وجل لانه تعالى اعطاهم ان يصنعوا  
 ايات مثل اياته التي صنعها هو جل شأنه لانه تعالى قال من  
 يؤمن بي يعمل الاعمال الصالحة افضل منها يصنع فاذا اقبل  
 ان هذه الايات التي قد عملوها انما قد عملوها ليدركهم ليدركهم  
 حقهم ان يعملوها فلذلك لست هي اياتهم اي ليست هي اياتهم  
 بقوتهم لكن انما هي اياتهم بتأييده تعالى لهم وهي اياتهم بكنيته  
 لا في قدرته سلطاناً له لذلك لانه عز وجل هو عز وجل قد  
 اعطاهم على ايديهم فاذا هذا الحمد لله رب العالمين هو ربهم  
 على سلطان عمل الايات الذي قد اعطاه لهم على ايديهم  
 ربهم على تعالى بجه تعالى لانهم قد عملوا غيرهم ربهم جل  
 شأنه التي فعلوها من رسله بتأييده عز وجل قد اعطاهم

ليست واما واحد من النورين ويكونوا احدا لما لم يواحد وذاك هو  
ولما بقي لما يواحد لان الله معقده ان يستحيل الله  
اكثر من شانه لان هذا هو ايضا اعني ان يكونوا متواحدين للنور  
هو محال اعظم مما لم يكن يكون من عمل الالهات وانما استجب  
الاله تعالى انه ليس في خلقه الا ضرب عند طبعه تلك الجليه  
وحداني عن عظيم وكما ان الله تعالى ان يكون من هذه فليكونوا الالهات  
ثم ان قلت ما هذا طاهر في ان هذا هو الذي يكونها هذا هو  
على سلطان عمل الالهات الذي هو ليس اياه وروى على تعالى الله  
ما لو كانا سبكه لكن لماذا قال الله اياه اعطاه ذلك اذ قال  
وانا انا الذي اعطيتني اعطيتهم هو تعالى اضطلع الالهات  
كلها من ان هو علم النعمان كلها من ذاته فاذ لا اذ قال  
ان اياه اعطاه ذلك احسنها هو غير اجل اياه في  
كل شيء وقد افهم ذلك بالنور والعمل وليس شرعي لربه  
ليس قوله ولا نهر شمله ليس هو لايه بل ظاهرا لايه في قوله  
وكما هو له فهو لايه فاذا اعطاه اياه وقوله له  
الموجود الذي اعطيتني اعطيتهم فذلك انما صار لايه في قوله  
احسنها لايه اذ قلنا رايه انه ليس فقط منكم اياهم وخدمهم  
بل وايضا ما لايه وممن به فهو ليس اي قول له تعالى والا  
ففيه تعالى لم يزل عن المواقف كلها لا تلك ان ذكرت قوله في  
تحويلهم الالهات ان قلت كلامه في الاله ان ذكرت  
كلامه في الله يستبان هو واحدنا لايه هذه المواهب  
وليس

وليس هذه فقط بل وغيره لانه تعالى من عين المواهب جميعها  
فما قد استبان واحدا ان هذا الحكم انما قد اوردته تعالى من  
اجل عظمته لا لولا ذلك زعمهم انا هم وان في بكرنا كمالنا  
واحد قوله انا فيهم وان في انا قد قاله حتى يسمعه لهم  
ذلك يسمعونهم في الاله والى محبة بعضهم بعضا ولا كذا  
الشيء لا يكون كمالنا واحد اي راي واحد اذ انه عز وجل  
اما قال هذه الاقوال ليستدركها وتكون عندكم المحبة بعضهم  
نفس لانه تعالى ليس هو فيهم بالمعنى الذي هو في اياه وايه فقط  
بل انا هو فيهم بغايه وملا طمته وتذريه عز وجل وانما  
الشيء الذي هو في اياه وايه فقط وذلك انهما المات خير  
معتلان والمعتلان لان وليس كان اقرب الاله هو غير اقرب  
الايه واقرب الاله هو غير اقرب الاله الا ان هو هو هو هو هو  
واحد بعبته ولم يزل في الاله واليه لم يزل في الاله فاذا هذا  
القول اعني قوله انا فيهم وان في انا قاله حتى يسمعه لهم ذلك  
بهم وتوجههم الى الاله والى محبة بعضهم بعضا لا كذا  
زعمهم وان في بكرنا كمالنا انما استجبت لذلك زعمهم لايه  
ان هذه الالهات لايه تعتبر ان يستعمل اليه لايه كذا في الالهات  
وكما ان الاتصال يستحق ذلك انما في بعض زعمهم ذلك  
احسنهم كما استجبت ورفقا الى هذه القطعة اعني لفظة مثلا  
اذا وردت على شيئين متباينين فالمعقود بها من اجل كل واحد  
منها انا هو سبها يمكن فيه فلفظة مثلا ما هنا ايضا معانها

هذا هو الحق مثل ما كان يجب ان يكون انما اعني اياه قد  
احكم بحسب الدلائل التي لا يمكن ان يتخالفوا به ولفظه متفاهنا  
ليست واره على نوع التدوير كان الاب احبهم من اولادها  
ابنه بل واره على نوع الحب فقط اي الاله احبهم لان قول  
حاشا مثلنا لم يكن قاله ليومح به نوعا ما واه ودرماده  
بل ليومح به لخب فقط ايان اياه ولا احبهم ليسوا  
محبوا كون منه فقط بل وان ابه يحبهم انما معزيا بعينه  
الالفاظ سامي اقواله وقت الذي رسله عز وجل لان هذه  
الالفاظ انما اخبرنا بها هكذا هذا المبدأ لعل نفهم فقط وانما  
هو تعالى تحته اسم الله لا يما به لغا ط ان تحته موله اعني  
لا يبعلا به لاه ان ليس بعد الاله الا ابن ولا بعد  
الابن الا الاب وهذا اذا الروح القدس لا اله الا هو عز وجل  
عبد بقضه في كونه وفي كل الفاخر كونه واما عز وجل  
اولئك اذا اعني تلامذه تعالى اخذوا بعد في مثل ذلك ايضا  
لانه عز وجل لما عزاهم ما يكون لهم في الدنيا من انهم يكونوا في  
حياتهم وانهم يكونوا قد بين وان كثيرين يوسوا بقولهم  
انما ينادونهم وانهم يتشبهون بمحمد كبر وانه ما احبهم هو  
فقط لكن ابه ايضا قد احبهم اهل هذه الدنيا في نفوسهم ايضا  
بل كبر كل من التي تكون لهم نور انهم في هذه الدنيا فقال  
٢٤ يا ابناء الذين اعطيتهم ايمان اريد ان حيث اكون اما يكون  
واو لا حتى وهذا قد استوفوه هو وكانوا اخرهم عليه  
لانهم قالوا له هل تاتاه الي من زرع وقالوا كيف نفهم  
الطريق

وله

الطريق زعم اريد ان حيث اكون اما يكون او اولاك على وهذا  
القول ما قاله الا ليوضح لهم قد ابرجه اياه وعنايتهم بهم  
والا فليكن يحتاج سوال في هذا وهو تعالى قد وعدهم بما قاله  
اذ قال لهم انه اذا جاء في هذا يحلهم على اثني عشر كرسيا لانه تعالى  
قال لهم انكم تجلسون على اثني عشر كرسيا ووعدهم بما اعطاهم  
من هذه ما كن اذ اتيان الا قول الله لم يكن لانه بشانه تعالى  
انما يقولوا انهم انما اعطواهم والافكوا قال لفظه مستقيم  
فيما بعد اعرف انه تعالى انما قد تارك في القول ليوضح حبه  
ايامهم وعنايتهم بهم وكبر ليرى ما يجدك لولا اعطيتهم وهذا  
القول ايضا هو دلالة على الله به اياه لان لفظه اعطيتهم انما  
المقصود بها هي الدلالة على انه مولود منه لا عز وجل  
قد اظهر هذا دلتا لاهيه في كل شيء لانه قد اظهر في مواضع كثيرة  
مساواته له في المجد وفي السلطان وفي كونه وفي الشبه  
وفي الفعل وفي كل شيء وقد صرحوا الاستشهاد ان على ذلك اقواله  
واقباله اريد ان لفظه اعطيتهم انما المقصود بها هو الدلالة  
على انه مولود منه لا غيره والا فلو لم يكن المعنى هو هذا لما كانت  
بالرؤا قاله الذي بعنا في قل لي يا هذه هل واره او لا خير  
اعطاه المجد لاهيه هل كان فباستحقاق ان يكون محلا واحدا  
اغدا المجد وان محله كمن يحكي هذا القول احتجنا انما اريد  
اذ اكر القول ان لفظه اعطيتهم انما المقصود بها البرحي آخر  
الا بالدلالة على انه مولود منه لا غايه فهو تعالى ما مال محلا  
لكنه عز وجل كبر ليرى ما يجدك لولا اعطيتهم وهذا هو ملك

المجر ومعطى الخطاب؛ وكل شرط يكون مع من كان مستقرا فيه  
فقدومه تعالى لانه حين لمواظب واستمره ولم يزل عليه الآية  
في كتابي فان قلت وما الضيق انما هو هذا القول اعني قوله  
له واما ترى امكانه تعالى بقوله ليس يجرى في غير كره هاهنا  
ذكرنا معنى ان الاله مطلقا والناحية وايضا اذا في حيزه ايات  
تكون اياه في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات  
عن رجل يحكيهم ان في حيزه ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات  
ليس في حيزه ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات  
فقد النظر في حيزه ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات  
الى شذاعت الشمس ويقتعون بها والطنح يتسكن من  
مناياهم هذه شذاعت الشمس في حيزه ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات  
خاليا لان حيزه ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات  
الناظرين الى شذاعت الشمس في حيزه ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات  
يحيى في ايات في حيزه ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات  
قد ارانا خاها بقوله والناظر ليس يرى ان الله ليس يرى  
الذين عرفوا الله وكبرهم وادعاه لعلنا البار هاهنا  
فذلك ليس في حيزه ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات  
من حيزه ايات في حيزه ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات  
او ليس في حيزه ايات في حيزه ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات  
كنت ايات الناس في حيزه ايات في حيزه ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات  
الا انهم ما عرفوا في حيزه ايات في حيزه ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات  
هذا هو معنى قوله يا ايشاه زعموا انا اعرفك هذه الاقوال

والله اعرفكم بما لا تعلمون كذب اقوال الذين التي والوفا في ما سألني  
ابهم غير فرق ان الله وهو لا يعرفه وفي كره ما يقابل ليس هو  
الله بل معاذ الله ولما قد مضى هذا القول قوله لا بك احبتي  
قلنا ان الله لا يعرفهم اذ اهدى الذي اياه في حيزه ايات في بعض ايات في بعض ايات  
هم اياه في حيزه ايات في حيزه ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات  
اياه معرفه بكونك تعرفه في حيزه ايات في حيزه ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات  
لان من قد احبته ايشاه اياه في حيزه ايات في حيزه ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات  
اذا اليهم في حيزه ايات في حيزه ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات  
دون اولئك في حيزه ايات في حيزه ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات  
كثيره من العباد اذ قد اهدى هذا القول انه اخرج اولئك القائلين  
في حيزه ايات في حيزه ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات  
قوله وهو لا يعلموا اننا انما نرى في حيزه ايات في حيزه ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات  
كانوا ما قد وصلوا في حيزه ايات في حيزه ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات  
املاوا فيه اعتقاد الذين اعتقادهم في حيزه ايات في حيزه ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات  
هذه الاقوال كلها بقوله في حيزه ايات في حيزه ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات  
ان اقول في حيزه ايات في حيزه ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات  
لكن اقول الروح في حيزه ايات في حيزه ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات  
في حيزه ايات في حيزه ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات  
ما علمنا انهم في حيزه ايات في حيزه ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات  
واحد منهم في حيزه ايات في حيزه ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات  
معرفه انهم في حيزه ايات في حيزه ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات  
بقوله في حيزه ايات في حيزه ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات في بعض ايات

المعنى بعينه أي لزيادة تعزيتهم موريا أيا هم انهم اذا عرفوا  
اسمه على ما يحب يعرفون صديقا انه هو اي الذين لم ينفصل  
منه لكنه يحبنا حلا وانه حاضر ومنتج كونه وادنا  
هو فوا هذا المعنى على ما يجب وحفظوا ايمانهم به وحبهم اياه  
بلغوا اذا اصبوا على ما يحب يثبت هو فيهم ارايت كيف اوصل  
كلهم الى الفايه بحيره اي كذا الذي هو الاموال فكل من كثر  
وتنامت

## الحكمة الثانية العاشر

انما انما القول ووصفنا كحارب العبد في الدنيا فسيلا ان نؤمن  
وخطبنا لثمننا في بعضنا يعرفون انهم يعرفون الله فاما  
انما انهم يكرهونه وقوله انما انهم يجدوا الامانة وجماعهم  
يخافون لان ما اذا كانا في قديمي بغيره ومناسبه والفرار  
منه واما انت فاستمع ولا الذين ياتونك قد جئت  
فانك ما الاخذ بالذي يكون لك فيما تقدم اذا افترى على الامك  
وشتم لجهلك فقامل واكره في الاسباب التي اعطاناها الله  
تعالى لعلنا لثمننا لانه تعالى قال انتم هذا لانه مناسبه  
وهذا لانه من ربه فله هذا لانه حاراك وهذا لانه يراك  
وذا لانه انسان مثلكه فان لم تسمعك ولا جفت واخذه  
بأخذ من هذه كلها اذ انت تكن شتم من كافر لا قال الم يرك  
ربنا اذا كانا لم فاندفع في كبر على قدره قوي ولا يسمع  
ذكر الله الذي في السماء وقد تجاورك بتعلمه وقاب عليك  
فاما

واما انت فقد وعز ذلك ان تحت اعلاك وها انت فكل ذلك  
بصوره اعلاك وتشفق على موالك اكثرها تشفق على احاسنهم  
على ان موالنا اذا قنيت فانها ما توفى الباطل فاما المتكس اذا  
اعزينا عنه فوعدنا ان اعزنا عنه فادنا هو هذا المعنى  
ان تشفق على موالنا وتشفق عن مناسبتنا من ان دخل معنا هذا  
الداء من ان وردت هذه العادة علينا فذوالا لانه التناقل  
حلس ان على وضع عال يشترط على مدنيه ولكن من يري انقل  
اعلمهم وبنهم من هذا لغايتهم فذكر من صفات كان تتكلم منها  
وذكر من صفات كان يملكه عليهم وكم حاله كانت تدعوها لب  
مقتناه اذ يري فيها من ريت كذا الصفا دينا وحيثما فخشيت  
وهو تذكروا الى خلق الرخصي واخر جمع فهو ما شغلنا ان يات  
بها باطن بيته ويرى بطون العمل خاسر لا يمكن له انشاغرها  
من دون شغاه فتعاضل عمله واضرون بفرغون فبايهم  
وبرون غيرهم ليس له توبوا مدبر ربه جهده اذ بقي كذا ولا  
يرجع امدل وفي محاسن الغناه ايضا يفر واحدا فذا منع اخر  
واخر فذا لنق بالحق الزواني والمكثرين وغير ذلك فاناس  
قد انفقوا اموالهم على بخايلين ورافعات غير ذلك  
وانا من قلنا نفعوا اموالهم على انشاغلتهم الحسن وفي اتياع خنول  
ومازك ونصر ايضا واحدا فذوالا يفرح بالبلاء واخر ضاع  
بالنانيات واخر لنق من مالا فبات بعدد ما هو مضمك لراي  
بالصناعة بالذانيات اكثروا يستمر الزمان من ليله بل باهرا

وَحَدَّثَنَا التَّوْبَخُ الْبَزْمَلِيُّ وَأَخْبَارُ الْبَارِكَاءِ أَنَّ فِي رَجْحِ طَالِسٍ  
وَحَدَّثَنَا بَعْدِي عَلَى فُسْقِهِ وَكَانَ عَلَى الشَّعْءِ قَامُوا لِمَنْعِهِمْ  
الْبَتَّةَ وَأَمْرُهُمْ لِيَقْرَأَ الْإِعْجَالُ الْهَامِيَةَ إِلَى مَوْجَعِهِ وَهِيَ مَبْنُوعَةٌ بِقَدْرٍ  
مِنَ الْإِعْجَالِ مَرَّاتٍ عَلَى الْهَرَبَةِ الْإِثْمَةِ وَالْقَضَاءُ الْإِثْمِيَّةُ كَوْنُ  
أَيُّ قَوْلٍ كَانَ أَمَّ الْقَضَاءِ خَطُّهُ وَقِيلَتْ حَوَالِي الْمَيْمُونَةِ فِي  
النَّاسِ وَأَنَّ بَيْتَهُ بَابُ عَيْنٍ جَدُّهُمَا ثُمَّ وَعْنُ مَوَالِيهِمْ بِهَذَا  
هَذَا أَعْلَى الْمَكْرُوبِ جَزِيلٌ عَلَيْهِمْ وَبِهَا حَوَالِي صَوْنِهِمْ وَأَنْوَاعُ سِرْقَتِهِمْ  
وَقَوْلُ أَعْلَى الْإِثْمِ وَسُطْرُهُمْ كُلُّهُ أَغْلَافُ فِي هَذِهِ الْأَصْحَافِ وَلَيْسَ  
لَهُمْ صَنِيعٌ مِنَ الْإِعْجَالِ بِالْإِعْجَالِ الْهَامِيَةَ وَكَانَ فِي بَيْتِهِ الْكَلْبُ  
أَيُّ سَبَبِ الظُّرْبِ فَقَالُوا الْإِثْمُ فِي هَذِهِ الْقَصَصِ لَكِنَّ الْفَرْحَاجَ  
فَعَلَ إِلَى عَمَلِ الْكَلْبِ وَسَرَّعَ فِيهِ خَادَاتُ الْبَيْتِ فَهَذَا كُلُّهُ  
بَاهِلٌ يَحْلُ الْمَسْتَفْهِمُ وَأَدْخَلْتُ إِلَى الْكَلْبِ قُلُوبَ الْغَائِلَاتِ  
وَقِيلَتْ لَهَا لَا يَأْتِيهِ فَكَلْتُ وَقِيلَتْ لَهَا فَكَلْتُ فَكَلْتُ فَكَلْتُ  
كَلْتُ فَكَلْتُ فَكَلْتُ فَكَلْتُ فَكَلْتُ فَكَلْتُ فَكَلْتُ فَكَلْتُ فَكَلْتُ  
تَقَرَّرَ سِرُّ كَلْبِ الْهَامِيَةِ أَعْلَى وَلَا تُشْرِكُ غَيْرَ عَامِلَةٍ لَعَلَّكُمْ  
أَهْوَى الْعَادَةِ الْمَحَابِبِ الظُّرْبِ الْهَامِيَةِ إِلَى الْجَمَاعِ إِلَى الْمَطْلُوبِ  
فَعَدَّ قُلُوبَهُمْ لَكِنَّ الْهَامِيَةَ الْهَامِيَةَ عَمِلَ قُلُوبَهُمْ إِلَى الْهَامِيَةِ  
جَزِيلٌ عَلَيْهِمْ وَلَا تَقْلِبُ إِذَا دَوَّانَا إِذَا كَلَّ مَعَهَا شَايِلَةً فَارِدَةً  
وَلَا تَشَاوِسُ لِحُلِّ الْإِثْمِ كَلَّ ذَوَاتُ الْإِثْمِ أَوْ يَرَى لَكِنَّ يَبْقَى  
لَمَّا نَسْتَقْبِلُ فِي الْإِثْمِ الْإِثْمِ أَوْ يَرَى لَمَّا نَسْتَقْبِلُ فِي  
مَرْكَبَةٍ وَأَدْخَلْتُ إِلَى الْهَامِيَةِ الْهَامِيَةَ وَدَعَوْتُ لِمَنْ تَقْبِلُ فِي

ذلك واني لفتويات المنظر توفيقها وسيلنا ان نغافر من السوط  
في هذه العبادات باعيا لها ونستغني هذا اخير بعينه وبها  
افضل ما لنا على اننا مال الان كماله لنا طيلة لان لنا الذين  
شعنا انفسنا فانهم قد انزلوا بنا كما وكذا في الدين والاسوة  
قد انهم من العبادات والاعاشود معانا خالينا من سعة  
واذا ولا هؤلاء يستعملون عظمهم من الانعاش في حاجتنا لكن قد  
يعنون من اعظمهم كماله في ما هذا الفث وفي الاموال المنكرة  
التي هي ان قد انهم من الخلق منهم ما هي عن الفواضل التي في ان  
والذين بما انهم ومنهم انهم ما يكون بطرا مال وملك  
الشعبه فممن كبرون قد روج من ذلك ان هؤلاء ايضا  
ولا يستوجب ان يعاقبوا لانهم وان كانوا على الاعمال الخبيثة  
لكنهم من الفضول والذين يكونون يستعملون فعلهم قد روجوا  
على غيرهم هذا لان افعالنا افعالهم قد انقضت فيهم فليس  
ولكن من اجل هذه اجهه استبان واجتبا انهم قد يكون على  
عنهم من انفسهم عليه هذه الافعال قد قولها كل يوم ولت  
اكون عن ما كل منكم وان كان منهم اوفام منكم فذلك رجا  
ان لم يكن احدكم نصي الى ما فسمعونها حين لا يكون  
لكن من انفسها فامر وتديون انفسهم بلوا انكم من اجل عدم  
اصداكم ونحن كون انفسنا من علة نساكم لكن لا كانه ان  
منك اعتد هذا فسمعه بل ولكن ان تضرنا واخرنا عند  
موقنا المسبح انفسنا لنتمتع بالانهم العاكه عننا خالنا منقوة

رثا بنو المنيح ونعتنه الذي له ومعه لاديه المنيح الروح  
القدس والعسرو والكرام الان واما الى باد الدهو لمن

## المقالة الثالثة والثمانون

آية انا الذي يسوع خرج من المنيح الى عبر وادي اذرفيه  
كان بيتان دخل اليه كمن قلا من ان الموت اذاه وبسرير  
وموعد موتا كثر الا انه ليس هو مريعا ولا محققا عند العارفة  
الفسطاط القوية لان لما من لم يكن كارقا قولا واضحا في وصي  
المخطوط المنطوق لكنه يستفهم ان الموت نفسا لا عسا فافقه  
لما انا وهذا قد يراعى منه ونما فيه من جهة اندفاعه الي  
ذاتنا لظن الذي هو لا يكون موجودا فلما نحن الذين بنوه الاله  
نفي بغير فاعوا بغير كنهه فمما تورا بها ونطقنا الى الموب  
بوه لبعبه ونفكره فليس فاجبا ان نرسل منه لكن بحسبنا  
ان نخرج به ونسره لانا نترك هذا العالم الذي ونذهب  
عالم اخر فاض من هذا عند اركيزنا بها نورا ولا يحوي  
انقضا ولا انشها وهذا قد علمنا اياه المسيح باعماله عثر  
وجعل اذنا الى ان لم نعلم السر بعفنا والمقام بل بارادته هل شانه  
وانتم اذا البشرا ما قال رعن هذه الاقوال لا والله  
يسوع خرج مع تلاميذه الى عبر وادي الانا حيث كان بيتان  
دخل اليه وهو تلاميذه ثم وكان هوذا الذي اسمه يفي  
ايضا الموضع لان يسوع كان يجمع هناك مع تلاميذه كل يوم  
تار

فان عرو وقل في المنيح الذي وعبر نورا في المكان الذي  
كان معروفنا عندنا فقصه فاطقتا للشك المنيح الي عليه  
واستخلصهم من كفاية النمايه كما ويرى نفسه انه نفا في بي الى  
الموت بارادته عرو وقل وذلك قد كان فيه كفاية لتقريبهم  
اكثر من كل شيء فمما حاشانه الى بيتان كايه نفا في بي  
ذاته لظالبيه ففقد قد فعله للذلة عيايه لم يكن متوربا  
بل لما كان مريعا رعن هذه الاقوال لا والله اسوء خسر مع  
للاضاه الى عبر وادي الارض فاما اقول له ما ذا تقول لها الابي  
الداخل لما انه نفا في فداها طبا باه اذ انه قد صفي ثم ادا السر  
نقول لما كن من خلاقه ما اذ الى هناك فبحسبنا ما كان ذلك  
خلقه لكنه كان كذا ما حاروا بسبب التمسيد لاجل تفرغهم  
تخطوا لاهيه معه الى بيتان فمما اهل شانه قد استخلصهم  
من احواف استخلصوا او صلمهم الى ان ربا طبا بل ربا عوا ان  
يدخلوا الى بيتان الذي كان يهودا بقرية فان قلت فليجها  
يهودا الى بيتان من ان عرف المكان في الى هناك اجبت  
قد استبان من هذه الحجة ان ربنا في اكثر اوقاته قد لبس  
طوبى ليله خارجة ويهودا كان يعرف المكان لان ربنا نفا في كان  
يجمع هناك مع تلاميذه كثير وذا الذي الذي هو يهودا كان قد  
عرف انه اذا اراد ان يرينا عز وجل ان يخاطب تلاميذه يفرود  
معه في مواضع خالیه من الدوحان اي في هبال وبسبب ان  
وهذا الموضع قد كان يجمع معهم فيه كثير ووليك اذا سمعت

بستانا نظرن انه استتر فيه استتر في بقوله ان يكون اذ كان يعرف  
الحبان وما قال هذا للفظ على بسط ذاته لكنه ايضا قال انه  
اذ اعني ربنا تعالى قد اجتمع هناك فقامت كبره مع ثلاث مسبه  
لاوه مرات كثيره اجتمع عنده خصوصاً في خطا اياه في عيان  
ضروريه ليس واجبا ان يستعمل غيرهم وهذا القول اذا اعني  
اجتماعهم معهم اجتماعاً حقيقياً اما ان يجتمع معهم في  
حال الوسايقين فاستناداً الى مكانا خائفاً من الارواح اكثر  
حتى لا يفتنهم من عمل الاستغفار وعمرهم وان هوذا اخبر  
خبرك وشرطاً من غير رؤساء الملك والمركبون واما  
هذا انما عمل ومما يريه وسنخ حوله الشرط فاحسن  
قد انهم الروايات في وقت اخر ليقتضوا عليه في الكراوية  
الانهم ما استطاعوا فذا استبان من هذه الحقيقه انه في ذلك  
الحقيقه بول ذاته ما راى في عيانا فانه قلت وكيف الرضا  
فداستما لو اطفئة الجند وانفذوا هم اليه اجبت لانهم اذا  
اعوا اولئك الجند كانوا ارباباً لثبلاً معادين ان يقولوا من  
مقابلة الاموال لثبلاً لثبلاً لهم من عمره وان يسوع اذا كان  
جميع ما ساء في حقيقه خرج وقال لهم لمن تطلبون وسعني  
ولكن صلوا اياه في لحيه حتى يعلوا اليه ويعرف  
ذلك منهم لكنه عرج لثبلاً بالحوادث كلها ما دارا لهم خلق  
ارتحاف فان قلت ولما اذ انا في الليل وباسمحه اجبت  
ان ذلك خوفاً من التاكيد لانه ولهذا السبب وفي النقي  
من الليل فخرج من لحيته وقال لهم لمن تطلبون اما اولئك  
احابوا

ما ان قالين نطقت بسوء الناسي وهذا طريف فديته لاول  
التي لا تحارب لانه عرفت ان كان في وسطهم ومنهم من رويته  
واعني عندهم عن معرفته وفداً وحج الشبان هذا لم يكن شبه  
ظلام الليل بقوله انهم جاؤا من اعدائهم ولم يكن معهم مناس  
لوه ان يعرفوه من حوته ولم يكن صفاً نفوسهم عن معرفته  
انما عارهم فقط فان كان وليك استعملوه فليق استعمله  
بهودا المولود به بلا ومة لانه اذا اعني الذي هو هوذا  
كانت في قدامهم وما انصرفوا اكثر منهم لكنه سقط معهم طرياً  
على ظهره من عمره قال لهم يسوع انا هو وكانوا الذين اناس  
افداهم في قدامهم لانه انما في ذمهم انهم في قدامهم  
في القبر وهذا العمل اعلاه اذا من عيانهم ليس فقط لم يوروا  
ان يضلوه لكنهم مع ذلك واستطاعوا ان يبروه وقد  
كان في وسطهم ولم يطق هو ذلك من عمره وانما انما  
تطلعت اما معرفه لوسوع الماخر في قدامهم فانه قد  
القيم صريحين عن يمينهم فالارحوا ولا اعني هذا حال  
عن عمرهم لغيت وقد عرف ان قديمه تعالى في حريه قد عرف  
لكنهم كبروا ايضا قوا لهم باعاً لانه اذا قال لهم تاييه  
لمن تطلبون اعادوا قولهم اول قالين يسوع الناسي  
وعمره اجاب يسوع وقال لهم قد كنت ترون انا انا هو وان كنت  
تطلبون دعوا هؤلاء يدعون لما عملوا له كل ما عجز وصلوا  
قلوبهم خبيثاً ان يعرفوه وانهم من التبصر عليه فانظر



اذ اخذوا التماسا في من المعاداة كخزانه ما شتم الراقع لكنه  
 او ضحا ما يفيد فقط وهو انه تعالى لو لم يطلع لغير البشر عليه  
 لما استطاعوه ثم كذا يقول قائل انه هو اني ادهم الى هذا  
 العقل بجمع ذاته واعتداله ليسوعوا عليه اظهر افعاله بها  
 التي قد كان فيها كفايه ان تضرهم في جميع اعمالهم فلما تم الى  
 رد ملتهم ولم يصدقوا ولا تصفوا واحدا مما كان فيه كذا به  
 ان يصدروا حسنا بديل خازنه للبشر عليه وقال الذين سمعوا اي  
 تظنون ان تركوا هؤلاء يذهبون موضحا نقطه عليهم اني  
 اخبركم كانه تعالى في البشر ان كان ان يحاجوا فلا  
 يكون لهم حوله فذلك انما قاي هذا قد بدت لكم داني  
 قالوا نعم لهم الحله التي قال ان الذين اعطيتني ما احلوا  
 لهم واحدا السد جل سانه اما على الهلاك اليرهي والبير  
 سعه فالهلاك الوفي ايضا وقد سجد مستحي كذا  
 فموا على يديه معه وقطوعه سدا اذا غاظم نظروا  
 عما فعله بقدره يسلكه فاقول ما الذي خطبهم عنهم  
 فاجابهم عنهم ما جازاه ان القوة التي لديهم على ظني مرود  
 او اوضحه الشرا سني فاما لهم قوله الذي قاله انه ما  
 كنت منهم واعلمه ولغيري ان يظروا وتو باقوا لارب وادانه  
 الهائه مما على سدرة من الذين اتوا اليه فان قلت  
 كيف من او غير الله الا يستقيم حده ولا يوجب امرك سدا  
 اجبتك على ما لوح لطبانه اوحى هذا كذا في عينه استعد  
 ذلك

٢٥

ذلك قد عا واد قلت فكيف من امر ان يضر او لا يضر  
 فابح ما يقال انه امر لا يضر احدك انه انصرفاها ليس  
 لادانه ولكنه انصرفاها وايضا لانهم ما كانوا تاجرين بغير  
 ما انكوا ظلمت منهم افعال الكالك ان شئت ان تضر نظروا  
 منعتا شتمه بعد ذلك بخرضا ومعتد ذلك باء ورا لادانه  
 ومعا شدا بذا جزيله ولا يبا طمها ان ان سدا تعالى  
 احترح ماها غايه وعلا مع ذلك ان الذين يقولون بامكروه  
 ينبغي ان ان تحسن اليهم واعلم انهم وردوا الى ان ادانه قال  
 البشير وكان مع يكون بغير سيف وان شاء وضرب  
 بغيره لانه قطع ادانه اليه في كل السج حله انه اظهر  
 حبه ورد الى ان ادانه وقال لظروا ان جميع الذين يسمون  
 سدا بالحق يهلكون وكما فعل من غفل امره اذ اراد باليهول  
 صلاه عنده فكار لك قد فعلها هاها وذكرا البشير اسم ذك  
 البشير فالبشر وكان اسم البشير الحسن فذكر اسمه اذا لا كان كذا  
 في امره كان عظماء لا من انه تدالي شفاء فقط لكن ايضا لانه  
 شفاء وفردية ليقض عليه وعرف انه سلفهم بغير قلبان  
 واره في هذا الوجه خط الحزب الذي سابق ان يتو على ايد  
 فاذا ليد السد وضع البشير اسمه اعني اسم ذك البشير لكون  
 وصله الى الحق من حقيقة خبره وسماعه من الكثر يا حسي  
 بتمه للذين يرون حبيبه اذ لا كان بطلا الى معرفة ذلك  
 ايمان هذه الكواوت قد كانت بتحقيق زعمرا افعال يسوع لغير

اجتمع في قوله وبنينا الفعل على ما تقول في ضبط الحرف الذي  
 استأنوا من قوله تعالى وبنينا وبنينا اذ قال لا اذنا له في ما قال  
 ذلك على ضبط ذات القول لكنه على حسب نظري قد وصفت بعضه  
 اليك اني بعض الميم اليه بعضه الا ان المسحوق من ثابته  
 ما ضبطه في قوله عليه فقط بان الذين يحدون ما ليس في  
 ما سبق منكون لكنه لا فاه ما في القول اذ قال له اليك  
 اني اعطيت في الاب الا اشربها وبنينا القول ضبط عزم بطرس  
 عن ان يفتان لانه تعالى عرفة بهذا القول ان الحكوات ما  
 من اقتداره ولك لك من اصدفه هو جل لانه واطمأنه ليس  
 هو ضل الله لكن لا فاه لانه وبنينا كانه تعالى قال اني  
 لو لم اطلق اليك لما اقتدر وان هذا هو الذي وهو سردي  
 ان لاده واحده هي ولي ولي اذ قوله الحاضر التي اعطيت لها  
 اني وليس ذلك الا لئلا ياتي من ضاده الا بما لانه تعالى  
 اما لهذا المعنى فقط قال هذا القول اعني ليقع عز وجل انه  
 ليس ضل الله لكن لا فاه لانه وبنينا تعالى ولولا قدرته  
 من ان يحد في معنى طهاره عن ذاته في مواضع كثيرة ما قوله  
 واقفاله انه عز وجل عذابه في كل شيء لك اذا اقرت حكم  
 هاها ايضا فاذا انما قال هذا القول ليقع ان ربا واحدا  
 له ولا يهيه وقد يتجلى لهم في انه قدما الى اقبل من عزمه  
 هو وبنينا والدليل على ذلك قواض من جهات كثيرة وقد  
 عبر القول بان من جملة ذلك ما قاله بولس الرسول اذ  
 قال انه على هذا الشا لاجبا احب الذي بلغ فيه اليك  
 الله

سلم ذاته من اجله وقال عنه ان الذي يدل ذاته على العبد  
 من كل امر ونظيره بالذاته سبحانه خاطا وليس اوسع ذلك بولس  
 فقط لاني ايقظ نفسي في ذلك بولس ربه عز وجل  
 قال في باب ذلك انه هو يدل ذاته اعني انه تعالى يدل  
 ذاته من ذاته اي من ذات عزمه هو وبنينا ان قوله  
 الوصل اني اعطيت في الاب الا اشربها اما فاه لانه ليقع ان ربا  
 واحدا له ولا يهيه عز وجل ومع ذلك ايضا فاه لانه ليقع ان ربا  
 الوصل ما فاه لانه فاه لانه ليقع ان ربا لانه ليقع ان ربا  
 اميه فاه لانه ليقع ان ربا ليقع ان ربا ليقع ان ربا  
 ربا ليقع ان ربا وان احذر وانا لاني وخدمه اليهود امسوا  
 في واولفوه وبنينا وانما ان يطلبوا احل منه وبنينا  
 بنعهم اذ خلصوا فاه لانه ليقع ان ربا ليقع ان ربا  
 فقط في وبنينا وبنينا ليقع ان ربا ليقع ان ربا  
 وبنينا ليقع ان ربا ليقع ان ربا ليقع ان ربا  
 ليقع ان ربا ليقع ان ربا ليقع ان ربا ليقع ان ربا  
 ادم التي احترمه ببنينا لان اذ كان ادم قد ضبط بربه  
 براه وبنينا ليقع ان ربا ليقع ان ربا ليقع ان ربا  
 ببنينا ليقع ان ربا ليقع ان ربا ليقع ان ربا  
 التي احترمه ببنينا ليقع ان ربا ليقع ان ربا  
 ببنينا ليقع ان ربا ليقع ان ربا ليقع ان ربا  
 المحبة اجند سلم ربه وبنينا وبنينا ليقع ان ربا

حوذاً الذي كان رئيس الكهنة لذلك الشعب فان قلت لماذا  
 جاء به الى هناك اجبتك من لثامهم بالقبض عليه شهراً  
 ما قبلوه وحالهم حال قوم قد اقاموا ظفراً مومنين بان  
 يقبضوا اليه لانه على مسكة والآن قد اذكري البتير فما كان  
 قاتل قد بقي به قاتلاً وكان قاتل الذي اذكري البتير  
 انه حينئذ لم يموت رجل واحد من الشعب فان قلت وما راي  
 الشير في انه اوكر رابضة فاذكر ايضا اجبتك البقر فان هذه  
 الحوادث العائمة الان من رباط وضبط فالامر انما صار من اجل  
 خلاصا وليس كما في تخيلنا بل من هذا الحق ما في بلع من  
 ان يخرج عن هذا حتى على السنة الاعضاء المحتملين في تلك السيرة  
 وباطاله لان اغراض الحق في تحقيق هذه النبوة بلع تقديره الي  
 ان اعدنا سبغوا فذكر واحد من هؤلاء الاذكار سامة ربانية  
 برحق فلعلنا نسلك كره الشير تلك السيرة التي اخبرت  
 بان موته هو خلاصا للمسيكونه لانهم يوتون تعالى ازال عنا  
 الموت ووصلنا الى الدائمة زعمه وكان يشع يسوع  
 بطرس والتلميذ الاخر فان قلت ومن هو التلميذ الاخر اجبتك  
 هو كان هذه الاقوال بينهما فان سالت لماذا اذكر اسمه  
 لان اتمتعنا بها فمزمع يسوع فلي جمعة الواجب في ذاته  
 واما الان لما فاعلم هذا العمل اجبتك ان السبب في ذلك هو  
 واحد وهو قصد اخفاء الشيء الذي هو مدحنا لانه بذلك  
 الفعل الاول قد يستبان قرينه من السيد بالاعتداد وبهذا  
 الفعل

الفعل وبكونه تبع سبيله الان لما قرب باق التلمذ رعبه ظهرت  
 فضيلة عليهم لان تلمذهم كنهم تطافروا هاربين وحق حكمة  
 لهذا السبب كحق في تبعه ذاته وقد ذكر بطرس واخوه  
 وما اضطروا لان ات بدكر ذاته الا لهذا السبب اي لتعرف  
 انه يقوى ماجري في دار رئيس الكهنة بلع استغناء من البتير  
 الاخر من جهة ان كان في داخلها وانظر كيف يبين مدح  
 علي انهم جهة لان حق لا يقول قائل وكيف لا انكره الا لئلا  
 كنهم دخلوا الى مكان اقصى من المكان الذي دخل بطرس اليه فاذكر  
 السبب ذكر انه كان انه كان معروفاً عن رئيس الكهنة فاذكر  
 ما ذكره التلميذ ان معروفاً عن رئيس الكهنة فاذكر  
 دار رئيس الكهنة فاذكر انه دخل مع سببه وهو ذكر انه كان  
 معروفاً عن رئيس الكهنة حتى لا يتنجس مستحانة حكمة  
 ولا يصعب شجاعته او حبه ذوتهم فاذكر تلك النجاسة التي كانت  
 بطرس وهي انه كان من محو باهية الضمة وجرحاً ومع  
 ذلك فارجع الي دار رئيس الكهنة وكان الالاميد الاخر قد اضر  
 زعمه اما بطرس لم يكن واعداً عند الباب فارجعنا لخروج  
 السيد الاخر الذي كان معروفاً عن رئيس الكهنة فاذكر اللطافة  
 واذكر بطرس فاذكر انما كان في الباب فارجعنا لخروج  
 من تلميذ هذا الرجل فقال ان السبب انما في بطرس الي دار رئيس  
 الكهنة وكونه من شوقه واما وقوفه خارجاً فوكان من  
 روعته وخفتها لهذا السبب كانت الشريعة الاقوال  
 التي هي ان كان معروفاً عن رئيس الكهنة اذ قد تقدم

فقطر في الغنار له عن جوده، اي طريقا لا يجدوا طريق عن جوده  
لانه اقل لا يصح ان يكون طريقا هذا ليس للملكه مما كانت حاله  
ما يصح ان يقال عن دابة وضاغطا بل انما قاله كذا كثيرا  
دخوله لا يخلو قال له دخا وخره من شوع، فكلما يظن ان  
قلبه كان من طير غمره وسوءه فذلك اذا ذكره دخله  
وخره معه قال له كان مفرقا عن طريق الكهنة قال له  
علي ان يظن ما دخل الا انما اوعده هو بدخوله فكلما وضعه بم  
يظن ان له لا يداخرا واورع في الواجب ان تظن دخوله  
في الكهنة وخال يظن ان كان قد خذلا اما دخا به هو اجبت  
لانه قد ضاع السوء والحقه ولهذا السبب اوعده في الامراء  
ان تظن له الدخوله الا ان الامراء قالت لظن الملك  
انما من يدبر هذا الجبن فكلما لمست انا تميره، فاما  
اقول له ماذا تقول يا بطرس انا قد كنت فيما سألوا صوت  
ان ابرل نفسي عنك لئلا تلهي في الذي عرض لك حتى لك سر  
تحتل سوا الازداد العال الذي سالك كان عندك اعلاه كان  
والكل من ما يظن الاخوان انما كانت بوابه حقيقه مرفوضه  
ولا كان سوا الجسور الانما ما قالت انك كنت تلميذا  
لهذا المضل المفسد لك انما قالت انك كانت ايضا من تلاميذ  
هذا الرجل ولما اقول ما كان سوا الجسور بل انما يظن انما  
ان سواها كان سوا الجسور متحبه الى ان يظن انما  
احتمل منها من هذه الامساك وتوليها الملك انت ايضا  
هو

حق قول ضمير فيه ذكر بوحنا الذي قال لما وا دخل بطرس  
عزما اذا اعني الامراء قالت هذا القول بخطاب لطيف واما  
حق وا ستر يد لك انما يظن ان لا امس من عناه ولا اخذ  
تبعه احسانا ما قاله من نكارة، راعن جود الجود الاول  
ولا من جود الجود الثاني ولا من جود الجود الثالث الا  
من صاخ اليك بل لا عطفه هذا الصاخ نفسه الى الكرام  
بل الى الملك نظر اليه المسبح تداني زعمهم وتدن عليه  
فانما من جود الجود الثالث واذا كنت في الجود  
نفسه وونه لما اخذ وقوه هو يتشجع مع عبدا الذي احذ  
ولما اقول هذا القول تالبا بطرس كان بل وضحنا تخففت  
اقول المسبح تداني المحبوس ما يكون قبل طوبى لانه محب  
وهو قد تقدم واخبره بانما هو له زعمهم فاما من  
الملك في الجود الثالث واذا كنت في الجود  
ورسقه في الجود الثالث الخطا ما تمسك من اياهم  
بما هو في ايراد الان ان يعرف لانهم اذ لم يظنوا بل  
يوردون ما عليه سألوه عن تلاميذه فاذا كلفه سألوه ان  
هم وماذا اتجههم وما رايه في استقامتهم وعلى من اضطهم  
هذا القول قاله من ان نطق عليه كأنه مفتي مشغب  
وان ولا فائدة من اهل البلد في سوا اليه ما خلا اولئك  
وحد من جهة ما هو بك مثل ضيعة ذال قلت اذا





حينئذ اخبر الفصح ان لربما انهم كانوا على في يوم الجمعة  
 وسلموا فقال له كل يوم منه خافا ديمته ليوم الجمعة  
 الذي فيه كان الفصح القتيق ولعمري انهم قد دخلوا السجين  
 وما كان يحق لهم فيها ان يلقوا دما او بالغا في النجس  
 من اجل المكان واخرجوا بياضهم في عذارهم وبياضهم الى قصر  
 واصلا مكثا بقاؤه مع متلج خاطبهم منبريا من خدامهم  
 ومن تاردهم الى باب لانه اذ خرج اليهم هم فاطبهم بذلك  
 قال لبيروهم خذوا بيوتهم اليهم وقالوا في جديده  
 فليكنوا الرجل اذ كان منبريا من خدامهم ومن ياردهم  
 الربا لانه اذ ابقوه مكثا بقاؤه انا برجل عذارهم ما انهم  
 اذ قد اخبرهم عليه من اكل شجره خاله من الاوتاب  
 لكنه سألهم ولم يخطوا النجس الذي اوجبه اذ قد راي انه  
 يوجد فيهم مستشفا ان يحفظ النجس الذي اوجبههم ويقضي  
 بهم خلوا من سواك وان يحكم على من قدموه اليه خلوا من فساد  
 يوجب ذلك اما هم من اذ ينادوا في اية مؤلفين خافوا  
 في ذلك استثناء اليك فترقا العبادتهم فاننا اقول لهم  
 فانما لكم ما تظهرون علماء لذي الذي تدعونكم لكم تهتمون  
 وعواكم وشربون ان تشرقوها الزمانا بظلمه ارايتهم في كل  
 مكان كانوا ما يقتضون ان يحلوا واعضا يقولونه عليه  
 لحنان ذلك اكل ما نغش تعليمه وسمع جوابه وارسلوا الي  
 قباوا قباوا سالة ابعادوا لهم وجد عليه ثيابا كاذبا بعد عليه  
 حجة

حجة ارسله الي بلبل من داننا بظلمه انهم ما اكلوا به التي  
 فذبحه لهم ومودها عليه فلم يخطونا بذكره به لكتهم  
 استولوا انما من قدامنا كذا من هذه الحجة او كذا في  
 كذا قال لهم خذته انهم تاخذوا عليه ما اتهم به شريعتهم  
 فعمروهم فقال لهم بياضهم في عذارهم وبياضهم الى قصر  
 واصلا مكثا بقاؤه مع متلج خاطبهم منبريا من خدامهم  
 ومن تاردهم الى باب لانه اذ خرج اليهم هم فاطبهم بذلك  
 قال لبيروهم خذوا بيوتهم اليهم وقالوا في جديده  
 فليكنوا الرجل اذ كان منبريا من خدامهم ومن ياردهم  
 الربا لانه اذ ابقوه مكثا بقاؤه انا برجل عذارهم ما انهم  
 اذ قد اخبرهم عليه من اكل شجره خاله من الاوتاب  
 لكنه سألهم ولم يخطوا النجس الذي اوجبه اذ قد راي انه  
 يوجد فيهم مستشفا ان يحفظ النجس الذي اوجبههم ويقضي  
 بهم خلوا من سواك وان يحكم على من قدموه اليه خلوا من فساد  
 يوجب ذلك اما هم من اذ ينادوا في اية مؤلفين خافوا  
 في ذلك استثناء اليك فترقا العبادتهم فاننا اقول لهم  
 فانما لكم ما تظهرون علماء لذي الذي تدعونكم لكم تهتمون  
 وعواكم وشربون ان تشرقوها الزمانا بظلمه ارايتهم في كل  
 مكان كانوا ما يقتضون ان يحلوا واعضا يقولونه عليه  
 لحنان ذلك اكل ما نغش تعليمه وسمع جوابه وارسلوا الي  
 قباوا قباوا سالة ابعادوا لهم وجد عليه ثيابا كاذبا بعد عليه  
 حجة

من ياتهم وسلطانهم وضار ذلك تحت يد سلطان رعية ولم  
 يكن لا وليك في اليهود سلطان ان يقتلوا احدا بالقتل فاذا  
 قالوا هذا القول استأمنوا القديس على القتل من انما قالوه لانه  
 ان يملك بالملك والموت ويقاتل على ربه من ان يقتل بالقتل  
 فلكم اليهودية لان من كان هذا الكمال قاله كان يملك هذا  
 الرومانين فاذا قولهم ليس يكون هذا ان يقتل احدا فقولهم  
 استطاعهم في ذلك الوقت ان يعلوا او كان لهم بالملك انما هو  
 لهم همز وهم قد استأمنوا ان يقتلوه ولكن لا يمكن ان يقتلوا  
 فلهذا قالوا ليس يكون هذا ان يقتل احدا فلهذا قالوا هذا  
 القول استأمنوا القديس على القتل لهم انما قالوه هذا السبب  
 اعني ان القديس هذا ما كان هذا لهم بل غير هذا وكان  
 لهم وقتها ان كان غيرهم واولهم قد قتلوا في اخر احوال  
 القتل وقد استأمنوا من قتلهم سلطان من الذي يصحوا بالحق  
 فاذا لهم كانوا يستأمنوا ان يقتلوه ولم يكونوا يستطيعون ذلك  
 فلهذا قالوا ليس يكون هذا ان يقتل احدا رعية منهم فان يملك  
 رعية فان قتله ولما اذا استأمنوا ان يقتلوه احدا فلهذا  
 قالوا انهم قد استأمنوا ان يقتلوه في شهر واحد وانه  
 الا ان يملك تاروا ان يملك من هذا الشهر اهلهم الى حكمه  
 طوبى الذين لك هذا وبناب يفتحهم رعيةهم في هذا الشهر  
 يملكهم في شهر واحد واولهم قد قتلوا في اخر احوال  
 ملك اليهود في هذا الشهر واحد واولهم قد قتلوا في اخر احوال  
 اولا فلهذا قالوا لانه فان قلت لما اذا اجابنا الشيخ هكذا

اجبتك

احبتك ما اجابه هكذا اجابته هاهنا ما في خبره خائفا من ذلك  
 لانه قالوا ان اجابه هكذا من ان يملكهم غير اليهود احبتك  
 لان هذا القول الحق قوله انا ملك اليهود وقد تمقه بيلاطس عنه  
 من كبرون منهم اي من اليهود لانه غطاه الاصابا راقا اليهم  
 ما استطاعوا ان يشبه ظفرا بيلاطس سلطانهم وسطوتهم ووجدوا  
 في قتلهم ظفرا يتجوزون عليه فابدين انا وجدنا هذا يقول  
 ونسب ان نعطى اكرامه لنسب ويقول انه هو المسيح الملك فلهذا يقول  
 اوسعه بيلاطس ونسبته خلو من حقا عنه قال له اذا قول  
 مر اذا ان يملك عليه سبب الحق به عليه انا انتم هو ملك اليهود  
 يملك اذ عليه حجة في قتله لان المسيح حل من ما احاط به  
 عاب غير عارضا ما في خبره لانه تعالى انما احاط به هكذا مرينا  
 ان يوح هو اولئك اليهود اذ اجابه قائلا انتم تترك تقولوا امر  
 اخرون قالوا ان يوح ليرفع اليهم انهم ما وجدوا عليه حقا  
 في شريعتهم وانهم يقولون عليه ما يقولون بطلانة وهذا الحق  
 اذا اعني ان اخرون هم الذين قالوا عنه ذلك اذا ظهره بيلاطس  
 قالوا لانه يوحى انتم وروى انكم وروى انكم اسلموا اليه رعيةهم  
 انا بيلاطس وروى انكم وروى انكم اسلموا اليه رعيةهم  
 فقالوا لانه يوحى انكم وروى انكم اسلموا اليه رعيةهم  
 ما يوحى انكم وروى انكم اسلموا اليه رعيةهم  
 هو ملك اليهود ونسبته هو عز وجل بهذا القول في الامراض











وانتي هذه القوارض كلها تعطى سيدك لسانه كيوثه  
تعالى لربهم عليهم على انه كان قادرا على ذلك بايدي اشارته منه  
لوقته قالوا لبيدوا شيئا اخر بيدك ولسانك ورجلك  
ولعله اراد بذلك ان يسلطه على يهود ويحل غيرهم  
لان اذما اقتدى ان يسلطه باقواله الاولى شارح ان يوقو  
شرهم الى هذا الحد فخر به اذا فاطق هو ان يكون ما كان  
قال التبريم وفخر بهذا طيل مشيوا في وسطه وعلى  
اسمه والى سوره في اخره وفيها سوره ربنا ملك  
البريه وبنوا جنته في اخره في اخره في اخره  
وقال لهم عانا اقربنا اليهم خارجا فقلوا اننا  
بمنه واذنه في اخره في اخره في اخره  
والقربان في اخره في اخره في اخره في اخره  
اخبره اليهم وعلى الاكليل ولباس الاسهر اغناهم  
ابصره المسبه الواسله اليه يستسوا من سقمهم فلهذا في يده  
سهمه فان سالت في يده فعل الخلد هذه الافعال ان لم يكن  
ذلك من افعالهم في اخره في اخره في اخره في اخره  
لنخبرهم الله ما ساروا اليه فافعلوه اولها واخرها ليتوجهوا  
بذلك عندهم في اخره في اخره في اخره في اخره  
فكما ساروا اليه في اخره في اخره في اخره في اخره  
الا انه المستعمل لسانه احدثت هذه الحوادث  
وهذا الصانع وقلنا انك من مباديهم له ففعل هذا العمل  
كزوجه اقامت فلهذا سمع هذه الحوادث ففعلت كما ينبغي  
فعلها

فعله في سرورك اقامه واذا رأت ملكها لسانه بحريه  
مجددا فوالهم واغناهم ويغناهم فكلها ما كانت فاعلموا في  
افعالهم قالوا لبيدوا شيئا اخر بيدك ولسانك ورجلك  
ولعله اراد بذلك ان يسلطه على يهود ويحل غيرهم  
لان اذما اقتدى ان يسلطه باقواله الاولى شارح ان يوقو  
شرهم الى هذا الحد فخر به اذا فاطق هو ان يكون ما كان  
قال التبريم وفخر بهذا طيل مشيوا في وسطه وعلى  
اسمه والى سوره في اخره وفيها سوره ربنا ملك  
البريه وبنوا جنته في اخره في اخره في اخره  
وقال لهم عانا اقربنا اليهم خارجا فقلوا اننا  
بمنه واذنه في اخره في اخره في اخره في اخره  
والقربان في اخره في اخره في اخره في اخره  
اخبره اليهم وعلى الاكليل ولباس الاسهر اغناهم  
ابصره المسبه الواسله اليه يستسوا من سقمهم فلهذا في يده  
سهمه فان سالت في يده فعل الخلد هذه الافعال ان لم يكن  
ذلك من افعالهم في اخره في اخره في اخره في اخره  
لنخبرهم الله ما ساروا اليه فافعلوه اولها واخرها ليتوجهوا  
بذلك عندهم في اخره في اخره في اخره في اخره  
فكما ساروا اليه في اخره في اخره في اخره في اخره  
الا انه المستعمل لسانه احدثت هذه الحوادث  
وهذا الصانع وقلنا انك من مباديهم له ففعل هذا العمل  
كزوجه اقامت فلهذا سمع هذه الحوادث ففعلت كما ينبغي  
فعلها



هاهنا كما تريد ان ذلك اوردت بهذا المعنى الذي هو هذا الحق  
 مطلق كانه تعالى قال لولم يطلق من فوق هذا الحق  
 انتم تريدون عليه لما كان بكم كله مثل سائر الامور فليس  
 انتم لا تعلم الاطلاق خارج عنكم فكونه لم يمتهم مراده  
 هذا فهو هو معنى قوله مطلق من فوق فارجع لا تظن باقواله  
 وخوله الاعتقاد واضحا يعنى وكله كلفا واضحا فنت  
 هذه الجبهه التي ان كان نطقه من غير من اجل هذا اورد  
 ان نطقه واما اليهود فيكونوا يفرقون بين الذين اراست  
 من ايات ما يجب ان يكون لان من يعظم نفسه من  
 ان ينادى فيهم لا يفرقوا بين اوردوا من الشريعة ولا تظن ما  
 اقضي فيهم وما افاضهم مراده من ان ينادى في الشرايع  
 التي خارج عنهم وقالوا كل من جعل نفسه ملحا فم  
 بينه وبينهم وانا اقول لكم من اين يسمع لكم ايات عصفانه وقا  
 من تاجه ويواجه امن جهة المالك واقتاده للاجناد  
 ايا كان مستمرا تعليمه الانتفاع وتركه المقاومه اذ  
 كان معروفا حخته على الهدفه بالمالك او ما كان ظاهرا  
 اذ احاطه ملوسه ورداه وما كوله ومثروقه اذ افاقد  
 قال ان لم يزل يمتد ليه راسه او ما قد مر منكسر  
 لما عزمهم ان يمتد ليه ملكا اذ عزمهم ان يمتد ليه ملكا  
 اخرجه الى تراء وجلس يستقبل من قال الشيرازي في اتمه  
 به كونه هذا اذ من اخرجه يسوع الى خارج وجلس على  
 المنبر

المنبر في موضع اقرن برعبي انما ويا حبيبتي يدعى  
 في اياته ومعناه عال ومرفوع حسب معناه على المقام  
 لكي يفرق الوقوف هناك باسرها ان ينفوا القاصي وهو تكلم  
 وبنا هذه اذ عزموا وكانت جمعة الفصح وتسمى اسبحة  
 اسبحة فخر في يوم عازمانكم طائفا انكم يستغفرون  
 بقوله هاهنا انكم قال الشيرازي اما في مرفوعه وانما اورد  
 اعلمه فقال انهم اجابوا في اسبحة اسبحة فاجاب  
 وشاء ان يمتد ليه ملكا اذ عزمهم ان يمتد ليه ملكا  
 على هذا انكم اسبحة اليهم ليطوبوه من دون النقص الذي كان  
 غاب ما عليه الذي اجله ملحق لان لفظة وجلس تدل على هذا  
 المعنى اعني تدل على انه خرج خروج من يستخلص كاد ان الله  
 لم يزل من الاستعلاء شيئا بل اسبحة اليهم طائفا انكم يستغفرون  
 والدليل على انه عمل هذا العمل على هذا التقدير اجمع ما قاله له  
 اذ قال هاهنا انكم اذ قالوا اسبحة استنبي انما قال المالك  
 ملككم فرغوا من ملككم ملكا لا يفرقوا ما انما استعلاء وتسمى  
 فقد رجاوا اذ عزمهم في التوبه طائعين فاذا انكروا علي  
 انتم هم ملكة المسح اختيالهم واخر جواهر فواتهم اولى  
 من خايته تعالى في كتابه اهلهم اذ هو ففعلوا فيما امكنوا  
 به على تسميهم على الاقوال التي قلت قد كان فيها كتابه  
 ان نكروا فيما بعد عن عظمهم فكم خبير الا بطلان ما فيهم  
 فكلوا كل انكم في هذا الوجه لان اقباله راسه لا يستغفرون  
 روي فيه كتابه ان يملك نفسه ولا يزلوا انما عزموا منه

يستغفرون

الْعِطْرُ الرَّابِعُ الْمَعْنَى

[illegible]

لرواياتهم في معرفة ليس عبد اعظم من هؤلاء ونور الى وسط افقارة  
الاقوال التي قالها الله اليهود في مجالسهم انك تشبه شيطاننا  
وانت شاتري وقوله انه يا علم قول يخرج الشيطان لانه  
لغاي لهذا السب اضطر على هذه التوارى كلها حتى يتكلم نحن  
في توه وعمل الساب والنتائم التي يجرس اليك احبائها  
اكثر من كل شيء الا ان سدا كل شانه ليس مستحبا فقط انه  
اضطر هذه لكن نحن من ذلك ايضا انه علم كلها الله ليستخلص  
الذين علموا هذه الاعمال المحكروا خا لا من العقوبة المحزنة لهم  
فارس رسله خلاصهم واملهم ابرهعوا ورسولهم والواللهم  
اتاقروا انهم جعل قلمهم ما فعلتم واجتهدوا من هذه الاقوال  
الى القوية فنبغي ان نحن ايضا ان نشابه اعمال الرسل للنبى فعلا  
على عمل داله بعد الاضائة الى غفور ان احسن لنا اعلايا واحسا نا  
الحال الذين نعمونا فاذا اضعك سببت فلا تظلم عليه بل  
اعظم على الشيطان الذي حرركه واوفر غيبك كله على ذلك  
الذين وارثهم هذا الذي حرركه ذلك ولا نهضه وليس كان  
الذين هو ليس المحاك فاذا اثمتا ثاتم فلم وان ذلك المحاك  
هو ابوا هذا النعم يا ذا الايمان عاريا تهم بهاك فاعلم ان  
تحررك هو ليس المحاك فلما ظن ان عليه وحده اي على ليس  
الحال عنده الاك صفاني فليكون كحل نعمنا الله في شهيم ومعالجة  
فعلهم بمله ومن لم يحكم هذه الفيلة فيكون مجبا الى هذه الدنيا  
باطل ومن لم يرفع عن الدال كان عدونا غير من وجودنا



لان الامانة من دون فعل الملامسة هي كما فيمان قولنا الى  
 ملكوت السما بل انما كان كل شيء محققا ان نوجب الحكم على  
 الذين يظهر من غيبه ربه لان ربنا تعالى قال من قد عرف  
 مشيئة مولاه ولم يعلمه يضرب ضربا كجداة وقد لا ينالوا لمحي  
 واحاط بهم لم يكن لهم حظيه . فاني اعتدل بحجبه نحن الذين قد  
 حصلنا اهل التصور والذكيه واظنا ان نشرق على النور القامه  
 وحفظنا سرها . سرنا مستخلصه اذا صرنا اسرارنا لا ونا بين  
 الذين لم يسموا صفا من هذه النصفان . لان اولئك ان كانوا سبب  
 تسريه خارج فلا ظهر في نفسه صرا مبع . فالتحقا ما ووجب  
 ان نملك كل فضله لاجل الغرض لما توعد الله جل جلاله الا اننا  
 لان ما نتاوان ولا ما سانا . فاولئك قد غفلوا عن نعمهم في اكثر  
 اوقانهم وورد فغفلوا عن نعمهم في اكثر اوقانهم وورد  
 طبعهم لاجل الساطين ونحن من اجل انهم جعلنا في كبريتهم  
 درجنا ولا تساطين . فاجل الغرض لما توعد الله تعالى كبريتنا  
 ليستا فضل من لا نحوي من المحترقين بالاولاد كحارة . ولما ان اولئك  
 المحترقون قد تحرقوا اذا استبحروا عليهم المكره من الضاء . كذلك  
 خالنا عن هو حال الذين قد تحرقوا بالنار اذا ما تتدبر بوجه من  
 النجوه ان نلقى نوبتنا بل يد خفيضا وجنا الاموات فاما اذا قد  
 اجعلنا في جوار ربنا فلكنا لا ونا من متنا وبن بالاموات  
 كورابت في جوار ربنا من موها من به فان وجدنا اقربا من اجحابنا  
 يستحقونهم وجناهم قد تشقوا باسنا ما اخره اما نقيض  
 واما بشرق فارغ ومستصفا هذا ان نجد فليست في نفسه

وسب

وسب ذلك هذا هو ايضا ما نتدبر في ان نشهد الادوي من  
 كنه ولا يفي اليها بشيء ووجه . ونحسب اننا انما اليها  
 انما هو في بيطه اتنا النصفان . وذلك ايضا ما هو مقيما انفق لنا  
 فراغنا . ولهذا اذا مقيما اذهنا امر من امور الدنيا وترغبنا فان  
 كان لنا فابيه افسرها . وقال بنو ساهو في هذه الامور وقال  
 اجسادنا في امورها . لان احدها اذا كان به جرحا فوضع عليه  
 مرهتا ولم يبق به باحيا ط . لكنه ترك المره ويطع عنه . ونسكن  
 لها في الغبار والغيب . ولا نمان كثيره تتدبر ان تتعبه فليس  
 يجعل لمن الدنيا فابيه اكثر . ولكن ليس كذلك من تلقاء الدوا . وقد  
 لمفهمه . بل لنفهمه في تركه اشكال . فكم هذا الفاعل من  
 سانه ان يعرض لنا اذا اصيب الى اذنا بل الاقيه اخطا . سبلا  
 ودينا ذواتنا الاشغال الدنيا . بدركها سرنا . لانه في هذه الجرمه  
 يتحق برعنا كلاء . ونحذر فانا للكله مطلوبه ان تكون مستمر  
 فليلا نص هذا المصاب فليطهر قلبه . ولا يفر الى الهامعونا  
 وسنكر في الذين قد انظر فوا من هذه الدنيا . ونظرا الى قوسهم  
 ونعلم ان هذه الغايه بقينها تشظنه . ونسفن ان لا نطرق من  
 هذه الدنيا بلها في وقتنا نعرفه . وكل ما دنا في وقت المساء  
 وفي الليل . من لا تتدبر على اتخاذ البراء . فليشكك اذا انما لا يضر ان  
 لاننا نحتاج الى فراذك بر قاصدا في جزيله من اجل بحر والغيب  
 والافكار وقطع ملكنا الاعلا . اذ قد هذا في حديق والغيب  
 عدل قال تفادركه . ومن لا ياخذ من هاهنا كل مواجبه  
 لن يمكن ان يتابع شيئا . فالقلاوي اذ لم ياخذ من اذا كافيا فلم

يصلون الى المظالم والغنى لا يورثون معاه الصالح الذي يقطع به  
 الهاديين كانت بيعة وبين ابراهيم وهما الوجهة فتمت  
 وقد قال جبرئيل في وصف ذلك الميزان نوح وابوب ودانيال  
 بنعمون انما هم لكن لا كان لنا ان نسمع هذه الا لفاظ ملوذا  
 من قاهان اذ ان كافيته للحيوة الدائمة بقدرنا يسوع المسيح  
 بدالة الذي معصلا يصنع الروح القدس ليس كما نصوره ولا نذكر  
 والمظلمة والظلمة الان وادان الى اباد الدهور امين

## الكتاب الثاني

١٥٠ سمعنا انهم لم يمت فاحذروا يسوع ومعه ياب  
 ١٥١ فخذوا حاميته اليكم معكم بما يكون فيكم انتم  
 ١٥٢ يا ايها الذين آمنوا ان الامم من ناس ان نلقى الذين  
 لا يتفطنون ولا يفقهون اليها في خيالهم ونسبهم فيها  
 المعارض قد عرفوا للثبوت الان عاجز عنهم لم يعدت  
 البرية فلا تستغفروا من الممن وظلموا البخل قالان استغفروا من  
 ملكة المسح حيا ندموا وعوا على قواهم ملكة فقهرها لذلك قام  
 عليهم ملكا على حق قضيتهم فاذ سمع ملكهم هذه الاقوال دفعه  
 اليهم ليصلبوه وذلك هو قول خايب من الناس ملكه لان قد  
 كان واجبا عليهم ان يمتنعوا عن دعواه هذه الا انهم اذ لما اهاقوه  
 بما اهاقوا هم فقاتلهم به وهو ذاك الرباسه ابراهيم الغصه من  
 غير ذلك جديدها على ان لا يعرف هذا المعارض اعني ان ليس به  
 ان

ان تكن متعلقه سبق المسح حيا ندمه وقال له ان ملكي ليس  
 من هذا العالم الا ان ذلك ملكه بملكته ليكافرن وتماشا  
 ان يتلقى تفسقا عظيما على ان مامرا به وكان فيه كفايه  
 ان يرقه الا انه ما صار ولا يمتنع من هذه الاضافه اذ كان  
 كنهه دعه اليهم فوضعا هو عليه صلبه لا يوضع على من وجب  
 الحكم عليه وهو في كبره الصليب ولم يتجملوه وهذا قد عجز في  
 رسمه لان الحق في الخلق الا ان ذلك لانه كان رسما ولكن  
 الفعل في تلك المراتب وما به قاتما هذا لانه كان الحق المزمع عليه  
 وذلك خرج المزمع في الفعل وما الى ما كان بحجته فخرج حاملا صلبه  
 وطرفا عتقا بالموت وعملته القاهرين كذلك هو تعالى في فعل  
 كنهه التي الدليل على ظنهم اي الذي يدل على ظنهم ما الذي هو الصب  
 الذي صلب عليه لانه تعالى اذ كان صلبا ظمرا اذ بالموت ولما كان  
 بموته الخيل للديع واضطرب تلك الخايب كره فاذ قام في  
 ايها ذلك من بين الاموات بعزة افتداه عن رجل قاتما  
 اذ اقامه وعقبنا تلك الحياه الربيه الشبهه قال  
 البشير انهم لم يمت ومعه استأخر من قاهان من هذا  
 ويسوع في الامم واليهود صلبوه مع اثنين فتموا في هذا  
 الفعل الدنوه كادهم فامل اذ امل ابلغ قوة الحق فالانجاب  
 التي قد وادها اما انتما وصلت الحق في زمانه لان هذا الفعل قد  
 قد انبى ذكره سالكين اليه ان انفسكم مع الحكاميين والشرقيين  
 لان الشيطان اذ ان يمتن ابراهيم الا انصا وبنه فالتله فلهوا

الا ان يسوع عز وجل هو وحده قد اشرق لكي يعلم ان قد تراه تعالى  
 قد صعدت كل نفس بها فالثالثه تحرروا على الصليب لان فعل  
 النجاة لم يسكب الا الى المسحة هذه عز وجل فعل هذه بحكمه  
 فما بلغنا الصليب الحاد عاظمه وانقطعت كل اجتهاد فبعضنا راسه  
 لان الوافد من حديق النصارى قد خلع وليس شجعا فقط انفس  
 شان شرفا لمضايجه لكن اعجب من ذلك ايضا ان قدرة المصلوب عز  
 وجل قد استانت للكل لان نفاذ الصليب في حال كونه وادخاله  
 اياه الى الفردوس ما كان ادنى من تحريكه النجوم فتشبهوا ولا يستر  
 من القات الاخرى كما انه ممتدلا وقد تراه تعالى قد استعانت  
 بلاطس في الكتابه بالعلت الثلثه انه ملك اليهود وكنت بلاطس  
 نورا وجمع فيه عن صين وجمعا انما من اليهود واعلم ان  
 عن المسيح تعالى لانهم لما التزوه منزلة فاعل ربي وانما ان  
 يحقوا هذه النضيه بمشاركه الصليب على الصليب فلذلك  
 يمكن احدتهم ان يورد على اخيه ويخفي كانه يسلوا هذا  
 ردنا حيث اطلوا خواصهم وافواه جميع المريد ان يتلوا المسيح  
 الذي لما الجرد واوضح انهم انما تاملوا على كلمه وكما يوضع على  
 قاهر مظفر على عتقه كذا ذلك ففتح الفاظ الكتابه في اللوح  
 مبدية من ابها موضحة ظفر عز وجل شبيه بياضه جل  
 شانته وهذا اللوح فاكته بلغة واحدة لكنه جعله  
 واخفا بثلاثة لغات زعموا ونسب بلا قوس حقه وروى  
 في اعياب زعماء في اعياب زعماء في اعياب زعماء في اعياب زعماء

٢٥٥ من النسخة قد تراه تعالى ان يكون من الموضع الذي  
 بلغة يسخو بها كمن قريبا من المبريه قد تراه تعالى  
 واليه ياتيه واليه ياتيه فما كانت حكومته بلغة واحدة فقط  
 بل بثلاثة لغات لان اذ كان لا تقا ان هو قد تراه تعالى  
 في اللغة التي لا يحل احكامهم احتجاجة شجرة اذ احبوا اليهود  
 عند اللغات كلها وكما هو اذ الى اولئك الذين هم اليهود قد خسر  
 في حال قلبه ايضا لاجل هذه الكتابه قال السيد ام قد لم يدر  
 في اللغة التي لا يحل احكامهم احتجاجة شجرة اذ احبوا اليهود  
 ملك اليهود وانما انا طهيم وهذا اللوح ما الذي اصغر ولان  
 البكان مناصفها وقد اخرج ان يخرج كونه فاضيفتم من الفاظ  
 الكتابه القابله انه ملك اليهود ولعلك تكال ولما اذ قالوا  
 بلاطس قبل انه هو ذاب ان يسلوا اليهود اجبت لان انا هذه  
 الفاظ لان في قضية وكحكمه عامه وانما اذ زيد فيها ان ذاك  
 والانه ملك اليهود فقد يتسائل لعل قوله موجودا الا ان بلاطس  
 لا يعطون له لانه ثبت في خزينة اربون ولعل كان ما ذكر في  
 هذه الكتابه لم يكن يسير القابله لان الصليب لما ظهر والعليان  
 الاعوان ولم يكن احد من الناس يشك حقه من اليهود وانما في  
 الصليب في سنين متتالية من الاله الامرية حتى اليه ولا  
 ولا يصح بل يقر من اللوح المختار في اعلاه ويصغر واخفا عند  
 كل مدبرة لان صليبي الصليب ما استمد اللوحين فاضغط اذا  
 ووضع بين الصليبين في الوسط ومن عليه اللوح المكتوب من  
 دونهم لتكون هذه دلالة عليه بهيئته فلا يحل اذ انا طهيم الموضع



السبل السحر تعالي فلا يعرفه به فاما انت فتأمل في حاله اعني  
 خال انك يا شيخ عز وجل لانه ليس بحال العلويين الذين يتكلمون  
 بل خلقه كذلك اذ انهم جعلوا له ليرسمه القلق وتقطع هذه  
 يريه في حال عليه تعالي قدر على كل اراء خلقا من خلق  
 او خالط تليده بساكنة ومعمرا لعل المنيون المعوله عليه تعالي  
 وبسط للصرع الا فالحكمه الالهيه تعالي قدر على كل شيء  
 منها اراده على انه فعل عليه عز وجل قد استبان كما ينظر في  
 وفريق فان سالت فيها هو المعني في ذلك امكن ان المعني  
 في ذلك ليس هو حقيقا ولا عامقا لان اما هناك فقد اطلع  
 ندر على ولما هنا فقل بان سمو قدرته تعالي ثم وعني ام  
 وهو ليعمل بعد ذلك ليعلم كل شيء احدثها بان اذا ولدت  
 انجنا قل الدين اذ ان ذلك لا يخلو لهذا الحال من المصاعب  
 والنا في وقت اذا انما اذا حصل في جهاد تغير التواريف  
 سبله منسوخ فلا تترك اذا من الموت لان نقلا وليس انه  
 اذا تملك في طبعها احيا بحيوه لكن قد وضع فيها انما ان  
 تخلص بانها شهادته وتعمل معونة في انشائها هذه احياه  
 ضعفه ولما ان تربط هذه الحيوه وتبشرها اشدا غمها في  
 انما عنك الشوق في الطهه الالهيه واما اذا تخلصنا من  
 اغصانها صفتها كذلك قد يفرح حال في نشأه هذه الحيوه  
 اما الخال باطانتك في اشهادها واما ان تربطه وعلى نحو  
 ما وضع الله فينا شوقه الاجسام لتوليد الاولادها بطا خلقا

بها ليس ما نفعنا اياها من المشر في ضبط هو اننا غمنا المشر الا  
 فذلك فكذلك الشوق الى هذه الحيوه زرعه فينا ما نفعنا اياها  
 عن ان نقتل ذاتها ليس معنا قايه اياها عن الاعراض من هذه  
 الحيوه فاعلمه فحسبنا اذ قد عرفنا هذه الامور ان نخط قد مرها  
 فلما ندر في وقت من وفاتنا الى الموت من ذاتها ولو ما رزنا  
 سدا يه من هذه ما ولا نكرهه ولا نأخر عنه اذا جئنا اليه  
 لاجل الخ مد لما تور عند الله جل شانه بل نأدر اليه حينئذ  
 اي اذا جئنا اليه لاجل الخ ما مد لما تور عند الله عز وجل  
 منقطين الحيوه اليه الما مولد على حيوه الثانيه لكاضره  
 والسوء اذا وفقت عند صلبه فاستبان حينئذ لخص الاضيق  
 او فر شجاعه فعلى هذا حال انقل حينئذ الاضيق كل شيء  
 ولما استودع الله عند تليده قال لها ها ابنتك في الها من  
 كرامته اكرمه بها ما وفر هذه الكرامه فاذ كان لا يبارها ان  
 تتج من جهة انها امه وان تبني معونة سلبها على جهة  
 الواجب في تليده الحبيب وقال له ها امك فاخذها تليده  
 الى ما يحق له ولما قال ان يقول ولما دائما ذكر ولا اترامه  
 غير امه وفي ذلك واقفات عند صلبه نسو اخوات فاقول  
 لنا ليعلم ان نوزع امهاتنا اكراما ان تر غير هذا الزيادة  
 في الاعمال الصالحه الروحانيه فها اننا اذا ما جئنا انظر  
 اليهن اخا ما دوننا في الاتقان الروحانيه ولا ان نعرفهن  
 فكذلك الربيقتنا عن عمل صالح يجب علينا ان نوزعهن



٢٢ فاما عند سرورنا في اقول في الاخر الذي طلب معه  
فاما انما الى شوق في اودق ايات في بحر من اياته ارات كق  
كن حقيق والافعال التي اجتمعوا وليك فيها بها قد تمت النبوة  
لان من هذا الفعل استوفيت نبوة اخري كما لها لان كل واحد  
فكرنا في الغرب وما كسرنا في المنع ايضا عز وجل فقد  
ارادوا اذا كسرنا قايهم الله فكلنا ايضا النبوة فيه دونهم  
وكسرنا كسرنا قايهم وهو ما كسرنا قايهم قال النبي  
فاما انما الى شوق في اودق ايات في بحر من اياته ارات كق  
كن حقيق والافعال التي اجتمعوا وليك فيها بها قد تمت النبوة  
لان من هذا الفعل استوفيت نبوة اخري كما لها لان كل واحد  
فكرنا في الغرب وما كسرنا في المنع ايضا عز وجل فقد  
ارادوا اذا كسرنا قايهم الله فكلنا ايضا النبوة فيه دونهم  
وكسرنا كسرنا قايهم وهو ما كسرنا قايهم قال النبي

شوق في اودق ايات في بحر من اياته ارات كق  
كن حقيق والافعال التي اجتمعوا وليك فيها بها قد تمت النبوة  
لان من هذا الفعل استوفيت نبوة اخري كما لها لان كل واحد  
فكرنا في الغرب وما كسرنا في المنع ايضا عز وجل فقد  
ارادوا اذا كسرنا قايهم الله فكلنا ايضا النبوة فيه دونهم  
وكسرنا كسرنا قايهم وهو ما كسرنا قايهم قال النبي  
فاما انما الى شوق في اودق ايات في بحر من اياته ارات كق  
كن حقيق والافعال التي اجتمعوا وليك فيها بها قد تمت النبوة  
لان من هذا الفعل استوفيت نبوة اخري كما لها لان كل واحد  
فكرنا في الغرب وما كسرنا في المنع ايضا عز وجل فقد  
ارادوا اذا كسرنا قايهم الله فكلنا ايضا النبوة فيه دونهم  
وكسرنا كسرنا قايهم وهو ما كسرنا قايهم قال النبي







لان لو كان انما نقلوه أو سرقوه لما كانوا نبيانه ولا اهتموا  
 بان يتردوا جده وبأخيه وبنوهم بل هو ينادي بغيرهم في ناحيه  
 واحد من القبر لكنهم كانوا قائلين ما وفر سرقهم لان بعد  
 المعنى سبق للشر فقال الله حنينا عن كثير الصق الكفان  
 بهذا ليس بل من الصاق الرصاص هي اذا حقت ادم وجدوا  
 اكفانه في ناحيه وعامته في ناصبه ما تحمل قول القائلون  
 انه سرق لان السارق على قبل ماله ما كان زائلا فمعه روا لا  
 قد بلغ فيه الى هذا المقدار الى ان يعنى اجتهاد اذ لا في غير لا فائدة  
 له فيه وهو منفسر عليه لان اذا ترك الكفانه كذا لكم  
 عنه ان اقبل ذلك ليس فيه منفعة له لان قد كان لا يقا به  
 اذا وقع بطوي كل شيء وحده الذي وقفا كغيره وبصر ظاهر  
 عدا بابه ونشأ عنه فذلك يعنى اذا وقع بطوي كل شيء وحده  
 ويضعه مفرده فان قلت فما الغرض من وضع الكفان في  
 ناحيه والعامه في ناحيه امك لتعلم ان هذا الفعل ما كان  
 فعل من كان حارما ولا يرجعه اعوان يصع ذلك في ناحيه  
 وحده في ناحيه ويطوي من هذا الفعل صدقنا انما الله تعالى  
 لاجل هذا الايمان المسم عندهم عظميا اذ صدقوا اقامته  
 من بصرهم الى ما فعله بالكفانه عز وجل فابصر اذا هاهنا  
 اجتهادنا لغير الصلوك كيف قد يشهد بغير بالاستعما في  
 البحث لانه اذ سبق هو وابتكر الاكفان موضوعه ما فاش  
 على شيء اكثر لكنه وفق الاندراك الشارح اذ اهل  
 القبر وعان كلما كان داخل في باطن الاستقصاء وعرف

مطلوبا

مطلوبنا اكرم وقد دلت استدعي فوجه الى النظر لانه اذا اعني  
 بوجه اهل بعد بغير وبصر الاكفان موضوعه مقررته لان  
 قبحه او وضعها مطلوب به هذا في ناحيه وذلك في ناحيه قد  
 كان فعله قد فعل ذلك باهتمام وليس يمكن فعله من جوف  
 قد فعله غي ما اتفق والاوكي كان سعة الوقت للشارح  
 ان يضع الاكفان في ناحيه والعامه في ناحيه ثم يتم بلفظ لا فائدة

## العظماء من القمان

ان الله ما ينبغي ان في العلم بالكمالات بل من نفسه بل  
 ان الله ما ينبغي ان في العلم بالكمالات بل من نفسه بل  
 الا ان سدا تعالى فامر عارفا فاكفون عن جوفك في الكفان  
 لان ما الذي مراده هذه التقه الزائدة المستوية نفعنا اذ انفعه  
 الكفان على الكفان والرفق لا يحل منها المرات فائدة وهي عارفة  
 من بولاه انما فيها وقد تكون سبب مضرة اخرى ان كانا حار  
 جوده الكفان سبب انفس القبول واخذ الكفان وارحم المدفون عارفا  
 وصبره المدفون باهتمام واحتفالان بربك ما عارفا ان يكون  
 مدفون له لكن بركة الشرف الدار كره قد ينظر افتار اذ عني في  
 المخرج ايضا قد ينظر افتار به بركة له وانما حاله كره قد  
 يوضح عارفا به فكيف يكون اذا لا يعبر هذا حاله عني تبين  
 القبول وتعرفت الميت قد يشهدون تلك الاكفان الوصفه  
 الممنه ما يدبرهم ويؤمنون بها حتى لا يتفقون بها اولئك المستوف

لسلطاناً. ويدفعون بها بعد هذا الحزم على عدم الانتفاع بها. الى  
 الاجراء التي تعلمونها سريراً ولا يتبع بها الله فتموت هذه الفداء  
 اثم انه في قتال الجانيين اثم انه اعاد الحق وعين. قد يعقلوا  
 تفصيلهم ويحبونه ايضاً ويطلقونه ولعل اخذهم يقول لي نعم  
 اثم قد فعل ذلك لتستأخذ عند استكفانه بعبادته فاقول له  
 ما رايتك. وان لم يأت هذا شون هذه الاكفان اثم يلبس  
 السور في الدود. ثم وان لم يفسرها السور في الدود فالتفها  
 الزمان والمدة. ثم فلتعتدك هذه الاكفان الموصوفة ليس  
 فيها سور في لادود ولا زمان ولا صفا اخر. ولا يلبسها الذي  
 يشون القبول. لكنها تحفظ سلمه جديده راحبه باقية  
 على حالها يوم القيامة. والذكي يميز منها الهوى من نفسه  
 اكثر اذ اقام حسناً عارياً ونسب حده هذا وما فيها نفعاً  
 في تلك العيوب. ولعلك تقول فلما اذمار هذا الكفان  
 في المسح. فاقول لك ان ذلك انما صار من عزم الذين فعلوه ولم  
 يكن من عزم سيدنا عز وجل. فاذا انما الاعتراف على ليس هو بان  
 تنو الي هذا القول. بل انك امكنت ان تومض على بان المسح تنو الي  
 ودا مران يكمن احداً مثل هذه الاكفان. فعا رضى بذلك وجل  
 لي كبقدر امر المسح جل شانه ان يكمن جسد فلان يمثل هذه  
 الاكفان. لكلك ليس جلد لك. فليس ان لا تنقل ان هذه  
 لان اوفى الافعال لك الاتسار اثم انما هذه الاكفان  
 والا فالرانيه هي ايضاً قد دفقت علي رجلي سيدنا المندسبن  
 دهنا

دهنا صعباً من اتعز منها. ولعل يكون هذا من عزم سيدنا وانما كان  
 ذلك من عزمها في. وهكذا هذا الكفان لم يكن من عزمه تغاف  
 وانما كان من عزم فاعليه اذ لم تقوا القول في قيامنا. ولعل  
 المعنى قال الله اثم كفه على قدره الفاده المألوفة عند  
 الذود. والاذني عثر في الكرم المسح بعد الاكرام. لكنهم  
 اكرموه تعالى بما ساءهم والقتل من اجله. ولعلهم ان ذلك  
 الكرم قد كان اكثراً اذن من هذا الكرم الذي ذكرته بشير  
 ولعل اخبر قد بدت ذكره. وهو ان الكرم عند الان اثم ادو  
 ثا اثم. وانما هذه الاقوال التي فرقنا انها كانت من عزم  
 واعية. فانها كانت حسداً في السد عز وجل. وكلي تعلم ان  
 ولا صدق من هذه الاقوال. فذكرنا عند السيد المسح من شانه  
 فذلك قد تعلم من ما هنا. اعلم انه تعالى قاله رايتموني حايقاً  
 وانتم مومي وطاماً فستعموني وعرباً فكستموني. وما قال  
 كهم من الحفات وميتاً فدموني. وهذه الاقوال قولها  
 س بطون ما دش احسانه لا كان ذلك. لكن اقولها فاطفاً  
 بها فتنظروا في الامور لغيرنا فقه واليا هاه المنلوبه وقها  
 ولعلك تقول انما يستعملني الي هذه الاقوال اثم لي الراضي والنجاني  
 له. وعنى عليه. فاقول لك هذه الاقوال ليست هي افعال  
 نحن على الماضي. لكنها افعال الشرف لنا في. والا فان شيت ان  
 لميت. فانما اريك نظيراً اخرى لتكسبه. واعلم ان تصع عليه  
 تياناً لا يلبس ولا يخلص. لكنها تنق وتقوم معه وعمله  
 فيما يراه لان هذه التياب ليس فيها السور ولا يلبس الزمان

ولا سرورنا الذين يشنون البعد فان قلت وايها هذه  
 اليباب احب اليك هو لبوس الصدقة اذ هذه تعلم وتقوم مع  
 الميت اذ اقامه ان حافر الصدقة هو معه من هذه التاب  
 يمنع لمعاك كثره فاذا الذين سمعون مبيدرا رايعون ما يبع  
 واصومون فان هذه التاب التي هي الصدقة قد تمهت وقد  
 مسترين هذه تعلمها ما من شرفهم هذه خصتهم فحبا هذه  
 واما الاركان الذين فلان نكرت اسمها كما كذا لندرو وما به  
 نبوت وهذه اقوال السرايين ان نكرت مع اولادنا من  
 رفقهم عن ابي الكلي في لها القادح مبدل ما ستر احب لاه  
 ز وان كنا ونحن اضاء قد امر بان نمنع شيا كثر ما خلا  
 ما بترها فاولي بنا والبقا او في ان لا تكون اجا دنا  
 التي سترها لرب اليم سترها لا غيرة وذلك اما اذا اذ كان  
 احيا فانما في ربح لبوس اليباب لرفع اليد والحره ولستر  
 الاعضاء المكره كسترها والخبين النخل واما اذا التوف  
 فلنا تحتها الى حي من ذلك الاعمى يكون جعنا متبررا فاما  
 فاما قبل ان يستر في الامر الاستار فلا يتبع به الطيب لانه  
 فاذا اولين كان حين احتياها ت هذا ندمها ما يحبان تلك  
 ب تكون فعله رايدة فكثير يكره فيجب الا نطلب فضله  
 مراده جثا الغرسة ليست حكمة ذلها واما ولعلنا نقول لا  
 ان الاطمن الى دماء الاكلان قد يفتحون علينا فاقول لك  
 انه لا يجب ان يفتحوا من لا فهم لهم وارا الذين يفتحون بنا  
 راذا نعلنا فهم كثر من اذا هم افضل من اولئك الاربعة منهم  
 كذا

كثرا ولقد رى ان هذه الاربعة انما هي دماء الاكلان ليس هي مودهم  
 بل هي كذا لكن لا نقول اني نعلنا الان في هذه في الموهبة للخبين  
 علنا والقوبة اعلى النوايح والا نجاب وما دة اني بهما  
 القول عندنا فان الميت الذي هو قوله ليس اذن نعتي معه  
 واما اذا نعلنا في هذه الامور وانصرنا في التاب وذلك  
 قد يستل اكله فمدح ويصير من الذين يروا ان يصور  
 لنا ويصنعون هذه المسح حل ثانه ويقولون يا للجب  
 كثر في دمة المصوب لانه قد حقق غرضه وان الموت ليس هو  
 حواصل النعال ولذلك ما يقولون اعمال الباكين كذا فاما  
 نقول اعمال الشيعين ما قرب الى مستقر افضل فذلك وقد  
 تفقد حمران جثا من هذا الى الارض ليس في الباقين  
 كثر من تبا القدر الموشح بالذهب اعني الذي هو رواب  
 البني ولذلك لسوا يجسدون في دقتهم اجتهاد كثر لئلا  
 تحتون القبة المكنية في الفضله كذا عشاء هذه الاقوال  
 بولونها حتى يقر ما سئلوا بها واما متي لم فاستحيات عاملين  
 انهم لا يرضوا لها فانه هم حين لا يفتحون علنا ويحجرون بها  
 ويبلغنا ما تال جريلا عددها ويستفرون بسعنا التي نعلنا  
 باطلا وتفسا الناطل لانا نعلمهم كذا بل يلبون افكنا هذه  
 وذلك غرضهم الواجب جدا لان اي احد لا يملكه اذا  
 جثا حينا ورضوا في الدود الذي ياكله وعينا عمن  
 قال المسح عنه ان منها فقلتموه مع هذا اي من الاقوال  
 الجيدة في قضاة فاذا اخل في اي اعداد مثله اذا جثا

جسدنا ونزهر فاه للرد والرد والذبحا كاله ما ترا لنزل وغدا  
 فمن ان غطنا نأجابه عاريا فليسنا ان نكون نحن هذا  
 الما قلنا ونكفن الماتين بكفننا ان اقيم وتوافقنا لنجد الاله  
 تقاني ونقنعهم صدقه كثيره ونرسل معهم زادات هذه  
 بالصدقه عنهم ولين كان الاغنياء قد يعطون لاجل افعال  
 رحا لا قد ما تواء لاله قال لا عضون هذه المدينه لاجل ولاي  
 داوود صاحبهم فتعطي السموات لاجل الافعال لانه التي تولى  
 عنهم الاغنياء يكون بطريقا وفي قسبنا اذا ان تقدر من قد  
 مضى من بعد قال له بعد عنهم وخصوهم بالصدقه لان  
 هذه اعني الصدقه اقامت اموالهم بالصدقه طائفا على الارامل  
 التي كانت تسكن في اقامتها بعد موتها فلست قد اذا هذه  
 الاكفان اعني الصدقه لكل من يقضي اجله اذا ان اراد ان  
 يتوفى ولتحقق هذه اذا اعني عرض اشرف على المني من  
 هنا ان خلقنا للنجاة من ووضعي به ولنعمل نحن الما هو  
 ذلك ولو لم يوضعي به لكون المسبح له وانك وليس كان ذلك  
 نكون الموك ورائنا لهم نعملون لاهلهم جاها قويا ونزلق  
 المسبح تقاني وانما مع بيده فافهم مقدار ما سته من  
 المواته والافاضل ونجاة له والابايه ولكل خلفيه  
 فمعه الملائكه اذا اللائقه بنا في كياه المشافعه فليخرج من الاثام  
 هذا اعراه منها هذه الاكفان التي هي الصدقه في جميعه  
 ما قمه هذه تنفع الباقين هنا والماتين ان تكفنا هذا  
 التكفين تكون في اوان القيامه يبين وان نحتاجا جسدنا  
 وراينا

وويننا في انفسنا ما ناسنا في هناك مطاع نيره ونستوي  
 فمنا كثر لان فصحتنا لن نكن بغيره اذا مضى اعراه من  
 الفضيله وجسدنا على قبل حاله ليس بشعري اذا لم نطرحا قد  
 عدم ان يكون مدحونا مثلا استغنا انفسنا هناك حينئذ  
 اذا لم نطرحا من الفضيله فينبغي ان يلزمنا ونستريحنا في طول  
 زماننا بالانجال لفاكهه ونهزم بها كثره ثم ويبقى ايضا ان  
 يوصي الواحد صاحبه ان يعيسته بالصدق عنه ويبقى ان  
 الاخر بعينه فعلى هذه كفه بعينه احدا صاحبه فينتفك  
 كراهها فيستولنا امثاله داله كثيره بنقه ربنا يسوع  
 وتغطفه الذي معه لبيبه مع الروح القدس الما مع  
 محبوه الجود والعشوه والاكرام لان واثما والى اباد الدهور

## المقالة السادسة والثمانون

فرغمنا قد ركب ايضا القليل من الذي نعلم ما  
 الما الذي يا محبنا ربنا ان حشنا انما يكون من النجا هو  
 شديد الترفه وهو اكبر جودنا الى الرحمة وهذا كله لبلا  
 قسوت وتقول ما السبب ان امرنا نجت عند قبر ربنا  
 انما نأمرنا واما بطرس واعرض له عارض هذا بغيره فاذا  
 لو اذلت لك لانه قال ان القليل ان ذهبنا الى موضعها ووجدت  
 على ما كبه فربما وقت دون بطرس باكيه لان صني النجا  
 كما مر القبول هو شديد الترفه وكثير الرحمة ومع ذلك فلا  
 ايضا ما كانت قد عرفت بعد القول في القيامه مقرونه وانجته

علي نحو هذا البصر اللذان اقلانه وصلنا وذهبا الى موضع  
 مدحوسين فلقد اذا وقعت باكية دويها فان قلت فلماذا  
 نأجاء في حين الى الجبل على صدرنا ونعدهم قياتا لمت اجبتك  
 بقله قد نطرا فيهم لان والفرق فركاوا في روعونا فيه  
 واليئسنا دعي وتلك وقت عند الموضع فهداه الفاضله قد  
 وقعت فطبع في ذلك الموضع مرة ان تفر الى ان الذي السد  
 نفا في حده وضع فيض حتى تسبح اكثر ولقد السكند  
 حرقنا الكبير فانه لم يكن سيرا لان ما لم يفره اللذان هذا  
 اذا قد اضرته المراه اوله وذلك قد كان كان حاله  
 احدهما عند راسه والآخر عند رجليه قال الشير فينا  
 اليه ما في القبر ثم فاصرت ملاين بلان ليكن  
 با حين فادع عند الراس وادع عند الرجليه حيث  
 كدفع ونحوها فاذا لما لم تعرف من امر كافاه امر قائمه  
 نقصت في السائر وجدت ما هو اكثر فاعلمه وخوابه البصرت  
 فلا كن حاليين بكن في حتى من هذه الحكمة نهمرنا هذا  
 من المنا وتفر في فاصرت اذ ايقعين بهي وافرقت سكرنا  
 حنا لهما اكثر من الشك المالموف وسعت نهمرنا من ربه الا  
 انما قالوا له الا امر قائمه وهذا اذا لم يتعبه لك بديع  
 من شكنا ومن نهمرنا ومن ربه انما الشير ثم قد لا يسا  
 دالت يا مرد لم يترك في حقا فاشكالها التي شارف مثال  
 باب

باب مفتوح ورجعنا الى الخلام في قيامته وها جلوسنا اقتادها  
 ان ان سا الهيا لهما اظهرنا امهم فدرعنا النان وولدت  
 المعق ملعلنا انما لكن جلس احدهما مشغولان الاخره لان اذ  
 ملكا ان لا يدا ان تحترق في ان سا الهيا على بتسط ذات السواك  
 اقتادها رجلا الى مخاطبة الجواله الراهنا عن كاهنا وحال  
 جلوسنا فقلت لهما انما اخذنا شدي ولا علم ان تروا  
 وانا اخاطبكم ما ذا تفعلين ما اذا ما قد عرفتي بعد قولاني  
 ذكر قيامته كذلك بيا تحلمين اخذه ووضعته كانه يوحى  
 وتوهم ايات كثرانها ما فقلت بغير اعاله واذ قالت هذا  
 الامران تفت الى ورايه قال الشير عا قول فاذت فوزه الفت  
 في ايات ايات سعي وافتوا ولفه من سعي ولفه فتولي  
 ولا شيب فبعضه ان تلتفت الى ورايه وهي تكلها وما قد  
 تمت بعد منها قولها فاحمل لك على ما يوحى لظني انها اذ قالت  
 هذه الافعال ظهر المسح بفت مظهرها فاراع الماكن فاذا اذ  
 عا بنا سدا اظهرنا في الحين شكلها ونظرنا او حركه اياها  
 قد اقبل فيهما فهدى كمال منها استات الامراء الى الالعات الى  
 ورايه ولم يظهر له هي بعد الصفه التي اظهره لا وليك الماكن  
 حتى لا يرى ما من نظرنا الاولي اليه عز وجل لكه نقا في ظهرها  
 سكا عا في حده فوجهه سكا لان ما وجبت تعاقد  
 الدلكه القدر هذه الصفه في الاوان العاليه باسراع كن  
 يكون قال الشير عا قال انما يسوع يا امراه امرين ولهم

تطلبين ان تفتي يا رب المتان فهذا القول يظهر انه يعرف  
المستعمل فيه هلكه واودعت الميزه وكذا لم يذكروا شرايخ  
لأنها اختلفت محل من قد عرف بميله ضمن كبحه فقد كنت لها  
بشرايخ ان تطلبين فاني بترصه وانا اخذت فيها لان  
لم تخط في امرا عالا لكها قد ذكرت ايضا وصته وحمله واخذ  
لأنها قالت اخذوه وحمله ووضعته كحمله في وصييت  
هذا هو المعنى الذي يتبين له ذلك قالت ان كنت انت حمله  
فان كنت قد علمت من هاهنا لاجل خوف اليهود فقولوا لي وان  
اخذه فكيف في مودة هذه الامر واخذت وهاهنا جدي  
الا ان لم يرد ما بها رايها عظماء هذه ولهذا المعنى وضع لها معرفه  
لا بد منه لكن بغيره تعالى لانه جلت انه كان يعرف في منظره  
وفي بغيره كذا بشرايخ عرفت كذا علم مع اليهود متعلقه لان كان  
ما قد عرف عند اليهود وتارة كان كما قبل معهم وكان كاتما  
ووضعه عنهم فذلك عند كل من جلت انه كان اذا ان  
يجعل ذاته معروفه فاصنع ذلك واذا ان ان يجعل ذاته غير معروفه  
فصنع ذلك لانه تعالى جلت قال لليهود لمن تطلبون ما عرفوا  
وجعبه ولا صوبه الا اذا ان هو غير رجل وهذا الغرض قد  
عرف بها انه ما عرفته هي ولا من رويته تعالى لما التفت  
اليه ونظرته ولا من صوته لما قال لها لمن تطلبين لكها انما  
عرفته لانها لما اطلق لها هوان تعرفه قال المسترذم قال  
يا رب من عرفك فانت في رعاي له راجع الذي هو  
يا رب من حوله هاهنا انها التفت يدك على انها لما التفت اليه لانه  
وفاطنه

وفاطنه عادت ايضا فالتفت الى الملاكين وذلك لما اشار اليها  
ما بالها قد اربنا عاده لانه تعالى لم يظهر لها هي من رعايها وانما ان  
لما التفت اليه البتاني لاجل الشك القام في الذي ظهر اليها به  
اعادت نظرها سرعه اليها اي الى الملاكين لتستريح في شكها  
البقيه وانما هذا استتمام الخبر عنه منهما وري ان اخذت  
من هذين البهيين حله وهو اول من اخذه من ان المظنون عندها  
انه البتاني فلما دعاها باسمها واطلق لها معرفته عرفته  
عن رويته فلي هذه كبحه ما كانت معرفتها اياه من وجهه  
لكن من صوته تعالى فاذا اذ عرفته فاسترعت الى الالتفات  
اليه داعيه له باسمه فالتفت باسمه قال البتاني قال  
هايحي لا تسيي فان قلت من اين يتبين ان الملاكين اربنا عاده  
ووجعل ذلك التفت الاعراه الى رايها وتبين يتبين انها لانه  
وتجملت له احبك كما ان هذا اعني تبيها قديمه واضحا  
من قوله تعالى لا تسيي فذلك اذ ان ايضا اعني اربنا عاده الملاكين  
مخوض اذا من قول البتاني انها التفت فان قلت فلما اقال  
لها لا تسيي احبك معطيا غير رايها فيه ومعلم اياها ان تنظر  
اليه باعظم الوفاء ما انه تعالى لا اله الا هو وقد قال  
قائلون انها لمسته طاله ان تسمع منه تعالى منه روحانيه  
اذ قد بعثت بانه اوعد الرسول في الروح البشري لهم فان قلت  
ان التحمل الذي خلج حاله من رعاي هو من غير رعاي فكيف اذا  
تسميته ذلك احبك فعلى حسب علمي ان هذه الميزه اودت  
ان تحاطبه وتلازم استماع خطابيه كما في الزمان الاول

ثم ان القديس يوحنا لا يمان في محابه لم يمت عنه تعالى بل اعظم ما  
 اذ كان الامر الواجب هو ان ينظر اليه عز وجل ما هو الاختصاص  
 فاذا نحن نحاول هذه المنة وعن محاطتها اياه محاطة دليله  
 اعلى تميز محاطة ينظر اليه باوفا الاختصاص واحده فخرها  
 اذا عن هذه عزيمنا المحطة القيمة وعن المحاطة له فاحاله  
 انه اولي بحبائه كثيره وقدا سبانه فيما فعله ولا لا مبد  
 سابع عند ذلك لانه ما سيج ان يكون ينظر هو اليه كما في زمان  
 المديرة فاحول الاربها فيه وعز محاسبه لتنبض عن  
 حمة عزيمنا المحطة التميز الى ما غنيتها فيه عز وجل لا منها  
 حبسلا كما كانت قد امتك فيه الاعتقاد الذي برسته تعالى  
 الوجه لتفكر فيه ولو قال له ان عز وجل لا يراهم  
 بدا ليتبين له ما في اليه في قوله ليراه بعد  
 اظهر انهم ادر الخ لك ولا يكون موتا لهم فيما يورث كان  
 قد زعمنا القديس والمعتزم ان يدعي الى ذلك ولا يمتنع مع  
 التام ايضا قد يحسن ينظر اليه ما تعظم له والدليل على ان  
 هذا هو معنى ذلك قد اوضحه جل شاناه بما شمله من القول وهو  
 قوله تعالى من سمع صوتي فليطعني فلو لم يكن ما عدا ما في  
 وليم يلاهي وادعهم على انه تعالى ما اعظم ان فعل هذا  
 القول ذلك يحسن لكنه انما فان فعله بعد اربعين يوما  
 وانما قال بهذا القول من يلا من المدا ان ينظر التميز فيه  
 فيكونه ما في السموات الى الاله ابيه فلا ينظر اليه نظر من

كان

كان معه ويكون حقه على محاله الاولي بل الاولي هو ان  
 ينظر اليه ما عظم الاختصاص والوفاء والافوت والي ما عظم  
 ان يله هذا العمل اعني الصفة في ذلك يحسن القول كما في القول  
 في ذلك لكنه عز وجل يورث اربعين يوما اذ ان قوله لمرك  
 زلت سبي انما قاله مطرا به هذا المعنى اي انه يحسن ينظر  
 اليه بالتعظيم له مريدا كما في القول ان يميز من المشدا  
 التميز فيه عز وجل واما قوله والاي في الاكل الذي  
 استسبح به بعد قوله في ذلك هو قولنا لا يراهم فاحول  
 فيه تحذيرا كبرا وما زالنا سب احطاط غير تلك  
 لانه اذا اعني هذا القول انما في الامارة لم تنحرف فيه حبلا  
 عظم اعني ما فهم من كلامه متقدما فاذا الله تعالى هو ابو  
 على حمة اخرى وهو ابونا على حمة غيرهما لان الله تعالى  
 هو ابونا ما الطبع واما عن فو ابقنا بالفضل والنعمة فاذا كما  
 ان هذا الامرا دده فيه ولا نقس اعني ان الله تعالى هو ابو  
 ما نطمه واما عن فو ابقنا بالفضل والنعمة فكذلك لا سراه  
 ولا نقس ايما قد شرح في قوله كالا في الاكل اعني ان ذلك  
 هو قولنا لا يراهم فاحاله لمرك الذي ما تحت فيه رابعا انما لانها  
 ما تحت فيه ذلك والدليل على ان ذلك كانت محطة القيمة  
 بعد ما تحت فيه رابعا انما فذلك قدس ان كل ما هذا  
 من كلامها لانها ذكرت انه يحسن فانه لمرك وانه يورث  
 اذ قال ان كنت انت علمته فعل لي ان تركته واما فاحول



فان قلت ان هذا الاعتقاد هو ما جازله اي ان الله تعالى هو  
 ابوه بالطبع وهو ابونا بالفضل ولكن لما اذ قال الابي والاهكم  
 اجبتك ها قد سمعت هاها شرح سب ذلك اي ان هذا  
 هو قولنا بريا قد قاله جل شانه الذي لم يتجمل فيه تجمل اعظم  
 ثم انظر اذا ما اذ قد فعل عز وجل لانه نكلا يتجملوا من هذا القول  
 مساواه له لذلك اذا قد تلا فانه هذا لظن اعني ظن المساواة  
 وادخل الفرق المتباين فيما بينه تعالى وبينهم لان اما هو فانه  
 عز وجل جلس على كروني ابيه تعالى واما مولانا فقد يقعون  
 لديه جل شانه لانه تعالى لم ير له عبيدا لا يبيد في احوالهم  
 وفي كل شيء ويجوز اذ قاله والابيه عز وجل من هذه  
 الجبهه ولين كان تفصل على حسنا وما اذا انا عبيده من  
 المتولد لان الله جل شانه لم يزل لاهما والاه كافه البرايا  
 ولم يزل سايه ابيه في احوالهم ووقا سير لما اخر احوالهم  
 ولما قال قولي لاهوتي اوضح الفرق بينه وبينهم بتفصيل  
 اللفظ اذ وضع الواو في لفظه تعالى ولم يجمع فيقول  
 ابونا والاهنا بل قد فصل اذ قد وضع حرف الواو في لفظه  
 وافصل به فقال اي قاييهم والاهكم اي اي الذي هو ابيهم  
 والاهي الذي هو الاهكم لان قوله اي قاله قولا طاعا به  
 لانه ابيه بالطبع وقوله واستلم قاله قولا لفظيا من قبل  
 جوده وفضله لا غير وقوله والاهي قاله قولا في الشك  
 مستورا فيه السالك والتعذر لانه قاله لعلك اني لم  
 تتجمل

تتجمل فيه راي اعظمنا وقوله والاهكم قاله قولا على وجهه كحقيقه  
 لانه الالهنا نحن بالحقيقه وقد عبر بالبول هاها بانه تعالى لما  
 قال قولي لاهوتي اوضح الفرق بينه وبينهم بتفصيل اللفظ اذ  
 وضع الواو في لفظه تعالى ولم يجمع فيقول ابونا والاهنا  
 بل قد فصل اذ وضع حرف الواو في لفظه وافصل به اري ان  
 هذه الالفاظ الشريفة انما قلت لاني لم تتجمل فيه تجملا  
 عظيميا قال البشر انما كانت من امر الحديث وانما الله به  
 انما امر الله به وانما قد انا الله فمعه العاضله ذهبت  
 واحسرت المديدم اياته وما قال هو عز وجل فمعه المتأمل  
 انما لم يزل يوجد الصلوات فاعلانا واو لسا اذ اعني  
 انما لما كان حاله من حيث لا يخرج عن امرين اما ان  
 لا يصدقها فيلبي وتكلمين وغير عارفين بانه قد قام معرفه  
 بنفسه واما ان يصدقوها ويخبرهم كونه ما اهلهم لنظر اليه  
 على انه تعالى قد اودعهم رايه يظهر لهم في تحليل فليكن يعيها  
 اذ اردوا هذه الافكار في نفوسهم فاسمع ان يدعوا في تلك  
 الحاله يوما واحدا بل انما ابقاها فيهم بقدر ما يشد شوقهم  
 اليه لنظر اليه عز وجل والي نظره قد سمعوه من الامراء وقد  
 كانوا عطاءنا الي ان يبروا ذلك اي ما قد سمعوه من الامراء  
 وتيقنوه وخسبنا لما طار المساء ان الله تعالى الشير ١٩  
 فاما ذات عشتة كذا اليوم وهو اول من استنوت والاروة  
 فمعه حيث كانت السلامه من حيث من امر خذ اليه ودجا

اعني

يسوء ووقفت وسعهم وقال لهم السلام لكم اذها الى اعداءكم  
وقمهم بغيرهم كثير فان قلت يا عرضة في انه ظلمهم عند  
المساء اجبتك اما قد اتاهم وقت المساء حين كان لا يتقون  
مخيمهم كالمعصاة فاذ يكون كخوف الكثرة وانما استحييتهم في انهم  
لم يزلوا او يتوهموا خالاه اعني لانه دخل اليهم بغتة والاولياء  
مغلقة فاذا ابلغ ما يقال فيهم ان الامراء اذ سفت واهلهم  
جعلت فيهم اعمود واما انهم اقوي لهم ومعني اخر وهو انه  
علا فيهم دانه لهم كما يعرفون اياه عز وجل وما قدرع الارب  
كي لا يراهم لكنهم قد عرفوا في وسطهم في غلبه قال النبي  
فما قال في الامير به فبانه فخر الله به وما راوه  
الرب قد عرف في وسطهم عز وجل والامير به وحبسه وسكن  
بصوته عكرهم وقد كان متوجها اذ قال لهم السلام لكنهم  
اي لا يتجمعوا فادكرهم بالعلم التي قالوا لهم قبل صلصع  
وجل وهو قوله سلامتي اهلها لكم وقال ايضا فدمكم في  
سلامتكم ففهم السلام منكم لما اذ الرب ارباب كذا قوله  
ما يحبه الى الفعل لان ما حمله لهم متفهم ما قدرهم الارب  
الى الفعل لانه تعالى قال لهم قبل صلصع ما يضرهم ايضا ونفرج  
قلوبكم وسروركم فيس اهل ياخذ منهم هذا القول قد رقه  
بالفعل قال النبي فاما فقال لهم الله يسوء الله يسوء  
هذه كلها وقد حصلت فيهم امانه ابلغ ايدانا من غير ما  
لاهم اذ استغوا بينهم وبين اليهود كرها قدر الت المسالمه  
عنه

عنه فخر اذ عز وجل يقول لهم عداوتهم اليهم اذ قد  
يعظمهم الغنوه معا دله الحرب ولذلك اذ اي لا يستعاض بها  
بهذه القطعه بعد قيامته وتكراره لها اعني قوله السلام لكم  
قال بولس الرسول في كل موضع من رسالته فقه اكر وسلامه  
وغيره السلام اذ اول بالفرح لان صنفهم كان مغمويا  
خافوا اذ صنفهم الفرح اوله وعلى جملة المساواه بشر اذ  
صنفهم بالسلامه من اجل الحرب البار عليهم وتفضل اخوات  
لحانه كتبها فما مدخله التي اخبرها في سلامه كانه تعالى  
قال قد بطل اللوانع كلها واضطربت الاموال فيهم وتبست  
الظلمة ففهم قال في ارضهم ارباب لئلا يراهم الله اي  
التقيد الذي اتيت اليها المرح لاجله وهو خلاصهم فلا حله  
اذا قد راسمهم اي لم يتر وهو طريق الخدش التي هي الايمان فب  
والعمل يا امرى قد قال ما هنا هذا القول كي يرفع نفوسهم  
ويعرفهم قوله الموهل بصدقته كثر انهم اشتا لغوا ان  
بتقلدوا من قبله تعالى هذا الفعل العظيم وما ابدى لان سلا  
لديه لكنه اعطاهم العذرة بما مره لان اما قبل صلصه  
وموته وقيامته اذ كانوا حفتين اذ لم يماهم سوالهم ايه  
في سائهم من اجل تغربهم لانهم ما كانوا يتقوا فلكوا فيه هو  
راي عالي كما مثله لهم في اميه واما الان اذ هم في اعداء  
راوه قاموا الى الاموات وقد اشتدت امانتهم فيه عما سئله  
نوا قاسا لا قوله كما قال ساكنا بل الامر هو خلاف ذلك  
قال النبي ففما قال عز وجل فيهم وقالوا قبلوا روعه

١٠٠٠ من قتلهم له عذاب عظيم له وما يسبق  
 عليه منكم فاعطاهم السلطان على كل النعم ودينهم  
 ما يعطى السلطان الارضى علما بهما السلطان على كل النعم  
 واطلاقهم من تحتهم واما يعلمون من غرضه لان غرضه  
 ملكهم من اذ ارسل رساله اعطاهم سلطانا ان يعطوا في  
 الحسن من اراوا حيا يعلمون فامر به هو فذلك السلطان ارسل  
 سنانا رسله وشجعهم بهذه القدرة فان قلت فيقول قال  
 ان لم اذله لما لم ياتي ذاك المسمى وها قد اعطاهم الروح  
 اجبتك قد قال قائلون انه وقتئذ اعطاهم الروح  
 لكنه عز وجل جعلهم يتبعه متسوقين لذلك اي ليقول  
 الروح ولقد اتفقنا قال فلاحدث الروح بل قال خذوا  
 وليس لعل عني من قال لهم حينئذ اخذوا سلطانا روحانيا  
 على الصخر عن الخطايا لان مواها الروح كنهه في ذلك  
 لا اعطاهم هذه الموهبة الروحانية من مواها اي ما هي  
 من مواها الروح فقال من صحتهم ومنتهم مواها اي نوع  
 فعل اعطاهم روح ذلك السهم اذا فوه ليقول تلك الموهبة  
 التي ارسلوا ان يخلوها التي هي لهم باضافه الغات لانهم  
 اعطاهم وقتئذ موهبة الصبر فقط بل اليهم ايضا قوه  
 لذلك الامر اي لا يستباح تلك الموهبة التي هي الملق بساير  
 الا لرسول وبعدها ارسل اليهم تمام ذلك فاحذروا  
 تلك الموهبة بعد اربعين يوما من صعوده وتلقوا لعل  
 وكان

وكان ذلك بورود الروح القدس عليهم وصاروا شاهدين له في  
 كل موضع لانه قال ساخذون قوه بورود الروح القدس  
 عليهم فيكونوا شهودا في كل موضع وفي كافة اليهوديه  
 والسامريه واليه من بني الاوثان فوجد اعطاه اذا من هاهنا اي قبل  
 صعوده ليخرجنا من اذ يعطى بعد صعوده فانه اذا اعطاهم يعطى  
 من الذي له فذلك اعطاهم من هاهنا قبل ان يصعد واعطاه  
 لما صعد وظهر اذ هذا الامر واوصيه للكل ان ان الاله موافقه  
 وهذا اذا اي نعمهم يساير الا لرسول فاحذروا بورود الروح القدس  
 عليهم لتعلموا ما واه التالوت في كل شيء كما انه ما واه  
 في كل شيء فاذا هذا صار بورود الروح القدس عليهم

الكم وتكون شمولاً الى، فصاروا بالامانة شاهدين له وهذا  
 ما تعلم ان موته الاب والابن والروح القدس واحدة هي  
 وهي مادية عن سلطان واحد لان سلطان واحد هو الما  
 المتساوي في الموهبة وفي كل الماخر كجوهرة في كل وجهه  
 بغير انما محضه بالاب هي محضه بالابن والروح القدس  
 واحدة اذا ما هذا فقد قال ان ولا واحداً يحيا في الابن ان  
 لم يحدهم الاب. وهذا العقل الذي قيل عن الاب قد يستبان  
 انه موهبة الابن لانه قال لاهي نظري ليس يحيا علي الي  
 الاب وانظر اذا انه موجود الروح القدس اعني هذا العقل  
 لان الرسول قد قال ليس يفتدرا احد ان يقول ان بيوم  
 رثا لاهي الروح القدس والرسول ايضا اعطيتنا الحكمة حيث  
 من

من الاب وحيا من الابن وحيا من الروح القدس وتواريقات  
 المواهب تنقسمها موجودة للاب والابن والروح القدس

## العظة السادسة الثانية

في اليوم السادس من الشهر الاول والاربعين في شهر  
 شهر فلون دجونا فلنا فكلنا ان خدم فلون كثير من قد  
 فوقنا له سلطانا واحداً فربنا الكرم اذا اعطيه هي  
 لانه قال عز قوله من كنههم لم عن خطاياهم عنده له ولعنا  
 السب قال بولس الرسول اجلو من خطايكم واكفونهم  
 يزداد في اكرامهم لان اما انت فاك اذا اعطيت بندير  
 نفسك جيرة لا يكون عليك من تديرعك لنفسه ردنا بغيره  
 واما الكاهن فانه اذا دبر عيشته تدير المحو ولا يريهم  
 بعيشك انت ايضا اهما ما بالغ الاستقصاء في اصلاحهما  
 فيذهب مع ليشا الى جهمهم فلما لا تسلمه خطاياهم قد  
 احبهم ما هو فتعلمه خطاياهم والى يريهم جميع الافعال  
 التي تلزمه اتماما محوفاً فاذا قد عرفتم جسامته الخطر  
 التي تشتمهم فاورعوهم خطا جديداً وهذا قد قد كره  
 بولس الرسول وكذا غامضاً فقال لا تشتمهم بكمهون عن  
 انفسهم بل الذين يودون جواباً فكمهون فلذلك كلكم معقونهم  
 بخدمته كثيرة فان اعلمكمهم في الناس فلم يكونوا  
 اذا قد موهبوا جديداً فاذا تشتمهم مع الناس الا من انتم  
 ايضا فلن تكونوا كالحريه لان مدبر لا يفسدكم مسا دام

معيما في فرج فيكون احوال مركبات في صياطة فاذا اتى به صا  
قد يصور باعتماده وما يمكنه ان يسهم نظيره الا ان لا ان  
يستخرج ما عنه مما يستدل بها في حيزها الى كتاب معه كاد خاف  
بلايا جوارحه هاهنا لذلك اذا كان من اذا اتى به يكونه مسر  
يكنه ان يدبر احوالكم تدبره لحيث ان القسوة في اعتماده  
فقد ظلم قوة يدبره وصار عوة متبليا في احوالهم فله  
كاحل حلا ففقط اذا فاما قاله المسيح تعالى لله ودعي  
كبريتي موسى جلس الكتب والفرسبون فكلما يقولون يسر  
ان تكله اعلموه فالان ليس يحبه لنا ان يقول ان كنهنا قد  
جلسوا في كبريتي موسى لكننا يقول انهم قد جلسوا في كبريتي المسيح  
فقال لهم قد اختلفوا فكلما عروجه واقتلوه ولذلك  
قال بولس الرسول عن عروس المسيح فبوسل الله وراى ايضا  
راى من بوسل الله فتراموا احوال كجاريين عنا كين يعقرو  
وعنه موت لروماهم وربما كانوا افضل من رومائهم في فهمهم  
وفي سائرهم لكنهم مع ذلك لا يهل من اعطاهم الرباسه ما ينطقون  
في صني من هذه الاضافه لكنهم يحشون اختيار الملك  
ولو كان معطى الرباسه من كان من الناس فاذا كان هذا  
الاعظم من تدبره انسان فاذا اتى به الله انسانا فاعرضا  
عن عن المنسوب وبتناه وعبرناه بتعريفات جمل عروجه  
ومع هذا ما منعنا غيرنا من تفصيله وارفعنا لسانا عليه  
فاي عذرا اذا يكون لنا ان يكون هذه الافعال موهله  
لا عذرا

لا عذرا الا ان عذرا يكون لنا اذ لم يصر كنهه الجاني عتسا  
وقد اتى على العذرا الذي قد بين عتسا تفتشا مترا انا نقلهم  
انك اذا قضيت هذا النفاة فالكنا انا حمل حمل القضاة عليك  
اصف كنهنا وتفتشا هذه الاقوال اقولها ليس متبليا الذين  
بلا ترون الكبريت تدبره عذرا ان يكون موهله لها ولا متبليا  
في الله بكون اقولها احوالهم باكتنا عليهم لكننا لست لهذا الب  
اقول انه يكون عذرا ان يحكم عليهم زعمهم التي هم يروونها  
ولو كانت عتسا لروما مرفوعة جله فانت اذا استنظت  
لنفسك فانتصرا لافعال التي قد فوضها الله الى كنهه لان  
اذا كان يصور عتسا انا انا اطلاقا وكف بحاد من عذرا مركبات  
رخصانه وبغير بلعام ولنا اننا البحت فكل فعل من اجل اليهود  
الذين صادموه فاولي به والحقان يفعل من اجلكم انتم كالحالين  
الود له الافعال المواقفه لكم على تحقيقه على انتم كنهكم  
وايديهم ولو كانوا رديين جله وايضا فالظا فربما من طهارته  
بتمد لرجع لكن الله في الغا غله المطلوب كله لان الربا  
قد قال المواقف كلها لاجلكم ان قلتم بولس او ابوللوعس  
او الصفا لان الافعال التي قد فوضها الله الى كنهه فافعال من  
الله فقط هي موهوبه والي ان ما وعتت الظلغه الانسانيه  
كانت انقض من تلك الله ولنا قول هذه الاقوال  
لندبرنا تصحيح عتسا لكننا اقولها حتى لا يحرموا انتم المرون  
الربا وفي اوقات لروماهم ينظرهم في تصحيح المتعديين

تعليمكم نمر وعا معبود كركى الكهنة اذ ان الاملاك ولا يبرم لا يكره  
 لتقديس ان من غلاف المواهب لمعطاء من انهم لكن الاب والام  
 والروح القدس يتضافوا له كما انما يشان لاهن وديده اى بر  
 النور من ليس ليس تدين عدلا ان ينظر الذين يتقدمون بالامانه  
 حسنه الى ما وضع النفع والخالق بسبب زوجه غيرهم  
 فاذا وجر قبا هذه الاقوال كلها فلتنفي الامه تعالى ولكرم  
 كونهم وتوزعهم كل اكرام لكن لاهل الجاهل والى كونه من اجل  
 خدينا وذلك ناهدا لاجاره من الله كبره بنقه ربنا يسوع  
 المسيح وتقطعه الذي معه لا يبع مع النور القدوس المور  
 والقدره ولا كبره الان واما والى باد الله وليمن

## المقال الثاني في اعمال التمان

نعم نعم فاما توما القدراني في شرح الذي في حاشيته من ربي  
 منهم ما في سورة ٢٥ فقال له اقدم رادادور قد رايته  
 انما هو في نفسه ان ليراي في يديه زعم المستمير واخضع  
 بدينه جنة لا اذ من ان الاقراط فوجهه لا تعدل  
 فوجهه ليرى في الوهم الى حله اى الى لا عدل له وحيا  
 اذا عدل ومان اى الاقراط والشرقة لانهما ريان كلامها  
 تحسبها لان ما ان التصديق بكل شيء كذا التوفيق هو قوله  
 الانقطاع فكذا تلك الفلش الخارج عن اذهنك هو  
 من رداء السعهم وكتافة التميز وهذا البحث المسكوط  
 المعقري

المعقري لا تعدل قدره من الان لثما لانه ما روقا الصحا به الرسل  
 الذين قالوا له قد رايته الربا فانكر بهذا المعاد قول ولكن عند راد  
 اخشاه ما ذكره انه يوجد مشعا وفي القامه من من  
 ان جواس لا ربه ما قال لت اصدقكم انهم لكه قال ان لم ارج  
 اصبح وليت احلركم فان قلت فكيف اذ كانا فيهم متدين تخلق  
 مؤرخه احبك ان تخلفه عنهم قد كان من اثبات الذي  
 حطرتهم فيما سلكوا فاذا كان بعد قد جنتهم اذ امنت اذا  
 رايته التبريد في بعد لغة فمفطن في تعطين سيدنا عيسى  
 كبحر في اهل نقي واصبه في اليهم قال اشهدكم وبقدر ما يسه  
 اياه بين انهم يسلحوا اخر وتومهم فيهم في بسوق فابوا  
 سلفه وتوفى الوسيط وقالوا لخدمهم من اهل نفس  
 واحد انهم راي ما ويا جمانه وهذا اليهم ليعلموا ان الواحد  
 وقد كان اكنى عروفا من الاخرين فلهذا السبب طلب الامانه  
 بحسبه اليك اني حسته اذ طلب الان بحسبه فلم يكن في بصره  
 نقيبه لانه ما قال ان ليراي بكه ركي في جس المشرق  
 واما الى الموضع يدرك لئلا يكون المجرط جانه على ان التلاميذ الذين  
 قالوا له هذه الاقوال حينئذ قد كانوا موافقين لغيرهم  
 مشر وقد كان ربا جل سانه وعدهم بذلك الان مع هذا الا  
 التمس وان شي اكثر اعني توما ما اعدهم المستمير ذلك فان قلت  
 ولما اذما ظهر له المستمير في كونه لكن يورثا بهما يا ما احبك  
 ان سبنا جل سانه قد اهلكه اياها نقل فيها قله وسبنا فيها  
 شوقه وليراي في ايتا اكرت تعديها فان قلته ومن اين

عرف ان حبه طمس وهو لم يكن حاضرا ذلكا لمسك قد سمع ذلك  
من الشريك ولعلك تقول فكيف علم في ذلك ولم يعرف  
قولهم في قيامه احبك لان هذا قد ان عده مكانا واما قيامه  
فقد كان عده غربه عليه وبما لم في اياها لم يلدق الا  
لا يراهم الصديق ولا يتجاع لم يخفوا فيهم المحدث قبل الميز  
بل يدومها وكتبها بحقيقه كبره ولما اني البدر عز وجل  
ما لم يترخي بياليه يوما ولا حتى يخبره الله بدينه وفيه بل سبق  
فتمرد لك لانه تعالى ما تصور كسالة ذلك ولا سمع قورا  
منها فاه الله عز وجل اذ لم يقل ذلك قوله سبق قوله تارة  
فتمردا قد استهواه واذك موضحا تعالى ان يوما حين كثر  
البدل من هذه الاقوال كان هو عز وجل حاضرا معهم لانه  
تعالى قد اعاد الفاظ يومها باعيا لم يفسدنا وحاطبه على  
حقيقة المجرى الذي له وعلى جهة الادب له فيما يتلوا  
ذلك لانه تعالى اذ قال له هات صديق ومعه استنى  
بقوله ولا لكن غيرة ومن بل يوما قال الشريك سرور  
لهم كانت اعينها في حائط كما انظر الى يدي وحاش  
معه والفرح في وجهه ولا في سرور ومن بل يوما الايت  
ان تشككه اما كان من لوال يصدقها لكن هذه اذا اغا  
كان حيا له قبل ان ياخذ الروح واما فيما بعد فلم يكن حاله  
حله كالحال بل اذا بعد ذلك قد صاروا كلهم كالمين وما  
رجوه بهذا القول فقط لكبه رجوه مع ذلك باقيا لانيه  
هذا القول لان ذلك الاستفا قايضا ولنفسه وتحقق عنده  
مطلوبه

مطلوبه وهاج قابلا ودي والاف قال له لانك رايتني امتا  
قال الشريك فاجاب يوما وقيل له بيتا وادنى ٢٨  
قال له يسوع لاراف ايتني يا تيمم اذ انت في بيتك  
يا تيمم فتمرد لان هذا قوله الامانة اعني تعديت  
الاشياء التي انت هي ملحوظه والايقان بها ونهاها اذا  
ليس مطلوب للاقامة وحدهم لكن يطوب معهم الذين يؤمنون  
به بعد خبر علي ان الشريك قال ان السلام يدبره واموله  
الا انهم ما التمسوا طوبا هذا صفة كمال التمس في كمال يومها  
لكنهم من الاكفان امنوا بقيامته في الحين قبل ان يغابوه هو  
عز وجل فان قالوا قبل ذلك انهم ان يكون في تلك الارض ان  
تاجر المسيح تعالى في حرمنا عجايبه فيسهم ان مغبوطين هم  
الذين حيا بغيرها وصار قوما نزل نبال وقال كفي  
اظهر في جسمه العلم ان يكون بالشارع المسمى وكفي  
امكنه بيد حبلانية فاقول لفرح ان ذلك هو املا  
للمحرمه ولكن لا ترخي ايها السائل لان هذا الحان انما  
قد كان من محله وتعارفه عز وجل لانه تعالى لما قد  
اظهر ذلك حتى تصدق قيامته ويعرف ان هذا الذي قد  
قام هو الذي حمل وقدر لا اخرجه لان انما هذا الغرض  
قامه كما وباعلاجات عليه مؤلما الغرض بقنه اكل اذا  
ورسله فقد جعلوا هذا علامه لقيامه اذ قالوا نحن  
الذين كنا معه وبشرنا بعد نبأته من الموت فاكلاما  
اننا اذا ابراه قبل عليه وقيامته ما يتا على الامواج

فلما سئل ان ذلك ليس هو المولود من العذراء الذي بعثته  
الذي ابي الجليلية وشاهدته القبول انشرون بل بقدر  
وتعريف انه هو بعينه وانه اوصى على الامواج انما ذلك  
لاظهار انه قد بعثه من اجل انه لم يزل قادم على كل من  
ادار اياه فمد يدهما وقاما رسولا ساميرا لئلا يفتقد  
ذلك لشيء اخر الا لما عبر لقول عنه انه تعالى لا اجل ما  
نقدم ذكره اظهره الرسولا ايضاً حتى تصدق قبا مشيه  
وتعرفكم من التوكيد هذا الذي قام هو الذي قلب وقبر  
لا اخر عيسى قال الشريش واما ان ذكره في سفر يسوع  
فمنه من بعد لم يفتقد هذا الكتاب ليس انه اذا اعني  
هذا البت لا اجل كونه لم يترك الالات كلها التي قد  
ذكرها المشركون الا يخرجون قال هذا القول لكنه ان قد  
ازدب ان كتاب لتساير به له لم يثبت على ياته طرماً عز وجل  
بل لما قد ذكر المشركون منها ما فيه كتابه في المفقود  
وهو اخذ لعلنا نؤمن الى الايمان بعمل شانه لان هذا الشير  
لما ذكرنا ان قل عذراً من الالات التي قد وضعها الشيرود  
الاخر فلذلك اذا قال هذا الممكاته قال ان ولما في  
الشيرود كلهم قد فكروا اياته كلها فكيف انما قد ذكرنا  
منها ما كانت كافيه ان يجذب ما جعلها الى الايمان به  
عز وجل لانه قال ايضاً وحيث كنت لتؤمنوا بان  
يسوع هو المسيح ابن الله والى اذ امنتم بكونه لم يحويه  
بانه وقال ايضاً وقبل يسوع هذه وامور اخر  
كثيره

كثيره التي لو لم تكن واحدة واحدة لكانت ان ولما لم  
نفسه يستحق الحق المكتوبه فوضع مرقس محله ايم ليس  
من اجل الماهاه كتابا مكتوبه لكنهم انما كانوا ذلك لاجل  
فقد اتبع به فقط لان الذين تركوا عايبه وما كتبوا  
كتابا قد يكونوا كتبوا هذه لاجل الماهاه فان قلت فلما  
وصفوها كتبوا احسن ان ذلك انما هو اذا لاجل كثيرتها  
لانهم لذلك اي لاجل كثيرتها لم يكتبوها كلها ولم يلائموا  
تقطيعا في هذا المعنى الذي هو هذا اي ان من قد عرف عايبا لوه  
عنها ففروا ما انه جازا بالتصديق والاثبات بالثبوت فلا  
حاجة له اذا الى ان قد اردوه منها واما ان يختار  
المعادون ولا يصدقها ولا تستعملها لاجل ولولا ان منها ما  
يملأ صحتها كثيرة ويبلغ لظنيهاها انه اشار بهذا القول  
الى الايات التي عملها بغير قياسته ولذلك قال انه عملها فقام  
تلاميذه الان وجلس فسمعوا قياسته ايات كثيرة لصدق  
انه ابن الله وكذلك وجلس تصريبات كغيره بقياسته  
ايضا لصدقوا ويؤمنوا انه قد امر وانه هو ذلك ولهذا  
قال انه صعدا قدام تلاميذه لانه بعد قيامته منهم وخدمهم  
ايضا ومعهم حضركا قال لهم متبعوا انهم يروونه  
والعلم لم يراه وقوله لكي اذ انتم تكونون لكم الحق به بامنه  
فقد طاب به طبعنا القامه خطايا عايبا لا شفا صمد  
منعرا بعد انه آمن يسوع وانه ابنا الله عبيد على يده





[illegible]

انتم انتم عباد الله مواسين ثم اذا انتم مما استنبأوا  
 انتم انكم المحضون نفسهم فلهذا اذا لم يكن احد منكم النية  
 ولا تقعدوا الى عدو فيما بعد كلام كنتم جلوا باذن اليه بعت  
 وهو كثر واستجاء وقال لهم تقاولوا كلوا فاكلوا وما  
 ابدعه لهم سلطانة تعالى ولم يعمل هنا على كل قبل حليته  
 اعني ما دفع عنه الى السماء ولا على انك الايمان الذي به  
 قد اعتمد بها وقيد نذير واباسه ولا قال مثل تلك  
 الاقوال التي قالها قبل الاعني قبل عليه فوجد ان ملكا لما كانت  
 نذير بالتيور والتعريب قال ليعبر ١٣ في بين كوابر  
 فاما ما انت مره من ذلك ١٤ كذا في مره ما انت مره  
 يسوع عليه السلام فاما ما انت مره من ذلك ١٥ فانه ظهر لهم  
 ليعرفوا انه ما اقام معهم اقامه متصله على شبه ايتلافه بهم  
 فيما سلف فاذا لا يباح ذلك قال انه ظهر لهم وهذا الظهور  
 اذا هو طوبى وانما بعد قيامته من بين الاموات وامرهم ان  
 يقدموا من السمك الذي اصطادوه بامر تعالى الا انه ما  
 ذكرها ما اكله معهم بديقامته لانه ما قال لهاها  
 انه اكل معهم لكن ذلك قد ذكره لوقا لان لوقا قال في غير  
 هذا الموضع ان سمك صاها لهم وما الى واما متى ففي  
 اكل معهم فهذا ليس بنا سنا ان نقوله لان ذلك هو تاريخه  
 بدينه اعجب فعلا لانه تعالى كل من اجله الى طعام لكنه  
 تعالى انما اكل على جملة التحدث برحما للقيامه له اكله في



المستحق ان يلقى من طرفه والرسول لا يتجاف ما ذكرنا من الاول والاخير  
او حشاه لان هذه الاوصاف كلها حقيقه ولا يمكن ان يكون  
لكنه وضع النوارض لطلبها انها تعالى اعلى الجاهات لا تضلها  
الميتان ثم ان اما اذ ان الرسول كان قد استهان بهذه الاوصاف  
كلها واما نحن فاننا لاجل اموالنا قد فتننا وفتينا من  
الذين يولون الرسول كما فعل على بن ابي طالب وعز وجل لا يوتونه ورجائه  
والاشيا الخافه ولا التمس للموت ولا خلقه ارضي غير هذه  
لو كانت موجوده واما نحن فاذا انما قد نعتف  
بشيئونه وتولي شرايع النصارى والامر المستحق هو اننا قد نراعي  
من شناعه وذا من لا نراعي من عمله لاننا قد نكفي بانفسنا لم نحت  
ونخطو الى الله ونطالب بالبراء وننونا في المعصيه وننزع  
عن الله الله في استقامه استسلامها ونعني اننا وامر  
ربنا عز وجل وبسبب ما لنا من نعم باهضنا لاننا عايننا اموال  
نعمل بغيره بلايا من رايه بها لانه نقاتلنا بغير امره ونطلب  
وتسبيهاه احمق ونحت وما يحفظ ولا اقدارنا شريكه  
القديمه لان من يجب ان يتركه بغيره على اننا قد اومرنا  
ان نحت من اجل ملكوت الله عذرا ولان كان الذين تموا الاوامر  
القديمه ما اعتدوا ان يدخلوا الى ملكوت السموات ان لم يزيد  
على ان تلك القامه عذرا فالذين ما عتوا ولا تلك الاوامر ما  
الاعتدال الذي يتوكلون على كونه من نعمنا امواله ليس عليه  
فقط انه ليس يجب اعتداه ولكنه يتوكل على امواله بصوره  
اعلاه ثم وما عتبه كذا صدقاه لاننا لعاشوا امواله طامعا  
جعل

جعل طبعته بغيره في هذا العالم لن يعرف مناسبه ولا يذكر  
صدقته ولا يتحى من قامه ولا يحسن حديثه لكنه نادى جميع  
الناس وقال يا ايها الناس ان الله ليس بانه بهرك بغيره  
فقط لكنه يكره ان ياتيه في يوم جزيل عذره وانما يدعوه لانه  
قد احيى اموالا وعزراوات وشدايا غياالت وكل عار مرمر  
لنكف عذره فقط فريه اوقات الشوق كلها وبعد ما كثر  
ما الذي يكون امك هذا التهم لان هذا التهم وان حاجبه بعد  
التهم والله كلها والشرف والكرامه ولا حيله على الناس كذا لان  
عاشوا امواله بهرنا شا جليل عذره من ذلك خوفا كثر  
يتلو به وحاده وقارقه والمعالون عليه جزيل عذره  
لان المطلوبين الذين ظلمهم يتوونه نسب اسطافته اياهم  
والذين في القوم منه مكرها عاين اذيتهم اياهم ويتحققون لان  
قدما لهم الضيم منه ويظهرون له هذا الحزن نعمته والذين  
هم اعظم عمل منه واوفرا قدرا بل دعونه ونفنا قلوب عليه  
لاجل عذره على الذين هم اذيتهم ويوجد له ايضا حاد شبه ذلك  
عذره ونعمونه ثم ايضا وما عتبه كذا لان من هذا  
الحال العالي اذ استغنى الله بخارائه عما في الارها الذي يكون  
له الله سلوه تكون له وما الرافعه التي يحياها عاشوا امواله ما  
يسقط في وقت من اوقات ان يستولي ذلك على عبد الله  
وما قاطنا وليس هو يدعها اذ يحسد انما ان يجعله اكثر  
عاجي وليس شايحه من كرامات ان ينقونها شيئا من قطع  
ذاته ويصير اقدر من الغنى ولن يكون شئونه بجهه من كرامات  
جعل



فان الله يسوء الرب بعد من قد وجد كما مدأ خبر كثيره مقتدره  
ان تحول اذ الله لديه الاها ثباتي وتظهرنا بعين موقفة  
واجده الواحه لنا انك شرا لنكون الذين الخا منكم في اهتمامنا  
نعمنا واشفاقا عليه وهي التي المستعمل شانه طالت بطرس  
فما لان افعال الله المتولاه للجنة لك من تعالى لما وصلت  
فيهم الى غاية ما في في الله تعالى قال المختص له فان بطرس  
اعني انك من هؤلاء فاذا قال ذلك قال له ذلك نعم يا رب انت  
تعلم اني احبك فقال له ارفع خراقي وانك لا ترفعني في انه  
تجاوز الى اشد الارضين وها ط بطرس في هذه المعاني اختبك  
لان مكان الفضل في رسله وغيره لا يجدوا ما امرهم ولما  
السبب بعد بولس خبيثا اليه وسلام يفره انهم منسحقه  
فاذا قد غطاه المختص من رجل واقعه مع ذلك انه سبيله  
ان يظن ان اذ قد اتمى بخوده وتغلبت اندامه على اخوته  
وما اورد له بخوده ولا غيره ما فعله من قال له انك في اذ  
دعنا انك فليكني فتقدم على اخوتك واظهر لان هناك  
لكار الذي اوصيته بافعالك كلها الذي به اسرانا ونفك  
الوقت انك تدلها من اهل بيوتها من اهل عني فلا تسبح فيه  
واحد وقاينه دعاه هو نفسه شاهدا اذ هو القاري  
خواتم القلوب المنح التهام بها فاذا دعاه شاهدا له  
اذ قال الحق اخلاله في اني يا رب انت تعلم اني احبك فمنا  
سئل دفعه ثابته ارجو ايضا لحفته من اخوات الاثري  
لانه لما تأمل فانه بعيدا نوح بعد ذلك فلهذا السبب ليحي

الرب

اليه ايضا الا قوله انت تعلم كل شيء معناه هذا هو الذي لك تعرف  
اخبارا كلها انا فله والمثابته ارباب قد صار افضل  
نورنا واكثر اربابنا ليس هو فاما بدو مسقط ولا سراد  
لانه ارجو اذ افكر هذا الفكر كذا ايا لا اكون انا اظن  
انني اجمعوا لست احبه كما انني فيما سلق قد طنت اني لست  
انك ولا ارجو اني ان اموت معك فاما يدت في عني كبر  
وقتها لظن عني اذ قاله فسأله اذ انك من اربابا وارجو  
باغاثا موفيا مبلغ سره الله على غنمه وان هذا الفعل  
اكثر من كذا فكل هو من الله انك لانه تعالى انما طيه والحب له  
وصوله بنا انك كل عروهل الشهادة التي اني خزان  
بصطن عليا اعني بطرس وتظهر الخانه تعالى ما قاله ما قاله  
مكلا اقول له لكنه غر وجل انما اراد ان يري ما هو اوضح اكتب  
له ويعتبار به حبه الذي من رجايتي لنا ان حبه فذلك  
قال لما كنت حدثت سبأ فتمه اذ قال انما احبته في عني  
الوقت شيا من تتردد في وقت المحبة تشا اذ اخوته  
تسبب حبه واذا تتردد في وقت المحبة تشا اذ اخوته  
لان ذلك قد تشا في ذلك وراذه اعني ان يري نفسه لاجل  
المخلص حل شانه فذلك اذ اخرجك واخرجك اذ اخرجك  
بطرس لانما اذ قال في اعلاه في عني واسفله نفسي اربابا  
من اهلك وقاله لواجب لان اموت معك فاما يدت في عني كبر  
كوله الا من موته هذه اذ قال له ويدت في عني كبر  
فان قلنا وما هو معنى لفظه في حيث لا تشا احبته في الموت

لان نقا اذا استعملت عن جنة فانما قد ينفع فعله ككارة  
 ثم هذه اجوبة اذا قد حصلت افعالا لاختيارنا معاها ه ابي غير  
 مقصود بل غيره محتمل من غيره ز غير وذهب بك الى جنة لا تشاء  
 هذه النقطه قد عرفت شرحها هاهنا اعمانه تعالى قد عرفت  
 الترتيب الى طبقا واضطرار محتمل وان نقا اذا انقضت  
 عن جنة وانما قد تستعمل عنه ككارة فليكن قد استعملت  
 اذ هي جنة لا ضيق فيه فاذا اذ لك قد نوح على هذا المحذور  
 لا ظهروا الى افراط ضيق وانما لان ولا فاكرا من الناس هذا  
 باين جنة من هذا لقره وهذا محتمل بما قلت في السابق  
 قد عرفت من قوله تعالى قد عرفت واقتضا محتمل لا يغيرا لبيان  
 القاصيه كغيره لان لو كانت هذه الميتات القاصيه موجبه  
 لا يمكن الجلس الى ان يعقل هذا العمل وكان قد كثر  
 الى حافات منظره والى حوانات ولو لم يكن لفساد هذه الثمره  
 لغير جنة لا تقرر رضا لكان الكثر من هذا ولو من اعتداه  
 يتبرهنه من انى هذا سريعا فاذا النقطه الى حيث لا  
 تشاء هي نقطه الترتيب الطبيعى اعنى هي نقطه الترتيب  
 الى حقيقته ثم اذ انك قابلا وما معنى هذا ايضا اعنى  
 من انك قابلا لذكرك فانا قال ايضا فاد الشئ اجبت  
 حرا اذ هو قول موجه ان ذكرا عي بطرس ما كان حبيلا  
 شائيا ولا كان شئيا بل كان رجلا كاملا ثم وان قلت  
 ولا اورد كره بعينه المائدة والحاله الاولى ايضا  
 بنوعه انه الى اذ كنت شائيا كنت تتردد اذ كنت وتسمى الى حيث  
 تشاء فاستنى قابلا فاد الشئ قبسط يدك فاحتر  
 بنزرك

من تركه وذهب بك الى حيث لا تشاء ما جئت موضعا ان افعاله  
 هو غرضه لقره السجده محتمل اعنى من عتق من عتق  
 حل شانه فانه يتقوى على ثابر المحرمات والمولات ولا  
 يتقوى عليه شيئا بل هو يتقوى على حريمه اعنى ان كان ساجدا  
 لان افعاله الى افعاله فالذي يكون ساجدا فليكون اذنا  
 وهو اذ الذي ينفع فيها انما هو الذي يكون شائيا لان افعاله  
 هو الذي اذ الذي يشاء فاعا فيه وانما السجده فليكن اذ قد عرفت  
 ان يكون شائيا فيه وانما في اعلى ناو عرفت الخال على  
 هذه الصورة لكن اذا فاك ذلك السجده فليكن شائيا  
 بخلافك بها فليكن شائيا لكون ساجدا في افعاله لا يجوز  
 ان يكون شائيا فليكن شائيا وكن ساجدا عن نفسه فاذا عرفت  
 الاقوال التي هي قوله اذ كنت شائيا الى قوله وذهب بك الى حيث  
 لا تشاء قالصا له ليس مرتبا اما لكون منجتها لانه تعالى قد  
 عرفت شوقه وانه قد يخص هذا الاربع المحذور ايضا فليكن  
 اذ اقال له هذه الاقوال واوضح له مع ذلك خال منته  
 لان ذلك يبطرس اذ كان قد ادرك كل حين ان يوجد في الاقوال  
 في المعاني من اجله تعالى قال له اظن اني على هذه الجنة  
 اعلم ان شوقك وانما هي ان المعاني التي ما في شوقها وانت  
 شائيا هذه اذ قد عرفت ان تقايمها وانت شئيا ثم ان  
 الشير قد غرض شائيا اذ استنى قابلا هكذا تر عموما  
 فانا قد عرفت شائيا فليكن شائيا فليكن شائيا فليكن شائيا  
 الا ان تترك محذوره لذكرك الشير اذ اقال يا به من عتق  
 بل قال يا به من عتق فليكن ذلك اعنى مقاساة  
 الشير من اجل السجده حل شانه هو يوكلا وكرا مصلح يتاثر

به وبنايه زعيم في قاصد قال له اتعني هاها قد  
 دكرت فيه المهمة وكل ما مضى وحسنه اياه الذي يملكه  
 وان قال فلماذا ودعته هكذا فكل واحد يقرب كثر  
 اورطام وما اخذه هو اعني بطرس فلما له ذلك القول ان  
 ربنا تعالي انزل هذا الربوط بطرس فعلى بل يكونه زعيم  
 في اية قسطنطين في ايام هذا الذي كان يتوعد به بتبعه  
 منه الزعماء في ذلك العشاء من كدته في كسبه في  
 في ذلك ام بعد ما راه بطرس فاستمعوا يا رب  
 في ايامه في هذا الربوط فان قلت ولماذا قد اضربنا  
 بالسلطانية ذلك احب ما فعلت بك على ما اتفق لكنه فعله  
 في حال الدلالة التي قد انتم بطرس فونجوه لان من كان  
 حسيلا لا يجزي ان يتخبره لكنه اوصى بذلك في غيره هذا  
 فداوس على السلام على اخوته وانه لم يخصه فقط انه ما  
 او عز الى اخره باستخدم ما اراده لكنه مع ذلك اورد في بعد  
 الى معلمه سوا من اجل عيبه فان لوحت اذا صامنا ونطرس  
 كمال سينا تعالي فادعهاها بطرس برب الذي قد اخله  
 له في ايامه لان بطرس كان في هذا شديدا في هذا هو واضح  
 من افعاله في قلوبهم ثم في رتبته في النجلى وفي كماله  
 الربا انما كانا رباطا وادعته ما اعني سيد الكناز وجا  
 وذكرا في الاطعمة وقله المكونه وقدم له وهو السعادة  
 وشمله بالحق اكثر من القربان اراد هو اعني بطرس ان ياخذ  
 يوما شرعا فقال من ادله فهذا ما هو ايتا ما رايت في  
 كان

كانه يقول اما عارضا لظنك التي لا تبينها وكذا ان يحسبك  
 اذ لم يدره وان قال سيدنا تعالي فادعنا الى السؤال كذلك  
 اذا قرأوه في هذا لان الجواز له لانه اذ توهم ان يوحنا يريد  
 ان ينادي على احواله وبما تكون منه وليس يحضر على ذلك  
 اعني هو السؤال يا ربنا تعالي فان قلت يا ربنا تعالي  
 وحين احببت من غير الشكر في ذلك اليوم ان اردت ان  
 في قسطنطين واذا اراد ان يتبعني لان اقل نظري ما قاله  
 معتمدا في هذا جدا ولم يدر ان ينقل عنه اراه هو اعني الشيخ  
 تداني في هذا الذي بطرس ولو اخصه بها اخيه فانه ليس يعمل  
 الى حبه هو اياه اعني ان اي بطرس فانه اذا اولوا حب يوحنا  
 فيما اخيه فابطل الحبه بالشيخ تعالي له ايجلي وعنده في حبه  
 هو خليفة عز وجل فانه ان كان من حب خليفة ليعلم بعض  
 كثره لا قاسا لهما فدل على رايه ان اردت ان تبني هذا الى ان  
 احب ما اذا علمت في هذه الانباط على تعالي ان لا تسجد ولا  
 تسبح ولا تخطوا ولا تقولوا له نوره عند عز وجل ولما كان  
 بطرس دائما في المسائل التي هذه من انباط افراسها قطع  
 خرابته انما وعلمه الا يستحق حاجه لغيره من غيرهم في  
 هذه السجدة في اخوته ان ذلك السجدة يوجب له يقول  
 له يتوعد رايه لا يوجب بل اراد ان يبني حتى اني ما  
 اليك كانه قد قال لا توهم اني اسوي احواله في حبه واخيه وان  
 وهذا اليوم اذا اي اني اسوي احواله في حبه واخيه وان  
 تكونوا الاند ايضا موتلين مع بغيره في حال الساق انما

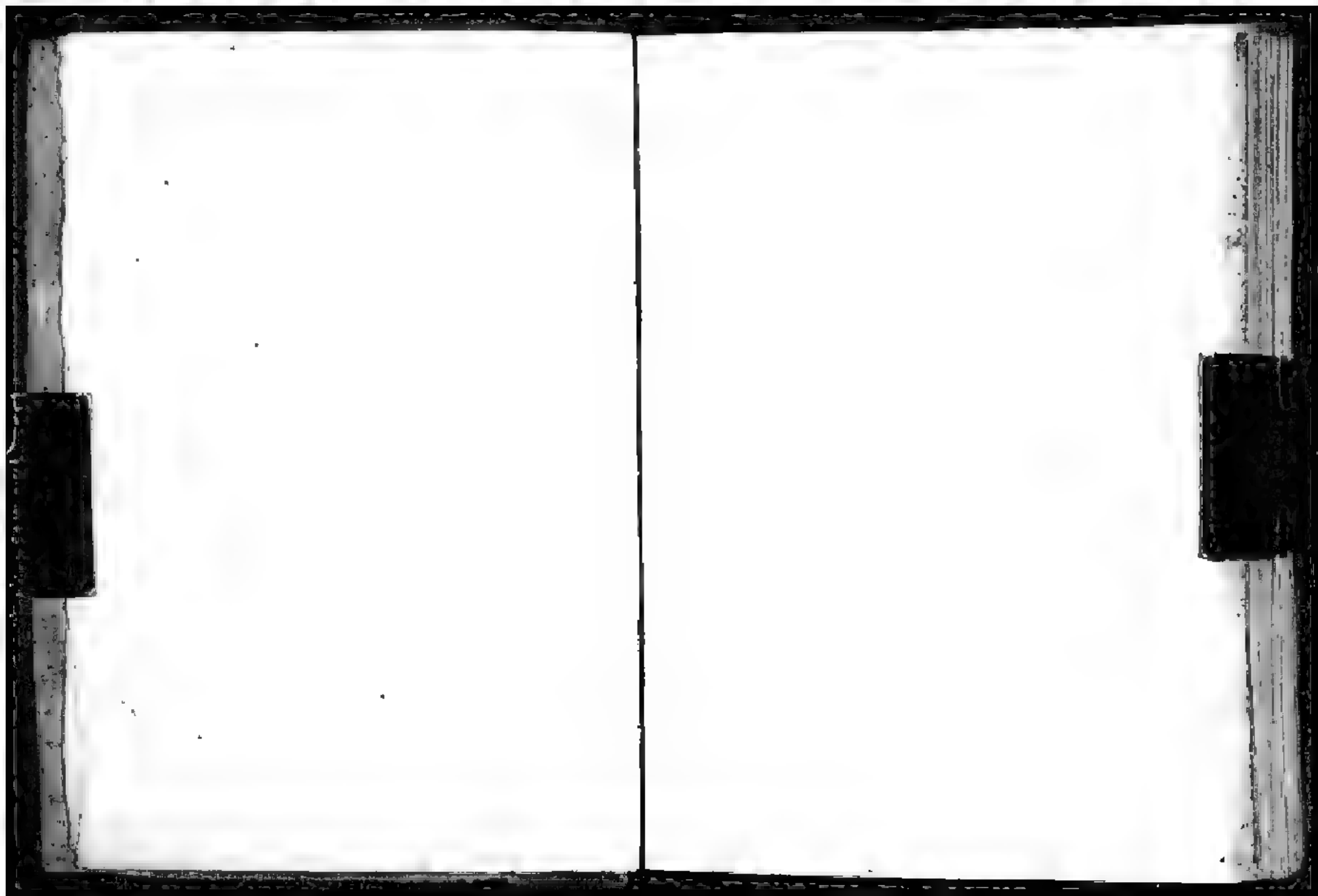


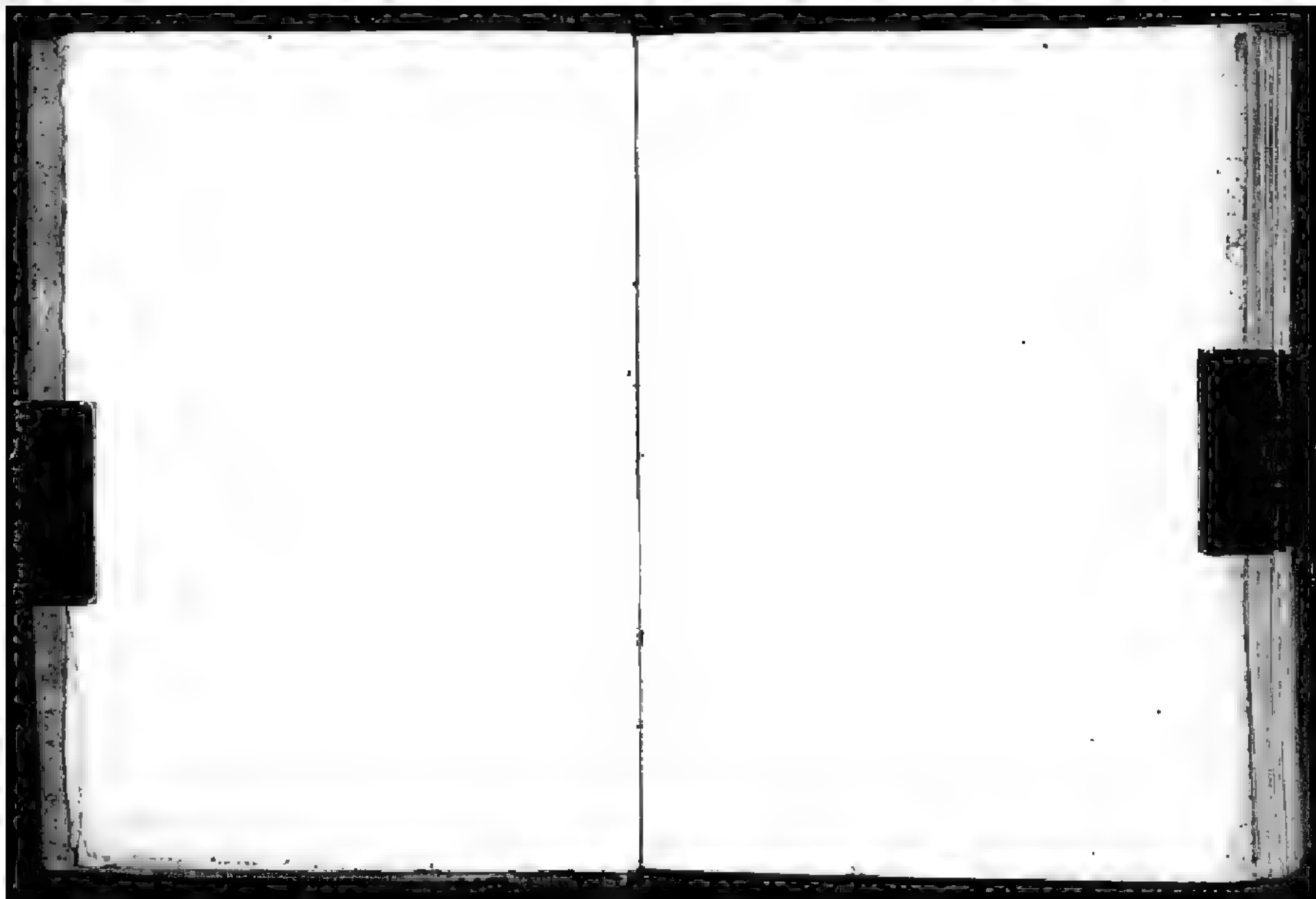


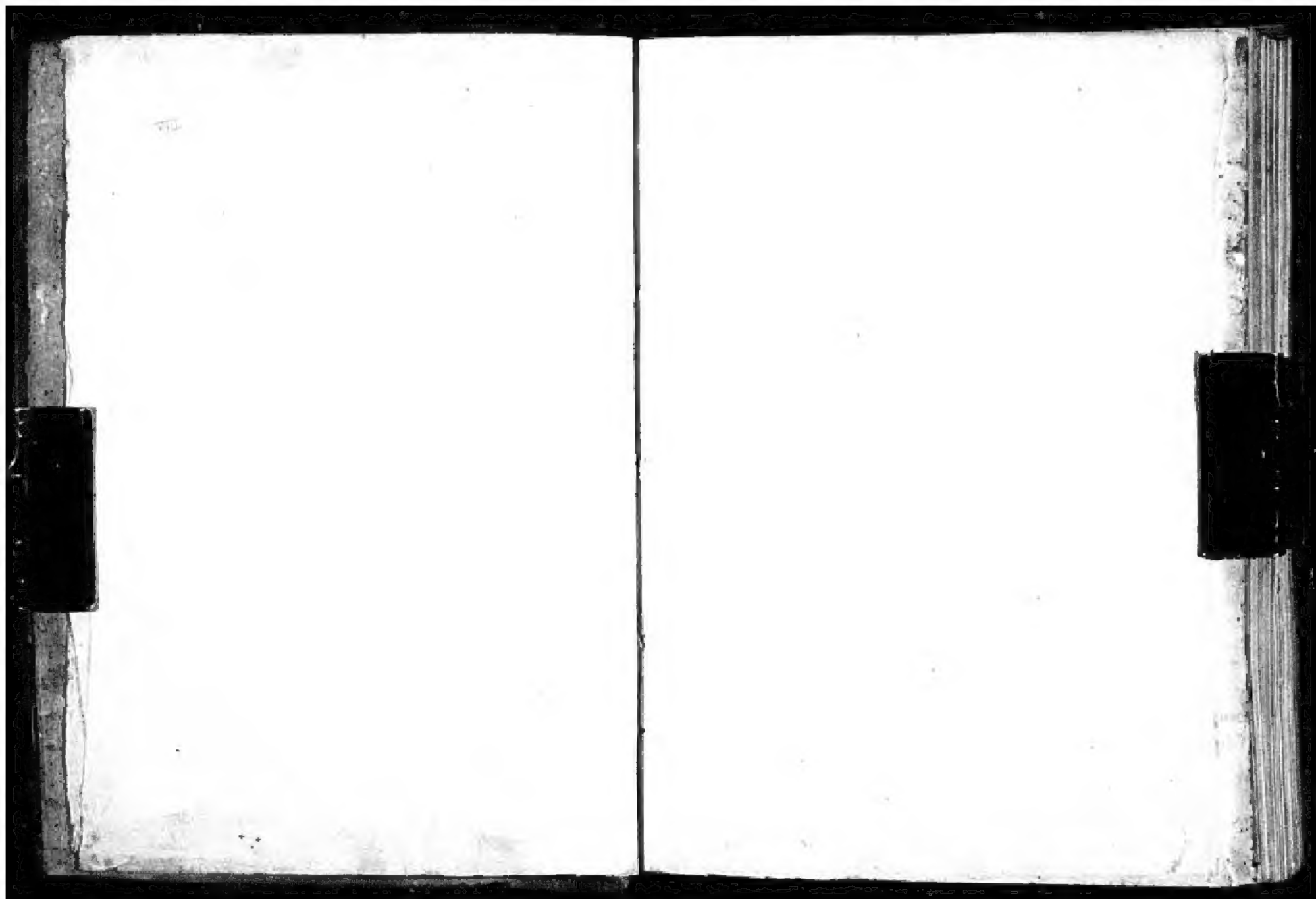
فليس ان لا تقطع لا فتننا فبعضنا يلحقا ونصفي الى ما وقل لسا  
ولا نحلق عن نصير هذه الاقوال والحق عليه ان من تصعبها  
المعاني يكون لنا في الله اكثر وفهم هذه الطريقة تفكر في ان نظير  
غيبنا على هذه الحجة نعلم الشوك ليعاها وبيان ذلك ان الحجة  
والا ههنا الزناى فاهم هذه الحجة هي سبحانه ما اعني  
حاله من الغرور والغرور بعدا وان ان الشوك من اية فهمه  
صط بخبرضا بطله فكل ذلك ملاك الزناى مرادة باحبه  
صفت نفهم من نفسك بها وكيفية الا ان القوا للزناى  
وانها هذه الحجة سبحانه لكها تناله كوجه من  
كجوه الزناى من اية حقيقة تليها وانها قد تشرع غيبنا  
وذلك هو هو ما قد نفهم انما قد فعل احد صدق ففعل ان  
سعه لشرنا تجاء انوا بالما قبل فقط بكمية ذلك بغير  
هاها ايضا بالامم للصحة وانما لكل مكان عاملا كما يعلم  
بجاهه كنهه وقد فهم احدنا سيرة الحجة قبل المكتوت  
وزادها ما عرق فهم اياها وتكمل فمدرقا مستحجا  
فما حجة فظنته قل التاثر لغير بكمية وكل واحد من الاقوال  
الصحة هذه الحجة هي سبحانه فالاقوال الصالحة اذا قد  
منه صاحبها ما قبل المكتوت كما ان الاقوال الحجة تعذب  
فعلنا هاها فلما فهم لان مني اخطات وتغيرت لتاذا  
المثاقه فبطلت منها ففهم من انما امر تاكله ان لم  
يغير من مقام تعذبنا وان تطلت في اليوم كما ضره  
فقد ملكك اعداء كثيرين وتغير فيطن وتوهم وما  
تستطيع

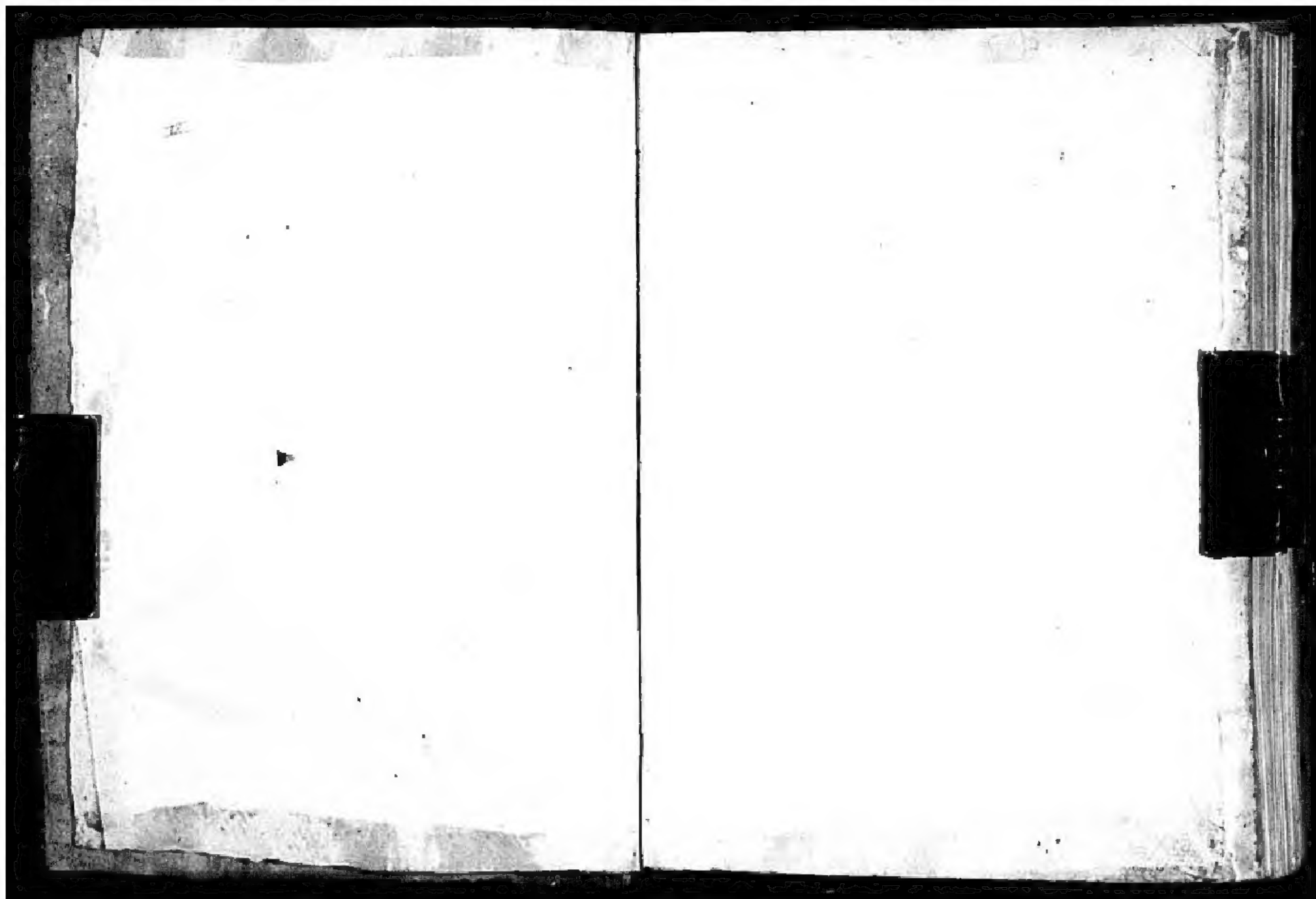
تسليته انه يترك فيا بعدا الى الذين ظلمهم براد في ما نقالا الى الذين ظلمهم  
ظلمهم لكن ظلمت ذلك لا يكون داخلت غيرك وانك انما تكون  
فذلك نفسك لاننا ما نستمر للذه من حقا يا انا حيدر  
مقدارها بعدا زناى نستمر الاغمر من غلبتنا الى ما تحب علينا  
وغيرنا لما نريد يدقنا من خارج ومن ذلك ايضا علينا ومن  
حجهم اذا تلمعت لاسلانا ومن افكارنا المجدد هو هذا لان  
الحجة تعذب مفروطة التعلل جزا اصف من الرضا من قد  
شعرنا فليس يستطيع ان يرفع طرفه قليلا ولو كان قاعا  
حسنا لان ان اخط على انه كالمجدد جلا اذ من على هذه  
الحجة بها الحجة الى اجل وشي من نحن لك ولو ان السب  
ليس متجا واذا من شجيرة وموعا مند ففهم وان كلنا على هذا  
القول ونحنا مشراخ وان ففعل زناى اخلنا راحة وشوق  
لان منكم لشعرا وعلى اجراء عليه الامر في الحيا ما ههنا  
بجرا الامر في حاله وورنه لان ما ان في حال الحيا ما اذا لم يبق  
اخذنا ولا الكهوس كما ري الذي كمل ففهم بل من هم بصدقه عليه  
واذ من عكسنا من الماده الرديه فقد يصير نفسه كله في ذلك  
باطلا ففهم هذا اجراء الامر في حالنا نحن متى لم يبق من الاستقام  
وسكن مادته هذه الحجة كما ربه فاننا ولو اخطنا صدقه  
فقد يصيرها كلها باطلا لان الرضا المشقة بالصدق  
اذا من الاستقام غلبنا فقد تغيرنا واصدقا وجعلنا لها  
اشهر من هذا الذي واصلت فلكن اذا غيرنا من ما لينا  
وتوعد لك برهم المسكين فان كرمنا دوننا في انما فاست  
المنظرة فكي قد علمنا ان نستشقي لحوالنا لان اذن ان اجبت

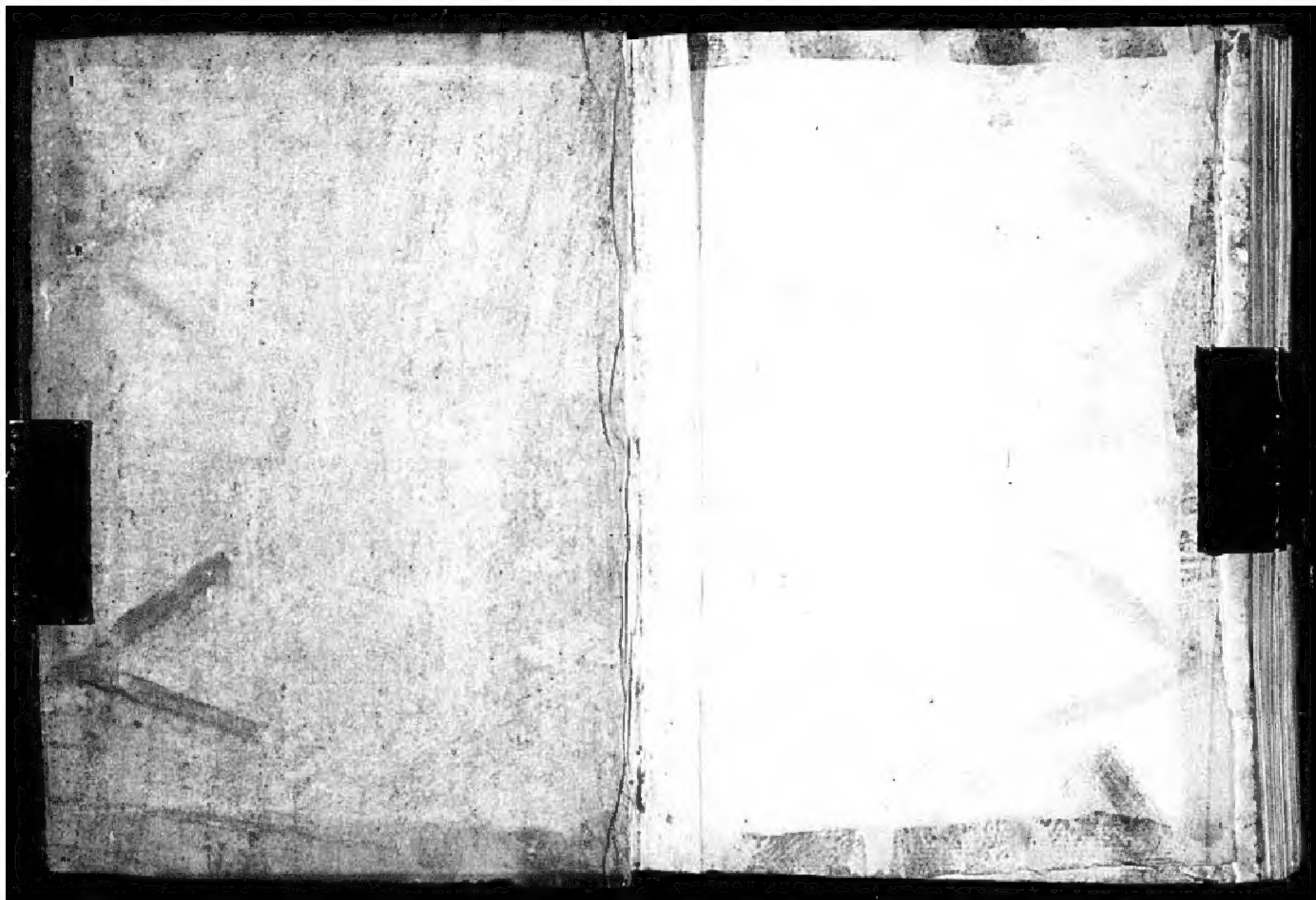
من قد سار ان يستطمن فوق واجتذبه اياه هو الصديق  
عليه فاذا اجتذب اذ من قد سار ان يستطمن فوق  
واختصا به من اسفل فليس يكون له فائدة اكثر من اجترابه  
الانسان فلكلنا نصيب هذا الثواب ولا ننقلنا الاستغفار  
الى اسفل فذلك الصديق ونتم من فليحفظ ذواتنا ونعلمها  
لكي نخلصنا من الاعمال الردية ونخلصنا بالاعمال الصالحة نال  
المعزة الصالحة الذهبية بنعمة ربنا يسوع المسيح ونعطفه  
الذي له مع ابيه والروح القدس مجدوا لمسه والاكرام  
الان ودائما والى اباد الدهور امين امين  
عن هذا الكتاب لظاهر الذي هو المزمور الثاني من  
بشارة يوحنا الانجيلي من تفسير الاب اجليل في القديس يوحنا  
فمر الذهب وكان يجازيه في يوم السبت المبارك انما دي  
والعشرون من شهر امشير من شهر سنينا الفوممايه  
وبلانه وسين فيعطيه للاسود الاطشهارا لسعدا  
الابرار لوت منحا بقبول طلبا نهم في كل حين امين













**END**

PROJECT NUMBER

**EGYPT 001A**

ROLL NUMBER

**21**

LOCALITY OF RECORD

**ST. MARK'S CATHEDRAL,  
CAIRO**

TITLE OF RECORD

**THELOGY MS 44**

ITEM

**8**